2015

Panel Survey of Young People in Egypt (SYPE) 2014: Generating evidence for policy, programs, and research [Arabic]

Rania Roushdy
Population Council

Maia Sieverding

Follow this and additional works at: https://knowledgecommons.popcouncil.org/departments_sbsr-pgy

Part of the [Demography, Population, and Ecology Commons](#), [Family, Life Course, and Society Commons](#), and the [International Public Health Commons](#)

How does access to this work benefit you? Let us know!

Recommended Citation

Roushdy, Rania and Maia Sieverding. 2015. "Panel Survey of Young People in Egypt (SYPE) 2014: Generating evidence for policy, programs, and research [in Arabic]" Cairo: Population Council.

This Report is brought to you for free and open access by the Population Council.

المسح التتبعي للنشء والشباب في مصر ٢٠١٤

نحو بناء أدلة للسياسات والبرامج

تحرير: رانيه رشدي/ مايا سفير دنج

المسح التتبعي للنشء والشباب في مصر ٢٠١٤

نحو بناء أدلة للسياسات والبرامج

تحرير: رانيه رشدي • مايا سفيردنج

يتصدى مجلس السكان الدولي لأهم قضايا التنمية والصحة، كوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشري، وتحسين الصحة الإنجابية، وضمان عيش الشباب حياة كاملة ومنتجة. ويقوم المجلس بإجراء أبحاث علمية في مجالات الطب الحيوي والبحوث الاجتماعية والصحة العامة في خمسين دولة. ويتعاون المجلس مع مختلف الشركاء لتقديم حلول تؤدي إلى سياسات وبرامج وتقنيات أكثر فاعلية لتحسين حياة الأشخاص حول العالم. مجلس السكان الدولي منظمة غير حكومية لا تهدف للربح أنشئ عام ١٩٥٢ ومقره الرئيسي في نيويورك وترأسه هيئة أمناء دولية.

Population Council
One Dag Hammarskjold Plaza
New York, NY 10017

مجلس السكان الدولي - مصر
59 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي
صندوق بريد ١٦٨ المعادي
القاهرة - مصر
11431
هاتف: ٠٠٢٠٢٢٥٢٥٥٩٦٨
فاكس: ٠٠٢٠٢٢٥٢٥٥٩٦٢
الموقع الإلكتروني: www.popcouncil.org

الإستشهاد المقترح:
مجلس السكان الدولي: رانيه رشدي و مايا سيفردينج. ٢٠١٥. "المسح التتبعي للنشء والشباب المصري: نحو بناء أدلة للسياسات والبرامج". القاهرة: مجلس السكان الدولي

التقرير النهائي لمسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤. المادة ومحتويات هذا التقرير هي مسئولية المؤلفين، ولا تعكس بالضرورة آراء أي من الجهات المعاونة.

تصميم غلاف: فولف جانج شترنك / سلمى ابو حسين

يسمح بتصوير أي جزء من هذه المطبوعة بدون الرجوع إلى مجلس السكان الدولي، على أن يتم توزيع النسخ المصورة مجاناً مع كتابة المصدر كاملاً، بالإضافة إلى إرسال نسخة إلى المجلس من أي مطبوعات أو مواد علمية يتم استخدام هذا التقرير بها.

© ٢٠١٥ مجلس السكان الدولي

المحتويات

المؤلفون	v.
فريق العمل	vi.
شكر وتقدير	vii.
تقديم	ix.
تمهيد	xi.
الملخص التنفيذي	xii.
الفصل الأول: حول مسح النشء والشباب في مصر	١
١-١ مصر ما بعد الثروة	٢
٢-١ نظرة عامة على مسح النشء والشباب دورتي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤	٢
٣-١ تصميم المسح وإجراءات تنفيذه	٣
٤-١ خصائص الشباب في ٢٠١٤	٦
الفصل الثاني: الحالة الصحية للشباب المصري في عام ٢٠١٤	٩
١-٢ مقدمة	١٠
٢-٢ إمكانية الحصول على الرعاية الصحية	١٠
٣-٢ التقييم الذاتي للصحة والتقارير الخاصة بالأمراض المزمنة والإعاقة	١٢
٤-٢ الممارسات الصحية	١٣
٥-٢ الصحة والبيئة	١٣
٦-٢ التعرض لمخاطر الإصابات والعنف	١٤
التغذية، والعادات الغذائية، والنشاط البدني	١٧
٧-٢ تعاطي التبغ والكحوليات والمخدرات	١٩
٨-٢ الصحة النفسية والتنمية الاجتماعية	٢٠
٩-٢ الصحة الانجابية	٢١
١٠-٢ الخلاصة	٢٩
الفصل الثالث: الوضع التعليمي للشباب في مصر: من يلتحق ومن ينجح ومن يتعثر؟	٣١
١-٣ مقدمة	٣٢
٢-٣ المستوى التعليمي وإكمال الدراسة	٣٢
٣-٣ الحراك التعليمي بين الأجيال	٣٤
٤-٣ أنماط الالتحاق بالمدرسة	٣٦
٥-٣ خبرات الشباب مع فصول محو الأمية	٣٨
٦-٣ متى يغادر الطلاب التعليم؟	٣٩
٧-٣ من هم الشباب الملتحقون حاليًا بالمدارس؟	٤٠
٨-٣ التعثر في الدراسة	٤١
٩-٣ جودة المدرسة	٤٢
١٠-٣ المساعدات الخارجية والمساعدات الأسرية أثناء الدراسة	٤٤
١١-٣ الخلاصة	٤٨
الفصل الرابع: مخرجات سوق عمل الشباب في فترة التحول	٥١
١-٤ مقدمة	٥٢
٢-٤ المشاركة في سوق العمل	٥٢
٣-٤ هيكل التشغيل	٥٦
٤-٤ البطالة	٦١
٥-٤ تنقلات العمل	٦٤
٦-٤ ريادة الأعمال	٦٥
٧-٤ الخلاصة	٦٧
الفصل الخامس: تغيير الخطة: تغيير تطلعات الشباب المصري نحو الهجرة	٦٩
١-٥ مقدمة	٧٠
٢-٥ تطلعات الشباب نحو الهجرة في عام ٢٠١٤	٧١
٣-٥ التغيرات في التطلع الى الهجرة: ٢٠٠٩ و ٢٠١٤	٧٦
٤-٥ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والنية في الهجرة	٧٨
٥-٥ الخلاصة	٧٩

الفصل السادس: مسارات الزواج وتكوين الأسرة لدى الشباب

المصري من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤م ٨١

- ١-٦ مقدمة ٨٢
- ٢-٦ الحالة الزوجية بين الشباب في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ ٨٢
- ٣-٦ السن عند الزواج والزواج المبكر ٨٤
- ٤-٦ خصائص الشباب المتزوج ٨٦
- ٥-٦ مقابلة واختيار شريك الحياة ٨٨
- ٦-٦ نوعية (جودة) علاقات الشباب الزوجية ٨٩
- ٧-٦ تكاليف الزواج ٩٠
- ٨-٦ عدد الأطفال المرغوب فيه ٩٢
- ٩-٦ الخلاصة ٩٣

الفصل السابع: من هم شباب الثورة؟ مشاركة الشباب في الأحداث

السياسية من ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ٩٥

- ١-٧ مقدمة ٩٦
- ٢-٧ مشاركة الشباب في النشاط السياسي منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ ٩٦
- ٣-٧ المشاركة في الشبكات الاجتماعية ٩٩
- ٤-٧ أسباب العزوف عن المشاركة ١٠١
- ٥-٧ استخدام وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات عن ثورة ٢٥ يناير ١٠١
- ٦-٧ التعرض للعنف ١٠٢
- ٧-٧ تصورات الشباب حول ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ١٠٤
- ٨-٧ مشاركة الشباب في الانتخابات والاستفتاءات ١٠٦
- ٩-٧ الخلاصة ١٠٩

الفصل الثامن: ادماج الشباب: المشاركة المدنية، والاتجاهات

السياسية، ورؤى المستقبل ١١١

- ١-٨ مقدمة ١١٢
- ٢-٨ آراء الشباب حول الأولويات والتهديدات التي تواجه الدولة ١١٢
- ٣-٨ الآراء حول السياسة والنشاط السياسي ١١٤
- ٤-٨ تقييم النظم السياسية الراهنة ١١٥
- ٥-٨ تقييم حالة القيم في المجتمع المصري ١١٧
- ٦-٨ دور الدين في السياسة والقانون والحياة الشخصية ١١٨
- ٧-٨ التفاؤل تجاه المستقبل ١١٩
- ٨-٨ المشاركة في العمل التطوعي والمجموعات الاجتماعية ١٢١
- ٩-٨ المشاركة في النقاش الاجتماعي ١٢٤
- ١٠-٨ الخلاصة ١٢٥

الفصل التاسع: الاتجاهات حول أدوار النوع الاجتماعي بين الشباب

المصري: تحليل لنتائج مسح النشء والشباب ٢٠١٤ ١٢٧

- ١-٩ مقدمة ١٢٨
- ٢-٩ الحصول على التعليم، والتوظيف والسياسة الانتخابية ١٢٩
- ٣-٩ الحراك في الأسرة المعيشية ١٣٢
- ٤-٩ الطلاق ١٣٦
- ٥-٩ العنف القائم على النوع ١٣٩
- ٦-٩ الخلاصة ١٤١

الملاحق ١٤٣

- ملحق (أ): الجداول ١٤٥
- ملحق (ب): تقديرات خطأ المعاينة لبعض المؤشرات الرئيسية لمسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤ ٢١٧

المؤلفون

ممثل مجلس السكان الدولي مصر	نهلة عبد التواب
استاذ الاحصاء و رئيس القسم، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر	محمد اسماعيل
باحثة، شركاء فى تعميم الحصول على الخدمة الصحية وجودتها، الولايات المتحدة الأمريكية	سارة اسماعيل
مدرس الاقتصاد، جامعة سانت كاترين، الولايات المتحدة الأمريكية	كارولين كرافت
قائم بالتدريس قسم الاقتصاد، جامعة ساوث هامبتن، المملكة المتحدة	دافنى بابوتساكى
مدرس مساعد قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر	أحمد رجب
طالبة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة كاليفورنيا لوس انجلوس و باحثة سابقا فى مجلس السكان، مصر	ندا رمضان
باحث ومحلل بيانات	على راشد
مدير برنامج الفقر والنوع والشباب	رانيه رشدى
استشارى فى مجلس السكان، مصر	كوليت سالىمى
مدرس اقتصاد، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر	ايرين سلوانس
استشارى فى مجلس السكان، مصر	ليلى شيرا
استشارى ومسئول أبحاث سابقا فى مجلس السكان، مصر	مايا سفيردنج
أستاذ اقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة ساوث هامبتن، المملكة المتحدة	جاكلين وهبة

فريق العمل

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

اللواء أبو بكر الجندي

رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

د. فريال عبد القادر

مستشار ديموجرافي

أ. أمال على نور الدين

رئيسة قطاع الإحصاءات و تعداد السكان

أ. أميرة جمال الدين

وكيل وزارة - رئيس الإدارة المركزية للدراسات السكانية
والبحث الاجتماعي

أ. سعاد أحمد الضوي

المدير العام لمركز التدريب والتحليل الإحصائي (سابقا)

أ. جمال هاشم

كبير باحثين - مسئول التدريب والتنفيذ الميداني

أ. عصام فتح الله

أخصائي تكنولوجيا المعلومات

مجلس السكان الدولي

فريق البحث

د. نهلة عبد التواب

ممثل مجلس السكان الدولي - مصر

د. رانيه رشدي

المسئول الرئيسي عن المشروع

أ. على راشد

باحث أول ومحلل بيانات

د. مي جاد الله

مسئول أبحاث أول

د. إيرين سيلوانيس

باحث بعد الدكتوراة (سابقا)

د. مايا سيفيردينج

مسئول أبحاث (سابقا)

أ. رشا حسن

باحث

أ. أحمد رجب

باحث

أ. ندا رمضان

باحث (سابقا)

فريق الاتصال والتنسيق والتمويل

أ. عمرو قطب

المدير المالي

أ. حنان تمام

مسئول أول الاتصالات

أ. جيهان حسني

إداري برامج أول

أ. آية الدفراوي

إداري برامج

متدربين ومساعدو الباحثين

أ. هنار الشيمي

أ. مونيكا ممدوح

أ. نوران شاقرا

أ. دينا أشرف

الإخراج الفني للتقرير

أ. نشوى بهجت

أ. جيهان حسني

أ. روبرت هيديل

أ. مايكل فوسكا

مراجعة ترجمة اللغة العربية

أ.د. أحمد زايد

د. مي جاد الله

الترجمة للغة العربية

د. منال زكريا

د. عادل شعبان

د. سهير محفوظ

تصميم الغلاف

أ. سلمى أبو حسين

م. محمد الشرقاوي

أ. جيهان حسني

شكر وتقدير

إن مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤ (SYPE) ما كان له أن يخرج إلى دائرة الضوء بدون دعم والتزام العديد من الأفراد والمؤسسات وعلى رأس هؤلاء معالي الوزير الدكتور/ أشرف العربي لما قدمه من دعم خلال مراحل البحث المختلفة والاهتمام الكبير بالاستفادة من نتائجه. كما قام فريق العمل بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تحت قيادة وإشراف سيادة اللواء/ أبو بكر الجندي بعمليات جمع البيانات وإدارة الأنشطة المتعلقة بالمسح بكفاءة فائقة، كما قدم الفريق إسهامات قيمة أثناء المراجعة والقيام بالإختبار القبلي لاستبيان المسح، فلهم جميعاً منا كل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للعديد من المنظمات والهيئات لما قدمته من دعم مالي لهذا المسح وهم (حسب الترتيب الأبجدي) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة السويدية للتعاون من أجل التنمية الدولية (سيدا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة المكتسب، وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، وجامعة ولاية تينيسي الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة لإغاثة الطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤسسة صلتك، ومؤسسة فورد.

ولا يفوتنا في هذا السياق أن نتقدم بعميق الإمتنان للمسؤولين الحكوميين، والباحثين، والشركاء، والشباب الذين ساهموا في تحديث إستبيان مسح النشء والشباب في مصر لعام ٢٠١٤ من خلال سلسلة من الاجتماعات التشاورية التي عقدها مجلس السكان في إبريل ٢٠١٣. ونخص بالشكر الدكتور/ راجي أسعد أستاذ السياسة العامة في جامعة مينسوتا والمدير الإقليمي السابق لمكتب مجلس السكان لغرب آسيا وشمال أفريقيا الذي بدأ مسح النشء والشباب في عام ٢٠٠٩، واستمر في تقديم الدعم الفني في المراحل التي مر بها كل من مسح ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. كما نقدم خالص الشكر والتقدير لما أسهم به الدكتور/ برايان باربر في مركز

دراسات الشباب والنزاع السياسي بجامعة تينيسي وفريقه من المعاونين في مشروع ممول من قبل مؤسسة جايكوبس لإسهاماتهم الكبيرة لوحدة قياس المشاركة المدنية في مسح النشء والشباب ٢٠١٤. كما نشعر بالإمتنان العميق لجميع الزملاء والشركاء بمنظمة الأمم المتحدة لما قدموه من دعم فني لهذا المسح.

وقد تم إجراء هذا المسح تحت إشراف برنامج الفقر والنوع والشباب بمجلس السكان الدولي بمصر ونحن إذ نتقدم بشكر خاص للدكتورة / رانية رشدي مديرة البرنامج لقيادتها بكل جدارة وإقتدار لكافة أنشطة هذا المسح وإعداد التقرير النهائي. ونعرب عن عميق الإمتنان لكل المؤلفين الذين ساهموا في هذا التقرير، ونخص بالذكر الدكتورة/ مايا سيفريدنج التي راجعت ونقحت بعناية المسودات الأولية لهذا التقرير. والشكر موصول إلى الأستاذ/ علي راشد لقيامه بتحليل البيانات، والأستاذة/ أية الدفراوي لتقديمها الدعم اللوجستي والإداري لهذا المشروع.

وأخيراً وليس آخراً، نود أن نتقدم بالشكر الجزيل للشباب الذين إستجابوا بصراحة وحماس لهذا المسح. وكلنا أمل أن تسهم نتائج هذا المسح في وضع سياسات وبرامج تساعد الشباب في مصر على تحقيق أحلامهم وطموحاتهم في مستقبل أفضل.

د/ نهلة عبد التواب

ممثل مجلس السكان الدولي - مصر

ويعد المجتمع المصري مجتمع قتي، حيث تمثل الفئة العمرية الأقل من ٣٠ سنة ما يقرب من ٦١٪ من إجمالي السكان في مصر؛ كما يقع ٤٠٪ من السكان ضمن الفئة العمرية بين (١٠-٢٩ سنة)، موزعون بالتساوي تقريباً بين الإناث والذكور. وإذا كان هذا يمثل تحدياً أمام الدولة المصرية في توفير خدمات تعليمية وصحية ومسكن مناسب وفرص عمل لهذه الكتلة الكبيرة من النشء والشباب في المستقبل، إلا أنه من ناحية أخرى يمثل منحة وهبة ديموجرافية يمكن أن يكون لها دور كبير في تحقيق نهضة تنموية حقيقية إذا ما تم تعظيم الاستفادة من هذه الطاقات البشرية الهائلة وتوجيههم نحو العمل والإنتاج والمشاركة الفعالة في بناء هذا الوطن.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية مسح النشء والشباب في مصر - والذي عُقدت دورته الأولى في عام ٢٠٠٩ - حيث يعتبر أول مسح ميداني في مصر يستهدف الفئة العمرية (١٠-٢٩ سنة) ويركز على الجوانب الهامة في حياتهم مثل التعليم والعمل والصحة وتكوين الأسرة والهجرة والصحة الإنجابية والقضايا الاجتماعية والمشاركة المدنية والسياسية. وتأتي الدورة الثانية من المسح لعام ٢٠١٤ في أعقاب تحولات هامة وجذرية شهدتها المجتمع، حيث قاد الشباب المصري المجتمع بأسره، في ثورتين عظيمتين (الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو) بحثاً عن الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة. والأمر الذي يضع أهمية إضافية على المسح، حيث يحاول التعرف على التغيرات التي حدثت للشباب المصري خلال الفترة ما بين المسحين، مستهدفاً نفس عينة الشباب التي تمت مقابلتها في الدورة الأولى (منذ خمس سنوات) لتتبع التغيرات والتطورات التي طرأت على أوضاع هؤلاء الشباب خلال هذه الفترة.

تعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ومن الاعتماد على الأسرة في العيش واتخاذ القرارات إلى الاعتماد على الذات. وخلال هذه المرحلة يبدأ الفرد في بناء شخصيته المستقلة ومعتقداته الخاصة من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف تمكّنه من القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات التي تصنع حاضره ومستقبله. كما تشهد هذه المرحلة انتقال الفرد من مرحلة التعليم إلى سوق العمل وما يحمله من تحديات وتطلعات للمستقبل بطموحات كبيرة وآمال غير محدودة.

ويمثل الشباب في أي مجتمع ثروة بشرية ومصدر للقوة وعماد المستقبل. فشباب اليوم هم قادة الغد وهم من يصنعون مستقبل الأمم، ويحملون على عاتقهم مسؤولية مواصلة البناء والتعمير. وقد أثبتت التجارب التنموية الحديثة الدور الهام الذي يمكن أن يؤديه هؤلاء في تحقيق التنمية، نتيجة لما يتمتعون به من ديناميكية وبما يملكونه من طاقات وقدرات كبيرة على العطاء واستيعاب التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة على مستوى العالم. ومن هنا تسعى المجتمعات المختلفة إلى استغلال ما لديها من ثروات بشرية في زيادة العمل والإنتاج وتحقيق الأهداف التنموية المنشودة، وذلك من خلال توفير فرص عمل لائق وتهئية المناخ لهم للإبتكار والإبداع، ودمجهم في عملية اتخاذ القرار. وعلى الجانب الآخر، فإن عدم الاهتمام بهذه الفئة من السكان، في هذه المرحلة الهامة من حياتهم، يمكن أن يسفر عن نتائج سلبية سواء على حياتهم الخاصة أو على المجتمع ككل. فالبطالة والإدمان والانحراف الأخلاقي والبعد عن القيم الفاضلة وفقدان الإحساس بالإنتماء والمواطنة تعد من أهم المخاطر التي تهدد حياة الشباب ومن ثم المجتمع ككل. وبالتالي فمن الأهمية بمكان العمل على إدماج هؤلاء في المجتمع من خلال التعرف على مشاكلهم ومساعدتهم على تخطي كافة العقبات بنجاح.

الملائمة لتنمية مهاراتهم وإدماجهم في الحياة السياسية مما يتطلب استمرار الحكومة المصرية في جهودها نحو تحقيق هذه الأهداف. وعلى الجانب الآخر يجب على هؤلاء الشباب العمل على تنمية مهاراتهم ورفع قدراتهم الإبداعية.

وفي الختام أتوجه بالشكر لكل القائمين على هذا المسح، سواء من مجلس السكان الدولي أو الجهاز المركزي للتعنبة العامة والإحصاء، على ما بذلوه من جهود كبيرة من أجل إتمام هذا العمل. ونأمل أن تسهم نتائج هذا التقرير في وضع خارطة الطريق لتحسين أوضاع الشباب المصري وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم في المستقبل. ويحدونا الأمل في أن يكون للشباب المصري دور أكبر في عملية التنمية في مصر خلال الفترة القادمة.

أشرف العربي

أشرف العربي

وزير التخطيط، والمتابعة والإصلاح الإداري

وفي هذا السياق، أشارت النتائج الأولية للمسح إلى مجموعة من التغيرات الإيجابية مقارنة بالدورة الأولى منه. فقد شهدت معدلات البطالة بين الشباب في هذه الفئة العمرية انخفاضاً نسبياً، وتراجعت معدلات الزواج المبكر بالرغم من أنها لا تزال تمثل أحد المشكلات الهامة في المجتمع. كما أن الفجوة بين الجنسين في إكمال مراحل التعليم المختلفة انحسرت في الفترة بين المسحين. وبالرغم من الإضطرابات السياسية والاقتصادية في الفترة بين ٢٠١١ و ٢٠١٣، إلا أن رغبة الشباب في الهجرة لم تزداد مقارنة بمسح عام ٢٠٠٩ بينما مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية والسياسية قد ارتفعت في ٢٠١٤. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معدلات إنتشار عادة ختان الإناث والتحرش الجنسي قد بدأت في الإنخفاض. ومن ناحية أخرى، فإن المزيد من الشباب في ٢٠١٤ يرون أن البيئة المحيطة بهم غير صحية كما أنهم لا يشعرون بالأمان في الشارع أو في وسائل المواصلات. كما أبرز التقرير أن الشباب المصري يتطلع إلى العمل على رفع مستويات المعيشة ومحاربة الفساد وتحقيق الحرية والديموقراطية. وعلى الرغم من وجود حالة من عدم الرضا العام لدى الشباب عن الأوضاع المعيشية في مصر خلال الفترة الماضية إلا أنهم أبدوا تفاؤلاً كبيراً نحو المستقبل.

لقد أثبت الشباب المصري وبلا أدنى شك أن لديه قدرات وطاقات كبيرة كامنة تحتاج إلى الإنطلاق نحو المساهمة في إنهاض البلاد من عثرتها ودفعها إلى طريق التقدم والنمو والرخاء، وهو ما يتطلب العمل على توفير البيئة

تمهيد

ومن المعروف ان الحكومات والهيئات تكون دائما في حاجة إلى بيانات دقيقة وموثوق بها حتى تتمكن من وضع سياسات وبرامج فعالة. ونظراً للأحداث والتغيرات التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة، تصبح هذه الحاجة ضرورة الآن أكثر من أي وقت مضى، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار ما تمثله شريحة الشباب من جملة عدد سكان مصر ككتلة سكانية ضخمة، تلك الكتلة التي يمكنها - إذا توافرت الظروف الملائمة - أن تدفع اقتصاد الدولة الى الأفضل. ولكن، دون استثمارات صحيحة في الصحة والتعليم للشباب، فضلا عن فرص العمل المناسبة، فإن الآفاق المستقبلية لهذه الفئة ستكون محدودة. من هنا تتضح أهمية الحاجة للمعلومات حول ظروف وتوقعات الشباب المصري. في هذا التقرير سنتعرف على أهم التحديات التي يواجهها الشباب المصري في البحث عن فرص العمل وقلقهم حول الأوضاع الاقتصادية في مصر كما نتعرف على تفاؤلهم تجاه المستقبل.

نحن نفتخر بالتاريخ الطويل لمجلس السكان الدولي في مصر، ونتطلع لمواصلة العمل والشراكة من أجل تحسين حياة ورفاهة الشعب المصري.

جوليا بونتيني

رئيس مجلس السكان / نيويورك

على مدى العقود الماضية، قدم مجلس السكان الدولي بمصر العديد من الإسهامات في مجال البحوث حول حياة الشباب في مصر بداية من دراسة "حول المراهقة والتغير الاجتماعي في مصر" عام ١٩٩٧ والتي اعتمدت على إجراء مقابلات مع ٩٠٠٠ فتى وفتاة لتصبح نقطة انطلاق نحو إجراء المسوح التي تعتمد على العينات الضخمة بالمنطقة. وفي ٢٠٠٩ قام المجلس بإجراء مسح "حول النشء والشباب في مصر" حيث عقد مقابلات مع عينة قومية ممثلة قوامها ١٥٠٠٠ شاب وفتاة تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ و ٢٩ سنة من ١١٠٠٠ أسرة - وهو ما جعله أحد أكبر مسوح الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد تم الاستفادة من نتائج هذه المسوح - بما تضمنته من معلومات حول النوع، والصحة، والتعليم، والعمل، والمشاركة المدنية والعديد من الموضوعات الأخرى - من قبل العديد من الهيئات. كما تم البناء عليها في تصميم وتنفيذ اثنين من البرامج الرائدة لمجلس السكان الدولي وهما برنامج "إشراق" و"نقدر نشارك" لتمكين الفتيات والشابات في ريف صعيد مصر.

وبعد عامين من إجراء مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩، لفت الشباب المصري انظار العالم من خلال الدور الريادي الذي قام به في ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونية، وهو ما دفع المجلس في عام ٢٠١٤ الى إعادة المقابلة مع أكثر من ١٠٠٠٠ شاب من الذين شاركوا في مسح ٢٠٠٩، وهي مجموعة يبلغ عمرها الآن ما بين ١٣-٣٥ عاماً. وتقدم هذه الدراسة زخرا من البيانات الفريدة والقيمة حول حياة الشباب في مصر قبل وبعد مرحلة التحولات السياسية.

الملخص التنفيذي

خلفية عامة

وفر مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩ مصدراً فريداً للبيانات بشأن أوضاع الشباب في مصر حيث يغطي مجموعة واسعة من المجالات الخاصة بالشباب للانتقال إلى مرحلة البلوغ، بما في ذلك التعليم، والعمالة، والهجرة والصحة، وتكوين الأسرة، والقضايا الاجتماعية، والمشاركة المدنية والسياسية. ونظراً للتغيرات السياسية الكبيرة التي شهدتها مصر في الفترة الإنتقالية، فقد صمم مجلس السكان ونفذ الدورة الثانية من المسح في ٢٠١٤ من أجل توثيق حالة الشباب المصري بعد هذه الفترة الانتقالية. قام مجلس السكان بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بجمع بيانات الجولة الثانية من بيانات مسح النشء في مصر عام ٢٠١٤ والتي أجري بها مقابلات مع نفس العينة من الشباب الذين أجريت معهم مقابلات في عام ٢٠٠٩.

في عام ٢٠٠٩ تم مقابلة عينة ممثلة حجمها

١٥٠٢٩ شاب وفتاة في الفئة العمرية

(٢٩-١٠) داخل ١١٣٧٢ أسرة معيشية،

استكملت دورة ٢٠١٤ لمسح النشء والشباب

البيانات لـ ٩١٦,١٠ (٧٢,٦٪) شاب وفتاة من

نفس العينة (الآن في فئة العمر ١٣-٣٥).

نتج عن ذلك قاعدة بيانات تتبعية ممثلة على المستوى القومي لفترتي المسح. استخدم التقرير كل دورتي مسح النشء و الشباب في إعداد هذا التقرير، وفي مواضع عديدة تم استخدام البناء التتبعي لقاعدة بيانات المسحين للحصول على مقارنات وتصورات لوضع الشباب قبل وبعد فترتي المسح فيما يتعلق بالموقف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وكذلك الحالة الصحية للشباب خلال هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد. يستهدف صانعو القرار في مصر مسح النشء والشباب ليساعدهم في وضع سياسات مبنية على أدلة تعمل على تعزيز قدرة الشباب المصري ورفاهيتهم.

فيما يلي استعراض ملخص لخصائص عينة مسح النشء والشباب في ٢٠١٤، وأهم المؤشرات الرئيسية، وكذلك السياسات المقترحة ذات الصلة.

الخصائص الرئيسية للنشء والشباب في

٢٠١٤

نظراً لارتفاع معدلات الخصوبة التي شهدتها فترة الثمانينيات من القرن الماضي والتي صاحبها انخفاض ملحوظ في معدلات وفيات الأطفال، فإن مصر تمر الآن بمرحلة تحول سكاني وديموغرافي فيما بات يُعرف بمرحلة "الكتلة الشبابية".

كانت نتائج مسح النشء والشباب في ٢٠٠٩ كما يلي:

- نحو ٦٢٪ من إجمالي السكان في مصر كانوا في الفئة العمرية ٢٩ عام فأقل و ذلك وقت جمع البيانات، وبلغت نسبة من كان في الفئة العمرية (٢٩-١٠) ٤٠٪.
- بلغت نسبة النشء في الفئة العمرية ١٧-١٠ سنة ٤٤,٧٪ من إجمالي الشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٠) سنة.

والآن وبمرور ٥ سنوات، كانت نتائج مسح النشء و الشباب في ٢٠١٤ كالآتي:

- ٤٢٪ من إجمالي حجم عينة المسح يقعون في الفئة العمرية ٢٤-١٥ سنة، و ١٦,٨٪ في الفئة العمرية (٣٥-٣٠) والتي كانت خارج نطاق دورة المسح في ٢٠٠٩.
- حجم الذكور في الفئة العمرية (٣٥-١٣) بلغت ٥١,٢٪ و نسبة الاناث ٤٨,٨٪.
- الأغلبية من الشباب يقطنون المناطق الريفية (٦٠,٧٪) كما كان الحال في ٢٠٠٩.
- وبلغت نسبة الشباب القاطنين في الوجه البحري ٤٢,٨٪ مقابل ٣٦,٧٪ للوجه القبلي، ويقطن المحافظات الحضرية نحو ١٨,٧٪ من الشباب، بينما ١,٨٪ من الشباب يقيمون في محافظات الحدود.

أهم النتائج

الصحة والأمان

شهد قسم الصحة بالإستبيان بعض التحسن بين دورتي المسح عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، وكذلك بعض الثغرات التي تحتاج لإجراءات فورية فبصفة عامة زادت نسبة الشباب الذين يعتبرون انفسهم أصحاء في ٢٠١٤ عن ٢٠٠٩ حيث بلغت نسبة من أشاروا إلى أنهم يتمتعون بصحة ممتازة أو جيدة جدا ٤٨,٤٪، بالمقارنة بأقل من الثلث (٢٩,٤٪) في ٢٠٠٩.

انخفضت نسبة الفتيات اللاتي تعرضن للتحرش في الفئة العمرية ١٣-٢٩ من ٤٩,٧٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٤٢,٨٪ عام ٢٠١٤. ومع ذلك فإن الفتيات الصغيرات (١٣-١٧ سنة) شهدن زيادة طفيفة في التعرض للتحرش الجنسي من ٤٦,٤٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٤٩,٥٪ في ٢٠١٤.

العادات الغذائية للشباب إلى جانب السلوكيات الضارة مثل التدخين وعدم ممارسة أي رياضة بدنية يعرضهم لعدد من المخاطر الصحية مثل السمنة وأمراض الضغط ومرض السكر. أكثر من نصف الشباب في الفئة العمرية (١٣-٣٥) (٥١,٦٪) يشرب المشروبات الغازية ١-٣ مرات في الأسبوع، بينما أكثر من الثلث (٣٥٪) يتناول الطعام السريع ١-٣ مرات في الأسبوع. وقد أفادت فقط أقل من نصف الفتيات (٣٥-١٣ سنة) أنهن يمارسن أي نشاط بدني، في مقابل نحو ثلثي الذكور (٦٧,٠٪).

أظهرت النتائج أن الشباب محدود المعرفة بشأن فيروس نقص المناعة البشري (HIV/AIDS) أو طرق انتقال العدوى. حيث اشارت نسبة أقل بقليل من ثلاثة أرباع المستجيبين أنها تعرف عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز (٧٣,٢٪) وأكثر قليلاً من الثلث (٣٥٪) تعرف ثلاث أو أربع طرق انتقال العدوى بالفيروس، بينما من هم على استعداد للتفاعل مع شخص حامل للفيروس من المستجيبين الشباب كانوا أقل من واحد من بين كل خمسة أفراد.

أفادت نسبة أقل من المستجيبات عام ٢٠١٤ مقارنة ب ٢٠٠٩ (في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة) أنه قد تم ختانهن، (٧٧,٩٪ مقابل ٨٤,٧٪، على التوالي). ومع ذلك، فقد رفضت نسبة أكبر من المستجيبات الإجابة على هذا السؤال في عام ٢٠١٤ (٧,٤٪). هذا و ينوي سبعة من كل عشرة شباب ختان بناتهم مستقبلاً.

سنة من كل عشرة شباب يعرفون عن وسائل تنظيم الأسرة المختلفة، وكانت النسبة أقل بصورة ملحوظة بين الذكور (٥٢٪) مقارنة بنسبة ٧١,٥٪ بين الاناث. أيضاً، تُعد نسبة استخدام وسائل منع الحمل بين الشباب المتزوجين حالياً منخفضة بالمقارنة للمتوسط القومي لإستخدام وسائل تنظيم الأسرة وهو ٥٨,٥٪ حسب مسح السكان الصحي بمصر (EDHS).

التعليم

يعد الالتحاق بالتعليم الأساسي حالياً شاملاً. حيث التحق حوالي ٩٥٪ ممن هم في الفئة العمرية (١٣-١٨) بالتعليم حسب مسح ٢٠١٤، إلا أنه ما زال يوجد مجموعة لا بأس بها من الشباب لم تستطع إكمال التعليم الإلزامي. وتباينت نسب الذين أتموا تعليمهم الأساسي عند عمر ١٦ سنة حسب المناطق الجغرافية بين ٨٦,٩٪ في حضر الوجه البحري إلى ٦٩,١٪ في محافظات الحدود.

على الرغم من أن الشباب يحظون بمستويات تعليمية أفضل من والديهم، إلا أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى تعليم الآباء والأبناء. فقد بلغت فرصة الشباب للالتحاق بالجامعة إذا كانت الأم غير متعلمة ١٢٪ وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٩٣٪ في حالة حصول الأم على تعليم جامعي.

ما زال أمام مصر تحدى حقيقى لضمان جودة التعليم لجميع الطلاب. يتميز التعليم - حسب وجهة نظر الطلاب - بأسلوب التلقين عوضاً عن التفكير النقدي. فقد أشار ٤٠,٤٪ من الطلاب أن المدرس دائماً ما يطلب منهم الحفظ، وذكر ١٠,٥٪ أنه يتم تشجيعهم من قبل المدرسين لتكوين وجهة نظر خاصة بهم، بينما ذكرت نسبة ٩,٥٪ فقط من الشباب أن المدرسين يشجعونهم على إبداء آرائهم.

تزداد معدلات الاعتماد على الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية بين الأجيال الحديثة. فبينما ذكر ٤٧,٥٪ من الفئة العمرية الأكبر سناً في العينة (٣٠-٣٤) أنهم تلقوا دروساً خاصة ومجموعات تقوية إبان المرحلة الإعدادية نجد أن هذه النسبة ارتفعت إلى ٥٩,٦٪ لمن هم في الفئة العمرية ١٣-١٨ في ٢٠١٤.

التوظيف

بشكل كبير من ٨٪ إلى ١٣,٨٪ بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. في حين تضاعفت نسبة الإناث في عام ٢٠١٤ اللائي أكد على عدم قدرتهن على العثور على وظيفة في مكان عمل مناسب. من المحتمل تفسير ذلك إلى تزايد الإحساس بعدم الأمان والذي أعقب ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

الهجرة

على الرغم من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي شهدته مصر خلال الفترة الانتقالية إلا أن معدلات الرغبة في الهجرة بين الشباب لم تتغير كثيرا في الفترة بين مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ في دورة ٢٠١٤ بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) الراغبين في الهجرة خلال الخمس سنوات القادمة ١٧,٢٪. بينما كانت نتائج دورة مسح الشباب لعام ٢٠٠٩ عند السؤال عن الرغبة في الهجرة في المستقبل ١٨,٣٪ لذات الفئة العمرية.

الشباب الذكور في الفئة العمرية (١٥-٢٩) كانوا أكثر رغبة في الهجرة (ثلاثة أضعاف) مقارنة بالإناث بنسب ٢٥,٨٪ و ٧,٨٪ على التوالي. وقد بلغت النسبة أعلاها بين الذكور في الفئة العمرية ١٨-٢٤ لتصل إلى نحو ٢٨,١٪، وكانت أقل في الفئة العمرية الأصغر.

تزداد نسبة الراغبين في الهجرة من الشباب الذكور في الفئة العمرية (١٥-٢٩) في الريف عن الحضر والعشوائيات حيث كانت كالتالي (٢٨,٣٪ في الريف، ٢٣,٣٪ في الحضر، ١٦,٢٪ في العشوائيات). تزداد الرغبة في الهجرة بين المتعلمين من الذكور في الفئة العمرية (١٥-٢٩) لتصل لنحو ٣٠,٣٪ بين الحاصلين على التعليم الجامعي مقارنة بنحو حوالي ١٧,٢٪ بين الشباب الأمي.

تمثل العوامل الاقتصادية أحد أهم الأسباب التي تدفع الشباب إلى التفكير في الهجرة. حيث أشار نحو ثلثي الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩) من الراغبين في الهجرة إلى عدم وجود فرص عمل كأحد الأسباب الأساسية لدفعهم إلى الرغبة في الهجرة، بينما أشار حوالي نصف الشباب إلى الظروف المعيشية الصعبة في البلاد، بينما بلغت نسبة من ذكر انخفاض الدخل في مصر عن الخارج كأحد الأسباب نحو ٤٤٪، وذكر ٢٩,٧٪ رغبتهم في اكتساب المال. بينما أفاد نحو ١٠,١٪ من الشباب أن الظروف الأمنية والسياسية للبلاد هي التي تدفعهم للرغبة في الهجرة.

تدهورت ظروف عمل الشباب خلال الفترة الانتقالية، فعلى الرغم من تراجع معدل البطالة بين الشباب من ١٦,١٪ في ٢٠٠٩ إلى ١٣,٣٪ في ٢٠١٤، إلا أن هذا التراجع لم يصاحبه زيادة في مستويات تشغيل الشباب. ولكن يرجع ذلك بالأساس إلى زيادة نسبة الشباب الذين قرروا أن يظلوا خارج قوة العمل لنأسهم من إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة.

انخفضت نسبة المشاركة في قوة العمل بين الشباب بشكل طفيف من ٣٧,٩٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٣٦,٦٪ عام ٢٠١٤ وكذلك انخفضت نسبة المشاركة في قوة العمل بين الشباب غير الملحق حاليا بالتعليم بشكل عام في الفئة العمرية (١٥-٢٩)، حيث بلغت نسبة مشاركتهم في قوة العمل عام ٢٠٠٩ ٥١,٧٪ مقارنة بـ ٤٩٪ في عام ٢٠١٤. انخفضت هذه النسبة بين الذكور غير الملحقين حاليا بالتعليم من ٨٦,٤٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٧٩,٤٪ في عام ٢٠١٤، في حين انخفضت بين الإناث غير الملحقين حاليا بالتعليم من ١٨,٠٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٧,٨٪ في عام ٢٠١٤.

ما زال عدد كبير من الشباب مرتبط بعمل غير رسمي (بدون عقد عمل أو امتيازات التأمينات الاجتماعية) على الرغم من انخفاض نسبة الشباب ممن هم في الفئة العمرية (١٥-٢٩) من العاملين بأجر بصورة غير رسمية من ٤٣,٥٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٠,٦٪ في عام ٢٠١٤. لم يرتبط التراجع في مشاركة الشباب بالعمالة المنتظمة غير الرسمية في القطاع الخاص من عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ بزيادة مماثلة في نصيب المشاركة بالقطاع الحكومي أو العمالة المنتظمة الرسمية بالقطاع الخاص، ولكنه ارتبط بزيادة نصيب العاملين بأجر غير منتظم (من ٢١,٧٪ إلى ٢٦,٣٪) والعاملين بدون أجر (من ١٢,١٪ إلى ٢٢,٨٪).

تم رصد زيادة في الاعتماد على ريادة الأعمال كحل بديل لدخول سوق العمل أو البقاء به خلال الوضع الإقتصادي الصعب أثناء الفترة الانتقالية.

زادت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) أصحاب الأعمال والذين يعملون لحسابهم الخاص بين مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ من ٣,٧٪ إلى ١٣,١٪ وذلك بين العاملين من الذكور وزادت هذه النسبة من ٣,٢٪ إلى ٥,٧٪ بين العاملات من الإناث.

انخفضت نسبة الشباب المتعطل الذي أرجع ذلك إلى عدم توفر فرص العمل من ٦٩,٢٪ في ٢٠٠٩ إلى ٥٨,٣٪ عام ٢٠١٤. ومع ذلك، فإن نسبة الذكور والإناث ممن أشاروا إلى عدم وجود فرص عمل تتناسب مع خبراتهم أو مؤهلاتهم زادت

الزواج وتكوين أسرة

أظهرت بيانات المسح أن نسبة كبيرة من الشباب الذكور يتزوجون في أواخر سن العشرينات وبداية الثلاثينات، حيث أظهرت نتائج مسح ٢٠١٤ أن نسبة ٤١,٤٪ من الذكور في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة متزوجون، مقارنة مع ٧٤,٨٪ في الفئة العمرية (٣٠-٣٥)، في حين نجد أن ربع الشباب الذكور تقريباً يظل بلا زواج حتى بداية الثلاثينات من عمره. وتنتقل الإناث إلى مرحلة الزواج في سن مبكرة مقارنة بالذكور، فنسبة ٣,٧٪ من الفتيات في الفئة العمرية (١٥-١٧)، ونسبة ٣٢,٤٪ من الإناث في الفئة العمرية (١٨-٢٤)، ونسبة ٧٢,٧٪ من الإناث في الفئة العمرية (٢٥-٢٩)، وأخيراً ٨٤,٣٪ من الإناث في الفئة العمرية (٣٠-٣٥) متزوجات.

ما زالت الفتيات في المناطق الريفية تواجه خطر الزواج المبكر، فتشير النتائج إلى أنه من بين المتزوجات في الفئة العمرية (٣٠-٣٤)، وُجد أن نسبة ٢٣٪ ممن يعشن في ريف الوجه القبلي كن قد تزوجن قبل بلوغ سن ١٦ سنة، مقارنة بنسبة ١١,٢٪ من المتزوجات في ذات الفئة العمرية في ريف الوجه البحري.

أشارت البيانات عام ٢٠٠٩ إلى أن الشباب غير المتزوج في الفئة العمرية (١٥-٢٩) يرغب في انجاب ٢,٦ طفل في المتوسط، مقارنة بـ ٢,٩ في عام ٢٠١٤. في عام ٢٠٠٩ أكد الشباب المتزوج من نفس الفئة العمرية على رغبتهم في انجاب ٢,٨ طفل في المتوسط، مقارنة بـ ٣,١ في عام ٢٠١٤.

المشاركة المدنية والسياسية

ازدادت نسبة المشاركة في الانتخابات بين الشباب منذ عام ٢٠٠٩، حيث أشار ١٦٪ فقط من الشباب ممن لهم حق التصويت في مسح ٢٠٠٩، إلى أنهم قاموا بالتصويت في السابق. وقد زادت معدلات الإقبال على الانتخابات القومية لتتراوح بين ٥٢٪ إلى ٦٥٪ في الاستفتاءات والانتخابات التي حدثت بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

أفاد نحو ٧,٤٪ من الشباب أنهم شاركوا في أنشطة سياسية (مظاهرات، دعم متظاهرين، إضراب، المساهمة في اللجان الشعبية، تنظيم أو الاشتراك في حملات انتخابية) خلال الفترة من يناير ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ وقت إجراء البحث. وارتفعت النسبة بين الذكور ١٣,١٪ مقابل الإناث بنسبة ١,٥٪.

لاتزال معدلات مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية منخفضة للغاية، ففي ٢٠٠٩ بلغت نسبة من تطوع في العام السابق للبحث ٢,٨٪، وقد زادت قليلاً عام ٢٠١٤ لتصل إلى ٣,٦٪، قد شاركوا في أي نشاط تطوعي منذ تمت مقابلتهم في ٢٠٠٩.

زادت نسبة استخدام الشباب للإنترنت بشكل ملحوظ إلى ٢٥٪ من الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) عام ٢٠١٤، مقارنة بنحو أقل من ١٠٪ في مسح ٢٠٠٩.

تم سؤال الشباب لتحديد اثنين من أهم القضايا المستقبلية التي لابد أن تهتم بها الدولة، وجاءت النتائج مؤكدة على أن ٧١,٥٪ يرون ضرورة رفع مستوى معيشة المواطنين، بينما تمثلت القضية الثانية في أهمية مكافحة الفساد بنسبة ٤٢,٩٪. وعند سؤال الشباب عن أهم القضايا التي يعتبرونها تحدياً لمصر في الوقت الحالي، أجاب ٦٣,٢٪ إلى أن انعدام الأمن والأمان هو التحدي الأول، بينما أشار نحو ٣٧,٩٪ منهم إلى أن الأزمة الاقتصادية تُعد ثاني تحدي لمصر حالياً.

وعند سؤال الشباب أن يعطوا تقييماً على مقياس من ١ (الأسوأ) إلى ١٠ (الأحسن) حول احساسهم تجاه مستقبلهم ومستقبل البلاد في غضون خمس سنوات من وقت المسح، أظهرت النتائج أن الشباب متفائل إلى حد ما تجاه المستقبل.

آراء وتوجهات الشباب حول أدوار النوع الاجتماعي

تشير بيانات المسح أن توجهات النوع الاجتماعي بشكل عام مازالت تتسم بالتحفظ بدرجة كبيرة بين الشباب المصري، وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، تؤكد نتائج مسح ٢٠١٤ على أن الشباب الذكور هم الأكثر تحفظاً من نظرائهم من الإناث.

وكشفت النتائج عن توجه مزيد من الشباب نحو المساواة بين الرجال والنساء في الحصول على التعليم وحق التصويت في الانتخابات وحق المرأة في الطلاق أو الخلع، حيث أيد ٥٦,٧٪ من المستجيبين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) المساواة بين الجنسين في مجال التعليم، كما وافق ٨١,٦٪ على حق المرأة في التصويت، و لكن اعتقد ٦٠,٤٪ أن الرجال لهم الأولوية في التوظيف عندما تقل الوظائف.

على الرغم من تأييد غالبية الشباب حق المرأة في الطلاق (٦٣,٧٪ في ٢٠٠٩ مقابل ٧١,٤٪ في ٢٠١٤)، إلا أن نتائج المسح تشير إلى أن المرأة المطلقة لا يُنظر إليها بشكل إيجابي في المجتمع المصري، حيث نجد أن ثلثي الشباب (٦٣,٧٪) في عام ٢٠١٤ ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) يشعرون بأن مجتمعهم لا يحترم المرأة المطلقة.

للأسف هناك نسبة كبيرة من الشباب تبرر العنف ضد المرأة وذلك في سياقات معينة. حيث يعتقد ثلثي الشباب (٦٤,٩٪) في مسح ٢٠١٤ ومن تتراوح أعمارهم بين (٢٩-١٥)، أن الرجل من حقه أن يضرب زوجته إذا "تحدثت مع رجل آخر"، كما وافق ٥٩,٤٪ من الشباب على أن المرأة تستحق أن تتعرض للتحرش الجنسي في حالة ارتدائها ملابس "استفزازية".

ملاحظات ختامية وتوصيات

يتمثل الهدف الرئيسي لمسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤ في تحديث المعلومات والمعرفة عن الشباب وتحديد القضايا ذات الأهمية بالنسبة لهم في البيئة السياسية الجديدة في البلاد. يهدف كذلك مسح الشباب إلى دعم صانعي السياسات ومتخذي القرار لتبني سياسات وبرامج تنموية تهدف إلى رفع قدرات الشباب المصري وتمكينه من تحقيق آماله وطموحاته في مستقبل أفضل.

إن النتائج التي توصل إليها التقرير تشير إلى عدة مجالات تستحق الاهتمام بغية العمل من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للشباب في مصر. فمن الواضح أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها البلاد منذ ٢٠١١ قد أثرت على الشباب بشكل خاص. بالإضافة إلى ضعف سوق العمل ومخرجاته، فإن تصورات الشباب للتحديات والأولويات التي تواجه جيلهم والبلاد تمثل شاغلاً قوياً لهم وذلك لضمان سبل العيش. وفي ظل هذه الظروف، فإنه يجب أن يحتل ضمان فرص عمل أفضل للشباب أولوية رئيسية لصانعي القرار.

وعلاوة على ذلك، تشير نتائج مسح الشباب ٢٠١٤ وكذلك ٢٠٠٩ إلى أن هناك فئات من الشباب في مصر هم دائماً الأكثر حرماناً من حيث الفرص الأساسية. الشباب - وخاصة الاناث - في المناطق الريفية تعاني من ضعف مخرجات النظام التعليمي، وزيادة في التعرض للممارسات الضارة مثل الزواج المبكر، وختان الإناث، وكذلك انخفاض مستويات المشاركة في الحياة السياسية والمدنية. ومما يذكر أن الفتيات مقيدات أيضاً بالإتجاهات المحافظة التي يتبناها العديد من الشباب فيما يتعلق بأدوار النوع الاجتماعي داخل وخارج المنزل. وعلى الرغم من أن برامج التنمية تقوم حالياً باستهداف السكان الأكثر

حرماناً، فإن سياسات لتعزيز المساواة في الفرص لجميع الشباب تُعد وسيلة أكثر استدامة وبعيدة المدى لتغيير مستقبل الشباب نحو الأفضل.

وفي النهاية، يعرض مسح النشء والشباب في ٢٠١٤ ولأول مرة، صورة لأوضاع الشباب، على المستوى القومي لمشاركة الشباب في العمليات السياسية والاجتماعية التي ستشكل مستقبل البلاد. وبينما كان هناك تحسناً كبيراً في مشاركة الشباب في الانتخابات، فإن هذه التحليلات تشير إلى أن العديد من الشباب لا يزال لا يشارك في الأشكال الأخرى للتفاعل مع الحياة المدنية مثل العمل التطوعي، وعضوية المجموعات الاجتماعية، والنقاش الاجتماعي حول الأحداث الجارية. فمن أجل النهوض بمستقبل الشباب في مصر، يجب تمكين الشباب من أجل المشاركة الفعالة في البرامج والسياسات التي تخص مستقبله.

رانيه رشدي

الباحث الرئيسي

مايا سيفيردنج

الباحث الإستشاري

١ حول مسح النشء والشباب في مصر

رانيه رشدي

لقد كانت فترة السنوات الخمس التي مرت منذ مسح مجلس السكان للنشء والشباب في مصر عام ٢٠٠٩ (SYPE) فترة مضطربة لشباب الأمة. وكان عام ٢٠١١ عاما تاريخيا للشباب المصري، حيث قام الشباب من جميع أنحاء البلاد بدور نشط في ثورة الخامس والعشرين من يناير.

فعلي غرار بلدان أخرى في المنطقة، تشهد مصر حاليا على المستوى الديموغرافي "تضخما في فئة الشباب"، مما يعني أن عدد السكان من الشباب أكبر بكثير من الفئات العمرية الأخرى. وعلى الرغم من ارتفاع أعداد المتعلمين تعليما عاليا بالمقارنة بالأجيال السابقة (Elbadawy 2009)، إلا أن هذه الفئة الشابة ما تزال تناضل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وحتى قبل انتفاضة عام ٢٠١١، كانت نسبة الشباب من إجمالي العاطلين عن العمل على مستوى الدولة يقدر بحوالي ٩٠٪ (UNDP and INP 2010).

ولذلك فمن الأهمية بمكان السؤال عن كيف يتعامل الشباب المصري الآن في ظل هذا المناخ الاقتصادي غير الملائم، وعمّا إذا كانوا قادرين على الوصول إلى الفرص المهنية اللازمة للعمل من أجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي واستكمال التحولات الرئيسية في الحياة كالزواج وتكوين أسرة. وفي الوقت نفسه، فإذا كانت الفترة الانتقالية قد فتحت آفاقا جديدة للشباب في المجالات الأخرى من الحياة، أبرزها تعميق الروابط مع وسائل الإعلام والسياسة والحياة المدنية؛ فإن الأسئلة المتعلقة بتشغيل الشباب والمشاركة المدنية في هذا العصر المضطرب، جنبا إلى جنب مع التغيرات المحتملة في المؤسسات والقرارات التي تشكل انتقال الشباب إلى مرحلة الرشد، كالصحة والحصول على الرعاية الصحية، ونوعية التعليم، والهجرة، والزواج، واتجاهات الشباب وتوقعاتهم الخاصة بالحياة، كل هذه الأسئلة هو ما يسعى هذا التقرير إلى فهم أفضل لها.

٢-١ نظرة عامة على مسح النشء والشباب دورتي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

تم إجراء الدورة الأولى لمسح النشء والشباب في مصر في مايو ٢٠٠٩، والذي من خلاله تم جمع بيانات حول عدد من المجالات الرئيسية التي تهم الشباب، بما في ذلك التعليم، والعمل، والهجرة، والصحة، وتكوين الأسرة، والقضايا الاجتماعية، والمشاركة المدنية والسياسية (Population Council 2010). وللتعرف على كيفية تعامل الشباب المصري خلال الفترة الانتقالية بعد الثورة مقارنة بعام ٢٠٠٩، صمم مجلس السكان المرحلة الثانية من مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠١٤، حيث أعيدت مقابلة نفس عينة الشباب التي تم مقابلتها في عام ٢٠٠٩. وقد مكن ذلك من الحصول على مجموعة من البيانات التتبعية التي تغطي فترات ما قبل وما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بعينة ممثلة على المستوى القومي لكل فترة زمنية. ومن خلال مقارنة النتائج التي تم جمعها في مسح عام ٢٠١٤ بنتائج مسح النشء

ومن خلال نشاط شباب الثورة في مصر في أوائل عام ٢٠١١، تأسس لهم منبراً للتدبير بالتهميش الاجتماعي والسياسي، والمطالبة بحقوقهم في الحرية والعدالة والمساواة والفرص. إن مثل هذا الصوت الذي لم يكن له مثيل للشباب في مصر ألقى بظلاله حول عديد من التحديات التي أوجها مسح النشء والشباب عام ٢٠٠٩، بما في ذلك النظام التعليمي الذي لا يستجيب لاحتياجات الشباب، وظروف العمل الصعبة، وانخفاض مشاركة الشباب المدنية والسياسية، والبيئة الاجتماعية التي تحرم الشباب من الوصول إلى المعلومات الأساسية حول انتقالهم إلى مرحلة الرشد.

١-١ مصر ما بعد الثورة

لقد شهدت مصر عديد من التقلبات السياسية والتغيرات في السلطة، منذ عام ٢٠١١، وصاحب هذه التقلبات والتغيرات اضطرابات مدنية واحتجاجات مستمرة شكلت جل الأحداث خلال الفترة الانتقالية. وعلاوة على ذلك، فمن المؤكد أن السنوات الأربع الماضية كانت مكلفة للاقتصاد المصري ولسوق العمل بصفة خاصة. فقد أدى عدم الاستقرار السياسي بعد الثورة إلى سحب الاستثمارات على نطاق واسع من جانب الشركات المملوكة للأجانب، وانخفاض قيمة الجنيه المصري، مع أزمة ديون تلوح في الأفق والتي لا تزال الدولة المصرية تكافح لتجنبها (Kirkpatrick and Salah Amer 2011). أدى هذا المناخ المضطرب إلى انخفاض هائل في الإيرادات لقطاعات اقتصادية معينة، مثل قطاع السياحة. هذا إلى جانب، عودة أعداد كبيرة من المهاجرين من ليبيا ودول أخرى في المناطق التي تأثرت من "الربيع العربي" مما أثر سلبا على سوق العمل المصري^١. ومن المتوقع أن يسفر الركود الاقتصادي بعد الثورة الناتج عن هذه الأوضاع عن استمرار في تدهور نوعية الوظائف وزيادة معدلات التشغيل غير الرسمي، في سياق ظروف سوق العمل التي كانت بالفعل صعبة على الشباب الجدد. إن هذه التحديات الاقتصادية لا يمكن أن تأتي في وقت أسوأ من ذلك بالنسبة للشباب المصري.

١ تم تغطية هذا التباطؤ الذي حدث للاقتصاد المصري بعد الثورة على نطاق واسع في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية (صحيفة نيويورك تايمز ٢٠١١).

عند مقارنة نتائج مسح النشء والشباب ٢٠١٤ بـ ٢٠٠٩ يمكن إكتساب نظرة عريضة عن كيفية تغير وضع الشباب في مصر في الفترة الإنتقالية

والشباب في مصر عام ٢٠٠٩، أمكننا الحصول على رؤية موسعة حول الطرق التي تغير بها الشباب في مصر خلال الفترة الانتقالية. ويقدم هذا الفصل الاستهلاكي وصفاً لتصميم عينة مسح النشء والشباب في مصر وتنفيذ المسح التتبعي، كما يسلط الضوء على خصائص الخلفية الاجتماعية الأساسية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ سنة في مصر في عام ٢٠١٤ من أجل توفير خلفية عامة عن أوضاع الشباب في مصر في عام ٢٠١٤. وتعالج الفصول اللاحقة بعد ذلك موضوعات محددة هامة للشباب أثناء الفترة الانتقالية في مصر.

٣-١ تصميم المسح وإجراءات تنفيذه

استهدفت الدورة الأولى من مسح النشء والشباب في مصر (٢٠٠٩) الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٠ سنوات إلى ٢٩ سنة، وبالتالي فقد اشتمل المسح على كل من "الشباب" و"المراهقين". وكان اختيار فريق المسح لهذه الفئة العمرية من أجل تتبع الشباب عبر فترة كاملة حتي ينتقلون إلى مرحلة الرشد، كما أتاحت لنا هذه الفترة الطويلة أن ندرس ظاهرة تأخر سن الزواج، وفي بعض الأحيان، تأخر الانتقال إلى العمل المنتج (Assaad and Barsoum 2007). ولقد بنيت مجموعة البيانات التتبعية لمسح ٢٠١٤ على إعادة مقابلة عينة الشباب نفسها (والذين تتراوح أعمارهم الآن ما بين ١٣-٣٥ سنة) من الذين تمت مقابلتهم في مسح ٢٠٠٩ من جميع محافظات مصر.

عينة المسح

يُعد الشرح الموجز لتصميم عينة الدورة السابقة من مسح النشء والشباب المصري ضرورياً لفهم الكيفية التي تم بها الحصول على عينة الدورة الحالية من مسح ٢٠١٤. ويمثل مسح عام ٢٠٠٩ مسحاً شاملاً بشكل فريد؛ حيث جاء ممثلاً للمستوي القومي، وغطي جميع محافظات مصر، بما في ذلك المحافظات الحدودية الخمسة، وصُمم خصيصاً لإدراج المناطق الحضرية غير الرسمية، والتي تُعرف أيضاً باسم العشوائيات. مع العلم بأنه لا يتم تغطية كل من المحافظات الحدودية والمناطق العشوائية في المسوح واسعة النطاق إلا نادراً. وقد تم تصميم العينة بحيث لا تكون البيانات ممثلة فقط على المستوي القومي، ولكن لتكون أيضاً ممثلة للمناطق الإدارية الستة الكبرى في مصر: المحافظات الحضرية، المناطق الريفية بصعيد مصر، والمناطق الحضرية بصعيد مصر، وريف الوجه البحري، وحضر الوجه البحري، والمحافظات الحدودية.

وتُعد عينة مسح ٢٠٠٩ عينة طبقية، وعنفودية متعددة المراحل. وقد تقرر أخذ العينات باستخدام وحدات المعاينة الأولية (PSUs) المستمدة من العينة الرئيسية التي يقدمها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمستندة إلى

التعداد القومي عام ٢٠٠٦. ويتألف مسح ٢٠٠٩ من ٤٥٥ وحدة معاينة أولية، منها ٢٣٩ وحدة معاينة أولية من المناطق الريفية، و٢١٦ وحدة معاينة أولية من المناطق الحضرية. وتم تقسيم وحدات المعاينة الأولية في الريف بالتساوي بين القرى الكبيرة والقرى الصغيرة، من أجل تمثيل دقيق لتنوع التركيبة السكانية الريفية والتركيبية شبه الحضرية. وقد تم اختيار المناطق العشوائية من قائمة وضعت في دراسة سابقة من قبل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس رئاسة الوزراء المصري (IDSC 2008).

وقد أجريت عملية جمع بيانات مسح النشء والشباب في مصر لعام ٢٠٠٩ وتجهيزها بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء. ومن بين ١١٣٧٢ أسرة معيشية تم اختيارها في العينة الأساسية من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمسح ٢٠٠٩، كان هناك ٢٠٢٠٠ من الشباب المؤهلين للمشاركة في المسح، وباستخدام تقنية Kish grid تم تحديد عينة قوامها ١٦٠٦١ مشاركاً من إجمالي المشاركين المحتملين. وفي المجمل، أجريت المقابلات مع عينة مكونة من ١٥٠٢٩ مشاركاً من عينة الشباب الكلية ١٦٠٦١ بعد خروج الشباب الذين رفضوا المشاركة في التطبيق أو الذين لم يكونوا موجودين في فترة جمع البيانات لمزيد من التفاصيل حول عينة مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩ وأوزان العينة، أنظر مجلس السكان ٢٠١٠.

كانت عينة مسح النشء والشباب عام ٢٠١٤ هي نفس عينة الشباب الذين كانوا جزءاً من العينة الأصلية ١٥٠٢٩ مشاركاً التي شملها المسح في عام ٢٠٠٩. ومن بين ١٥٠٢٩ من الشباب الذين تمت مقابلتهم في عام ٢٠٠٩، تمكن جامعو البيانات خلال مسح ٢٠١٤ من مقابلة ١٠٩١٦ (٧٢,٦٪) في

شكل ١-١ نتائج مقابلات مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤

ولقد تضمن مسح ٢٠٠٩ ثلاثة استبيانات: استبيان الأسرة المعيشية، واستبيان فردي يركز على المستجيب، واستبيان على مستوى المجتمع المحلي^٦. يهدف استبيان الأسرة المعيشية إلى تقييم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية-الاقتصادية لأسرة المبحوث، وتم تطبيق هذا القسم من الاستبيان مع رب الأسرة أو مع أحد البالغين في الأسرة التي تم مقابلتها.

ويتكون الاستبيان الفردي في مسح ٢٠٠٩ من ستة نسخ مصممة خصيصاً لمختلف الفئات العمرية وللجنسين وهي على النحو التالي: الذكور في الفئة العمرية من ١٠-١٤ سنة، والإناث في الفئة العمرية من ١٠-١٤ سنة، والذكور في الفئة العمرية من ١٥-٢١ سنة، والإناث في الفئة العمرية من ١٥-٢١ سنة، والذكور الذين تتراوح أعمارهم ٢٢-٢٩ سنة، والإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٢-٢٩ سنة. وفي عام ٢٠١٤، قررنا تصميم نسخة واحدة شاملة لكل نسخ الاستبيان باستخدام أنماط للانتقال كلما دعت الحاجة. وقد غطت الاستبيانات الفردية في مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ المجالات الرئيسية التالية: التعليم والعمل وتكوين الأسرة، والصحة، والهجرة، والمشاركة المدنية والسياسية.

في أواخر عام ٢٠١٢ وأوائل عام ٢٠١٣، بدأ فريق مجلس السكان في تحديث استبيانات مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩ الخاصة باستبيان الأسرة المعيشية والاستبيان الفردي وذلك من

الفئة العمرية ١٤-٣٥ سنة^٢. وقد بذل كل جهد ممكن من خلال تعقب المعلومات الخاصة بالاتصال مع الأسر المعيشية و/أو الشباب المؤهلين الذين غيروا أماكنهم منذ مقابلة عام ٢٠٠٩. وكان التناقص الطبيعي في العينة راجعاً في الأساس لرفض بعض الأسر المشاركة (٩٪) أو تغيير محل إقامة البعض (١٤٪) مما أدى إلى عدم التمكن من تعقبهم في عام ٢٠١٤. وكما هو موضح بالشكل ١-١، فقد كان هناك ٦٠,٠٪ تقريباً من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم ما يزالون يقطنون داخل الأسر المعيشية الأصلية التي كانت في مسح ٢٠٠٩، في حين كان هناك ١٢,٦٪ يقطنون في أسر منفصلة^٤. تم حساب أوزان احتمالية عدم الاستجابة حتى تتلاءم مع عينة مسح ٢٠١٤ بعد التناقص الطبيعي في العينة^٥.

تصميم الاستبيان

يستند استبيان مسح النشء والشباب المصري لعام ٢٠١٤ في المقام الأول على مسح ٢٠٠٩، والذي تم تطويره وإعداده باستخدام بيانات كيفية جُمعت من خلال المناقشات الجماعية البؤرية والمقابلات مع الشباب والتي حددت القضايا ذات الأهمية للشباب. وبالإضافة إلى ذلك، قام فريق المجلس بالتشاور مع مختلف الشركاء والخبراء لبحث كل موضوع من الموضوعات التي يغطيها المسح وأنهى قراءات مكثفة للدراسات والأبحاث المتواجدة (الأدبيات) بهدف مزيد من صقل استبيان ٢٠٠٩. وفي المرحلة شبه النهائية، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مختارة من وحدات المعاينة الأولية من محافظات القليوبية والقاهرة والجيزة خلال شهر مارس من عام ٢٠٠٩، وقد ساعد كل ذلك فريق المسح علي صقل الأداة قبل البدء في جمع البيانات على المستوى القومي.

٢ قد أفاد بعض المستجيبين بأنهم دون سن ١٤ أثناء إجراء المقابلات الخاصة بمسح ٢٠١٤، أدرجت هذه الحالات في تحليلات هذا التقرير بعد التحقق من أعمارهم بالضبط.

٣ ويرجع السبب في عدم إجراء المقابلة مع الأسرة المعيشية خلال مرحلة جمع البيانات مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠١٤، إلى (عدم تواجدهم أثناء تطبيق استبيان الأسرة على سبيل المثال) أو إذا كان الشاب المؤهل غير متواجد لا في الأسرة المعيشية الأصلية أو في الأسر المعيشية المنفصلة.

٤ تم تعريف الأسرة المنفصلة في مسح النشء والشباب التتبعي عام ٢٠١٤ باعتبارها الأسرة المعيشية التي تشكلت نتيجة لخروج واحد على الأقل من الشباب المؤهلين من أسرته/أسرتها الأصلية التي تم مقابلتها في مسح ٢٠٠٩ وتشكيل أسرة جديدة بعد مقابلة عام ٢٠٠٩.

٥ كان هناك عدد قليل جداً من الحالات التي كانت في عداد المفقودين بسبب الهجرة أو وفاة شخص من الشباب المؤهلين. وتم وضع هذه الحالات في فئة "الأسرة المعيشية" أو فئة الحالات "الفردية غير الموجودة". ومع ذلك، فإننا ننصرون أن بعضاً من هذه الأسر التي لم نتمكن من تتبعها في عام ٢٠١٤ ربما يكون هذا الفقد راجعاً إلى الهجرة أو موت أحد أفراد الأسرة لمزيد من المعلومات حول حساب الأوزان يرجى مراجعة (Roushdy 2015).

٦ تم استخدام الاستبيان علي المستوى المجتمعي في ٢٠٠٩ لتقييم خصائص المجتمع المحلي للمبحوثين. وهذا الاستبيان لم يتم تطبيقه باعتباره جزء من مسح ٢٠١٤ بسبب القيود المفروضة على الميزانية.

يتضمن إستبيان مسح النشء والشباب ٢٠١٤ معلومات إضافية عن الهجرة والتحويلات المالية والمساعدات ودخل الأسرة، كما أضيفت أسئلة تغطي القضايا الناشئة المتعلقة بالمشاركة المجتمعية ودور النوع الإجتماعي والتدين.

وفي أوائل شهر يونيو من عام ٢٠١٣، أجرى فريق المسح تدريباً لمدة أسبوع للعاملين في الميدان، وشارك في هذا التدريب نحو ١١٥ من القائمين بالمقابلات والمشرفين الميدانيين. تمت استضافة التدريب من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبمتابعة من قبل مجلس السكان^٩. وقبل جمع البيانات من المحافظات غير الحدودية، خضع الباحثون الميدانيون لدورة تدريبية تنشيطية لمدة أربعة أيام في منتصف شهر نوفمبر من عام ٢٠١٣. وفي مارس ٢٠١٤، شارك الباحثون الميدانيون مرة أخرى لدورة تنشيطية قبل إجراء العمل الميداني في هذه المحافظات.

اكتمل جمع البيانات تحت الإدارة المباشرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والتي شكلت ١٨ فرقة ميدانية لإجراء المسح. وتألقت الفرق الميدانية من مشرف، وأربعة قائمين بالمقابلة، ومراجع ميداني. وبعد أسبوعين من بدء جمع البيانات، شكل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فرق للمراجعة المكتبية، والمتابعة التليفونية، والترميز، وإدخال البيانات. وقد قام فريق المراجعة المكتبية، الذي تألف من ٥٠ مراجعاً ذوي خبرة ومدربين على مهام بعينها، بالمراجعة الدقيقة لكل الاستبيانات الواردة من الميدان لضمان أن هذه الاستبيانات لا تحتوي على بيانات مفقودة أو بيانات غير منطقية وأنها اتبعت أنماط الإحالة بشكل صحيح.

٩ وفي أثناء التدريب تم مناقشة كل سؤال من أسئلة الاستبيان الفردي واستبيان الأسرة المعيشية بالتفصيل مع الباحثين الميدانيين، كما تم اختبار الباحثين الميدانيين في نهاية أسبوع التدريب. وفي ضوء نتائج هذا الاختبار، بالإضافة إلى أداء الباحثين أثناء فترة التدريب، تم استبعاد ذوي الأداء غير المرضي من فريق جمع بيانات المسح.

خلال التشاور مع عديد من الشركاء ومع من تكرر استخدامهم للمسح^٧. وكانت نتيجة هذه المشاورات نسخة أكثر شمولاً من هذين الاستبيانين. ويتضمن استبيان الأسرة المعيشية في المسح الحالي ٢٠١٤ معلومات إضافية عن الهجرة، والتحويلات المالية، ودخل الأسرة والمساعدات المختلفة. كما أضيفت أيضاً إلي الاستبيان الفردي في مسح ٢٠١٤ مجموعة من الأسئلة التي تغطي القضايا الجديدة الناشئة منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ولا سيما القضايا المتعلقة بالمشاركة المدنية، والتي ركزت على أربعة مجالات هي: المشاركة المدنية والسياسية، والقيم المجتمعية، واتجاهات الأدوار بين الجنسين، والتدين. أما فيما يتعلق بالصحة، والعنف، والمخاطر، والسلامة فقد تم تحديثها بشكل جوهري وذلك بهدف الحصول على صورة واسعة للكيفية التي تأثرت بها سلامة الشباب خلال الثورة، بما في ذلك تعرضهم للمخاطر الصحية، والتحرش، والعنف الجسدي^٨.

وفي يونيو من عام ٢٠١٣، أجرى لمدة يومين اختبار قبلي تم خلاله تطبيق استبيان الأسرة المعيشية الكامل والاستبيانات الفردية. وشمل هذا الاختبار القبلي ٦٠ أسرة من الأسر المقيمة في المناطق الحضرية والأحياء الفقيرة في السيدة زينب وعابدين. وقد ساعد هذا الاختبار القبلي في تحديد المجلس للمدة الزمنية المتوقعة للمقابلة الكاملة وتحديد الأسئلة الإشكالية وأنماط الإحالات غير الواضحة في الاستبيانات، وبناء على نتائج هذا الاختبار القبلي جرى تعديل لكل ذلك.

جمع البيانات ومعالجتها

أجريت عملية جمع البيانات الخاصة بمسح النشء والشباب المصري ٢٠١٤ بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. بدأ العمل الميداني في المحافظات غير الحدودية، في أواخر عام ٢٠١٣ واستمر حتى شهر فبراير ٢٠١٤. ومع ذلك، ونظراً للوضع الأمني في المناطق الحدودية فقد تأخر التطبيق في هذه المحافظات. وقد بدأ جمع بيانات المسح من المحافظات الحدودية في شهر مارس ٢٠١٤ وانتهى في شهر يونيو ٢٠١٤.

٧ عقد فريق مجلس السكان في إبريل ٢٠١٣، مجموعة من الاجتماعات التشاورية مع الخبراء في كل حقل من حقول المسح المختلفة، ومع الشركاء والماتحين، ومع مسؤولين من الوزارات ذات الصلة بمحاور المسح وذلك بهدف الحصول على تغذية إضافية لكل وحدة من وحدات المسح تمكناً من تحديث نسخة المسح. وكان لهذه الاجتماعات بالغ الأثر في تحسين تصميم الاستبيان

٨ وفي أوائل شهر أغسطس، تم تقديم النسخة المنقحة من استبيان مسح النشء والشباب ٢٠١٤ إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للحصول على الموافقة القانونية للتطبيق، والتي منحت بعد فترة وجيزة. وعلاوة على ذلك، وكما كان الحال في عام ٢٠٠٩، تمت الموافقة على إجراء مسح ٢٠١٤ من قبل لجنة المراجعة المؤسسية لمجلس السكان (IRB) قبل بدء في إجراءات العمل الميداني. وتراجع هذه اللجنة البحوث التي تجرى على الإنسان لضمان أن يتم التعامل مع المشاركين في هذا العمل الميداني أخلاقياً، وأن هذه المشاركة لا تضر بسلامة المشارك أو رفايته. وبعد ذلك من الأمور المهمة وخصوصاً عندما ينطوي البحث على دراسة القصر، كما هو الحال مع مسح النشء والشباب في مصر.

أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ سنة^{١١}. وأصبحت العينة التي كانت صغيرة السن في مسح ٢٠٠٩، والتي كانت تقع في الفئة العمرية من ١٠-١٤ سنة، أصبحت الآن أكبر سناً، كما أصبح حوالي ١٦,٨٪ من الشباب الآن في الفئة العمرية من ٣٠-٣٥ سنة وهي الفئة التي كانت خارج نطاق تغطية مسح ٢٠٠٩.

إن هذا التغيير في توزيع الشباب حسب الفئة العمرية في عام ٢٠١٤، مقارنة بعام ٢٠٠٩، يؤثر بالتأكيد في توزيع خصائص الخلفية الأساسية الأخرى للشباب التي تعتمد على العمر، مثل مستوى التعليم والمشاركة في سوق العمل. وبالتالي، يجب على المرء أن يكون حذراً عند مقارنة توزيع الشباب وفقاً لخصائص الخلفية الأساسية، حتى في أوساط الفئة العمرية (١٥-٢٩) المشتركة بين كلا المسحين^{١٢}. كما قد يرتبط التقدم في عمر عينة المسح أيضاً بتغيرات سلوكية ومخرجات اتجاهية، مثل الإقبال على السلوكيات الصحية الخطرة، والاتجاهات نحو الأدوار بين الجنسين، وعلاقات الشباب مع أسرهم ومع مجتمعاتهم المحلية. ومن ثم، فيجب علينا أن نتوخى الحذر عند مقارنة نتائج مسح ٢٠٠٩ بنتائج مسح ٢٠١٤. ولهذا السبب، استخدم المؤلفون في كتابة هذا التقرير مجموعة متنوعة من منهجيات المقارنة بين نتائج المسحين. وتركزت تحليلات المقارنة على قدر المستطاع، على الفئة العمرية (١٥-٢٩)، وهي الفئة العمرية المشتركة بين المسحين، وذلك باستخدام التحليلات المستعرضة عبر جولتي المسح. وفي تحليلات أخرى، أعتمد المؤلفون على البعد التتبعي لفحص التغير في النتائج بين نفس المجموعة من الشباب مع تقدمهم في العمر، على سبيل المثال تتبع مسار التغير في سوق العمل أو في الحالة الزوجية.

تم إبلاغ فريق المتابعة التليفونية بالأخطاء التي تم تحديدها، حيث قاموا بدورهم بالاتصال بالأسر والأفراد الذين تم مقابلتهم بهدف جمع المعلومات الصحيحة. وإذا ما حدد فريق المتابعة أن هناك تضارب في الإجابة بين الاستبيان وردود الأسرة عبر الهاتف، وهذا ما حدث في حالات قليلة جداً، تم إرسال الاستبيان لفريق مراقبة الجودة لمزيد من التحقيق.

وبعد مراجعة جميع الاستبيانات، قام فريق ترميز البيانات بالجهاز المركزي والمكون من ١٥ فرد بتكويد كل الأسئلة المفتوحة^{١٣}. وأخيراً، أصبحت جميع الاستبيانات بعد المراجعة والترميز جاهزة لإدخال البيانات. وباستخدام واجهة إدخال البيانات التي صممت خصيصاً من أجل مسح ٢٠١٤، قام فريق الإدخال بإدخال البيانات. وأستلم مجلس السكان شريط البيانات النهائية المدققة لمسح ٢٠١٤ من طريق الجهاز المركزي في أواخر شهر سبتمبر ٢٠١٤.

١-٤ خصائص الشباب في ٢٠١٤

تُعد فترة الخمس سنوات في عمر عينة المسح ما بين الجولة الأولى من المسح ٢٠٠٩ والجولة الثانية ٢٠١٤، فترة زمنية يمكن أن تتضمن العديد من التغييرات في حياة الذين هم في خضم عملية الانتقال إلى مرحلة الرشد. وفي هذا القسم سوف نقوم بتحديث خصائص الخلفية الاجتماعية للشباب في عام ٢٠١٤، ومناقشة الآثار المترتبة على تقدم عينة الدراسة في العمر عبر التحليل في الفصول اللاحقة.

أدى الارتفاع في معدلات الخصوبة الذي شهدته فترة الثمانينات، مصحوباً بانخفاض في معدل وفيات الأطفال، إلى تحول ديمغرافي ملحوظ في مصر مسبباً "تضخم في شريحة الشباب". وبناء على مسح النشء والشباب ٢٠٠٩، كان ٦٢٪ من سكان مصر عند جمع البيانات تحت سن ٢٩ سنة، وكان ما يقرب من ٤٠٪ ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ و ٢٩ سنة. ومن بين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠-٢٩ سنة، كانت أعلى نسبة (٤٤,٧٪) هي الشباب في الفئة العمرية ١٠-١٧ سنة في عام ٢٠٠٩. وبعد مرور خمس سنوات بين المسحين، أصبح ما يقرب ٤٢٪ من عينة الشباب خلال مسح ٢٠١٤، تتراوح

١١ ولمزيد من المناقشة حول تضخم شريحة الشباب وتأثيرها على سوق العمل أنظر: (Assaad and Krafft 2015)

١٢ على سبيل المثال، ارتفعت نسب الشباب الذكور الذين قد يكونوا ملتحقين بالخدمة العسكرية الآن مما كانت عليه في عام ٢٠٠٩، وذلك بسبب الزيادة النسبية في نسبة الشباب الذين هم فوق سن ال ١٨ في عام ٢٠١٤ مما كان عليه في عام ٢٠٠٩. وهذا سيؤثر بدوره على معدل مشاركة الشباب في القوى العاملة، كما هو واضح في النسبة الكبيرة نسبياً من الشباب الذين ذكروا أنهم خارج القوى العاملة من عام ٢٠٠٩.

١٣ في هذه الخطوة، استخدم الفريق الأكواد التي وضعها الجهاز المركزي، فيما يتعلق بالمهنة، والنشاط الاقتصادي، والمؤهل الدراسي، وأكواد المدرسة، ومحل الإقامة (الشيخة/ الحي) والمحافظات.

الفصول الثمانية لهذا التقرير تتناول بالدراسة والتحليل النتائج التفصيلية لبيانات مسح النشء والشباب. وقد تم استخدام كلا دورتي المسح لإنتاج هذا التقرير، وفي مناسبات عديدة تم استخدام البناء التتبعي لقاعدة بيانات المسحين للحصول على مقارنات وتصورات لوضع الشباب قبل وبعد فترتي المسح فيما يتعلق بالموقف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وكذلك الحالة الصحية للشباب خلال هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد.

يهدف هذا التقرير الى تحديد القضايا ذات الأهمية للشباب في ظل البيئة السياسية الجديدة للبلاد وذلك من أجل دعم صانعي السياسات ومتخذي القرار لتبني سياسات وبرامج تنموية تهدف الى رفع قدرات الشباب المصري.

ويعرض الجدول ١-١ الخصائص الديموغرافية الأساسية لعينة الشباب التي تم مقابلتها في مسح عام ٢٠١٤. فمن بين السكان الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٣-٣٥ سنة، كانت نسبة الذكور (٥١,٢٪) أعلى قليلاً من الإناث (٤٨,٨٪). وفي عام ٢٠١٤، ظلت نسبة ٦٤,٨٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ عاماً لم يسبق لهم الزواج. كما ظلت الغالبية العظمى من الشباب يقيمون في المناطق الريفية (٦٠,٧٪)، كما كان الحال في عام ٢٠٠٩. ووظلت نسبة الشباب المقيمين في المناطق الحضرية غير الرسمية (العشوائيات) متقاربة فكانت ٩,٥٪ في عام ٢٠٠٩ و ٩,٨٪ في عام ٢٠١٤. وفي المقابل، لوحظ انخفاض في نسبة الشباب في المناطق الحضرية (٢٩,٥٪ في عام ٢٠١٤ مقابل ٣١,٦٪ في عام ٢٠٠٩). وفي عام ٢٠١٤ أيضاً، وكما كان الحال في عام ٢٠٠٩، كان معظم الشباب يقيمون في الوجه البحري (٤٢,٨٪) وصعيد مصر (٣٦,٧٪). وتقيم نسبة ١٨,٧٪ من السكان الشباب في المحافظات الحضرية، بينما يقطن ١,٨٪ فقط في المحافظات الحدودية.

جدول ١-١ التوزيع المرجح وغير المرجح للشباب وفقاً للخصائص الديموغرافية الاجتماعية الأساسية، ٢٠١٤

الخصائص	النسبة المرجحة*	العدد المرجح	العدد غير المرجح
النوع			
ذكر	٥١,٢	(٥,٥٨٦)	(٥,٣٣٦)
أنثى	٤٨,٨	(٥,٣٣٠)	(٦,١٠٢)
العمر			
١٧-١٣	٢٠,٤	(٢,٢٢٧)	(٢,١٩٦)
٢٤-١٨	٣٩,٥	(٤,٣١١)	(٤,١٥٨)
٢٩-٢٥	٢٣,٣	(٢,٥٣٩)	(٢,٥٦٤)
٣٥-٣٠	١٦,٨	(١,٨٣٧)	(١,٩٩٨)
الحالة الزوجية			
لم يسبق له الزواج	٦٤,٨	(٧,٠٧٢)	(٦,٣١٣)
سبق له الزواج	٣٥,٢	(٣,٨٣٤)	(٤,٥٩٣)
المنطقة			
محافظات حضرية	١٨,٧	(٢,٠٤٣)	(٢,٠٦٤)
حضر الوجه البحري	١١,٦	(١,٢٦٢)	(١,٢١٧)
ريف الوجه البحري	٣١,٢	(٣,٤٠٧)	(٣,٤٢٦)
حضر الوجه القبلي	٨,٠	(٨٧٨)	(٦٣٩)
ريف الوجه القبلي	٢٨,٧	(٣,١٢٧)	(٢,٦٢١)
المحافظات الحدودية	١,٨	(١٩٩)	(٩٥٢)
محل الإقامة ريف - حضر			
حضر	٢٩,٥	(٣,٢٢١)	(٣,٣١٤)
ريف	٦٠,٧	(٦,٦٢٣)	(٦,٥٠٦)
مناطق عشوائية	٩,٨	(١,٠٧٢)	(١,٠٩٩)
الإجمالي	١٠٠,٠	(١٠,٩١٦)	(١٠,٩١٦)

* النسب المرجحة التي يتم تناولها خلال التقرير لتعكس مجتمع الشباب، بينما تعكس الأعداد والنسب غير المرجحة عينة الدراسة.

المراجع

- Assaad, Ragui and Ghada Barsoum. 2007. Youth Exclusion in Egypt: In Search of "Second Chances." Middle East Youth Initiative Working Paper, No. 2. Dubai: Wolfensohn Center for Development, Dubai School of Government, United Arab Emirates.
- Assaad, Ragui and Caroline Krafft. 2015. "The Evolution of Labor Supply and Unemployment in the Egyptian Economy: 1998 -2012," in R. Assaad and C. Krafft (eds.), *The Egyptian Labor Market in an Era of Revolution*. Oxford, UK: Oxford University Press, pp. 1 -26.
- Elbadawy, Asmaa. 2009. "Education at a glance: Selected indicators based on the Egypt labor market surveys of 1988, 1998 and 2006," in Ragui Assaad (ed.), *Egypt Labor Market: Revisited*. Cairo: American University in Cairo Press, pp 117-155.
- Kirkpatrick, David D. and Dina Salah Amer. 2011. "Egypt's Economy Slows to a Crawl; Revolt Is Tested." *New York Times*, 11 July. http://www.nytimes.com/2011/06/10/world/middleeast/10egypt.html?emc=eta1.&_r=0.
- Population Council. 2010. *The Survey of Young People in Egypt: Final Report*. Cairo: Population Council, Egypt.
- Roushdy, Rania. 2015. "Who Attrite during Political Transitions: Analysis of the Survey of Young People Attrition Weights," Population Council Working Paper Series. Cairo: Population Council, Egypt (*forthcoming*).
- United Nations Development Program and the Institute of National Planning, Egypt. 2010. *Egypt Human Development Report 2010: Youth in Egypt: Building our Future*. Cairo: UNDP.

٢ الحالة الصحية للشباب المصري في عام ٢٠١٤ المعرفة والاتجاهات والسلوكيات

سارة اسماعيل . نهلة عبد التواب . ليلي شيرة

تتبعس صحة الشباب وتنميتهم انعكاساً كبيراً على سلامتهم في الحاضر والمستقبل على السواء، فضلاً عن تأثيرها على صحة أطفالهم في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر الأمور الصحية على التحولات الأخرى في حياة الشباب، بما فيها التعليم، والعمل، وتكوين الأسرة، والمشاركة المدنية. ويحظى الشباب الذين يتمتعون بصحة جيدة بقدرة أكبر على النجاح في إتمام تعليمهم، وممارسة حياة منتجة، وتقديم مساهمة إيجابية لأسرهم ومجتمعاتهم وبلدانهم.

٢-١ مقدمة

قد تكون لثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وما صاحبهما من تحولات سياسية، آثار متعددة الجوانب على صحة الشباب. ومن الممكن أن يكون عدم الاستقرار السياسي والضغط النفسي والاجتماعية قد اثر على سبل عيش الشباب وزاد من تعرضهم لعوامل الخطر، مما أدى إلى نتائج صحية ضارة. ولكن على الجانب الآخر، فإن منح التقدير للشباب للدور الذي لعبوه في التحولات السياسية الأخيرة، وأنهم يشكلون القوة الدافعة لتلك التحولات، من الممكن أن يعزز من شعورهم بالثقة بالنفس والقدرة على الصمود، ومن ثم فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على طريقة تعاملهم مع صحتهم. وقد وفر مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤ فرصة فريدة لدراسة التغيير الذي طرأ على مجموعة كبيرة من المؤشرات الصحية للشباب خلال الفترة الانتقالية في مصر.

ويقدم هذا الفصل لمحة عامة عن معرفة واتجاهات وسلوكيات الشباب المتعلقة بالصحة خلال عام ٢٠١٤، كما يعقد مقارنات مع المؤشرات الرئيسية لبيانات عام ٢٠٠٩. وبشكل عام، شمل القسم الصحي لعام ٢٠١٤ نفس الأسئلة الأساسية التي تم طرحها على المشاركين في عام ٢٠٠٩. وقد دارت هذه الأسئلة حول المعنى العام المتعارف عليه للرفاهة، والحصول على الخدمات الصحية، والتعرض للإعاقة والإصابة بالأمراض المزمنة، والممارسات الصحية مثل غسل اليدين وتنظيف الأسنان بالفرشاة، وإدراك التعرض للتلوث البيئي، وسلامة الطرق والنقل (ويشمل ذلك الحوادث والتحرش الجنسي)، والتغذية والعادات الغذائية، والتدخين، وتعاطي الكحول، والمخدرات، والصحة العقلية والنفسية، والصحة

الإيجابية. وقد أضيفت بضعة أسئلة في عام ٢٠١٤ لقياس معرفة الأنماط المختلفة لانتقال فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز، واستخدام خدمات متابعة الحمل، ومعرفة وسائل تنظيم الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، في عام ٢٠١٤، وبما أن مجموعات الشباب المدرجة ضمن عينة المسح قد أصبحت أكبر سناً في الوقت الحالي (حيث تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥)، فقد أجاب جميع المشاركين على كافة الأسئلة، حيث لا توجد أي أسئلة يمكن أن تعتبر غير لائقة أو غير مناسبة لفئة عمرية محددة. ومع ذلك، فقد استخدمت نماذج مختلفة للمشاركين من الذكور والإناث، وفقاً لما تقتضيه الحاجة.

وعلى غرار ما حدث في عام ٢٠٠٩، تم وضع القسم الصحي لعام ٢٠١٤ استناداً إلى المراجع العالمية، وعدد من الأدوات التي سبق اختبارها والمستخدمه في استقصاءات الشباب في أماكن أخرى، وكذا المشاورات مع الخبراء في مجال صحة الشباب والمراهقين. وقد تم تعديل الأدوات المستخدمة في مسح السلوك الخطر للشباب (٢٠٠٧)، والمسح الصحي العالمي لطلاب المدارس الذي تجريه منظمة الصحة العالمية لتناسب مع السياق المصري. والجدير بالذكر أن جميع تقييمات وضع الصحة أو التغذية قد استندت إلى التقييم الذاتية التي قدمه المشاركون، دون إجراء فحص جسدي أو اختبارات معملية على الدم.

٢-٢ إمكانية الحصول على الرعاية الصحية

إن قدرة الشباب على الحصول على الرعاية الصحية عندما يحتاجونها، وسلوكياتهم المتبعة للحصول على الخدمات الصحية تسهم في تحديد النتائج الصحية. ومن ثم، يبدأ هذا الفصل بلمحة عامة عن إمكانية حصول الشباب على الرعاية الطبية والاستفادة منها.

المصدر المعتمد للرعاية الطبية

طُرح سؤال على المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ حول المكان الذي يتوجهون إليه عادة للحصول على الرعاية الصحية عند المرض (انظر الجدول ٢-١). كانت إجابة أكثر من ثلث (٣٨,٩٪) الشباب بأنهم يتوجهون إلى عيادة أو مستشفى خاصة، في حين أن أكثر من ربع الشباب (٢٨,٢٪) قالوا إنهم لا يحصلون على أى رعاية، وأجاب أقل من خمس الشباب (٢٢,٢٪) بأنهم يذهبون إلى المستشفيات الحكومية.

وكانت هناك العديد من الاختلافات في المصدر المعتمد للرعاية الطبية، وفقاً للخصائص العامة. أفاد عدد من الشباب من الذكور ٣١,٩٪ أكبر من عدد الإناث (٢٤,٣٪) بأنهم لا

تتأثر صحة الشباب بالظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، حيث تتأثر بمدى توافر الخدمات الصحية والتعرض للأخطار مثل التلوث والضغوط النفسية، وكذلك تتأثر انماط الحياة الصحية مثل الزواج المبكر

زيادة معدلات الثراء (المتوسط بين خميس الثروة الأدنى ١,٧ مرة، بينما يبلغ ١,٤ مرة بين خميس الثروة الأعلى). وكان متوسط عدد زيارات الإناث الأكبر سناً أكثر قليلاً من قريباتهن الأصغر، وكان عدد زيارات الشابات المتزوجات، أو من تزوجن من قبل، أكثر من اللاتي لم يتزوجن على الإطلاق. وقد تتمثل هذه الاختلافات في متابعة الحمل أو رعاية الأطفال في بالنسبة للنساء المتزوجات وفي سن الإنجاب. وكانت زيارات الشباب الذين يسكنون المحافظات الحدودية للمرافق الصحية أقل من الشباب في سائر المناطق.

وأفاد غالبية الشباب (٨٨,٩٪) في المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٢٩ عاماً الذين توجهوا للحصول على الرعاية الصحية في الأشهر الستة الأخيرة بأنهم استطاعوا الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية في أقل من ٣٠ دقيقة. وكان متوسط زمن الانتقال ٢٢,٧ دقيقة، يبدأ من ١٧,٥ دقيقة في المناطق الحضرية في صعيد مصر، ليصل إلى ٢٥,١ دقيقة في المحافظات الحدودية. وأفاد أكثر من ثلث الشباب (٤٢,٦٪) بأنهم ذهبوا إلى مرافق الرعاية الصحية المعتادة سيراً على الأقدام. وبالنسبة لأولئك الذين لم يذهبوا سيراً على الأقدام، يبلغ متوسط تكلفة الانتقال للوصول إلى مرافق الرعاية الصحية المعتادة ٩ جنيهات، ومن بين من لم يذهبوا سيراً على الأقدام، دفع ٨,٦٪ من أفراد عينة مسح الشباب في مصر جنيهاً واحداً أو أقل، بينما دفع ٨٣,٣٪ أقل من ١٠ جنيهات للوصول إلى مصادر الرعاية الصحية المعتادة.

يحصلون على الرعاية الصحية. ومن ناحية أخرى، أفاد عدد من الإناث ٤٣,٤٪ بأنهن ذهبن إلى عيادات أو مستشفيات خاصة، أكثر من أقرانهن من الذكور ٣٤,٦٪ وقد ذكر أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع والقاطنين في المحافظات الحدودية ٥٢,٤٪ بأنهم لا يحاولون الحصول على أي رعاية طبية مقارنة بنحو ربع المشاركين من سكان المحافظات الحضرية ٢٧٪. وبالمثل، زادت نسبة المشاركين الأميين ٣٤,٩٪ الذين ذكروا أنهم لا يحصلون على الرعاية الصحية عند الشعور بالمرض عن يجيدون القراءة والكتابة، أو الذين حصلوا على قسط أكبر من التعليم.

ولعقد مقارنة مع عينة المسح لعام ٢٠٠٩، درسنا البيانات التي قدمها الشباب من عمر ١٥ إلى ٢٩ سنة في كلا المسحين. ويبين الشكل ١-٢ أن نسبة كبيرة من الشباب في عام ٢٠١٤ لم يحاولوا الحصول على الرعاية الطبية عند المرض (٢٨,٥٪ مقابل ١١,١٪ على التوالي)، فيما اتجه عدد أقل من الشباب لاستخدام الوحدات أو المستشفيات العامة (٢٢,٧٪ في عام ٢٠١٤ مقابل ٣٨,٦٪ في عام ٢٠٠٩) أو العيادات أو المستشفيات الخاصة (٣٩,٢٪ في عام ٢٠١٤ مقابل ٤٥,٨٪ في عام ٢٠٠٩).

ومن ضمن الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥ الذين أفادوا بأنهم توجهوا لمرافق الرعاية الصحية، كانت متوسط عدد مرات زيارة الذكور حوالي ١,٣ زيارة خلال الأشهر الستة الماضية، في حين بلغ متوسط زيارات الإناث ١,٨ مرة في الفترة نفسها. ويزداد عدد الزيارات زيادة طفيفة حسب العمر، ويقل مع

الشكل ١-٢ مكان الحصول على الرعاية الطبية للمستجيبين (٢٩-٢٠٠٩ عاماً) ٢٠١٤، ٢٠٠٩ (%)

٣-٢ التقييم الذاتي للصحة والتقارير الخاصة بالأمراض المزمنة والإعاقة

طلب النموذج الصحي لمسح الشباب في مصر من جميع المشاركين إجراء تقييم ذاتي لحالتهم الصحية الحالية. وبشكل عام، أجاب المشاركون جميعاً بأنهم يشعرون بأن حالتهم الصحية جيدة؛ وأشار نحو نصف الشباب ٤٨,٤٪ إلى أن حالتهم الصحية كانت إما "جيدة جداً" أو "ممتازة".

وظهر اختلاف بسيط للغاية في مجال الإدراك الذاتي للصحة العامة للشباب تبعاً للنوع، أو السن، أو الفئة العمرية، أو الحالة الاجتماعية. وعلى الرغم من ذلك، فكلما ارتفع مستوى الثروة، زادت نسبة المشاركين الذين ذكروا أن حالتهم الصحية كانت إما "جيدة جداً" أو "ممتازة"، لتصل إلى ٥٢,١٪ بين الفئات ذات المستوى الأعلى في خميس الثروة، بالمقارنة مع ٤٥,٠٪ بين المشاركين في الشرائح الأدنى. وبالمثل، أشارت نسب أكبر من الشباب في الفئتين الأعلى في التعليم إلى أن صحتهم إما "جيدة جداً" أو "ممتازة" (٥٢,١٪)، بين الذين أكملوا تعليمهم لمرحلة ما بعد الثانوية، و٥٢,٣٪ بين الذين أكملوا تعليمهم الجامعي أو ما بعد الجامعي) مقارنة بالمشاركين من أدنى مستويات من مستويات التعليم (٤٤,٣٪ ممن شملهم الاستطلاع من الأميين، و٤٥,٦٪ ممن يستطيعون القراءة والكتابة فقط).

وبوضح الشكل ٢-٢ التقييم الذاتي للحالة الصحية للشباب من سن ١٥ إلى ٢٩ سنة في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ففي عام ٢٠١٤، كانت نسبة المشاركين الذين أشاروا إلى أن صحتهم ممتازة أكبر بصورة ملحوظة (٤٨,٤٪ مقابل ٢٩,٤٪ على

الشكل ٢-٢ التقييم الذاتي للحالة الصحية للمستجيبين (٢٩-١٥ عاماً) ٢٠٠٩، ٢٠١٤ (%)

العلاج ومصرفات الدواء

بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٣٥ عاماً والذين استعانوا بخدمة صحية، كان متوسط الإنفاق على رسوم الفحص للحصول على الرعاية الطبية خلال الزيارة الأخيرة ٣٢,٤ جنيه، ومتوسط الإنفاق على الدواء ٥٣,٣ جنيه. وفي المتوسط، ينفق الذكور على الدواء ومعامل التحاليل أكثر من الإناث (٥٥,٤ جنيه مقابل ٥٠,٩ جنيه، و ٦٥,٦ جنيه مقابل ٤٩,٦ جنيه، على التوالي). وكانت رسوم الرعاية الطبية التي دفعها المشاركون في أعلى معدلاتها في المحافظات الحضرية (٣٦,٣ جنيه)، وأدناها في المحافظات الحدودية (٢٥,١ جنيه). وبلغت نفقات الدواء أعلى معدلاتها في المناطق الحضرية في وجه بحري (٦٢,١ جنيه) والمحافظات الحضرية (٦١,١ جنيه) وأدناها في المناطق الريفية بصعيد مصر (٤٥,١ جنيه).

وكما هو متوقع، ازدادت الرسوم ونفقات الدواء مع زيادة الثروة. فمن في المستوى الأدنى من خميس الثروة يدفعون أقل مبالغ (٢٥,٧ جنيه في المتوسط مقابل الرسوم؛ وهو ما يزيد ثلاث مرات عن مبلغ عام ٢٠٠٩ الذي كان يبلغ ٩,٢ جنيه، و ٤٢,٧ جنيه مقابل الأدوية) بينما يدفع من ينتمون للخميس الأعلى من الثروة أكبر مبالغ (٤١,٦ جنيه في المتوسط مقابل الرسوم، و ٦٢,٣ جنيه مقابل الأدوية). أما بالنسبة لفحوصات المختبرات، يزيد إنفاق الإناث عن الذكور ويزيد إنفاق المشاركين في المسح في المناطق الحضرية.

استخدام الأدوية دون استشارة طبيب

قد يؤدي تناول الأدوية دون وصفة طبية إلى الاستخدام غير الملائم أو غير الضروري للأدوية، كما يمكن أن يكون ذلك دليلاً على أن الشباب لا يسعون للحصول على الرعاية الطبية عندما يحتاجون إليها. وقد أفاد ٢٤,٢٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٣٥ سنة بتناولهم الأدوية دون وصفة طبية خلال الأسبوعين السابقين للمسح. وكانت معدلات انتشار هذه الممارسة متماثلة في كلا الجنسين، وجميع الفئات العمرية، وعلى اختلاف مستوى خميس الثروة. ومع ذلك، كانت المعدلات مختلفة اختلافاً كبيراً حسب المنطقة الجغرافية؛ فكان استخدام الدواء دون وصفة طبية أعلى في المحافظات الحضرية (٣٧,٣٪) يليها ريف الوجه القبلي (٢٤,٨٪)، بينما كان أدنى استخدام في المناطق الحضرية في وجه بحري (١٦,٧٪).

الشكل ٣-٢ نسبة الشباب الذين يستخدمون فرشاة الأسنان حسب مستوى خميس الثروة، ٢٠١٤ (%)

٢-٥ الصحة والبيئة

وسُئل المشاركون في المسح ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ عن إدراكهم لوجود أي نوع من أنواع التلوث في المنطقة التي يعيشون فيها. ويرى حوالي ثلثي الشباب (٦٧,٧٪) أن البيئة حولهم ملوثة. ويزداد إدراك وجود التلوث مع ارتفاع مستوى خميس الثروة؛ فيرى ٧٢,٨٪ ممن هم في المستوى الأعلى من خميس الثروة مقابل ٦٢,٢٪ ممن هم في المستوى الأدنى من خميس الثروة أن المنطقة التي يعيشون فيها ملوثة. وكما هو متوقع، فإن من يعيشون في المناطق الحضرية الكبرى كانوا أكثر اعتقاداً (٨١,٦٪) أن البيئة المحيطة بهم ملوثة، ومن يعيشون في المحافظات الحدودية كانوا أقل اعتقاداً (٣٢,٠٪). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة وفقاً للنوع أو العمر.

وارتفعت نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) في عام ٢٠١٤ الذين يرون أن بيئتهم ملوثة مقارنةً بعام ٢٠٠٩ بصورة كبيرة (٦٧,٧٪ مقابل ٢٩,٦٪، على التوالي) (الشكل ٤-٢). ومما يذكر أن نسبة من يرون أن البيئة المحيطة بهم ملوثة تضاعفت أكثر من ثلاث مرات بين الإناث (١٥-٢٩ سنة) بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤ (٢٠,٦٪ مقابل ٦٨,٠٪ على التوالي).

ويرى الشباب أن هناك مجموعة من المخاطر الصحية البيئية في المنطقة التي يعيشون فيها. من بين جميع المشاركين من الفئة العمرية ١٣-٣٥، يعتقد ٤١,٨٪ أن الشوارع غير نظيفة أو أن هناك قمامة في الشوارع، ويعتقد ٤٣,٣٪ أن الهواء

التوالي)، في حين أن نسبة أقل مقارنة بعام ٢٠٠٩ أشاروا إلى أن حالتهم الصحية جيدة (٤٤,٧٪ مقابل ٥٧,٥٪)، أو أن حالتهم الصحية معقولة (٦,٣٪ مقابل ١١,٦٪) أو أن حالتهم الصحية سيئة (٠,٦٪ مقابل ١,١٪).

الأمراض المزمنة والإعاقة

أفاد حوالي ربع المشاركين في مسح الشباب في مصر من الفئة العمرية من ١٣ إلى ٣٥ سنة بأنهم يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل. أفادت نسبة قليلة جداً (١,١٪) من الشباب بأن لديهم إعاقة. من بين الشباب الذين أفادوا بأنهم يعانون من مرض مزمن أو إعاقة، أفاد ٣٥,٠٪ أن إعاقتهم منعتهم من أداء مسؤولياتهم العادية أو الزواج. ومع ذلك، من بين من يعانون من أمراض أو إعاقة وملتحقون بالتعليم، أفاد ٤,٤٪ فقط أنهم توقفوا عن الذهاب إلى المدرسة. ومن بين الشباب الذي يعاني من المرض أو العجز، لم يمارس ٦٩,٤٪ منهم أي عمل. ومن بين من كانوا يعملون في الماضي، كان ٥,١٪ يتغيّبون في بعض الأيام من العمل بسبب حالتهم.

٢-٤ الممارسات الصحية

أشار ما يزيد قليلاً عن نصف الشباب من ١٣ حتى ٣٥ عاماً (٥٤,٦٪) إلى أنهم ينظفون أسنانهم بالفرشاة ومعجون الأسنان. وهناك نسبة صغيرة (٣,٣٪) تستخدم "السواك". وتستخدم الإناث (٥٨,٧٪) فرشاة الأسنان أكثر من الذكور (٥٠,٧٪) في حين أن الذكور يستخدمون "السواك" (٤,٣٪) أكثر من الإناث (٢,٣٪). وكانت الأفراد الأصغر سناً أكثر استخداماً لفرشاة الأسنان، وكان المشاركون من كبار السن أكثر استخداماً لـ "السواك". ويصل استخدام فرشاة أسنان إلى أعلى معدلاته في المحافظات الحضرية (٧٥,٩٪) والمناطق الحضرية في الوجه البحري (٧٥,٨٪)، بينما يصل إلى أدنى مستوياته في المناطق الريفية بصعيد مصر (٢٩,٧٪) والحضرية بصعيد مصر (٣٤,٠٪). ويزداد استخدام فرشاة الأسنان مع ارتفاع مستوى خميس الثروة (الشكل ٣-٢).

وأفاد حوالي ٨٠,١٪ من الشباب أنهم يغسلون أيديهم بالصابون بعد استخدام دورة المياه إما دائماً (٦٢,٥٪) أو يغسلونها في كثير من الأحيان (١٧,٦٪). وكما هو متوقع، تزداد معدلات الزيادة "غسل اليدين دائماً" مع ارتفاع مستوى خميس الثروة، ومستوى التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت نسبة أعلى من الإناث مقارنة بالذكور أنهن يغسلن أيديهن في كثير من الأحيان أو دائماً (٨٣,٠٪ للإناث مقابل ٧٧,٢٪ للذكور).

رداً على سؤال حول وجود أثر معين للبيئة على صحتهم يعتقد نحو ثلثي الشباب أن التلوث في البيئة المحيطة يؤثر على صحتهم

وردًا على سؤال حول وجود أثر معين من التلوث البيئي على صحتهم، يعتقد حوالي ثلثي الشباب ممن يظنون أن التلوث في بيئتهم المباشرة يؤثر على صحتهم. ٦٣٪ أشاروا أن التلوث يؤثر على الجهاز التنفسي، بينما أشار آخرون إلى مشاكل في الجهاز الهضمي (٣٠,٣٪)، ومشاكل في الكلى (١٩,٩٪)، والتهابات العين (١٩,٢٪)، والطفح الجلدي (١٦,٠٪)، ومشاكل في السمع (١٣,٢٪)، ومشاكل في الكبد (١٢,٦٪).

على الرغم من التقارير الذاتية إلا أن نسبة عالية من الشباب المعتقدون أن بيئتهم أثرت سلباً على صحتهم يقترحون الاحتياج إلى سياسات عامة تحد مدى التلوث والمخاطر البيئية.

٦-٢ التعرض لمخاطر الإصابات والعنف

مخاطر استخدام وسائل النقل

وطُلب من المشاركين في مسح الشباب في مصر الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ ذكر وسائل الانتقال التي عادة ما يستخدمونها. وكانت وسائل المواصلات العامة (الميكروباص، والحافلات، والمترو، والقطارات، وسيارات الأجرة، والتوك توك، والشاحنات، والعربات الكارو) هي الوسائل الأكثر استخداماً بينهم (٧٩,٥٪)، وأكثرها استخداماً حالياً هو الميكروباص (٥٥,٩٪). وتستخدم وسائل المواصلات الخاصة (الدراجة، والدراجة البخارية، والسيارة الخاصة، والمشى، وغيرها) بنسبة ٢٠,٥٪ المتبقية. ويزيد استخدام الذكور للميكروباص عن استخدام الإناث (٦٠,٣٪ مقابل ٥١,٢٪) في حين أن الإناث يستخدمن سيارات الأجرة أكثر من الذكور (٢,٥٪ مقابل ١,٢٪) والتوك توك (١٦,٤٪ مقابل ١٠,٦٪)، فيما تساوى استخدام المترو بين الجنسين. وكان المشى أكثر شيوعاً بين الشباب الأصغر سناً، في حين كان استخدام الميكروباص أكثر شيوعاً بين الشباب الأكبر سناً.

وسُئل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ حول أكثر المخاطر التي يواجهونها في الشارع (وليس في وسائل المواصلات). وأشار أكثر من ثلثي المشاركين (٧٠,٢٪) إلى أن هناك خطراً واحداً على الأقل يمكن أن تواجهه في الشارع، ويشمل ذلك الزحام (٢٩,٦٪)، والقيادة السريعة أو المتهورة (٢٠,٤٪)، والسرقة (٩,٥٪). ومن بين الإناث اللاتي شاركن في المسح، ذكر ٦,٣٪ منهن التحرش الجنسي بوصفه الخطر الأكبر الذي يواجهونه في الشارع.

ملوث، ويرى ٤٠,٧٪ أن المياه ملوثة، ويظن ١٩,٥٪ أن هناك مياه صرف صحي أو تلوث صرف صحي في منطقتهم، ويرى ١٥,٩٪ أن هناك تلوث سمعي، ويعتقد ٩,٨٪ أن هناك تلوث ناجم عن استخدام المبيدات الحشرية.

وسُئل من شملهم المسح الذين أشاروا إلى أن بيئتهم المباشرة ملوثة حول ما إذا كان هذا التلوث يؤثر على صحتهم. ومن بين الذين شملهم الاستطلاع، يعتقد ٦٠,٧٪ أن التلوث يؤثر على صحتهم. ويعتقد عدد أكبر من المشاركين في المستوى الأدنى من خميس الثروة أن التلوث في بيئتهم يؤثر على صحتهم (٦٣,٦٪) مقارنة مع ٥٨,٢٪ من هؤلاء في المستوى الأعلى من خميس الثروة. وكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية (٦٤,٥٪) والمناطق الريفية (٦٠,٤٪) أكثر اعتقاداً بأن التلوث يؤثر على صحتهم من سكان المناطق الحضرية العشوائية (٤٩,٥٪). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة ترتبط بالنوع أو العمر.

الشكل ٤-٢ نسبة المستجيبين (٢٩-١٥ عاماً) الذين يعتقدون أن البيئة ملوثة

وهناك نسبة صغيرة (٦,٢٪) من المشاركين في المسح من الفئة العمرية ١٨-٣٥ سبق لهم أن قادوا سيارة (وُجه هذا السؤال فقط للمشاركين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة). وقد ذكر اثنان فقط من كل عشرة سائقين من الشباب في عام ٢٠١٤ (٢١,٣٪) إلى أنهم يرتدون حزام الأمان بانتظام، وكان استخدام حزام الأمان بين الركاب أقل شيوعاً لتصل النسبة إلى واحد من كل ٢٥ راكباً (٣,٥٪) يرتدي حزام الأمان في مقاعد الركاب.

وقد انخفض معدل استخدام حزام الأمان بين السائقين والركاب المشاركين في عينة المسح على حد سواء، بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ففي صفوف قائدي السيارات، انخفض معدل استخدام حزام الأمان "بانتظام" في الفئة العمرية (٢٩-١٨) من ٤٥,٥٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢١,٣٪ في عام ٢٠١٤، بينما انخفض معدل استخدام حزام الأمان بانتظام/ بشكل متكرر بين الركاب في الفئة العمرية ٢٩-١٣ من ٧,٧٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٣,٥٪ في عام ٢٠١٤ (الشكل ٥-٢).

الشباب واستخدام العنف

ولما كان العنف أحد عوامل الخطورة الرئيسية للفئة العمرية الشابة الواقعة ضمن نطاق المسح (Krug et al. 2002)، فقد شملت الدراسة أسئلة حول الإصابة والتعرض للعنف. وقد تم تقسيم المخاطر إلى الانخراط في مشاجرة بدنية، وحمل أي نوع من أنواع الأسلحة. ويغطي هذا الفصل العنف عموماً؛ أما التعرض للعنف المتعلق تحديداً بالمشاركة السياسية فيأتي في الفصل السابع. وقد ذكر أقل من عُشر المشاركين في المسح

ومن بين الشباب الذين غالباً ما يستخدمون وسائل المواصلات العامة، رأت الأغلبية (٨١,٦٪) أنهم يتعرضون لنوع واحد على الأقل من المخاطر أثناء استقلالهم وسائل المواصلات. وكان الزحام أكثر المخاطر المذكورة (بنسبة ٣٦,٥٪ من الذين يركبون وسائل المواصلات العامة)، تليه القيادة السريعة والمتهور (٢٠,٠٪)، والتدافع (بنسبة ٦,٦٪ من الركاب)، والسائقين العدوانيين (١,٩٪)، والسرقة (١٠,٣٪)، وعدم وجود ما يكفي من الوقت للصعود والنزول من وسائل المواصلات العامة (بنسبة ١,٣٪ من الركاب).

بمقارنة الإحساس بالمخاطر في الشوارع وفي وسائل المواصلات العامة بين الشباب من الفئة العمرية (٢٩-١٥) في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ذكرت نسبة أكبر من الشباب في عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩ نوع واحد على الأقل من المخاطر في الشارع (٧٠٪ مقابل ٦٠٪، على التوالي)، وخطر واحد على الأقل في وسائل المواصلات العامة (٨٢,٤٪ مقابل ٧١,٢٪).

تدابير السلامة في قيادة أو ركوب الدراجات أو الدراجات النارية

أشارت غالبية الشباب من مستخدمي الدراجات بوصفها وسيلة انتقالهم الأساسية إلى أنهم لا يستخدمون الخوذة الوقائية على الإطلاق (٩٠,٠٪). أما ما تبقى من ردود فقد انقسمت بالتساوي بين نادرًا (٥,٥٪)، وأحياناً (٤,٥٪). أما بالنسبة لسائقي الدراجات البخارية، فقد أشار عدد قليل للغاية منهم (٣,٥٪) إلى أنهم يستخدمون الخوذة في كثير من الأحيان أو بانتظام، أما الغالبية (٧٤,١٪) فقد أفادت بعدم استخدام الخوذة أبداً، في حين أن ٢٢,٣٪ أشاروا لارتدائهم الخوذة أحياناً أو نادرًا.

الشكل ٥-٢: نسبة استخدام حزام الأمان بين قائدي السيارات (٢٩-١٨) والركاب (٢٩-١٣) من الشباب في ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٪)

التحرش الجنسي

سُئلت الإناث في الفئة العمرية ١٣-٣٥ حول تعرضهن للتحرش الجنسي خلال الأشهر الستة الماضية. وأفادت أكثر من ثلث عدد المشاركات في المسح (٣٩,٩٪) بتعرضهن لشكل من أشكال التحرش الجنسي. ويشير الجدول ٢-٢١ إلى أن المشاركات الأصغر سناً (في المرحلة العمرية من ١٣ وحتى ١٧ سنة) كن أكثر عرضة للتحرش الجنسي من الفئات العمرية الأكبر. وكانت حوادث التحرش الجنسي أكثر حدوثاً في المناطق الحضرية العشوائية (٦١,٦٪)، وفي المحافظات الحضرية (٥٣,٣٪) والمناطق الحضرية بصعيد مصر (٥٠,٢٪)، والمناطق الحضرية بوجه بحرى (٥٠,١٪).

وعن نوع التحرش الجنسي، أفادت ٤١,٦٪ منهن أن شخصاً ما قد ألقى على مسامعهن تعليقاً خادشاً للحياء أو غير مناسب، وأفادت ١,٧٪ أن شخصاً ما قد لمس مناطق خاصة من أجسامهن، فيما ذكرت أقل من واحد في المائة منهن أن شخصاً ما جعلهن يلمسن أجزاء خاصة من جسمه، أو كشف لهن عن جزء خاص من جسده، أو عانقها أو قبلها بطريقة جنسية، ولم تذكر أي من المشاركات في الاستطلاع تعرضها لمحاولة اغتصاب.

وكان المتحرشون في الأغلب من الغرباء كما جاء في تقارير الشابات؛ حيث أفادت ٩٦,٣٪ ممن تعرضن للتحرش الجنسي بأن المتحرش كان شخصاً غريباً، وذكرت ٣,٣٪ أن المتحرش كان من المعارف، وأفادت نسبة أقل بأن التحرش جاء من قبل أحد أفراد الأسرة، أو زملاء العمل، أو المعلمين. ولم يُبلغ عن أي واقعة تحرش من قبل أصحاب العمل. وكان المكان الأكثر شيوعاً للتحرش الجنسي هو الشارع، من بين الشابات من الفئة العمرية (٢٩-١٥) اللاتي ذكرن تعرضن للتحرش الجنسي، أفادت ٨٦,٣٪ أنهن يتعرضن للتحرش في الشارع (٣٦,٧٪ من إجمالي المشاركات في المسح) و ٢١,٩٪ تعرضن للتحرش في وسائل المواصلات، و ٦,٤٪ في المراكز التجارية أو الأسواق، و ٤,٥٪ في المدارس، و ٢,١٪ في مكان مهجور، و ١,٢٪ في المنزل.

وقد ذكر حوالي ثلث عدد الإناث (٣٥,٠٪) في الفئة العمرية (٢٩-١٥) اللاتي تعرضن للتحرش الجنسي أنهن أبلغن شخصاً

٦,٢٪ بأنهم قد إنخرطوا في مشاجرة بدنية خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية. وكانت احتمالات تعرض الذكور أكثر لخوض مشاجرات بدنية أربعة أضعاف الإناث (٩,٨٪ مقابل ٢,٥٪). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة تتعلق بالسن أو مستوى خميس الثروة.

ذكرت نسبة صغيرة للغاية (٢,٦٪) من المشاركين في المسح من الفئة العمرية ١٣-٣٥ بأنها تحمل السلاح للدفاع عن النفس. وكانت الأسلحة الأكثر شيوعاً هي السكاكين (١,٥٪)، وتليها الطبنجات (٠,٣٪). ويزداد احتمال حمل السلاح لدى الذكور أربع مرات (٤,١٪) عن الإناث (١,١٪). وهناك اختلاف واضح بين الجنسين في اختيار السلاح، فيفضل الذكور السكاكين والطبنجات، بينما تفضل الإناث استخدام الدبابيس. وكانت الأسلحة أكثر انتشاراً بين سكان المناطق الريفية بصعيد مصر (٣,٦٪)، تليها المناطق الحضرية بصعيد مصر (٣,٢٪). ومن بين من يحملون السلاح، أفاد ٢٩,١٪ باستخدامهم للسلاح في العاميين الماضيين. وكانت الإناث أكثر ميلاً للإفصاح عن استخدامهن للسلاح في العاميين الماضيين، فأفادت ٣٣,٥٪ من الإناث اللاتي حملن السلاح بأنهن قمن باستخدامه، مقابل ٢٨,١٪ من الذكور.

التعرض للإصابات والحوادث

تشكل الإصابات، مثلها في ذلك مثل العنف، مشكلة صحية خطيرة تؤثر على الشباب بصفة خاصة (Peden et al. 2008). وغالباً ما يُنظر إلى التعرض المتكرر للإصابة أو الحوادث بوصفه دليلاً على الحياة في بيئة محفوفة بالمخاطر أو الانخراط في سلوك محفوف بالمخاطر. ومن بين جميع المشاركين في المسح الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٣٥، أفاد ١٣,٢٪ أنهم تعرضوا لإصابة أو حادث في الأشهر الـ ١٢ الماضية، كما أن هناك نسبة صغيرة (٣,٣٪) تعرضت لأكثر من حادث في العام السابق. وقد بلغ التعرض للإصابات أو الحوادث أعلى معدلاته في المحافظات الحضرية، بينما كان في أدنى مستوياته في المناطق الحضرية في صعيد مصر وفي وجه بحرى. وكانت نسبة الذكور الذين أفادوا بتعرضهم للإصابة تفوق من تعرضوا لذلك من الإناث. وكان معدل انتشار الإصابات بشكل عام متماثل في مختلف الأعمار وعلى اختلاف مستوى خميس الثروة.

وبشكل عام، فإن عدد الذين أفادوا من الذكور بإصابتهم بجرح عميق أكبر من عدد الإناث، سواء في حادث تصادم، أو في حادث سيارة، أو في مشاجرة. وكانت حوادث السيارات أكثر شيوعاً في المحافظات الحضرية منها في سائر المناطق. وأفادت الإناث بتعرضهن لحروق أكثر مقارنة بالذكور، وكذلك، كانت الحروق أكثر شيوعاً في المحافظات الحضرية.

أكثر من ثلث الإناث المستجيبات في الفئة العمرية ١٣-٣٥ تعرضن لأحد أنواع التحرش الجنسي في ٢٠١٤

٧-٢ التغذية، والعادات الغذائية، والنشاط البدني

يتناول هذا القسم العادات الغذائية للمشاركين في مسح الشباب في مصر، والحصة الغذائية للأنواع المختلفة من المواد الغذائية، فضلاً عن مفاهيم المشاركين للوزن والعادات الرياضية اليومية. وأفاد ما يقل قليلاً عن نصف عينة المشتركين من الفئة العمرية ١٣-٣٥ أنهم يتناولون الإفطار يوميًا (٤٥,٢٪)، ويلبهم ما يزيد قليلاً عن الربع (٢٦,٧٪) الذين ذكروا أنهم يتناولون طعام الإفطار "في كثير من الأحيان"، بينما أشارت نسبة أقل (٢١,٨٪) أنهم يتناولونه "في بعض الأحيان". وكانت الإناث أكثر ميلاً من نظرائهن من الذكور إلى تناول وجبة الإفطار بانتظام (٤٩,١٪ مقابل ٤١,٤٪ يتناولون وجبة الإفطار دائماً). وتزداد احتمالية تناول المشاركين من المناطق الريفية للإفطار "دائماً" (٤٩,٧٪) مقارنة بسكان المناطق الحضرية (٣٩,٧٪) والمناطق العشوائية (٣٣,٣٪). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة بين الفئات العمرية أو المستويات المختلفة من خميس الثروة.

كما تم توجيه سؤال إلى المشاركين في الاستطلاع عن استهلاكهم اليومي من الحلويات والمشروبات الغازية والوجبات الخفيفة والوجبات السريعة، وتبين أن نسبة كبيرة من الشباب يتبعون بعض العادات الغذائية غير الصحية. ويظهر الجدول أ ٣-٢ أن أكثر من نصف الشباب من الفئة العمرية ١٣-٣٥ سنة (٥١,٦٪) يتناولون المشروبات الغازية من مرة إلى ٣ مرات أسبوعياً، بينما تتناولها نسبة ١١,٦٪ أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع. وقد كانت احتمالات تناول المشروبات الغازية أكثر من ٣ مرات في الأسبوع أعلى بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-١٧ سنة، الذين يسكنون المحافظات الحضرية وينتمون إلى المستوى الأعلى من خميس الثروة.

آخر عن تجربتهن. وكانت الإناث الأصغر سناً أكثر احتمالاً لإبلاغ شخص ما عن تجربتهن من قريباتهن الأكبر سناً؛ وقد أبلغ ٤٤,٢٪ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧ شخصاً بما جرى لهم، في مقابل ٢٦,٩٪ ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٢٩. وكانت الشابات اللائي يعشن في المناطق الحضرية (٤٢,٧٪) أكثر ميلاً للإبلاغ عن تعرضهن للتحرش الجنسي من مثيلاتهن في المناطق الريفية (٣٢,٧٪)، والمناطق الحضرية العشوائية (٣١,٤٪)، كما كانت احتمالات الإبلاغ أعلى بين الشابات في المستوى الأعلى من خميس الثروة (٤٣,٥٪) ومن بين المشاركات (من الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٩ سنة) اللائي أبلغن شخصاً ما عن تعرضهن للتحرش الجنسي، أبلغت ٢٢,٩٪ أحد الوالدين، و ١٤,٥٪ صديقة، و ٣,٢٪ أحد الأقارب، و ٠,٢٪ الشرطة.

ولمقارنة النتائج المتعلقة بالتحرش الجنسي في عام ٢٠١٤ مع مثيلاتها في عام ٢٠٠٩، وبعد ضبط تقدم سن الشريحة السكانية التي أجري عليها المسح، درسنا التعرض للتحرش الجنسي في الفئة العمرية ١٣-٢٩ في كلا المسحين. ويوضح الشكل ٦-٢ أن هناك انخفاض عام في معدلات التعرض للتحرش الجنسي بين الإناث من الفئة العمرية ١٣-٢٩ (من ٤٩,٧٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٢,٨٪ في عام ٢٠١٤). وكان انخفاض التعرض للتحرش الجنسي بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ أكثر وضوحاً في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ (من ٤٦,٤٪ إلى ٣٣,٣٪)، ويلبهم الفئة العمرية ١٨-٢٤ (من ٥٤,٢٪ إلى ٤٤,٨٪). ومن ناحية أخرى، شهدت الإناث في الفئة العمرية ١٣-١٧ عامًا زيادة في التعرض للتحرش الجنسي (من ٤٦,٤٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٩,٥٪ في عام ٢٠١٤).

الشكل ٦-٢ التعرض للتحرش الجنسي بين الفتيات (١٣-٢٩ عاماً)، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

الدراسي، وخاصة وجبة الإفطار، مهمة للتنمية المعرفية ويمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات وغيرها من مقاييس الأداء الأكاديمي (Rampersaud et al. 2005). وقد أشارت الغالبية العظمى (٨٥,٦٪) إلى أنهم يتناولون المواد الغذائية في المدارس؛ وأشار أقل من الثلثين فقط (٦٤,٩٪) إلى أنهم يشتررون الطعام في المدرسة، في حين أن نسبة أقل (١٨,٩٪) تستهلك "الشطائر المصنوعة في المنزل"، وأشارت نسبة مئوية صغيرة جدًا إلى "الوجبة المدرسية" (١,٩٪).

مفهوم الوزن والسمنة

أفاد حوالي ثلاثة أرباع المشتركين في الاستطلاع من الفئة العمرية ١٣-٣٥ (٧٣,٤٪) أن وزنهم يعتبر "في حدود الوزن المناسب"، يلي ذلك نسبة ١٢,٤٪ أجابوا بأن "وزنهم زائد قليلاً"، و١١,٩٪ أجابوا بأن "وزنهم أقل قليلاً من الوزن المناسب". وقد كانت إجابة الإناث اللاتي شاركن في المسح بأن وزنهم "زائد قليلاً عن الوزن المناسب" تقترب من ضعف عدد الذكور الذين ذكروا الأمر نفسه (١٦,٣٪ مقابل ٨,٧٪)، أما نسبة الإناث اللاتي أفدن بأن أوزانهم "زائدة جدًا" فبلغت ثلاثة أضعاف نسبة الذكور (١,٥٪ مقارنة بـ ٠,٥٪). وكما حدث في مسح عام ٢٠٠٩، كلما زاد العمر، زاد الإدراك بأن هناك "زيادة قليلة في الوزن"، كذلك، حيث كانت تلك هي إجابة أكبر الشرائح سنًا في الفئة العمرية موضوع المسح وتمثل ١٥,٩٪، بينما كانت هذه الإجابة في الفئة الأصغر تمثل ٧,٦٪ فقط.

وسُئل جميع المشاركين في المسح إذا ما كانوا يحاولون إنقاص وزنهم، أو زيادته، أو الحفاظ عليه، أو أنهم لا يقومون بأي إجراءات حيال وزنهم. وكانت إجابة الثلثين تقريبًا هي أنهم "لا يهتمون" (٦٥,٠٪)، وتلاههم من أجابوا بأنهم يرغبون في الحفاظ على نفس الوزن ٢٣,٠٪. وكان عدد الإناث اللاتي يرغبن في "إنقاص أوزانهم" (١٠,٢٪) ثلاثة أضعاف الذكور (٣,٤٪). وتزداد الرغبة في إنقاص الوزن كذلك كلما زادت الثروة؛ فكان ما يقرب من ضعف النسبة بين من ينتمون للخميس الأعلى من الثروة (٨,٧٪) يريدون إنقاص وزنهم مقارنة بنسبة الذين ينتمون إلى الخميس الأدنى (٤,٥٪). وينطبق الشيء نفسه على محل الإقامة: فكان المشاركون سكان المناطق الحضرية الذين يرغبون في إنقاص وزنهم أكثر مرتين تقريبًا (٩,١٪) ممن يسكنون المناطق الريفية (٥,٧٪) والمناطق الحضرية العشوائية (٥,٩٪).

النشاط البدني

وشملت الدراسة مجموعة من الأسئلة تتناول الأنشطة البدنية اليومية، بما في ذلك ركوب الدراجات، والمشي، والذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية، ولعب الرياضة، أو العمل البدني في

وبالنسبة لاستهلاك الوجبات السريعة، يقبل حوالي ثلث (٣٥٪) الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥ على تناول الوجبات السريعة من مرة إلى ٣ مرات أسبوعيًا، بينما يتناول ما يقرب من العشر (٨,٤٪) أكثر من ٣ مرات أسبوعيًا. وقد كان الشباب أقل من ٢٥ سنة، ممن يقطنون المحافظات الحضرية وينتمون إلى الفئة ذات المستوى الأعلى من خميس الثروة أكثر احتمالًا لاستهلاك الوجبات السريعة (الجدول ٢٤-٤).

وهناك من الأدلة التي تشير إلى أن النظام الغذائي الذي يتضمن تناول كميات كبيرة من الملح، خصوصًا في البلدان النامية وذات الدخل تحت المتوسط، يرتبط إلى حد كبير بزيادة معدلات ارتفاع ضغط الدم (Ibrahim and Dumasceno 2012). ويعد ارتفاع ضغط الدم أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والتي تصل إلى نسب وبائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث من المتوقع أن تتضاعف الوفيات الناجمة عن السكتة الدماغية بحلول عام ٢٠٣٠ (Tran, Mirzaei, and Leeder 2007). وقد سُئل المشاركون في المسح عن تناولهم للملح ومدى تفضيلهم للأطعمة المملحة. وبشكل عام، أجاب ٣٢,٨٪ من الشباب بـ "نعم"، على هذا السؤال. وكانت احتمالات تفضيل الأكل الأكثر ملوحة أعلى بين من هم في مستوى الخميس الأعلى للثروة وسكان المناطق الحضرية والعشوائية. ولم تكن هناك اختلافات كبيرة تبعًا للسن أو النوع.

وسُئل المشاركون في المسح عن نوع الخبز الذي يتناولونه في المعتاد. وأشار المشاركون في المستوى الأعلى من خميس الثروة إلى أنهم يتناولون الخبز الأبيض (فينو/شامي) (٤٤,٢٪) هي ثلاثة أضعاف من هم في المستوى الأدنى من خميس الثروة (١٦,٣٪). ومن اللافت للنظر، أن استهلاك الخبز البلدي المدعم يزيد بين المشاركين في المستوى الأعلى من خميس الثروة (٣٥,٧٪)، مقارنة بنسبة ٢٣,٠٪ فقط من المشاركين في المستوى الأدنى من خميس الثروة. ويؤكد هذا على الحاجة إلى إعادة النظر في نظام الدعم المعمم الحالي. وكان المشاركون في المستوى الأدنى من خميس الثروة أكثر ميلًا لتناول الخبز المخبوز في المنزل (٦١,٧٪) مقارنة بمن هم في المستوى الأعلى من خميس الثروة (٤٢,٢٪).

في نهاية القسم الخاص بالتغذية توجد بعض الأسئلة الموضوعية خصيصًا للشباب الذين كانوا لا يزالون في مختلف المراحل الدراسية، لسؤالهم عما يتناولونه من طعام في المدرسة. وقد أظهرت الأبحاث أن التغذية أثناء اليوم

^١ يعتبر الخبز من أهم العناصر الغذائية في خطة الدعم الحكومي لمزيد من المعلومات عن خطة الدعم الحكومي في مصر انظر (Akhter et al. 2001).

٨-٢ تعاطي التبغ والكحوليات والمخدرات

في بداية الاستبيان تتناول الأسئلة قضية التدخين وعادات التدخين لدى الآخرين، بما في ذلك أفراد الأسرة، ثم تتحول للسؤال عن عادات التدخين الخاصة بالمشارك في المسح. وكان الأساس المنطقي لهذا التسلسل هو الحصول على بيانات تقريبية في حالة عدم رغبة المشارك في إعطاء إجابة تتعلق به شخصياً في هذه القضايا الحساسة. وقد تم استخدام نفس التقنية للاستفسار عن تعاطي المخدرات والكحوليات.

التدخين

من بين أفراد عينة المسح الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ عاماً، أفاد الثلث (٣٠,٩٪) بوجود أب مدخن، كما أشار عدد قليل للغاية (٠,٧٪) إلى وجود أم مدخنة، بينما أفادت الغالبية (٦٠,٧٪) بأنه لا يوجد لديهم أي أشقاء مدخين، وذكر حوالي الثلث (٣٥,٠٪) أن عدداً قليلاً من الأشقاء الأكبر سناً يدخنون، وأشار ٢,٩٪ إلى أن جميع أو معظم الأشقاء الأكبر سناً من المدخنين.

وسئل المشاركون في الاستطلاع كذلك عما إذا كان أصدقاؤهم أو أزواجهم من المدخنين. وجاءت الإجابات متباينة وفق النوع: فذكرت ٨,١٪ من الإناث اللاتي شاركن في المسح بأن لديهن صديقة مقربة من المدخنين، وذكرت ٢١,٧٪ أن الزوج مدخن، في حين أفاد ٧٤,٢٪ من الذكور بأن لهم أصدقاء يدخنون، و١,٨٪ أن زوجاتهم مدخنات. ومما يذكر أن حوالي نصف الإناث المتزوجات (٤٨,٠٪) يعيش مع أزواج مدخنين. وذكر أكثر من ربع (٢٨,٠٪) الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ عاماً أنهم يدخنون السجائر حالياً (أحياناً أو بانتظام). ويزداد التدخين مع التقدم في السن، من ٥,٦٪ من الذكور من الفئة العمرية ١٣-١٧ إلى ٤٦,٩٪ بين من تتراوح أعمارهم من ٣٠ إلى ٣٥ سنة.

وذكر حوالي ٧,٣٪ من الشباب أنهم قد جربوا شرب الشيشة، وقال ٢,٥٪ إنهم يدخنون الشيشة بانتظام، في حين أشار ٩٠,٢٪ أنهم لا يدخنون الشيشة على الإطلاق. وكانت نسبة تدخين الشيشة بانتظام متساوية بين الجنسين (٢,٦٪ للذكور و٢,٤٪ للإناث)، ولكن عدد الذكور الذين أبلغوا عن تجربة الشيشة (١٣,٧٪) كان أكبر من عدد الإناث (٠,٥٪). وبين صفوف الذكور، كان تدخين الشيشة بانتظام أكثر انتشاراً في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ (٣,٠٪) يدخنون الشيشة بانتظام، وقد انخفض من ٦,٣٪ في عام ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن نسبة أعلى من الذكور (٣,٨٪) في المحافظات الحدودية يدخنون الشيشة بانتظام، أكثر من نظرائهم في سائر المناطق (حيث

العمل. ويبين الجدول ٢-٥ أن ما يقرب من نصف الشباب من الفئة العمرية ١٣-٣٥ (٤٥,٨٪) لا يمارسون الأنشطة البدنية يومياً. ولا تمارس الإناث الرياضة (٥٩,٢٪) بنسبة تقارب ضعف نسبة الذكور (٣٣٪) الذين لا يمارسون الرياضة. وكان المشاركون في المسح الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عاماً أكثر احتمالاً للإشارة إلى ممارستهم الرياضة يومياً (٦٦,٨٪) من الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٣٥ عاماً (٤٩,٠٪). وعلاوة على ذلك، كان المشاركون من المناطق العشوائية أقل ميلاً للمشاركة في الأنشطة الرياضية اليومية (٤٢,٦٪)، مقارنة بنظرائهم في المناطق الحضرية (٥٥,٣٪) أو الريفية (٥٥,٦٪). ولم تختلف المشاركة في الأنشطة الرياضية اليومية كثيراً وفق مستوى الثروة أو التعليم.

وكانت الإجابة الأكثر شيوعاً بين أولئك الذين يمارسون الرياضة يومياً هي ”المشي/ركوب الدراجات إلى العمل/المدرسة“، (٤٣,٩٪)، يليها ”ينطوي عملي على نشاط بدني“ (١٠,٨٪) و”لعب كرة القدم في الشارع“ (٩,١٪). وكان الذكور أكثر ميلاً لممارسة الرياضة في مركز من مراكز الشباب (٧,١٪ من الذكور)، ولعب كرة القدم في الشارع (١٧,٢٪)، أو العمل في وظيفة تتطلب النشاط البدني (١٤,٧٪)، مقارنة بالإناث (٠,٨٪، ٠,٦٪، و٦,٨٪ على التوالي). وكانت الإجابة الأكثر شيوعاً بين الإناث هي ”السير/ركوب الدراجة للعمل/المدرسة“، وهي ما أشار ٣٥,١٪ منهم أنهم يمارسونها يومياً.

وقد عُقدت مقارنة بين ممارسة الأنشطة الرياضية يومياً بين الشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٥) في كلا المسحين. ويبين الشكل ٧-٢ انخفاض المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية يومياً لكل من الذكور والإناث في الفئة العمرية (٢٩-١٥) بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤.

الشكل ٧-٢ اشتراك الشباب (٢٩-١٥) في أنشطة رياضية يومية حسب النوع، ٢٠٠٩ و٢٠١٤ (%)

٩-٢ الصحة النفسية والتنمية الاجتماعية

استخدمت الدراسة استبيان التقارير الذاتية (SRQ-20)، الذي طورته منظمة الصحة العالمية، للكشف عن الاضطرابات النفسية الشائعة في البلدان المنخفضة الدخل ومناطق العالم النامي (Beusenberg and Orley 1994). ويشمل الاستبيان مجموعة من عشرين سؤالاً إيجابياً/لا، وتكون نتيجة المشارك هي مجموع عدد الأسئلة التي أجاب عنها بـ "نعم". وقد تم تصميم هذه الأداة بحيث تُشير زيادة درجة المشارك إلى احتمالية إصابته باضطراب نفسي. ويجب التحقق من قيمة الدرجة، التي تشير إلى وجود اضطراب نفسي، من خلال مقارنة عشرات الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بمرض نفسي من قبل المحترفين مهنيًا مع نتيجة الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بأي مرض نفسي (Beusenberg and Orley 1994).

وقد أسفرت مراجعة الدراسات المنشورة باستخدام استبيان العشرين سؤال في مصر عن دراسة واحدة فقط، والتي تستخدم حد درجة ٨ أو أكثر لتكون مؤشرًا إيجابيًا يشير إلى وجود اضطراب نفسي (Vizcarra et al. 2004). وقد أكد وجود اضطراب نفسي (Rahman et al. 2005) في باكستان على صحة أن حد درجة 9 أو أكثر هي النتيجة الصحيحة. وفي الأردن، استخدم (Daradkeh et al. 2006) نتيجة تساوي حد 7 درجات أو أكثر؛ وفي سوريا، استخدم (Maziak et al. 2002) حد يساوي ٨ درجات أو أكثر ليشير إلى وجود اضطراب نفسي. ومن ثم، فإنه لأغراض هذا المسح لعام ٢٠١٤، استخدمنا حد يبدأ من ٨ درجات.

ومن بين أفراد عينة المسح، كان متوسط عدد الإجابات بـ "نعم" في العينة هو ٢,٢ (إنحراف معياري $\pm ٣,٢$). في المتوسط، حصلت الإناث على معدل درجات أعلى لـ "نعم" (متوسط = ٢,٧، إنحراف معياري $\pm ٣,٦$) من الذكور (متوسط = ١,٦، إنحراف معياري $\pm ٢,٦$). وكانت إجابات الاستبيان في صفوف الأفراد الذين ينتمون للمستوى الأدنى من خميس الثروة أكبر عددًا (متوسط = ٢,٥)؛ وقد انخفضت النتيجة باطراد مع إرتفاع خميس الثروة، (متوسط = ١,٨، إنحراف معياري $\pm ٢,٩$). بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك اختلافات طفيفة في درجات الاستبيان عند توزيعها وفق محل الإقامة، فحصل المشاركون من المحافظات الحضرية على أعلى الدرجات (متوسط = ٢,٨، إنحراف معياري $\pm ٣,٨$) ويليهم سكان المناطق الريفية بصعيد مصر (متوسط = ٢,٤، إنحراف معياري $\pm ٣,٣$)، وسكان المناطق الحضرية في صعيد مصر (متوسط = ١,٨، إنحراف معياري $\pm ٢,٥$).

تبلغ النسبة في جميع المناطق الأخرى أقل من ٢,٨٪، وكانت تجربة الشيشة أقل شيوعًا (٦,٤٪) بين الذكور في المحافظات الحدودية مقارنةً بالمناطق الأخرى (تتراوح المناطق الأخرى بين ١١,٤٪ إلى ١٦,١٪).

تعاطي الكحوليات والمخدرات

سُئل المشاركون إذا كان أي من أصدقائهم قد تناول المشروبات الكحولية، مثل البيرة، أو النبيذ، أو المشروبات الروحية خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية. وأجاب حوالي ٣,٥٪ من الشباب (٦,٢٪ للذكور و ٠,٧٪ للإناث) بأن أصدقائهم قد تناولوا المشروبات الكحولية. وعندما سُئلوا عن تناولهم للمشروبات الكحولية، ذكر ١,٠٪ أنهم تناولوا الكحوليات (١,٩٪ من الذكور و ٠,١٪ من الإناث).

وقد طرح المسح الذي أجري عام ٢٠١٤ سؤالاً على المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٣٥ حول تعاطي المخدرات، وتعاطي أفراد أسرهم، وأصدقائهم، وتعاطيهم هم شخصيًا للمخدرات. وقد ذكر ٧,٦٪ أن أصدقائهم جربوا تعاطي المخدرات (١٤,٢٪ من الذكور و ٠,٨٪ من الإناث). وقال عدد أقل من المشاركين (٣,٨٪) أن أفراد أسرهم جربوا تعاطي المخدرات (٥,٦٪ ذكور و ١,٩٪ إناث).

وأفاد عدد ضئيل للغاية (١,٩٪) من المشاركين بالمسح الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ أنهم جربوا تعاطي المخدرات، (٣,٦٪ من الذكور و ٠,١٪ من الإناث). الاستخدام الفعلي للمخدرات لم يتم الإفصاح عنه في الأغلب لأنه يلاحظ أن عدد أكثر من المشاركين ذكروا أن أفراد أسرهم وأصدقائهم جربوا المخدرات من قبل. من بين من أفادوا بأنهم قد اختبروا تعاطي المخدرات، كانت المخدرات الأكثر استخدامًا هي (الحشيش) (٧٧,٧٪)، والماريجوانا (البانجو) (٤٠,٢٪) والأقراص (٢٠,٨٪).

أفاد غالبية المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ (٦٠,٨٪) بأنهم على علم بحملات المساعدة على التوقف عن تعاطي المخدرات والتدخين. وتم طرح السؤال عن هذه الحملات على من اختبروا تعاطي المخدرات ومن لم يفعلوا على حد سواء. وكانت المعرفة بحملات التوعية بين الذكور (٦٣,١٪) أكثر شيوعًا منها بين الإناث (٥٨,٠٪). وكان المشاركون الأكثر وعيًا في المحافظات الحضرية (٧٣,٦٪) والأقل وعيًا في المناطق الحضرية في صعيد مصر (٤٩,٨٪). ويزداد الوعي بالحملات مع زيادة التعليم والثروة. وقد ذكر ما يقرب من نصف (٤٨,٣٪) من يعلمون بحملات مكافحة المخدرات أنهم يعتقدون أن هذه الحملات ناجحة.

أكثر من نصف المستجيبين صدموا (و/ او) بكوا (و/ او) أصابهم الخوف عند البلوغ

البلوغ وبداية الحيض

شهدت جميع الإناث اللاتي شاركن في المسح تقريباً بدء الحيض (٩٩,١٪)، وكان متوسط عمر من بلغن الحيض ١٢,٩ عاماً (إنحراف معياري $\pm ١,٤$ سنة). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة في سن بدء الحيض حسب مؤشر الثروة أو محل الإقامة. وأشارت ثلث المشاركات اللاتي بلغن الحيض (٣٣,٧٪) إلى أنهن لم يكن يعرفن ما هو الحيض قبل أن يخوضوا التجربة، وكانت هذه النسبة أعلى قليلاً بين سكان الريف (٣٧,٣٪) مقارنةً بنظرائهن من المناطق الحضرية (٢٨٪) والمناطق العشوائية (٢٧,٩٪) (جدول أ ٢-٦).

وقد أصيبت نصف الفتيات (٥١,٣٪) بالصدمة، وبكين، و/أو كن خائفات عند بدء الحيض، فيما كان ما يقرب من خمس (١٨,٥٪) لم يبدین إهتماماً، ولم يعرف أكثر من خمس العينة (٢١,٥٪) ما يجب عليهن القيام به. وعند التصنيف وفقاً للتعليم، لم تكن هناك اختلافات كبيرة في رد الفعل إزاء بداية الحيض. ومع ذلك، كانت هناك اختلافات حسب المنطقة السكنية، فأجابت المشاركات من حضر صعيد مصر بأنهن كن "مصدومات وخائفات" بنسبة تبلغ ضعف (٥٨,١٪) نظيراتهن من المحافظات الحدودية (٣٢,٧٪). وأخيراً، ذكرت ٨,٦٪ من الفتيات أنهن كن سعداء لبدء الحيض.

وأفادت غالبية الإناث المشاركات بأنهن يستخدمن الفوط الصحية أثناء فترة الحيض (٧٩,١٪)، يلي ذلك استخدام قطعة من القماش (٩,٦٪) والمناشف الخاصة (٩,٤٪). وعند فحص هذه المسألة حسب المنطقة، كانت الإجابات مختلفة اختلافاً كبيراً؛ فاستخدام الفوط الصحية هو الأكثر شيوعاً في المناطق الحضرية من صعيد مصر (٩٣,٤٪) وفي المحافظات الحضرية (٨٥,٩٪) وينخفض كثيراً في المناطق الريفية في صعيد مصر والمحافظات الحدودية، ليصل إلى ٧٢,٨٪ و ٧٣,٤٪ على التوالي. وكان استخدام قطعة من القماش في أعلى معدلاته في المناطق الريفية في صعيد مصر (١٥,٦٪)، يليه ريف الوجه البحري (١١,٢٪) ويبلغ أدنى معدلاته في المحافظات الحضرية (٣,٢٪). وكما هو متوقع، فإن معظم الإناث اللاتي ينتمين إلى الخميس الأعلى من الثروة

وباستخدام حد مؤشر درجات ٨ أو أكثر ليبدل على الاضطراب النفسي، أظهر ٧,١٪ من المشاركين في المسح دلائل على وجود اضطراب نفسي. وكانت الإناث أكثر احتمالاً بثلاث مرات لظهور علامات الاضطراب النفسي (١٠,٥٪) من نظرائهن من الذكور (٣,٩٪). وكما انخفض متوسط حد مؤشر الاستبيان بزيادة الثروة، انخفضت نسبة من حصلوا على درجات تساوي ٨ أو أكثر إلى حد كبير مع زيادة الثروة. وقد سجل الشباب الذين ينتمون إلى الخميس الأدنى من الثروة ٩,٤٪ في الحصول على ٨ أو ما يزيد عنها، بالمقارنة مع ٥,١٪ الشباب الذين ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة. وكانت أكبر نسبة للمشاركة في المسح الذين حصلوا على نتيجة في الاستبيان تساوي ٨ أو تزيد عنها من المحافظات الحضرية (١٢,٣٪) ويليها المشاركون من المناطق الريفية بصعيد مصر (٧,٨٪).

وسئل المشاركون في المسح كذلك عما إذا كان لديهم تاريخ عائلي من المرض النفسي. وذكر إجمالي ٠,٨٪ من الشباب بأن لديهم تاريخ للمرض النفسي في الأسرة، وكانت أكبر نسبة من المشاركين الذين ذكروا أن لديهم تاريخ عائلي من مرض نفسي من المحافظات الحضرية (١,٩٪) تزيد عن نظرائهم في المناطق الريفية في الوجه البحري (٠,٧٪) والمناطق الريفية بصعيد مصر (٠,٦٪)، وهي المناطق التي احتلت المركز الثاني والثالث من حيث أعلى النسب المبلغ عنها للتاريخ العائلي من الأمراض النفسية. ومن بين من ذكروا أن لديهم تاريخاً عائلياً من المرض، أشار ٢٠,٨٪ إلى أمهاتهم، وتلاههم ٢٠,٥٪ أشاروا إلى أحد أخواتهم، و ١٥,٧٪ رفضوا الإجابة على السؤال.

٢-١٠ الصحة الانجابية

يتألف قسم الصحة الإنجابية من المسح من سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالحيض والبلوغ، والعلاقة مع الجنس الآخر، والوعي بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. بالإضافة إلى ذلك، وجهت أسئلة إلى المشاركين من الإناث تتعلق بالتعرض للختان، والحمل، والولادة. وانتهى القسم بسؤال من سبق لهن الزواج حول معرفتهن بوسائل تنظيم الأسرة وكيفية استخدامها.

٢ هذه النتائج يجب ان يتم ترجمتها بحذر لان هناك اسئلة مثل "هل تبكي عادة؟" و "هل تخاف بسهولة؟" التي يقل احتمال اجابتها بشكل ايجابي من الشباب.

الشكل ٨-٢ نسبة الشباب (٢٩-١٥) الذين ناقشوا البلوغ مع أولياء أمورهم حسب النوع، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

وعن آرائهم بخصوص العمر المناسب، إذا كان هناك عمر مناسب، للحديث مع المراهقين حول سن البلوغ. أفادت النسبة الأكبر (٣٧,٩٪) بأنها تعتقد أن هذه المناقشة ينبغي أن تتم مع بداية الحيض/البلوغ، وكانت الإجابة الثانية الأكثر شيوعاً هي أنه لا ينبغي لأحد أن يتحدث مع الشباب عن مرحلة البلوغ، وكانت هذه الإجابة تضم ١٥,٣٪ من الشباب؛ وكانت في صفوف الذكور أكثر من الإناث. وعلاوة على ذلك، يرى ١٠,٥٪ من الشباب بأن هذا الحديث من الأفضل أن يتم عند الزواج. وأخيراً، كان ١٠,٧٪ من العينة غير متأكدين ما هو أفضل سن لمناقشة البلوغ.

وسئل الشباب أيضاً عن المصدر الرئيسي لمعلوماتهم حول البلوغ. وكان أكثر مصدر للحصول على المعلومات هو "الأصدقاء والجيران، و/أو الأقارب" (٤١,١٪)، يليه "الأسرة" (٢٦,٥٪). وعند التصنيف حسب النوع، أشارت ٤١,١٪ من الإناث إلى "الأسرة"، بالمقارنة مع ١٢,٥٪ من الذكور. وفي صفوف الذكور، أفاد ٥١,٤٪ بأن "الأصدقاء والجيران، و/أو أقارب"، هم المصدر الرئيسي للمعلومات حول البلوغ. وأفادت نسبة كبيرة من الشباب (١٣,٧٪) بأن المصدر الرئيسي للمعلومات هو الأفلام والسينما. وعند تصنيف مصادر المعلومات حسب التعليم، أفاد ١٥,٦٪ من أصحاب التعليم الجامعي بأن المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة إليهم هو المناهج الدراسية، وهو أكبر نسبة من بين جميع فئات التعليم.

وقد أشار ٥٩,١٪ من الشباب إلى أن حجم المعلومات التي حصلوا عليها حول مرحلة البلوغ كانت كافية، ويقال هذا الاعتقاد بين الذكور عنه بين الإناث (٥٦,٩٪ مقابل ٦١,٤٪).

يستخدمون الفوط الصحية (٨٨,٠٪) مقارنة مع من ينتمين إلى الخميس الأدنى من الثروة (٦٥,٤٪)، وكانت احتمالات استخدام قطعة من القماش أعلى بين الإناث اللاتي ينتمين إلى الخميس الأدنى (٢١,٠٪) مقارنة باللاتي ينتمين إلى المستوى الأعلى من خميس الثروة (٢,٥٪).

معلومات ومناقشات حول مرحلة البلوغ

تضمن مسح عام ٢٠١٤ سلسلة من الأسئلة وجهت للشباب عن حواراتهم مع والديهم أو أفراد الأسرة الآخرين حول البلوغ والنمو، وتم طرح هذه الأسئلة على جميع المشاركين. وقد أفاد ما يزيد قليلاً عن ثلث الشباب (٣٤,٢٪) بأنهم تحدثوا مع أحد الوالدين حول سن البلوغ (الجدول ٢٠-٧). وكان الفارق الأبرز بين المجموعات المختلفة الشباب حسب النوع؛ فنسبة الإناث المشاركات اللاتي تحدثن مع أحد أفراد الأسرة حول سن البلوغ (٤٧,٥٪) كان أكثر من ضعف نسبة الذكور (٢١,٦٪). كما كانت هناك اختلافات تتعلق بالتعليم؛ فقد أشار ٢٧,٩٪ من الأميين إلى أنهم تحدثوا مع أحد أفراد الأسرة حول مرحلة البلوغ، مقارنة بـ ٤٠,٧٪ من الذين أكملوا تعليمهم الجامعي.

وكان المشاركون من المحافظات الحدودية والمحافظات الحضرية أكثر احتمالاً للتحدث مع أحد أفراد الأسرة (٤٧,٧٪ و ٤٤,٨٪ على التوالي)، في حين أن سكان المناطق الريفية في صعيد مصر كانوا أقل احتمالاً لذلك (٢٦,٣٪). ولم تكن هناك اختلافات كبيرة حسب الفئة العمرية. وعند التصنيف وفق الثروة، نجد أن هناك زيادة واضحة في نسبة المشاركين الذين تحدثوا إلى والديهم أو أفراد الأسرة حول مرحلة البلوغ كلما زادت الثروة، فقد تحدث ما يزيد قليلاً عن ربع من شملتهم الدراسة ممن ينتمون إلى الخميس الأدنى من الثروة مع والديهم حول مرحلة البلوغ (٢٦,٩٪)، مقارنة بـ ٤٠,٠٪ ممن ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة.

وبين الشكل ٨-٢ أن هناك عددًا أكبر من المشاركين الذين ذكروا مناقشة البلوغ مع والديهم في مسح ٢٠١٤ عما كان الأمر عليه في مسح عام ٢٠٠٩. ففي عام ٢٠١٤، ذكر ٣٣,٩٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٩-١٥) سنة أنهم تحدثوا مع أفراد الأسرة حول مرحلة البلوغ، مقارنة بعام ٢٠٠٩، عندما ذكر ٢٨,٥٪ فقط أنهم قد فعلوا. وفيما كانت نسبة الإناث اللاتي ناقشن البلوغ متساوية تقريباً في مسحي عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٤٩,٩٪ و ٤٧,٦٪ على التوالي)، فقد ازدادت نسبة الذكور الذين تحدثوا مع والديهم حول مرحلة البلوغ زيادة كبيرة من ٨,١٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢١,٤٪ في ٢٠١٤.

مقابل ١١,٨٪). وعلاوة على ذلك، كانت احتمالات الاجابة بنعم بين سكان المناطق الحضرية (٣٠,٦٪) ضعف عدد الأفراد من المناطق الريفية (١٤,١٪) أو المناطق العشوائية (١٤,٤٪).

معرفة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً

سُئل المشاركون في الدراسة عما إذا كانوا قد سمعوا عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. كانت أكثر من نصف العينة (٥٤,١٪) فقط هم من لديهم هذه المعرفة، الأكثر بين الذكور (٥٩,٥٪) سمعوا عن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي من نظرائهم من الإناث (٤٨,٣٪). وازدادت معرفة الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي مع زيادة الثروة، حيث أن نسبة كبيرة من الشباب الذين ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة (٦٨,٣٪) كانوا قد سمعوا عن الأمراض المنقولة جنسياً مقارنة بمن ينتمون إلى الخميس الأدنى (٤١,٣٪). وكانت الفئة العمرية الأصغر سنًا (١٣-١٧) أقل احتمالاً لمعرفة معلومات عن الأمراض المنقولة جنسياً (٣٩,٥٪) مقارنة بالمعرفة المتساوية تقريباً بين من تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ سنة (٥٧,٤٪)، والذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٢٩ سنة (٥٩,٥٪)، ومن تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ سنة (٥٦,٤٪).

وعلى غرار الفئة العمرية، كلما زاد المستوى التعليمي للمشاركين ازدادت المعرفة. فمن بين الأفراد الأميين، سمع ٢٠,٣٪ منهم عن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بالمقارنة مع ٧٩,٧٪ ممن حظى بمستوى تعليمي أعلى. وكان هناك كذلك اختلافاً كبيراً في معرفة الأمراض المنقولة جنسياً بين المشاركين من المناطق الحضرية (٦٢,٧٪) ونظرائهم من المناطق الريفية (٤٩,٩٪) والمناطق العشوائية (٥٣,٨٪).

وعندما تُلئت قائمة بالأمراض المنقولة جنسياً على الذين سمعوا بالأمراض المنقولة جنسياً، كان أكثر الأمراض المعروفة هو فيروس نقص المناعة/الإيدز (٩٧,٣٪)، يليه الزهري وإن كان نسبته أقل كثيراً (١٤,١٪). وكان ما يقرب من أربعة من كل خمسة أفراد ٨٢,٤٪ من الذين سمعوا عن الأمراض المنقولة جنسياً قد سمعوا بمرض واحد فقط في القائمة التالية (الزهري، والسيلان، والكلاميديا، وفيروس الورم الحليمي البشري، وفيروس نقص المناعة البشري) في حين أن عدداً قليلاً جداً من الشباب (١,٦٪) سمعوا عن الأمراض الخمسة كلها.

وسُئل المشاركون الذين أشاروا إلى أنهم لم يسمعوا عن أية أمراض تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي: ”هل سبق لك

على التوالي). وعموماً، كلما زاد سن المشاركين، زاد رضاهم عن المعلومات التي حصلوا عليها، وكانت الفئات الأصغر سناً تميل إلى القول بأن المعلومات كانت غير كافية (٢٣,٢٪ من ١٣-١٧ و ٤٠٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة) يليهم نظرائهم الأكبر سناً (١٤,٩٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٣٥ سنة). وبالمثل، كلما زادت الثروة، كان المشاركون أكثر ميلاً للإفادة بأن المعلومات التي حصلوا عليها كانت كافية. وأشار ٦٤,٩٪ من الأفراد الذين ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة، بالمقارنة مع ٥٤,٥٪ ممن ينتمون إلى الخميس الأدنى من الثروة، إلى أن المعلومات التي حصلوا عليها عن البلوغ كانت كافية.

العلاقات مع الجنس الآخر

وكان من المقرر للمسح أن يسأل عن العلاقات الجنسية للشباب مباشرة، ولكن نظراً لحساسية الموضوع وبناء على طلب السلطات الإشرافية، طرحت الأسئلة بطريقة غير مباشرة، أي أنها كانت في شكل استفسار عن العلاقات مع الجنس الآخر.

سُئل جميع المشاركين حول إذا ما كانوا يعرفون فتيات أو شباب من نفس الفئة العمرية لهم علاقات مع الجنس الآخر. وأجابات غالبية المشاركين بـ ”لا“، (٦٩,١٪)، في حين أجاب ١١,٣٪ بـ ”نعم“، ورفض ٥,٤٪ الإجابة، وأجاب ١٤,٢٪ بـ ”لا أعرف“. وكان الذكور أكثر ميلاً للإفادة بمعرفة مثل هذه العلاقات مقارنة بالإناث (١٤,٢٪ مقابل ٨,٤٪ على التوالي). بالإضافة إلى ذلك، كان المشاركون من المناطق الريفية بصعيد مصر والذين ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة أكثر احتمالاً لتقرير معرفتهم بمثل هذه العلاقات.

وأشارت النسبة الأعلى من المشاركين (٤٢,٣٪) بأن الشباب الذين يدخلون في علاقة عادة ما يلتقون في الحدائق العامة أو الحقول، وتليها المقاهي أو المطاعم (٢٩,٧٪). وكانت الحدائق العامة هي محل اللقاء الأكثر شيوعاً بين سكان الريف (٤٧,٧٪)، والأقل لسكان المناطق العشوائية (٢٦,٥٪)، الذين أشاروا إلى أن الأندية الرياضية ومراكز الشباب كانت مناطق اللقاء الأكثر شيوعاً (٤٣,٢٪). وسُئل المشاركون الذين أجابوا بأنهم قد سمعوا عن علاقات مع الجنس الآخر (١١,٣٪) عما إذا كانوا يعتقدون أن الفتيان والفتيات على علاقة حميمة؛ وأجاب ١٨,٩٪ من أفراد العينة المذكورة أعلاه بـ ”نعم“. وكان نسبة الذكور الذين أجابوا بـ ”نعم“ ضعف نسبة الإناث اللاتي أعطين نفس الإجابة (٢٣,٠٪).

الشكل ٢-٩ نسبة الشباب (٢٩-١٥) الذين لديهم معرفة عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، حسب النوع، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

الشباب (٨٩,٢٪) إلى نقل الدم بوصفه وسيلة من وسائل انتقال فيروس نقص المناعة البشري، فضلاً عن مشاركة الحقن (٧٩,٩٪). ومن ناحية أخرى، لم يستطع عدد كبير من المشاركين أن يحددوا إمكانية انتقال العدوى من الأم إلى الطفل أثناء الحمل (أشار ٣٢,٥٪ فقط إلى هذه الآلية) أو الرضاعة الطبيعية (وأشار ٢٤,٦٪ فقط إلى هذا الأسلوب). واستطاع ما يقرب من خمس الشباب (١٩,٧٪) الذين يعرفون فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز أن يتعرفوا على جميع طرق انتقال العدوى. وكان من ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة أكثر قدرة على تحديد جميع الطرق (٢٥,٩٪). مقارنة بالشباب الذين ينتمون إلى الخميس الأدنى (١٥,٧٪). ويتضح اتجاه مماثل فيما يتعلق بالتعليم؛ حيث كان الحاصلون على أكبر قسط من التعليم (التعليم الجامعي وما بعده) على الأرجح هم القادرين على تحديد جميع الآليات (٢٤,٨٪). مقارنة بالأميين، الذين كانت احتمالات معرفتهم بالآليات أقل (١٥,٩٪).

وأخطأ العديد من المشاركين بلجابتهم بأن هناك طرق معينة يمكن أن تنتقل فيروس نقص المناعة البشري، في حين أنها لا تنتقل. فعلى سبيل المثال، أجاب ١٦,٨٪ من الشباب بأن لدغة الحشرات يمكن أن تنتقل الفيروس، وأشار ٣٧,٨٪ بأنهم لا يعرفون ما إذا كان هذا من طرق انتقال العدوى. وأشارت نسبة أكبر (٢٢,٦٪) إلى أن مشاركة الطعام مع أشخاص يحملون فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز هو من سبل انتقال الفيروس، وأشار ٣٧,٥٪ بأنهم لا يعرفون إذا ما كان هذا صحيحاً أم لا. في معظم الأحيان، كلما زاد المستوى التعليمي، زادت قدرة المشاركين على تحديد طرق انتقال فيروس نقص المناعة البشري بشكل صحيح. وأشارت نسبة صغيرة جداً من الشباب (٢,٢٪) إلى أنهم أجروا اختبار فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في وقت سابق.

أن سمعت عن الإيدز؟“ ومن بين هؤلاء، أجاب ٤٣,٢٪ بـ “نعم”. وإجمالاً، كان الذين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز يمثلون ٧٣,٢٪ من إجمالي الشباب. وكان ٥٩,٦٪ من الشباب في الفئات العمرية الأصغر يعرفون فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، بالمقارنة مع ٧٦,٣٪ في الفئة العمرية الأكبر. وكانت معرفة فيروس نقص المناعة البشري أعلى بين من ينتمون إلى الخميس الأعلى من الثروة (٨٥,٥٪) بينما تقل بين من ينتمون إلى الخميس الأدنى (٦١,٩٪). وعلى نحو مساوٍ، كانت احتمالية معرفة الفئة الأقل تعليمياً بفيروس نقص المناعة البشري منخفضة (٤٣,٥٪)، وتزايد باطراد مع التعليم، لتصل إلى الحد الأقصى (٩٢,٦٪) بين الشباب الحاصلين على تعليم جامعي أو أعلى من ذلك. وعلى الصعيد الجغرافي، تزايدت احتمالية معرفة المشاركين من المحافظات الحضرية بفيروس نقص المناعة البشري أو الإيدز (٨٦,٥٪)؛ بينما جاءت المحافظات الحدودية والمناطق الحضرية في صعيد مصر في المستويين الأقل بنسبة (٦٣,٦٪ و ٦٣,٤٪) (الجدول ٨-٢ أ).

ومما يذكر أن نسبة المعرفة بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز قد تراجعت بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وكما هو مبين في الشكل ٢-٩، كان ٨٥,٥٪ من الشباب من الفئة العمرية (٢٩-١٥) يعرفون فيروس نقص المناعة البشري في عام ٢٠٠٩، مقارنة بـ ٧٣,٦٪ في عام ٢٠١٤. وقد تراجعت المعرفة بين كلا الجنسين، إلا أن معرفة الذكور من الفئة العمرية (٢٩-١٥) شهدت انخفاضاً أكبر بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٩٢,٠٪ مقابل ٧٧,٣٪، على التوالي) مقارنة بالإناث (٧٨,٧٪ مقابل ٦٩,٤٪ على التوالي).

وعن مصادر المعلومات المتوفرة لديهم عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. أشار أكثر من نصف العينة (٦٠,٩٪) إلى أنهم سمعوا عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز من خلال وسائل الإعلام، أو الإذاعة، أو السينما، وتلبيهم المدرسة (١٢,٢٪) والأصدقاء (٦,١٪). وقد تساوى كل من الذكور والإناث المشاركين في ذكر المدرسة بوصفها مصدراً للمعلومات، ولكن نسبة الذكور الذين أشاروا إلى الأصدقاء بوصفهم مصدراً للمعلومات كانت حوالي ثلاث أضعاف (٧٣,٢٪) الإناث (٢٦,٨٪).

وسُئل المشاركون الذين أشاروا إلى أنهم سمعوا عن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز عن ثماني طرق (ستة منها كانت صحيحة واثنين غير صحيحتين) يمكن أن تنتقل الفيروس. وقد أشارت الغالبية العظمى من المشاركين (٩٣,٧٪) إلى العلاقات الجنسية بوصفها وسيلة لنقل فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. وعلاوة على ذلك، أشارت نسبة كبيرة من

من الأميات أنهم خضعن للختان، مقارنة بـ ٧١,٥٪ في صفوف خريجي الجامعات (الجدول ٢٠-٩)

وكما تقدم العمر، زادت نسبة من أفدن بأنهن خضعن لعملية الختان. وكانت احتمالات ختان الإناث في الفئة العمرية (١٣-١٧) أقل (٧٣,٩٪) مقارنة بالفئات العمرية المتقدمة (٨٥,٧٪). وعلى نحو مماثل، كلما زادت الثروة، قلت احتمالية تعرض الإناث للختان، فكانت المنتميات للخميس الأدنى من الثروة أكثر احتمالا للتعرض للختان (٨٧,٢٪) مقارنة بالفتيات المنتميات للخميس الأعلى من الثروة (٧١,٣٪).

وعقدت مقارنة بين انتشار ختان الإناث بين الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) في كلا المسحين. ويبين الشكل ١٠-٢ أن عددًا أقل من المشاركات في المسح في الفئة العمرية (١٥-٢٩) في عام ٢٠١٤ قد أفدن بتعرضهن للختان مقارنة بعام ٢٠٠٩ (٧٩,٥٪ مقابل ٨٧,٥٪ على التوالي). إلا أن نسبة أعلى من المشاركات رفضن الإجابة على هذا السؤال في مسح ٢٠١٤. وتناقش الأسباب المحتملة لهذه الزيادة في ختام هذا الفصل.

وكان متوسط سن الختان بين الإناث المشاركات في المسح ٩,٤ سنوات، مع انحراف معياري يقدر بـ ٣,٠ سنوات. ويتم إجراء ختان الإناث في سن أصغر في المناطق الحضرية من صعيد مصر (٧,٠ سنوات، $\pm ٣,٢$)، وفي سن يزيد عن ذلك في المحافظات الحضرية (١٠,٢ عاماً، $\pm ٢,٤$) وفي المناطق الحضرية من الوجه البحري (٩,٨ سنوات، $\pm ٢,٦$). ولم يكن هناك اختلاف في السن عند الختان حسب مؤشر

الشكل ١٠-٢ إجابات الفتيات (١٥-٢٩) حول تعرضهن للختان ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

وسئل المشاركون عن استعدادهم للتفاعل (من خلال المصافحة أو ركوب السيارة) مع شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشري. وكان الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى معرفتهم بسبل انتقال الفيروس واتجاهات وصم المصابين. وأشار أقل من خمس عدد المشتركين (١٧,١٪) إلى أنهم مستعدون للتفاعل مع شخص مصاب، وقد انخفضت هذه النسبة من ٢١,١٪ في عام ٢٠٠٩. وكانت نسبة الذكور التي ردت بالإيجاب أكثر من الإناث (١٩,٨٪ مقارنة بـ ١٣,٨٪). وكانت النسبة بين المشاركين الأميين بالإيجاب (١٣,٣٪) أقل ممن أنها مرحلة التعليم المهني، والدراسة في المرحلة ما بعد الثانوية أو الجامعة (١٥,٠٪، ٢٠,٩٪، ٢٣,٣٪ على التوالي). وكان المشاركون من المناطق الحضرية العشوائية أكثر احتمالا بقليل للرد بالإيجاب (١٩,٨٪) من نظرائهم سكان المناطق الريفية والحضرية (١٧,٥٪ و ١٥,٤٪ على التوالي).

المعرفة وممارسة ختان الإناث

إن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/ختان الإناث هو الإزالة الجزيئية أو الكلية للأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى أو إلحاق إصابات أخرى بتلك الأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية (UNICEF 2010) وقد سُئل جميع المشاركين في المسح عما إذا كانوا قد سمعوا عن ختان الإناث (الختان أو الطهارة)، وأشار غالبية الشباب (٩٤,٠٪) إلى معرفتهم بختان الإناث. وكان نسبة الإناث اللاتي سمعن عن الختان (٩٨,٣٪) أكبر من نسبة الذكور (٨٩,٤٪). وعلى الصعيد الجغرافي، كانت احتمالات المعرفة أعلى بين المشاركين من المناطق الريفية والحضرية في صعيد مصر (٩٦,٣٪ و ٩٦,٤٪ على التوالي) مقارنة بالمشاركين من ريف الوجه البحري (٩٢,٠٪). وكلما زاد السن زادت المعرفة بختان الإناث كذلك؛ بينما لم يسمع ١١,٣٪ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ سنة عن ختان الإناث، فيما لم تزد نسبة من لم يسمع عن ممارسة ختان الإناث في الفئة العمرية ٣٥-٣٠ عن ٢,٤٪.

وسئلت جميع الإناث في الفئة العمرية ١٣-٣٥ اللاتي أُشرن إلى أنهن قد سمعن عن ختان الإناث عما إذا كانوا قد خضعوا لعملية الختان. ومن بين هؤلاء، أجابت ٨٠,٥٪ بأنهن خضعن للعملية، بينما أشارت ١٢,٦٪ إلى أنهن لم يخضعن لها، ورفضت ٧,٠٪ الإجابة على السؤال. كان الختان أكثر شيوعاً بين الإناث في المناطق الريفية (٨٧,٩٪) مقارنة بنظيرتهن في المناطق العشوائية (٧٤,٨٪) والمناطق الحضرية (٦٦,٣٪). وكانت المشاركات من المناطق الريفية بصعيد مصر قد تعرضن بنسبة أعلى للختان (٩١,٦٪) في حين تقل هذه الاحتمالية بين سكان المحافظات الحضرية (٥٥,٦٪). ويقل انتشار ختان الإناث كلما زاد التعليم؛ حيث أفاد ٩١,٠٪

وعند التقييم حسب المنطقة، أفاد ٨٠,٦٪ من سكان مدن صعيد مصر بأن هذه الممارسة "ضرورية"، بالمقارنة مع ٣٤,٧٪ فقط من المحافظات الحضرية. وعند التصنيف وفقاً للثروة والمستوى التعليمي، لوحظت عدة اتجاهات. فقد أشار أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين الأميين إلى أن ختان الإناث كان "ضرورياً" (٧٨,٢٪) مقارنة مع نصف المشاركين الذين حصلوا على تعليم جامعي (٥٠,٠٪). وعلى نحو مماثل، كانت نسبة الذين ذكروا أن ختان الإناث "غير ضروري" من الحاصلين على تعليم جامعي (٣٢,٨٪) ثلاثة أضعاف النسبة بين الأميين (١١,١٪). وذكر نصف عدد المشاركين الذين هم في المستوى الأعلى من خميس الثروة (٥٠,٣٪) أن ختان الإناث "ضروري" مقارنة بما يقرب من ثلاثة أرباع من الذين ينتمون إلى الخميس الأدنى من الثروة (٧٠,٩٪)، على الرغم من أن نسبة من أجابوا بـ "لا أعرف" كانت متشابهة إلى حد ما.

وعقدت مقارنة لاتجاهات المشاركين في المسحين من الفئة العمرية (٢٩-١٥) (الشكل ٢-١١). في عام ٢٠١٤، ذكرت نسبة أقل قليلاً من المشاركين أن ختان الإناث "ضروري" مقارنة بعام ٢٠٠٩ (٦٠,٣٪ مقابل ٦٤,٠٪). ومع ذلك، في عام ٢٠١٤ زادت نسبة الإناث التي أشارت في الاستطلاع إلى أنها ترى أن ختان ضروري، عن نسبة الذكور (٦٣,٢٪ مقابل ٥٧,٤٪)، على الرغم من أن العكس كان صحيحاً في

الثروة. وقد تكون هذه النتائج أقل قليلاً، إلا أنها تتفق مع كل من مسح عام ٢٠٠٩، والمسح السكاني الصحي الديموجرافي في مصر لعام ٢٠٠٨، حيث سجلت أن متوسط سن الختان هو ٩,٥ سنوات و ١٠ سنة على التوالي.

وأشارت العينة من الفئة العمرية ١٣-٣٥ إلى أن الأطباء هم الممارسون الرئيسيون للعملية (٤٣,٨٪)، يليهم الدايات/ ممارسات الختان (٤٢,٦٪) والممرضات (١١,٥٪). وكانت الفتيات الأصغر سناً (١٧-١٣)، اللاتي تعشن في المحافظات الحضرية، والحاصلات على تعليم جامعي، ومن هن في المستوى الأعلى من خميس الثروة أكثر احتمالاً للتعرض للختان على يد طبيب مقارنة بغيرهن من الفتيات.

وذكر ما يقرب من ثلثي المشاركين في المسح من الإناث من الفئة العمرية من ١٣ حتى ٣٥ عامًا (٦٤,٥٪) اللاتي تعرضن لعملية الختان أن العملية تمت في المنزل أو في منزل آخر، وعلى الرغم من كونه الأكثر شيوعاً في جميع المناطق إلا أنه أكثر شيوعاً في المناطق الريفية (٦٩,٥٪) منه في المناطق الحضرية (٥٨,٨٪) والمناطق العشوائية (٥٢,٣٪). ومن ناحية أخرى، كانت نسبة من أجرين ختان الإناث في مستشفى خاص أعلى في المناطق الحضرية (١١,٥٪) مقارنة بالمناطق الريفية (٢,٧٪) والمناطق الحضرية العشوائية (١,٠٪).

اتجاهات الرأي حول الختان

سُئل المشاركون في المسح من كلا الجنسين الذين سمعوا عن ختان الإناث سلسلة من الأسئلة للتعرف على مواقفهم تجاه هذه الممارسة. وعندما سئلوا عما إذا كانوا يعتقدون أن هذه الممارسة ضرورية، أجاب أكثر من النصف بالإيجاب (٦١,٣٪)، بالمقارنة مع ٢١,٢٪ أجابوا بأنها لم تكن ضرورية، وأشارت النسبة الباقية ١٧,٥٪ إلى أنهم غير متأكدين. وكانت الإناث المشاركات أكثر ميلاً للرد بأن ختان الإناث أمر ضروري (٦٤,٦٪ من مجموع الإناث المشاركات بالمقارنة مع ٥٧,٨٪ من الذكور). ومع ذلك، كان الذكور لا يعرفون ما إذا كانت هذه الممارسة ضرورية أم لا أكثر من الإناث (٢٢,٢٪ مقابل ١٣,١٪ على التوالي). وبينما أشار ثلثا المشاركين من الفئات العمرية المتقدمة إلى أن هذه الممارسة "ضرورية" (٦٦,١٪)، وكما قل سن المشاركين قلت نسبة متبني هذا الرأي (٥٣,٣٪).

الشكل ٢-١١ اتجاهات الشباب من الجنسين (٢٩-١٥ عاماً) فيما يختص بأهمية ختان الإناث ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

عام ٢٠٠٩ (٧٠,٣٪ من الذكور مقابل ٥٧,٦٪ من الإناث). ومن ناحية أخرى، زادت نسبة الذكور الذين لا يعرفون ما إذا كانت هذه الممارسة ضرورية أم لا في عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩ (٢٣,٤٪ مقابل ١٤,١٪ على التوالي).

وعندما سُئلوا عن سبب اعتقادهم بأن ختان الإناث أمر ضروري، كان السبب الأكثر شيوعاً هو "العادات والتقاليد" (٥٦,٧٪)، وتليه "الأسباب الدينية" (٣٥,٠٪)، و"الزواج" (٥,٣٪). وكان المشاركون من المناطق الحضرية والمناطق الريفية بصعيد مصر أكثر ميلاً للإجابة بأن "العادات والتقاليد" هي السبب (٧٤,٥٪ و ٦٩,١٪ على التوالي) بينما كانت النسبة بين سكان المناطق الحضرية والريفية في الوجه البحري (٤١,٠٪ و ٤١,١٪ على التوالي). أما الشباب الأكثر ثراءً، فغالباً ما يستشهدون بـ "الأسباب الدينية" (٤٨,٢٪)، في حين أن في صفوف الفئات الأكثر فقراً، كانت "العادات والتقاليد" (٦٧,٣٪) هي السبب.

وعند سؤالهم عما إذا كانوا سيجرون عملية الختان لبناتهم في المستقبل، أجاب سبعة من بين كل عشرة شملهم البحث بـ "نعم"، وجاءت النسب متساوية إلى حد ما بين الذكور (٦٨,٦٪) والإناث (٧٠,٧٪) الذين يرغبون في ختان بناتهم في المستقبل.

الحمل والولادة

يطرح هذا القسم من فصل الصحة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالحمل والولادة. وقد وجهت هذه الأسئلة فقط إلى الإناث اللاتي شاركن في المسح وأُشِرْنَ إلى أنه "سبق لهن الزواج" (٣٥,١٪). ومن بين هؤلاء، أشارت الغالبية العظمى (٨٧,٥٪) إلى أنه سبق لهن الحمل. وكان هذا العدد مماثل في الأثناء المختلفة، وكان يبلغ أقل مستوياته (٨٦,٥٪) في المناطق الريفية في الوجه البحري، وأعلى مستوياته (٩١,٧٪) في المحافظات الحضرية. وكما هو متوقع، كانت أعلى نسب الحمل (٩٦,١٪) بين الإناث ضمن الفئات العمرية الأكبر ٣٠-٣٥، مقارنة مع الفئات الأصغر ١٣-١٧، (٢٧,٥٪). وبالمثل، أفاد ٩١,٤٪ من الأميات إلى أنه سبق لهن الحمل، مقارنة بـ ٨٢,٣٪ من الحاصلين على تعليم عالٍ (جامعي أو ما يزيد). وأشار عدد من الإناث المتزوجات اللاتي هن في المستوى الأعلى من خميس الثروة إلى أنهن لم يحملن أبداً (١٨,٩٪) وهو ضعف هؤلاء الذين ينتمون إلى الخميس الأدنى (٩,٠٪).

ومن بين الإناث المتزوجات، ذكرت ١٦,٥٪ منهن أنها سبق لها الحمل دون سن الـ ١٨. وكان حمل المراهقات أكثر شيوعاً بين الإناث من سكان المناطق الريفية (١٩,٧٪ من جميع حالات الحمل كانت بين المراهقات) أكثر من مثيلاتها في المناطق الحضرية العشوائية (٨,٩٪ من جميع حالات الحمل) و (٨,١٪) في المناطق الحضرية. وعلى نحو مساوٍ، كانت ٢٥,٢٪ من حالات الحمل في المناطق الريفية في صعيد مصر بين المراهقات، في حين كانت ٨,٤٪ من جميع حالات الحمل في المحافظات الحضرية بين المراهقات. وقد بلغ حمل المراهقات الفتيات المنتميات للخميس الأدنى من الثروة (٢٥,٢٪) ما يقرب من ثلاثة أضعاف حالات الحمل في الفتيات المنتميات للخميس الأعلى من الثروة (٨,٧٪).

ومن بين الإناث اللاتي سبق لهن الزواج و ذكرن أنه سبق لهن الحمل، أفادت ٨٦,٢٪ منهن أن طفلها وُلِدَ حياً. وكان متوسط عدد المواليد الأحياء بين الإناث المتزوجات المشاركات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٣-٣٥ سنة ٢,٤ (مع انحراف معياري $\pm ١,٢$). وأفادت نسبة بسيطة (٤,٣٪) أنها وضعت طفلاً ميتاً. وكان ولادة جنين ميت أكثر شيوعاً في المناطق الريفية (٥,٠٪) من الإناث من الريف اللاتي ذكرن أنهن كن حوامل، أُشِرْنَ إلى ولادة جنين ميت) مقارنة بـ (٣٪) في المناطق الحضرية، و (٢,٥٪) من المناطق العشوائية. وعلاوة على ذلك، أشارت ١١,٧٪ من المشتركات اللاتي تزوجن في وقت ما أنهن تعرضن للإجهاض، سواء كان عفوياً أو متعمداً. من بين جميع الإناث اللاتي أفدن بأنه قد سبق لهن الحمل، أشارت ٢,٠٪ إلى أنهن مررن بعملية إجهاض متعمد في وقت ما.

وذكر أكثر من أربعة أخماس ممن أُشِرْنَ إلى أنه سبق لهن الحمل أنهن قمن بمتابعة الحمل خلال حملهن الأخير (٨٤,٢٪). وعن الاختلافات الجغرافية: كانت المشاركات من المحافظات الحدودية الأقل إفادة بالحصول على الرعاية قبل الولادة (٧١,٦٪)، مقارنة بالمشاركات من مدن صعيد مصر، اللاتي سجلن أعلى معدل في الحصول على متابعة الحمل (٩١,٦٪). وكما هو متوقع، كانت الإناث اللاتي ينتمين للخميس الأعلى من الثروة الأكثر سعياً للحصول على متابعة الحمل (٨٨,٥٪) مقارنة بما تحصل عليه الفئات المنتمية للخميس الأدنى من الثروة (٧٤,١٪). وبالمثل، ٩٣,٠٪ من الإناث الحاصلات على تعليم جامعي سعين إلى الحصول متابعة للحمل، مقارنة بـ ٧٤,٩٪ من نظرائهن من الأميات.

٣٤,٨٪). وعلى المستوى الجغرافي، كان المشاركون من المناطق الريفية بصعيد مصر أكثر معرفة بوسائل تنظيم الأسرة (٦٧,٦٪)، فيما كان سكان حضر وجه قبلى هم الأقل من حيث المعرفة (٥٤,٥٪). وعند التصنيف حسب التعليم، كان هناك اختلاف بسيط. كانت هناك زيادة مطردة في معرفة وسائل تنظيم الأسرة مع زيادة مستوى الثروة، على الرغم من أن الفرق بين أدنى وأعلى خميس الثروة لم يكن كبيراً (٥٩٪ مقابل ٦٥,٤٪ على التوالي). وأخيراً، عند وضع الحالة الاجتماعية في الاعتبار، نجد أن معرفة الشباب المتزوجين بوسائل تنظيم الأسرة يبلغ ضعف معرفة نظرائهم من غير المتزوجين (٩٠,٢٪ مقابل ٤٥,٢٪، على التوالي).

وكانت وسيلة تنظيم الأسرة الأكثر معرفة بين جميع المشاركين في المسح الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٣٥ عاماً هي حبوب منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم، والتي يعرفها ٥٧,١٪ من الشباب. تليها الأجهزة الموضوعة داخل الرحم (اللولب)، مع إفادة ٥٠,٣٪ من المشاركين بأنهم يعرفون هذه الوسيلة، وتليها الحقن (٤٢,٧٪)، الكبسولات تحت الجلد (١٠,٤٪)، والواقي الذكري (٩,٣٪). وعموماً، كانت الإناث المشاركات يعرفن عن وسائل تنظيم الأسرة أكثر من الرجال، باستثناء الواقي الذكري (الشكل ١٢-٢).

وفيما يتعلق بمصادر المعلومات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة، كان مصدر المعلومات الأكثر انتشاراً هو مقدمي الرعاية الصحية (٣٣,٢٪)، يليه الإذاعة والتلفزيون (٢٧,٥٪).

وأشارت الغالبية العظمى من الإناث (٨٣,١٪) إلى أن الولادة الأخيرة تمت بواسطة طبيب. وفيما يخص مكان الولادة، أشارت نصف المشاركات (٤٩,٦٪) إلى أن الولادة تمت في منشأة خاصة، وتلاه ٣٣,٦٪ من الإناث اللاتي وضعن حملهن في مستشفى عام، في حين أشارت ١٤,٦٪ إلى أن الولادة تمت في المنزل.

وأشارت حوالي ثلث المشاركات (٣٢,٥٪) إلى أنهن خضعن لولادة قيصرية في ولادتهن الأخيرة. ويبلغ معدل الولادة القيصرية في مصر ضعفي المعدل ١٠-١٥٪ الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية (World Health Organization 1985). وعند إجراء التحليل على المستوى الجغرافي، أفادت نصف المشاركات من المحافظات الحضرية أنهن خضعن لولادة قيصرية (٤٩,٩٪)، مقابل المناطق الريفية بصعيد مصر التي شهدت أدنى نسبة من الولادة القيصرية (٢٦,٥٪). وقد لوحظ وجود زيادة طفيفة في معدلات الولادة القيصرية بين الإناث في الفئة العمرية (٢٩-١٥) بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٣٢,٦٪ مقابل ٣٤٪ على التوالي).

وسائل تنظيم الأسرة

سُئل المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، عما إذا كانوا يعرفون وسائل تنظيم الأسرة التي يمكن أن تؤخر أو تمنع الحمل. وأشار أكثر من نصف الشباب (٦١,٥٪) إلى أنهم يعرفون هذه الوسائل. ويعرف أكثر من ثلثي عدد الإناث المشاركات (٧١,٥٪) وسائل تنظيم الأسرة، في حين أن ما يزيد قليلاً عن نصف الذكور أجابوا بأنهم يعرفونها (٥٢,٠٪) (الجدول أ ١٠-٢). وكانت أعلى مستويات المعرفة بين المشاركين الأكبر سناً (الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ عاماً، ٨٥,٠٪) وأقلها بين الفئات الأصغر سناً (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧)،

الشكل ١٢-٢ المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة، حسب النوع ٢٠١٤ (٪)

١١-٢ الخلاصة

تُلقي أسئلة قسم الصحة لمسح النشء والشباب في مصر لعام ٢٠١٤ الضوء على عدد من القضايا التي يجب أن تجذب انتباه صانعي السياسات بغية اتخاذ إجراءات سريعة إزاءها. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك بعض التحسن بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، والذي يجب أن نستفيد منه ونبني عليه. لقد أثرت القضايا الأمنية سلباً على الشباب، فيشعر عدد أكبر من الشباب في عام ٢٠١٤ بعدم الأمان سواء في الشارع أو في وسائل المواصلات العامة. وقد نجم عن تراجع وجود الشرطة في الشوارع، بالإضافة إلى عدم تطبيق القانون، أثراً سلبياً على سلامة الشباب الشخصية. فنجد أن عدداً أقل من الشباب يستخدم أحزمة الأمان عند قيادة السيارة أو ركوبها و عدد أكبر من الشباب يحمل اسلحة.

ولا تزال الفتيات في عام ٢٠١٤ تتعرضن للتحرش الجنسي في الشارع وفي وسائل المواصلات العامة، وإن انخفضت نسبة هذه الحوادث عما كانت عليه في عام ٢٠٠٩. ومن المثير للقلق أن نرى زيادة تعرض الفتيات الصغيرات في الفئة العمرية ١٣-١٧ للتحرش الجنسي مقارنة بعام ٢٠٠٩. وإلى جانب انتهاك التحرش لحقوق الفتيات، فهو قد يؤدي إلى وضع المزيد من القيود على حركة الفتيات ومشاركتهن في المجالات العامة.

إن العادات الغذائية السائدة بين الشباب، إلى جانب عدم ممارسة الرياضة البدنية، يعرضهم لعدد من المخاطر الصحية مثل السكر، وارتفاع ضغط الدم والسمنة. وهناك حاجة إلى تنظيم حملات توعية لتثقيف الشباب وأولياء أمورهم حول مخاطر الاستهلاك المفرط للمشروبات الغازية والوجبات السريعة. وقد تعود المشاركة المحدودة للفتيات الصغيرات في النشاط البدني إلى ضعف الشعور بالأمان في الشارع، بالإضافة إلى التقاليد الاجتماعية التي لا تشجع الفتيات على ممارسة الرياضة. فينبغي توفير أماكن آمنة للفتيات الصغيرات (على سبيل المثال، تحديد ساعات خاصة بهن في مراكز الشباب) ليتمكنن من ممارسة الرياضة دون خوف من التعرض للتحرش الجنسي.

لقد تحسنت مناقشة الآباء والأمهات للتغيرات المصاحبة لمرحلة البلوغ فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، إلا أنها لا تزال دون المستوى المطلوب، وخاصة بالنسبة للذكور. يجب أن يتم على تشجيع المعلمين ومقدمي ومقدمو الرعاية الصحية والقيادات الدينية على إجراء حوار أكثر انفتاحاً مع الشباب، بغية تثقيفهم فيما يتعلق بقضايا الصحة الإنجابية. ففي غياب مصادر موثوق بها لتقديم المعلومات، قد يلجأ الشباب إلى أقرانهم، أو الإنترنت، أو وسائل الإعلام، التي قد لا تقدم لهم بالضرورة معلومات دقيقة.

وفي القسم الأخير من فصل الصحة، طُلب من جميع المشاركين الذين سبق لهم الزواج في وقت ما الإجابة على سلسلة من الأسئلة حول تاريخ استخدام الزوجة أو الزوج (في حالة الشباب) لوسائل تنظيم الأسرة. وأفاد أكثر من نصف المشاركين المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ (٥٧,٩٪) بأنهم (أو الزوج) قد استخدموا وسائل تنظيم الأسرة في مرحلة ما لمنع أو تأخير الحمل. وكان الرد بالإيجاب بين الإناث (٦٣,٢٪) أعلى من الذكور (٤٦,٥٪)، ومن سكان المناطق العشوائية (٦٣,٥٪) أكثر من سكان المناطق الحضرية (٥٨,٥٪) والمناطق الريفية (٥٦,٩٪).

ومن الجدير بالذكر أن عدد المشاركين الذين أشاروا إلى استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة في عام ٢٠٠٩ (٧٥٪) كان أكبر من النسبة في ٢٠١٤. ومع ذلك، عندما تم إجراء تحليل لمقارنة الاستجابات الفردية في جولتي المسح، تبين أن ١٨٪ من المشاركين الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال في عام ٢٠٠٩ أجابوا بـ "لا" على السؤال نفسه في عام ٢٠١٤. ويمكن أن يُعزى هذا التناقض إلى عدم تذكرهم لذلك بدقة، أو سوء فهمهم للسؤال في أي من الجولتين.

ومن بين المتزوجين حالياً الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ عاماً، أشار ٤٢,٦٪ إلى أنهم (أو أزواجهم) يستعملون حالياً وسائل تنظيم الأسرة. ويبدو الاستخدام الحالي في أقل معدلاته في الفئة العمرية ١٣-١٧ من الشباب المتزوج (١٠,١٪) وفي أعلى معدلاته بين المشاركين الأكبر سناً في الفئة العمرية ٣٥-٣٠ (٥٠,٩٪). وكانت وسيلة تنظيم الأسرة الأكثر شيوعاً المستخدمة حالياً بين المتزوجين هي اللولب (٢٣,٢٪)، وتليها حبوب منع الحمل (١٤,٢٪)، والحقن (٦,٨٪). كما ذكرت بعض الوسائل الأخرى (مثل فترة الأمان، والواقي الذكري، والكبسولات، وربط الأنابيب) بنسبة تقل عن ١٪ من المشاركين. ولم يسأل المشاركون في استطلاع ٢٠٠٩ عن وسائل تنظيم الأسرة التي كانوا يستخدموها في ذلك الوقت.

وسُئل الأفراد المتزوجين المشاركين في المسح الذين أشاروا إلى أنهم لا يستخدمون أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة في الوقت الراهن إذا كانوا (أو أزواجهم) ينوون استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل. وأشار أكثر من نصف المشاركين (٦١,٧٪) إلى أنهم سيفعلون، بينما أجابت النسبة المتبقية (٣٨,٣٪) بالنفي. وعند سؤالهم عن أسباب عدم الرغبة في الاستخدام، كان السبب الأكثر انتشاراً هو أنهم "يريدون أطفالاً" (٧٣,٦٪)، ويليه السبب الثاني وهو "الآثار الجانبية" لوسائل تنظيم الأسرة (١٥,٥٪).

المراجع

- Beusenbergh, M., Orley, J. A User's Guide to the Self-Reporting Questionnaire (SRQ). World Health Organization: Division of Mental Health. 1994.
- Daradkeh, T. K., Alawan, A., Al Ma'aitah, R., & Ootom, S. A. (2006). "Psychiatric morbidity and its sociodemographic correlates among women in Irbid, Jordan." *Eastern Mediterranean Health Journal* 12 (S 2): S107-S117.
- Gail C. Rampersaud, Mark A. Pereira, Beverly L. Girard, Judi Adams, Jordan D. Metz, Breakfast Habits, Nutritional Status, Body Weight, and Academic Performance in Children and Adolescents, *Journal of the American Dietetic Association*, Volume 105, Issue 5, May 2005, Pages 743-760.
- M Mohsen Ibrahim, Albertino Damasceno, Hypertension in developing countries, *The Lancet*, Volume 380, Issue 9841, 11-17 August 2012, Pages 611-619.
- Maziak, W. et al. "Socio-demographic correlates of psychiatric morbidity among low income women in Aleppo, Syria." *Social Science & Medicine*, 2002, 54:1419-27.
- Rahman, A., Iqbal, Z., Lovel, H., and Shah, M.A. (2005). "Screening for postnatal depression in the developing world: A comparison of the WHO Self-Reporting Questionnaire (SRQ-20) and the Edinburgh Postnatal Depression Screen (EPDS)." *Journal of Pakistan Psychiatric Society* 2: 69-72.
- Peden, M. et al. (eds.) (2008). *World Report On Child Injury Prevention*. Geneva: World Health Organization. Downloaded 23 November 2010 from: http://whqlibdoc.who.int/publications/2008/9789241563574_eng.pdf
- Tran, Jackie, Masoud Mirzaei, and Stephen Leeder. "Hypertension: its prevalence and population-attributable fraction for mortality from stroke in the Middle East and North Africa." *Circulation*. Vol. 122. No. 2. Page 530.
- UNICEF. *The Dynamics of Social Change: Towards the Abandonment of Female Genital Mutilation/Cutting in Five African Countries*. October, 2010.
- Vizcarra, B., Hassan, F., Hunter, W. M., Muñoz, S. R., Ramiro, L., and De Paula, C. S. "Partner violence as a risk factor for mental health among women from communities in the Philippines, Egypt, Chile, and India." *Injury Control and Safety Promotion* 11 (2):2004. 125-129.
- World Health Organization. 1985. "Appropriate technology for birth," *Lancet* 2(8452): 436-437.
- World Health Organization. 1985. "Appropriate technology for birth," *Lancet* 2(8452): 436-437.
- يمتلك الشباب، وخاصة الفتيات، معرفة محدودة بفيروس نقص المناعة البشري وطرق انتقاله، وحتى هذا القدر الضئيل من المعرفة شهد تراجعاً فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصورة الذهنية المرتبطة بهذا المرض سائد بشكل مندر، حيث أبدى أقل من واحد من كل خمسة شباب استعداداً للتعامل مع الشخص المصاب بفيروس نقص المناعة البشري. ومع وجود مثل هذه المستويات المنخفضة من المعلومات، وتزايد حدة وصم الشخص المصاب بهذا المرض، قد لا يتمكن الشباب من حماية أنفسهم أو أزواجهم أو ذريتهم المستقبلية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري.
- ولا تزال قضية ختان الإناث مثيرة للقلق، على الرغم من أن نسبة الفتيات اللاتي أفدن أنهن قد تعرضن للختان قد انحسرت قليلاً فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. إلا أن الزيادة في نسبة رفض المشاركات الإجابة على السؤال المطروح حول موقفهن من الختان في ٢٠١٤ تستدعي إجراء المزيد من الدراسات، حيث يمكن أن يشير ذلك إلى وجود تناقضات فكرية إزاء هذه الممارسة، أو خوف من الآثار القانونية التي قد تلحق بالفتاة نفسها أو ذويها. في حالة من خضوع العملية فإن اعتقاد ستة من كل عشرة من الشباب بأن هذه الممارسة ضرورية يدعو للتدخل لاستهداف الشباب (ذكوراً وإناثاً) في وقت مبكر بما يسمح بمساعدتهم وحثهم على التأمل في معتقداتهم الخاصة وتصحيح مفاهيمهم الخاطئة قبل أن يتزوجوا ويخضعوا بناتهم لهذه الممارسة.
- وعلى الرغم من زيادة الوعي بوسائل تنظيم الأسرة بقدر يبدو معقولاً، فإن ذلك لا ينطبق على الشباب من الذكور، والفتيات العمرية الأصغر سناً (بين ١٣ و ١٧ عاماً)، والشباب الذين لم يسبق لهم الزواج. بالإضافة إلى ذلك، يُعد استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين الشباب المتزوجين حالياً منخفض نسبياً في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ (٩٠،٩٪)، حال مقارنته بالمعدل العام لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة ٦٤،٦٪، الذي أوردته المسح الصحي الديموجرافي في مصر لعام ٢٠١٤ وهذا قد يكون بسبب أن المسح يشمل الإناث و الذكور بينما المسح الصحي الديموجرافي يشمل الإناث فقط. لذا يجب رفع وعي الشباب بفوائد تنظيم الأسرة التي ستعود عليهم، وعلى أسرهم، وعلى مجتمعاتهم المحلية، كما ينبغي أن تستهدف الشباب من الذكور والإناث على حد سواء.
- وختاماً، فقد أظهر مسح الشباب في مصر لعام ٢٠١٤ عدداً من الاحتياجات الصحية البارزة للشباب في مصر. ومعالجة تلك الاحتياجات الصحية يستوجب تدخل قطاعات متعددة تشمل الجهات الحكومية المختلفة، والمجتمع المدني، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، فضلاً عن أولياء الأمور. والأهم من ذلك، يجب أن تشارك تلك التدخلات الشباب أنفسهم لتمكينهم من انتهاز حياة صحية ومنتجة.

٣ الوضع التعليمي للشباب في مصر: من يلتحق ومن ينجح ومن يتعثر؟

كارولين كرافت

يلعب التعليم دوراً محورياً في تشكيل التنمية البشرية والفرص المتوفرة للشباب في مصر بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد بأسرها. ومن المهم فهم التقدم الذي حدث في التعليم في مصر والتحديات التي تواجهه والسياسات الممكنة لتخطي هذه التحديات

٣-١ مقدمة

يضمن الدستور المصري للشباب الحق في التعليم المجاني، ويمتدنى دستور يناير ٢٠١٤ يصبح التعليم الثانوي إلزامياً (الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، ٢٠١٤) بينما كانت مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية والإعدادية) هي الإلزامية فيما سبق. ويتم توفير التعليم من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة دون أي مصاريف في الوقت الذي لا يتوفر فيه التعليم قبل الابتدائي مجاناً بشكل علني (المكتب الدولي للتعليم باليونيسكو، ٢٠٠٦). ولقد خصص الدستور للإنفاق القومي على التعليم نسبة لا تقل عن ٤٪ من صافي الدخل القومي، على أن تزيد تدريجياً في ضوء زيادة متوسط الانفاق العالمي على التعليم (الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، ٢٠١٤). يتناول هذا الفصل قدرات التحصيل التعليمي للشباب المصري حيث يحل عدداً من جوانب خبرات الشباب التعليمية وذلك بناء على الدورات المسحية لعام ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ من مسح النشء والشباب في مصر (SYPE). وبفضل وجود عينة أكبر سنًا (١٣ - ٣٥ سنة) في مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤، يمكننا الآن عقد المقارنات بين الفئات العمرية للشباب الذي استكملوا تحصيلهم العلمي باستخدام هذه المسح.

يلتحق معظم النشء بنظام التعليم المصري في المرحلة الابتدائية، على الرغم من الأعداد المتزايدة للنشء- كما يتضح أدناه - التي تلتحق ببرامج رياض الأطفال التي تسبق المرحلة الابتدائية. ويعتبر سن السادسة هو السن المحدد للالتحاق

بالمدارس. وتتكون المرحلة الابتدائية من ستة صفوف^١، وبانتهاء المرحلة الابتدائية ينتظر من التلاميذ استكمال تعليمهم لثلاث سنوات أخرى إضافية بالتعليم الإعدادي.

وبنهاية المدرسة الإعدادية ووفقاً للدرجات التي أحرزها الطلاب في المرحلة الإعدادية، يتوجه الشباب إما إلى التعليم الثانوي العام أو التعليم الثانوي الفني. ويعتبر مسار الثانوية الفنية - الذي يقبل الدرجات الأقل ويتسم بكونه أدنى مكانة - مرحلة منتهية دائماً على الرغم من استمرار عدد قليل من الطلاب بالمعاهد فوق المتوسطة التي تمتد لعامين وقد يستكملون في ظروف أكثر ندرة دراساتهم بمعاهد عليا لأربع سنوات أو ببرامج جامعية (Krafft, Elbadawy, & Assaad, 2013). أما مسار التعليم الثانوي العام فيعطي ملتحقه ضماناً غير مباشرة لاستكمال دراستهم في الجامعة. وتستغرق برامج الثانوية بنوعها (العام والفني) ثلاث سنوات باستثناء بعض الدرجات لثانوية الفنية التي تستغرق خمس سنوات. وتحدد نتائج الامتحانات بنهاية الثانوية العامة والمسارات التي سلكها الطلبة في إطار الثانوية العامة طبيعة التعليم العالي الذي قد يلتحقوا به والتخصصات التي قد يختاروها. وتتابع أقلية ضئيلة من خريجي الجامعات أيضاً دراساتهم العليا (لدرجات الماجستير والدكتوراه). وتستغرق أيضاً بعض التخصصات العليا وقتاً أطول من الأربع سنوات المعتادة في الجامعة. يظهر (شكل ٣-١) السبل المتوقعة التي قد يسلكها التلاميذ عند التحاقهم بالنظام التعليمي وتقدمهم فيه.

٣-٢ المستوى التعليمي وإكمال الدراسة

ونظراً لأن سن المشاركين في مسح النشء والشباب أصبح أكبر الآن، ومن ثم يكون بمقدورنا أن نتعرف على المستوى التعليمي لهؤلاء الشباب الذين بلغوا من العمر ما يكفي للتأكد من تركهم النظام التعليمي، بل ويمكننا أيضاً معاينة كيفية تطور المستوى التعليمي بمرور الوقت، وذلك كله بسبب وجود شباب أكبر سنًا بالمسح الحالي. ويقدم شكل ٣-٢ المستوى التعليمي للشباب من عمر ٢٥ سنة فأكثر وفقاً للنوع، حيث يتم مقارنة الشباب في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة (الفئة العمرية الأصغر) بالشباب في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ سنة (الفئة العمرية الأكبر) لفهم كيفية تطور التعليم مع مرور الزمن. فمع الوقت انخفضت

١ الحاليين حسب مستوى (التعليم والنوع ٢٠١٤) ٪ (د ٢٠١٤) في ذلك الوقت استكمل أغلب المشاركين في المسح تعليمهم الابتدائي والذي تم تخفيض صفوفه إلى خمسة صفوف دراسية، ويعامل على هذا الشكل في التحليلات المقدمة لسنوات الدراسة. ولقد أعيد الصف السادس لاحقاً لهذه المرحلة (Shahine, 2003).

شكل ٣-١ هيك النظام التعليمي المصري، ٢٠١٤

ملحوظة: تعتبر الأعمار الموجودة بين الأقواس هي المثالية بافتراض الالتحاق بالمرحلة التعليمية في الوقت المثالي ودون تكرار أي من الصفوف الدراسية.

تعليم إعدادي، دون أي تغيير عبر الفئات العمرية، انخفضت هذه النسبة من ٨٪ إلى ٥٪ لدى الشباب الذكور عبر الفئتين العمريتين. ونظرًا لندرة اعتبار بالثانوية العامة شهادة نهائية، فإن قليل من الشباب يقف عند هذه الدرجة، بينما ارتفعت نسبة الشباب الحاصلين على درجة الثانوية الفنية، باعتبارها مرحلة نهائية بنسبة ٤٣٪ للذكور في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ ونسبة ٣٧٪ للإناث في ذات الفئة العمرية. وتتلقى نسبة ضئيلة (٣-٥٪) من الشباب عبر الفئات العمرية المختلفة) درجة بعد الدرجة الثانوية تستغرق عامين. وتعتبر فئة الجامعة وما يليها هي الأكبر نموًا؛ فبينما حصل ٢٢٪ من الشباب الذكور من عمر ٣٠-٣٥ سنة على درجة جامعية، كانت النسبة ٢٧٪ بين الشباب الذكور في الفئة العمرية ٢٥-٢٩. واكتسبت الإناث

الأمية من ٩٪ لدى الشباب من عمر ٣٠-٣٥ سنة إلى ٧٪ لدى الشباب من عمر ٢٥-٢٩ سنة. وظل مستوي الأمية أكثر ارتفاعًا لدى الإناث، وإن كان هناك تقدم سريع حدث لهن. ففي حين كان ٢٤٪ من الإناث اللاتي يقعن في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ سنة من الأميات، انخفضت هذه النسبة إلى ١٨٪ لدى الإناث من عمر ٢٥-٢٩ سنة.

وتتراوح نسبة الشباب الحاصل على التعليم الابتدائي فقط بين ٨٪ و ١٢٪ طبقًا للنوع والفئة العمرية للشباب. وبالنسبة لكل من الذكور و الإناث تناقصت نسبة الحاصلين منهم على التعليم الابتدائي فقط عبر مرور الزمن حيث ارتفع مستواهم التعليمي. بينما حصلت نسبة ٩٪ من الإناث في الفئتين العمريتين على

شكل ٣-٢ المستوى التعليمي وفقاً للنوع والفئة العمرية، الشباب من عمر ٢٥ سنة فأكثر (%، ٢٠١٤)

٣-٣ الحراك التعليمي بين الأجيال

من الأدوار المهمة التي يلعبها التعليم في أي مجتمع هو توفير إمكانية الحراك الاجتماعي الاقتصادي. فعندما لا تلعب حالة الأبوين التعليمية دوراً، أو تلعب دوراً طفيفاً في تحديد مستقبل الأطفال، فإن ذلك يعد علامة علي الحراك الاجتماعي الاقتصادي أو علامة علي تساوي الفرص للجميع. ويعد هذا الحراك أمراً هاماً من منظور العدالة الاجتماعية ومن أجل توفير الحافز للنجاح بالمدرسة. وعلى الرغم من أن التوسع في التعليم يعنى أن عديد من الشباب يفوقون والديهم في التعليم، يوجد تدرج واضح عند مقارنة المستوى التعليمي للشباب بتعليم الأم والأب (شكل ٣-٤). ويركز تحليل الحراك بين الأجيال فيما يلي على الشباب من عمر ٢٥ سنة فأكثر من أجل التأكد من أن الشباب استكملوا المرحلة التعليمية النهائية^٢.

نحو ربع الذين يولدون لأباء أميين يصبحون هم أنفسهم أميين، في مقابل ٦٪ فقط لمن يولدون لأباء يعرفون القراءة والكتابة، ونسبة قليلة قد تقترب من الصفر بين أبناء الآباء الذين تلقوا

إضافة كبيرة؛ فقد ارتفعت نسبة من حصلن على درجة جامعية من ١٥٪ ضمن الفئة العمرية ٣٠-٣٥ إلى ٢١٪ ضمن الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة.

ولفهم التقدم الذي يتم إحرازه في كل مرحلة دراسية، يعتمد هذا القسم تعريفاً موسعاً لإنهاء الدراسة "في الوقت المحدد/الوقت المثالي"، والذي يقف عند سن الثالثة عشر باعتباره حداً للانتهاء من الابتدائية، وسن السادسة عشر للإعدادية وسن التاسعة عشر للثانوية وسن الثالثة وعشرين للانتهاء من التعليم العالي. التحليل حسب عدد من الخصائص الخلفية الاجتماعية مذكور في الجدول أ ٣-١. وتتباين أنماط الانتهاء من الدراسة وفقاً للمنطقة وحسب المستوى التعليمي (شكل ٣-٣). كان لحضر الوجه البحري أعلى معدلات إكمال للمراحل الدراسية، خاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية، ثم المحافظات الحضرية و يليها حضر الوجه القبلي. وكانت المحافظات الحدودية هي الأدنى في معدلات إكمال الدراسة الابتدائية والإعدادية، وتفوقت بشكل طفيف على محافظات ريف الوجه القبلي في معدلات اكمال التعليم الثانوي. ووجدت أكبر التباينات في معدلات إنهاء التعليم الجامعي؛ فبينما استطاعت نسبة ٣٧٪ من شباب حضر الوجه البحري استكمال شهادتهم الجامعية، وصلت النسبة إلى ٣٤٪ للشباب في المحافظات الحضرية، و ١٩٪ فقط للشباب في حضر الوجه القبلي، و ١٦٪ في ريف الوجه البحري و ١٥٪ للشباب بالمحافظات الحدودية، و ١٢٪ في ريف الوجه القبلي وذلك عند بلوغ الشباب جميعهم لسن الثالثة والعشرين.

^٢ في هذه المجموعة من الشباب، كان تعليم الأم كالاتي: ٧٣٪ أمية، و ٥٪ تستطيع القراءة والكتابة، و ٨٪ شهادة ابتدائية، و ٣٪ شهادة إعدادية، و ١٪ ثانوية عامة، و ٦٪ ثانوية مهنية أو معاهد عليا بالإضافة إلى ٤٪ تعليم عالي. أما تعليم الأب فكان كالتالي: ٥٤٪ أمي، و ١٣٪ يستطيع القراءة والكتابة، و ١٠٪ شهادة ابتدائية، و ٤٪ شهادة إعدادية، و ١٪ ثانوي عام و ١١٪ ثانوية مهنية أو معاهد عليا، و ٧٪ تعليم عالي.

شكل ٣-٣ إنهاء الدراسة "في الوقت المحدد" للشباب، ٢٠١٤ (٪)

ملحوظة: إنهاء الدراسة (استكمالها) يشمل كافة الشباب ولا يشترط دخول مستوى دراسي معين.

شكل ٣-٤ المستوى التعليمي للشباب وفقاً لتعليم الأم، الأعمار ٢٥ سنة وأعلى (%، ٢٠١٤)

تجاه التعليم العالي. أما الشباب من أعلى درجات السلم الاجتماعي الاقتصادي فنقل احتمالية تلقيهم لمستويات أقل من التعليم وتزداد احتمالية تلقيهم لتعليم عالي. تصل احتمالية أن يلتحق الأبناء بالتعليم الجامعي أو ما بعد الجامعي إلى ٨١٪ عندما يحصل الآباء على تعليم عالي.

مراحل عليا من التعليم. لقد تلقى ربع آخر من الشباب أبناء الآباء الأميين قدراً من التعليم الأساسي بينما حصل أغلب المتبقين من الشباب (٣٨٪ من الإجمالي) على درجة ثانوية فنية في الوقت الذي التحق فيه ٨٪ فقط بالجامعة. لقد تحركت مجموعة صغيرة للغاية من أسفل السلم الاجتماعي الاقتصادي

شكل ٣- ٥ نسبة من لم يلتحق مطلقاً بالمدارس حسب النوع والمناطق (%، ٢٠١٤)

الشباب من الريف، خاصة الإناث، وشباب محافظات الوجه القبلي والمحافظات الحدودية هم الأكثر احتمالاً لعدم الالتحاق بالمدارس (شكل ٣-٥). ففي حين أن نسبة ٣ إلى ٤٪ فقط من الشباب في المحافظات الحضرية لم تلتحق بالمدارس بفارق ضئيل بين الذكور (٣٪) والإناث (٤٪)، بلغت نسبة الشباب من الذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس إلى قرابة ٧-٨٪ في المناطق الريفية المختلفة، مع وجود فجوة واسعة بين الذكور والإناث، فقد بلغت نسبة الفتيات اللاتي لم يلتحقن بالمدارس في ريف الوجه البحري ١٣٪ و ٢٣٪ في ريف الوجه القبلي. وكانت المحافظات الحدودية هي الأعلى في معدلات عدم الالتحاق حيث بلغت ١٠٪ بين الذكور و ٢٦٪ بين الإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة (جدول أ ٣-١).

بالإضافة إلى الاختلافات الكبيرة بين المناطق المختلفة، هناك اختلافات جوهرية فيما يتعلق بفرص عدم الالتحاق بالمدارس حسب المستوي التعليمي للوالدين. فبشكل أساسي، وجود أم متعلمة، أو حتى أم يمكنها القراءة والكتابة دون الحصول على أي شهادة رسمية يضمن أن الشاب سوف يلتحق بالمدرسة، مع وجود اختلافات كبيرة بالنسبة للإناث؛ حيث تصل نسبة عدم الالتحاق بالمدارس للابناء الذكور لأمهات غير متعلّقات ١٠٪ يقابلها نسبة ٢١٪ للبنات. تلقى الأب لبعض التعليم يرفع من فرص الالتحاق بالتعليم (انظر، جدول أ ٣-٢).

وتظهر حدة الاختلافات بين الأجيال عند النظر إلى تعليم الأمهات، حيث كان وجود أمهات على مستوى عالي من التعليم غير شائع نسبياً، فإن تكون الأم حاصلة على تعليم ثانوي فني زاد ذلك من فرص الالتحاق بالجامعة إلى الثلثين. وتصل نسبة الشباب الذين حصلوا على تعليم جامعي إلى قرابة ٩٣٪ من أبناء الأمهات اللاتي حصلن على تعليم جامعي. وعلى النقيض من ذلك، التحقت نسبة ١٢٪ من الشباب من أبناء الأمهات الأميات بالتعليم الجامعي وما بعده. وخلاصة الأمر، فعلى الرغم من زيادة انتشار التعليم فإن الشباب من العائلات ذات الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة (من لديهم آباء متعلمين) يمتلكون فرصاً كبيرة للتعليم الجامعي، بينما تنخفض فرص أبناء الآباء غير المتعلمين أو من تلقوا القليل من التعليم، مما يعتبر إشارة واضحة على تدني الحراك الاجتماعي الاقتصادي في المجتمع المصري.

٣-٤ أنماط الالتحاق بالمدرسة

ما زالت عملية إلحاق النشء بالمدرسة هي التحدي الأساسي والتاريخي الذي يواجه نظام التعليم المصري. وعلى الرغم من أن فقط أقلية صغيرة من الفئات العمرية الحديثة من الشباب لم تلتحق بالمدارس على الإطلاق في عام ٢٠١٤، يبقى ميراث هذا التحدي متمثلاً في وجود نسبة لا يستهان بها من الشباب، خاصة من الفتيات، الذين لم يلتحقوا من قبل بأي مدرسة. ويدرس هذا القسم اتجاهات من ذهبوا إلى المدارس والأسباب التي دفعت الشباب إلى عدم الالتحاق بالمدارس مع مقارنة الشباب من الخلفيات المختلفة.

من التحق بالمدارس ومن لم يلتحق؟

إن عينة الشباب التي كانت تقع في الفئة العمرية من ١٠ - ٢٩ سنة في مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠٠٩، هي التي وقعت في الفئة العمرية ما بين ١٣-٣٥ سنة في مسح ٢٠١٤، وهي التي قد ولدت في الفترة الزمنية التي تمتد ما بين الأعوام التي سبقت ثمانينيات القرن العشرين مباشرة إلى تلك الأعوام التي سبقت عام ٢٠٠٠ بشكل مباشر. لقد تعرض هذا الجيل من الشباب لتغير هائل من وجود أقلية لا بأس بها من الشباب الذي لم يتردد على مدارس، وبشكل خاص من الإناث ٢٠٪ والذكور ١٠٪، إلى الحد الذي يمكن معه اعتبار أن الالتحاق بالتعليم الأساسي أصبح تقريباً شاملاً ويحظى بالمساواة بين الجنسين. ففي الوقت الذي استطاعت نسبة من الفتيات تصل إلى ٨٠٪ فقط من مواليد الثمانينيات أن تلتحق بالمدارس، التحق ما يقرب من ٩٠٪ من الذكور من مواليد الفترة ذاتها، ووصلت نسبة الالتحاق بالمدارس في نهاية تسعينيات القرن العشرين إلى ما يفوق نسبة ٩٥٪ وتقترب الآن من ١٠٠٪ لكلا الجنسين.

٣ تعتبر منطقة ومحل الإقامة في هذا الفصل هي محل الإقامة الحالية (وقت حدوث المسح) وليس بالضرورة محل الإقامة حيث كانت المرحلة التعليمية تحت البحث. ولقد أظهرت التحليلات التي تقارن بين محل الميلاد ومحل الإقامة الحالي أن القليل من المشاركين في بحث المسح انتقلوا من محل ميلادهم، مما يجعل محل الإقامة الحالي ممثلاً حيويًا لتجربة الأفراد التعليمية.

عدم قدرة الأسرة على تحمل تكاليف التعليم كان في المركز الأول من بين أسباب عدم ذهاب الشباب الى المدرسة

النتائج الهامة بالجدول. تشير النتائج أن عدم قدرة المنزل على تحمل تكاليف التعليم قد جاء في المركز الأول لأسباب عدم تمكن الشباب من الذهاب إلى المدرسة (وهو السبب الذي أورده ٤٣٪ ممن تتراوح أعمارهم من ١٠-١٤ في ٢٠٠٩). ومع انخفاض نسبة الشباب الذين لم يلتحقوا مطلقاً بالتعليم، ازداد انتشار هذا السبب، بالإضافة إلى ازدياد الشباب أصحاب الظروف الصحية الخاصة باعتباره سبب آخر لعدم الذهاب للمدرسة. وربما يساعد توفير دعم مالي للأسر الأكثر فقراً - بإعطائهم معونات مالية مشروطة على سبيل المثال - في إرسال أبنائهم للمدارس على تخفيض نسبة من يتخلفون عن الذهاب إلى المدرسة لأسباب مالية. لذلك يجب أن يزداد الإهتمام بتحسين إمكانية التحاق الشباب أصحاب الأوضاع الصحية الخاصة بالمدارس

جدول ٣-١ أسباب عدم الذهاب إلى المدرسة مطلقاً للنشء في سن (١٠-١٤)، ٢٠٠٩ (%)

٤٢,٩	الأسرة لا تستطيع تعليم اولادهم
٢٧,٨	الوالدين رافضين
١٩,٢	الصحة
٨,١	يجب ان اعمل
٨,١	العادات والتقاليد
٥,٧	لا اريد ان اتعلم
٥,٢	الاب لا يوافق
٢,٥	للمساعدة في اعمال الوحدة المعيشية
٢,٤	مساعدة الاسرة في العمل
١,٩	المدرسة بعيدة جدا
١,٠	لا توجد مدرسة
١,٠	لا يوجد شهادة ميلاد
٠,٠	كبر السن
٠,٠	كل المدرسة ذكور
٠,٠	الزواج

ملحوظة: قد يذكر المشاركون أكثر من سبب. طبقاً لمسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩.

نسبة صغيرة نسبياً من الأجيال الجديدة لم تلتحق بالتعليم ولكن مازال هناك احتمال لعدم التحاق أبناء الطبقة الفقيرة بالمدارس. يوضح شكل ٦-٣ النسبة المئوية لمن لم يلتحق بالمدارس من الذكور والإناث الأقل من ١٨ عام حسب كل شرائح مؤشر الثروة. ويتضح أن أفقر الشباب من الذكور هم الذين لم يذهبوا إلى المدرسة (٩٪) وتمثل هذه المجموعة أكبر الفجوات بين الجنسين على الرغم من كونها فجوة نوعية عكسية (وصلت نسبة الفتيات الفقيرات اللاتي لم تذهبن إلى المدارس إلى ٦٪ فقط). وفي الشريحة الثانية من مؤشر الثروة تصل نسبة الذكور الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إلى ٦٪ مقابل الإناث ٤٪ وتنخفض نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة عند أعلى مؤشر للثروة إلى ١٪ أو أقل.

لماذا لم يلتحق بعض الشباب بالمدارس؟

قد تقف عديد من المعوقات أمام التحاق الشباب بالمدارس. فكل من عوامل العرض - مثل مدى توافر المدارس - وعوامل الطلب - مثل اهتمام الوالدين بالتعليم - يمكن أن تكون عوامل مساهمة. ويظهر جدول ٣-١ (باستخدام بيانات ٢٠٠٩ نظراً لطرح هذا السؤال فقط في مسح ٢٠٠٩) الأسباب المختلفة التي أوردها الشباب لعدم التحاقهم بالمدارس مطلقاً، وذلك لمن كانت أعمارهم بين ١٠-١٤ في عام ٢٠٠٩. فالراجح لدينا أن هذه الفئة العمرية الصغيرة هي أفضل ما يعبر عن التحديات المعاصرة التي يواجهها الشباب ممن لا يذهبون للمدارس. يعرض جدول ٣-٣ الأسباب حسب خصائص الخلفية الاجتماعية، عبر الأجيال العمرية، وسنناقش هنا بعض

شكل ٦-٣ نسبة الشباب تحت سن ١٨ الذين لم يلتحقوا بالمدارس وفقاً لمستويات مؤشر الثروة والنوع ٢٠١٤ (%)

شكل ٣-٧ مخرجات التعلم ونتائج حضور فصول محو الأمية وفقاً لسنوات الدراسة التي استكملها الشباب الحاصل علي أقل من التعليم الثانوي ٢٠١٤ (%)

بناءً على عدد السنوات الدراسية مع الأخذ في الاعتبار أن البعض كان في نظام الابتدائية لخمس سنوات والبعض الآخر ست سنوات.

ومن الجدير بالملاحظة أن القليل من الشباب يلتحق بفصول محو الأمية. فما يقرب من ١٤٪ ممن لم يلتحقوا بالمدارس التحقوا بفصول محو الأمية، وأن ٩٢٪ من الشباب الذي لم يلتحق بالمدسة لا يستطيعون القراءة، و٩٣٪ لا يستطيعون الكتابة و٧٠٪ لا يستطيعون إجراء العمليات الحسابية البسيطة. قد يرجع الفارق إلى حقيقة أنه من المرجح سهولة اكتساب القدرة على أداء المهارات الحسابية الأساسية (جمع، طرح) من الحياة اليومية (مثل بيع السلع وشرائها، وعد الأشياء) بصورة تفوق القدرة على اكتساب القراءة أو الكتابة. ولم يذهب إلي فصول محو الأمية إلا القليل نسبياً ممن ذهبوا للمدارس، ولكنهم حصلوا فقط على سنوات معدودة من التعليم (وبالتالي تزداد احتمالات كونهم أميين) وتتراوح نسبتهم ما بين ١٠-١٣٪ ممن درس بالمدارس ما بين ٢-٤ أعوام. وقد ترى هذه المجموعة التعلم باعتباره ممكناً، لكونهم أمضوا عدة أعوام بالمدارس فعلياً. ويوضح جدول أ٣-٤ أنماط فصول محو الأمية ومخرجات التعلم وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية. ومن الجدير بالذكر أن نسبة مشاركة من تلقى قدر محدود من التعليم في فصول محو الأمية لا تتغير بشكل جوهري من منطقة لأخرى على الرغم من تنوع مستويات الأمية.

وشكلت عدم رغبة الوالدين في إرسال أبنائهم للمدارس عائقاً لنسبة ٢٨٪ من الشباب، على الرغم من انخفاض النسبة عبر الزمن. عدم موافقة الأب و"العادات والتقاليد" عوامل تتضاءل باستمرار ولكنها مازالت عوامل مساهمة. وتأتي الحاجة للعمل ومساعدة الأسرة في أعمالها في المركز الرابع للأسباب الأكثر شيوعاً والمساهمة في عدم الذهاب إلى المدرسة، بالإضافة إلى أداء المهام المنزلية. ولم تذكر أسباب عدم وجود مدارس أو وجود مدارس بعيدة كأسباب لعدم الالتحاق إلا قليلاً. وقد تراجع سبب "أنا لا أريد التعلم" مما قد يعكس زيادة ملحوظة في إدراك ضرورة التعليم وقيمتها، ولم ترد عوامل مثل الزواج، وكبر السن، ونوع المدرس سوى مرات قليلة.

اختلفت أسباب عدم الالتحاق بالمدارس كثيراً حسب النوع، حيث تنقيد الإناث تحديداً برغبات آبائهن والعادات والتقاليد، بينما تقف على الأرجح الحاجة للعمل أو عدم الرغبة في التعليم أو الحالة الصحية وراء عدم إلتحاق الشباب الذكور بالمدارس. كما تؤثر تكلفة التعليم، ورغبات الوالدين والرغبة في العمل بالمنزل بنسب متفاوتة على الشباب الأفقر. وأبلغ الشباب المستويات الثلاثة الدنيا لمؤشر الثروة عن وجود أسباب متعددة لعدم الالتحاق، مما يوحي بضرورة معالجة عدد من المعوقات من أجل إلحاق الشباب الأكثر فقراً بالمدارس.

٣-٥ خبرات الشباب مع فصول محو الأمية

تبقى مشكلة أمية الشباب من المشكلات المزمنة في مصر، وهي مشكلة لها مكونان: الأول يرتبط بكون أغلب الشباب الذين لم يلتحقوا بالمدسة أميين، والقليل منهم التحق بدروس محو الأمية أو تعلموا المهارات الأساسية من القراءة والكتابة والحساب والتي قد تتيح لهم فرصاً اقتصادية واجتماعية هامة: والثاني يرتبط بكون أغلب الشباب الذي تلقى تعليماً أقل من الشهادة الابتدائية لا يدخل في عداد المتعلمين فنحو ٥٠٪ ممن قضوا خمس سنوات فقط بالمدارس لا يمكنهم القراءة و ٥٠٪ لا يستطيعون الكتابة و ٤٠٪ لا يستطيعون أداء العمليات الحسابية الأساسية (الجمع أو الطرح) (شكل ٣-٧). ونظراً لاحتمالية تسرب الشباب من المدارس بسبب عدم قدرتهم على مواكبة المناهج، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن نصف الأطفال الذين يقتربون من نهاية المرحلة الابتدائية هم أميون ولكنها علامة مثيرة للقلق فيما يتعلق بجودة النظام التعليمي.

شكل ٣-٨ نسب الطلاب المستمرين في المدرسة وفقاً للنوع ،
الشباب الذين التحقوا بالمدارس ، ٢٠١٤

ملحوظة: جرت التقديرات وفقاً لأسلوب كابلان-مايير من أجل الإعتداد بقيم البيانات المجهولة من جهة اليمين (right-censoring) (الطلاب الحاليين).

طفيفاً في عملية الاستمرار في التعليم حتى الثانوية ضمن الأفواج السابقة، أما أغلب التحسن في التسرب من التعليم الأساسي كانت في المرحلة الابتدائية. وعلى الرغم مما سبق، تزداد فرص استكمال التعليم إلى المرحلة الجامعية بانتظام بمضي الوقت حيث يستمر قرابة ٤٠٪ ممن التحقوا بالمدارس إلى التعليم العالي.

اختلفت مسارات الشباب ممن ذهبوا إلى المدرسة سواء فيما يتعلق بالتسرب من التعليم خلال أي مستوى أو في استكمال تعليمهم لمراحل عليا حسب محال إقامتهم (شكل ٣-٩ ب). ففي ريف الوجه القبلي لا يواجه الشباب فقط فرصاً متدنية في الالتحاق بالمدرسة، ولكن من بين أولئك الذين التحقوا بالمدرسة، تتسرب نسبة أكبر من التعليم أثناء أي مرحلة تعليمية، ويتوقف عدد أكبر عن الاستمرار في الانتقال إلى المراحل اللاحقة من الدراسة. ذلك في الوقت الذي يتسم فيه الشباب من حضر الوجه البحري باستمرارهم في شتى المراحل الدراسية، وتقترب المحافظات الحضرية من هذه النسبة من الشباب المستمر في التعليم- حيث توجد نسبة تقدر بحوالي ٥٠٪ من الملتحقين بالتعليم بشكل ما- يستمرون في التعليم العالي.

يظل العديد من الشباب الذي التحق بفصول محو الأمية أمي. وتُظهر التحليلات الإضافية أن قرابة نصف (٥١٪) الذين تلقوا تعليمًا أقل من التعليم الثانوي والتحقوا بفصول محو الأمية يمكنهم القراءة، والنصف الآخر يمكنهم الكتابة (٤٩٪)، كما يمكن لثلثيهم أداء العمليات الحسابية الأساسية (٦٥٪). ويجب الإشارة هنا إلى أن بعض هؤلاء الشباب الذين التحقوا بفصول محو الأمية قد تعلموا بعض هذه المهارات من خارج الفصول على الأرجح. ولذلك فإن حقيقة أن نصف الذين التحقوا بفصول محو الأمية يعرفون القراءة والكتابة فقط يشير على أن أقل من نصف الشباب الذي التحقوا بهذه الفصول قد أصبح متعلماً بفضلها.

٣-٦ متى يغادر الطلاب التعليم؟

بمجرد أن يلتحق الشباب من الجنسين بالنظام التعليمي، يظهرون تقدماً متماثلاً نسبياً أثناء سنوات الدراسة. ويوضح (شكل ٣-٨) نسبة الشباب الذين يبقون بالمدرسة من النسبة الكلية للملتحقين بها عند نهاية كل عام^٤. أما الذين غادروا المدارس فقد ترجع أسباب مغادرتهم لها لتسربهم من التعليم، أو لرسوبهم في عام دراسي أو مرحلة ما، أو لاستكمالهم مساهمهم التعليمي (مثل التوقف عند الحصول على درجة الثانوية الفنية على سبيل المثال). لقد حدثت زيادة طفيفة في احتمال استكمال الشباب من الذكور لتعليمهم حتى الثانوية (بعد قرابة الثمان سنوات)^٥ بالمقارنة مع الفتيات، ومع ذلك تلحق بهم الفتيات في مرحلة التعليم العالي عقب ١١ سنة من الدراسة حيث يزداد واقعياً وبشكل طفيف - احتمال استكمالهن لدراساتهن حتى مرحلة الدراسات العليا.

لم تتحسن فقط نسب الالتحاق بالمدارس بمضي الوقت، ولكن تحسن أيضاً الاستمرار في الدراسة (أي تحديداً انخفضت معدلات التسرب الدراسي). ويوضح شكل ٣-٩ أ الاستمرار في الدراسة وفقاً لفوج الميلاد. فلقد حدث تحسن واضح بين أكبر الأجيال (المولود بين ١٩٧٨-١٩٨٢) وأصغرها (المولود بين ١٩٩٣-١٩٩٩) مع استمرار ظاهرة تسرب الطلاب بشكل واضح بكل سنة من سنوات التعليم الأساسي والثانوي بالإضافة إلى سنوات النقل من مرحلة تعليمية لأخرى. كان هناك تغييراً

٤ نظراً لوجود عدد من الطلاب الحاليين ببيانات مسح النشء والشباب في مصر، تم استخدام وسائل تحليل البقاء من أجل الطلاب الحاليين أصحاب البيانات المجهولة من جهة اليمين حتى لا يتم الاعتداد بما وصلوا إليه باعتبارها ذروة تعليمهم مع الأخذ في الاعتبار وصولهم للمستوى الحالي.

٥ تم معاملة الابتدائية باستمرار على أنها من خمس سنوات لمن استكملوا تعليمهم بعد تلك السنة، وذلك من أجل جعل نهايات المستويات التعليمية في النقطة ذاتها لمن أتم الابتدائية في خمس سنوات أو ست.

شكل ٣-٩ نسب الطلاب المستمرين في المدرسة وفقاً لسنوات الدراسة، حسب فوج الميلاد، المنطقة، والتعليم الاب ٢٠١٤

ملحوظة: جرت التقديرات وفقاً لأسلوب كابلان- مايير من أجل الإعتداد بقيم البيانات المجهولة من جهة اليمين right-censoring (الطلاب الحاليين).

تظهر الفروق الكبيرة في إمكانية التسرب من التعليم عند مقارنة الشباب حسب درجة تعليم آبائهم (شكل ٣-٩ ج). فالشباب ذو الآباء المتعلمين- تحديداً من يحملون شهادة ثانوية أو جامعية - تنخفض احتمالات التسرب من التعليم على الأقل حتى نهاية المرحلة الثانوية، بينما تستكمل الأغلبية منهم تعليمها حتى الجامعة. أما الشباب ذو الآباء الأميين فيرتفع احتمال تسربهم من التعليم مع نهاية كل مرحلة دراسية، كما تزداد نسب تسربهم في سنوات النقل على النقيض من أبناء الآباء المتعلمين. وفي حالة وجود أب يمكنه القراءة والكتابة ولكنه لا يحمل شهادة تعليمية رسمية يحدث انخفاض ملموس في احتمال التسرب من التعليم. وبشكل عام، إن الشباب يواجهون فرصاً شديدة التباين فيما يتعلق بتقدمهم في النظام المدرسي أو تسربهم منه استناداً على درجة تعليم الآباء والذي يمثل بشكل واضح الحالة الاجتماعية الاقتصادية للعائلة والموارد التي يمكنها أن تدعم التعليم.

سُئل جميع الطلبة ممن تركوا المدرسة في عينة مسح النشء والشباب عن أسباب تركهم للمدرسة. ولقد تم تفصيل أسباب مختارة منها (الأسباب الأكثر شيوعاً) وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية في جدول ٣-٥. وجاء سبب إنتهاء الطالب من دراسته (٧٠٪) كأكثر الأسباب شيوعاً، ثم تلاه سبب عدم الرغبة في إتمام الدراسة (١٣٪)، مصاريف الدراسة (٥٪)، الحاجة للعمل (٤٪) وأخيراً سوء الأداء بالمدرسة (٣٪). أما عن الذين تسربوا خلال المرحلة الابتدائية أو الإعدادية على الأكثر فقد كانوا أقل ذكراً لسبب الإنتهاء من التعليم، حيث ساهمت مصاريف المدرسة، والحاجة للعمل، وعدم الرغبة في إنهاء المدرسة، والأداء السيئ بالمدرسة إلى تسربهم مبكراً من التعليم.

٣-٧ من هم الشباب الملتحقون حالياً بالمدارس؟

يعتمد عدد من التحليلات في القسم التالي (وخلال المتبقي من الفصل) على الشباب الذي كان ملتحقاً بالدراسة أثناء فترة المسح، وتوجد المعلومات التفصيلية الخاصة بذلك في جدول ٣-٦. بلغت نسبة الملتحقين بالمدارس حالياً من الشباب ٢٧٪ عام ٢٠١٤.

ذكر ٤٠٪ من الطلبة أن المدرسين دائماً ما يطلبون حفظ المعلومات عن ظهر قلب، بينما ذكر ١١٪ فقط أنهم دائماً يتم تشجيعهم على تكوين و جهات نظرهم الخاص

جدول ٢-٣ توزيع الطلبة الحاليين وفقاً للمستوى التعليمي والنوع (٪)، ٢٠١٤

ذكور	إناث	
٠,٦	٠,٢	ملتحق بالابتدائية
١٨,٧	١٨,٤	ملتحق بالاعدادية
٢١,٨	٢٨,٤	ملتحق بالثانوية العامة
٣١,٠	٢٣,٩	ملتحق بالثانوية الفنية
١,٨	٢,٠	ملتحق بالمعاهد المتوسطة
٢٦,٢	٢٧,١	ملتحق بالتعليم الجامعي فاعلي
١٠٠,٠	١٠٠,٠	الاجمالي

ويوضح جدول ٢-٣ توزيع المراحل التعليمية وفقاً للنوع.

تصل نسبة الشباب الملتحق بالمرحلة الإعدادية على وجه التحديد إلى ما يتراوح بين ١٨-١٩٪ تقريباً. وعلى الرغم من التحاق نصف الطلاب من الأولاد والفتيات بالمرحلة الثانوية، فقد كان الذكور الأكثر إلتحاقاً بالثانوية الفنية (٣١٪) من الإناث (٢٤٪). وعلى النقيض مما سبق، تصل نسبة الطلاب الحاليين من الذكور بالثانوية العامة إلى ٢٢٪ في الوقت الذي تصل فيه نسبة الإناث إلى ٢٨٪. لقد تأثرت هذه النسب بسبب أن نسبة كبيرة من إجمالي الملتحقين بالثانوية الفنية ذكور، و نسبة كبيرة من إجمالي الملتحقين بالثانوية العامة إناث مما يشير إلى إمكانية تفوق نسبة الإناث على الذكور بين الطلبة الجامعيين في المستقبل.

٨-٣ التعثر في الدراسة

يتناول هذا القسم قضيتان محورتان في إطار النظام التعليمي يمكنهما أن يلعباً دوراً في نجاح الطلاب، كما يمكن الاعتماد عليهما باعتبارهما مؤشرين لنجاح النظام المدرسي في توفير تعليمًا جيداً. الأولى، قضية الغياب، أو التغيب ليوم أو أكثر عن المدرسة، مع نقصي أسباب حدوثه، لأنه عندما يتغيب الطلبة عن المدرسة، تنخفض نسبة ما يتعلمونه وقد يعجزوا عن تحصيل ما فاتهم مما يعرض تحصيلهم العلمي للخطر، كما قد يقرر الطلاب أن يتغيبوا عن المدرسة إذا شعروا أنها لا تستحق ذلك. والقضية الثانية، ترتبط بإعادة السنة الدراسية (الرسوب) أثناء مسار عملية التعلم. فالطلبة يعيدون السنة الدراسية عند عجزهم عن فهم المادة العلمية الخاصة بالصف الدراسي مما يعد عرضاً من أعراض مشاكل الجودة وعدم الكفاءة بالتعليم المدرسي.

الغياب

بلغت نسبة الطلاب الذين تغيبوا عن المدرسة ليوم أو لعدة أيام في هذا الفصل الدراسي إلى ٦١٪ من إجمالي الطلاب ليصل متوسط أيام الغياب (للطلبة المتغيبين) إلى تسعة أيام. ويوضح جدول ٧-٣ النسبة المئوية للطلبة المتغيبين ومتوسط أيام الغياب بالإضافة إلى أسباب الغياب وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية والإقتصادية. يترجع المرض على قمة الأسباب التي تقف خلف الغياب بنسبة (٥٢٪) يليه عدم إدراك الطلاب لفائدة المدرسة كثاني أكثر الأسباب شيوعاً بنسبة (٢٨٪) ثم يتبعه المذاكرة بنسبة (٢٢٪). تُظهر هذه الأسباب - بالإضافة إلى الدروس الخصوصية أثناء أوقات المدرسة (٥٪) - ثم ٧٪ للعمل أو مساعدة الأسرة و ٦٪ للمساعدة في أعمال المنزل أن التغيب يرجع إلى تدني قيمة الذهاب إلى المدرسة، فعندما يتغيب الطلاب عن المدرسة للدراسة خارجها فهذا يشير إلى تدني قيمة التعليم داخل المدرسة. كانت المشاكل العائلية والمسافة إلى المدرسة أسباب لبعض حالات الغياب ونادراً ما كان للمشاكل داخل المدرسة دور في الغياب. عدم الاستفادة من

٦ يجب التعامل مع مستوى الغياب بحذر نظراً لاختلاف الوقت من منطقة لأخرى أثناء إجراء مسح النشء والشباب في مصر كما هو مبين في الفصل الأول من هذا التقرير. وعلى الرغم من ذلك، لا يبدو أن التباينات الموجودة بناءً على منطقة محل الإقامة قد تأثرت بتوقيت جمع البيانات كما هو مبين في جدول ٧-٣ من الملحق. بالرغم من إجراء البحث بمحافظات الحدود في نهاية العام الدراسي فقد كانت نسبة تغيب شباب هناك أقل من المحافظات التي أجري البحث بها في منتصف العام الدراسي. ولكن عدد أيام تغيب هؤلاء طلبة المحافظات الحدودية كان أكثر قليلاً.

صحيح على الإطلاق. وفيما يتعلق بالمساواة في معاملة بين التلاميذ من الذكور والإناث، تماثلت الآراء مع توزيع النسب السابق ذكره. ذكر ٢٤٪ فقط من الشباب أن المدرسين لم يستخدموا العقاب البدني مطلقاً حيث هذا النوع من العقاب شائع في المدارس. (شكل ٣-١٠)

ويكاد يكون موضوع الحفظ هو أكثر الموضوعات الذي اجتمعت عليها الآراء حيث ذكر ٤٠٪ من الطلبة أن المدرسين دائماً ما يطلبون منهم حفظ المعلومات عن ظهر قلب. و ذكر ١٣٪ فقط من الطلبة أن هذا الأمر لم يحدث أبداً. ويعد الحفظ إحدى المشكلات الخطيرة بجودة التعليم التي تواجه المنطقة (البنك الدولي، ٢٠٠٨، ٢٠١٣). كما لم يكن هناك تشجيع على التفكير الناقد، فقد ذكر ١١٪ فقط من إجمالي الطلبة أنه دائماً ما يتم تشجيعهم على تكوين وجهات نظرهم الخاصة، في الوقت الذي ذكرت نسبة ٣١٪ منهم بأن هذا لم يحدث على الإطلاق. بشكل عام - بالإضافة إلى التجربة السلبية في المعاملة غير العادلة بين الطلبة واستخدام العقاب البدني - يُعد حفظ المادة العلمية غيباً هو السائد مع ندرة الاعتماد على التفكير الناقد. ويعد الطلبة الذين لم يكملوا المرحلة الإعدادية هم الأكثر سلبية حول تجربة التعليم ممن أكملوا تعليمهم بنجاح وبمقارنة هذه النتائج مع آراء الطلبة في ٢٠٠٩ يتبين استمرارية هذه التحديات التي تواجه النظام التعليمي.

منشآت المدرسة

وُجه للطلاب الذين يدرسون حالياً أيضاً عدداً من الأسئلة حول المنشآت المدرسية. ومن المقاييس الهامة التي تم الاعتماد عليها تعدد الفترات المدرسية (فترة صباحية وأخرى مسائية على سبيل المثال)، والذي من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض فرص التعلم (يوم دراسي أقصر) بالإضافة إلى تكديس الطلبة. لقد تم سؤال الشباب الذين ذهبوا إلى المدارس حول إذا ما تعددت فترات الدراسة بمدارسهم أم لا، بالإضافة إلى الحالة المادية لمنشآتهم الدراسية. ويعرض جدول ٣-٩ هذه المؤشرات وفقاً لعدد من خصائص الخلفية الاجتماعية، وبوضوح (شكل ٣-١١) بعض هذه النتائج وفقاً لمحل الإقامة. لقد ظهرت اختلافات جغرافية جوهريّة تشير بشكل واضح إلى عدم تساوى البنية التعليمية أو الصيانة بين المناطق المختلفة بمصر. انتشر تعدد الفترات المدرسية حيث تعرض لها نحو ٢٨-٣٠٪ من الطلبة في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. وتنتشر تحديداً المدارس ذات الفترات المتعددة بالمرحلة الابتدائية في المناطق الحضرية، تتبعها المناطق الريفية، ثم مناطق العشوائيات. أما في مرحلتَي الإعدادية والثانوية فتتفشي هذه المشاكل في

المدرسة بالأخص كان سبباً منتشراً في المرحلة الثانوية، بينما كانت الدراسة والدروس الخصوصية الأكثر شيوعاً في مرحلة الثانوية العامة والتي تلعب إمتحاناتها دوراً كبيراً في تحديد الجامعة التي قد يدخلها الطلاب.

إعادة الصفوف الدراسية

إعادة السنة الدراسية أمر شائع في مصر خاصة في المرحلة الإعدادية والجامعية. فبينما أفاد ٣٪ من الملحقين بالنظام الدراسي عن إعادتهم لصفوفهم في الابتدائية، و ٦٪ خلال الإعدادية، انخفضت هذه النسب إلى ٤٪ في الثانوية لتقفز عالياً إلى ٧٪ في الجامعة (توجد النسب والتفاصيل حسب خصائص الخلفية الاجتماعية والاقتصادية في جدول ٣-٨). هناك معدلات متباينة لإعادة الصفوف الدراسية وفقاً للنوع حيث ارتفعت نسب إعادة الشباب من الذكور بالمقارنة مع الإناث. وبالرغم من انخفاض إمكانية التحاق الإناث بالمدارس في الماضي فلقد استطعن تحقيق نجاحات أكبر أثناء تقدمهم في النظام التعليمي. ولقد ارتفعت احتمالات الإعادة بين شباب الريف ذوي الآباء الأقل تعليماً مما يشير إلى كفاح هذه المجموعات للنجاح في المدارس والذي قد يحتاج دعماً إضافياً.

٣-٩ جودة المدرسة

جودة المدرسة هو أحد المفاهيم المعقدة ومتعددة الأبعاد، فهناك طرق متنوعة لقياس جودة المدرسة في إطار كل من المدخلات (مثل حجم الفصول)، أو المخرجات (مثل التعلم أو نتائج الامتحانات) أو الآراء (درجة رضا الشباب عن الدراسة). ويستعرض هذا القسم فقط بعض المقاييس من بين الأبعاد الكثيرة والممكنة للجودة، حيث يتم أولاً دراسة آراء الطلبة في تجربتهم المدرسية ثم يتم دراسة جودة المنشأة المدرسية (من وجهة نظر الطلبة).

آراء الطلبة في تجربتهم التعليمية

سُئل الشباب الذين ذهبوا إلى المدرسة (أو الطلاب الحاليين) عن آرائهم في عدد من العبارات المختلفة، وما إذا ما كانت العبارة في رأي الشباب لم تحدث من قبل أو تحدث بين الحين والآخر أو تحدث دائماً في المدرسة. وأظهرت النتائج تباين آراء الطلبة فلقد أعرب ٢٢٪ منهم عن إيمانهم بأن القواعد تطبق عليهم سواسية، بينما أعتقد ٢٥٪ منهم أن ذلك غير

شكل ٣- ١٠ آراء الطلبة حول التجربة الدراسية، ٢٠١٤ (%)

شكل ٣- ١١ مقاييس جودة المنشآت المدرسية وفقاً لمحل الإقامة، ٢٠١٤ (%)

ملاحظة: كافة الشباب الذي التحقوا بذلك المستوى سواء كانت هناك فترات دراسية متعددة بالمدرسة أم لا، تقيس البيانات الأخرى الطلاب الحاليين في المرحلة الثانوية وما يسبقها.

وفي ضوء عدم كفاية معايير الجودة بالمدارس، قد تمد الأسر لأبنائها وبناتها يد العون مما قد يؤدي إلى عدم تساوي الطلبة علميًا لأن مقدار المساعدة يعتمد على موارد الآباء وتعليمهم.

الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية

يوجد في مصر نوعان من الدروس الخارجية هما: الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية (المساعدة) أو البرامج الخاصة بذلك. ويوضح (شكل ٣-١٢) النسبة المئوية للشباب الذين تلقوا دروسًا خصوصية، ومجموعات التقوية في المدارس بالإضافة إلى البرامج المساعدة خارج المدارس، والنسبة التي لا تتلقى أي مما سبق بكل مرحلة دراسية.

شكل ٣-١٢ استخدام الدروس الخصوصية وبرامج المساعدة وفقًا للمرحلة لمن هم أقل من ١٨ عام ومن هم في عمر ٣٠ فأكثر، ٢٠١٤ (%)

ملحوظة: بناء على آراء كافة الشباب الذي ذهب إلى المدرسة.

المناطق الريفية، ثم تليها المناطق الحضرية بالإضافة إلى المناطق العشوائية.

انتشرت مشاكل المنشآت والمرافق، حيث تشير المقارنات مع نتائج ٢٠٠٩ إلى ظهور تحسن ضئيل بالمنشآت، ومع ذلك فلقد أفاد الطلاب عن تداعي المرافق والمنشآت في ٢٠١٤. ففي ذلك العام، ذكر ٣٦٪ من الطلبة وجود مقاعد محطمة، بينما ذكر ٢٧٪ منهم ازدحام المقاعد والمناضد، وأشار ٢٤٪ من الطلاب لعدم وجود إضاءة مناسبة بالإضافة إلى الحالة السيئة أو حالة السبورات غير المطابقة للمواصفات. كما أخبر ٣٢٪ من الطلبة عن وجود نوافذ محطمة، وأشار ٢٢٪ إلى عدم كفاءة نظم التهوية.

وعلى الرغم من أن تلك النتائج تفيد بوجود نسبة لا يستهان بها من المنشآت في حالة سيئة (وليست أغليبتها)، فقد وجدت فروق جوهريّة في حالة المنشآت تبعًا لمحل الإقامة حيث غلبت مشكلات المقاعد على المناطق الريفية، بينما شاعت الإضاءة غير المناسبة والسبورات غير المطابقة للمواصفات والنوافذ المحطمة في المناطق العشوائية التي أبلغ ٣٥-٤٠٪ من طلابها عن معاناتهم من هذه المشكلات. وتمتعت المناطق الحضرية بوجود منشآت حالتها المادية أفضل من غيرها بالإضافة إلى أقل المعدلات في الإبلاغ عن المشكلات من هذا القبيل. وبمقارنة بيانات ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، اتضح اتساع الفجوة بين المناطق الحضرية، والمناطق الريفية بالإضافة إلى المناطق العشوائية، مع وجود تحسن ضئيل في حالة المنشآت كما عايشها الطلاب.

٣-١٠ المساعدات الخارجية والمساعدات الأسرية أثناء الدراسة

من المفترض أن يكون التعليم داخل الفصل كافيًا كمًا وكيفًا للطلاب لكي ينجحوا في مدارسهم أو يتفوقوا فيها ولكن قد لا يكون ذلك هو الحال في مصر، حيث تنتشر الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية، والتي تعتبر بدورها مكونًا أساسيًا للأداء الجيد بالامتحانات الهامة. إن تكاليف الدروس الخصوصية طائلة وتخلق لدى المدرسين- حينما يتخذونها مسلكًا - مشكلة بالدافع لأنهم قد لا يعرضون المادة العلمية بصورة ملائمة بالفصل لكي يربحوا دخلًا إضافيًا عبر الدروس الخصوصية (Assaad, & Levison, 2009; Ille, 2015). (Assaad & Krafft, 2015; Elbadawy, Ahlburg

٧ آراء الطلاب الذين تسربوا من التعليم قبل التحاقهم بالمرحلة الإعدادية هم أكثر سلبية.

شكل ٣-١٣ استخدام الدروس والمجموعات الخاصة و متوسط الإنفاق الشهري عليهم وفقاً لمؤشر الثروة للطلاب الذين يدرسون حالياً بالثانوية أو أقل، ٢٠١٤

نسب استخدام الدروس و المجموعات الخاصة

متوسط الإنفاق الشهري

الدولار الأمريكي يوازي ٧,٦ جنيه مصري في يونيو ٢٠١٥

المساعدات العائلية

تتصاعد فرص الطلبة في تلقي الدعم من عائلاتهم مع زيادة ثروات عائلاتهم (ودرجة تعليمهم) مما يضاعف من العقبات التي يواجهها الطلاب من العائلات الأقل ثراء. ويوضح (شكل ٣-١٤) ما إذا كان الشباب قد تلقوا مساعدة عائلية في أداء الواجبات المدرسية من عدمه، كما يوضح - إذا تلقوها بالفعل- مصادر المساعدة (الذي يحتمل تعددها). وبينما تلقى ٧٪ من الشباب من العائلات الأكثر فقراً مساعدة في الواجبات المدرسية، تلقى ٢٦٪ من الشباب المنحدرين من العائلات الثرية جداً المساعدة. وازدادت احتمالية تلقي الطلبة المساعدة من أمهاتهم أو آبائهم مع ارتفاع مؤشر الثروة بينما ترتفع احتمالية تلقي الطلبة الأفقر المساعدة من أخواتهم الأكبر سناً أو من مصادر أخرى، مما يعكس حقيقة المستوى التعليمي المنخفض للوالدين وبالتالي عدم قدرتهم على تقديم العون لأنبائهم في الواجبات المدرسية.

وهنا يجب ملاحظة أن بعض الطلاب يتلقون أشكالاً متعددة من الدروس الخصوصية. التفاصيل بالأرقام وفقاً لعدد من خصائص الخلفية الاجتماعية في جدول ٣-١٠. ويقارن الشكل ٣-١٢ الشباب من ١٨ عام فأقل بمن هم في عمر الثلاثين وأعلى، لفهم اتجاهات المساعدات الخارجية عبر الزمن. ولقد أوضحت النتائج انتشار الدروس الخصوصية، كما انخفضت نسبة الشباب الذين لا يتلقون أي نوع من أنواع المساعدة بكل مرحلة تعليمية لدى المجموعة الأصغر سناً. وارتفع أيضاً استخدام الدروس الخصوصية أثناء المرحلة الابتدائية من ١٦٪ إلى ٢٥٪، كما ازدادت أيضاً في المرحلة الإعدادية من ٣١٪ إلى ٤١٪، وفي المرحلة الثانوية من ٣٢٪ إلى ٤٢٪. وفي الوقت ذاته، بقيت مجموعات التقوية على حالها نسبياً دون نمو بشكل عام مع ازدياد هذه البرامج خارج المدرسة خاصة في المراحل الإعدادية والثانوية في الوقت الذي انخفضت فيه داخل المدارس.

ويرتبط استخدام الدروس الخصوصية ارتباطاً وثيقاً بالخلفية الاجتماعية الاقتصادية للأسر المصرية، فتزداد احتمالية تلقي النشء من ذوي الآباء الأعلى تعليمًا للمساعدات الخارجية، وترتفع إمكانية تلقي الطلبة الأثرياء لها وتحديدًا الدروس الخصوصية لتزداد نفقاتهم التعليمية بشكل أكبر عند قيامهم بذلك (شكل ٣-١٣)، وللمزيد من التحليل انظر في الملحق (جدول ٣-١١). ففي حين تلقت نسبة ٢٥٪ من الطلبة الذين يدرسون حالياً من الخمس الأكثر فقراً دروساً خصوصية، وانخرطت ١٠٪ بالمجموعات الخاصة، تلقت نسبة ٥٠٪ من الطلبة الذين يدرسون حالياً من أبناء الخمس الأكثر ثراء من أصحاب الثروة دروساً خصوصية و ١٧٪ مجموعات خاصة. ويتضاعف بذلك متوسط الإنفاق الشهري على المساعدات الخارجية للخمس الأكثر ثراءاً بالمقارنة مع الخمس الأكثر فقراً من أصحاب الثروة لينفق الأكثر ثراءاً ٤١٤ جنيه شهرياً على الدروس الخصوصية و ٢٤٨ جنيهًا على مجموعات التقوية.

تلقى ٥٤٪ من الطلبة الذين تلقوا دروساً خاصة دروساً مع معلم من المدرسة ذاتها، وكان السبب الرئيسي لفعل ذلك هو كون المعلم جيد (٧٤٪) يليه أن الطالب يعرفه (١٥٪) أو تفضيلاً لأخذ الدرس مع المعلم الذي يضع الامتحان (٧٪) أو لفرض المعلم لنفسه على الطلاب (٣٪) أو لأسباب أخرى (١٪). لذا وعلى الرغم من مشاكل الدافع الذي يؤدي إلى عدم تقديم المدرسين لتعليم مناسب داخل المدرسة، لا يعتقد الطلبة غالباً أنهم مجبرون على تلقي دروساً خاصة على أيدي معلمهم.

شكل ٣-١٤ المساعدة بالواجبات المدرسية ومصدرها (إذا تم تلقيها بالفعل) وفقا لمؤشر توزيع الثروة بالنسبة للطلاب الذين يدرسون حالياً بالثانوية أو ما يسبقها

الخاصة (El-Kogali & Krafft 2015 ; World Bank) (2012).

يظهر الحرص على التعليم قبل المدرسي بين أبناء الآباء والأمهات المتعلمين (المرجح كونهم أكثر ثراء). فبينما التحق فقط ١٢٪ من الشباب ذوي الأمهات الأميات بالتعليم قبل المدرسي (٧٪ في الحضانه و٤٪ في رياض الأطفال)، التحق ٦٩٪ ممن أمهاتهن تلقين تعليمًا جامعيًا، التعليم قبل المدرسي (حيث ذهب ٢١٪ إلى الحضانه و٥١٪ إلى رياض الأطفال). ويؤدي هذا الإعداد غير العادل للمدرسة - بما في ذلك الاستثمار الحكومي غير العادل - إلى الإسهام في إحداث تباين لاحق في النظام التعليمي.

التعليم الثانوي الفني

تعتبر شهادة الثانوية الفنية أكثر المستويات التعليمية شيوعاً وسط الشباب، حيث حصل ما يزيد على ثلث الشباب (٣٩٪) على هذه الشهادة (شكل ٣-٢). لذا تُعد خصائص التعليم الثانوي الفني ذات أهمية خاصة للشباب والاقتصاد المصري. فهذا النوع من التعليم هو ما يؤول إليه الطلاب أصحاب النتائج المنخفضة بعد المرحلة الإعدادية، حيث توسعت الثانوية الفنية مع الوقت مع ازدياد أعداد الطلبة وليس مع ارتفاع الطلب على المهارات الفنية. بالإضافة إلى ذلك، لا يوفر بالضرورة التدريب الذي يتلقاه الطلاب المهارات الملائمة المطلوبة لسوق (Krafft 2013) العمل على الرغم من تسميته بالتعليم الفني (UNDP & Institute of National Planning 2010) ويصف شكل ٣-١٦ تخصصات (World Bank 2007) الشباب الذين التحقوا بالثانوية الفنية بالإضافة إلى خبراتهم

أثناءها بمقارنة الفئات العمرية (وبالتالي التطور بمرور الزمن). توجد تحليلات إضافية في الملحق، جدول ٣-١٤

رعاية الأطفال المبكرة والتعليم قبل المدرسي

إن الطفولة المبكرة هي أهم مرحلة في النمو. فحين يلتحق الأطفال بدور رعاية الطفولة المبكرة (ECCE) أو رياض الأطفال قد يساعدهم ذلك على الدراسة اللاحقة واكتساب أجوراً مرتفعة في حياتهم المستقبلية (UNESCO 2006). كما يمكن لرعاية الأطفال المبكرة والتعليم المبكر أن يساعد أيضاً على سد فجوات الإنجاز التي تتواجد بين الأطفال الفقراء والأطفال الأغنياء وعدم المساواة في المخرجات المستقبلية (Checchi and Van de werfhorst 2014 ; Jung & Hasan 2014). وعلى الرغم من زيادة نسبة المتلقين لرعاية الأطفال ورياض الأطفال عبر الزمن، من ١٦٪ لمن هم في الثلاثين من عمرهم الآن إلى ما يزيد على ٣٥٪ للشباب الأقل من ١٨ سنة، يظل الأطفال الأكثر حظاً هم من يتلقون الرعاية والتعليم قبل المدرسي (جدول ٣-١٣). ويوضح (شكل ٣-١٥) الإلتحاق بالحضانات ورياض الأطفال وفقاً للمنطقة، بالإضافة إلى النسبة المئوية للأطفال الذي يترددون على كل نوع (فقد يذهب الأطفال لأنواع عدة أو لا يلتحقون بأي منهم). لقد التحقت نسبة ٥٨٪ تقريباً من الشباب بدور رعاية أطفال مبكرة في المحافظات الحضرية، حيث وصلت نسبة من التحقوا بالحضانه ٣٢٪، ومن التحقوا برياض الأطفال إلى ٢٨٪. وعلى النقيض من ذلك، التحقت فقط نسبة ٣١٪ فقط من الشباب في محافظات الوجه البحري والتعليم قبل المدرسي، و ٢٠٪ أو أقل في كافة المناطق الأخرى^٨. بالإضافة لما سبق، ذهبت فقط نسبة تتراوح بين ٥-١٤٪ من الشباب لرياض الأطفال من خارج المحافظات الحضرية مما قد يرتبط بتباين المتاح من دور الحضانه ورياض الأطفال سواء الحكومية أو

٨ في دورة مسح ٢٠١٤، لم يسأل الشباب الذين لم يترددوا على مدارس من قبل عن تعليمهم قبل المدرسي حيث تشير الأدلة من دورة ٢٠٠٩ أن القليل للغاية ممن لم يلتحقوا بالمدارس ترددوا على دور رعاية وتعليم قبل مدرسي (Krafft 2015).

شكل ٣- ١٥ رعاية الأطفال والتعليم قبل المدرسي (ونوعه) وفقاً للمنطقة والتعليم الأم، ٢٠١٤ (%)

تعليم الأم

ملاحظة: بناءً على كافة الشباب ولكن مع افتراض أن من لم يلتحق بمدرسة من قبل لم يتلق رعاية مبكرة أو تعليم قبل مدرسي. وقد يلتحق الأطفال بأنواع متعددة من رعاية الأطفال والتعليم قبل المدرسي.

كان هناك تغيراً طفيفاً في تخصصات الشباب في التعليم الفني مع مرور الوقت، حيث تخصص ٤٦٪ من كافة الملتحقين بهذا التعليم في المسار الصناعي، و ٤٠٪ في التجاري و ١١٪ في الزراعي و ٣٪ في مسارات أخرى (تتضمن التمريض والسياحة). ولربما يكون ضعف التغيير في توزيع التخصصات مؤشراً لعدم استجابة التدريب الذي توفره الثانوية الفنية للطلب على العمالة. كان هناك تغيراً طفيفاً للغاية بين

الشهادة الثانوية الفنية هي الأكثر شيوعاً بين الشباب في مصر ومن ثم فإن تحسين التعليم المهني ضرورة لملائمة متطلبات سوق العمل لهذا التعليم

الفئات العمرية في الحصول على تدريب عملي، فقد تعرض ٤٨٪ من كافة الفئات العمرية لهذا النوع من التدريب. وزادت إشارة الشباب إلى ملائمة التدريب اليدوي الذي تلقاه الشباب لسوق العمل عبر الزمن، حيث يرى ٤٧٪ ممن في الفئة العمرية ٣٠ فأكثر أنها خبرة ملائمة، ارتفعت هذه النسبة إلى ٦٣٪ بين الشباب الأصغر من ١٨ سنة. وقد يرجع ذلك إلى أن الأصغر عمراً لم يعملوا بعد ومن ثم هم متفائلون ولكن

شكل ٣- ١٦ التخصص والخبرة في لثانوية الفنية وفقاً للمجموعة العمرية

أهمية التعليم المهني

ملاحظة: بناءً على كافة الشباب الذين التحقوا بلثانوية الفنية من قبل.

باحترام مع الطلبة. وعلى الرغم من تنوع خبرات الجودة في المدرسة، يعتقد أغلب الطلبة (٨١٪) أن التعليم العالي يعدم لسوق العمل.

١١-٣ الخلاصة

استطاعت مصر تحقيق تقدم كبير عبر العقود العديدة الأخيرة في ضمان التحاق الشباب بالمدارس. ويقترب التعليم الابتدائي من الشمول الكامل على الرغم من وجود مجموعة صغيرة باقية من الشباب الفقير من العائلات الأقل تعلمًا التي ما زالت لا يمكنها الالتحاق بالمدارس. وبشكل متزايد، فإن التحدي القائم لمصر سيكون ضمان نجاح الأطفال وتعلمهم في المدارس. فقد أشارت نتائج هذا الفصل إلى أن مصر ما زال أمامها طريق طويل لتقطعه قبل التأكد من توافر تعليم عالي الجودة لكافة أطفالها. وتظل الإشكالية بمناهج التعليم، التي تؤكد على الحفظ عن ظهر قلب، بدلا من التأكيد من التفكير الناقد، والتي تُعد النقطة المحورية بالجودة. تبدو أيضا ملائمة التعليم لسوق العمل وتحديدًا في التعليم الثانوي الفني قاصرة. وتدخل حالة المنشآت التعليمية ضمن مسائل الجودة أيضًا في مصر. وتسهم كل هذه العوامل وغيرها، على الغالب، في سوء أداء مصر في تقييمات المنافسة الدولية، فهي تحل في المركز ١٤١ من ١٤٤ دولة في جودة التعليم الأساسي (Schwab 2014). وتؤدي الجودة المتدنية للتعليم في المدارس إلى الحاجة إلى دروس خصوصية إضافية، ولمساعدة الأسرة وهي المسائل التي تساهم في وجود فرص غير متساوية أمام الشباب في المدارس.

يعتبر النظام التعليمي في صورته المثلى مؤسسة توفر للطلاب فرصًا متساوية للنجاح، وعلى الرغم من ذلك للشباب خبرات مختلفة في النظام التعليمي، ومخرجات تعليمية مختلفة بناء على الظروف التي لا يتمتعون بسلطة عليها. ويواجه الشباب فرصًا غير متساوية في الدخول للمدارس وفي النجاح استنادا لخلفياتهم حيث يشكل النوع، ومحل الإقامة، وتعليم الأبوين والموارد المنزلية الخبرات التعليمية للشباب. ويعد تعليم الأبوين أحد المؤشرات المستقبلية القوية لمخرجات الأطفال مما يقيد دور التعليم في الحراك الاجتماعي الاقتصادي. لذا فإن النظام التعليمي الذي ينبغي أن يكون مثاليًا ويجب أن يوفر فرصًا متساوية لكافة الشباب عاجز عن تحقيق هذا الهدف.

لا يدركون مدى ملائمة التدريب لسوق العمل. توسع البرنامج المصري لتحسين التدريب المهني إلى حد ما بمرور الوقت؛ فمن ١٦٪ لمن هم في الثلاثينيات فأعلى إلى ٢٠٪ ممن هم أصغر من ١٨. بشكل عام، لقد حدثت بعض التطورات الطفيفة على الأقل فيما يتعلق بملائمة لثانوية الفنية لسوق العمل مع مرور الوقت.

التعليم العالي

تصل نسبة المصريين الحاصلين علي مؤهل جامعي إلى قرابة خمس الشباب المصري من عمر ٢٥ عام فأكبر (جدول ٣-٣). ويتناول هذا القسم بعض المشاكل الخاصة بالتعليم العالي في مصر. فمن المفترض مثاليًا أن يساعد التعليم العالي على دعم اقتصاد المعرفة وتطوير العمالة الماهرة الملبية لسوق العمل. لقد تلقى ٦٦٪ من الشباب تعليمهم العالي في مدن عائلتهم ذاتها (٦١٪ من الذكور و ٧٢٪ من الإناث) مما يشير إلى ارتباط التعليم العالي المتاح في أغلب الأحيان بمدينة الإقامة. ويمتلك الشباب على الأرجح اختيارات جغرافية محدودة، وقد لا يستطيعون أن يختاروا الكليات في ضوء درجاتهم، حيث اختار ٥٤٪ فقط منهم كليتهم، بينما قيدت نتائج الامتحانات نتائج المتبقين. ولقد تنوعت خبرات الطلاب في إطار التعليم العالي حيث ذكر حوالي نصفهم (٤٣٪) أن أساتذتهم يحثونهم على التفاعل بالمشاركة في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمواد بينما أورد ثلث الشباب فقط أن أساتذتهم قد يناقشونهم في خياراتهم العملية (٣٧٪) أو أن مؤسساتهم توفر مهارات العمل أو تعقد ورش عمل للتوظيف ذات صلة بمجالاتهم (٣٦٪). ويذهب ثلثا الطلبة (٦٨٪)، إلى أن الأساتذة يتعاملون

جدول ٣-٣ تجارب الشباب مع التعليم العالي، ٢٠١٤ (٪)

٦٦,٤	الجامعة في المدينة التي يقيم بها الأهل
٥٣,٦	لديه فرصة اختيار الجامعة
٤٣,٤	الاستاذ يناقش الموضوعات ذات صلة بالتخصص
٣٧,٢	الاستاذ يناقش الخيارات المهنية
٦٨,٤	الاستاذ يحترم الطلاب
٣٦,٤	الجامعة تقدم ورش عمل لمهارات العمل و التوظيف
٨١,٤	التعليم العالي يعد الطلاب لسوق العمل

ملاحظة: يشمل كافة الطلاب الذين سبق لهم الالتحاق بالتعليم العالي

المراجع

- Assaad, R. and C. Krafft. 2015. "Is Free Basic Education in Egypt a Reality or a Myth?" Egyptian Center for Economic Studies (ECES) Working Paper No. 179. Cairo: ECES.
- Checchi, D. and H.G. van de Werfhorst. 2014. "Educational Policies and Income Inequality." IZA Discussion Paper Series No. 8222. Bonn: IZA.
- Egypt State Information Service. 2014. "Constitution of The Arab Republic of Egypt" (English Translation). Retrieved from <http://www.sis.gov.eg/Newvr/Dustor-en001.pdf>.
- El-Kogali, S., and C. Krafft 2015. *Expanding Opportunities for the Next Generation: Early Childhood Development in the Middle East and North Africa*. Washington, DC: World Bank.
- Elbadawy, A., D. Ahlburg, R. Assaad, and D. Levison. 2009. "Private and Group Tutoring in Egypt: Where Is the Gender Inequality?" Paper Presented at the XXVI IUSSP International Population Conference. Marrakech, Morocco.
- Ille, S. 2015. "Contrived Private Tutoring in Egypt: Quality Education in a Deadlock between Low Income, Status and Motivation." Egyptian Center for Economic Studies Working Paper No. 178. Cairo: ECES.
- Jung, H. and A. Hasan. 2014. "The Impact of Early Childhood Education on Early Achievement Gaps: Evidence from the Indonesia Early Childhood Education and Development (ECED) Project." World Bank Policy Research Working Paper No. 6794. Washington, DC: World Bank.
- Krafft, C. 2013. "Is School the Best Route to Skills: Returns to Vocational School and Vocational Skills in Egypt." Minnesota Population Center Working Paper Series No. 2013-09. Minneapolis, MN: Minnesota Population Center.
- . 2015. "Increasing educational attainment in Egypt: The impact of early childhood care and education," *Economics of Education Review* 46: 127-143.
- Krafft, C., A. Elbadawy, and R. Assaad. 2013. "Access within the higher education system: Evidence for more inequality of opportunity," in A. Elbadawy (ed.), *Is There Equality of Opportunity under Free Higher Education in Egypt? (Arabic)*. Cairo: Population Council.
- Schwab, K. 2014. *The Global Competitiveness Report: 2014-2015*. Geneva: World Economic Forum.
- Shahine, G. 2003. "A system for Sisyphus," *Al-Ahram Weekly* Issue No. 648. Cairo: Al-Ahram. <http://weekly.ahram.org.eg/2003/648/eg6.htm>. Retrieval date: March 2015.

وقد تساعد بعض الإصلاحات على مواجهة التحديات التي تواجه نظام التعليم المصري. فتوفير المزيد من الموارد للنظام التعليمي قد يساعد؛ ولكن لابد من استخدام هذه الموارد بحرص. ينص دستور يناير ٢٠١٤ على توفير ٤٪ من صافي الناتج القومي (Egypt State Info Service 2014) فرصة فريدة من نوعها لإعداد عدد من المبادرات من أجل أهداف بعينها. فعلى سبيل المثال، لا توجد مساواة في درجة إتاحة رياض الأطفال، وقد يساعد الاستثمار الحكومي في التعليم قبل الابتدائي في دعم الأطفال ليلتحقوا بالمدارس على قدم المساواة، بالإضافة إلى دفعهم بشكل أفضل للنجاح ومواصلة التعليم (Kraft 2015). إن المشكلات الجوهرية بمنهج التدريس بالمدارس—سواء بصورة مباشرة كما يتضح بحديث الطلاب عن مسائل الحفظ ومهارات التفكير الناقد الضئيلة، أو بشكل غير مباشر كما يتضح في معدلات الغياب عن الدراسة و عدم الانتفاع من المدرسة؛ تشكل تحديًا يفوق محاولات الإصلاح. وترتبط هذه المشكلات بنظام الامتحان المقيد، لذا قد يساعد تجديد نظم الامتحانات لتقدير التفكير الناقد وتوسيع المهارات التي يمكن تطبيقها على مواجهة كل من تدنى جودة مناهج التدريس وانتشار الدروس الخصوصية وعدم المساواة. ولسوف يحتاج البدء في التغيير إلى إعادة تأهيل المدرسين الحاليين، وتغيير كيفية تدريب مدرسي المستقبل. ويعتمد مستقبل شباب مصر والتطور الاجتماعي والاقتصادي لهذه البلاد على نجاح مصر بالتعليم، بالإضافة إلى إصلاح عدد كبير من التحديات، تحديدًا المتعلقة بالجودة وعدم المساواة، والتي ما زالت موجودة بالنظام التعليمي.

UNDP and Institute of National Planning. 2010. *Egypt Human Development Report 2010*. Cairo: UNDP and INP.

UNESCO. 2006. *Education For All Global Monitoring Report 2007: Strong Foundations: Early Childhood Care and Education*. Paris: UNESCO.

UNESCO International Bureau of Education. 2006. *Egypt: Early Childhood Care and Education (ECCE) Programmes. Country Profile Prepared for the Education for All Global Monitoring Report 2007*. Geneva: UNESCO IBE

World Bank. 2002. *Arab Republic of Egypt Strategic Options for Early Childhood Education*. Washington, DC: World Bank.

———. 2007. *Youth--An Undervalued Asset: Towards a New Agenda in the Middle East and North Africa: Progress, Challenges and Way Forward*. Washington, DC: World Bank.

———. 2008. *The Road Not Traveled: Education Reform in the Middle East and North Africa*. Washington, DC: World Bank.

———. 2013. *Jobs for Shared Prosperity: Time for Action in the Middle East and North Africa*. Washington, DC: World Bank.

مخرجات سوق عمل الشباب في فترة التحول

رانيه رشدي • ايريني سلوانيس

أن ظروف سوق العمل الصعبة التي تلت ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر تم توثيقها بشكل كبير في وسائل الإعلام و لكن هناك بيانات محدودة لقياس الأثر الفعلي للأوضاع الاقتصادية بعد الثورة على الشباب و انه من الضروري ان يتم توثيق التغيرات قصيرة الاجل في سوق العمل المصري في هذا الوقت الحرج و أثرها على مخرجات سوق العمل في مصر.

٤-١ مقدمة

ولقد أوضحت الأدلة الدولية التاريخية أن هناك عدة عوامل قد تحدد تأثيرات سوق العمل على الكساد الاقتصادي. من بين تلك العوامل حجم الكساد الاقتصادي، ودور مؤسسات سوق العمل الحالية، وطبيعة الاستجابة السياسية (Verick 2010). ويمكن أيضًا ملاحظة آثار الصدمات الاقتصادية المرتبطة بشكل محدد بالنوع الاجتماعي والعمر، علي النساء والشباب، ولا سيما في البلدان الفقيرة. ففي فترات الركود الاقتصادي، يلاحظ زيادة مشاركة النساء في قوة العمل (وهو ما يعرف بتأثير العمالة الإضافية) أو انسحابهن من قوة العمل (ما يسمى بتأثير العمالة المحبطة). وعادة ما يتم ملاحظة تأثير العمالة الإضافية بين أولئك النساء اللاتي يقعن في منتصف العمر، والمتزوجات، والأقل تعليما ومن الأسر الفقيرة، واللاتي يدخلن إلي سوق العمل للحفاظ على دخل الأسرة. ويحدث تأثير العمالة المحبطة، في المقام الأول، بين الشباب، المتعلمين تعليما عاليا، وبين النساء غير المتزوجات اللاتي يعملن في قطاع الخدمات (World Bank 2009; Roushdy and Gadallah 2012).

٤-٢ المشاركة في سوق العمل

وفقاً لنتائج مسح ٢٠١٤، انخفضت بشكل طفيف معدلات مشاركة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) سنة في القوى العاملة؛ حيث تراجعت من ٣٧,٩٪ في ٢٠٠٩ إلى ٣٦,٦٪ في عام ٢٠١٤. وقد كشفت النتائج عن انخفاض طفيف في مشاركة الشباب الذكور في القوى العاملة (٦١,٤٪ في عام ٢٠٠٩ مقابل ٥٧,٨٪ في عام ٢٠١٤ للذكور)، في حين ظلت النسبة بين الإناث مشابهة لما كانت عليه في مسح ٢٠٠٩ (١٣,٤٪ في عام ٢٠٠٩ مقابل ١٣,٣٪ في عام ٢٠١٤). وكان إجمالي القوى العاملة المشاركة أعلى بشكل طفيف بين إجمالي عينة المسح الكلية عام ٢٠١٤ الذين في عمر العمل (١٥ - ٣٥) حيث بلغت ٤٠٪. كما لوحظت مستويات أعلى قليلا لكل من الذكور (٦٣,٧٪) والإناث (١٤,٩٪) عندما تم ضم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٣٥ سنة في معدل المشاركة في القوى العاملة بشكل عام.

ونظراً لأن هناك كثير من الشباب لا يزالون في التعليم، فسوف نركز فيما يلي على مجموعة الشباب الذين أكملوا تعليمهم بحلول عام ٢٠١٤. والمثير للدهشة، أنه قد لوحظ أيضاً وجود انخفاض مماثل في المشاركة الإجمالية لقوة العمل بين من لا يدرسون والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٩) سنة (من ٥١,٧٪ في ٢٠٠٩ إلى ٤٩,٦٪ في عام ٢٠١٤). وانخفضت المشاركة في القوى العاملة من ٨٦,٤٪ في ٢٠٠٩ إلى ٧٩,٤٪ في عام ٢٠١٤ بين الشباب الذكور من غير الدارسين، وظلت على نفس مستوى سنة ٢٠٠٩ (١٨٪) بين الإناث اللاتي لا يدرسن.

١ فعلى سبيل المثال، خلال أزمة الديون بأمريكا اللاتينية في أوائل الثمانينيات وأواخر التسعينيات، زادت مشاركة المرأة في قوة العمل في بيرو وكوستاريكا والأرجنتين (انظر: Cerutti 2000; Francke 1992; Leslie et al 1988). ومع ذلك، فخلال الأزمة المالية العالمية عام ١٩٩٧، لوحظ إن الشابلات اللاتي يعملن في القطاع الأعمال الكتابية والخدمات قد كن أكثر انسحاباً من سوق العمل من الرجال في كوريا الجنوبية (انظر: Kim and Voos 2007).

انخفضت معدلات مشاركة الذكور حسب جميع مستويات التعليم باستثناء التعليم الثانوي بين الشباب الذي لا يدرس حالياً، وفي المقابل زادت مشاركة الإناث في قوة العمل بين الأميات والحاصلات على الشهادة الابتدائية والثانوية

ويعرض (الجدول ١-٤) معدلات مشاركة الشباب ممن لا يدرسون حالياً، في القوى العاملة خلال مسح ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ وفقاً للمؤهل الدراسي. وأوضحت البيانات أن الانخفاض في معدلات مشاركة الذكور في قوة العمل كان شاملاً لجميع مستويات التعليم، باستثناء الحاصلين على شهادة الثانوية العامة. وفي المقابل، زادت مشاركة المرأة في قوة العمل بين الأميات، والحاصلات على الشهادة الابتدائية والثانوية العامة، في حين انخفضت بين الحاصلات على تعليم عالي. ففي عام ٢٠١٤، كانت معدلات مشاركة الذكور أعلى بين خريجي المدارس الابتدائية والإعدادية، وأقل بين ذوي التعليم الجامعي وما بعده و الأميين. أما بالنسبة للإناث، فكانت المشاركة الأعلى بين الحاصلات على تعليم فوق المتوسط وخريجات الجامعات، وأقل لدي من حصلن على الشهادة الابتدائية والأميات.

وكما هو متوقع أن الانخفاض الملحوظ في مشاركة الذكور في قوة العمل كان متعلقاً بفئة الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج. حيث شهدت فئة الشباب من الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج تراجعاً بمقدار ١١٪ في المشاركة في القوى العاملة (حيث انخفضت من ٨٥,٦٪ في ٢٠٠٩ إلى ٧٥٪ في عام ٢٠١٤)، مقارنة بزيادة مقدارها ٠,٢٪ (من ٩٥,١٪ في ٢٠٠٩ إلى ٩٥,٣٪ في عام ٢٠١٤) لدي أقرانهم من المتزوجين. وبالنسبة للنساء، انخفضت المشاركة في القوى العاملة قليلاً بين كل من فئة من لم يسبق لهم الزواج والمتزوجات بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وكما هو واضح في كثير من الأحيان عبر أدبيات سوق العمل المصري، فإن مشاركة النساء المتزوجات في القوى العاملة لا تزال أقل بكثير من مشاركة النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج (Assaad and El-Hamidi 2009).

وكشفت النتائج في عام ٢٠١٤ عن وجود علاقة طردية بين مستوى الثراء داخل الأسرة ومشاركة الشباب الذين لا يدرسون حالياً في قوة العمل، وهي علاقة كانت واضحة في عام ٢٠٠٩، وينطبق ذلك على الشباب من الجنسين (الشكل ١-٤). وبينما ظهر تراجع في عام ٢٠١٤ في النشاط الاقتصادي لدي الذكور في جميع مستويات مؤشر الثروة، ظهرت زيادة في مشاركة الإناث ممن في المستوى الأدنى من الثروة والمستوي الثاني بزيادة مقدارها حوالي ٢٪ ما بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (من ١١,٩٪ إلى ١٣,٦٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٤,٠٪ إلى ١٦,٣٪ في عام ٢٠١٤، على التوالي). وقد يكون هذا ناتجاً عن تأثير العمالة الإضافية الذي غالباً ما يتم ملاحظته بين النساء من الأسر الفقيرة اللاتي يدخلن إلى سوق العمل خلال فترات

جدول ١-٤ مشاركة غير الدارسين في قوة العمل وفقاً لمستوي التعليم والنوع الاجتماعي، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٪).

المستوى التعليمي	٢٠٠٩			٢٠١٤		
	الفئة العمرية ٢٩-١٥			الفئة العمرية ٢٩-١٥		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
أمي	٧٦,١	٧,١	٢٢,٤	٧٦,١	٨,٧	٣٢,١
يقرأ ويكتب*	—	—	—	٩١,٧	٣,٨	٣٨,٣
ابتدائي	٨٩,٣	٩,٩	٥٤,١	٨٤,٩	١٢,٧	٥٤,٢
إعدادي	٨٥,٩	٩,٩	٤٩,٣	٨٣,١	٩,٦	٤٠,٢
ثانوي عام	٧١,٩	٤,٣	٣٦,٧	٧٨,٤	١٠,٩	٤٥,١
ثانوي فني	٨٦,٨	١٧,٧	٥٤,٥	٧٨,٢	١٥,٣	٥٠,٨
معهد فوق متوسط	٩٠,٥	٣٥,١	٦٤,٩	٧٨,٥	٤٣,٣	٦٣,٨
جامعي وأعلى من الجامعي	٨٧,٥	٤٦,٧	٦٧,٦	٧٧,٩	٤٠,٨	٦٠,٧
الإجمالي	٨٦,٤	١٨,٠	٥١,٧	٧٩,٤	١٧,٨	٤٩,٦
عدد الشباب	(٣,٢٦٠)	(٤,٥٨٠)	(٧,٨٤٠)	(٢,٧٣٩)	(٣,٢٧٨)	(٦,٠١٧)
				(٣,٥٢٧)	(٤,٤٧٨)	(٨,٠٠٥)

*لم يتضمن هذا الجدول معدلات غير الدارسين الذين يعرفون القراءة والكتابة في عام ٢٠٠٩ نظراً لصغر حجم العينة.

شكل ١-٤ مشاركة غير الدارسين في قوة العمل وفقاً لمؤشر الثروة والمنطقة، حسب النوع في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

خميس الثروة

المنطقة

علي مستوي المحافظات الحضرية. وكان الانخفاض في نسبة مشاركة الشباب من الذكور (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٩ سنة) منتشرًا في جميع المناطق المصرية، وشهدت محافظات حضر الوجه البحري أكبر انخفاض في مستوى المشاركة. وكانت المشاركة الأدنى للذكور في المحافظات الحضرية بالوجه البحري والقبلي، بنسب ٧٥,٣٪ و ٧٦,٦٪ على التوالي.

وعموماً، كان الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩) سنة والذين يعيشون بمحافظات حضر الوجه البحري، ممن أكملوا تعليمهم، هم الذين تعرضوا لأكبر انخفاض في نسبة المشاركة في القوى العاملة (من ٥٥,٥٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٥,٦٪ في عام ٢٠١٤)، في حين تمتعت المناطق الريفية بصعيد مصر بزيادة في معدلات مشاركة الشباب في النشاط الاقتصادي بزيادة حوالي ٥٪ (من ٤١,٣٪ إلى ٤٥,٧٪)، ويرجع هذا بشكل رئيسي للزيادة في مشاركة المرأة في القوى العاملة في هذه المنطقة (الأرقام غير مُدرجة في الجدول). كما قد يكون راجعاً أيضاً إلى القدر الكبير من جهود التنمية التي وجهت نحو مشاريع توظيف الشباب، وبخاصة الإناث، في المناطق الريفية من صعيد مصر مباشرة عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

الركود الاقتصادي للحفاظ على دخل الأسرة. وقد تم ملاحظة أثر العمالة الإضافية أيضاً في سوق العمل المصري أثناء الأزمة المالية العالمية أنظر: (Roushdy and Gadallah 2012).

وعلاوة على ذلك، كان هناك تباين، على مستوي المنطقة، في التغييرات التي تم ملاحظتها في معدل مشاركة الشباب في القوى العاملة ممن لا يدرسون حالياً خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٤. ففي عام ٢٠٠٩، كان معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٩) منخفضاً بشكل لافت للنظر في المناطق الريفية من صعيد مصر (٧,١٪) وبالمحافظات الحدودية (٩,٩٪). ومع ذلك، ففي عام ٢٠١٤ تضاعف تقريباً النشاط الاقتصادي للمرأة في المناطق الريفية من صعيد مصر، حيث بلغ ١٣,٥٪. كما زادت مشاركة الإناث في القوى العاملة أيضاً في المحافظات الحضرية والمحافظات الحدودية، وإن كانت المناطق الأخرى قد شهدت تراجعاً في معدلات مشاركة الإناث في القوى العاملة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٤. ويوضح (الشكل ١-٤)، مشاركة المرأة في قوة العمل والتي كانت في أدنى مستوى لها في المحافظات الحدودية (١١,٦٪)، يليها المحافظات الريفية (١٣,٥٪) والحضرية (١٣,٧٪) من صعيد مصر. ولا يزال شباب الإناث هن الناشطات اقتصادياً على الأرجح

شكل ٢-٤ معدلات المشاركة في قوة العمل بين جميع الشباب و بين الشباب الذى وفقا للعمر والنوع، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

ومن أجل ضبط التغير في التوزيع العمري للشباب بين دورتي مسح النشء والشباب في مصر، نقدم في (الشكل ٢-٤) بيانات حول مشاركة الشباب في القوى العاملة خلال سنة واحدة من العمر بين إجمالي الشباب وبين الشباب الذين لا يدرسون حالياً في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وكما هو واضح من الشكل، فثمة انخفاض في المشاركة في قوة العمل بين كل من مجموعة الشباب ممن لا يدرسون حالياً وإجمالي الشباب (في الفئة العمرية ١٥-٢٩) في عام ٢٠١٤. والذي يرجع في الأساس إلى الانخفاض الكبير في نسبة مشاركة الفئات الأصغر سناً من الشباب والذين تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٢ سنة تم ملاحظة مسارات مشابهة لمعدلات المشاركة في قوة العمل باستخدام تعريف موسع للبطالة، والذي يشمل إضافة العاطلين المحبطين الذين لا يبحثون عن عمل إلى قوة العمل. ولقد انخفضت مشاركة الشباب من الذكور في القوى العاملة في جميع الفئات العمرية، في حين كانت مشاركة الإناث أكثر استقراراً بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ويوضح الشكل أيضاً، استناداً إلى بيانات مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤، أن مشاركة الذكور في قوة العمل بدأت تتلاقى مع مستويات عام ٢٠٠٩ قبل سن ٢٥. ومن الملفت للنظر، أيضاً، ظهور زيادة طفيفة في مشاركة المرأة بعد سن ٣٠ سنة بالمقارنة بالأعمار الأصغر.

كما لوحظ انخفاض في مشاركة الشباب في القوى العاملة في عام ٢٠١٤، وخاصة بين الذكور وحتى بين أولئك الشباب حديثي التخرج من الدراسة، مما يشير إلى أن الشباب ينسحبون بشكل متزايد إلى حالة اللانشاط. ولفهم لماذا يحدث هذا، نقدم في الجدول ٢-٤ الأسباب التي أشار إليها الشباب الذين لا

جدول ٢-٤ الأسباب التي ساقها الشباب ممن لا يدرسون حالياً لعدم الرغبة في العمل، وفقاً للنوع، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

أسباب عدم الرغبة في العمل	٢٠٠٩			٢٠١٤		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
رغبة منزل	٠,٠	٩٢,٩	٨٢,٩	٢,٧	٦١,٩	٥٠,٥
لا أرغب في العمل*	١٢,٣	٣,٥	٤,٤	٣,٠	٣,٠	٣,٠
إعاقة مؤقتة	٧,٤	٠,٢	١,٠	٣,٠	٠,١	٠,٧
إعاقة دائم	١٢,٥	٠,٨	٢,١	٣,٤	٠,٥	١,٠
إجازة بدون أجر لمدة عام على الأقل	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠
أخطط للسفر / عمل في الخارج أو الهجرة	٢,٢	٠,٠	٠,٢	١,٢	٠,٠	٠,٣
لا يوجد فرصة عمل مناسبة	٣٠,٠	٢,٠	٥,١	٤٢,٩	١٥,٩	٢١,١
رفض الأب/الزوج	—	—	—	٢,٠	١٦,٥	١٣,٧
أخري	٣٥,٣	٠,٦	٤,٤	٤٢,٠	١,٦	٩,٤
عدد الشباب	(٢٨٩)	(٣,٦٦٧)	(٣,٩٥٦)	(٤٨٢)	(٢,٦٢٨)	(٣,١١٠)

* خلال مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤، تم إضافة مزيد من الأسباب عما كان عليه مسح ٢٠٠٩ حول أسباب عدم الرغبة أو عدم إمكانية إيجاد عمل في قائمة الأسباب. وإمكانية المقارنة بين دورتي المسح، تم تجميع هذه الأسباب في مسح ٢٠١٤ تحت فئة "لا يمكن الحصول على فرصة عمل مناسب" والتي تشمل على إجابات مثل: "لا يمكن الحصول على فرصة عمل مناسب"، "ليس لدي مهارات ملائمة لإيجاد عمل"، "أرى أنني لن أجد عمل جيد"، "أعرف أنني لن أجد فرصة عمل حكومي"، "ليس هناك عمل بأجر مناسب". كما تم إضافة فئة "لا أرغب في العمل" ما يلي: "أسباب دينية"، "معايير اجتماعية"، "لا أحتاج إلى العمل لأن أسرتي لا تحتاج"، "لا يعمل أحد من أصدقائي"، و"العمل غير ممتع". وأخيراً، فالأسباب التي صُنفت تحت فئة "أخري" في عام ٢٠١٤ كانت الخدمة العسكرية والمشكلات الصحية.

يدرسون حالياً لعدم رغبتهم في العمل (وبالتالي فهم حتى لا يبحثون عن عمل) في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

على الرغم من أن نسبة الشباب الذين أفادوا بعدم رغبتهم في العمل قد انخفض في عام ٢٠١٤ إلى ٣٪، بالمقارنة بنسبة ٤،٤٪ في عام ٢٠٠٩، إلا أن نسبة الشباب المحبطين^(١) الذين لا يريدون أن يعملوا بسبب عدم توفر فرصة عمل مناسبة قد زادت أربعة أضعاف في عام ٢٠١٤ (٢١،١٪) بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ (٥،١٪). كما ارتفعت نسبة من أفادوا بعدم الرغبة في العمل بسبب عدم توفر فرصة عمل مناسبة بين الشباب الذكور، من ٣٠٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٢،٩٪ في عام ٢٠١٤. وارتفعت هذه النسبة أكثر بين الإناث، من ٢٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٥،٩٪ في عام ٢٠١٤. وزادت أيضاً نسبة الشباب الذكور الذين أشاروا إلى أسباب أخرى، بما في ذلك الخدمة العسكرية، في عام ٢٠١٤ (٤٢٪) مقارنة بعام ٢٠٠٩ (٣٥،٣٪). ومن ثم نكون بصدد أدلة على أن النقص الملحوظ في مشاركة الشباب في القوى العاملة يعود في المقام الأول إلى أن الشباب قد أصبح محبطين نتيجة عدم حصوله على "حقه"، في إيجاد فرصة عمل بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والركود الاقتصادي الذي أعقبها.

كما يوفر الجدول (٤-٢) دليل على أن الثقافة و المعايير الذكورية ما زالت تمثل عقبات كبيرة أمام مشاركة الإناث في سوق العمل، حيث أشارت حوالي ١٦،٥٪ من الإناث إلى أنهم لا يرغبون في العمل نظراً لرفض آبائهم أو أزواجهن.

٤-٣ هيكل التشغيل

رصد مسح النشء والشباب في مصر معدل التشغيل بين الشباب، وخصائص العمل، وظروف العمل لدى الشباب الذين كانوا يعملون في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ومن المثير للقلق، أن نسبة المشتغلين إلى إجمالي عدد السكان^٢ كان قد بدأت في الانخفاض بالنسبة للشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٥) في وقت مسح ٢٠٠٩: فبينما سجل مسح سوق العمل في مصر لعام ٢٠٠٦ (ELMPS) معدل تشغيل بنسبة ٥٧٪ للشباب من الذكور و ١٤،١٪ للإناث في الفئة العمرية من (٢٩-١٥)

سنة، سجل مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠٠٩ معدلات التشغيل بلغت ٥٤٪ بين الذكور و ٩،٤٪ فقط بين الإناث في نفس الفئة العمرية. ووفقاً لمسح النشء والشباب في مصر لعام ٢٠١٤، فقد استمر هذا الاتجاه السلبي إلى أبعد مما سبق، فكان معدل التشغيل الإجمالي للشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٥) سنة ٣١،٧٪ (والذي انخفض عن عام ٢٠٠٩ حيث كان ٣٢،٢٪)، وهو ما يمثل انخفاضاً في معدل التشغيل لكل من الذكور (٥٢،٤٪) والإناث (٩٪). وكان المعدل الإجمالي للتشغيل لكل المستجيبين في مسح النشء والشباب في مصر ٢٠١٤ ممن في سن العمل (من ١٥-٣٥ سنة) كان معدلهم أعلى قليلاً (٣٥،٢٪). ومن بين هذه المجموعة، فإن معدل عمالة الإناث لا يزال منخفضاً، بنسبة ١٠،٥٪ مقارنة بمعدل الذكور ٥٨،٦٪ (جدول ٤-١ بالملاحق).

الاختلاف بين الجنسين في نوع العمل

وبالتركيز على هيكل التشغيل بين الشباب من الجنسين في الفئة العمرية (٢٩-١٥ سنة) مع طبيعة الوظيفة، وجد أن الزيادة الملحوظة في العمل بدون أجر في عام ٢٠١٤ كانت في المقام الأول بسبب الزيادة المطردة في حصة العمل لدى الأسرة بدون أجر بين الإناث، والتي ارتفعت من ٦،٦٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢١،٠٪ في عام ٢٠١٤ (الجدول ٤-٣). وهذه الزيادة السريعة في عمل المرأة بدون أجر قد تكون ناتجة عن أثر العمالة الإضافية الذي سبق الإشارة إليه. وربما يكون أيضاً بسبب التوسع في مشاريع توظيف الشباب في مرحلة ما بعد ٢٥ يناير المذكور أعلاه، وخاصة للشباب من الإناث في المناطق الريفية بصعيد مصر، واللاتي غالباً ما يعملن لدى الأسرة بدون أجر ويشاركن في مشروعات الأسرة المعيشية المتناهية الصغر من أجل الحفاظ على دخل ثابت للأسرة.

كما زادت نسبة الشباب من الذكور والإناث من أصحاب العمل أو العاملين لحسابهم الخاص عبر دورتي المسح، لتصل إلى ١٣،١٪ من المشتغلين الذكور و ٥،٧٪ للمشتغلات من الإناث (بالمقارنة بـ ٣،٧٪ و ٣،٢٪، على التوالي، في عام ٢٠٠٩).

٢ نعني "بالإحباط" هنا أن الشاب/الشابة لم يعد لديه/لديها الرغبة في العمل لأن نوع العمل الذي يصبو إليه غير موجود. وهذا يختلف عن العاطلين المحبطين. والذي سوف نعود إليهم في القسم ٤-٤.

٣ معدل التشغيل أو نسبة التشغيل إلى السكان هي نسبة الشباب العاملين حالياً في الفئة العمرية إلى مجموع السكان من الشباب في الفئة العمرية نفسها. وهذا يختلف عن معدل المشاركة في القوى العاملة، والذي يشير إلى نسبة الشباب من العاملين بالإضافة إلى العاطلين عن العمل في الفئة العمرية إلى مجموع السكان من الشباب في الفئة العمرية نفسها.

جدول ٣-٤ توزيع الشباب العامل، وفقاً للنوع ونمط التشغيل، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

العمل	٢٠١٤						٢٠٠٩		
	الفئة العمرية ١٥-٣٥			الفئة العمرية ١٥-٢٩			الفئة العمرية ١٥-٢٩		
	الإجمالي	إناث	ذكور	الإجمالي	إناث	ذكور	الإجمالي	إناث	ذكور
العمل بأجر									
قطاع عام	١٦,٦	٣٥,٤	١٣,٤	١٣,٦	٢٩,٥	١١,١	١٣,٩	٣٧,٦	١٠,٠
خاص رسمي بأجر منتظم	٧,٨	١٠,٢	٧,٤	٦,٨	١٠,٩	٦,١	٨,٧	١٢,٣	٨,١
خاص غير رسمي بأجر منتظم	٢٨,٣	٢١,٥	٢٩,٥	٣٠,٦	٢٦,٢	٣١,٣	٤٣,٥	٣٣,٤	٤٥,٢
بأجر غير منتظم	٢٤,١	٦,١	٢٧,٢	٢٦,٣	٦,٩	٢٩,٣	٢١,٧	٦,٩	٢٤,٢
إجمالي من يعمل بأجر	٧٦,٨	٧٣,٣	٧٧,٤	٧٧,٢	٧٣,٤	٧٧,٨	٨٧,٩	٩٠,٢	٨٧,٥
العمل بدون أجر									
يعمل لدي الأسرة بدون أجر	٩,٠	١٨,٦	٧,٣	١٠,٧	٢١,٠	٩,١	٨,٥	٦,٦	٨,٨
صاحب عمل	٦,٨	٢,٢	٧,٦	٥,٩	٢,٢	٦,٤	١,١	٠,٥	١,٢
يعمل لحسابه الخاص	٧,٤	٦,٠	٧,٦	٦,٢	٣,٥	٦,٧	٢,٥	٢,٧	٢,٥
إجمالي من يعمل بدون أجر	٢٣,٢	٢٦,٨	٢٢,٦	٢٢,٨	٢٦,٦	٢٢,٢	١٢,١	٩,٨	١٢,٥
عدد الشباب	(٣,٣٥٠)	(٥٤٧)	(٢,٨٠٣)	(٢,٤٣٧)	(٣٦٢)	(٢,٠٧٥)	(٣,١٧٦)	(٥٥٠)	(٢,٦٢٦)

تعمل بأجر خلال مسح بالمقارنة بنسبة ٨٧,٩٪ في عام ٢٠٠٩ (تراجع ١٠,٧ درجئة مئوية)، وفي حين كانت نسبة ٢٢,٨٪ يعملون بدون أجر في عام ٢٠١٤ بلغت هذه النسبة ١٢,١٪ عام ٢٠٠٩.

وقد لوحظ أيضاً انخفاض جوهري في نسبة الشباب العاملين بأجر بشكل منتظم وغير رسمي بالقطاع الخاص. وبشكل عام، انخفضت هذه الحصة من عمالة الشباب إلى ما يقرب من ١٣٪، حيث انخفضت من ٤٣,٥٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٠,٦٪ في عام ٢٠١٤. ومع ذلك، فإن نسبة كبيرة من الشباب الذكور والإناث من العاملين بأجر مازال منخرطة في إطار العمل غير الرسمي، بدون عقود عمل أو خدمات التأمينات الاجتماعية. ولم يواكب الانخفاض الملحوظ في مشاركة الشباب في القطاع الخاص غير الرسمي و المنتظم من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ زيادة مماثلة في حصة العمل الحكومي أو العمل بأجر بصورة رسمية و منتظمة في القطاع الخاص، ولكن بدلا من ذلك كانت هناك زيادة في حصة العمل بأجر غير المنتظم والعمل بدون أجر. كما انخفضت نسبة الشباب العاملين في القطاع الخاص الرسمي من ٨,٧٪ إلى ٦,٨٪، وفي القطاع العام (الحكومة والشركات المملوكة للدولة) من ١٣,٩٪ إلى ١٣,٦٪ ما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وفي المقابل، زادت مشاركة الشباب في العمل غير المنتظم بأجر، والتي لا تُعد فقط غير رسمية، بل غير مستقرة أيضاً، زادت بحوالي ٤,٦٪ (من ٢١,٧٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٦,٣٪ في عام ٢٠١٤)، كما ارتفعت أيضاً نسبة العمل بدون أجر بنسبة ١٠,٧٪ (من ١٢,١٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٢,٨٪ في عام ٢٠١٤)°.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر الشباب بدأوا يتحولون إلى ريادة الأعمال كوسيلة للدخول أو البقاء في سوق العمل خلال هذه الفترة الاقتصادية الصعبة. وسنعود إلى هذه النقطة في القسم الخاص بريادة الأعمال أدناه.

وعلى نحو مماثل لعام ٢٠٠٩، كانت النساء أكثر دخولا للعمل بالقطاع الحكومي من نظرائهن من الرجال. ومع ذلك، فقد لوحظ انخفاض كبير (حوالي ٨,١٪) في النسبة المئوية للإناث (في الفئة العمرية ١٥-٢٩) اللاتي يعملن في القطاع العام منذ عام ٢٠٠٩. وأخيراً، كانت هناك نسبة صغيرة من الشباب الذكور الذين يعملون في الوظائف الرسمية المنتظمة بأجر في القطاع الخاص (٨,١٪) في عام ٢٠٠٩ والتي أصبحت نسبة أصغر في عام ٢٠١٤ (٦,١٪)، كما انخفضت نسبة الإناث في هذا النوع من العمل بين دورتي مسح النشء والشباب (١٢,٣٪ في عام ٢٠٠٩ مقابل ١٠,٩٪ في عام ٢٠١٤).

التغير في هيكل التوظيف

لقد عانى الشباب العامل في الفئة العمرية من (٢٩-١٥) إلى انخفاض ملحوظ في فرص العمل بأجر في عام ٢٠١٤ بالمقارنة بالوضع في ٢٠٠٩؛ وفي المقابل، فقد تضاعفت مشاركة الشباب تقريباً في العمل بدون أجر عبر دورتي المسح ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وبشكل أكثر تحديداً، فقد كانت نسبة ٧٧,٢٪ فقط من الشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٥) سنة هي التي

٤ وقد يكون ذلك لتأثير أفواج العمرية، وهو ما يعني أن الوظائف الحكومية تواصل التراجع لتصبح أقل وأقل إمكانية للدخول إلى سوق العمل. وقد أخذت وظائف القطاع العام في الانخفاض منذ أوائل التسعينيات، عندما اعتمدت مصر سياسات الإصلاح الاقتصادي وبرنامج التكيف الهيكلي. وقد كبح هذا الإصلاح الاقتصادي فرص العمل الجديدة في القطاع العام، وشرع في خصخصة المؤسسات العامة القائمة (انظر: Wahba and Mokhtar 2002)

٥ وجدت اتجاهات مماثلة للتشغيل في دراسة Assaad and Kraft (٢٠١٥)، وبشكل خاص الزيادة في العمل غير المنتظم بأجر، حيث استخدمنا بيانات المسح التتبعية لسوق العمل في مصر (ELMPS) لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٢.

من ثلث النساء المشتغلات (٣٥,٠٪) يعملن في هذه الأشكال من النشاط الاقتصادي، بالمقارنة بنسبة ٥,٢٪ فقط من الشباب الذكور. وتضمنت الأنشطة الاقتصادية الأكثر شيوعاً للشباب الذكور الزراعة والصيد وصيد الأسماك (١٩,٩٪)، والصناعة والتعدين والكهرباء (١٩,٥٪)، والفنادق والمطاعم (٢٠,٠٪)، والبناء (١٩,١٪).

وكما هو متوقع، ونظراً للزيادة في حصة الشباب الذين يعملون لدي الأسرة بدون أجر في عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩، ارتفعت حصة المرأة العاملة في قطاع الزراعة والصيد وصيد الأسماك من ١١,٨٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٩,٨٪ في عام ٢٠١٤ (بزيادة مقدارها ٨٪). وكانت هذه القطاعات والخدمات العامة هما فقط القطاعين الوحيديين اللذين شهدا زيادة في النسبة بين الإناث. أما بالنسبة للذكور، فكانت القطاعات التي شهدت حصة متزايدة هي الفنادق وتجارة الجملة والمطاعم والبناء وقطاعات الخدمات العامة. ويعرض (الشكل ٣-٤) النشاط الاقتصادي لجميع العاملين في الفئة العمرية (١٥ - ٣٥) بمسح ٢٠١٤. يلاحظ وجود هيكل مماثل للنشاط الاقتصادي.

خصائص العمل

ويوضح (الجدول ٤-٤)، زيادة نسبة الشباب المشتغلين في مصر الذين لديهم عقد عمل لتصل إلى ١٩,٩٪ في عام ٢٠١٤، بالمقارنة بنسبة ١٦,٤٪ في عام ٢٠٠٩. وارتفعت نسب الذين لديهم عقود عمل لكل من كل الذكور والإناث

على الرغم من ان الشباب من الذكور والإناث كانوا متساويين في حصولهم على وظيفة دائمة في عام ٢٠٠٩، إلا أن النسبة الذين لديهم وظيفة دائمة بين الذكور تراجع بنحو ١١٪ بينما زادت بنحو ١٢٪ للإناث في عام ٢٠١٤

قطاعات التشغيل

ويوضح (الشكل ٣-٤) قطاعات النشاط الاقتصادي للشباب الذكور والإناث في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة الذين كانوا يعملون أثناء إجراء مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ووفقاً لمسح ٢٠٠٩، كان أكثر القطاعات شيوعاً بالنسبة للإناث هو قطاع الخدمات العامة (بما في ذلك الإدارة العامة، والتعليم، والرعاية الصحية، الخ ...) وكانت هذه الأنشطة الاقتصادية هي الأكثر شيوعاً للإناث المشتغلات أيضاً في ٢٠١٤؛ حيث كانت أكثر

شكل ٣-٤ قطاعات النشاط الإقتصادي بين الشباب، حسب النوع، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

عام ٢٠١٤ (١٥,٤٪ في عام ٢٠١٤). وكما أوضحت الدراسات السابقة في تفسير هذا الفرق بين الجنسين فيما يتعلق بالحصول على عقد والتغطية التأمينية الاجتماعية (Assaad and Barsoum 2007)، فإن ذلك يرجع أساساً إلى حقيقة أن المرأة في كثير من الأحيان إما أن تقبل بالوظائف الرسمية أو أن تنسحب من سوق العمل (أي تخرج من قوة العمل).

أما عن الاستقرار الوظيفي، فعلى الرغم من أن شباب الذكور والإناث كانوا متساوين في حصولهم على وظيفة دائمة في عام ٢٠٠٩، فإن نسبة الذين لديهم الوظيفة الدائمة قد انخفض لدى الذكور بما يقرب من ١١٪ في عام ٢٠١٤ وزاد بحوالي ١٢٪ لدى الإناث. وفي المقابل، زادت نسبة الذكور العاملين بالوظائف المؤقتة (٣١,٧٪) والموسمية (٤,٤٪) زيادة كبيرة في عام ٢٠١٤. وخلال الفترة الانتقالية، أصبح الذكور أيضاً أكثر عرضة للعمل بدوام جزئي (العمل أقل من ٤٠ ساعة في الأسبوع) في عام ٢٠١٤ (٢١,٦٪) مقارنة بعام ٢٠٠٩ (١٦,٧٪). ومن بين الشباب العاملين بدوام جزئي في عام ٢٠١٤، ذكر ٢٣,٩٪ أنهم مجبرون على العمل أقل من ٤٠ ساعة نظراً لعدم توفر وظائف بدوام كامل أو لأنهم لم يستطيعوا العثور على عمل بدوام كامل، مقارنة مع ١٨,٩٪.

عام ٢٠١٤ (١٦,٩٪ للرجال مقابل ٣٩,٣٪ للنساء) مقارنة بعام ٢٠٠٩ (حيث بلغت نسبة هؤلاء ١٣,٥٪ للذكور مقابل ٣٣,٨٪ للإناث). ومع ذلك، فما يزال من المرجح أن تحصل الإناث المشتغلات على عقد عمل مقارنة بنظرائهن من الذكور في عام ٢٠١٤. فقد كان حوالي ثلثي العاملين في القطاع العام من الذكور والإناث لديهم عقود؛ ومع ذلك، كانت احتمالية حصول الإناث على عقد في القطاع الخاص أكثر من الضعف (١٦,٢٪) مقارنة بالذكور (٧,٢٪) في عام ٢٠١٤.

وبالمثل، فقد ارتفعت نسبة المشتغلين من الشباب الذين لديهم تأمين اجتماعي أيضاً من ١٥,٦٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٨,٥٪ في عام ٢٠١٤ من أجل الحصول على وصف لنظام التأمين الاجتماعي والزمن الذي يستغرقه الشباب من أجل الحصول على التأمين الاجتماعي في سوق العمل المصري أنظر: (Roushdy and Selwaness 2014). ولم تحافظ المرأة العاملة فقط على ميزة إمكانية حصولها على التأمينات الاجتماعية بالمقارنة بالذكور، ولكن ارتفعت أيضاً نسبة تغطيتها بمظلة التأمينات الاجتماعية بنحو ٥,٣٪ (من ٣٠,٥٪ في ٢٠٠٩ إلى ٣٦,٨٪ في عام ٢٠١٤)، مقارنة بزيادة مقدارها ٢,٣٪ بين الشباب (من ١٣,١٪ في عام ٢٠٠٩ إلى

جدول ٤- خصائص العمل للشباب المشتغلين في الفئة العمرية من ١٥-٢٩ سن حسب النوع، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

	٢٠٠٩			٢٠١٤		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
خصائص الوظيفة الرسمية						
العقد	١٣,٥	٣٣,٨	١٦,٤	١٦,٩	٣٩,٣	١٩,٩
التأمينات الاجتماعية	١٣,١	٣٠,٥	١٥,٦	١٥,٤	٣٦,٨	١٨,٥
الاستقرار الوظيفي						
دائم	٥٣,٦	٥٦,٥	٥٤,١	٤٢,٩	٦٨,١	٤٦,٣
دوام كامل	٨٣,٣	٥٨,٥	٧٩,٦	٧٨,٤	٥٧,٩	٧٤,٤
دوام جزئي	١٦,٧	٤١,٥	٢٠,٤	٢١,٦	٤٢,١	٢٥,٦
مؤقت	١٩,٨	٣٤,٦	٢١,٩	٢١,٠	٢٠,٠	٢٠,٩
موسمي	١,٥	٣,٢	١,٨	٤,٤	٣,٧	٤,٣
عرضي	٢٥,٠	٥,٧	٢٢,٣	٣١,٧	٨,٢	٢٨,٦
يتطلب العمل مهارة	٥٠,٦	٤٢,٢	٤٩,٤	٣٠,٨	٢١,٨	٢٩,٥
كيف تتعلم مهارة؟						
التعليم النظامي	١١,١	٣٤,٦	١٤,٠	٩,٢	٣٩,١	١٢,٢
تدريب مهني	٢٦,٣	٤٥,٠	٢٨,٦	١٣,٠	٢٣,٠	١٤,٠
تدريب لدى أسطى	٤٣,٩	٥,٦	٣٩,٢	٤٥,٢	١٠,٧	٤١,٨
التدريب أثناء العمل	٣,٣	١,١	٣,٠	١٩,٩	١٥,٧	١٩,٤
الأسرة/ التدريب الذاتي	١١,٥	٦,٨	١١,٠	١١,٩	١١,٤	١١,٩
أخرى	٣,٩	٦,٩	٤,٣	٠,٩	٠,٠	٠,٨
عدد الشباب	(٢,٦٢٦)	(٥٥٠)	(٣,١٧٦)	(٢,٠٨٥)	(٣٦٢)	(٢,٤٤٧)

بين أرباب العمل في مصر لتكون بديلاً عن ضعف مستوى التدريب المقدم للشباب خلال التعليم الرسمي^٧.

ظروف العمل

ويعرض (الجدول أ ٤-٢) خصائص إضافية عن ظروف العمل الخاصة بالشباب المشتغلين. وكما هو الحال في عام ٢٠٠٩، كان الشباب أكثر شكوى من سوء المعاملة والتحرش في القطاع الخاص منها في القطاع العام، وينطبق ذلك على الشباب من كلا الجنسين. ومع ذلك، فإنه من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه لا يوجد فرق جوهري بين الجنسين في تجربة المعاملة القاسية من جانب المشرفين سواء في القطاع العام أو الخاص. والمثير للدهشة، أن الذكور كانوا أكثر عرضة للمعاملة من المضايقات والتحرش من الإناث. وكما ذكر في مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩ (مجلس السكان ٢٠١٠)، فإن ذلك قد يكون راجعاً إلى أن الذكور يفهمون مصطلح "التحرش" بشكل مختلف عن الإناث. فهم قد يعتقدون أن التحرش يعني الخناقات أو الجدال أو هو جزء من سوء المعاملة في العمل^٨. وفي المقابل، كانت الفتيات أكثر إبلاغاً عن التحرش أثناء التنقل اليومي. وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن الإناث يشعرن بعدم الراحة من أن يبلغن عن التحرش في أماكن العمل الخاصة بهن، والذي يختلف عن الإبلاغ عن التحرش في الأماكن العامة مثل في الشارع أو المواصلات.

كما كان الشباب من الجنسين أكثر عرضة للشكوى من ساعات العمل الطويلة، وزيادة عبء العمل، وظروف العمل الخطرة في القطاع الخاص على نحو أكثر من القطاع العام. وأيضاً، على غرار ٢٠٠٩، فما زال أغلبية الذكور والإناث يشتكون من ضعف رواتبهم، ولا سيما بين أولئك الذين يعملون في القطاع الخاص.

في عام ٢٠٠٩. إن نسبة العاملين بدوام جزئي إجباري (أو العمالة الناقصة) ارتفعت من ٢٢,٥٪ إلى ٢٨,٤٪ بين الذكور، في حين انخفضت النسبة من ٤,٤٪ إلى ٢٪ بين الإناث بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

ويوفر ذلك دليلاً على أن الوظائف المستقرة للذكور قد تدهورت في عام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩، وهذا الاتجاه يتميز بنقص فرص الحصول على وظيفة دائمة، مع وجود تزايد في الوظائف المؤقتة والموسمية، والاجبار على العمل بدوام جزئي^٩.

وبالإضافة إلى الاستقرار الوظيفي وحالة العمل الرسمي، فقد طلب من الشباب في مسح النشء والشباب الإجابة عن عدد من الأسئلة التي تتعلق بما إذا كان عملهم يتطلب مهارة خاصة وأين تعلموا هذه المهارة. ويبين (الجدول ٤-٤) أن حصة الشباب الذين تتطلب وظيفتهم مهارة خاصة قد انخفضت إلى حد كبير في عام ٢٠١٤ بين كل من الذكور والإناث، ولكن لا يزال الذكور أكثر عرضة للمشاركة في وظيفة تتطلب مهارة خاصة من الإناث. فبالنسبة للذكور، ووفقاً لمسح ٢٠١٤، كانت أهم قناتين تعلموا من خلالهما المهارة المتعلقة بوظائفهم، هما التدريب من خلال "أسطى" (٤٥,٢٪) والتدريب أثناء العمل (١٩,٩٪). ويمثل هذا تغيراً بالمقارنة مع الوضع في عام ٢٠٠٩، عندما لعب التدريب المهني دوراً أكبر في توفير مهارات العمل المطلوبة للذكور (٢٦,٣٪)، بالمقارنة مع عام ٢٠١٤ (١٣,٠٪).

واختلفت قنوات التدريب للإناث؛ فقد أوردن أنهن قد حصلن علي تدريبهن في المقام الأول من خلال نظام التعليم (٣٩,١٪) أو التدريب المهني (٢٣,٠٪) في عام ٢٠١٤. ومع ذلك، وعلى غرار الرجال، فقد انخفضت النسبة المئوية للنساء في الإفادة باكتساب المهارات من خلال التدريب المهني بمقدار النصف تقريباً بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وفي المقابل، فإنه من المهم أن نلاحظ هنا أن نسبة الشباب الذين تعلموا مهارة وظائفهم من خلال العمل قد زادت زيادة كبيرة من ٣,٠٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ما يقرب من ٢٠٪ في عام ٢٠١٤. وهذه الزيادة الكبيرة لوحظت لدى الذكور والإناث على حد سواء. وربما يكون هذا مؤشراً على أن ثقافة تقديم التدريب المهني قد بدأت في التوسع

^٧ قد يكون هذا التغيير نتيجة لجهود طويلة الأجل من الحكومة وعدد من وكالات التنمية المحلية والدولية التي تهدف إلى توفير حلول لمشكلة عدم تطابق المهارات مع متطلبات سوق العمل المصري بين الشباب المتعلم (انظر: Assaad and Roushdy 2007). تركز كثير من هذه الجهود على تقديم التدريب الوظيفي للشباب، من خلال الشراكة مع أصحاب العمل، ولا سيما للشباب مع مستوى التعليم المهني. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتقييم الأثر للتحقق من بشكل مناسب من صحة آثار هذه الجهود.

^٨ يركز هذا القسم على تجربة التحرش فيما يتصل بظروف عمل الشباب فقط. ولمزيد من المعلومات حول تجربة التحرش بين جميع الإناث، انظر الفصل الثاني.

^٩ تتفق هذه النتائج مع الزيادة في العمالة الناقصة التي أوضحها (Assaad and Kraft 2015). حيث أوضحنا أن ثمة زيادة من ٢,٢٪ في عام ٢٠٠٦ إلى ٦,٧٪ في عام ٢٠١٢ بين السكان في سن العمل (٦٤-١٥). وكشف مسح النشء والشباب في مصر أن نسبة العمالة الناقصة بين الشباب كنسبة من قوة العمل (حسب تعريف السوق) ارتفعت من ٤,٩٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٧٪ في عام ٢٠١٤.

٤-٤ البطالة

شكل ٤-٤ معدلات بطالة الشباب، حسب العمر والنوع، مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

باستخدام تعريف السوق لمفهوم البطالة، نجد أن بطالة الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة) قد تراجعت من ١٦,١٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٣,٣٪ في عام ٢٠١٤. ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات بطالة الذكور من ١٢,٩٪ في ٢٠٠٩ لتصل إلى ٩,٣٪ في ٢٠١٤ خلال فترة الخمس سنوات. وعلى جانب آخر نلاحظ أن هناك ارتفاعاً في معدلات البطالة لدى الإناث بنسبة بلغت ٣١,٣٪ في ٢٠٠٩ لتصل إلى ٣٢,٣٪ في عام ٢٠١٤. ومع ذلك، لا يرتبط هذا الانخفاض في معدلات البطالة بزيادة معدلات التشغيل بين الذكور، بل يرجع إلى انسحاب نسبة كبيرة من الشباب من قوة العمل جراء شعورهم بالإحباط. وبالمثل فإن ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث تتشابه ومعدلات الزيادة التي ناقشناها في معدل مشاركة المرأة في قوة العمل.

انخفض معدل البطالة بالمفهوم الموسع، والذي يضم كلا من الشباب العاطلين المحيطين وغير الجادين في البحث عن عمل، بالإضافة إلى أولئك الشباب الجادين في البحث عن فرصة عمل، انخفض هذا المعدل من ٢١,٦٪ في ٢٠٠٩ إلى ٢٠,٢٪ في عام ٢٠١٤. وعلى الرغم من ارتفاع معدلات البطالة بالمفهوم الموسع بين الإناث من ٤١,٨٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٥,٦٪ في عام ٢٠١٤؛ إلا أنها انخفضت بين الذكور من ١٦,٨٪ لتصل إلى ١٣,٨٪. وحيث كان الانخفاض المشاهد في معدلات البطالة بتعريف السوق بين الذكور، أكثر من الانخفاض في معدل البطالة الموسع يدل ذلك على أن عديد من الشباب الذكور أصابهم الإحباط وتوقفوا عن البحث على عمل منذ عام ٢٠٠٩. وبالتالي لم ينسحب فقط مزيد من الشباب لوضع اللانشاط والذين زادت أعدادهم في ٢٠١٤ عنها في عام ٢٠٠٩، بل لدينا أيضاً هؤلاء الذين يرغبون في العمل ولكنهم يميلون إلى التوقف عن البحث.

وقد أوضح تناول قضية البطالة بتعريف السوق طبقاً للعمر أن هناك صعوبة شديدة بالنسبة للشباب في الحصول على فرصة عمل بأجر مجز، وبخاصة الإناث اللاتي بلغن سن الثامنة عشر فما فوق، كما يوضح في (الشكل ٤-٤). وقد كان أغلبية الشباب في هذه الفئة العمرية من الداخلين لسوق العمل لأول مرة. وكما هو موضح بـ (الشكل ٤-٤)، تزداد البطالة بين الذكور بزيادة العمر بين الشباب الأصغر عمراً، وبلغت ذروتها في سن ٢٢ سنة بنسبة ١٥٪، ثم تراجعت تلك النسبة لتصل إلى ٥٪ في عمر ٢٨ سنة، وفي المقابل لذلك نجد زيادة في معدلات البطالة لدى الإناث بشكل كبير عند بلوغ سن ١٩ سنة وتبقى في ازدياد لتصل إلى نسبة ٣٥٪ عند بلوغ سن ٢٦ سنة، وعند تلك النقطة يبدأ معدل البطالة في الانخفاض لدى الإناث، ويحدث ذلك بسبب مغادرة العديد من النساء سوق العمل نتيجة للزواج والإنجاب.

يوضح (الشكل ٤-٥) أن البطالة تظل هي المشكلة الحقيقية بين صفوف المتعلمين من الشباب. ففي عام ٢٠٠٩ على سبيل المثال، كانت معدلات البطالة أعلى بين الشباب الذين أكملوا دراستهم في المرحلة الثانوية أو المعاهد المتوسطة وفوق المتوسطة، ولا يختلف عنهم كثيراً الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي أو ما هو أعلى من الجامعي. ولقد لوحظ أن هناك شبه تطابق في ذلك والمسح الذي تم إجراؤه في عام ٢٠١٤ على العينة التي تقع في الفئة العمرية من ١٥-٣٥ سنة (جدول ٤-١).

أسباب البطالة

وعلى الرغم من أن عدم توافر العمل في الأسبوع المرجعي من المسح الذي أجريناه، كان هو العامل الرئيسي الذي يلعب دوراً مهماً في دفع الشباب إلى البطالة، إلا أن الشباب من الجنسين قد أقرروا بأن هذا السبب قد تضاعلت أهميته في عام

شكل ٥-٤ معدلات البطالة (تعريف السوق) حسب المستوى التعليمي في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

ملاحظة: "يقرأ و يكتب" لم يتم تضمين هذه الفئة لأن هناك أقل من ١٠ ردود في السنتين للإناث. في عام ٢٠١٤ ٣,١٪ من الذكور افرو انهم عاطلين عن العمل.

شكل ٦-٤ الأسباب التي قدمها الشباب لكونهم عاطلين عن العمل، الشباب العاطل عن العمل في الفئة العمرية من ١٥-٢٩ سنة (تعريف السوق)، عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

بلغت نسبة الشباب العاطل الذي أبلغ أنه سجل في مكاتب توظيف خاصة عام ٢٠١٤ ثلاثة أضعاف النسبة في ٢٠٠٩

البحث عن وظيفة

تغيرت أساليب الشباب العاطلين عن العمل في البحث عن وظيفة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. ويبين (الجدول أ ٤-١١) نسبة الشباب الذين افادوا بأنهم ينتهجون أسلوباً معيناً في البحث عن العمل من بين فئة الشباب العاطلين عن العمل وفقاً للتعريف الموسع. ففي عام ٢٠٠٩، جاء سؤال الأصدقاء والأقارب عند البحث عن عمل على رأس قائمة الطرق التي يتبعونها في البحث، وجاء إرسال طلب وظيفة والاستفسار في مكان العمل نفسه في المرتبة الثانية باعتباره أسلوب من أساليب الشباب في البحث عن عمل. وفي عام ٢٠١٤ ظل سؤال الأصدقاء والأقارب هو الأسلوب الأكثر استخداماً في البحث عن عمل، إلا أن هذا الأسلوب قد حظي بقبول أكثر لدى الإناث مقارنة بالذكور. وفي عام ٢٠١٤ جاء في المرتبة الثانية التسجيل في المصالح الحكومية بنسبة ٢٨,٩٪ للذكور ٣١,٢٪ للإناث باعتباره الأسلوب المتبع في البحث عن عمل، ويشكل هذا العامل فارقاً مهماً في عام ٢٠٠٩. حيث بلغت نسبة العاطلين الذين سجلوا في مصالح حكومية فقط ٩,٤٪ للذكور

٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩ (الشكل ٤-٦). وعلاوة على ذلك لم تنشر الإناث إلى نفس السبب الذي أشار إليه الذكور؛ بل على العكس، فقد ذكرت نسبة ٥٤,٨٪ أنهم لا يعملون بسبب عدم توفر العمل مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم ٦١٪ في عام ٢٠١٤. وفي المقابل، زادت النسبة المئوية لكل من الذكور و الإناث الذين ذكروا عدم العثور على وظائف تتناسب مع خبراتهم أو مؤهلاتهم إلى حد كبير بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وكانت نسبة الإناث اللاتي ذكرن عدم عثورهن على وظيفة في مكان عمل مناسب ٣ أضعاف نسبة الذكور الذين ذكروا ذلك في عام ٢٠١٤. وقد يرجع ذلك إلى تزايد الإحساس بانعدام الأمن الذي أعقب أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

ويركز (جدول ٤-٥) فقط على الشباب العاطلين عن العمل الذين لم يبحثوا عن وظيفة. وقد ذكر أقل قليلاً من نصف الشباب المحيطين العاطلين عن العمل (٤٧,٢٪) أن السبب الرئيسي لعدم البحث عن وظيفة هو قناعاتهم بأنه لا توجد وظيفة (مقارنة بنحو الربع في عام ٢٠٠٩). وخلافاً لنمط الشباب العاطلين عن العمل بشكل عام، فمن بين مجموعة الشباب المحيطين العاطلين عن العمل، تظل الإناث أكثر عرضة لتقرير انعدام فرص العمل من أقرانهم الذكور (٥٢٪ مقابل ٤٢,٦٪ على التوالي). ومع ذلك فإن نسبة الشباب الذكور المحيطين الذين أكدوا على نفس السبب تضاعفت في عام ٢٠١٤ (٤٢,٦٪) مقارنة بعام ٢٠٠٩ (١٧,٣٪). أضف إلى ذلك أن الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ قد شهدت انخفاضاً في نسبة هؤلاء المحيطين العاطلين عن العمل والذين ذكروا أنهم قد أصابهم الفتور جراء بحثهم عن وظيفة، حيث انخفضت نسبتهم بين الذكور من ٣٠,١٪ إلى ٢٤,٠٪ و من ٩,٨٪ إلى ٧,٧٪ بين الإناث.

جدول ٤-٥ الأسباب التي قدمها الشباب لعزوفهم عن البحث عن عمل، الشباب العاطل المحيط في الفئة العمرية من ١٥ - ٢٩ سنة، عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٪)

	٢٠٠٩			٢٠١٤		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
نعتمد أنه لا توجد فرص عمل	١٧,٣	٣٤,٩	٢٥,٥	٤٢,٦	٥٢,٠	٤٧,٢
تعبت من البحث عن وظائف	٣٠,١	٩,٨	٢٠,٧	٢٤,٠	٧,٧	١٦,٠
أصحاب العمل يفضلون الذكور عن الإناث في التوظيف	٠,٠	٠,٦	٠,٣	٠,٠	٠,٦	٠,٣
لا أعرف وسيلة فعالة للبحث عن وظيفة	٢١,٣	١٧,٧	١٩,٧	٥,٦	٨,٥	٧,٠
انتظر توظيف وزارة القوى العاملة	٠,٨	٣,٧	٢,١	٠,٧	٠,٠	٠,٤
لا يوجد وظائف حكومية	—	—	—	٤,٢	٧,٤	٥,٧
ليس لدي مهارة / التدريب المطلوب	٠,٠	١,٩	٠,٩	٤,٠	٠,٩	٢,٥
لا يوجد وظيفة مناسبة	١٠,٢	١٢,٤	١١,٢	٧,٢	٣,٧	٥,٥
عدم وجود اتصالات	٥,١	١,٩	٣,٦	—	—	—
أخرى	١٥,٢	١٧,٠	١٦,١	١١,٧	١٩,٣	١٥,٤
عدد الشباب العاطلين عن العمل المحيطين	(١٢١)	(١٣٦)	(٢٥٧)	(١٠٦)	(١١٧)	(٢٢٣)

”—“ هو بديل غير متاح في سنة المسح

الخاص، ويعمل لدي الأسرة بدون أجر، والعاطلين عن العمل الذين يبحثون بجد عن وظيفة، والعاطلين عن العمل ولا يبحثون عن وظيفة (العاطلين المحبطين)، الدارس وخارج قوة العمل، لا يدرس وخارج قوة العمل، خارج القوة البشرية تعني ان الشخص اكبر من ١٥ سنة و لا يرغب فى العمل لكونه معاق اعاقه مزمنة.

وكما هو متوقع، كانت الفئة الأكثر استقرارا هي القطاع العام، فحوالي ٦٧,٤٪ من الموظفين الشباب في القطاع العام في عام ٢٠٠٩ احتفظوا بوظائفهم حتى عام ٢٠١٤. وأيضاً، ظلت نسبة ٧٥,٨٪ من أولئك الذين لا يدرسون وخارج قوة العمل ظلوا في نفس وضعهم، مما يؤشر على أن الغالبية العظمى من هؤلاء الذين لم يكونوا على استعداد للعمل في عام ٢٠٠٩، لم يتغير تفضيل هذا في عام ٢٠١٤. وكان كثير من هؤلاء الشباب من الإناث اللاتي ذكرن أنهن ربات بيت في كلا المسحين، وذلك كما يتضح في الجدول ٢-٤. وكانت جميع الأوضاع الأخرى غير مستقرة تماماً، بما في ذلك العمل لدي الأسرة بدون أجر، والعمل بدون أجر (أصحاب العمل والعاملون لحسابهم الخاص)، والعمل بأجر غير المنتظم، والعمل المنتظم الرسمي وغير الرسمي بأجر في القطاع الخاص. ومن بين حالات العمل الأقل استقراراً، كانت العمل للحساب الخاص والعمل لدي الأسرة بدون أجر حيث كانتا أكثر حالات العمل تقلباً بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

بينما بلغت ٢٠,٥٪ للإناث. وربما يرجع ذلك إلى الإعلان العام الشهير جدا الذي أدلى بها أول وزير للمالية بعد ثورة ٢٥ يناير، والذي أعلن فيه فتح باب التوظيف الحكومي. كما ورد في الأخبار، وقد تم إرسال نحو ثمانية ملايين من الطلبات إلى وزارة المالية بعد هذا الإعلان ومن المثير للاهتمام أيضاً أن نشير الى أن نسبة الشباب العاطلين الذين أكدوا على أنهم سجلوا في مكاتب توظيف خاصة قد بلغت نسبتهم ثلاثة أضعاف في عام ٢٠١٤ لكل من الذكور ٢٣,٨٪ والإناث ١٥,٠٪ وذلك مقارنة بعام ٢٠٠٩ (٧,٦٪ و ٦,٢٪ على التوالي).

٤-٥ تنقلات العمل

من أجل مزيد من التحليل لما حدث في وضع الشباب المصري في سوق العمل، وعلى وجه الخصوص انخفاض معدلات البطالة والمشاركة في القوى العاملة، يبين (الجدول ٤-٦) الانتقال بين حالات العمل المختلفة والتي مر بها الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) سنة في عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٤. ومن أجل استجلاء جميع الانتقالات الممكنة، تم تصنيف الحالة الوظيفية إلى ١٢ فئة وهي: العمل بأجر في القطاع العام، والعمل الرسمي المنتظم بأجر في القطاع الخاص، والعمل غير الرسمي المنتظم بأجر في القطاع الخاص، والعمل غير المنتظم، وصاحب عمل، ويعمل لحسابه

جدول ٤-٦ الانتقالات بين حالات العمل، من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٤، الشباب في الفئة العمرية من ١٥-٢٩ سنة في عام ٢٠٠٩

حالة ٢٠١٤												
حالة ٢٠٠٩	قطاع العام	خاص رسمي	خاص غير رسمي	أجور غير منتظمة	صاحب عمل	يعمل لحسابه الخاص	عمل أسري بدون أجر	طالب خارج قوة العمل	ليس طالب خارج قوة العمل	عاطل يبحث عن عمل	عاطل لا يبحث عن عمل	خارج القوى البشرية الإجمالي
قطاع عام	٦٧,٤	٣,٤	٤,١	٣,٥	٤,١	١,١	٠,٤	١,٥	٨,٨	٣,٨	٢,٠	٠,٠
خاص رسمي	١٨,١	٢٩,٢	١٨,٥	٥,٦	٨,٧	٢,٠	١,١	٢,٩	٧,٦	٣,٨	١,٧	٠,٧
خاص غير رسمي	٦,٤	٦,٢	٣٠,٩	١٩,٢	٧,١	٧,٨	١,٨	١,٢	١٢,٨	٤,٦	١,٩	٠,٣
أجور غير منتظمة	٧,١	٤,٠	٢٠,٥	٢٨,٨	٧,٣	٨,٦	٤,٦	١,٦	١١,٩	٢,٩	٢,٦	٠,٢
صاحب عمل	٣,٧	١٠,٢	٢٧,٢	١٣,٦	٢٦,٩	٤,٥	٤,١	٠,٠	٤,٤	٥,٦	٠,٠	٠,٠
يعمل لحسابه الخاص	١٠,٥	٣,٦	١٢,٤	٢١,٦	٦,٨	١٣,٦	٣,٨	٢,٩	١٨,٥	١,٦	٤,٨	٠,٠
عمل أسري بدون أجر	٤,٠	٢,٩	١٦,٣	٢٠,٢	٨,٤	٩,٧	١٢,٣	٢,٦	١٢,٦	٦,٦	٤,٣	٠,٠
طالب خارج قوة العمل	٤,٢	٣,١	٧,٨	٦,٠	١,٨	١,٣	٢,٩	٢٥,٠	٣٣,٢	٩,٣	٥,٣	٠,٢
ليس طالب خارج قوة العمل	٢,٣	٠,٧	٣,٤	٣,٩	١,١	١,٦	٣,٠	٠,٥	٧٥,٨	٤,١	٣,٤	٠,٢
عاطل يبحث عن عمل	١٠,٤	٧,٠	١٩,٠	١٠,٤	٣,٠	٤,٦	٢,٥	٠,٨	٢٧,٨	٩,٤	٤,٢	٠,٨
عاطل لا يبحث عن عمل	٤,٤	٣,٧	١٦,٠	١٨,٦	٥,٠	٣,٦	٤,٢	١,٣	٣١,٦	٨,٩	٢,٧	٠,٢
خارج القوى البشرية	٨,٦	٠,٠	٢,٨	١,٣	٥,٧	٠,٠	١٠,١	٠,٠	٣٢,٤	٣,٣	٠,٠	٣٥,٧
الإجمالي	٧,٥	٣,٧	١١,٨	٩,٩	٣,٥	٣,٤	٣,١	٧,٧	٣٩,٣	٦,٠	٣,٦	٠,٥
عدد الشباب	(٥٨٣)	(٢٦١)	(٨١٦)	(٦٠٠)	(٢٤٨)	(٢٥٠)	(٢٢٢)	(٥٥٦)	(٣,٤٨٢)	(٤٣٤)	(٢٧٧)	(٢٦)

والاحتفظت بنسبة ٢٥٪ فقط من الشباب، الذين كانوا طلابًا وخارج قوة العمل في عام ٢٠٠٩، بنفس الوضع في عام ٢٠١٤. ومع ذلك، كانت هناك حصة كبيرة من الشباب علي نحو غير متوقع (٣٣,٢٪) الذين خرجوا من هذا الوضع في عام ٢٠١٤ وانتقلوا إلى حالة اللانشايط (لا يدرسون وخارج قوة العمل) بدلاً من عملية الانتقال الناجح إلى العمل. ونجح في التحول للعمل بنسبة ٢٧,١٪ فقط من هذه المجموعة ممن كانوا طلابًا في عام ٢٠٠٩، كما تحول نسبة ١٤,٦٪ إلى البطالة في عام ٢٠١٤. وتدعو هذه الأرقام إلى مزيد من القلق، فيكفي التركيز على نسبة ٧٥,٠٪ وهم الذين كانوا طلابًا في عام ٢٠٠٩ ولم يعودوا كذلك في عام ٢٠١٤. فمن بين هذه المجموعة الأخيرة، والتي كانت مؤلفة في معظمها من الداخلين الجدد إلى سوق العمل، تمكنت فقط نسبة ٩,٧٪ من العثور على وظيفة في القطاع العام (٥,٦٪) في القطاع الخاص الرسمي (٤,١٪) في عام ٢٠١٤، في حين عمل ١٨,٤٪ في قطاعات غير رسمية منتظمة (١٠,٤٪) أو غير منتظمة (٨,٠٪)، وأصبح ٤,١٪ أصحاب العمل أو يعملون لحسابهم الخاص، وكانت ٣,٩٪ يعملون لدي الأسرة بدون أجر في عام ٢٠١٤. وفي المقابل، نصفهم تقريباً (٤٤,٢٪) لم يكن في قوة العمل، و ٧,١٪ من عاطلين المحبطين و ١٢,٤٪ عاطلين (نشطين) عن العمل.

ومن النتائج الأخرى التي تدق ناقوس الخطر هي وجود نسبة ٣١,٦٪ من العاطلين المحبطين و ٢٧,٨٪ من العاطلين النشطين في عام ٢٠٠٩، قد فقدوا الأمل وأصبحوا غير نشطين (خارج الدراسة وخارج قوة العمل). بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت هناك حصة كبيرة من حجم قوة العمل الذين كانوا يعملون لحسابهم الخاص في ٢٠٠٩ (١٨,٥٪) أصبحوا لا يدرسون وخارج قوة العمل في عام ٢٠١٤. وفي المقابل، كان هناك فقط أكثر قليلاً من نصف الشباب العاطلين عن العمل من المحبطين والنشطين، يعملون في عام ٢٠١٤، وكان معظمهم ممن انتهى بهم المطاف في قطاعات الأجور الخاصة غير الرسمية المنتظمة أو غير المنتظمة. ومن بين العاطلين النشطين (المحبطين)، كان هناك فقط ١٠,٤٪ (٤,٤٪) هم الذين حصلوا على وظيفة في القطاع العام و ٧,٠٪ (٣,٨٪) حصلوا على وظيفة في القطاع الخاص الرسمي، في حين أن ٢٩,٤٪ (٣٤,٦٪) حصلوا على وظيفة غير رسمية منتظمة أو غير منتظمة، وكان ١٠,١٪ (١٢,٨٪) يعملون بدون أجر. وبالمثل، كان الشباب الذي يعمل لحسابه في عام ٢٠٠٩ معرضاً أكثر من غيره للانتقال إلى عمل غير منتظم بنسبة (٢١,٦٪) وعمل منتظم غير رسمي بنسبة (١٢,٤٪)، مقارنة بالعمل في القطاع العام (١٠,٥٪) والقطاع الرسمي الخاص (٣,٦٪).

وكان الشباب أصحاب العمل في عام ٢٠٠٩ الأكثر ترجيحاً في الانتقال إلى العمل بأجر في القطاع الخاص غير الرسمي واحتفظت بنسبة (٢٧,٢٪) بحلول عام ٢٠١٤، يليه الانتقال إلى العمل بأجر غير المنتظم بنسبة (١٣,٦٪)، في حين انتقل ١٠,٢٪ منهم إلى القطاع الخاص الرسمي و ٣,٧٪ إلى القطاع العام. كما انتقل جزء كبير من أولئك الذين كانوا يعملون في القطاع الخاص بأجر غير منتظم ولكن غير رسمي في عام ٢٠٠٩ انتقلوا إلى العمل غير المنتظم بأجر (١٩,٢٪) والعمل بدون أجر (١٦,٧٪)، مقارنة مع ٦,٤٪ فقط انتقلوا إلى القطاع العام و ٦,٢٪ انتقلوا إلى القطاع الخاص الرسمي. وعلاوة على ذلك، احتفظت نسبة تقدر بأقل من ٣٠٪ من الشباب الذين كانوا يعملون في القطاع الخاص المنتظم الرسمي في عام ٢٠٠٩ بنفس المكانة في عام ٢٠١٤، في حين انتقل أكثر من ثلث هذه الفئة من الشباب إلى القطاع الخاص غير الرسمي (٢٤,١٪) والعمل بدون أجر (١١,٨٪). ومع ذلك فمن المثير للاهتمام معرفة أن حوالي ١٨,١٪ من هذه المجموعة انتقلت إلى القطاع العام في عام ٢٠١٤، وأن أقل من ٦٪ انتقلت إلى حالة البطالة وانتقلت نسبة ٧,٦٪ فقط إلى خارج قوة العمل.

وبالتالي، فقد كان انخفاض مشاركة الشباب في قوة العمل في ٢٠١٤ مدفوعاً في جزء مهم منه بالعاطلين النشطين والمحبطين في عام ٢٠٠٩، وبالطلاب خارج قوة العمل، وبالشباب العاملين لحسابهم الخاص والذي أدى بدوره إلى انتقال كل هؤلاء إلى حالة من اللانشايط خلال السنوات الخمس الماضية. كما تمكن عدد قليل جداً من الشباب من الانتقال من قطاعات الأجور غير الرسمية وقطاع العمل بدون أجر إلى قطاع العمل العام وإلى القطاع الخاص الرسمي بين مسحي النشء والشباب في مصر.

٤-٦. قيادة الأعمال

نظراً لأحوال السوق المتعثرة في مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، فمن المهم أن نتعرف على ما إذا كان في استطاعة الشباب خلق فرص عمل لأنفسهم من خلال إقامة مشروعات في تلك الفترة. أشارت النتائج إلى انخفاض نسبة تفضيل الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، لإقامة مشاريعهم الخاصة عن العمل بأجر، من ٥٣,٦٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٣٧,٢٪ في عام ٢٠١٤. وعلى الرغم من ذلك فقد تراجعت نسبة الشباب الذين حاولوا بالفعل إقامة مشروعات خاصة من ١٥,٥٪ في عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ٩,٣٪ من إجمالي العينة في مسح في ٢٠١٤. وقد كان انخفاض إقامة المشروعات الخاصة لدى الشباب الذكور أسرع منه لدى الإناث حيث بلغ لدى الذكور (٢٣,٠٪) في عام ٢٠٠٩ في مقابل ١٣,٢٪ في عام ٢٠١٤) ولدى الإناث (٧,٧٪) في عام

مسح ٢٠١٤ (٤٢,٨٪) قد ذكروا أنهم كانوا مدفوعين بتحقيق مزيداً من الاستقلال الذي يتوفر في العمل لحسابهم الخاص . وفي الوقت الذي أشارت فيه الإناث إلى أن عدم قدراتهن على الحصول على وظيفة بأجر هو العامل الرئيسي الذي دفعهن إلى إقامة مشروعاتهن الخاصة في عام ٢٠٠٩ (٣٩,٩٪ مقابل ٣٤,٣٪ للذكور)، فقد انعكس هذا النمط في مسح ٢٠١٤، حيث ذكر ٣٧,٢٪ من الذكور نفس السبب وذلك مقارنة بـ ٢٩,٢٪ من الإناث.

ومن حيث معوقات ريادة الأعمال كما كشف عنها الشباب في مسح عام ٢٠١٤، فقد جاء الافتقار إلى المشورة والنصح، ثم ضعف الخدمات المالية، باعتبارهما من أكثر التحديات شيوعاً التي ذكرها الشباب الذكور من رواد الأعمال عند بدء المشروع (الشكل ٧-٤). وبشكل أكثر دقة فقد أفاد حوالي ٢٦,٥٪ من أصحاب الأعمال الحرة من الذكور والذين يعملون لحسابهم الخاص بأن الافتقار للنصح والمشورة كان واحداً من أكثر المعوقات التي واجهتهم أثناء تأسيس مشروعاتهم، وذلك مقارنة بنسبة ١٠,٠٪ فقط في عام ٢٠٠٩. وكان العائق الثاني من حيث الشبوع والذي أشار إليه الذكور من رواد الأعمال الافتقار إلى الخدمات المالية والإئتمانية بنسبة (١٧,١٪). ويعد هذا التغير الملحوظ هو عكس لما كان عليه الحال في عام ٢٠٠٩. حيث كان ضعف الخدمات التمويلية والائتمانية هو التحدي الأول الذي يواجه أصحاب المشروعات الحرة بنسبة (٣١,٢٪). كما ظل غياب المعلومات التجارية عند الإناث هو العائق الأساسي أمامهن بنسبة (١٩,٩٪)، والذي بلغ (٢٤,٧٪) في عام ٢٠٠٩. ولقد كان غياب خدمات التمويل هو التحدي التالي لدى الإناث رائدات الأعمال في ٢٠١٤ بنسبة (١٤,٨٪).

أما بالنسبة لمصادر التمويل التي يستخدمها الشباب الذين حاولوا إقامة مشاريعهم الخاصة، فكانت المدخرات -سواء كانت شخصية أو أسرية - من الموارد المالية الأكثر شيوعاً في عام ٢٠١٤. وبشكل أكثر تحديداً، اعتمدت نسبة ٤٧,٨٪ و ٥٠,٥٪ من أصحاب المشاريع الذكور في تمويل مشروعاتهم على المدخرات الشخصية والعائلة على التوالي. وكانت الإناث أقل من الرجال استخداماً للمدخرات الشخصية (٤٠,٠٪)، في حين كانت مثلها مثل الذكور تعتمد على مدخرات الأسرة (٥٠,٦٪). وفيما يتعلق بالقروض، فكان الشباب من رواد الأعمال يعتمدون في تمويل مشروعاتهم على قروض من الأسرة (١٩,٨٪) في عام ٢٠١٤، ولكنهم لم يذكروا الحصول على أنواع أخرى من القروض، مثل القروض الصغيرة أو

٢٠٠٩ في مقابل ٥٠,٠٪ في عام ٢٠١٤). بينما نلاحظ في المقابل ارتفاع نسبة الشباب الذين أقاموا مشاريعهم الخاصة بالفعل سواء كانوا أصحاب أعمال أو يعملون لحسابهم الخاص من ١,٢٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤,٠٪ في عام ٢٠١٤.

ولقد تشابهت الأسباب التي دفعت الشباب الذين بدأوا بالفعل مشروعاتهم الخاصة واهتمامهم بأن يصبحوا رواداً للأعمال في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٤، وذلك كما هو مبين في الشكل رقم ٧-٤. وفي الواقع فإن أغلب رواد الأعمال من الشباب في

شكل ٧-٤ معوقات ريادة الأعمال التي ذكرها الشباب، بين من أقاموا بالفعل أعمالهم الخاصة، الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة، عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

هذه أجابة لم تكن متاحة في إستمارة ٢٠٠٩

معوقات ريادة الأعمال كما ذكرت بين الشباب ٢٩-١٥ الذي ليه عمله الخاص، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

إجمالي		إناث		ذكور		
٢٠١٤	٢٠٠٩	٢٠١٤	٢٠٠٩	٢٠١٤	٢٠٠٩	
١٤,٠	١٤,٩	١٩,٩	٢٤,٧	١٣,٢	١٢,٢	المعلومات المتعلقة بالمال/الأعمال
١٣,٣	١٥,٤	١٢,٥	١١,٩	١٣,٤	١٦,٣	التسويق
١٦,٩	٢٩,٠	١٤,٨	٢١,٠	١٧,١	٣١,٢	التمويل
١,٩	١,٤	٠,٠	٠,٠	٢,٢	١,٧	العمال المحاسبية
١,٠	٤,٥	٥,٠	٠,٠	٠,٥	٥,٧	الأعمال القانونية
٢٤,٦	٩,٨	١٠,٢	٩,٢	٢٦,٥	١٠,٠	الخبرة والنصح والإرشاد
١,٧	٢,٧	٩,٨	٥,٧	٠,٦	١,٩	التدريب على الإدارة
٤,٦	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٥,٣	٠,٩	التدريب على المهارات
١,١	١,٨	٠,٠	٠,٠	١,٢	٢,٣	الحصول على التكنولوجيا
٣,٤	٣,٠	٦,١	٦,٣	٣,٠	٢,١	تطوير المنتجات
٢,٠	٢,٩	٠,٠	٠,٠	٢,٣	٣,٧	الحصول على المرافق
—	٨,٢	—	٨,٧	—	٨,١	إيجاد شريك
١٠,٤	—	٩,١	—	١٠,٨	—	لا شيء
٧,٤	٣,٥	١٣,٠	١٢,١	٦,٦	١,١	أخرى
(١٣٦)	(١٢٢)	(١٩)	(٣١)	(١١٧)	(٩١)	العدد

— = خيار الرد لم يكن متوافر في سنة المسح.

في نسب الشباب الذين أصبحوا محبطين وخرجوا من القوى العاملة.

تعرض الشباب كل من الاناث والذكور، الى انخفاض في نسبة العمالة الى السكان خلال الفترة من ٢٠٠٩ الى ٢٠١٤ (من ٩,٤ ٪ الى ٩ ٪ و من ٥٤ ٪ الى ٥٢,٤ ٪ على التوالي). كما انخفضت حصة العمل في الحكومة والعمل بأجر بشكل رسمي أو غير رسمي في القطاع الخاص. ويبدو أن ذلك قد دفع عديد من الشباب للانتقال إلى الوظائف ذات الأجور غير المنتظمة، وهو الشكل الأكثر عرضة للتشغيل.

من ناحية ايجابية، تم ملاحظة الاثار المترتبة على زيادة الاعتماد على اقامة المشاريع كوسيلة لدخول سوق العمل و البقاء فيه في ظل هذه الفترة الاقتصادية الصعبة. فقد زادت نسبة الشباب الذين يعملون لحسابهم و اصحاب العمل خلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ من ٣,٧ ٪ الى ١٣,١ ٪ بين الذكور العاملين و من ٣,٢ ٪ الى ٥,٧ ٪ بين الاناث العاملين. و بالرغم من ذلك اكثر من ٣٧,٢ ٪ من الذكور و ٢٩,٢ ٪ من الاناث ابلغوا ان عدم امكانية حصولهم على عمل هو السبب الرئيسي لأقامة مشروعات خاصة بهم.

علاوة على ذلك فقد انخفضت نسبة الشباب الذين يعززون سبب بطالتهم لعدم توافر العمل من ٦٩,٢ ٪ في ٢٠٠٩ الى ٥٨,٣ ٪

القروض المصرفية. ولا تزال الحاجة إلى تطوير خدمات مالية كافية ومشجعة للترويج لإقامة المشروعات في أوساط الشباب، لا تزال واحدة من المجالات الهامة التي يجب الالتفات إليها للتغلب على التحديات التي تواجه توظيف الشباب في مصر (انظر: Sieverding 2012) (الأرقام غير مُدرجة في الجدول).

٧-٤ الخلاصة

يستخدم هذا الفصل البيانات الثرية التي يقدمها مسح النشء والشباب في مصر عبر دورتي عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ من أجل تحديث حالة المعرفة الخاصة بنواتج سوق العمل بين الشباب في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وقد أظهرت النتائج أن ظروف سوق عمل الشباب قد تدهورت في عهد الثورة.

إن البحث السريع في معدل البطالة وحدها قد يؤدي إلى استنتاج خاطئ بشأن رفاهية الشباب في سوق العمل في أعقاب ثورة ٢٥ يناير. بينما يوضح الفحص الدقيق لمؤشرات سوق العمل الأخرى أن تدهور نواتج سوق عمل الشباب قد تفاقمت بشكل خطير منذ عام ٢٠٠٩. فلم يترافق الانخفاض في معدل البطالة مع زيادة في فرص العمل، بل كان راجعاً إلى الزيادة

prepared for the International Center for Research on Women Seminar on Weathering Economic Crises: Women's Responses to the Recession in Latin America, Washington, DC, August 11.

Kim, Haejin and Paula B. Voos. 2007. "The Korean economic crisis and working women," *Journal of Contemporary Asia* 37(2): 190-208.

Leslie, Joanne, Margaret Lycette, and Mayra Buvinic. 1988. "Weathering Economic Crises: The Crucial Role of Women in Health," in *Health, Nutrition and Economic Crises: Approaches to Policy in the Third World*, David E. Bell and Michael R. Reich (eds.), Dover, MA.: Auburn House Publishing Company, pp. 307-348.

Mokhtar, May, and Jackeline Wahba. 2002. "Informalization of Labor in Egypt," in *The Egyptian Labor Market in an Era of Reform Economy: Egypt in the 1990s*, Assaad, R. (ed.), Cairo: The American University in Cairo Press, Cairo, Egypt, pp. 131-157.

Population Council. 2010. *The Survey of Young People in Egypt: Final Report*. Cairo: Population Council, Egypt.

Roushdy, Rania and May Gadallah. 2012. "Informality and Labor Market Dynamics during Economic Downturns: Evidence from Egypt." Gender and Work in the MENA Region Working Paper Series, No. 26, Cairo: Population Council, Egypt.

Roushdy, Rania and Irene Selwaness. 2014. "Duration to Coverage: Dynamics of Access to Social Security in the Egyptian Labor Market in the 1998-2012 Period," Economic Research Forum (ERF) Working Papers No. 836, Cairo: ERF, Egypt.

Sieverding, Maia. 2012. "Youth Perspectives on Entrepreneurship in Egypt: Barriers to Entrepreneurship as a Means to Combat Youth Unemployment," Policy Brief Series, No. 5. Cairo: Population Council, Egypt.

Verick, S. 2010. "Unraveling the Impact of the Global Financial Crisis on the South African Labor Market." Employment Working Paper no. 48. Geneva: International Labour Office.

World Bank. 2009. *How Should Labor Market Policy Respond to the Financial Crisis?* Washington, D.C.: World Bank, HD and PREM Labor Market Teams, April.

في ٢٠١٤. ولكن زادت نسبة كلا من الذكور و الإناث الذين يرجعون سبب بطالتهم الى عدم وجود عمل ملائم لقدراتهم و خبراتهم من ٨,٠٪ عام ٢٠٠٩ الى ١٣,٨٪ عام ٢٠١٤. كانت شباب الإناث الاتي ابلغن عدم وجد عمل بمكان عمل مناسب كان ضعفى عدد الذكور. و هذا من الممكن ان يكون راجع لعدم الاحساس بالأمان بعد ثورة ٢٥ يناير.

ان انخفاض نسبة مشاركة الشباب فى سوق العمل فى ٢٠١٤ يرجع الي نسبة الطلاب فى ٢٠٠٩ خارج قوة العمل (٣٣,٢٪) و العاطلين النشطين (٣١,٦٪) و العاطلين المحبطين (٢٧,٨٪) الذين تحولوا ال حالة اللانشاط بدل من العمل خلال الخمس سنوات الماضية.

يقدم هذا الفصل أدلة على أن تعديلات سوق العمل خلال فترات الركود الاقتصادي يجب أن يتم تحليلها بصورة أعمق من مجرد مستويات البطالة (Assaad and Kraft 2015). وأن الزيادة في نسب الشباب المحبطين وصعوبة الانتقال إلى العمل الرسمي بأجر يبرهن على ظروف عمل غير مستقرة تواجهها الأجيال الشابة بعد الثورة المصرية.

المراجع

Assaad, Ragui and Caroline Krafft. 2015. "The Evolution of Labor Supply and Unemployment in the Egyptian Economy: 1998 -2012," in *The Egyptian Labor Market in an Era of Revolution*, R. Assaad and C. Krafft (eds.), Oxford, UK: Oxford University Press, pp. 1 -26.

Assaad, Ragui and Ghada Barsoum. 2007. "Youth Exclusion in Egypt: In Search of 'Second Chances.'" Middle East Youth Initiative Working Paper, No.2. Washington, DC: Publisher?

Assaad, Ragui and Fatma El-Hamidi. 2009. "Women in the Egyptian labor market," in *The Egyptian Labor Market Revisited*, Ragui Assaad (ed.), Cairo: American University in Cairo Press, pp. 217-257.

Assaad, Ragui and Rania Roushdy. 2007. "Poverty and the Labor Market in Egypt: A Review of Developments in the 1998-2006 period," Background Paper for Arab Republic of Egypt: Poverty Assessment Update. Cairo: The World Bank.

Cerutti, Marcela. 2000. "Economic reform, structural adjustment, and female labor force participation in Buenos Aires, Argentina," *World Development* 28 (5): 879-891.

Francke, Marfil. 1992. "Women and the Labor Market in Lima, Peru: Weathering Economic Crisis." Paper

٥ تغير الخطة: تغير تطلعات الشباب المصري نحو الهجرة

دافني بابوتسكي • جاكلين وهبه

قدمت البيانات التفصيلية التي تم جمعها على مستوى قومي في مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩ حول الرغبة في الهجرة، للباحثين فرصة فريدة من نوعها لدراسة الهجرة المحتملة ونية الشباب المصري في الهجرة. وبعد ٥ سنوات سمحت البيانات المجمعة في مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤ للباحثين لدراسة تغير انماط واتجاهات الهجرة نسبة لعام ٢٠٠٩ وايضا اكتشاف مدى تأثير ثورة ٢٥ يناير على هجرة الشباب في مصر.

وجد (Elbadawy 2010) أن الشبكات الاجتماعية للشباب كانت عاملاً رئيسياً في تطور تطلعاتهم للهجرة. بالإضافة إلى ذلك، فقد أتضح أن كون الشاب محبط بسبب أنه عاطل عن العمل له تأثير إيجابي على رغبته في الهجرة، كما أن الأشخاص الأكثر ثراءً أكثر ميلاً لاختيار الدول الغربية كوجهة لهم. كذلك استخلص (Abdel Fattah 2012) أن شبكة علاقات المهاجر والاعتقاد بأن الحصول على وظيفة في الخارج سوف يكون الحل الجوهري لمشكلاته (خاصة مشكلات الزواج)، هما العاملان الرئيسيان اللذان يحركان الرغبة في الهجرة. كما أن الحاجة إلى الاستمرار في العمل والرضا بالوظيفة الحالية عنصر آخر يؤثر معنوياً على احتمال التفكير في الهجرة. ومن ناحية أخرى، درس كل من (Elbadawy, Said, and Wahba 2013) العلاقة العكسية بين النية في الهجرة والاستثمار في التعليم.

أجرت منظمة الهجرة الدولية دراسة استقصائية حول الرغبة في الهجرة في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ (IOM 2011)، حيث قامت المنظمة بالاتصال بعدد ٢٢.٩٧٨ شخص، ولكن لم يتسنى إجراء لقاءات ناجحة سوى مع ١٤١٧ شاب مصري ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ سنة في سبعة عشر محافظة في شهري مارس وأبريل ٢٠١١. وأظهرت تلك الدراسة أن ٧٥٠ من الشباب الذين تمت مقابلتهم يتطلع للهجرة، ولم يتضح ما إذا كان السبب وراء هذه النسبة المرتفعة هو العينة أو توقيت الاستطلاع، خاصة وأن استطلاعات سابقة مثل "عوامل الطرد والجذب في أوروبا" (٢٠٠٠) أو "مسح النشء والشباب في مصر" (عام ٢٠٠٩) قدرت معدل تطلع الشباب للهجرة بنحو ٢٠% فقط.

ومن المهم أن ندرك أن توافر الرغبة في الهجرة لا تعني بالضرورة الهجرة الفعلية، فالعقبات القانونية والقيود المالية، بجانب معوقات أخرى، تحد من فرص وقدرة المهاجرين

تعتبر الهجرة محل نقاش مهم لصانعي السياسات وذلك للنتائج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية النابعة من التحركات الكبيرة عبر الحدود الدولية ويعد قياس نية الشباب للهجرة في مصر موضوع مهم للغاية وذلك لأنه غني بالمعلومات عن المحددات المحتملة للهجرة وانماطها.

١-٥ مقدمة

أصبحت الهجرة الدولية سمة هامة للاقتصاد المصري منذ سبعينيات القرن الماضي. ووفقاً لإحصائيات عام ٢٠٠٦، بلغ عدد المصريين المقيمين في الخارج نحو ٣,٩ مليون نسمة (CAPMAS 2009). أما في عام ٢٠١٣، فقد قدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عددهم بحوالي ٨ مليون نسمة (Sabry 2012). علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج الأخيرة للمسح التتبعي لسوق العمل في مصر (٢٠١٢) أهمية الهجرة الدولية باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد المصري؛ وبالفعل اتضح أن حوالي ١٥% من الأسر المصرية كان لها شخص عائد من الخارج أو لا يزال مغترباً في عام 2012 (Wahba 2015).

ورغم أن هناك أدبيات مُسببة حول العوامل التي تؤثر على قرارات الهجرة الفردية، إلا أن محددات الهجرة التي تمت دراستها في جميع هذه الدراسات، تعتمد على عينة من الأفراد ممن هاجروا بالفعل، ونادراً ما تتوافر بيانات عن الأفراد قبل الهجرة. ومن ثم، تركز بعض الدراسات على النية في الهجرة بدلاً من الهجرة الفعلية وذلك للوقوف على عوامل الهجرة المحتملة. وقد ركز عدد قليل من الدراسات على الرغبة في الهجرة في مصر. فعلى سبيل المثال، تناول بحث (Zohry 2006) الرغبة في الهجرة إلى أوروبا من خلال دراسة عينة لأكثر من ١٥٥٠ شاب من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٤٠ سنة، والمقيمين في المناطق ذات النسب الأعلى للهجرة في محافظتي القاهرة والإسكندرية، وفي أربع محافظات في الوجه البحري واثنين في صعيد مصر. كما استخدم (Dalen et al Van 2005) بيانات من دول متعددة لدراسة محددات وآليات الهجرة الدولية إلى الاتحاد الأوروبي، حيث ركز كلاً من (Zohry 2006) و (Dalen et al Van 2005) على الدول الأوروبية فقط، في حين أن الغالبية العظمى من المصريين يهاجرون إلى دول عربية أخرى.

المحتملين من أجل تحقيق طموحاتهم (انظر على سبيل المثال Constant and Massey, 2002). ومع ذلك، فإن دراسة الرغبة في الهجرة لا تزال هامة لمساعدتنا على فهم المحددات المحتملة للهجرة.

٢-٥ تطلعات الشباب نحو الهجرة في عام ٢٠١٤

التطلعات نحو الهجرة على المدى البعيد

بشكل عام، فقد تطلع ١٧,٢٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) في عام ٢٠١٤ إلى الهجرة في غضون الأعوام الخمس المقبلة، وهو ما سنشير إليه بالتطلعات على المدى البعيد. ومن ناحية أخرى، فليس بغريب أن نجد نسبة المتطلعين إلى الهجرة على المدى القريب أقل ٨,٩٪، حيث اعتمدت على الرغبة الحالية في الهجرة أثناء إجراء المسح في عام ٢٠١٤. أما في عام ٢٠٠٩، فنجد أن ١٨,٣٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) كانوا يتطلعون إلى الهجرة. وهنا ينبغي الإشارة إلى عدم وجود حد زمني للنية في الهجرة في مسح ٢٠٠٩، وبالتالي من الممكن أن تشير الإجابات إلى التطلعات الحالية، أو القريبة أو البعيدة المدى للهجرة علي حد السواء^١.

من خلال دراسة المتغيرات المرتبطة بالرغبة في الهجرة على المدى البعيد (٥ سنوات) (انظر الجدول ١-٥)، نجد تكرار لنفس الأنماط في كل من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-١٣) والذين تتراوح أعمارهم بين (٢٩-١٥). كما يتضح أنه في عام ٢٠١٤ يصل حجم العينة (الذكور) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) والذي يرغبون في الهجرة إلى ثلاث أضعاف الإناث، حيث نجد أن ٢٥,٨٪ من الشباب الذكور يرغبون في الهجرة، بالمقارنة مع ٧,٨٪ من الفتيات. وخلافاً لما حدث في عام ٢٠٠٩، فإن التطلع إلى الهجرة لم يقل مع التقدم في العمر، ولا سيما الشباب من الذكور. حيث كانت العلاقة بين العمر والتطلع إلى الهجرة على شكل حرف U مقلوبة (انظر الشكل ١-٥)، وقد بلغت تطلعات الهجرة ذروتها

عند الشباب الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٢٤ عاماً. ونجد أن نسبة الطامحين في الهجرة بين الشباب الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) سنة) يصل الطموح إلى ذروتها ٢٨,١٪ عند الفئة العمرية المتوسطة، بينما تقل لدى الفئة العمرية الأصغر عمراً. وتختلف هذه النتائج عن تلك التي ظهرت عام ٢٠٠٩، حينما انخفضت تطلعات الهجرة مع تقدم العمر. وعلى عكس ما حدث في مسح عام ٢٠٠٩، كان الشباب الذكور غير المتزوج الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) أقل رغبة في الهجرة بنسبة (٢٥,٥٪) من الشباب الذكور المتزوج بنسبة (٢٦,٨٪).

كان الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) في المناطق الريفية أكثر تطلعاً إلى الهجرة بنسبة (٢٨,٣٪) مقارنة مع الشباب في المناطق الحضرية بنسبة (٢٣,٣٪). ومع ذلك، كان الذكور الذين يسكنون في المناطق العشوائية

الشكل ١-٥ تطلعات الهجرة على المدى البعيد بين الشباب حسب الفئة العمرية والنوع (%)

١ هناك فرق مهم هو أن السؤال حول التطلع إلى الهجرة كان مختلفاً قليلاً في كلا المسحين، حيث كان السؤال في مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩ هو "يا ترى أنت عايز تسافر إلى أي بلد...؟" دون الإشارة إلى الفترة المرجعية، بينما في عام ٢٠١٤ تم تغيير السؤال إلى "هل تتطلع للهجرة الآن إلى أي بلد...؟" كذلك تضمن مسح عام ٢٠١٤ سؤال إضافي حول الهجرة هو "طبيب إيه احتمال إنك تسافر خلال ٥ سنوات من الآن (اعطاء نسبة من مئة)؟" وهذا السؤال مفيد جداً في فهم تطلعات المبحوثين إلى الهجرة على المدى البعيد، فضلاً عن إمكانية احتمال الهجرة في غضون الأعوام الخمس المقبلة. ومع ذلك، فإن المجموعة الكاملة من الأسئلة المتعلقة بمقصد الهجرة وعوامل الطرد والجذب وجهت فقط لأولئك الذين أجابوا بأنهم يتطلعون إلى الهجرة الآن.

التطلعات إلى الهجرة على المدى القريب

عند النظر إلى خصائص أولئك الذين يطمحون في الهجرة على المدى القريب، نجد أن هناك أنماط مثيرة للاهتمام. فإذا سلمنا بأن التطلعات إلى الهجرة تشير هنا إلى النية في الهجرة الآن، فليس غريباً أن يصل معدل التطلع إلى الهجرة إلى ٨,٩٪ (انظر جدول أ٢-٥). لقد بلغت الرغبة في الهجرة بين الذكور ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) نسبة ١٣,٢٪، في حين وصلت هذه النسبة إلى ٤,١٪ بين الإناث. وعلاوة على ذلك، فإن النية في الهجرة إلى الغرب كانت ١,٥٪ فقط، بينما وصل معدل الرغبة في الهجرة إلى الدول العربية ١,٧٪. بين الشباب من (٢٩-١٥) عاماً. ومن الجدير بالذكر أن تطلعات الهجرة في المستقبل قد كشفت في عام ٢٠٠٩ عن نمط مماثل من التفضيل، حيث أوضحت أن ١٤,٣٪ من الشباب يفضلون الهجرة إلى دولة عربية، بينما اختار ٣,٩٪ دولة غربية. وفي كلا الاستطلاعين، كان تفضيل الدول العربية يصل أربعة أضعاف الدول الغربية.

كما لوحظ وجود أنماط مماثلة فيما يتعلق بتطلعات الشباب على المدى القريب في ضوء متغيرات العمر والتعليم والحالة الاجتماعية والثروة والوضع الوظيفي للشباب في الفئات العمرية من (٢٩-١٥) (جداول أ٢-٥ و أ٣-٥) ومن (١٣-٣٥) (جداول أ٤-٥ و أ٥-٥). تشير دراسة النمط حسب دول المقصد إلى العديد من الاختلافات المثيرة للاهتمام. فعلى الرغم من أن معدل تطلعات الهجرة إلى الدول العربية ارتفعت مع تقدم العمر بين الذكور، إلا أنها انخفضت بالنسبة للدول الغربية مع التقدم في العمر، على الرغم من أن صغر حجم العينة يحول دون استنتاج أن هذا الاتجاه نحو الانخفاض في العلاقة بين العمر وتطلعات الهجرة هو انخفاض له دلالة (أنظر الشكل ٢-٥).

الشكل ٢-٥ بلدان المقصد للهجرة (الدول العربية والدول الغربية) بين الذكور في الفئة العمرية ٢٩-١٥، حسب العمر والحالة الاجتماعية، ٢٠١٤ (%).

كانت هناك زيادة واضحة في الرغبة في الهجرة مع ارتفاع مؤشر الثروة، وهو ما يختلف عن نتائج عام

٢٠٠٩، حيث لم يكن هناك علاقة

إيجابية واضحة بين الثراء

والتطلع إلى الهجرة

أقل رغبة في الهجرة بنسبة (١٦,٢٪)، وهذا يعد تغيراً مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩ عندما كانت تلك الفئة أكثر رغبة في الهجرة. والعكس صحيح بالنسبة للإناث اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (٢٩-١٥) في عام ٢٠١٤، حيث أظهرت النتائج أن الإناث في المناطق الريفية هن الأقل رغبة في التطلع إلى الهجرة، في حين كانت نسبة التطلعات للهجرة في المناطق الحضرية والعشوائية أعلى.

وتزداد تطلعات الشباب إلى الهجرة مع ارتفاع المستوى التعليمي. فكان الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٩) الراغبون في الهجرة أعلى لدى خريجي الجامعات بنسبة ٣٠,٣٪، في حين كانت متساوية لدى الإناث سواء الحاصلات على الثانوية العامة أو خريجات الجامعة بنسبة (١٥,٦٪). وبشكل عام، كانت أنماط تطلعات الهجرة لدى المتعلمين مشابهة لنتائج مسح عام ٢٠٠٩.

من ناحية أخرى، ظهر فرق كبير بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ ففي عام ٢٠١٤، كانت هناك زيادة واضحة في الرغبة في الهجرة مع ارتفاع مؤشر الثروة، وهو ما يختلف عن نتائج عام ٢٠٠٩، حيث لم يكن هناك علاقة إيجابية واضحة بين الثراء والتطلع إلى الهجرة. علاوة على ذلك، فإن معدل التطلع إلى الهجرة بين الطلبة في عمر (٢٩-١٥) في عام ٢٠١٤ وصل إلى نسبة ١٧٪، مقارنة بنسبة ٢٢٪ في عام ٢٠٠٩. والمثير للدهشة أن النية في الهجرة بين العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) لم تتغير بشكل كبير (٢٧٪ في عام ٢٠١٤ مقابل نسبة ٢٩٪ في عام ٢٠٠٩).

الشكل ٣-٥ بلدان المقصد المفضلة للهجرة في عام ٢٠١٤ للفئة العمرية (٢٩-١٥) حسب محل الإقامة و النوع، ٢٠١٤ (%)

اعتقد ٤٤,٠٪ من الشباب أن الدخل في مصر أقل من الخارج، بينما رغب ٢٩,٧٪ منهم في الهجرة لكسب المزيد من المال. وعزا ثلثي الشباب ذلك الى انعدام فرص العمل في مصر مما دفعهم للتطلع إلى الهجرة. وكانت الظروف المعيشية السيئة في مصر من الدوافع الشائعة عند ٤٨,٩٪، بينما أرجع نسبة ١٠,١٪ فقط من الشباب نواياهم للهجرة إلى الظروف السياسية والأمنية التي تجرى في مصر.

وعكست عوامل الجذب كذلك هذه النتائج، حيث ذكر ٧٢,٣٪ من الشباب أن الدخل المرتفع في الخارج هو ما دفعهم للتطلع إلى الهجرة، كما كان الادخار من أجل الزواج سببا آخر وراء هذا التطلع. وبشكل عام، فإن الأسباب الاقتصادية بالنسبة إلى الشباب الذكور، سواء ارتبط الأمر بعوامل الجذب أو الطرد

وعلى نفس المنوال، نجد أن الذكور المتزوجين يظهرون رغبة أعلى في الهجرة إلى الدول العربية مقارنة بأولئك الذين لم يتزوجوا قط، وينعكس هذا النمط في تطلعات الهجرة إلى الدول الغربية وساد نفس النمط في ٢٠٠٩. وأخيراً، نجد أن تطلعات الذكور إلى الهجرة للدول الغربية يزداد طردياً مع مؤشرات الثروة، ولكن ليس للدول العربية.

بلدان المقصد التي يتطلع الشباب إلى الهجرة إليها على المدى القريب في عام ٢٠١٤

تختلف الاتجاهات المفضلة للهجرة على المدى القريب لدى الشباب الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥) بين الريف والحضر، وكذلك تختلف بين الذكور والإناث. ويوضح الشكل ٣-٥ الوجهة المفضلة لكل من سكان الريف والحضر في الفئة العمرية (٢٩-١٥). ومن المثير للاهتمام، أن ٨٧,٥٪ من الشباب الطامح إلى الهجرة في الفئة العمرية (٢٩-١٥) اختار الدول العربية كمقصد له، في حين أشار ١٢,٥٪ إلى رغبتهم في الهجرة إلى الدول الغربية. وعلاوة على ذلك، فقد أوضح حوالي ٣٨,٧٪ من الشباب في الفئة العمرية (٢٩-١٥) في كل من الريف والحضر رغبته في الهجرة إلى المملكة العربية السعودية، بينما تضاعف حجم العينة في الحضر الذي يطمح إلى الهجرة إلى أوروبا أو أستراليا أو كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية مرتين، مقارنة بالشباب في الريف.

ويُبين (الشكل ٣-٥) مقاصد الهجرة المفضلة وفقاً للنوع. كانت المملكة العربية السعودية الوجهة الأكثر تفضيلاً بين الراغبين في الهجرة من الذكور، بينما كانت نسبة أعلى من الإناث (٣١,٨٪) يتطلعون إلى الهجرة إلى الدول الغربية، مقابل ١٣,٥٪ من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٥). وقد لوحظ وجود أنماط مماثلة بين الشباب الذين في الفئة العمرية ١٣-٣٥ (انظرا جدول ٥-٦).

أسباب تطلع الشباب إلى الهجرة

ذكرت الغالبية العظمى من الشباب (بنسبة ٩٣,٠٪) من الذين يطمحون إلى الهجرة أنهم يودون الهجرة بشكل مؤقت فقط. فقد ذكروا أن متوسط مدة الإقامة المقصودة في الخارج تبلغ خمسة أعوام، وهذا هو الحال عند غالبية الشباب الراغب في الهجرة إلى الدول العربية، حيث أن هذه الهجرة مؤقتة في العادة، انظر على سبيل المثال (Wahba 2015).

ويلخص جدول ٥-١ الأسباب الرئيسية وراء تطلعات الشباب إلى الهجرة في الفئة العمرية (٢٩-١٨) حسب النوع ومحل الإقامة، مع السماح بتعدد الإجابات. حيث كان الدخل المنخفض الدافع الرئيسي للهجرة الخارجية بنسبة بلغت (٧٣,٧٪)، حيث

الجدول ٥-١ أسباب تطلعات الشباب للهجرة للمتطلعين للهجرة في الفئة العمرية (٢٩-١٨) حسب النوع ومنطقة السكن (%)

ذكور			إناث			الإجمالي		
حضر	ريف	الإجمالي	حضر	ريف	الإجمالي	حضر	ريف	الإجمالي
عوامل الطرد								
٦٧,١	٧١,٥	٦٩,٩	٤٤,٨	٤٩,٩	٤٧,٥	٦٢,٠	٦٨,٠	٦٥,٦
عدم وجود فرص العمل متاحة في مصر								
٤٣,٩	٤٨,٧	٤٦,٩	٣٤,٣	٢٩,١	٣١,٦	٤١,٧	٤٥,٥	٤٤,٠
الدخل في مصر أقل من الخارج								
٤٩,٤	٥١,٠	٥٠,٤	٤٧,٢	٣٧,٧	٤٢,٢	٤٨,٩	٤٨,٩	٤٨,٩
الظروف المعيشية السيئة في مصر								
٣,٠	٣,٠	٣,٠	١٣,١	٤,٧	٨,٧	٥,٤	٣,٣	٤,١
للهرب من الضغوط العائلية والمتاعب								
٠,٠	١,١	٠,٧	٨,٥	١١,٧	١٠,٢	٢,٠	٢,٨	٢,٥
مرافقة العائلة								
١٤,٦	٢٠,٨	١٨,٥	١١,١	٩,٧	١٠,٣	١٣,٨	١٩,٠	١٧,٠
لمساعدة عائلتي								
٠,٨	٠,٣	٠,٥	١,٤	٢,٥	٢,٠	٠,٩	٠,٧	٠,٨
لا أعلم								
٧,٤	٠,٧	٣,٢	٢٦,٦	١٢,٤	١٩,٢	١١,٩	٢,٦	٦,٢
عدم وجود فرص لاكتساب المعلومات والخبرات								
٣٢,٧	٣٢,٨	٣٢,٧	١٩,٤	١٤,٥	١٦,٨	٢٩,٦	٢٩,٨	٢٩,٧
للحصول على المال								
١٠,٧	٨,٦	٩,٤	١٥,٧	١٠,٨	١٣,١	١١,٩	٩,٠	١٠,١
الظروف السياسية والأمنية في مصر								
١,٠	٠,٠	٠,٤	١٠,٥	٤,٩	٧,٦	٣,٢	٠,٨	١,٧
أخري								
١٦٩	٢٨٨	٤٥٨	٥١	٥٦	١٠٧	٢٢١	٣٤٤	٥٦٥
حجم العينة								
عوامل الجذب								
٧,٠	٧,٦	٧,٣	٢٤,٦	١٤,٦	١٩,٤	١١,١	٨,٧	٩,٦
رؤية دول أخرى								
٩,١	٥,٩	٧,١	١٣,١	١٠,٣	١١,٦	١٠,١	٦,٦	٧,٩
أريد أن أعيش في الخارج								
٤,٨	٥,٣	٥,١	١٢,٧	٩,٦	١١,١	٦,٦	٦,٠	٦,٣
لدي أقارب / أصدقاء هناك								
٥,٦	٤,٩	٥,١	٧,٧	٠,٠	٣,٧	٦,١	٤,١	٤,٩
لدي عرض عمل هناك								
٦,٥	١,٧	٣,٥	٢٩,٩	١٩,٥	٢٤,٥	١١,٩	٤,٦	٧,٥
يمكنني الدراسة بها								
٧٤,١	٧٧,٤	٧٦,٢	٥٧,٢	٥٤,٧	٥٥,٩	٧٠,٢	٧٣,٧	٧٢,٣
الدخل أعلى في الخارج مما عليه في مصر								
٤٧,٤	٥١,٥	٥٠,٠	٧,٩	٦,٤	٧,١	٣٨,٢	٤٤,٢	٤١,٨
لتوفير المال للزواج								
١٢,٩	٢,٣	٦,٢	٣٤,٢	٢١,٠	٢٧,٣	١٧,٨	٥,٤	١٠,٢
لتحسين معرفتي								
٢,٦	١,٠	١,٦	٦,٣	١٠,٢	٨,٣	٣,٤	٢,٥	٢,٩
لم شمل الأسرة								
٠,٦	١,٨	١,٣	٣,٠	٢,٧	٢,٩	١,٢	١,٩	١,٦
أخري								
(١٦٩)	(٢٨٨)	(٤٥٨)	(٥١)	(٥٦)	(١٠٧)	(٢٢١)	(٣٤٤)	(٥٦٥)
حجم العينة								

* يسمح بتعدد الإجابات

فإن أعلى معدلات الرغبة في الهجرة كانت لدى هؤلاء غير الواثقين في المستقبل. وهكذا، وبشكل عام، يبدو أن عدم الرضا عن الحياة هو دافع آخر إلى التطلع إلى الهجرة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٨)، شكل (٥-٤). وبين الشباب في الفئة العمرية (٣٥-١٣) كما يكشف جدول (أ ٥-٨).

مصادر المعلومات والشبكات الاجتماعية

من العوامل الأخرى الهامة والتي شجعت الشباب على الهجرة، والتي من الممكن أن تساهم في التحول من التطلعات إلى الهجرة الفعلية، هو الدور الذي لعبته الشبكات الاجتماعية (الأهل والأصدقاء). ويوضح جدول (٥-٢) مصادر معلومات الشباب حول المناطق التي يرغبون في الهجرة إليها. وبالفعل نجد أن ٤١٪ من الشباب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٩) أكدوا على أن أقاربهم (١٨,٩٪) أو أصدقائهم (٢١,٩٪)

أهم من الأسباب السياسية أو الاستثمار في رأس المال البشري (مثل الدراسة في الخارج أو الرغبة في تحسين المعرفة). من ناحية أخرى وعلى العكس من الذكور، لم تكن الأسباب الاقتصادية بذات الأهمية بالنسبة للإناث. كما كانت النتائج بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥ مماثلة لنتائج في الفئة العمرية (٢٩-١٨) سنة (جدول أ ٥-٧).

وبما أن ما يقرب من نصف الشباب يعتقدون أن الظروف المعيشية السيئة هي الدافع وراء رغبتهم في الهجرة، يقدم شكل ٤-٥ مزيداً من الايضاح عن نوعية الحياة في مصر كأحد العوامل التي تدفع إلى التخطيط للهجرة. ويعد نقص المياه في المنزل أحد العوامل المرتبطة إيجابياً مع رغبة الشباب إلى الهجرة. وبالمثل، فإن أولئك الذين وجدوا صعوبة في الاستمتاع بأنشطة الحياة اليومية وأولئك الذين لم يتمكنوا من لعب دور مفيد في الحياة كانت تطلعاتهم إلى الهجرة مرتفعة^٢. كذلك

٢ هذه الاسئلة هي جزء من الاستبيان الذاتي الذي تم بواسطة المنظمة الدولية للصحة لتكشف الاضطرابات النفسية الشائعة، لمزيد من المعلومات انظر الفصل الثاني

الشكل ٥-٤ توجهات الشباب المتطلع للهجرة، في المدى القريب و المدى البعيد، في الفئة العمرية (١٨-٢٩) حول جودة المعيشة في مصر ٢٠١٤ (%)

الجدول ٥-٢ مصادر المعلومات حول بلدان المقصد، النسبة في عام ٢٠١٤ (١٨-٢٩ سنة)

أي مقصد	البلدان الغربية			البلدان العربية			
	حضر	ريف	الإجمالي	حضر	ريف	الإجمالي	
أقارب بالخارج	١٦,٩	٢٠,٨	١٩,٤	١٢,٩	٢١,٣	١٦,٧	١٨,٩
أقارب في مصر	١٩,٩	١٤,٨	١٦,٦	٧,٨	٤,١	٦,١	١٥,٠
الأصدقاء المصريين في الخارج	١٩,٥	٢٥,٠	٢٣,٠	١٦,٢	١٩,٧	١٧,٨	٢١,٩
أصدقاء في مصر	٢١,٧	٢٣,٤	٢٢,٨	١٠,٩	٢٤,٨	١٧,١	٢٢,٢
الإنترنت	٦,٤	١,٦	٣,٤	٢٩,٩	١٧,٧	٢٤,٤	٦,٥
الحكومات	٠,٠	٠,٧	٠,٥	-	-	-	٠,٤
قراءات عامة	٤,٠	٣,٧	٣,٨	٦,٨	٦,٧	٦,٧	٤,٣
وسائل الإعلام (تلفزيون، راديو، صحف)	١٠,٦	٨,٢	٩,١	١٤,٠	٥,٨	١٠,٣	٩,٥
السفارات / القنصليات	٠,٤	٠,٣	٠,٣	-	-	-	٠,٣
أخرى	٠,٦	١,٦	١,٣	١,٥	٠,٠	٠,٨	١,٢
حجم العينة	(١٦٨)	(٢٩٩)	(٤٦٧)	(٤٨)	(٣٩)	(٨٧)	(٥٦٥)

جدول ٤-٥: المساعدة التي يتوقعها الشباب الطامح في الهجرة لعام ٢٠١٤ (الشباب في سن ١٨-٢٩)

اي بلد	البلدان الغربية	البلدان العربية	
٢٧,٢	٢٧,٢	٢٧,٢	اقارب فى الخارج
٤٩,٦	٥٦,٩	٤٨,٤	اقارب فى الداخل
١٠,٥	٩,١	١٠,٨	اصدقاء مصريين بالخارج
٦,٤	٤,٩	٦,٧	اصدقاء فى مصر
٢,٨	-	٣,٢	سماسرة الهجرة
٣,٥	٢,٠	٣,٨	اخرى
(٢٤١)	(٣٨)	(٢٠٣)	العدد

من أبرز عوامل الطرد التي تدفع الشباب للهجرة هي محدودية فرص العمل وسوء الأحوال المعيشية، بينما كانت أهم عوامل الجذب هي الأجور الأعلى في الخارج مقارنة بالأجور في مصر

القناة الرئيسية، كما يتضح أن نسبة ٢,٨٪ فقط من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٩-١٨)، أشاروا الى وجود سماسرة أو وكلاء الهجرة ممن يساعدون الشباب على الهجرة وإيجاد فرص العمل - من شأنهم أن يساهموا في عملية المساعدة. كذلك فقد لوحظ وجود أنماط مماثلة لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-١٣) من حيث الاعتماد على الشبكات الاجتماعية للمساعدة في عملية الهجرة (جدول أ ١٠-٥).

الخلاصة أنه من أبرز عوامل الطرد التي تدفع الشباب للهجرة هي محدودية فرص العمل وسوء الأحوال المعيشية، بينما كانت أهم عوامل الجذب هي الأجور الأعلى في الخارج مقارنة بالأجور في مصر. ويستمد غالبية الشباب معلوماتهم عن البلدان المفضلة للهجرة من عائلاتهم وأصدقائهم الذين كانوا يعيشون في الخارج. ولا تزال المملكة العربية السعودية الوجهة الأكثر تفضيلاً بين الشباب. وتتشابه هذه النتائج إلى حد كبير مع النتائج ما توصلت إليها منظمة الهجرة الدولية في عام ٢٠١١. والفرق الرئيسي هو أن طموحات الهجرة كانت أصغر بكثير من مسح منظمة الهجرة الدولية أو مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩، وهي مسألة سوف يتم بحثها فيما بعد.

٣-٥ التغيرات في التطلع إلى الهجرة: ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

يبحث هذا القسم التغير في مسارات التطلع إلى الهجرة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. من خلال استخدام البيانات التتبعية لمسح النشء والشباب في مصر، حيث نركز في البداية على هؤلاء الشباب (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٩-١٥) والذين كانوا يرغبون في الهجرة في عام ٢٠٠٩ ولنتحقق فيما إذا كانوا غيروا خططهم للهجرة على المدى البعيد في عام ٢٠١٤.

في الخارج، كانوا هم المصدر الرئيسي للمعلومات. وأشار (٣٧,٢٪) من الشباب ممن ينوون الهجرة، الى أن أقاربهم أو أصدقائهم في مصر كانوا أيضاً مصدرًا للمعلومات، وبعضاً منهم كان من المهاجرين العائدين. وليس من المفاجئ أن عامل العمر لا يؤثر على تغيير نمط مصادر المعلومات حول مناطق الهجرة (انظر جدول أ ٩-٥) لمن تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-١٣). وكما هو الحال في الادبيات السابقة، فإن المعلومات التي توفرها المصادر الرسمية مثل الحكومات والسفارات أو القنصليات للطامحين في الهجرة قليلة جداً.

ومع ذلك، هناك اختلاف ملفت للنظر قد برز بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، فكما يوضح الجدول ٣-٥ فإن نسبة الشباب الذى يستخدم الانترنت في المناطق الحضرية للحصول على معلومات عن بلدان المقصد قد ازدادت إلى حد كبير.

وفيما يتعلق بالمساعدة التي يتوقعها الشباب الطامح في الهجرة (جدول ٤-٥)، نجد أن الشبكات الاجتماعية المكونة من كلا من الأصدقاء والأقارب سواء في داخل مصر أو خارجها، تُعد هي

الجدول ٣-٥ مصادر المعلومات حول بلدان المقصد في ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٢٩-١٨):

	حضر		ريف		الإجمالي	
	٢٠١٤	٢٠٠٩	٢٠١٤	٢٠٠٩	٢٠١٤	٢٠٠٩
أقارب/ أصدقاء	٧٣,٢	٧٢,٠	٨٤,٩	٨١,٧	٧٩,٩	٧٨,٠
انترنت	٣,٨	١٠,٩	١,٨	٣,٦	٢,٧	٦,٥
الحكومات	٠,٤	٠,٠	٠,٣	٠,٦	٠,٤	٠,٤
قراءات عامة	٢,٨	٤,٥	١,٩	٤,١	٢,٣	٤,٣
وسائل الاعلام						
(تليفزيون/راديو/صحف)	١٩,٦	١١,٤	١٠,٧	٨,٣	١٤,٥	٩,٥
أخرى	٠,٣	١,٢	٠,٤	١,٦	٠,٣	١,٥
حجم العينة	(٥٢٣)	(٢٢١)	(٦٩٩)	(٣٤٤)	(١٢٢٢)	(٥٦٥)

الجدول ٥-٥ تحليل تتبعي: (٢٠٠٩-٢٠١٤) حسب النوع والتطلعات إلى الهجرة على المدى الطويل في ٢٠١٤

حجم العين	حالات مفقودة ٢٠١٤	تطلعات الهجرة على المدى الطويل ٢٠١٤	لا توجد تطلعات للهجرة عام ٢٠١٤	الإجمالي
(١,٧٤٦)	٣١,٦	١٨,٢	٥٠,٢	تطلعات الهجرة ٢٠٠٩
(٩,٠٩٥)	٢٨,٨	٩,٨	٦١,٥	لا توجد تطلعات عام ٢٠٠٩
(١٠,٨٤١)	(٣,١٦٨)	(١,٢٠٤)	(٦,٤٦٩)	حجم العينة
(١,٣٤٤)	٣٠,٧	١٨,٠	٥١,٣	تطلعات إلى البلدان العربية ٢٠٠٩
(٣٨٧)	٣٥,٧	١٩,٤	٤٥,٥	تطلعات إلى البلدان الغربية ٢٠٠٩
ذكور				
(١,٣٥٢)	٢٩,٤	٢١,٤	٤٩,٢	تطلعات الهجرة ٢٠٠٩
(٣,٤٦٤)	٢٨,١	١٧,٧	٥٤,٣	لا توجد تطلعات عام ٢٠٠٩
(٤,٨١٦)	(١,٣٧٠)	(٩٠١)	(٢,٥٤٥)	حجم العينة
(١,٠٧١)	٢٨,٦	٢٠,٨	٥٠,٦	تطلعات إلى البلدان العربية ٢٠٠٩
(٢٧٣)	٣٨,٨	٧,٠	٥٤,٢	تطلعات إلى البلدان الغربية ٢٠٠٩
إناث				
(٣٩٤)	٣٩,١	٧,١	٥٣,٨	تطلعات الهجرة ٢٠٠٩
(٥,٦٣١)	٢٩,٢	٤,٩	٦٥,٩	لا توجد تطلعات عام ٢٠٠٩
(٦,٠٢٥)	(١,٧٩٨)	(٣٠٣)	(٣,٩٢٤)	حجم العينة
(٢٧٤)	٣٢,٩	٢٤,١	٤٣,١	تطلعات إلى البلدان العربية ٢٠٠٩
(١١٣)	٤٠,٧	٨,٠	٥١,٣	تطلعات إلى البلدان الغربية ٢٠٠٩

* الشباب الذين تتراوح أعمارهم ١٥-٢٩ عندما تمت مقابلتهم لأول مرة في عام ٢٠٠٩

متواصلة وعادوا مرة أخرى بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، فإن ١٧٨ من الأسر التي تم مقابلتها في عام ٢٠١٤ كان لديهم أشخاص مهاجرين في ذلك الوقت، لكننا لا نعلم ما إذا كان لدى هؤلاء المهاجرين الحاليين تطلعات إلى الهجرة في عام ٢٠٠٩. وبذلك نجد أن هذه الأسر من الممكن أن تكون قد هاجرت بأكملها، لكن هذا العدد لا يزال قليلاً، فتسع أسر فقط لم يتم تعقبهم في عام ٢٠١٤ لأنهم انتقلوا للعيش في الخارج. كما يبين جدول ٥-٥ أن نسبة الشباب الذين كانوا يطمحون للهجرة إلى الغرب في عام ٢٠٠٩ وهم غير متواجدين في عام ٢٠١٤ أعلى من الشباب الذين كانوا يطمحون للهجرة إلى الدول العربية (٣٥,٧٪ مقابل ٣٠,٧٪). ومع ذلك فمن المهم أن نلاحظ أن عدد أولئك الذين كانوا يطمحون للهجرة إلى الغرب صغير.

علاوة على ذلك، فقد بحثنا عن أولئك الذين كانوا يطمحون للهجرة في عام ٢٠٠٩ والذين لا يزالوا يطمحون إلى الهجرة على المدى القصير في عام ٢٠١٤ وذلك للتحقق من التغيير في خطط الهجرة. وليس من المفاجئ، انه عند دراسة خطط الهجرة على المدى القصير نجد أن ١٠,٣٪ فقط من الشباب الذين كانوا يطمحون للهجرة في عام ٢٠٠٩ لا يزالون يرغبون في الهجرة على المدى القصير عام ٢٠١٤، كما يتضح في

ويوضح جدول ٥-٥ عدد ونسبة الشباب وفقاً لمستويات تطلعاتهم في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، حيث أشارت التطلعات في عام ٢٠١٤ إلى الرغبة بعيدة المدى في الهجرة بالنسبة للشباب بما في هؤلاء الذين تعذر متابعتهم (أو غير متواجدين) في عام ٢٠١٤. وقد اتضح أن ٢,١٨٪ فقط من الشباب الذين كانوا يطمحون للهجرة في عام ٢٠٠٩ لا يزالون يتطلعون إلى الهجرة على المدى البعيد في عام ٢٠١٤، وفي الوقت ذاته، فإن ٨,٩٪ من الشباب الذين كانوا لا يرغبون في الهجرة في عام ٢٠٠٩ قد تغيرت آرائهم وأصبحوا يتطلعون إلى الهجرة بحلول عام ٢٠١٤. وتجدر الإشارة إلى أن ٦,٣١٪ من أولئك الذين كانوا يطمحون للهجرة في عام ٢٠٠٩ لم يتم متابعتهم في عام ٢٠١٤ بسبب عدم تواجدهم، كذلك فإن نسبة مماثلة من الشباب ٨,٢٨٪ ممن لم يرغبوا في الهجرة في عام ٢٠٠٩ تعذر متابعتهم في عام ٢٠١٤ بسبب عدم تواجدهم.

ولا يشير هذا إلى احتمال أن يكون من تعذر متابعتهم في عام ٢٠١٤ قد هاجروا بالفعل. والواقع أن استبيان النشء والشباب في مصر في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ والذي تضمن معلومات عن أفراد الأسرة الذين سافروا وعادوا مرة أخرى ما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، حيث أتضح أن ٢٦ شاباً فقط ممن كانوا يطمحون للهجرة في عام ٢٠٠٩ قد سافروا لمدة ٦ أشهر

جدول أ ١١-٥. وبشكل عام، فليس من الضرورة أن تشير هذه النسبة إلى أن حجم العينة الذي لم يتم الوصول إليهم، إضافة إلى التغير في دوافع الهجرة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ يرجع إلى الهجرة الفعلية.

٥-٤ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والنية في الهجرة

يستعرض هذا القسم مدى تأثير ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ على طموحات الهجرة لدى الشباب. رغم أنه من المتوقع أن يدفع عدم الاستقرار السياسي والركود الاقتصادي الشباب للتفكير في الهجرة، فقد شهدت بقية المنطقة العربية عدم الاستقرار السياسي، بما في ذلك ليبيا التي كانت مقصدا للمهاجرين المصريين، إلا أن ما حدث من عدم استقرار لم يكن مشجعا للمهاجرين المحتملين. وفي الوقت نفسه، فإن الركود العالمي قد أثر على الأنظمة الاقتصادية الغربية ومدى جذبها للمهاجرين وذلك نتيجة ارتفاع معدلات البطالة والتفكك الاقتصادي.

طرح مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠١٤، سؤال على جميع الشباب حول ما إذا كانت ثورة ٢٥ يناير قد أثرت على خططهم للهجرة. ويعرض الشكل (٥-٥) للنتائج المتعلقة بتأثير الثورة على الشباب (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٢٩) الطامحين إلى الهجرة على المدى البعيد والذين خططوا للهجرة

خلال الخمس أعوام القادمة، وكذلك الشباب الراغبين في الهجرة على المدى القريب والذين كانوا يفكرون بالهجرة في عام ٢٠١٤. وقد لوحظ وجود أنماط مشابهة لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-٣٥ (جدول أ ١٢-٥).

بشكل عام، يبدو أن الثورة كان لها تأثير محدود على اتجاه الشباب المصري للهجرة، حيث أوضح نحو ٩١,٢٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٩) أن الثورة لا علاقة لها برغبتهم في الهجرة، أما النسبة المتبقية فهي مقسمة بالتساوي بين هؤلاء الذين كانوا أكثر ميلا للهجرة بعد الثورة وأولئك الذين لم يعادوا التفكير في الهجرة بسبب الثورة. من بين هؤلاء الشباب الذكور الذين يخططون للهجرة على المدى البعيد، تغيرت آراء ٢٠,٧٪ منهم للميل إلى الهجرة بعد الثورة، بينما أصبح ٥,٤٪ فقط أقل تفكيراً في مسألة الهجرة. من ناحية أخرى، أشار ٣١,٩٪ من الشباب الذين كانوا يتطلعون إلى الهجرة على المدى القريب إلى أن زيادة رغبتهم في الهجرة يرجع إلى الثورة.

ويركز جدول ٥-٦ على الراغبين في الهجرة على المدى القصير، ويبين أن نسبة ٤١,٩٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٩) عاما والذين كانوا يطمحون إلى الهجرة قد بدأوا التفكير في الهجرة بعد الثورة. كما أن ١٠,٠٪ منهم بدأوا باتخاذ خطوات للهجرة بينهم ٧,١٪ من

شكل ٥-٥ الإجابة على السؤال "هل غيرت الثورة قراراتك فيما يتعلق بالهجرة؟" للشباب في الفئة العمرية ٢٩-١٨، ٢٠١٤ (%)

Total (N) for all youth = 6,710; (N) for long-term = 1,129; (N) for short-term = 563.

الجدول ٦-٥ ثورة ٢٥ يناير وتطلعات الهجرة في عام ٢٠١٤ على المدى القصير، الشباب في فئة العمر (٢٩-١٨)

منذ متى بدأت التفكير في الهجرة؟	ذكور	إناث	إجمالي
قبل الثورة	٥٧,٥	٦٠,٧	٥٨,١
بعد الثورة	٤٢,٥	٣٩,٤	٤١,٩
حجم العينة	٤٥٨	١٠٧	٥٦٥
هل تتخذ أي خطوات للهجرة أم أنها مجرد فكرة؟			
نعم، لقد بدأت في وضع خطط	١٠,٧	٧,٠	١٠,٠
لم أضع أي خطط بعد	٣١,٣	١٩,٤	٢٩,١
لم أفكر مطلقاً	٥٧,٩	٧٣,٧	٦٠,٩
هل قام أحد بالتأثير عليك لاتخاذ قرار الهجرة			
نعم	١٨,٨	٢١,٧	١٩,٤
لا	٨١,٢	٧٨,٣	٨٠,٦
من هم أكثر من أثروا على قرارك بالهجرة؟			
والدي في الخارج	٧,٣	٦,٩	٧,٢
والدي في الخارج	٠,٠	٢,٦	٠,٦
أقارب آخرين في الخارج	٣١,١	١١,٥	٢٦,٩
الأصدقاء المصريون في الخارج	٣٨,٤	٣٢,٤	٣٧,١
والدي في مصر	٦,٦	٥,٨	٦,٤
والدي في مصر	٠,٩	٠,٠	٠,٧
أقارب آخرين في مصر	٢,٧	١٣,٦	٥,٠
أصدقاء في مصر	١٠,٣	١١,٧	١٠,٦
شريك الحياة الأجنبي (زوج/زوجة)	٠,٦	١١,٥	٢,٩
سماسرة الهجرة	٠,٩	٠,٠	٠,٧
صاحب العمل المحلي السابق / الحالي	١,٢	٠,٠	٠,٩
مؤسسة تعليمية	٠,٠	٤,١	٠,٩
حجم العينة	(٨٣)	(٢٣)	(١٠٦)

* يسأل فقط للشباب المتطلع للهجرة.

٥-٥ الخلاصة

تناول هذا الفصل تطلعات الهجرة بين الشباب المصري أثناء وبعد التغيرات السياسية التي شهدتها مصر منذ عام ٢٠١١. وقد دلت النتائج على أن معدل التطلع إلى الهجرة بين الشباب لم يتغير كثيراً بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ فيما يتعلق بطموح الشباب للهجرة في غضون خمسة أعوام مقبلة. لكن بالنظر إلى التخطيط للهجرة بين الشباب على المدى القريب، فليس من الغريب أن نجد نسبة هؤلاء الشباب تمثل ما يقرب من نصف نسبة الشباب المتطلع إلى الهجرة على المدى البعيد في عام ٢٠١٤. وتم توجيه سؤال إلى الشباب عما إذا كانت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ زادت من رغبتهم في التخطيط أو التطلع إلى الهجرة، ولكن من الواضح أن الثورة لها تأثير إيجابي محدود للغاية على تطلعات الشباب إلى الهجرة. فمن الممكن أن يكون أولئك الذين تأثروا بشدة بالوضع السياسي والاقتصادي بعد عام ٢٠١١ قد هاجروا بالفعل، ولذلك أصبحنا غير قادرين على الوصول إليهم. كما قد يرجع أيضاً إلى أن ما شهدته البلدان العربية الأخرى، كما هو الحال في ليبيا، من حالة عدم الاستقرار السياسي، إضافة إلى حالة الركود الاقتصادي العالمي قد حد من التطلعات للهجرة. فقد توصل مسح منظمة الهجرة الدولية الذي تم إجرائه بعد ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ إلى أن الثورة لم تؤثر بشكل مباشر وواضح على قرارات الشباب المصري نحو الهجرة.

بالنسبة إلى أنماط التطلعات إلى الهجرة، نجد أن الذكور، إضافة إلى هؤلاء الأوفر تعليماً أكثر تطلعاً إلى الهجرة. وعلى الرغم من عدم الاستقرار السياسي في مصر، فقد كانت العوامل الاقتصادية هي المحرك الرئيسي للهجرة. كذلك توصلت منظمة الهجرة الدولية (٢٠١١) إلى نتائج مشابهة من حيث أن نقص فرص العمل والدخل المنخفض هما أول عاملين طاردين للشباب ممن أشاروا إلى رغبتهم في الهجرة بعد الثورة. إلى جانب ذلك، لاتزال الشبكات الاجتماعية (الأسرة والأصدقاء) تلعب دوراً بارزاً في توفير المعلومات حول الهجرة والمساعدة عليها.

ومن المهم أن نلاحظ أن معظم تطلعات الهجرة لا تتحقق. في الواقع، فالهجرة الفعلية تعتمد على عدة عوامل وهي: القيود المالية والشخصية، وسياسات الهجرة والفرص. وفقاً لدراسة حديثة أجراها (Docquier et al. 2014)، بالرجوع إلى ١٣٨ دولة، فإن واحد من كل خمسة مهاجرين محتملين متعلمين يصبح مهاجراً فعلياً، وواحد فقط من أصل عشرين من المهاجرين المحتملين الأقل تعليماً يهاجر فعلياً، على الرغم من ذلك، فإن دراسة الرغبة في الهجرة هامة لفهم محددات الهجرة.

الذكور و ٧,٠٪ من الإناث. في حين أكد ٨٠,٦٪ من هؤلاء الشباب على أنه لم يكن لأي شخص تأثيراً على رغبتهم في الهجرة، ولكن هنا يجب أن نتذكر أن ١٩,٤٪ أشاروا إلى أن الأقارب والأصدقاء في الخارج كانوا يؤثرون في تغيير خططهم للهجرة. أما بالنسبة إلى العينة الكلية من الشباب (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ - ٣٥) فقد ذكرت نسبة أعلى بقليل (٨٢,٣٪) أنه لا يوجد أحد قد أثر على رغبتهم في الهجرة (انظر جدول أ ١٣-٥).

- Wahba, Jackline. 2015. "Through the keyhole: International migration in Egypt," in *The Egyptian Labor Market in an Era of Revolution*, R. Assaad and C. Krafft (eds.). Oxford: Oxford University Press, pp. 198 -217.
- Van Dalen, Hendrik P., George Groenewold, and Tineke Fokkema. 2005. "The effect of remittances on emigration intentions in Egypt, Morocco, and Turkey," *Population Studies: A Journal of Demography*, 59(3): 375-392.
- Zohry, Ayman. 2006. *Attitudes of Egyptian Youth towards Migration to Europe*. Cairo: IOM.

وثمة بعض النقاط التي تستحق تسليط الضوء عليها خلال وضع السياسات، أولاً: على الرغم من أن دراسة التطلع إلى الهجرة ضروري لتوضيح محددات وربما أنماط الهجرة، إلا أنها ليست دقيقة في توقع معدلات الهجرة الفعلية، ومن أجل الحصول على مزيد من المعلومات الملموسة حول الرغبة في الهجرة، فإنه من المهم معرفة ما إذا كانت تلك الرغبة مصحوبة بأي إجراء لتحقيقها، مثل الحصول على جواز سفر، أو الادخار، أو البحث عن وظيفة في الخارج. ثانياً: إن العوامل الاقتصادية هي الأهم لدفع الشباب المصري للهجرة على الرغم من الاضطرابات السياسية الأخيرة. أخيراً، على الرغم من عجز ارتفاع التطلعات إلى الهجرة بين الشباب في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، لا تزال الهجرة الدولية حلمًا لكثير من الشباب الذكور صغار السن في مصر.

المراجع

- Abdel Fattah, D. 2012. "Satisfaction at the Workplace and Potential Migration among Egyptian Youths." Paper submitted to Middle East Economic Association Meetings in Alexandria June 24-26.
- CAPMAS. 2009. *Housing and Population Census, 2006*. Cairo: CAPMAS.
- Constant, Amelie and Douglas S. Massey. 2002. "Return migration by German guestworkers: Neoclassical versus new economic theories," *International Migration* 40(4): 5-38.
- Docquier, F., G. Peri, and I. Ruysen. 2014. "The Cross-Country Determinants of Potential and Actual Migration" *International Migration Review*, 48: S37-S99.
- Elbadawy, A. 2010. "Migration Aspirations among Young People in Egypt: Who Desires to Migrate and Why?" Economic Research Forum Conference paper, Antalya, Turkey.
- Elbadawy, A., M. Said, and J. Wahba. 2013. "Migration Aspirations and Education among Youth in Egypt: Evidence from Survey of Young People, 2009" mimeo.
- IOM. 2011. "Egypt after January 25: Survey of Youth Migration Intentions." Cairo: IOM.
- Population Council, 2010. *Survey of Young People in Egypt: Final Report*. Cairo: Population Council, Egypt.
- Sabry, Bassem. 2012. "A guide to Egypt's challenges: Overpopulation." *Alahram online*, 16 August. <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/0/49602/Egypt/Overpopulation.aspx>. Accessed 20 January 2015.

١

مسارات الزواج وتكوين الأسرة لدى الشباب المصري من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ م

مايا سيفيردينج . أحمد رجب

تزوجوا في فترة مماثلة قبل جولة مسح ٢٠٠٩ في الفترة من (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والشباب الذين تزوجوا أثناء فترة العشر سنوات أو أكثر قبل المسح (أي ما قبل ٢٠٠٤). ويمثل التحليل بهذه الفئات العمرية من سن الزواج مفتاحاً مهماً يمكننا من أن نفحص اتجاهات التحول في الزواج.

٢-٦ الحالة الزوجية بين الشباب في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

يوضح (الجدول ١-٦) أن (٣٧,٨٪) من الفتيات و(١٥,١٪) من الشباب في الفئة العمرية ما بين (١٥-٢٩) سنة كانوا متزوجين في عام ٢٠١٤ (وكان ١٠,٠٪ من الشباب و٢,٠٪ من الفتيات قد سبق لهم الزواج). ويشير تقسيم نسب زواج الشباب على أساس مجموعات النوع والسن إلى أن معدلات الزواج لدى الشباب الذكور من سن ٢٤ سنة أو أصغر كانت منخفضة منذ عام ٢٠٠٩، وكان ٦,٧٪ من الشباب الذكور ما بين ١٨-٢٤ عاماً متزوجين ولم توجد أي حالات زواج في الفئة العمرية من ١٥-١٧ سنة. زادت معدلات زواج الشباب الذكور بشكل ملحوظ في أواخر عشريناتهم، حيث كان ٤١,٤٪ من الشباب في الفئة العمرية بين ٢٥-٢٩ متزوجين حالياً. وتتشابه صورة معدلات الزواج الحالية للشباب من الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة خلال مسح ٢٠١٤ مع نظيرتها في مسح النشء والشباب ٢٠٠٩. ومع ذلك، فقد أتاح لنا التقدم في العمر لعينات مسح النشء والشباب من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ فرصة لمزيد من الدراسة لتوجهات انتقال الشباب للزواج في الأعمار المتقدمة؛ فقد ارتفعت نسبة الرجال المتزوجين حالياً في عام ٢٠١٤ في الفئة العمرية ما بين ٣٠-٣٥ سنة إلى حوالي ٧٤,٨٪ (وكان هناك أقل من ١٪ فقط سبق لهم الزواج). وبالمقارنة، يبدو أن ثلاثة أرباع الشباب يتزوجون في الفئة ما بين ٢٥ و ٣٥ سنة، ويبقى حوالي ربع الشباب بدون زواج بداية الثلاثينات من عمرهم.

ومالت الإناث، بالمقارنة بنسبة الشباب الذكور الكبيرة ممن تزوجوا في أواخر سن العشرين، نحو الزواج في سن أصغر؛ حيث كانت ٣٢,٤٪ من الإناث في الفئة العمرية (١٨-٢٤ سنة) و٧٢,٧٪ من الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) متزوجات، وكانت ١,٧٪ قد سبق لهن الزواج. ويمثل هذا انخفاضاً في معدل انتشار الزواج بحوالي ٣,٠ و ٦,٠ درجة مئوية، على التوالي، من نفس الفئات العمرية من الإناث في ٢٠٠٩. وفي سياق متصل بانخفاض سن الزواج، لم تُعد الزيادة في معدل انتشار الزواج في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ سنة في ٢٠١٤، بنفس حدتها بالنسبة للإناث الأصغر سناً (حيث كانت ٨٤,٣٪

يعد الدخول إلى الزواج أحد الجوانب الرئيسية للانتقال إلى مرحلة الرشد، وعلامة مهمة لهذه المرحلة في المجتمع المصري. وفي بعض المناطق، ينتظر الشباب فترة أطول حتى الزواج لعدة أسباب. وعلى الرغم من ذلك إلا أن الفتيات في مصر ما زلن عرضة للزواج المبكر بما له من آثار سلبية ودخول مرحلة الرشد مبكراً.

١-٦ مقدمة

يرجع تأخر سن الزواج بين الشباب، في جزء منه، إلى ارتفاع تكاليف الزواج، ولذلك فقد تم تحديدها في مصر، وفي أماكن أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبارها جزء من ظاهرة "وضع الانتظار" (waithood)، أو توقف الانتقال إلى مرحلة الرشد (Dhillon and Yousef 2009; Singerman 2007). وفي الوقت الذي يلقي فيه موضوع تأخير سن الزواج اهتماماً متزايداً، نجد أن هناك جزءاً من الإناث في مصر ما زلن عرضة لخطر الزواج المبكر وعرضة لعدد من النتائج السلبية التي ترتبط بانتقالهن إلى مرحلة الرشد وهن في مراحل النمو المبكرة (Brady et al. 2007; Lee-Rife et al. 2012). ونقوم في هذا الفصل، بتحديث الوصف الخاص بانتقال الشباب المصري إلى مرحلة الزواج والذي قدمه مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩م، بالإضافة إلى تناول أنواع انتقال الشباب إلى الزواج، إذا ما حدث الزواج، فضلاً عن تناول مجموعة متنوعة من خصائص الشباب المتزوج.

وتسمح لنا الفترة الزمنية لعينة مسح النشء والشباب في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ بنظرة أوضح حول انتقال الشباب إلى الزواج، حيث أصبحت نسبة كبيرة من الشباب متزوجين في الوقت الحالي. ونظراً لأن الزواج هو الحالة التي يدخلها معظم الشباب للمرة واحدة فقط ولا يخرجون منها (فمعدلات الطلاق والانفصال بين هؤلاء الشباب منخفضة جداً)، كانت العديد من زيجات الشباب التي شاهدناها الآن في ٢٠١٤ هي نفسها التي تم مشاهدتها في عام ٢٠٠٩. ولكي نستطيع التمييز بين هذه الزيجات والشباب الذين انتقلوا إلى مرحلة الزواج في جولة المسح الأخيرة، استخدمنا الدراسة التتبعية من أجل تكوين متغير يعكس السنة التي تم فيها الزواج. ويحدد المتغير الخاص بالفئة العمرية للزواج الشباب الذين تزوجوا بين جولتي المسح خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٤)، ومقارنتهم بالشباب الذين

ومالت الإناث، بالمقارنة بنسبة الشباب الذكور الكبيرة ممن تزوجوا في أواخر سن العشرين، نحو الزواج في سن أصغر؛ حيث كانت ٣٢,٤٪ من الإناث في الفئة العمرية (١٨-٢٤ سنة (و ٧٢,٧٪ من الفئة العمرية) ٢٥ - ٢٩ سنة (متزوجات، وكانت ١,٧٪ قد سبق لهن الزواج

متزوجات حالياً و ٣,٨٪ قد سبق لهن الزواج) كما هو الحال بالنسبة للشباب الذكور أيضاً، بالنسبة للفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة. ويشير هذا أيضاً إلى أن نسبة قليلة فقط من الإناث (حوالي ١٢٪) بقين غير متزوجات حتى ٣٠ سنة بالمقارنة بالشباب الذكور.

وفي مسح ٢٠١٤، كان هناك نسبة ٠,٣٪ من الشباب الذكور و ١,٥٪ من الإناث من غير المتزوجين حالياً، بالإضافة إلى نسبة ١٪ من الشباب الذكور سبق لهم الزواج، و ٣,٢٪ من الإناث سبق لهن الزواج. إلى جانب ١,٦٪ من الشباب المتزوجين حالياً و ١,٣٪ من الإناث المتزوجات حالياً وكان هذا الزواج هو الزواج الثاني بالنسبة لهم. وبسبب قلة عدد الشباب الذين سبق لهم الزواج في العينة (٢٢ ذكور و ٤٣ إناث) تم غرض الطرف عن تحليلهم في بقية الفصل والتركيز فقط على الشباب المتزوجين حالياً، والشباب الذين لم يسبق لهم الزواج، كما حدث في مسح النشء والشباب عام ٢٠٠٩ (Population Council 2010).

خصائص الشباب المتزوج حديثاً

باستخدام جولتي مسح النشء والشباب في مصر، يمكننا فحص خصائص الشباب الذين تزوجوا في الفترة ما بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، وهو ما سوف يعطينا مؤشر عن أي مجموعة من الشباب كانت أقرب للزواج في تلك الفترة. لقد كان حوالي

نصف الشباب المتزوج في مسح ٢٠١٤ (٤٦,٧٪) من الشباب حديثي الزواج في جولة المسح الثانية، أي أنهم تزوجوا بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤. بالإضافة إلى نسبة ٢٩,٠٪ تزوجوا بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ (وقت المرحلة الأولى من مسح النشء والشباب)، و ٢٤,٣٪ كانوا تزوجوا منذ عام ٢٠٠٤ وما قبلها.

جدول ١-٦ تفصيل الحالات الاجتماعية وفقاً لفئات النوع والسنة ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (٪)

الفئة العمرية/ النوع	٢٠٠٩			٢٠١٤		
	لم يسبق له/ لها الزواج	متزوج	سبق له/ لها الزواج	لم يسبق له/ لها الزواج	متزوج	سبق له/ لها الزواج
الشباب الذكور						
١٧-١٥	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٩٩,٨	٠,٠	٠,٠
٢٤-١٨	٩٥,١	٤,٩	٠,٠	٩٣,٢	٦,٧	٠,١
٢٩-٢٥	٥٨,٢	٤١,٥	٠,٣	٥٨,١	٤١,٤	٠,٦
٣٥-٣٠	-	-	-	٢٤,٤	٧٤,٨	٠,٨
إجمالي ٢٩-١٥	٨٦,٨	١٣,١	٠,١	٨٤,٧	١٥,١	٠,٢
إجمالي ٣٥-١٥	-	-	-	٧٣,٢	٢٤,٠	٠,٣
الإناث						
١٧-١٥	٩٧,٧	٢,٣	٠,٠	٩٥,٨	٣,٧	٠,٣
٢٤-١٨	٦٣,٧	٣٥,٢	١,١	٦٦,٧	٣٢,٤	٠,٩
٢٩-٢٥	١٨,٨	٧٨,٧	٢,٥	٢٥,٦	٧٢,٧	١,٧
٣٥-٣٠	-	-	-	١١,٩	٨٤,٣	٣,٨
إجمالي ٢٩-١٥	٥٨,٥	٤٠,٢	١,٣	٦١,٢	٣٧,٨	١,٠
إجمالي ٣٥-١٥	-	-	-	٥٠,٣	٤٥,١	١,٥
كل الشباب						
إجمالي ٢٩-١٥	٧٣,٠	٢٦,٤	٠,٧	٧٣,٤	٢٦,٠	٠,٦
إجمالي ٣٥-١٥	-	-	-	٦٢,٠	٣٤,٣	٠,٩
عدد الشباب ٢٩-١٥	٧٤٣٨	٣٤٦٠	٧٨	٥٧٨٩	٢٧٧٥	٥٣
عدد الشباب ٣٥-١٥	-	-	-	٦٠١٧	٤٥٠٧	٩٢

النسبة الكبيرة بين الشباب الذكور والإناث المتزوجين، بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤ في المستويات المنخفضة من الثروة (والتي حسب التعريف كانت تتضمن حوالي ٢٠,٠٪ من العينة الكلية). ومن المحتمل أن يكون ذلك مرتبطاً بالمستويات التعليمية الأعلى للشباب الأكثر ثروة، وبالتالي بتأخر سن الزواج لدى هؤلاء.

٣-٦ السن عند الزواج والزواج المبكر

تم سؤال الشباب في مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤ عن أرائهم عن السن المثالي للزواج بالنسبة للرجال والنساء، ولقد كشفت النتائج عن فروق جوهرية بين الجنسين (لم يكن السؤال متضمناً في مسح ٢٠٠٩). فقد ذكرت الأغلبية العظمى (٧٩,٢٪) أن السن المثالي لزوج الشاب يتراوح بين سن ١٨ و ٢٤ سنة (شكل ٦-١). ولقد ذكرت نسبة ٥,٥٪ أن السن المثالي للزواج يكون أقل من ١٨ سنة، و ٩,٨٪ فقط أشاروا إلى سن يتراوح بين ٢٥ و ٢٩ سنة. واختلف رأى الشباب في السن المثالي للشباب الرجال اختلافاً كبيراً، حيث أشار ٣٠,٥٪ إلى سن يتراوح بين ١٨-٢٤ سنة وذكر أكثر من النصف سن يتراوح بين ٢٥-٢٩. واعتقدت نسبة ١١,٣٪ أن السن المثالي لزوج الرجل هو ٣٠ فأكثر، ولم يشر إلى سن ما قبل ١٨ سنة إلا أقل من ١٪.

ولقد اتفق وسيط العمر عند الزواج الفعلي بين الشباب من عينة مسح النشء والشباب ٢٠١٤، مع هذه التقديرات المثالية (للاطلاع على حزمة كاملة من خصائص الخلفية الاجتماعية انظر جدول أ-٦). من أجل التعرف على وسيط عمر الزواج، ركزنا التحليل على الشباب من سن ٢٥ فأكثر، فالتقديرات بالنسبة للشباب الأصغر يتوقع أن تكون متحيزة

شكل ٦-١ سن الزواج المثالي بالنسبة للرجل والمرأة حسب رأي الشباب من الفئة العمرية ١٣-٣٥ سنة

وكما هو مبين في جدول ٦-٢، كان ٥٥,٧٪ من الشباب الذين تزوجوا بين جولتي مسح النشء والشباب كانوا في عام ٢٠٠٩ في الفئة العمرية ١٨-٢٤ سنة. وكانت نسبة جوهرية من الإناث (٢٦,٢٪) اللاتي تزوجن كن في الفئة العمرية ١٥-١٧ سنة في عام ٢٠٠٩. بينما كان أغلب الشباب الآخرين الذين تزوجوا (٣٤,٧٪) كانوا في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة في عام ٢٠٠٩. أما بالنسبة للتعليم، فكانت نسبة الحاصلين على مستوى تعليمي منخفض -تعليم ابتدائي وإعدادي- من المتزوجين حديثاً، أعلى من نسبة الشباب الذين كانوا في نهاية هذه المستويات التعليمية (انظر الفصل الثالث). ويوحى ذلك، وبخاصة لدى الإناث، أن التسرب المبكر من التعليم يرتبط باحتمالية الزواج. كما كانت نسبة كبيرة أيضاً من الشباب المتزوج من الحاصلين على التعليم الفني، وقد يرتبط ذلك بالنسبة الكبيرة من الشباب الذين لم يتخطوا هذه المرحلة من التعليم (انظر الفصل الثالث). وبشكل مثير للاهتمام، كانت نسبة الشباب المتزوج وحاصل على تعليم جامعي، أعلى لدى الإناث، والذي قد يكون مرتبطاً بتأخر متوسط سن الزواج عند الشباب الذكور. وأخيراً، كانت

جدول ٦-٢ توزيع الشباب المتزوج بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤، وفقاً للنوع وبعض خصائص الخلفية الاجتماعية المختارة في ٢٠٠٩

توزيع الشباب المتزوج من عام ٢٠٠٩			
خصائص الخلفية	ذكور	إناث	إجمالي
الفئة العمرية			
١٤-١٥	٠,٨	١٥,٢	٨,٣
١٦-١٧	٤,٢	٢٦,٢	١٥,٧
١٨-٢٤	٦٠,٤	٥١,٥	٥٥,٧
٢٥-٢٩	٣٤,٧	٧,١	٢٠,٣
المستوى التعليمي			
أمي	٤,١	٩,٤	٦,٩
يقرأ ويكتب	٠,٠	٣,١	١,٦
ابتدائي	١١,٤	٢١,٦	١٦,٧
إعدادي	١٤,٧	٢٣,٤	١٩,٣
ثانوي عام	٩,٣	١١,٣	١٠,٣
ثانوي فني	٣٨,٦	٢١,٦	٢٩,٧
معهد فوق متوسط	٣,٩	١,٥	٢,٦
جامعي وما فوق	١٨,١	٨,١	١٢,٩
مؤشر الثروة			
الأدنى	٢١,٥	٢٥,٣	٢٣,٥
الثاني	٢٠,٩	٢٢,٧	٢١,٨
الأوسط	٢٥,٨	٢٦,٣	٢٦,١
الرابع	١٨,٤	١٥,٠	١٦,٦
الأعلى	١٣,٤	١٠,٧	١٢,٠
الإجمالي	٤٧,٨	٥٢,٢	١٠٠,٠
عدد الشباب	٨٣٥	١٢٥٠	٢٠٨٥

بين التعليم وسن الزواج تكون أوضح بالنسبة للإناث صغار السن. ولقد كان النمط الأكثر وضوحاً بين الرجال من الشباب هو أن الحاصلين على تعليم جامعي أو فوق جامعي يميلون إلى الزواج في سن متأخرة أكثر من كل المستويات التعليمية الأخرى بوسيط عمر يبلغ ٢٨ سنة.

وقد أتضح بالنسبة للإناث أن وسيط عمر الزواج قد وصل إلى أقل من ٢٠ سنة بين أولئك الحاصلات على تعليم أقل من التعليم الثانوي الفني. أما الحاصلات على تعليم ما بعد الثانوي فقد ارتفع وسيط سن الزواج لديهن إلى ٢٣ سنة. ويرتفع وسيط سن الزواج باطراد مع مؤشر الثروة بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء، الأمر الذي قد يعكس وجود مستوى تعليمي أكبر، حيث يتوقع أن يكون الشباب الأكثر ثروة أكثر قدرة على أن يغطي تكاليف الزواج. ومن ناحية أخرى فمن الممكن أن ترتبط الثروة مع توقعات مادية للزواج (انظر القسم ٧-٦) ويبلغ وسيط عمر الزواج بين الشباب المتعطلين عن العمل ٢٩ سنة وهو وسيط أكبر مما هو موجود عند نظرائهم من الشباب العاملين (٢٦ سنة)، ويمكن أن يرتبط هذا بصعوبة توفير النقود التي يتطلبها الزواج في حالة عدم وجود وظيفة. وبالانتقال إلى الفئة العمرية للزواج فإننا يمكن أن نتوقع أن الشباب الذين يتزوجون في سن أصغر يكونون أصغر من الشباب الذين تزوجوا قبل إجراء المسح بسنوات قليلة. فالشباب الذكور الذين تزوجوا قبل عام ٢٠٠٤ كان وسيط سن زواجهم ٢١ سنة، بالمقارنة وسيط ٢٩ سنة للشباب الذين تزوجوا بين عام ٢٠١٠ و ٢٠١٤. أما بين الشباب الإناث فقد زاد وسيط سن الزواج لأولئك الذين تزوجوا قبل عام ٢٠٠٤، وفي الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ والفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، زاد من ١٩ إلى ٢٣، إلى ٢٨ على التوالي.

ولقد أتضح أن الزواج المبكر يؤثر تأثيراً بالغاً على صحة المرأة الصغيرة وعلى النواتج الاجتماعية الاقتصادية (Lee-Rife et al. 2012) وكما دلت هذه الأنماط لوسيط سن الزواج، فإن الزواج المبكر في مصر يعد ظاهرة تتركز بين الفتيات الصغار في بعض المناطق. ولقد قارنا في (جدول ٦-٤) نسبة الشباب المتزوج من أعمار ٢٥-٢٩ في مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، والذين تزوجوا في فئات عمرية معينة^١. فبينما كانت المعدلات قبل السن القانونية وهي ١٨ سنة متواضعة (٠,١٪ أو أقل) بين الشباب الذكور المتزوجين في ٢٠١٤، نجد أن ٧,١٪ من الإناث المتزوجات في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ في ٢٠١٤ قد تزوجن قبل سن ١٥ سنة، و ٢,٤٪ قبل

للأقل. وحتى في هذه الأعمار الأكبر، من الأهمية بمكان أن نلاحظ أن بعض الشباب يظل دون زواج. فمن بين الشباب المتزوج من سن ٢٥-٢٩ سنة في مسح ٢٠١٤، تزوج الشباب الذكور عند وسيط عمر يبلغ ٢٥ سنة وتزوجت الإناث عند وسيط عمر يبلغ ٢٠ سنة. أما بين الشباب في الفئة العمرية من ٣٠-٣٥ سنة، فلم يختلف سن الزواج بالنسبة للإناث ولكنه تزايد إلى ٢٦ سنة بين الذكور، مما يعكس حقيقة أن النسب الأعلى من الشباب الذكور تظل غير متزوجة حتى سن أكبر.

وبالتركيز على الشباب من سن ٣٠-٣٥ في مسح ٢٠١٤، نجد أن وسيط أعمار الزواج كانت أقل بالنسبة للإناث من الذكور في المناطق الريفية، حيث أتضح أن الأصغر في سن الزواج عند وسيط ١٩ سنة هن الإناث في ريف الوجه القبلي (انظر جدول ٦-٣). كما أن الشباب الأقل تعليماً أيضاً يميل إلى الزواج في سن أصغر، هذا على الرغم من أن العلاقة

جدول ٦-٣ وسيط العمر عند الزواج وفقاً لمجموعة بعض خصائص الخلفية الاجتماعية، الشباب في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ سنة في عام ٢٠١٤

المنطقة	ذكور	إناث	إجمالي
محافظات حضرية	٢٧	٢١	٢٤
حضر الوجه البحري	٢٦	٢١	٢٣
ريف الوجه البحري	٢٦	٢٠	٢٢
حضر الوجه القبلي	٢٥	٢١	٢٣
ريف الوجه القبلي	٢٥	١٩	٢١
المحافظات الحدودية	٢٥	٢١	٢٣
المستوى التعليمي			
أمي	٢٤	١٩	٢٠
يقرأ ويكتب	٢٤	١٨	١٨
ابتدائي	٢٥	١٩	٢١
إعدادي	٢٢	١٨	٢٠
ثانوي عام	٢٦	١٩	٢٤
ثانوي فني	٢٥	٢٠	٢٢
معهد فوق متوسط	٢٦	٢٣	٢٤
جامعي وما فوق	٢٨	٢٣	٢٦
الحالة العملية			
يعمل	٢٦	٢٠	٢٥
عاطل	٢٩	٢١	٢٣
خارج قوة العمل	٢٥	٢٠	٢٠
الفئة العمرية للزواج			
١٠٢-١٠٢	٢٩	٢٨	٢٩
١٠٢-١٠٢	٢٥	٢٣	٢٤
ما قبل ١٠٢	٢١	١٩	١٩
الإجمالي	٢٦	٢٠	٢٢
عدد الشباب	٦٤٦	١٠٨٥	١٧٣١

١ هذه النسبة تكاملية للزواج قبل سن معين، مثلاً نسبة الذين تزوجوا قبل عمر ١٦ تشمل كذلك الذين تزوجوا قبل سن ١٥. حصرنا هذا التحليل في الفئة العمرية الأكبر.

شكل ٦-٢ النسبة المئوية المتزوجات اللاتي تزوجن قبل سن ١٨ سنة في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة وفقاً للفئة العمرية والمنطقة (%)

مرتفعة نسبياً بالمقارنة بنسبة الإناث الأميات في هذه الفئات العمرية (انظر الفصل الثالث). ويرجع ذلك إلى تركيز الزواج (المبكر للإناث في المناطق الريفية، حيث تنخفض المستويات التعليمية، ولكنه يكشف أيضاً الآثار الوقائية للتعليم فيما يتعلق بالزواج، فالإناث اللاتي تزوجن يملن إلى الانسحاب من المدرسة، وبالعكس فإن أولئك اللاتي يبقين في المدرسة أقل احتمالاً أن يتزوجن مبكراً (Brady et al 2007).

٤-٦ خصائص الشباب المتزوج

إن خصائص زواج الشباب قد يكون لها انعكاسات مهمة على طبيعة العلاقة بينهما. ويصح ذلك بشكل خاص علي الإناث، حيث أن الزواج من أحد الأقارب، والمشاركة في الإقامة مع الأصهار، وفارق السن الكبير بين الإناث وأزواجهن قد يكون كل ذلك مصحوباً بانخفاض استقلالية الإناث. وبالاتجاه على الفئات العمرية الجديدة للزواج التي تم وضعها ما بين جولتي مسح النشء والشباب في مصر، يقوم هذا القسم بدراسة مسارات التغير في هذه العوامل لدى الشباب المتزوجين.

جدول ٤-٦ الزواج المبكر وفقاً للنوع، الشباب في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

نسب الزواج قبل سن	الشباب في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة			
	إناث		ذكور	
	٢٠١٤	٢٠٠٩	٢٠١٤	٢٠٠٩
١٥	١,٧	٣,٦	٠,١	٠,١
١٦	٤,٢	٨,٣	٠,١	٠,١
١٨	٢١,١	٢٣,٩	٠,٧	١,٩
٢٠	٤٥,٦	٤٨,٢	٢,٦	٧,٨

سن ١٦ سنة، و ١,٢١٪ قبل سن ١٨ سنة. (وهو السن القانونية للزواج في مصر). وبالمقارنة بالشباب المتزوج في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ في ٢٠٠٩، فإن هذا يمثل تراجعاً في انتشار الزواج المبكر بين الإناث الصغار. ويصدق ذلك على وجه الخصوص على الزواج المبكر قبل سن ١٦ سنة والذي تناقص بمعدل النصف من ٨,٣٪ من الإناث المتزوجات في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ في عام ٢٠٠٩ إلى ٤,٢٪ في ٢٠١٤.

وإذا ما حاولنا أن نتقدم خطوة بأن نفصل هذه المعدلات للزواج المبكر حسب الخصائص الخلفية، فإننا سوف نرى تركيزاً عالياً للزواج المبكر بين البنات في المناطق الريفية، وخاصة في صعيد مصر، كما كان الحال أيضاً في ٢٠٠٩. كما يوضح (الشكل ٦-٢)، فإن هناك نسبة ٣٣,٣٪ من الإناث المتزوجات في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ واللاتي يقطن في ريف الصعيد قد تزوجن قبل سن ١٨ سنة، وبالمقارنة بنسبة أقل من ١٠٪ من أولئك اللاتي يقمن في المحافظات الحضرية والدلتا. ومع ذلك فإن المقارنة مع مسح ٢٠٠٩ توضح مرة أخرى أن انتشار الزواج المبكر قد تقلص في كل المناطق فيما عدا حضر الوجه القبلي. فأكبر معدلات التراجع في نسبة النساء الصغار اللاتي تزوجن قبل سن ١٨ سنة بين عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٤ قد وجدت في ريف الوجه البحري والمحافظات الحدودية، وهي المناطق التي يسود فيها الزواج المبكر.

وبالإضافة إلى هذه التوجهات الإقليمية، فإن حوالي نصف الإناث في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ (٤٥,٧٪) في ٢٠١٤ واللاتي تزوجن قبل سن ١٨ سنة كن أميات، وهي نسبة

٢ هذه النسبة تكاملية للزواج قبل سن معين. مثلاً نسبة الذين تزوجوا قبل عمر ١٦ تشمل كذلك الذين تزوجوا قبل سن ١٥. حصرنا هذا التحليل في الفئة العمرية الأكبر.

الرفيعة، حيث كان ما يقرب من ثلث الزيجات من الأقارب. كما يتضح أن الشباب الأعلى تعليمًا كانوا أقل عرضة للزواج من الأقارب، فمن بين الذين أكملوا الشهادة الجامعية كانت نسبة ١٦,٨٪ متزوجين من الأقارب بالمقارنة بنسبة ٣٢,٢٪ ممن كانوا أميين في عام ٢٠١٤. وكان الشباب في أدنى مستويات الثروة أكثر عرضة للزواج من الأقارب. وأخيرًا، فعلى الرغم من أن زواج الأقارب ما زال شائعًا جدًا بين الشباب، إلا أنه أصبح أقل شيوعًا بين زيجات الشباب في الوقت الراهن؛ حيث كان ٢٤,٩٪ من الشباب المتزوجين بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤ متزوجين من أحد الأقارب، في مقابل ٣٠,٨٪ من الذين تزوجوا قبل عام ٢٠٠٤. ومع ذلك، فمن المهم أن نلاحظ أن هذا قد يكون راجعًا إلى التقدم في عمر عينة المسح، فالشباب الذين تزوجوا وهم في سن صغيرة كانوا أكثر احتمالًا أن يتزوجوا بأحد الأقارب.

كان الزوج في زيجات الشباب عام ٢٠١٤، أكبر من الزوجة بحوالي ٥,٢ سنة؛ وكان وسيط الفجوة العمرية بين الزوج والزوجة ٥ سنوات بين الإناث المتزوجات و ٤ سنوات بين الشباب الذكور المتزوجين. وكما هو مبين في الجدول ٥-٦، كان الزوج في أكثر من ٣٠٪ من حالات الزواج أكبر من الزوجة بسنوات تتراوح ما بين ٦-١٠ سنة، وكان الزوج أكبر بأحد عشر سنة أو أكثر من الزوجة في ٩,٤٪ من حالات الزواج. وكانت فجوات السن الكبيرة بين الزوجين أكثر تواترًا في زيجات الإناث، حيث كانت أكثر من ١٣,٠٪ من الإناث مقارنة بأقل من ٣,٠٪ من الشباب الذكور قد تزوجن بزواج / أو زوجة تكبره (ها) ١١ سنة. وكما هو الحال مع زواج الأقارب، كانت الفجوات العمرية الكبيرة بين الزوجين أكثر شيوعًا بين الفتيات اللاتي تزوجن في سن صغيرة؛ حيث كان أزواج ٢٢,٥٪ من الفتيات اللاتي تزوجن في سن ١٦ سنة و ٢٠,٧٪ من الفتيات اللاتي تزوجن في سن الثامنة عشر أكبر منهن بأحد عشر عامًا أو أكثر، و. أما بالنسبة للمنطقة،

جدول ٥-٦: توزيع الزواج وفقًا للفجوة العمرية بين الزوج والزوجة للشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٣ إلى ٣٥ سنة في عام ٢٠١٤ (٪)

٪	
٤٧,٧	الزوج أكبر بـ ٥-١٠ سنة
٣٢,٥	الزوج أكبر بـ ١٠-١٥ سنة
٩,٤	الزوج أكبر بـ ١٥ سنة فأكثر
٥,٩	لا فارق في السن
٤,٥	الزوجة أكبر

ومع مرور الوقت يتراجع الزواج بين الأقارب، أو زواج القرابة، بين الشباب من كلا الجنسين. وبشكل عام، تراجعت نسبة الشباب المتزوجين من الأقارب في عام ٢٠١٤ إلى ٢٧,٤٪ بالمقارنة بنسبة ٣٣,٩٪ من الذين كانوا متزوجين بأحد الأقارب في عام ٢٠٠٩. ويتوافق ذلك مع الانخفاض في زواج الأقارب بين الزيجات الأكثر حداثة: بين الشباب المتزوج قبل ٢٠٠٤ كان هناك ٣٣,٢٪ من الذكور و ٣٠,٤٪ من الإناث متزوجون لأقارب لهم. بينما بلغت النسبة ٢٤,٢٪ من الذكور و ٢٥,٦٪ من الإناث المتزوجين بين ٢٠١٠-٢٠١٤. ومن بين الشباب في الفئة العمرية من (١٥-٢٩) سنة، في عام ٢٠١٤، جاءت نسبة ٤٦,٤٪ من زواج الأقارب لأقارب من الدرجة الأولى، مقارنة مع ٥٩,٢٪ في عام ٢٠٠٩. ولم تتباين نسبة زواج الأقارب من الدرجة الأولى باختلاف النوع.

كان الزواج من الأقارب هو الأكثر شيوعًا بين الفتيات اللاتي تزوجن في سن مبكر، حيث كانت النسبة في عام ٢٠١٤ ٣٥,١٪ من الفتيات المتزوجات قبل عمر ١٨ سنة، و ٣٣,٣٪ من الفتيات المتزوجات قبل سن ١٦ عامًا. حسب المنطقة، كان زواج الأقارب هو الأكثر انتشارًا في صعيد مصر والمحافظات الحدودية؛ وفي هذه الأخيرة، كانت ٤٢,٥٪ من جميع الزيجات زواج من أقارب (الشكل ٦-٣، والجدول ٦-٢ في الملحق). كما كان زواج الأقارب هو أيضًا الأكثر شيوعًا في المناطق

شكل ٦-٣ انتشار زواج الأقارب، وفقًا للمنطقة والنوع

المتزوج ٥٦,٠٪ من الذكور، و ٦٤,٩٪ من الإناث - تعيش بشكل مستقل عند الزواج. وكان الشباب المتزوج في سن صغيرة، ولا سيما الذكور، أكثر عرضة للعيش مع عائلته مقارنة بالشباب المتزوج في سن كبيرة؛ حيث يعيش ٣٤,٨٪ من الذكور المتزوجين في الفئة العمرية من ١٨-٢٤ سنة مع عائلتهم بعد الزواج مقارنة بنسبة ٢٨,٣٪ في الفئة العمرية من ٣٠-٣٥. وكان شباب الريف أيضا أكثر عرضة من شباب المدن للعيش مع عائلة الزوج بعد الزواج، في حين كان الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية الأكثر احتمالا للعيش في منزل مستقل بعد الزواج. وكان الشباب ذوي المستويات التعليمية المرتفعة ومن مستويات عليا من الثروة أكثر عرضة للعيش بشكل مستقل، ولا غرابة في ذلك حيث يرتبط الوضع الاجتماعي والاقتصادي بالقدرة على تحمل تكاليف السكن المنفصل. وكان هناك ما يزيد قليلا على ثلثي (٦٧,٨٪) الشباب الذكور في الخميس الأعلى من الثروة و ٨٠,١٪ من الإناث يعيشون بشكل مستقل عند الزواج.

وكان شباب الريف أيضا أكثر عرضة من شباب المدن للعيش مع عائلة الزوج بعد الزواج، في حين كان الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية الأكثر احتمالا للعيش في منزل مستقل بعد الزواج

فقد وجد هذا الفارق العمري الكبير بين الزوجين في المناطق الريفية من الوجهين القبلي والبحري، حيث ينتشر الزواج في السن الصغيرة بين الإناث.

وتظهر بيانات مسح النشء والشباب أن الزواج في مصر يعد زواجا تقليديا عائليا. فبينما أفاد ٣٢,١٪ من الشباب الذكور المتزوجين أنهم يعيشون مع عائلتهم عند الزواج، أفادت نسبة ٢,٤٪ فقط من الإناث بذلك (الجدول ٣-٦). كما أوضحت البيانات وجود نسب متقاربة بين الشباب المتزوج الذين يعيشون مع عائلة أزواجهم؛ بلغت هذه النسب ٣٢,٢٪ للإناث و ١١,٧٪ للذكور. وتعيش الغالبية العظمى من الشباب

٥-٦ مقابلة واختيار شريك الحياة

غالبا يحدث تنسيق الزواج بين الشباب عن طريق شبكة العلاقات الاجتماعية. (جدول ٤-٦). فهناك بين الشباب المتزوج نسبة ٤٢,٧٪ ممن قابلوا شريكهم عبر شبكات العلاقات الشخصية (الأصدقاء والمعارف)، و ٥٣,٥٪ عبر شبكات أوسع (الأقارب والجيران). ولقد كانت شبكات العلاقات

شكل ٤-٦: كيف قابل الشباب المتزوج في سن ١٣-٣٥ شريكهم، حسب المستوى التعليمي، ٢٠١٤

كانت النسبة في أخرى أقل من ٢٪ في جميع مستويات التعليم عدا في يقرأ و يكتب كانت ٢,٤٪

من ١٣-٣٥ سنة، وافق ٥٣,٧٪ أن لديهم علاقة زوجية حرة ومستقلة، ووافق بشدة ٢٢,٣٪ علي ذلك (مجموعة الاستجابات الكاملة في الجدول أ ٦-٦). ومع ذلك، فقد تنوع الاتفاق مع هذه العبارة بشكل كبير وفقاً لمستوى التعليم ومنطقة الإقامة، والثروة. فعلى سبيل المثال، في حين أن ٣٢,١٪ من الشباب الحاصل على تعليم جامعي أو أعلى يوافقون بشدة على أن علاقاتهم الزوجية حرة ومستقلة، وافقت نسبة ١٥,١٪ فقط من الشباب الأمي على ذلك. وكان من المرجح أن يكون الشباب الأقل تعليمًا محابدين في استجاباتهم على هذا السؤال.

وطُلب من الشباب أيضاً أن يجيبوا على سلسلة من العبارات السلبية حول علاقاتهم الزوجية. وعندما طرحت عبارة "شريك حياتي لا يحترمني"، لم يوافق أو لم يوافق بشدة ٨١,٦٪ من الشباب، وكانت عدم الموافقة على هذه العبارة أكثر انتشاراً في المناطق الحضرية (جدول أ ٦-٧). وكانت نسبة أكثر من ٢٢٪ من الشباب في المحافظات الحدودية و١٧,٤٪ من سكان المناطق الحضرية غير الرسمية (العشوائية) محايدة فيما يتعلق بهذه العبارة. وعندما طرحت عبارة أقوى وهي "شريك حياتي يعاملني بخشونة"، لم يوافق أو لم يوافق بشدة ٨١٪ من الشباب على هذه العبارة، ووافق أو وافق بشدة ٥,٥٪ فقط من الشباب. وكانت عدم الموافقة أقل بنسبة ٦٦,٥٪ لدى الشباب المتزوج في سن صغيرة في الفئة العمرية من ١٣-١٧ سنة، بالمقارنة بحوالي ٨٠-٨٢٪ من بين جميع الفئات العمرية الأخرى. وكان عدم الموافقة على هذه العبارة أقل أيضاً من بين الشباب الأقل تعليمًا والأكثر فقراً.

وعندما سُئل الشباب المتزوجون في الفئة العمرية من ١٣-٣٥ سنة أيضاً عن تواصلهم مع الشريك حول عدد من الموضوعات (جدول أ ٦-٨). جاءت الاستجابات على هذا النحو: ناقش ٧٣,٩٪ من الشباب خططهم المستقبلية مع الشريك "غالباً" أو "يومية"، وتحدثت نسبة مئوية أصغر من الأزواج ٦٩,٤٪ عن مشاكلهم في العمل أو الدراسة مع الشريك. وكانت هناك نسبة أكبر من الشباب (٨٣,٤٪) تتواصل مع شريك الحياة حول كيفية تسير أمور حياتهم اليومية، ونسبة مماثلة (٨٠,٦٪) ناقشت وضع أطفالهم الحالي أو في المستقبل. وذكرت ٦٦,٣٪ فقط من الشباب المتزوجين أنهم قد ناقشوا علاقاتهم الجنسية الزوجية مع الشريك، مما يوحي بأن هذا الموضوع قد يكون من الموضوعات الحساسة حتى بين الأزواج.

ومن المثير للاهتمام، أن الشباب الذكور كانوا بتقديرات تراوحت ما بين ٢-٨ درجة مئوية أكثر احتمالاً لأن يقرؤا

الشخصية كانت أكثر انتشاراً بين الشباب الأكثر تعليماً وغنى وقاطني المدن في لقاء الشريك بالمقارنة بشبكة الأقارب والتي كانت أكثر انتشاراً بين الفئات الأقل تعليماً وأقل المستوى المادي وقاطني المناطق العشوائية، بشكل خاص في الصعيد والمحافظات النائية، على سبيل المثال، كما يبين (شكل ٦-٤) فإن ٤٦,٧٪ من الشباب أصحاب التعليم الجامعي ذكروا أنهم قابلوا شريكهم في العمل أو في المدرسة، بالمقارنة بنسبة ٣٩,٣٪ من الشباب غير المتعلم.

عندما تم سؤال عينة مسح النشء والشباب عن من اتخذ القرار النهائي بخصوص زواجهم، ٣٢,١٪ من الشباب المتزوج قالوا أنهم اتخذوا القرار النهائي بأنفسهم، ٣٨,٧٪ اتخذوا القرار بالاشتراك مع شخص آخر، و ٢٩,٢٪ قالوا إن شخصاً آخر قد انفرد باتخاذ هذا القرار بالنيابة عنهم (جدول أ ٦,٥). وكانت الإناث هن الأكثر إفادة أنهم لم يكن لهم رأى بخصوص زواجهن؛ ١٤,٢٪ من الشباب المتزوج، بالمقارنة بـ ٣٧,٤٪ للإناث المتزوجات بأن هناك شخصاً آخر انفرد باتخاذ القرار نيابة عنهم. وكان الشباب الأصغر سناً أيضاً أكثر عرضة لأن يقرر شخص آخر بالنيابة عنهم بخصوص زواجهم؛ ففي حين أقر ٣٩,٢٪ من الشباب المتزوج بين ١٣-١٧ عام (أغلبهم من الإناث) لم يكن لهم رأى في قرار زواجهم، أقرت بنفس الشيء نسبة ٢٥,٥٪ من الشباب المتزوج بين سن ٣٠-٣٥ عام. الشباب الأقل تعليماً والأكثر فقراً كانوا أقل احتمالية أن يتخذوا قرار زواجهم بأنفسهم.

جدول ٦-٦: درجة المساهمة في اتخاذ قرار الزواج (الفئة العمرية ١٣-٣٥)، حسب النوع، ٢٠١٤٪

إتخاذ القرار	ذكور	اناث
بنفسى	٥٤,١	٢٠,٢
حد ثانى	١٤,٢	٣٧,٤
قرار مشترك مع الاهل	٣١,٧	٤٢,٤

٦-٦ نوعية (جودة) علاقات الشباب الزوجية

تضمن مسح النشء والشباب ٢٠١٤ أيضاً مجموعة موسعة من الأسئلة حول نوعية علاقات الشباب الزوجية والتي يمكن أن توفر نظرة إضافية للحياة الأسرية، والاستقلالية الشخصية بين الشباب. وبشكل عام فمن بين الشباب المتزوج في الفئة العمرية

تكاليف الأثاث، والأجهزة المنزلية، والبضائع الأولية من المواد الغذائية وغيرها من السلع من أجل تأسيس مسكن جديد، وجهاز العروس، والاحتفالات (بما في ذلك حفل الخطبة وكذلك حفل الزفاف). بالإضافة إلى ذلك، تم سؤال المستجيبين عن قيمة الشبكة، أو المجوهرات التي تم تقديمها للعروس.

ومن الممكن أن تمنحنا مقارنة التوجهات في قيمة الشبكة والتكلفة الإجمالية للزواج عبر الفئات العمرية الزوجية، فهما للتغير الذي حدث في تكاليف الزواج عبر الزمن، على الرغم من أنه يجب تفسيره مع بعض الحذر، لأن، كما ذكرنا آنفاً، الشباب الذين تزوجوا مؤخراً كانوا عادة أكبر سناً وأكثر تعليمًا. إن هذه العوامل من المرجح أن تسهم في حقيقة أن إجمالي قيمة الشبكة التي تم ذكرها بين الشباب الذين تزوجوا بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤ كانت أقل قليلاً من ٧٠٠٠ جنيه مصري، مقارنة بقيمة الشبكة في أوساط الشباب الذين تزوجوا ما بين ٢٠٠٥-٢٠٠٩ والتي كانت حوالي ٥٠٠٠ جنيه، وكانت ٤٠٠٠ جنيه بين الشباب الذين تزوجوا قبل عام ٢٠٠٤ (الشكل ٦-٦).

ومع ذلك، فمن الممكن أيضاً أن يكون انخفاض قيمة الجنيه خلال الفترة الانتقالية في مصر قد أثر على الثمن المدفوع للشبكة، أو أن النفقات قد ارتفعت في الواقع من حيث القيمة الحقيقية. وكما هو متوقع، فقد ارتفع إجمالي قيمة الشبكة أيضاً مع مستويات الثروة (الشكل ٦-٦)، من حوالي ٤٠٠٠ جنيه في أوساط الشباب الأكثر فقراً إلى ٧٥٠٠ جنيه بين الشباب الأكثر ثراءً. كما زادت قيمة الشبكة عموماً مع التعليم، ولكن، في المقابل، انخفضت مع تقدم العمر، فكانت أكثر من ٧٠٠٠ جنيه بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ في مقابل أقل من ٥٠٠٠ جنيه بين أولئك الذين في عمر ٣٠ سنة فأكثر (انظر الجدول ٦-٩).

على غرار التوجهات في قيمة الشبكة، يظهر الشكل ٦-٦ زيادة التكلفة الإجمالية للزواج (باستثناء السكن والشبكة) بين زيجات الشباب الأكثر حداثة، من حوالي ٢٥,٠٠٠ المتزوجين قبل عام ٢٠٠٤ إلى ما يقرب من ٤٠,٠٠٠ جنيه بين أولئك الذين تزوجوا في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٤. وكانت الزيادة في التكلفة الإجمالية للزواج وفقاً للثروة أكثر وضوحاً من الزيادة في قيمة الشبكة، والتي قد تعكس اتساع التباين في التوقعات المادية للشباب حول مسكنهم الجديد. فقد كانت تكاليف الزواج للشباب الحاصلين على تعليم جامعي أو أعلى أكثر من ضعف تكاليف الزواج لدى الشباب الأميين (جدول

بأنهم يناقشون كل هذه الموضوعات مع زوجاتهم أكثر مما كانت عليه الإناث (الشكل ٦-٥). وأفاد الشباب من كبار السن، والأكثر تعليماً، والأكثر ثراءً أيضاً بأنهم أكثر تكراراً لهذا التواصل الزوجي. وكان الشباب المقيمون في المناطق الحضرية غير الرسمية (العشوائيات) أيضاً أكثر احتمالاً لتقرير قيامهم بهذا التواصل الزوجي بشكل متكرر؛ وكان هناك على الأقل فجوة بمقدار سبع درجات مئوية بين المناطق العشوائية والحضرية أو الريفية لكل من الموضوعات الاتصالات الزوجية الخمسة.

٦-٧ تكاليف الزواج

يعد ارتفاع تكلفة الزواج في مصر من الموضوعات التي تطرح للمناقشة الشعبية بشكل متكرر، وقد تم ربطها بارتفاع سن الزواج والانتقالات المتعثرة إلى مرحلة الرشد (Singerman 2007; Dhillon and Yousef 2009). فيتوقع من الشباب في مصر أن يقوموا بتأسيس منزل مستقل أو وحدة مستقلة داخل منزل الأسرة بعد الزواج. وقد أظهر مسح النشء والشباب ٢٠٠٩، فضلاً عن غيره من الدراسات، أن نحو ثلثي تكاليف إنشاء مكان للإقامة المشتركة للزوجين الجديد والاحتفال بالزواج تقع عادة على كاهل العريس، مع تحمل الثلث الآخر على العروس. كما هو الحال في مسح النشء والشباب عام ٢٠٠٩، قام مسح النشء والشباب عام ٢٠١٤ بجمع البيانات من الشباب المتزوجين حول فئات نفقات الزواج الرئيسية، باستثناء السكن. وشملت هذه الفئات

الشكل ٥-٦ جودة التواصل الزوجي وفقاً للنوع، ٢٠١٤ (%)

الشكل رقم ٦-٦ متوسط تكلفة شبكة العروس والتكلفة الإجمالية التي تم ذكرها بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥، وفقاً للثروة وسنة الزواج

تكلفة شبكة العروسة

التكلفة الإجمالية للزواج

الدولار الأمريكي بوازي ٧,٦ جنيه مصرى فى يونيو ٢٠١٥

٩-٦). ويتوافق هذا مع النتائج السابقة من أن الشباب المتعلم والأكثر ثراء هم الذين يعيشون بشكل مستقل عند الزواج، وبالتالي ينفقون المزيد على تأسيس إقامة منفصلة.

التصورات حول معوقات الزواج

ونظراً للعبء الكبير الذي يمثله الادخار من أجل الزواج عند الشباب المصري، سأل مسح النشء والشباب المشاركين عن تصوراتهم للمشكلات التي تواجه الشباب في محاولتهم الزواج. وكما هو مبين في الشكل ٦-٧، كان الشباب في عام ٢٠١٤ (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩) كانوا أكثر

إدراكاً لمجموعة من العوامل التي تمثل مشكلات بالمقارنة مع الشباب عام ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن النسبة المئوية المتعلقة بالإسكان كانت متشابهة تقريباً عبر كلا المسحين، كانت حوالي ٧٠٪ إلا أن الشباب في عام ٢٠١٤ كانوا أكثر إدراكاً للمكونات الأخرى من تكاليف الزواج كمشكلة. وكانوا أيضاً أكثر ارجحية للقول أن الشباب "يريدون كل شيء"، أو أن توقعاتهم المادية المتعلقة بالزواج مرتفعة جداً. وفي ضوء العمل، وهو أمر مهم بشكل خاص لقدرة الشباب الذكور على الادخار من أجل الزواج والتأسيس للزوجية، أشارت نسبة أكبر بكثير من الشباب عام ٢٠١٤ إلى عدد من المشكلات على سبيل المثال، ففي حين قال ١٠,٤٪ من الشباب في عام ٢٠٠٩ أن عدم استقرار الوظائف من المشاكل التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، ازدادت هذه النسبة بحلول عام ٢٠١٤ إلى ٢٥٪ من الشباب. وربما يعكس هذا الانخفاض ظروف سوق العمل للشباب خلال الفترة الانتقالية، كما نوقش في الفصل الرابع.

الشكل ٦-٧ تصورات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ حول المشاكل التي يواجهها الشباب في محاولة الزواج (%)

الشكل ٦-٨ تصورات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩، في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ حول الحلول الممكنة للمشاكل التي يواجهها الشباب في محاولة الزواج (%)

الشكل ٦-٩ عدد الأطفال المرغوب فيه بين الشباب المتزوجين وغير المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩، وفقاً للنوع، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

زادت معدلات الخصوبة المطلوبة لكل من الذكور والإناث باتساق عبر مستويات الثروة. قد يؤدي هذا إلى آثار مهمة بالنسب لمعدلات الخصوبة في المستقبل.

الحلول المقترحة لمشاكل الزواج

وارتبط قلق الشباب الأكبر بالمشكلات التي تواجه الشباب المقدم على الزواج في عام ٢٠١٤ بنسبة أكبر ممن وافق على أن الحلول المحتملة المختلفة كانت خيارات متاحة لمعالجة هذه المشكلات. والجدير بالذكر أن نسبة الشباب التي اقترحت الدعم المالي الأكبر من أسر كلا من العروس والعريس قد زادت من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٤، من ١٦,٦٪ إلى ٣١,٤٪ لأسرة العروس ومن ٢٤,٤٪ إلى ٤٢,٥٪ لأسرة العريس (الشكل ٦-٨). وزادت أيضاً النسبة المئوية، والتي كانت مرتفعة بالفعل، للشباب الذين اعتقدوا أن الحكومة ينبغي أن تقدم الدعم للزواج، من ٥٩,٥٪ إلى ٦٤,٥٪. وارتفعت أيضاً النسبة المئوية لوسائل الشباب المقترحة للحد من تكاليف الزواج، وهي التنازل عن بعض الأشياء والعيش مع الأسرة.

٦-٨ عدد الأطفال المرغوب فيه

أخيراً، وكما هو الحال في مسح ٢٠٠٩، قام مسح النشء والشباب ٢٠١٤ بسؤال كل الشباب عن تصورهم لعدد الأطفال المثالي الذي على الزوجين انجابهم. والمثير للدهشة، أن النتائج قد أظهرت زيادة عامة في العدد المرغوب فيه من الأطفال بين الشباب بالمقارنة مع عام ٢٠٠٩. ومن بين الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج في سن من (١٥-٢٩)، ارتفع متوسط عدد الأطفال المرغوب من ٢,٦ في عام ٢٠٠٩ إلى ٢,٩ في عام ٢٠١٤، وبين الشباب المتزوج في نفس العمر ارتفعت من ٢,٨ طفل إلى ٣,١ (كانت النسبة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ في عام ٢٠١٤ هي ٣,٢). وكما هو مبين في (الشكل ٦-٩)، ظهرت هذه الزيادة بين الذكور والإناث بغض النظر عن حالتها الزوجية.

وفي الوقت نفسه، هناك عدد من الشباب الأكثر تعليماً، وبخاصة الذكور، ينتقلون إلى الزواج بشكل متأخر نسبياً. حيث كان انتقال الشباب الذكور إلى الزواج أكثر تركيزاً - من انتقال الإناث- أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات. ومع ذلك لا زال ربع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ - ٣٥ سنة غير متزوجين. إن الأهمية الاجتماعية للزواج باعتباره علامة على الرشد في مصر، تأثير التساؤل حول ما إذا كان الرجال الشباب (وبالتالي زوجاتهم المحتملات) ما زالوا غير متزوجين باختيارهم أم لوجود عوامل مقيدة؟ قد يكون أحد هذه العوامل ارتفاع تكاليف الزواج، والتي تبدو في تزايد مستمر في الزيجات الحديثة (أو بين المجموعات الفرعية من الشباب الذين يتزوجون في وقت لاحق). وتدل النسبة المرتفعة للشباب الذين ذكروا أن الشباب يواجه مشكلات في محاولة الزواج بالمقارنة بعام ٢٠٠٩، تدل على أن الشباب يشعرون على نحو متزايد بضغوط تكاليف الزواج تحت الظروف الاقتصادية الصعبة التي سادت أثناء الفترة الانتقالية. ومن ثم فإن اتخاذ تدابير لتسهيل الزواج من الناحية المادية بالنسبة للشباب ربما يكون بداية لضمان انتقال ناجح إلى مرحلة الرشد.

وأخيراً، فقد ارتفع عدد الأطفال الذين يرغب الشباب في إنجابهم بشكل عام تقريباً حسب النوع، والحالة الاجتماعية، وخصائص الخلفية الاجتماعية الأخرى، منذ عام ٢٠٠٩. وتتفق هذه النتيجة المقلقة مع النتيجة الخاصة بانخفاض استخدام وسائل منع الحمل بين الشباب المتزوجين حالياً (انظر الفصل الثاني)، وأن كانت تتطلب مزيداً من التحقيق من أجل فهم بعض الآليات التي يمكن أن تجعل الشباب راغباً في أسر أكبر مما كان عليه الحال في ٢٠٠٩ وإذا كانت هذه الزيادة في معدلات الخصوبة المرغوبة أثبتت أنها اتجاه طويل الأمد، فسوف يكون له آثار متنوعة من مؤشرات التنمية الوطنية (انظر، على سبيل المثال: Krafft and Assaad 2014)، كما يشير إلى حاجة الشباب إلى تحسين فرص الحصول على التعليم والمعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة.

كانت الزيادة في العدد المرغوب فيه من الأطفال مثبتة أيضاً عبر كل مستويات الثروة، ومستويات التعليم ومناطق الإقامة (الجدول ٦-١٠). وكانت الزيادة الأكبر في معدلات الخصوبة المرغوبة بين الشباب المتزوج الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٩-١٥) ملحوظة في المناطق الحضرية من صعيد مصر (من ٢,٩ إلى ٣,٥ من الأطفال)، في حين كانت المحافظات الحدودية هي المنطقة الوحيدة التي ظلت فيها الخصوبة المطلوبة مستقرة. وارتفعت معدلات الخصوبة المرغوبة بين الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج، بمقدار ٠,٥ طفل في كل من الريف والحضر في صعيد مصر. وكانت الزيادة في معدلات الخصوبة المطلوبة متسقة تماماً عبر مستويات الثروة، فكانت بمقدار ٠,٤-٠,٣ طفل بين الشباب المتزوجين، ونحو ٠,١ طفل للشباب الذين لم يسبق لهم الزواج في معظم المستويات. ويتفق هذا الاتجاه المقلق مع نتائج الفصل الثاني الخاصة بانخفاض انتشار وسائل منع الحمل بين النساء الإناث المتزوجات حالياً، ويمكن أن تكون لها آثار مهمة بالنسبة لمعدلات الخصوبة في المستقبل.

٦-٩ الخلاصة

يسمح مسح النشء والشباب عام ٢٠١٤ برؤية واسعة عن انتقال الشباب المصري إلى الزواج، وقد تقدمت عينة مسح النشء والشباب الآن في العمر وتزوجت النسبة الأكبر من المشاركين. ويكشف التحليل في هذا الفصل عن أن الانتقال إلى الزواج يبدو مختلفاً تماماً حسب فئات الشباب المصري، و يوضح دلائل و نتائج للسياسات والبرامج التي يمكن أن تساعد في ضمان أن يمر الشباب بعملية انتقال ناجح إلى الزواج في الوقت المناسب وللشخص الذي يختارونه.

ولا تزال الإناث في مصر عرضة لخطر الزواج المبكر، ولا سيما في المناطق الريفية وفي صعيد مصر. وعلى الرغم من أن معدل انتشار الزواج المبكر يبدو أنه تراجع بين الفئات الأصغر سناً من النساء، فإن نسبة كبيرة ما زالت تتزوج قبل سن ١٨ سنة القانونية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من ثلث الإناث المتزوجات ذكرن أنهن لم يكن لهن رأي في قرار زواجهن. ولذلك، هناك حاجة إلى برامج مستمرة لمنع الزواج المبكر، وضمان حماية حق الإناث في اتخاذ القرار المتعلق بمتي وبمن يتزوجن.

- Brady, Martha, Ragui Assaad, Barbara Ibrahim, Abeer Salem, and Rania Salem. 2007. "Providing New Opportunities to Adolescent Girls in Socially Conservative Settings: The Ishraq Program in Rural Upper Egypt." New York: Population Council.
- Dhillon, Navtej and Tarik Yousef, eds. 2009. *Generation in Waiting: The Unfulfilled Promise of Young People in the Middle East*. Washington, DC: Brookings Institution Press.
- Krafft, Caroline and Ragui Assaad. 2014. "Beware of the Echo: The Impending Return of Demographic Pressures in Egypt." Economic Research Forum Policy Perspective No. 12. Cairo: ERF.
- Lee-Rife, Susan, Anju Malhotra, Ann Warner, and Allison McGonagle Glinski. 2012. "What works to prevent child marriage: A review of the evidence," *Studies in Family Planning* 43(4): 287-303.
- Population Council. 2010. "Survey of Young People in Egypt." Cairo: Population Council.
- Singerman, Diane. 2007. "The Economic Imperatives of Marriage: Emerging Practices and Identities among Youth in the Middle East." Middle East Youth Initiative Working Paper, No. 6. Washington, DC: Wolfensohn Center for Development and Dubai School of Government.

من هم شباب الثورة؟ مشاركة الشباب في الأحداث السياسية من ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣

مايا سيفردينج • ندي رمضان

لقد أثارت الأيام الثمانية عشرة منذ بداية الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ - عندما أطاح المتظاهرون في جميع أنحاء البلاد بنظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك - اهتماماً جديداً بالشباب المصري عبر وسائل الإعلام، والمجتمع، والسياسة. فتم النظر إلى الشباب باعتبارهم العامل المحفز للثورة من خلال أنشطتهم السياسية العامة عبر الفضاء الافتراضى والواقعي. استخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي، والاحتجاجات في الشوارع، واللجان الشعبية، وتقديم الخدمات الاجتماعية للمتظاهرين، والأشكال الإبداعية في التعبير الفني للتعبير عن مطالبهم والدعوة للتغيير.

٧-١ مقدمة

كان الدور المحوري للشباب في اندلاع ثورة ٢٥ يناير مقنعاً ولا سيما إذا ما نظرنا إلى انخفاض معدلات مشاركة الشباب في المجموعات السياسية، والتصويت في الانتخابات، والعمل التطوعي فيما قبل تلك الفترة. ففي عام ٢٠٠٩، أشارت المرحلة الأولى من مسح النشء والشباب أن الشباب كانوا غير مهتمين بالأمور السياسية وغير منخرطين فيها، وأن نسبة ١٦٪ من الشباب في عمر ١٨ - ٢٩ سنة هم فقط الذين صوتوا في الانتخابات السابقة، وينتمي أقل من واحد في المئة منهم إلى حزب سياسي. وكان أقل من خمسة في المئة من الشباب المصري في المرحلة العمرية من ١٥-٢٩ أعضاء في جماعة أو منظمة، وأفاد أقل من ثلاثة في المئة بأنهم شاركوا في أنشطة تطوعية، وتمثلت مشاركتهم التطوعية بشكل أساسي في تقديم المساعدة للفقراء (Population Council 2010).

ونظراً لأنه لا تتوافر لدينا سوي بيانات قليلة حول مدي تمثيل مشاركة الشباب على الصعيد الوطني في ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من أحداث، وحول التحول الجذري الواضح من عدم الاهتمام بالأنشطة السياسية، فكان من الضروري طرح مجموعة من الأسئلة حول الوضع الحالي للمشاركة المدنية والسياسية بين الشباب والتي تمثلت في: ما هي نسبة المشاركة الفعلية للشباب في الثورة، وما هي الأنشطة المتصلة بها، ومن الذي شارك؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى عزوف الكثير من الشباب عن المشاركة في الأحداث السياسية التي بدأت مع حركة ٢٥ يناير ٢٠١١؟ ولماذا كان الشباب أكثر أو أقل احتمالاً للتصويت في الانتخابات والاستفتاءات التي أجريت أثناء المرحلة الانتقالية في مصر؟ مثل مسح النشء والشباب

(SYPE) لعام ٢٠١٤ فرصة فريدة للإجابة عن هذه الأسئلة على المستوى الوطني، وتقديم صورة جديدة حول النشاط الشبابي والمشاركة المدنية أثناء المرحلة الانتقالية في مصر. ونظراً لثراء البيانات التي تم جمعها من خلال هذا المسح حول هذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل أن نركز على مشاركة الشباب في الأحداث والعمليات السياسية، وفي الاحتجاجات وغيرها من الأنشطة المبنية على الشارع، والتنظيم السياسي، والسلوك الانتخابي. على أن ننتقل في الفصل اللاحق إلى العمل التطوعي والمشاركة بين الفئات الاجتماعية، فضلاً عن الآراء الاجتماعية والسياسية للشباب حول عدد من الأحداث والقضايا الراهنة.

وبسبب التغيرات العديدة التي طرأت على الساحة السياسية منذ عام ٢٠٠٩، تم مراجعة البند الخاص بالمشاركة المدنية في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ ليشمل مجموعة كبيرة من الأسئلة المتعلقة بالمشاركة المدنية، بما في ذلك المشاركة في العمل التطوعي، والانتماء التنظيمي أو الانتماء إلى الأحزاب السياسية، والمشاركة في الانتخابات. حيث أضيفت مجموعة جديدة من الأسئلة حول المشاركة في الأحداث التي وقعت خلال الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بهدف الحصول على بيانات حول مدى وأنواع المشاركة بين الشباب من مختلف الخلفيات الاجتماعية. كما تم تحديث مجموعة من الأسئلة التي كانت موجودة بمسح ٢٠٠٩، والمتعلقة باستخدام وسائل الإعلام، في محاولة لقياس مدى استخدام الشباب لوسائل الإعلام كوسائل لدعم القضايا السياسية أو كأدوات لحث المواطنين على المشاركة.

٧-٢ مشاركة الشباب في النشاط السياسي منذ ٢٥ يناير ٢٠١١

شهدت مصر منذ أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، تغييراً هائلاً في الطرق التي يطالب بها المواطنون بحقوقهم السياسية ويعبرون بها عن مطالبهم. فكان من الضروري التعرف على نوعية المجموعات الشبابية التي شاركت بالفعل في الاحتجاجات، وتحليل الكيفية التي شاركوا بها في العمليات السياسية غير المستقرة خلال السنوات الثلاث الماضية، وذلك من أجل تسليط المزيد من الضوء على حراك هذه الفترة الانتقالية. ومن ثم فقد طُلب من الشباب الذين أجري عليهم مسح النشء والشباب في ٢٠١٤ أن يوضحوا مدى مشاركتهم في الاحتجاجات، وأنشطتهم لدعم المتظاهرين، وكذلك مدى مشاركتهم في الإضرابات وفي اللجان الشعبية، والمشاركة في أي شكل من أشكال مقاومة العنف منذ بداية ثورة ٢٥ يناير. كما تم سؤال

يقدم مسح النشء والشباب المتبعي ٢٠١٤ فرصة فريدة لتقديم صورة نشاط الشباب ومشاركته المجتمعية إبان الفترة الإنتقالية بمصر.

في التظاهرات قد شارك أيضاً في اللجان الشعبية، إلا أن المجموعة الأخيرة كانت أكبر، حيث ذكر ٩٠٪ من أولئك الذين انضموا للجان الشعبية أنهم لم يشاركوا في التظاهرات. كما ذكر أقل من ١٪ من الشباب أنهم شاركوا في أنشطة لمساعدة المحتجين، أو في الإضرابات أو الأحداث التي تنطوي على العنف، ونظراً لصغر حجم العينة فلن نقدم أية نتائج أخرى حول كل نوع من هذه الأنواع من النشاط.

إن فهم التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لأولئك الذين اشتركوا في الاحتجاجات يمكن أن يساعد في كشف ما كان مسيطراً على أجندات المشاركين. فكما هو مبين في شكل ٧ - ١، كانت هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في المشاركة في الأنشطة الثورية، فقد بلغت نسبة المشاركة في الأنشطة الثورية بين الذكور ١٣,١٪ في مقابل ١,٥٪ للإناث. ويمكن توقع مثل هذه الفجوة بين الجنسين بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية التي تُعيق النساء من المشاركة الكاملة في الحياة العامة وفي مثل هذه الأحداث وبصفة خاصة في

الشباب أيضاً عما إذا كانوا قد شاركوا في أي شكل من أشكال التنظيمات السياسية أو الانتخابات، بما في ذلك المشاركة أو التبرع بالمال للأحزاب السياسية، وتوقيع العرائض، والاتصال بالسياسيين، أو المشاركة في الحملات الانتخابية^١.

والمثير للدهشة، أن نجد أن مستوى مشاركة الشباب في مثل هذه الأنشطة المتضمنة في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ كانت منخفضة، فقد ابلغ ٧,٤٪ من الشباب أنهم شاركوا في أي من الأحداث السالف ذكرها أعلاه منذ الخامس والعشرين من يناير (شكل ٧-١). ونتيجة لانخفاض نسبة الشباب الذين اشاروا الى مشاركتهم في أي من التنظيمات السياسية، فقد قمنا بتجميع كل هذه الأنواع في مؤشر واحد. ومع ذلك فقد ظلت نسب الشباب الذين ذكروا أنهم شاركوا في أي نوع من التنظيمات السياسية لا تتعدى نسبة ٢,١٪ فقط. وأشار أكثر من ٦٪ فقط من الشباب إلى مشاركتهم في اللجان الشعبية، وهو الشكل الأكثر شيوعاً من المشاركة لدى الشباب. وعلى عكس الصورة التي رسمتها التغطية الواسعة لوسائل الإعلام، فقد أفاد ٣,١٪ فقط من الشباب أنهم شاركوا في أي من المظاهرات منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى وقت إجراء المسح. (أنظر جدول أ ٧-١ للتفصيل)

وعلى الرغم من أن غالبية الشباب لم يشاركوا في أكثر من نوع واحد من النشاط، إلا أنه كان هناك بعض التداخل بين الشباب المشاركين في هذه الأشكال المختلفة من النشاط. حيث أفاد حوالي ربع الشباب الذين شاركوا في الاحتجاجات أنهم شاركوا أيضاً في التنظيمات السياسية، والعكس صحيح. وعلى الرغم من أن ما يقرب من نصف الشباب الذي شارك

١ هذا التحليل يستبعد الذين لم يجيبوا سلسة الأسئلة الخاصة بالمشاركة في الثورة ومشاركة الشبكة الاجتماعية المحيطة والتعرض للعنف والمشاركة في الانتخابات. وذلك لأن إفتراض عدم الإستجابة هو بمثابة عدم مشاركة، تضليل للنتائج وخاصة في ظل التردد في الإجابة.

شكل ٧-١ مشاركة الشباب في النشاط الثوري منذ الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، وفقاً لتمط المشاركة والعمر والنوع (٢٠١٤، ٪)

من الشباب في الريف، وما يقرب من ١٪ من الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية. ويمكن تفسير هذه الفروق في كون التظاهرات وأحداث العنف التي صاحبها والتي أدت إلى تكوين اللجان الشعبية، قد تركزت بشكل أكبر في القاهرة والمناطق الحضرية الكبرى.

وقد كانت هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للشباب واحتمال المشاركة في أي شكل من أشكال النشاط السياسي. فقد كان الشباب الأميون أقل مشاركة، حيث بلغت نسبة مشاركتهم ٢,٦٪، مقارنة مع أولئك الحاصلين على تعليم جامعي ومستوى الدراسات العليا والذين حصلوا على أعلى مستوى من نسبة المشاركة ١٢,٢٪ (شكل ٧-٣). وربما يعكس هذا النمط مجموعة متنوعة من العوامل منها أن الشباب ذوي الخصائص المتشابهة يتأثرون بشكل متشابه، أو تركيز المظاهرات حول الجامعات، أو حقيقة أن سكان الحضر، والذين كانت معدلات المشاركة لديهم عالية، يمتلكون مستوى تعليمي أعلى (انظر الفصل ٣). وبالمثل، كانت هناك علاقة إيجابية بين ثروة الأسرة والنشاط السياسي. فقد شاركت نسبة ١٠,٧٪ من الشباب في المستوي الأعلى للثروة (المستوي الخامس) في النشاط الثوري، في مقابل نسبة ٣,٨٪ ممن هم أدنى من المستوي الخامس للثروة. وقد ظهرت العلاقة بين الثروة والمشاركة في جميع أنواع المشاركة التي تم قياسها. فعلى سبيل المثال، شارك ٢,٣٪ من الشباب من المستوي الأعلى من الثروة في المظاهرات، ونسبة ١,٤٪ من المستوي الرابع، مقارنة مع نسبة ٠,٣٪ فقط من المستوي الأدنى من الثروة. ويدل ذلك على أن المشاركين الأكثر ثراء كانوا ينظرون لثورة

احتجاجات الشارع المفتوحة وما شابهها من أحداث، وإن كان ذلك يتناقض مع المناقشة الإعلامية الواسعة حول مشاركة الإناث الشباب في الاحتجاجات وغيرها من الأحداث. ووفقاً لتصنيف النوع، فقد أكد ١١,٨٪ من الشباب الذكور أنهم كانوا جزءاً من اللجان الشعبية، التي نظمت خلال الثمانية عشرة يوماً لثورة عام ٢٠١١ لحماية المنازل من ("البلطجية") الذين استغلوا فترة الفراغ الأمني، في مقابل أقل من نصف في المئة من الشباب. وكانت أعلى نسبة مشاركة من الشباب في أي نشاط واحد تتعلق بالتظاهر (٩,٠٪)، يليها المشاركة في تنظيم سياسي (٥,٠٪)، وإن كانت هذه الأرقام لا تزال أقل من معدلات مشاركة الشباب الذكور في نفس النشاط (فكانت ١,٧٪ و ١,٩٪ للذكور على التوالي).

إلى جانب الفروق في معدلات المشاركة حسب النوع اختلفت المشاركة في النشاط الثوري، وفقاً لمحل الإقامة؛ حيث شارك ١٣,٩٪ من الشباب من المحافظات الحضرية في أي شكل من أشكال النشاط الثوري، مقارنة بنسبة ٢,٦٪ فقط من الشباب في المحافظات الحدودية والمناطق الريفية في صعيد مصر، في حين بلغت أقل معدلات المشاركة والتي جاءت بنسبة ١,٢٪ في حضر الوجه القبلي (شكل ٧-٢). كما اختلفت إلى حد ما مشاركة الشباب في نوع النشاط تبعاً لمحل الإقامة. ففي حين كانت مشاركة الشباب في اللجان الشعبية أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية (٩,٣٪)، كانت أقل شيوعاً في العشوائيات (٣,٥٪). واختلفت قليلاً أيضاً المشاركة في التظاهرات حسب مكان الإقامة: قد أكد ٣,٠٪ من الشباب المقيمين في المناطق الحضرية المشاركة في المظاهرات، بالمقارنة مع ٠,٦٪

شكل ٧-٢ مشاركة الشباب في النشاط الثوري منذ الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، حسب المنطقة ٢٠١٤، (%)

شكل ٧-٢ مشاركة الشباب في النشاط الثوري منذ الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، حسب المستوى التعليمي، (%)

مسح النشء والشباب ٢٠١٤، حيث تم جمع البيانات في أواخر شهر يوليو ٢٠١٣ وحتى أوائل عام ٢٠١٤. وقد شملت هذه الفترة حملات على بعض الأحزاب السياسية، فضلا عن إقرار قانون وضع ضوابط للتظاهر في نوفمبر من العام ٢٠١٣. وعلى الرغم من التأكيد مرارا وتكرارا على المشاركين في المسح أن هويته ستبقى سرية، إلا أنه من الممكن أنهم قد يكونوا قد ترددوا في الإبلاغ عن نشاطهم خلال هذه الفترة المضطربة.

إن ما يدفعنا إلى الشك في أن الشباب لم يفصحوا عن نشاطهم الثوري هو ارتفاع معدلات المشاركة التي ذكروها لأناس آخرين في حياتهم. فقد طُلب من الشباب في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ أن يوضحوا معدلات تكرار مشاركة والديهم، والأخوة الأشقاء، والأصدقاء المقربين في أية تنظيم سياسي، أو أي شكل آخر "غير مباشر" من النشاط السياسي، مثل المشاركة في اللجان الشعبية، أو الأشكال المباشرة للأنشطة مثل الاعتصامات^٢. ففي حين كانت معدلات إقرار الشباب بمشاركتهم في أي من هذه الأنواع من الأنشطة الثورية منخفضة، كانت معدلات تأكيدهم على مشاركة جميع هذه الفئات من أفراد الأسرة والأصدقاء مرتفعة (الشكل ٧-٤، والمجموعة الكاملة من الخصائص في الجدول أ ٧-٢). وعلى سبيل المثال، ففي حين أفادت نسبة ١٢,٨٪ فقط من الشباب الذكور المشاركين في المسح، مشاركتهم في أي شكل

٢٥ يناير على أنها نضال من أجل الحقوق المدنية والسياسية وليست مجرد ثورة بسبب المظالم الاقتصادية.

وكان الشباب المتعطّل عن العمل أكثر عرضة للمشاركة في المظاهرات (٢,٥٪) بالمقارنة بالشباب العامل (١,٧٪)، وقد يكون ذلك نتيجة لأن هؤلاء الشباب لديهم المزيد من وقت الفراغ، وإن كان قد يدل أيضا على أن لدى هؤلاء الشباب خيبة أمل أو عدم الرضا أكبر عن ظروفهم المعيشية. وقد ظهر نمط مماثل من المشاركة في التنظيمات السياسية، وفي مساعدة المتظاهرين، وظهر بشكل مثير للاهتمام في المشاركة في الاعتصامات، على الرغم من أن هؤلاء الشباب قد أفادوا بأنهم لا يعملون (لا يملكون عملاً). وكانت معدلات مشاركة الشباب من خارج قوة العمل أقل بكثير في جميع أنواع الأنشطة الثورية، ومن المحتمل أن السبب في ذلك يرجع إلى أن هذه المجموعة تتكون في الغالب من الإناث الشابات. ومع ذلك، فمن المحتمل أنه بسبب وقوع التظاهرات في الجامعات منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، كانت معدلات المشاركة في النشاط الثوري لدى الشباب الملتحق بالتعليم وخارج قوة العمل أعلى قليلا من الشباب العامل (٧٪).

٧-٣ المشاركة في الشبكات الاجتماعية

إن انخفاض معدلات المشاركة التي أفصح عنها الجيل الذي تم وصفه "بشباب الثورة" تثير الدهشة تماما، وتؤدي إلى طرح سؤال حول ما إذا كان هؤلاء الشباب قد أنكروا مشاركتهم في مثل هذه الأحداث الثورية بسبب المناخ الحساس من الناحية السياسية الذي تميزت به الفترة التي تم خلالها جمع بيانات

^٢ بالنسبة لشبكات الشباب، تم تعريفها من خلال مسح النشء والشباب بأنها الأشكال المنظمة للأنشطة مثل المشاركة في حزب سياسي، أو التبرع بالمال لتنظيم سياسي أو التوقيع على العرائض. وتم تصنيف اللجان الشعبية والتظاهرات باعتبارها أنشطة "غير مباشرة" أو أنشطة داعمة. ومن الأمثلة على الأنشطة "المباشرة"، المشاركة في الاعتصامات أو الإضرابات.

شكل ٧-٥ تقرير الشباب لمشاركة شبكاتهم الاجتماعية في الأنشطة الثورية، وفقاً لمشاركة الشباب أنفسهم، ٢٠١٤ (%)

وتُظهر هذه البيانات أيضاً التأثير الكبير للشبكات الاجتماعية على المشاركة. وبعبارة أخرى، فالشباب الذين قد شاركوا في أنشطة ثورية كانوا أكثر احتمالية أن يقرروا أن أصدقائهم أو أسرهم قد شاركوا في مثل هذه الأحداث بالمقارنة بغيرهم. وعلى سبيل المثال، أفاد أقل من ١٠٪ من الشباب غير النشط ثورياً بأن آبائهم قد شاركوا في بعض الأنشطة الثورية، وزاد هذا المعدل إلى نسبة ٤٥٪ بين الشباب الذي شارك في تنظيمات سياسية، وإلى نسبة ٣٦٪ بين الشباب الذين شاركوا في التظاهرات (شكل ٧-٥). وقد أفاد الشباب الذين شاركوا في التظاهرات بمشاركة أصدقائهم وأشقائهم، حتى بنسب أعلى من أنفسهم ومن المثير للاهتمام، أن الشباب الذين شاركوا في التظاهرات قد أكدوا على أن آبائهم قد انخرطوا في صور من الأنشطة غير المباشرة، في حين كانت معدلات المشاركة في النشاط المباشر بين أصدقائهم وأشقائهم أعلى بكثير بين هؤلاء الشباب الذين أفادوا بعدم مشاركتهم في التظاهر.

شكل ٧-٤ مشاركة الشباب و شبكاتهم الاجتماعية في أي نشاط ثوري حسب النوع، ٢٠١٤ (%)

من أشكال النشاط الثوري، أفادت نسبة ٢٨,٧٪ مشاركة أصدقائهم المقربين، وأفادت نسبة ١٧,٦٪ بمشاركة أشقائهم، ونسبة ١٤,٥٪ مشاركة آبائهم في شكل ما من أشكال النشاط الثوري. وكانت الأمهات فقط من ضمن كل شبكات الشباب الاجتماعية الأقل مشاركة في الأنشطة الثورية، حيث أفادت نسبة ٦,٢٪ من الشباب الذكور في عينة الدراسة بأن أمهاتهم قد شاركن في هذه الأنشطة، وقد بدت مشاركة الأمهات في الأنشطة الثورية أقل من مشاركتهم هم أنفسهم. ولقد كانت هناك فجوة صغيرة، وإن كانت ملحوظة، بين تقرير الشباب الذكور لمشاركة شبكاتهم الاجتماعية "في الأشكال المباشرة للأنشطة ومشاركتهم في التظاهرات (١,٧٪)؛ فعلى سبيل المثال، أفادت نسبة ١٤,٩٪ أن أصدقائهم قد شاركوا في نشاط مباشرة، ونسبة ٣,٣٪ شارك آبائهم، ونسبة ٢,٧٪ شاركت أمهاتهم (جدول أ ٧-٢).

أما بالنسبة للإناث المشاركات في المسح، فعلى الرغم من أن نسبة (١,٥٪) فقط منهن قد ذكرن أنهن قد شاركن بأنفسهن في أي شكل من أشكال النشاط، إلا أنهن قد أشرن إلى أن نسبة (١٠,١٪) من آبائهن، ونسبة (٥,٤٪) من أمهاتهن، ونسبة (١٢,٥٪) من أشقائهن، ونسبة (١٣,٠٪) من أصدقائهن كانوا أكثر مشاركة في الأنشطة الثورية منهن (الشكل ٧-٤). وقد قررن أن شبكاتهن الاجتماعية كانت أكثر نشاطاً بالمقارنة بأنفسهن في كل من الأشكال المباشرة وغير المباشرة للمشاركة. حقيقة أن الشباب، عبر كل الخصائص الخلفية، قد أكدوا على نحو متسق وجود معدلات مرتفعة من المشاركة بين شبكاتهم الاجتماعية - بما في ذلك أمهاتهم، على الرغم من معايير النوع الاجتماعي التي تحد من مشاركة المرأة - مما يشير بقوة إلى أنهم لم يدلوا بشكل دقيق عن مشاركتهم الفعلية. ومن الملفت للانتباه، أن الشباب قد أفادوا بأن مشاركة شبكاتهم الاجتماعية في ريف الوجه البحري والمحافظات الحدودية كانت كبيرة أيضاً (جدول أ ٧-٢).

٧-٤ أسباب العزوف عن المشاركة

بالرغم من احتمال عدم دقة تصريح الشباب حول مشاركتهم في الأنشطة السياسية، إلا أن كثير من الشباب أشار بالفعل أنهم اختاروا عدم المشاركة في الأنشطة الثورية أو مُنعوا من ممارسة النشاط السياسي من قبل أسرهم. وكما هو مبين في الشكل ٧-٦، فقد أفادت نسبة ٢٩,١٪ من الشباب بأنهم لم يشاركوا في أي نشاط ثوري لأنهم كانوا في حيرة حول ما كان يحدث، ولم يكن بإمكانهم أن يقرروا ما إذا كانت المشاركة تُعد أمراً صواباً أم خطأ. ولم يشر إلا أقل من ١٩٪ من الشباب إلي أنهم ليسوا ضد النظام السابق ولم يكن لديهم مصلحة في المشاركة في الانتفاضة لتقويضه، مما يدل على التنوع في رأي الشباب حول الحاجة إلى ثورة ٢٥ يناير. وأوضح حوالي ١٦٪ من غير المشاركين بأنهم لم يشاركوا في الثورة لأنهم شعروا بأن مشاركتهم لن تحدث فرقا في تغيير مسار الأحداث، وأعطى ١٤,٥٪ أسباب أخرى.

وأخيراً، فعلى الرغم من أن ارتفاع معدلات تأكيد الشباب على مشاركة بعض من أفراد الأسرة مقارنة بمشاركتهم أنفسهم، فقد أشارت نسبة ٢٧,٤٪ من الشباب بأن الأم أو الأب قد منعهما منعاً باتاً من المشاركة في الأحداث. فالشباب الأصغر سناً، وكما كان متوقعاً، كانوا أكثر احتمالاً لعدم المشاركة نتيجة لمعارضة الوالدين (جدول ٧-٣). كما كان الشباب الأكثر ثراءً أيضاً أكثر احتمالاً أن يذكروا نفس السبب، والأقل إجابة بـ "أخرى". وقد تنوعت الأسباب الرئيسية التي قدمها

الشباب كأسباب لعدم المشاركة اعتماداً على محل الإقامة. ففي حين حملت نسبة ٤,٤٢٪ من غير المشاركين من المحافظات

الحضرية أولياء أمورهم مسؤولية عدم مشاركتهم، أشارت نسبة ١٨,٤٪ فقط من المناطق الريفية بصعيد مصر بهذا السبب. وقد يكون هذا الاختلاف راجعاً إلى المستوى الأعلى من النشاط الثوري في المحافظات الحضرية، مما يستدعي المعارضة الأكبر من الآباء والأمهات. ويمكن أن يكون ذلك راجعاً أيضاً إلي أن الشباب في المحافظات الحضرية كانوا أكثر اهتماماً بالمشاركة من أقرانهم في أي مكان آخر، لذلك كانت معارضة الأهل هي السبب الرئيسي لعدم المشاركة أكثر من العوامل الأخرى. وكانت النسب متقاربة عند الحديث عن عدم المشاركة بسبب أنهم لم يشعروا أنهم سيحدثون أية فرق فقد تراوحت النسب بين نسبة ١٣٪ ونسبة ١٧٪. ومع ذلك، فقد كان الشباب من صعيد مصر والمناطق الريفية أكثر إمكانية لأن يختاروا الإجابة التي تؤثر على أنهم لم يكونوا ضد النظام السابق كسبب لعدم مشاركتهم بنسبة بلغت ٢٥,٤٪ بين الشباب من حضر الوجه القبلي.

٧-٥ استخدام وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات عن ثورة ٢٥ يناير.

يمكن لوعي المواطنين بالأحداث الاجتماعية والاقتصادية الجارية أو القضايا السياسية التي تواجه الدولة أن يتأثر بشدة بوسائل الإعلام. وعلى الرغم من ذلك، فإن التحول الديمقراطي الذي شهدته وسائل الإعلام عن طريق انتشار الانترنت، وتزايد شعبية الأشكال الجديدة من وسائل التواصل الاجتماعي، قد هيا المناخ للمزيد من المنتديات اللامركزية للمصريين لمشاركة المعلومات ومناقشة الأحداث السياسية. وقد كان هناك تركيز خاص على الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في

شكل ٧-٦ أسباب عزوف الشباب عن المشاركة في النشاط الثوري، حسب المناطق، ٢٠١٤ (٪) (مسموح بتعدد الإجابات)

للمعلومات بالنسبة للشباب فيما يتعلق بالثورة بالإضافة إلى وسائل الإعلام.

وقد ظهر اختلاف طفيف في ترتيب الشباب لأهمية المصادر المختلفة للمعلومات حول ثورة ٢٥ يناير تبعاً لخصائص الخلفية الاجتماعية-الاقتصادية والديموغرافية. وعلى الرغم من ذلك، وكما هو موضح في جدول ٧-١، فإن الشباب الذين شاركوا في الأنشطة الثورية كانت لديهم أنماط مختلفة من استخدام وسائل الإعلام، وقد أعطوا ترتيباً أعلى أهمية لمجموعة كبيرة من مصادر المعلومات. فالشباب الذين شاركوا في التنظيمات السياسية أو المظاهرات كانوا أكثر اعتماداً على الأخبار التي يحصلون عليها من الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر كمصادر للمعلومات. على سبيل المثال، فإن الشباب الذين شاركوا في المظاهرات وفي التنظيمات السياسية كانت ترتيبهم لأهمية الفيسبوك ٧,١ و ٦,٩ على التوالي. أما الشباب الذين شاركوا في التنظيمات السياسية فقد جاء ترتيبهم لأهمية الراديو والجرائد والكلام المسموع من المحيطين بهم، مثل العائلة وزملاء العمل أعلى مما أعطاه كل من الشباب عموماً والمتظاهرين خاصة.

٦-٧ التعرض للعنف

عانت مصر معاناة شديدة عبر أكثر الاضطرابات السياسية حدة في تاريخها الحديث خلال السنوات الأربعة الماضية منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، حيث أدى إلى تعرض المصريين لمستويات جديدة من العنف سواء من خلال وسائل الإعلام أو حتى على المستوي الشخصي. وعلى الرغم من أن تأثير هذه الاضطرابات على الشباب غير معروف، فإن الخطوة الأولى

جدول ٧-١ متوسط ترتيب الشباب لأهمية المصادر المختلفة للمعلومات حول ثورة ٢٥ يناير، وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة الثورية (الترتيب من ١-١٠)

المصدر	جميع الشباب	منظمون سياسيون	متظاهرون
التلفزيون	٨,٢	٨,١	٧,٣
الأصدقاء/الأسرة	٥,٦	٧,٥	٦,٦
الصحف	٤,٧	٦,١	٤,٩
الراديو	٤,٧	٥,٤	٤,١
أخبار الانترنت	٤,٥	٧,١	٦,٤
فيس بوك	٤,٤	٦,٩	٧,١
تويتر	٣,٩	٥,٧	٥,٥
العمل	٣,٩	٥,٩	٤,٦
كتيبات	٣,٥	٤,٩	٤,٠
الاجتماعات	٣,٣	٤,٨	٣,٩
الرسائل النصية	٣,٣	٤,٤	٣,٨
الايمل	٣,٣	٤,٥	٤,٣

استخدام الشباب للإنترنت ووسائل

الإعلام قد تزايد بشكل كبير في

الخمس سنوات من أقل من ١٠٪ عام

٢٠٠٩ إلى نحو ٢٥٪ في ٢٠١٤.

التشجيع على الثورات التي حدثت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ "الربيع العربي" وتنظيم هذه الثورات. وهكذا، فإن فهم كيفية استخدام الشباب لوسائل الإعلام هام جداً عند محاولة الوصول لاستنتاجات حول العوامل والآليات التي أنتجت ثورة ٢٥ يناير وغيرها من لحظات الحراك السياسي.

في مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩ تم سؤال الشباب، عن عدد مرات استخدامهم لوسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الأخبار والمعلومات، وقد وجد أن مرات الاستخدام كانت قليلة. حيث ذكر أكثر من ٧٠٪ من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين ١٥ - ٢٩ أنهم لم يستخدموا مطلقاً أي نوع من وسائل الإعلام كمصدر للأخبار، وذكرت نسبة تقل عن ١٠٪ أنه قد سبق لهم استخدام الانترنت. ومع ذلك فإن مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤ قد كشف عن أن استخدام الشباب للانترنت ووسائل الإعلام قد تزايد بشكل كبير من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤، ففي عام ٢٠١٤، ذكر ربع الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين ١٥ إلى ٢٩ سنة (٢٥,١٪) أنه قد سبق لهم استخدام الانترنت (٤,٢٣٪ من كل الشباب). وذكر أيضاً حوالي ٨٠٪ تقريباً من الشباب أن هناك نوعاً واحداً على الأقل من وسائل الإعلام يعد مهماً أو مهم جداً بالنسبة لهم للحصول على معلومات حول ثورة ٢٥ يناير.

وقد طُلب من الشباب في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ أن يقوموا بترتيب المصادر المختلفة للمعلومات حسب أهميتها لهم فيما يخص ثورة ٢٥ يناير وذلك على مقياس متدرج من ١ إلى ١٠. وفي المتوسط، قام الشباب بوضع التلفزيون كأهم مصدر بترتيب ٨,٢ (جدول ٧-١). وبلغ ترتيب كل من الراديو والجرائد ٤,٧، أما الأخبار التي تم نشرها عبر الانترنت والفيسبوك فكانت ترتيبهما على التوالي ٥,٤ و ٤,٤، أما موقع التواصل "تويتر" فكان ترتيبه ٣,٩. وتم منح مكان العمل باعتباره مصدراً للحصول على المعلومات ترتيب ٣,٩، وحصلت الأسرة والأصدقاء على ترتيب ٥,٦، مما يشير إلى أن الكلام المسموع من الناس كان مصدراً مهماً

هي قياس تعرض الشباب بشكل مباشر وغير مباشر للعنف أثناء فترة الانتقال التي تعيشها مصر. فكما هو موضح في الجدول ٧-٢، فقد أشارت نتائج مسح ٢٠١٤ إلى أن كل الشباب تقريباً قد شاهدوا العنف على التلفزيون خلال الفترة من بداية ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى وقت إجراء الدراسة، وأن نسبة ٩٨,٥٪ من الذين شاركوا في الدراسة قد ذكروا أنهم شاهدوا العنف على التلفزيون مرة واحدة على الأقل في هذا الوقت. وذكر أقل من الثلث فقط أنهم شاهدوا العنف عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثناء نفس الفترة. وقد أفاد الذكور من الشباب، والذين تراوحت أعمارهم بين ١٤ إلى ٢٩ سنة، وشباب الحضر ذوى التعليم العالي، وأولئك الذين جاءوا من بيوت ثرية، بأنهم شاهدوا العنف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد تم سؤال الشباب أيضاً عما إذا كانوا قد رأوا شخصاً مصاباً أو مقتولاً رؤية العين أثناء الفترة من بداية ثورة ٢٥

يناير ٢٠١١ إلى وقت إجراء الدراسة. فجاءت النتائج لتوضح بشكل إجمالي ما يلي: أفادت نسبة ١٨,٣٪ أنهم قد رأوا شخصاً مصاباً، وذكّرت نسبة ٧,٢٪ أنهم رأوا شخصاً مقتولاً. وعلى الرغم من ذلك، فإن تكرار مشاهدة الشباب لهذه الأشكال من العنف قد تباين تبايناً كبيراً؛ حيث أفاد كل الشباب - تقريباً- الذين شاهدوا حوادث العنف عبر التلفزيون بأنهم رأوا ذلك "مرات عديدة" أو "مرات قليلة"، وذكر أغلب الشباب أنهم شاهدوا حوادث العنف عبر التلفزيون. أما بالنسبة للذين شاهدوا العنف بشكل شخصي، فقد ذكر أكثر من نصفهم بقليل أنهم رأوا ذلك "مرات عديدة" أو "مرات قليلة". أما بالنسبة للذين قالوا أنهم رأوا بأنفسهم شخصاً مقتولاً، فقد ذكر أكثر من نصفهم أنهم رأوا ذلك مرة واحدة فقط والباقي قالوا أنهم رأوا ذلك أكثر من مرة. ومرة أخرى، كان الذكور من الشباب، من

جدول ٧-٢ تعرض الشباب للعنف الذي ارتكب بحق الآخرين، من ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى وقت إجراء المسح، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة الثورية، ٢٠١٤ (%)

النوع	التلفزيون	وسائل التواصل الاجتماعي	رؤية شخص مصاب	رؤية شخص مقتول
ذكر	٩٨,٤	٣٧,٦	٢٤,٠	٩,٦
أنثى	٩٨,٥	٢٤,٥	١٢,٣	٤,٧
الفئة العمرية				
١٧-١٣	٩٨,٨	٣٢,١	١٤,٩	٥,٢
١٨-٢٤	٩٨,٤	٣٤,٨	٢٠,٠	٨,٤
٢٥-٢٩	٩٨,٣	٢٩,٦	١٨,٩	٧,٧
٣٠-٣٥	٩٨,٣	٢٤,٠	١٧,٣	٦,٠
المحافظة				
محافظات حضرية	٩٩,١	٥٤,٩	٣٢,٥	٩,٠
حضر الوجه البحري	٩٩,٠	٣٧,٣	٢٢,٧	١٠,٩
ريف الوجه البحري	٩٧,٣	٢٩,٩	١٧,٧	٧,٧
حضر الوجه القبلي	٩٨,٥	٢٣,٥	٦,٨	٤,٠
ريف الوجه القبلي	٩٩,١	١٦,٧	١٠,٣	٤,٠
محافظات الحدود	٩٨,٢	٣٣,٤	٢٩,٥	٢٠,٨
التعليم				
أمي	٩٦,٦	٨,٧	٧,٧	٣,٣
يقرأ ويكتب	٩٩,١	١٧,٤	١٠,٧	١,٩
ابتدائي	٩٨,٥	١٥,٠	١٤,٨	٦,٢
إعدادي	٩٩,١	٢٠,٢	١٣,٩	٤,٨
ثانوي عام	٩٨,٥	٤٥,٩	١٨,٤	٧,٠
ثانوي مهني	٩٨,٤	٢٤,٥	١٧,٣	٧,٠
فوق المتوسط	٩٩,٥	٤٦,٥	٣٠,٩	١١,٨
جامعي وفوق الجامعي	٩٨,٧	٦٠,٤	٢٧,٧	١١,٠
مشاركة الشباب في الثورة				
غير مشارك	٩٨,٣	٢٨,٤	١٦,٩	٦,٧
أية مشاركة	٩٩,٩	٦٥,٨	٣٥,٩	١٣,١
تنظيم سياسي	١٠٠,٠	٧٨,٥	٥٣,٩	٢١,٧
لجان شعبية	٩٩,٩	٦٣,٧	٣٣,٦	١٣,١
تظاهر	١٠٠,٠	٨٠,٩	٦٢,١	٢٢,٨
الإجمالي	٩٨,٥	٣١,٢	١٨,٣	٧,٢
العدد	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٨٩)	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٨٨)

أنهم تعرضوا للإساءة اللفظية فقد ذكروا أن ذلك قد حدث عند بداية الثورة، أما نسبة ٢٢,٣٪ من أولئك الذين ذكروا انه قد تم ركلهم أو ضربهم وتقريباً كل الشباب الذين تعرضوا للغاز المسيل للدموع أو رأوا صديقاً أو فرد من الأسرة مصاباً ذكروا أن هذا قد حدث أثناء الثورة. ومن المرجح أن يذكر الشباب أيضاً أن أنواع العنف الأخيرة قد ارتكبت بواسطة قوة تابعة للدولة سواء كانت الشرطة، أو الجيش أو أي طرف آخر.

إن تلك الإقرارات القليلة حول التعرض المباشر للعنف في الشارع يجب أخذها بعين الاعتبار، فهي من الممكن أن تكون دليلاً إضافياً يشير إلى أن الشباب ربما قاموا بتقليل ذكر مشاركتهم في الأنشطة الثورية في مسح النشء والشباب ٢٠١٤. فعلى سبيل المثال، حقيقة أن ٩٨,٥٪ من الشباب الذين تعرضوا للغاز المسيل للدموع ذكروا أن هذا حدث منذ الثورة يوحي بأن هؤلاء الشباب على الأرجح قد تعرضوا للغاز أثناء مظاهرة. وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يكون هؤلاء الشباب قد تعرضوا للغاز ببساطة أثناء مشاهدتهم لمظاهرة، ولكن حقيقة أن نسبة ٧٣٪ من الشباب الذين ذكروا تعرضهم للغاز قالوا إنهم لم يشاركوا في أي مظاهرات قد تشير إلى إنهم قد أخفوا مشاركتهم في أي نشاط ثوري. وأكثر من ذلك، فالنسبة المرتفعة من الشباب الذين ذكروا أنهم قد رأوا بأنفسهم شخصاً قتل أو أصيب بالمقارنة بنسب ذكر مشاركتهم تبدو غير متسقة. إن هذا التناقض الكبير بين تلك الأرقام التي ذكرت قد يوحي بأن هؤلاء الشباب قد يكونوا في الحقيقة قد شاهدوا العنف أثناء تواجدهم في المظاهرات أو أي أحداث أخرى.

٧-٧ تصورات الشباب حول ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣

علي مدي السنوات الأربعة الماضية حدث تغير في نظامين في مصر وهذا التغير في الأنظمة لم يقم عن طريق الانتخابات: الإطاحة بالرئيس حسنى مبارك الذي حكم لمدة طويلة بعد ١٨ يوماً في ٢٠١١، وخلع الرئيس محمد مرسي في صيف ٢٠١٣. ومن أجل فهم أفضل لما شعر به الشباب حيال تلك الأحداث التاريخية، حاولنا خلال المسح الراهن في ٢٠١٤ أن نقيم مدركات الشباب لأهداف كلاً من ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وما إذا كانوا قد أيّدوا الحدث أم لا. ومن أجل الإجابة عن تلك الأسئلة، من المهم أن نتذكر أن إجابات الشباب قد شكلتها الأحداث التي تلت تغيير النظامين، والتي شملت عدم الاستقرار السياسي والكساد الاقتصادي. إن الإجابات حول فهم الشباب ودعمهم لكلاً من ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو بعد

فترة منتصف العمر والذين حصلوا على تعليم عالي هم من ذكروا على الأرجح رؤيتهم لأي شكل من أشكال العنف تلك.

كما اختلف الشباب الذين ذكروا إنهم شاهدوا العنف رؤية العين باختلاف محل الإقامة (جدول ٧-٢). فقد كان شباب المحافظات الحدودية أعلى في مستوى مشاهدتهم للعنف، أفاد ٢٩,٥٪ أنهم قد رأوا شخصاً مصاباً، وذكر ٢٠,٨٪ أنهم قد رأوا شخصاً مقتولاً. ويمكن تفسير هذه النسبة العالية بزيادة العنف في شبه جزيرة سيناء منذ ثورة ٢٥ يناير. كما أتضح أيضاً أن الشباب في المحافظات الحضرية (حضر الوجه البحري) قد شاهدوا نسب مرتفعة نسبياً من العنف. أما الشباب في محافظات ريف الوجه القبلي فقد جاءت نسب الإبلاغ بمشاهدة عنف بأنفسهم منخفضة؛ حيث أشار ٤,٠٪ منهم أنهم قد رأوا شخصاً مقتولاً و ١٠,٣٪ قد رأوا شخصاً مصاباً.

وتماثلاً مع المعدلات المنخفضة في المشاركة في المظاهرات وغيرها من الأحداث، وفي المقابل من النتائج المذكورة أعلاه، ذكر القليل من الشباب إنهم قد تعرضوا بشكل مباشر للعنف في الشوارع، سواء منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أو قبل الثورة. وكما هو موضح في جدول ٧-٣، هناك ٥,٠٪ من الشباب ذكروا أنهم كانوا ضحية لأي شكل من العنف. وكان الأكثر شيوعاً بين هؤلاء هو الإساءة اللفظية التي ذكرها ٣,٤٪ من الشباب، بينما ١,٧٪ من كل الشباب ذكروا أنهم قد تعرضوا للغاز المسيل للدموع، و ١,٠٪ قالوا أنهم قد تم ضربهم أو ركلهم، و ٠,٨٪ قالوا أن لديهم فرد في الأسرة أو صديقاً مصاباً. و ذكراقل من نصف في المئة من الشباب أنهم تعرضوا لأشكال أخرى من العنف، بما فيها إطلاق النار عليهم أو اعتقالهم أو أن لديهم صديق أو فرد من الأسرة قد تم قتله، وبالتالي فلم نقم بتفصيل تلك الأرقام بشكل أكبر بسبب صغر حجم العينة.

وعلى الرغم من أن التعرض لأنواع مختلفة من العنف كان شائعاً في مختلف المناطق، إلا أننا نجد أن التعرض بشكل مباشر لكل أنواع العنف السابق ذكرها كان أكبر لدى الشباب الذكور مقارنة بالإناث. وإجمالاً، كان الشباب في المحافظات الحضرية أكثر ذكراً للتعرض للعنف بنسبة ٧,٩٪. وكما هو متوقع، برغم ذلك، فإن الشباب الذين شاركوا في أي شكل من الأنشطة الثورية، بما فيها التنظيم السياسي أو اللجان الشعبية، كانوا الأكثر احتمالاً أن يبلغوا عن تعرضهم لكل أنواع العنف مقارنة بالشباب الذين لم يشاركوا في أي شكل من الأنشطة.

إن أنواع العنف التي تعرض لها الشباب قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير تبدو مختلفة تماماً. فبينما ذكر ٣٨,٦٪ فقط من الشباب

جدول ٣-٧ تجارب الشباب كضحايا للعنف، وفقاً لخصائص مختارة من الخلفية الاجتماعية، والمشاركة في النشاط الثوري، ووقت حدوث العنف.

النوع	أي شكل من أشكال العنف	الإساءة اللفظية	الضرب أو الركل	غاز مسيل للدموع	إصابة صديق أو أحد أفراد الأسرة
ذكر	٧,٣	٤,٨	١,٦	٢,٦	١,٣
أنثى	٢,٦	١,٩	٠,٤	٠,٧	٠,٢
الفئة العمرية					
١٧-١٣	٤,٥	٣,٧	١,١	١,٠	٠,٣
٢٤-١٨	٥,٥	٣,٥	١,١	٢,٠	٠,٧
٢٩-٢٥	٥,٤	٣,٦	١,٢	١,٨	١,٢
٣٥-٣٠	٣,٨	٢,٢	٠,٥	١,٦	٠,٨
المنطقة					
محافظات حضرية	٧,٩	٣,١	٠,٧	٥,٢	٢,١
حضر الوجه البحري	١,٩	١,٠	٠,٥	١,١	٠,٣
ريف الوجه البحري	٣,٩	٣,٠	٠,٧	٠,٩	٠,٤
حضر الوجه القبلي	٦,٠	٤,٧	٠,٨	١,٥	٠,٣
ريف الوجه القبلي	٥,٤	٤,٦	١,٨	٠,٦	٠,٤
محافظات الحدود	٤,١	١,٢	٠,٤	٠,٦	٣,٠
مشاركة الشباب في الثورة					
غير مشارك	٣,٣	٢,٨	٠,٨	٠,٤	٠,٣
أية مشاركة	٢٥,٧	١٠,٦	٣,٤	١٧,١	٦,٠
تنظيم سياسي	٣٨,٣	١٣,٣	٢,٤	٢٦,١	١٣,٤
لجان شعبية	٢٤,٥	٩,٨	٣,٦	١٧,٣	٥,٦
تظاهر	٤١,٠	١٣,٦	٥,٠	٣٥,٤	٥,١
الإجمالي					
العدد	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٧٩٨)	(١٠,٧٢١)	(١٠,٧٩٢)
إجمالي عدد المستجيبين (من أجابوا بنعم)	(٥٠٠)	(٣٢٢)	(٩٢)	(١٦٩)	(٩٨)
نسبة الضحايا الذين قرروا تعرضهم لهذا الشكل من العنف منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	N/A	٣٨,٦	٢٢,٣	٩٨,١	٩٦,٥
نسبة الضحايا الذين قرروا تعرضهم لهذا الشكل من العنف من قبل أجهزة الدولة (الشرطة، الجيش، وغيرهما)	N/A	٨,٢	٩,٢	٦٨,٤	٥٨,٥

مضي سنتين، وعدة أشهر، على التوالي، قد يكون مختلفاً عن الإجابات التي كانوا سيعطونها في وقت حدوث تلك الأحداث.

ففي مسح النشء والشباب ٢٠١٤ تم توجيه أسئلة للشباب حول درجة وضوح أهداف ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو بالنسبة لهم. ففي حين وجد ٣٧,٤٪ من الشباب أن أهداف ٢٥ يناير كانت "واضحة جداً"، إلا أن نسبة أكبر وهي ٤٣,٢٪ وجدت أن أهداف ٣٠ يونيو كانت "واضحة جداً" (شكل ٧-٧). وبالنسبة لكل من هذين الحدثين، نجد أن أكثر من ٤٠٪ من الشباب وجدوا الأهداف "واضحة إلى حد ما"، مما يؤشر على درجة عالية نسبياً من الارتباك بين الشباب حول ما كانت عليه تلك الأحداث. وقد وجدت نسبة ١٧,٢٪ فقط من الشباب أن أهداف ٢٥ يناير غير واضحة، بالمقارنة بـ ١٤,٢٪ من الشباب الذين

وجدوا أن أهداف ٣٠ يونيو غير واضحة. وكان الشباب الأكثر ثراء بشكل عام أكثر ميلاً إلى القول بأن لديهم وضوح أكبر لأهداف كلا الحدثين بالمقارنة بنظرائهم الأكثر فقراً (جدول ٧-٤)، وعلى الرغم من ذلك، فتلك العلاقة قد تكون راجعة إلى عامل التعليم، حيث أتضح أن الشباب الأكثر تعليماً كانوا أكثر ميلاً إلى القول بأن لديهم وضوح أكبر لأهداف كلا الحدثين (شكل ٧-٧). وفي العادة يميل الشباب من المحافظات الحدودية إلى الإفصاح عن مستويات أقل من وضوح الأهداف بالنسبة لكلا الحدثين. وكان الشباب الذكور أكثر ميلاً لذكر أن أهداف كلا من ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو كانت "واضحة جداً" بالمقارنة بالإناث، اللاتي ذكرن أن أهداف الحدثين كانت "غير واضحة تماماً" بالنسبة لهن (جدول ٧-٤).

شكل ٧-٧ درجة وضوح أهداف ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لدى الشباب، حسب مستوى تعليمهم

أن هؤلاء المرشحين تم استبعادهم بعد ذلك من قبل المحكمة الدستورية العليا في يونيو ٢٠١٢، والتي حكمت بأن الانتخابات كانت غير دستورية. وفي مايو ٢٠١٢، تم عقد المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتي أسفرت عن عقد مرحلة ثانية في يونيو ٢٠١٢، والتي جاءت بمحمد مرسي إلى الحكم. وتحت حكم مرسي تم عمل استفتاء ثاني على الدستور في ٢٠١٢. وقد تم إجراء مسح ٢٠١٤ قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة والتي أنتت بالرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة، ولذلك فإن البيانات حول مشاركة الشباب في تلك الانتخابات الأخيرة غير متاحة.

ويقدم الشكل ٨-٧ التقريرات الذاتية للشباب من عمر ٢٠ عاما فأكثر حول المشاركة في الانتخابات لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ المتعلقة بالاستفتاءات الدستورية والانتخابات البرلمانية والرئاسية. ونظرًا لأن سن التصويت القانوني في مصر هو ١٨ سنة، ولأن المسح قد تناول انتخابات واستفتاءات تمت قبل الدراسة بسنة أو سنتان، فإن كثيراً من الشباب الأصغر سناً لم يكن من المسموح لهم بالتصويت في وقت الانتخابات. ولكي نركز على المشاركة في الانتخابات وأسباب عدم التصويت بين الشباب المؤهلين للتصويت في الانتخابات المذكورة، فقد استبعدنا الشباب من الفئات العمرية ١٨- و ١٩ سنة. وقد تم تقديم تقارير الشباب الذاتية حول معدلات المشاركة في الانتخابات وفقاً لمختلف الخلفيات الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة الثورية في جدول أ-٥.

٨-٧ مشاركة الشباب في الانتخابات والاستفتاءات

احتكر الحزب الوطني الديمقراطي في ظل حكم مبارك، بشكل فعال القوة السياسية وكانت الانتخابات تحت سيطرة قوية. وفي هذا السياق، كانت مشاركة الشباب في الانتخابات منخفضة وقد تم توثيق ذلك بواسطة مسح النشء والشباب لعام ٢٠٠٩، حيث ظهر من خلال هذا المسح أن نسبة ١٦٪ فقط من المشاركين في الدراسة، ممن هم في سن التصويت قد أدلوا بأصواتهم في الانتخابات. وافتتح المجال السياسي بعد ٢٥ يناير، أصبح لدى الملايين من المصريين شغف بالتصويت، وقد أشارت وسائل الإعلام إلى معدلات عالية جداً من المشاركة في سلسلة الانتخابات والاستفتاءات التي حدثت من ٢٠١١ حتى ٢٠١٢. ولقد تمكنا من خلال مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤م، أن نحسب لأول مرة ما ذكره الشباب بأنفسهم حول مشاركتهم في هذه الانتخابات، وفحص الاختلاف في معدلات المشاركة في الانتخابات لدى مجموعات مختلفة من الشباب.

فمن خلال مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤، تم سؤال الشباب عما إذا كانوا قد صوتوا في الدورات الست للانتخابات أو الاستفتاءات. حيث كانت الانتخابات الأولى هي الاستفتاء على التعديل الدستوري في مارس ٢٠١١، في عهد المجلس العسكري للقوات المسلحة، والذي مهد للانتخابات البرلمانية والرئاسية لاستبدال الحكومة الانتقالية. وعقدت الانتخابات البرلمانية على مرحلتين في نهاية ٢٠١١، على الرغم من

شكل ٧-٨ التصويت الانتخابي كما عبر عنه الشباب في الاستفتاءات والانتخابات من ٢٠١١ - ٢٠١٢، حسب النوع ومؤشر الثروة، ٢٠١٤ (%)

في الشباب المؤهلين للتصويت في محافظات الوجه القبلي ريفاً وحضرًا، يليها المحافظات الحدودية. بينما كانت معدلات المشاركة الأعلى في حضر الوجه البحري، يليها المحافظات الحضرية. وعلى سبيل المثال، ففي الاستفتاء الدستوري ٢٠١٢ صوت ٧٠,١٪ من الشباب في حضر الوجه البحري بالمقارنة بنسبة ٤٠,٣٪ في ريف الوجه القبلي و ٤٥,٩٪ في حضر الوجه القبلي.

وقد كانت معدلات المشاركة في الانتخابات دائماً أعلى بنسبة من ٦ - ٩٪ بين الشباب من سن ٣٠ سن فما فوق بالمقارنة بمن تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٢٤ سنة، ووقع الشباب من سن ٢٥ - ٢٩ في المنتصف. وفي المقابل، فإن الشباب المتزوج كان أكثر مشاركة من نظرائهم غير المتزوجين في كل الاستفتاءات والانتخابات. وعلى الرغم من أن الحكومة غالباً ما أعلنت أن أيام الانتخابات تُعد عطلات رسمية لتشجيع على المشاركة، إلا أن الحالة الوظيفية يبدو أنها أيضاً قد أثرت على مستويات التصويت؛ فقد كان الشباب الذي لا يعمل أعلى في معدلات المشاركة من الشباب الذي يعمل. وكانت معدلات مشاركة موظفي القطاع العام دائماً أعلى من معدلات موظفي القطاع الخاص وأصحاب الأعمال الحرة، وقد كان

إن مشاركة الشباب في الانتخابات المحلية قد تزايدت بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٩، بمعدلات مشاركة تراوحت بين ٥٢٪ إلى ٦٥٪. وكما هو متوقع، فإن مشاركة الشباب الأعلى كانت في الانتخابات الرئاسية بنسبة ٦٥,١٪ للذين صوتوا في المرحلة الأولى ونسبة ٦١,٥٪ للذين صوتوا في المرحلة الثانية. وكانت مشاركة الشباب أعلى من معدلات التصويت الإجمالية التي تم ذكرها بنسب ٤٦٪ و ٥٢٪ على التوالي، بالنسبة لهذين الانتخابيين (Carter Center 2012). أما في الاستفتاءين على التعديلات الدستورية فقد كانت مشاركة الشباب هي الأقل وكانت نسبة كلاهما حوالي ٥٣٪. بالنسبة لاستفتاء ٢٠١١ و ٢٠١٢، فقد عكس انخفاض المشاركة الإجمالية بنسب ٤١٪ و ٣٢٪ على التوالي. ولكن كما هو موضح من خلال هذه الأشكال كانت معدلات مشاركة الشباب أعلى من معدلات المشاركة لبقية الشعب (Sabry 2012).

ولقد اختلف السلوك التصويتي لدى الشباب منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ طبقاً لعدد من خصائص الخلفية الاجتماعية. فبالنسبة للإناث، كان معدل مشاركتهن أقل بنسبة ١٠٪ من الذكور (شكل ٨-٧). كما اختلفت معدلات المشاركة تبعاً لمحل الإقامة، فقد وجدنا أن المشاركة في التصويت كانت أقل بشكل عام

مشاركة الشباب في الانتخابات المحلية قد تزايدت بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٩، بمعدلات مشاركة بلغت بين ٥٢٪ إلى ٦٥٪

الانتخابي عبر الانتخابات والاستفتاءات الستة. وكما هو موضح في جدول ٧-٤، فإن ٢٩,٣٪ من الشباب ذكروا أنهم لم يصوتوا في أي من الانتخابات الستة، بينما أفادت نسبة ٤١,٤٪ أنهم صوتوا في كل الانتخابات الستة (النتائج تبعاً لكل مجموعة خصائص الخلفية الاجتماعية الموجودة في جدول (أ) ٧-٦)، مما يعكس تنوعاً معقولاً في مشاركة الشباب في العملية السياسية.

وقد جاءت أنماط عدم المشاركة في أي انتخاب متسقة مع ما ذكره الشباب حول معدلات مشاركتهم في الانتخابات، كما أنها قدمت بعض النتائج الهامة حول ابتعاد مجموعة معينة من الشباب عن التصويت. وعلى نحو خاص، هناك ٣٥,٢٪ من الفتيات قد ذكرن أنهن لم يصوتن أبداً بالمقارنة بنسبة ٢٣,٨٪ من الشباب الذكور، مما يوحي بأن الفتيات كن أقل مشاركة في العملية الانتخابية. وهذا يتسق مع النتيجة التي تقول بأن نسبة مهمة من الشباب في بعض المحافظات لا يدعم تصويت الاناث (فصل ٩)، ويشير إلى أن المعايير المرتبطة بالنوع قد تكون عائقاً في مشاركة الشابات في العملية السياسية فيما يخص التصويت وأيضاً المشاركة في فاعليات الشارع. ومن ناحية

العمال بدون أجر هم الأقل في معدلات المشاركة. وقد تكون تلك الأنماط من المشاركة في علاقتها بالحالة الوظيفية متأثرة بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم ومستوى الثروة فإن ذلك يرتبط بمعدلات أعلى في المشاركة في الانتخابات. فبينما شاركت نسبة تتراوح ما بين ٢٨ - ٤١٪ من الشباب الأميين في كل انتخاب، كانت معدلات المشاركة بين الشباب ذوي التعليم العالي تتراوح ما بين ٦٥ - ٨٠٪، أو تقريباً ضعف معدل مشاركة الشباب الأقل تعليماً. وبالمثل، فإن معدلات المشاركة في التصويت تتزايد مع المستوى الأعلى من الثروة (شكل ٧-٨). فعلى سبيل المثال، في المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٢، شارك نسبة ٥٠,٤٪ من الشباب في الخمس الأدنى من الثروة في الانتخابات، بالمقارنة بنسبة ٧٤,٧٪ من الشباب في الخمس الأعلى للثروة.

وتوضح نتائج المشاركة في الانتخابات أيضاً أن النشاط الثوري للشباب قد ارتبط بذهابهم للتصويت، كما كان متوقعاً. وعبر كل الانتخابات والاستفتاءات، فإن الشباب الذين لم يشاركوا في أي نشاط ثوري كانوا على الأرجح أقل تصويتاً من الشباب الذين شاركوا في أي نشاط ثوري وبأي شكل. فعلى سبيل المثال، فإن ٥٠,٥٪ من الشباب الذين لم يشاركوا في أي نشاط ثوري صوتوا في الاستفتاء الدستوري في ٢٠١١، بينما صوت ٨,٧٩٪ من الشباب الذين ذكروا اشتراكهم في أي شكل من النشاط الثوري. وأخيراً، فإن دعم الشباب لأحداث ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو كان مرتبطاً أيضاً بمعدلات مشاركتهم في الانتخابات. فالذين ذكروا دعمهم لأحداث ٢٥ يناير قد شاركوا في الانتخابات بمعدلات أعلى بنسبة ٢٠٪ من الذين لم يدعموها. وبالمثل، فإن درجات الدعم الكبيرة لأحداث ٣٠ يونيو قد ارتبطت بمعدلات أكبر في المشاركة في الانتخابات. وتوحي تلك النتائج بأن الشباب الذين لم يسعدوا بحالة الانتقال التي تشهدها مصر كانوا على الأرجح أقل مشاركة في العملية السياسية وفي ممارسة حقهم في التصويت.

أوضحت النتائج أن هناك مجموعة من الشباب لم تتمكن من المشاركة في الانتخابات بعد ثورة ٢٥ يناير، وهو ما دعانا للقيام بتحليل إضافي حول استمرار الشباب في الخروج

جدول ٧-٤ نسب الشباب الذين ذكروا أنهم لم يصوتوا أبداً والذين يصوتوا بشكل دائم من ٢٠١١ - ٢٠١٢، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية المختارة، ٢٠١٤ (%)

النوع	لم يصوت أبداً	يصوت دائماً
ذكر	٢٣,٨	٤٥,٤
أنثى	٣٥,٢	٣٧,١
المحافظة		
محافظات حضرية	٢٦,٥	٤٥,٥
حضر الوجه البحري	١٤,٨	٥٩,٩
ريف الوجه البحري	٢٦,٨	٤٢,٤
حضر الوجه القبلي	٣٢,٤	٣٧,٣
ريف الوجه القبلي	٣٨,٩	٣٠,٩
محافظات الحدود	٣٤,٠	٣٨,٢
التعليم		
أمية	٥٤,٧	٢٠,٦
يقرأ ويكتب	٣١,٥	٣١,٢
ابتدائي	٣٧,٤	٣١,٥
إعدادي	٣٨,٣	٣٢,٢
ثانوي عام	٣٢,٤	٣٧,٥
ثانوي مهني	٢٦,٩	٤٠,٨
فوق المتوسط	١٧,٨	٥٤,٣
جامعي وفوق الجامعي	١٦,٦	٥٧,٥
الإجمالي	٣,٢٩	٤١,٤

أخرى، وكما سوف يتم مناقشته فيما يلي، فإن الشباب قد ذكروا أنهم لم يذهبوا للتصويت لأنهم "لا يكرثون ذلك".

فإن النسبة تتراوح ما بين ٦٢٪ إلى ٧٠٪ من الشباب الذي لم يصوت قال أنه لم يشارك في الانتخابات لأنه "لا يهتم". ونسبة أخرى تتراوح بين ٢٣ - ٢٩٪ ذكروا أنهم رفضوا المشاركة في انتخابات بعينها، وقد كان الاستفتاء الدستوري ٢٠١١ هو الذي حظى بأقل نسبة، بينما استحوذت الانتخابات الرئاسية على أعلى نسبة. في حين أشار ٣٪ فقط إلى أنهم لم يصوتوا في أي من الانتخابات، وأكدوا على أن السبب في ذلك كان عدم وجود بطاقة انتخابية ونسبة ٣-٥٪ ذكروا أسباباً أخرى لعدم التصويت. ذكر الشباب (الإناث و الذكور) الأكثر فقراً وأقل تعليماً أنهم لم يذهبوا إلى الانتخابات بشكل عام لأنهم لم يهتموا، بينما ذكر الشباب الأكثر تعليماً والأكثر ثراءً أنهم لم يذهبوا للتصويت لأنهم رفضوا المشاركة.

وأخيراً، قام المسح بطرح سؤال علي الشباب حول مدي عزمهم علي التصويت في الانتخابات القادمة (جدول ٦-٧). ومن المهم أن نلاحظ أنه في وقت إجراء المسح لم يكن من الواضح ماهية الانتخابات القادمة. وقد أظهرت استجابات الشباب درجة عالية من الانفتاح على المشاركة والاهتمام بها بشكل أكبر من المشاركة في العملية السياسية، فقد ذكر ٦١٪ فقط أنهم لا ينون التصويت مقارنة بنسبة ٤٧,٣٪ الذين قالوا أن لديهم النية للتصويت. وفي نفس الوقت، كان هناك تناقض ملحوظ بين الشباب فيما يخص اختياراتهم الانتخابية، فهناك نسبة متساوية تقريباً من الشباب (٤٦,٦٪) قالوا أنهم "ربما" يصوتون في الانتخابات القادمة. ويوحى استطلاع الرأي العام الذي تم إجرائه قبيل الانتخابات البرلمانية، والتي كانت مخططاً لها أن تكون في مارس ٢٠١٥ وتم تأجيلها بعد ذلك، بأن الشباب بشكل عام مازال مهتم بمواصلة المشاركة رسمياً في العملية السياسية. ففي منتصف يناير ٢٠١٥، قام المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة) بعمل استطلاع للرأي العام حول وجهات النظر السياسية؛ حيث أفاد ٧٩٪ بأنهم ينوون المشاركة، وإن ٧٢٪ من الشباب الذين أقرروا بذلك قد تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ - ٢٩ سنة (Osman 2015).

٩-٧ الخلاصة

شهدت مصر منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مرحلة انتقالية مضطربة، شملت سلسلة من التحولات في السلطة وموجات من الاضطرابات المدنية والمظاهرات. وخلال تلك الأحداث، شهدت مصر أيضاً تغييراً هائلاً في الطرق التي طالب بها الشباب بحقوقهم السياسية، والتعبير عن مواطنهم، ومطالبتهم بالتغيير، مغيرين بذلك القنوات التي تفاعلت خلالها الحكومة مع شبابها. فمنذ ثورة ٢٥ يناير، تحول الخطاب الوطني أيضاً ليمتدح "شباب الثورة" وليؤكد على أهمية استثمار احتياجات الشباب وطموحاتهم وخلق مساحة لهم لينخرطوا في العملية السياسية.

كان شباب الصعيد والمحافظات الحدودية أكثر ابلاغاً أنهم لم يشاركوا مطلقاً في التصويت، إلى جانب ذوي المستويات الدنيا من التعليم. ففي حين ذكر أكثر من نصف الشباب الأمي أنهم لم يصوتوا أبداً، ذكر فقط ١٧٪ من الشباب الحاصل على التعليم العالي أنهم لم يصوتوا أبداً. وكان الشباب الأكثر فقراً أقل مشاركة في العملية السياسية، فقد ذكر تقريباً حوالي ٤٢٪ في المستويات الاقتصادية الدنيا أنهم لم يصوتوا أبداً مقارنة بنسبة ٢١٪ من الشباب الذين يقعون في المستويات الاقتصادية العليا. وعلي نفس وتيرة نتائج المشاركة في الانتخابات، كان الشباب الذي شارك في الأنشطة الثورية والذي دعم ٢٥ يناير ٣٠ و يونيو هو الأقل احتمالاً أن يذكر أنه لم يذهب للتصويت أبداً.

وقد تم طرح سؤال خلال المسح علي الشباب الذين لم يصوتوا في الانتخابات أو الاستفتاءات حول الأسباب التي دفعتهم للزوف عن التصويت (شكل ٩-٧)، مجموعة النتائج الكاملة مع خصائص الخلفية الاجتماعية والنشاط الثوري في جدول أ ٧-٧). حيث تشير معظم الإجابات علي أن الشباب الذي لم يشارك في الانتخابات كان إما غير مهتم أو غير راضى عن العملية السياسية. فبالنسبة لكل من الاستفتاء الدستوري ٢٠١١ والانتخابات البرلمانية ٢٠١١ والانتخابات الرئاسية ٢٠١٢،

شكل ٩-٧ أسباب عدم التصويت في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، وفقاً للنوع و الثروة، ٢٠١٤ (٪)

وفي الختام، فإن نتائج هذا المسح توحى بقدر أكبر من التنوع في الرأي بين الشباب حول ثورة ٢٥ يناير والأحداث التالية لها أكثر مما قد نتوقع بناءً على التقارير الإعلامية. فقد ذكر نسبة هامة من الشباب أنهم لم يشاركوا في أحداث ثورة ٢٥ يناير لارتباكهم حول أهدافها أو لعدم كونهم ضد النظام القديم، وتلك النتائج تتسق مع حقيقة أن ربع الشباب قالوا أنهم لم يساندوا ٢٥ يناير. بينما انقسمت آراء الشباب حول أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بشكل أكبر، فقد زادت نسبة الشباب الذين عبروا عن عدم وضوح الأهداف بالنسبة لهم والدعم المختلط للأحداث. وأكثر من ذلك، فقد جاء عدم الاهتمام بالانتخابات باعتباره أكثر الأسباب ذكراً لعدم التصويت بين الشباب، مما يوحي بأن الارتباك حول الأحداث أو معارضة الأحداث التي شهدتها شوارع مصر قد تؤدي إلى عزوف الشباب عن المشاركة السياسية الرسمية التي صاحبت العملية الانتقالية. وفي الفصل التالي، سوف نتحول إلى تقييم الشباب لحالة مصر أو لحياتهم لكي نكتشف أكثر كيف يمكن أن يؤثر هذا التنوع في الرأي في أحلامهم بالنسبة للمستقبل وفي انخراطهم في أنشطة لتحسين مجتمعاتهم ووطنهم.

المراجع

- Carter Center. 2012. "Presidential Election in Egypt: Final Report." Atlanta: The Carter Center. www.cartercenter.org/resources/pdfs/news/peace/publications/election_reports/egypt-final-presidential-elections-2012.pdf. Accessed 20 January 2015.
- Dunne, Michele and Scott Williamson. 2014. "Egypt's Unprecedented Instability by the Numbers." Carnegie Endowment for International Peace, 24 March. www.carnegieendowment.org/2014/03/24/egypt-s-unprecedented-instability-by-numbers/h5j3. Accessed 20 January 2015.
- Mungin, Lateef. 2011. "Amnesty: Egypt far from justice over unrest that killed more than 800." CNN, 19 May. Accessed 20 January 2015.
- Osman, Maged. 2015. "Political Conditions in Egypt: Press Release." Baseera. January. www.baseera.com.eg/pdf_poll_file_en/participation%20in%20parliamentary%20elections-%20En.pdf. Accessed 25 April 2015.
- Population Council. 2010. *Survey of Young People in Egypt Final Report*. Cairo: Population Council.
- Sabry, Bassem. 2012. "The meaning of Egypt's referendum," Al Monitor, 23 December. www.al-monitor.com/pulse/originals/2014/01/egypt-referendum-constitution-evaluation.html. Accessed 20 January 2015.

وتقدم بيانات مسح النشء والشباب ٢٠١٤ صورة أكثر تعقيداً فيما يخص المشاركة في العملية الانتقالية التي بدأت منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، أكثر مما قد نتوقع اعتماداً على وسائل الإعلام والخطاب الاجتماعي. فقد أوضحت إفادات الشباب أنفسهم حول المشاركة في الأنشطة الثورية أن ثمة انخفاضاً لهذه المشاركة بين الشباب، وأن كثيراً من هذا النشاط الثوري كان عبارة عن المشاركة في اللجان الشعبية، وهو أقل الأنشطة السياسية بالمقارنة بالمظاهرات أو التنظيم السياسي. وفي الوقت نفسه، حقيقة أن المشاركين في المسح قد أشاروا إلى معدلات أعلى من المشاركة بالنسبة لأفراد عائلاتهم وأصدقائهم ربما توحى بأن المناخ السياسي في وقت إجراء المسح قد يمنع المشاركين فيه من الإبلاغ بشكل كامل عن سلوكهم السياسي، مما يثير المخاوف حول حرية التعبير والتي سنعود إليها في الفصل التالي.

وقد وضحت البيانات التي تم جمعها من خلال المسح أن هناك تغييراً حيوياً في موضعين وهما استخدام الشباب لوسائل الإعلام والمشاركة في الانتخابات. فقد تزايد استخدام وسائل الإعلام للحصول على الأخبار بشكل هائل بين الشباب من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤، كما تزايد استخدام الإنترنت. وعلى الرغم من أن أغلبية الشباب اعتمدوا على التلفزيون للحصول على الأخبار، إلا أن الشباب الذين كانوا ناشطين سياسياً كانوا الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي لنقل المعلومات وتحريك الناس وخلق التجمعات بالمقارنة بغيرهم من الشباب. كما تزايدت مشاركة الشباب في الانتخابات الوطنية بشكل كبير منذ ٢٠٠٩. وتوحي تلك النتائج بأن هناك زيادة في انخراط الشباب في الأحداث الجارية وفي العملية السياسية الرسمية بالرغم من أن إقرارهم بالمشاركة في الأنشطة السياسية كان أقل من المتوقع.

ومع ذلك، فإن نتائج هذا المسح تثير عدداً من المخاوف حول وجود مجموعة فرعية من الشعب لم تتأثر بالعملية السياسية التي بدأت بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. فالإناث و الذكور الأقل تعليماً وأقل ثروة كانوا دائماً الأقل في الإقرار بأنهم شاركوا في الأنشطة الثورية والعمليات الانتخابية، مما يوحي بأن تلك المجموعات من الشباب تواجه معوقات تمنعهم من الانخراط في العملية السياسية. كما كانت مشاركة الشباب أيضاً مركزة في المناطق الحضرية في الأجزاء الشمالية للدولة، بينما أظهر الشباب من محافظات ريف الوجه القبلي والمحافظات الحدودية معدلات أقل فيما يتعلق بالمشاركة في الأحداث وفي العمليات السياسية. ومن ثم فتشجيع مشاركة مثل هذه المجموعات في العملية السياسية هو المفتاح لخلق تحولاً ديمقراطياً حقيقياً.

ادماج الشباب: المشاركة المدنية - الاتجاهات السياسية - رؤى المستقبل

ندا رمضان • مايا سيفيردنچ

للأنظمة المصرية الثلاثة الأخيرة وفقاً لمجموعة متنوعة من المؤشرات المتعلقة بالديمقراطية، والتنمية، وسيادة القانون. وسوف نناقش مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية منذ مسح ٢٠٠٩، بما في ذلك فهمهم لتعريف التطوع، ومشاركتهم في الجماعات الاجتماعية وأسباب انضمامهم إلى تلك الجماعات. كما نناقش أيضاً رضا الشباب عن مستوى المشاركة في مجتمعاتهم المحلية بشكل موسع.

٢-٨ آراء الشباب حول الأولويات والتهديدات التي تواجه الدولة

بعد ما يقرب من ثلاث سنوات بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، كانت تقديرات الشباب حول مدي نجاح الحركة الثورية وأهميتها المستمرة لمصر يشوبها الخلط الشديد. فكما هو مبين في الشكل ٨-١، فإن ما يقرب من نصف الشباب قد أيد أو أيد بشدة عبارة أن مصر "في حاجة إلى إصلاح، ولكنها ليست في حاجة إلى ثورة ٢٥ يناير". وفي الوقت نفسه، كان معظم الشباب لا يعتقدون أن ٢٥ يناير قد حققت الإصلاحات التي تحتاجها مصر، حيث اتفقت نسبة ٢٣٪ فقط مع هذه العبارة. وبالإضافة إلى ذلك، ففي حين وافق أكثر من نصف الشباب على أن ثورة

شكل ٨-١ رأي الشباب حول مدي ضرورة ونجاح ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١٤ (%)

مما لاشك فيه أن آراء الشباب قد تأثرت بالتحويلات التي تمر بها مصر في هذه الفترة الحرجة من تاريخها، وتأثرت كذلك اهتمامهم بالمشاركة في تنمية وطنهم، هذه التحويلات تؤثر بشكل جلي علي توقعاتهم تجاه المستقبل وعلي مشاركتهم لأقرانهم، ولمجتمعاتهم المحلية، ولوطنهم. وفي نفس الوقت، فإن تصورات الشباب للكيفية التي تعبر بها مصر المرحلة الانتقالية وتأثيرها علي حياتهم لها آثار هامة علي انتقال هذا الجيل إلى مرحلة الرشد

٨-١ مقدمة

تكون مشاركة الشباب الفاعلة في التغيير الاجتماعي والسياسي هي المفتاح لنجاح المرحلة الانتقالية في مصر. ولذلك فمن المهم دراسة استجابات الشباب حول ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من أحداث، من حيث الآراء، والاتجاهات، والأفعال، من أجل فهم أفضل لكيفية تشجيع مشاركتهم المدنية.

وفي هذا الفصل، سوف نقوم بدراسة آراء الشباب حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجه مصر خلال فترة التحول، ومدي نشاطهم في محاولة إحداث تغيير واسع المدي في مجتمعاتهم وفي دولتهم. وعلى الرغم من أن معظم الأسئلة في القسم الخاص بالمشاركة المدنية من مسح النشء والشباب ٢٠١٤ كانت جديدة ومستندة إلى الأحداث التي وقعت بعد إجراء مسح عام ٢٠٠٩م، إلا أن هناك بعض الأسئلة التي تسمح لنا بإمكانية مقارنة مشاركة الشباب المدنية وتصوراتهم حول القيم الاجتماعية خلال المسحين.

وسوف نبدأ بآراء الشباب حول ماهية الأولويات التي يجب أن تأخذها الدولة في الاعتبار في هذا المرحلة، بما في ذلك أهمية استمرار حركة ٢٥ يناير الثورية، والقضايا والتهديدات الأكثر أهمية التي تواجه مصر في الوقت الراهن. ننتقل إلى محاولة فهم ثقة الشباب في رجال السياسة، وفي قدرتهم على إحداث تغيير سياسي، كما نحاول أيضاً أن نتعرف علي تقييم الشباب

طغت الهموم الاقتصادية بشكل واضح على الهموم السياسية فيما يتعلق بالتحسينات التي يود الشباب بأن تتم في البلاد

وفي ظل هذه الظروف، طغت الهموم الاقتصادية بشكل واضح على الهموم السياسية فيما يتعلق بالتحسينات التي يود الشباب أن تكون عليها البلاد؛ وبالإضافة إلى ذلك فقد جاءت نسبة ٩,٦٪ من الشباب لتضع تحسين التعليم والرعاية الصحية على رأس قائمة الأولويات، وهو ما يرتبط أيضا بأولوية تحسين المستويات المعيشية وتأمين الاحتياجات الأساسية.

ووضعت نسبة تسعة في المئة من الشباب محاربة الفساد على رأس قائمة الأولويات للبلاد، ووضعت نسبة ٢,٩٪ كأولوية ثانية. ومع ذلك، فقد اعتقدت نسبة ٥,٧٪ فقط من الشباب أن تحسين الديمقراطية وحقوق الإنسان يقع على رأس الأولويات من أجل تحسين حالة البلاد، ووضعت نسبة ٨,٣٪ كأولوية ثانية. وتوحي هذه النتائج بأن اهتمامات الشباب السياسية أثناء فترة التحول في مصر قد تركزت على تكافؤ الفرص والحاجة إلى الحد من الاستخدام الخاص للموارد العامة، وهو الأمر الذي يرتبط بالعودة مرة أخرى إلى حالة القلق الشديد لدى الشباب حول تحسين سبل العيش. إن التراجع الواضح للديمقراطية والحقوق الأساسية للإنسان كأولويات ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار في ضوء ما قد يوحى به من استعداد الشباب للضغط على الحكومة لحماية حرياتهم واستقلالها خلال هذه الفترة الانتقالية.

وأخيرا، جاء زيادة تأثير الدين على السياسة والقانون في المرتبة الدنيا من أولويات الشباب جاء كأولوية أولى بنسبة ٠,٧٪ وكأولوية ثانية بنسبة ٢,٩٪. وهو ما سوف نناقشه في القسم التالي، والذي يؤكد على وجود نمط عام في بيانات المسح يوحى بأن الشباب المصري، ولا سيما في أعقاب العام المضطرب الذي قضاها الرئيس الأسبق مرسي في السلطة، قد ظهرت لديهم الشكوك حول الدور السياسي للدين.

٢٥ يناير كان ضرورية عندما بدأت، كانت نسبة ٣٠٪ محايدة حول هذه النقطة، وكان رأي الشباب حول الحاجة الملحة لاستمرار الثورة في عام ٢٠١٣ أكثر اختلاطا. وكان حوالي ربع الشباب في عام ٢٠١٤ لا يؤيدون أن حركة ٢٥ يناير قد ظلت ضرورية، مقارنة بنسبة ١٣٪ فقط الذين لم يوافقوا على أن الثورة كانت ضرورية عندما بدأت. وتشير هذه النتائج إلى أنه في حين كان الشباب، والأغلبية منهم، يتوقعون لرؤية الإصلاح في مصر، في أعقاب الفوضى الاقتصادية والسياسية فيما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، كان هناك عدد كبير منهم غير متأكد مما إذا كانت الثورة وسيلة فعالة لخلق هذا التغيير.

وعلى النقيض من آراء الشباب المختلطة حول أهمية استمرار الثورة كحل لمشاكل مصر، كان رأي الشباب حول الأولويتين الرئيسيتين للبلاد في عام ٢٠١٤ موحداً تماماً، وإن تنوع قليلا حسب خصائص الخلفية الاجتماعية. فقد ذكرت نسبة كبيرة تقدر بـ ٧١,٥٪ بأن رفع مستويات المعيشة يقع على رأس الأولويات بالنسبة للبلاد (الشكل ٨-٢)، وهو الأمر الذي قد يعكس تأثير تدهور الوضع الاقتصادي في مصر في أعقاب الثورة. وكما هو مبين في الفصل الرابع، فإن ظروف سوق عمل الشباب قد تدهورت في الواقع بشكل خطير منذ ثورة ٢٥ يناير، واستمر الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر حرمانا في سوق العمل المصري من حيث معدلات البطالة، والأجور، والأمن والاستقرار الوظيفي (Krafft and Assaad eds, 2015).

شكل ٨-٢ رأي الشباب حول اثنين من الأولويات الكبرى للدولة، ٢٠١٤ (%)

مستوي ٥,٨. وعند النظر إلى هذه البيانات معاً، فسنعدها تشير إلى أن الشباب يفضلون دوراً قوياً للحكومة في الاقتصاد، كما كان الحال في مصر قبل اعتماد برنامج الإصلاح الاقتصادي والإصلاح الهيكلي في بدايات عام ١٩٩٠م (Assaad 1997).

أما رأي الشباب في اثنين من كبرى التهديدات التي تواجه البلاد فيعكس اهتماماً قوياً من قبل الشباب بجودة الحياة اليومية (الشكل ٨-٣). فقد أفادت الغالبية العظمى من الشباب (٦٣,٢٪) بأن انعدام الأمن يعد التهديد الرئيسي الذي يواجه البلاد، مما يؤثر على إحساس عالي بافتقار الأمن في البلاد منذ ٢٥ يناير. وكانت هناك نسبة ٦,١٩٪ من الشباب ترى أن الأزمة الاقتصادية هي التهديد الرئيسي للبلاد وجاءت بنسبة ٣٨٪ باعتبارها ثاني أهم تهديد، بما يتفق مع تعريف الشباب للقضايا المتعلقة بتحسين مستويات المعيشة كأولوية رئيسية للبلاد.

واعتبرت نسبة ضئيلة من الشباب أن تأثير وسائل الإعلام المضللة أو المنحازة إلى الشؤون الوطنية أو الرأي العام (بنسبة ٨,٢٪)، والاحتجاجات الجارية (٥,١٪) هي التهديد الأكبر الذي تواجه البلاد. وجاء الاستقطاب (٠,٧٪)، والعنف من قبل المتظاهرين (١,١٪)، واستمرار وجود فلول نظام مبارك (١,١٪)، والتدخل الأجنبي في شؤون مصر (١,٠٪) باعتبارها من أهم التهديدات التي تهدد البلاد. ومع ذلك، فقد كان الخطر من الاحتجاجات المستمرة (٢١,٧٪) في مرتبة أعلى من انعدام الأمن (١٢,٦٪) كثاني أكبر تهديد. وكان العنف من قبل المتظاهرين (١,٨٪)، والاعلام المضلل أو المنحاز (٧,٣٪)، وخطر التدخل الأجنبي في مصر (٦,٦٪) باعتبارهم أكثر شيوعاً كثاني أكبر تهديد للبلاد. ونظر الشباب إلى الاستقطاب الذي يعاني منه المجتمع المصري كأقل التهديدات التي تواجه البلاد أهمية بشكل عام.

٨-٣ الآراء حول السياسة والنشاط السياسي

جنباً إلى جنب مع قياس مشاركة الشباب في التنظيم السياسي والعمليات الانتخابية، حاول مسح الشباب والنشء ٢٠١٤ تقييم درجة الثقة فيما إذا كانوا هم أنفسهم، ورجال السياسة، والأحزاب السياسية، والحركات الاجتماعية قادرين على أن يسهموا في إحداث تغيير في الشؤون الوطنية وقد أشارت النتائج إلى أن الشباب يثقون بدرجة منخفضة في فعالية السياسيين وقدرتهم على الوفاء بالوعود التي تقدمها حملتهم؛ حيث وافقت نسبة ٣٦,٣٪ من الشباب ووافقت نسبة ٤٣,٩٪ بشدة على أن معظم السياسيين يقدمون الكثير من الوعود،

ونظراً لتركيز الشباب على رفع مستويات المعيشة باعتبارها مسألة تأتي على رأس قائمة الأولويات بالنسبة لمصر، فإننا سوف نقوم أيضاً بتحليل سلسلة من الأسئلة التي وجهت للشباب حول تقييم عدد من التصريحات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية. فعلى مقياس متدرج من ١ إلى ١٠ بحيث تشير الدرجة ١ إلى "يجب أن يكون الدخل أكثر مساواة"، وتشير الدرجة ١٠ إلى "نحن في حاجة إلى الفوارق الكبيرة في الدخل باعتبارها حوافز اقتصادية"، وضع الشباب أنفسهم عند المتوسط على الدرجة ٤,٠، فكانوا أكثر تفضيلاً للمساواة في الدخل. وعلى مقياس آخر يضع الحكومة في توفير الخدمات للسكان المستوي (١) وعلى الناس في اتخاذ مزيد من المسؤولية في إعالة أنفسهم عند المستوي (١٠)، ووضع الشباب أنفسهم عند معدل ٧,٣ واضعين مسؤولية أكبر على الحكومة وفي المقابل، فقد مالت آراء الشباب أيضاً إلى أنه يجب على الحكومة أن تفرض الضرائب على الأغنياء لإعادة توزيع الدخل. وعند مقارنة بيانات الملكية الخاصة لقطاع الأعمال والصناعة، كانت الدرجة (١) تشير إلى أنه ينبغي زيادة حجم الملكية الخاصة لقطاع الأعمال والصناعة، والدرجة (١٠) تشير إلى أنه ينبغي زيادة ملكية الحكومة، ومال الشباب مرة أخرى نحو الملكية العامة لقطاع الأعمال والصناعات، عند

شكل ٨-٣ رأي الشباب في أعلى ترتيبين للتهديدات التي تواجه البلاد، ٢٠١٤ (٪)

شكل ٨-٤ رأي الشباب في السياسيين وفي قدرتهم على التأثير في التغيير السياسي ٢٠١٤ (%)

ولكنهم لا يحققوها في الواقع، في حين رفضت نسبة ٣,٦٪ ورفضت نسبة ٨,٠٪ بشدة مع هذا الرأي (الشكل ٨-٤).

ومع ذلك فإن أغلبية الشباب آمنوا أن الأحزاب السياسية كانت لديها القدرة على التأثير في المواطنين وحثهم على التصويت: حيث أيد نحو ٦٥٪ هذه العبارة، بينما لم يوافق عليها حوالي ١٠٪. ومن منظور الشباب كانت لدى الأحزاب السياسية القدرة على تغيير سلوك التصويت لدى المواطنين والذي يكون قد تأثر بالانفتاح الذي حدث على الساحة منذ الخامس والعشرين من يناير واستحداث عدد جديد من الأحزاب، وأيضا قد يكون متعلقا بالزيادة المفاجئة في مشاركة الشباب في العملية الانتخابية التي قد ذكرناها في الفصل السابع. ومع ذلك، فليس من الواضح، ما إذا كان الشباب يري أن تأثير هذه الأحزاب السياسية يعد تأثيراً إيجابياً أم تأثيراً سلبياً.

ولتقييم ثقة الشباب في قدرتهم على أن يكونوا فاعلين في هذا التغيير، قُدم لهم خلال مسح ٢٠١٤م سؤالاً حول ما إذا كانوا يشعرون بأن مشاركتهم السياسية من الممكن أن تؤثر على السياسة العامة أم لا. وأوضحت النتائج أن أكثر من ثلث الشباب بقليل فقط هم الذين وافقوا على أن مشاركتهم من

الممكن أن يكون لها تأثير على السياسة العامة، وأيدت نسبة ١٩,٨٪ هذه العبارة بشدة. أما الثلث الآخر فقد التزم الحياد تجاه هذا الرأي، بينما عارضها أو عارضها بشدة أقل من ١٥٪. وتوحي هذه النتائج بأن الشباب بشكل عام كانوا إيجابيين تجاه قدرتهم على التأثير في التغيير السياسي. وقد يظهر ذلك جلياً في نسب التصويت العالية بين الشباب في ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠٠٩، لكن قد يبدو هذا مفاجئاً إذا وضعنا نصب أعيننا معدلات المشاركة الضعيفة في التنظيمات السياسية والتي ذكرناها في الفصل السابق.

وقد أيدت نسبة كبيرة أيضاً من الشباب قدرة الحركات الوطنية والدولية على التأثير في شئون البلاد. وعندما تم سؤال الشباب عما إذا ما اتحد المصريون فهل سيكون لهم تأثير كبير على السياسة العامة حيث أكثر من ٧٠٪ وافقوا ووافقوا بشدة، وكانت نسبة غير المؤيدين لهذه العبارة أقل من ٧٪. وصدقت نسب مشابهة أيضاً على تأثير الحركات الدولية على السياسات الدولية. وتظهر هذه النتائج أن التزايد في التواصل بين المواطنين عن طريق وسائل الاتصال وتأثير الربيع العربي الذي تخطى حدود الأوطان قد أثرت جميعاً على آراء الشباب تجاه فاعلية الحركات العالمية في أحداث تغييرات سياسية. وإذا جمعنا هذا مع عدم ثقة الشباب في السياسيين تُظهر هذه النتائج أن الشباب لديهم ثقة كبيرة في الحركات الشعبية وقدرتها على التغيير في السياسة الوطنية والدولية على حد سواء بالمقارنة بالمؤسسة السياسية. وإذا وضعنا في اعتبارنا النجاحات التي حققتها ثورة ٢٥ يناير في تغيير النظام المصري، فإن هذا قد لا يكون مفاجئاً على الرغم من عدم تيقن الشباب من أن ثورة ٢٥ يناير قد حققت أغلب أهدافها.

٨-٤ تقييم النظم السياسية الراهنة

وعلى مقياس من ١ إلى ٥، بحيث تشير الدرجة ١ إلى أن النظام سيء للغاية وتشير الدرجة ٥ إلى أن النظام ممتاز، طُلب من الشباب في المسح أن يقيموا آخر ثلاثة نظم للحكم في مصر على أساس مجموعة متنوعة من المؤشرات التي ترتبط بالديمقراطية، والتنمية، وسيادة القانون. وكانت النظم الثلاثة هي النظام قبل ٢٥ يناير برئاسة حسنى مبارك، والنظام أثناء سنة ما قبل المسح برئاسة محمد مرسي (يونيو ٢٠١٢ ويناير ٢٠١٣)، والنظام الحالي في الوقت الذي جمعت فيه بيانات المسح. وأثناء تلك الفترة، كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بقيادة اللواء عبد الفتاح السيسي عين عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية رئيساً مؤقتاً للبلاد إلى حين إجراء

الشباب بأنه كان لديهم تأثير أكبر قليلاً على الحكومة أثناء حكم مرسي بنسبة (٢,٠) ثم نظام مبارك بنسبة (١,٨).

وفيما يخص الفساد وسيادة القانون، فإن النظام الحالي أيضاً قد فاق النظامين السابقين فيما يخص السيطرة على الفساد بنسبة (٢,٨). وقد رأى الشباب أن نظامي مبارك ومرسي متشابهين جداً فيما يخص الفساد بنسب (٢,٠ و ١,٩) على التوالي. كما تم إعطاء النظام الحالي نسبة أكبر فيما يخص عدم وجود الاعتقال غير القانوني بنسبة (٢,٧)، بينما تم اعتبار نظامي مبارك ومرسي أيضاً متشابهين بنسب (٢,١ و ٢,٠) على التوالي. وأخيراً، تم سؤال الشباب أيضاً أن يقيموا حسب رأيهم إلى أي مدى كانت المحاكم بعيدة عن التأثير السياسي. ففي حين تم إعطاء النظام الحالي نسبة ٢,٨ فقد حصل نظام مبارك ٢,٣ وفاق نظام مرسي في هذه النقطة.

وبالنظر إلى الأمن والاقتصاد، وهما القضيتان اللتين اعتبرهما الشباب الأكثر أهمية في مصر في وقت المسح، فقد تم إعطاء النظام الحالي أعلى نسبة أيضاً. ومع ذلك، فيما يخص كلا القضيتين فقد جاء نظام مبارك قبل نظام مرسي بشكل واضح حيث أعطى الشباب نظام مبارك نسبة (٢,٥) فيما يخص أولوية منع الجريمة والحفاظ على النظام مقارنة بنظام مرسي بنسبة (١,٩). كما اعتقد الشباب أيضاً أن النظام السابق تحت حكم مرسي كان الأسوأ اقتصادياً بنسبة (١,٨) بشكل أكبر من حكومة ما قبل ٢٥ يناير بنسبة (٢,٣)، بينما كان للنظام الحالي النسبة الأعلى قليلاً بنسبة (٢,٥).

واعتماداً على تلك الأنماط، فمن الواضح أنه منذ الأيام الأولى اعتقد الشباب أن الحكومة الانتقالية كان أدائها أفضل من النظامين السابقين. وبالرغم من أن الشباب قد أشاروا إلى أنه كان هناك مزيد من مساحة حرية التعبير والانتماء السياسي في الأنظمة السياسية فيما بعد ثورة ٢٥ يناير، اعتماداً على عوامل مرتبطة بالأمن والاقتصاد والفساد، إلا أنهم رأوا أن الوضع كان أسوأ تحت حكم مرسي مقارنة بحكم مبارك قبل أن يتحسن في ظل الحكومة الانتقالية. ومع ذلك، فمن المهم أن نأخذ في الاعتبار، أن الشباب قد أعطوا الأنظمة الثلاثة عموماً نسب قليلة، فلم يأخذ أي نظام نسبة أعلى من ٣,٠ من إجمالي ٥,٠ في أي مجال. ويشير هذا إلى أن الشباب مازالوا غير راضين عن حكومتهم في كثير من القضايا، وأنهم مازالوا يبحثون عن

الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤ وقد تم تعيين السيسي رئيساً للدولة رسمياً في ٨ يونيو ٢٠١٤ بعد تلك الانتخابات. وهكذا، فعلى الرغم من أن الحكومة المؤقتة التي قادت المرحلة الانتقالية كانت وثيقة الصلة بالرئيس السيسي، إلا أن تقييم الشباب للحكومة المؤقتة قد يكون قد تغير في ظل الحكومة المنتخبة.

ويوضح الشكل ٨-٥ أنه فيما يخص حرية التعبير، فإن الشباب قد أعطوا الحكومة الحالية أعلى نسبة وهي (٢,٩) يليها حكم مرسي بنسبة (٢,٢) ثم جاء نظام مبارك بأقل مستوى من حرية التعبير بنسبة (٢,٠). وكان نمط حرية الانضمام لحزب سياسي متشابهاً. كما قيم الشباب النظام الحالي بنسبة (٢,٧) باعتباره أفضل من النظامين السابقين فيما يخص إعطاء المجال "للناس العاديين" لكي يؤثروا على الحكومة. كما اعتقد

شكل ٨-٥ متوسط تقييم الشباب للنظم الثلاثة السابقة، ٢٠١٤

نظام أكثر انفتاحاً بسياسات وطنية قوية.

تشير النتائج إلى أن الشباب مازالوا غير راضين عن حكومتهم في كثير من القضايا، وأنهم مازالوا يبحثون عن نظام أكثر انفتاحاً بسياسات وطنية قوية

السياسية المعارضة كان أقل بنسبة (٥,٤). وسوف نناقش مسألة النقاش السياسي والانفتاح على الآراء السياسية الآخرين بتفصيل أكبر في القسم ٨-٨. وجنبا إلى جنب مع مستوى أقل من التسامح السياسي أحس الشباب أيضاً بوجود قيمة الشفافية في المراحل الانتقالية بنسبة (٤,٥) وسيادة القانون بنسبة (٥,٠) وكلاهما مؤشران على طريق انتقالي إيجابي نحو الديمقراطية، وتلك القيم لم تكن بهذا الوضوح في المجتمع المصري. وكانت الفروق في تلك التصورات الخاصة بالقيم قليلة إلى حد ما عبر أغلب خصائص الخلفية الاجتماعية. وكان الفرق الواضح في هذه التصورات مرتبطاً بمحل الإقامة، ولكنه تجاوز نقطة واحدة في المقياس في حالات قليلة فقط.

وكانت قيم العدل داخل مؤسسات العمل والعدل في توزيع الفرص والمكافآت هي أيضاً مؤشرات مهمة حول القيم الاجتماعية؛ وقد تم معرفة وجهة نظر الشباب حول تلك القيم من خلال المسح عن طريق طرح عديد من الأسئلة المرتبطة بالفساد والرشوة والواسطة. ويوضح الشريط في أقصى الجانب الأيمن من جدول ٨ - ١ تقييم الشباب لمستوى الفساد في المؤسسات العامة التي كانت بنسبة ٧,٣ وهي أعلى من متوسط معدلات أي قيمة تم مناقشتها سابقاً. وفيما يخص الخبرة المباشرة مع الفساد، ذكر ١٨,٤٪ من الشباب أنهم قد رأوا دفع الرشوة في السنة الماضية.

كما رأى الشباب أيضاً أن الوساطة أو استخدام المعارف الشخصية والمجاملات للحصول على الوظائف، يعد شيئاً شائعاً في المجتمع المصري. وأفادت نسبة ٥٥٪ من الشباب بأنه "إلى حد كبير" يتم الحصول على الوظائف عن طريق الوساطة، وأشارت نسبة ٣٠٪ إلى أن الحصول على الوظائف

٨-٥ تقييم حالة القيم في المجتمع المصري

لفهم كيفية زيادة انخراط الشباب في التنمية والحياة المدنية، فمن المهم أيضاً أن نفهم آراءهم حول الشؤون الاجتماعية. وفي هذا القسم، سوف ننقل إلى تقييم الشباب لوجود قيم معينة في المجتمع المصري باستخدام مقياس من ١ إلى ١٠ حول مدى وجود قيم معينة في المجتمع المصري (جدول ٨ - ١). ولقد أوضحت البيانات أنه في المتوسط، قام الشباب بتقييم أهمية أن تكون ثرياً مالياً بأنها القيمة الأكثر أهمية في المجتمع في الوقت الراهن بمعدل ٦,٨ من ١٠. كما أحس الشباب أيضاً أن المجتمع يعطي أهمية للتعليم الجيد بنسبة ٦,٤. وتوحي هاتان القيمتان بتأكيد الشباب على تأمين مستقبل مستقر، مما قد يعكس حالة عدم الإحساس بالأمان الاقتصادي الذي يشعر به الشباب. وجاءت قيمة الإحساس بالمسؤولية بنسبة (٠,٦) والتدين بنسبة (٩,٥) وقيمة العمل الجاد بنسبة (٥,٧) في رأى الشباب باعتبارها قيم موجودة إلى حد ما في المجتمع.

وفيما يخص قيمة التسامح، أعطى المشاركون في المسح تلك القيمة "التسامح مع الآخرين" نسبة (٥,٧)، والتسامح الديني نسبة (٤,٥). كما أعتقد الشباب أن التسامح تجاه الآراء

جدول ٨ - ١ متوسط تقييم الشباب لحالة القيم الموجودة في المجتمع، ٢٠١٤

القيم	متوسط التقييم
أهمية الثروة	٦,٨
أهمية التعليم	٦,٤
الشعور بالمسؤولية	٦,٠
الإيمان الديني	٥,٩
العمل شاق	٥,٧
التسامح مع الآخرين	٥,٧
الاستقلال	٥,٥
التسامح الديني	٥,٤
المساعدة المجتمعية	٥,٧
دور القانون	٥,٠
الادخار المالي	٤,٩
التسامح السياسي	٤,٥
شفافية التحول	٤,٥
تقييم مستوى الفساد	٧,٣

توضح في المتوسط تحسناً طفيفاً للغاية في إدراك أن هناك قيمة اجتماعية إيجابية في المجتمع (جدول ٨-٢ أ).

٨-٦ دور الدين في السياسة والقانون والحياة الشخصية

بصعود نظام مرسي وسقوطه وإعادة كتابة الدستور في عام ٢٠١٢ وكتابته مرة أخرى في عام ٢٠١٤، كان هناك نقاش اجتماعي محتدم حول دور الدين في الشؤون السياسية لمصر. ولفهم رأي الشباب بشكل أفضل حول هذا الموضوع، تم سؤال المشاركين في مسح عام ٢٠١٤م، سلسلة من الاسئلة المتعلقة بما ينبغي أن يكون عليه دور الدين في الحياة السياسية والعامة. وعندما تم سؤال الشباب عن رأيهم في أنه لا ينبغي أن يكون لرجال الدين تأثير في قرار الناس حول الأمور السياسية، وافقت نسبة ٣٦,٧٪ من الشباب علي هذه العبارة، ووافقت بشدة نسبة ٣٦,٢٪ منهم، بينما عارضت أو عارضت بشدة نسبة ١١٪ فقط (شكل ٨-٦). كما وافقت نسبة ٧٠٪ من الشباب أيضاً على أن المساجد والكنائس لا ينبغي أن تستخدم في التأثير على آراء الناس السياسية، بينما عارضت نسبة

عن طريق الوساطة يحدث "أحياناً". وأوضحت نسبة ٢٪ فقط من الشباب أن الوظائف لا يتم الحصول عليها بالواسطة، أما الباقي وهم حوالي نسبة ١٢٪ فقد قالوا بأنهم لا يعرفون. وفيما يخص الخبرة الشخصية، ذكرت نسبة ٢٨,٧٪ من الشباب أنهم شاهدوا استخدام الوساطة أثناء السنة الماضية وحدوها (البيانات غير مبينه)

وربما بسبب تصورات الشباب حول المستويات العالية من الفساد في المجتمع والمستويات الأقل نسبياً لقيم اجتماعية بعيها، فإن الشباب قد عبروا عن مستويات منخفضة من الثقة العامة. وعند سؤال الشباب عموماً عن ثقتهم بالآخرين؛ أشارت نسبة ٢١,٣٪ فقط منهم بأنهم يثقون بالآخرين، بينما أفادت نسبة ٧٨,٦٪ من الشباب بأن المرء أن يكون حذراً للغاية عند التعامل مع الآخرين. وكان الشباب في المناطق الحضرية الأكثر قلقاً عند التعامل مع الآخرين بنسبة (٨٤٪) مقارنة بأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية بنسبة (٧٨٪) والمناطق العشوائية بنسبة (٧٠٪)، وكانت الفروق محدودة وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية الأخرى، بما فيها النوع والسن.

وعلى الرغم من المستوى المنخفض من الثقة، فإن الشباب عموماً كانوا أكثر ثقة بالمجتمع في ٢٠١٤ عنهم في ٢٠٠٩. ففي حين ذكرت نسبة ٧٨,٦٪ من الشباب في مسح ٢٠١٤ أن عليهم أن يكونوا حذرين في التعامل مع الآخرين، فقد ذكرت نسبة ٩٠,٣٪ من الشباب في مسح ٢٠٠٩م، أن عليهم أن يكونوا حذرين. وهذا الاتجاه نحو زيادة الثقة العامة بوجه خاص يعد مثيراً للاهتمام؛ نظراً لزيادة عدم الاستقرار في مصر أثناء تلك الفترة. وبالمثل، فإن معدلات مجموعة مقارنة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ عبر مسح ٢٠٠٩ ومسح ٢٠١٤

شكل ٨ - ٦ رأي الشباب حول دور الدين في السياسة، ٢٠١٤ ٪

جدول ٨ - ٢ متوسط تقييم الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) لحالة القيم الموجودة في المجتمع، مقارنة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

	٢٠٠٩	٢٠١٤
الشعور بالمسؤولية	٥,٨	٦
العمل الشاق	٥,٧	٥,٧
التسامح مع الآخرين	٥,٧	٥,٧
الايمان الديني	٥,٨	٥,٩
الاستقلال	٥,٩	٥,٤
الادخار المالي	٤,٩	٤,٩

١٠٪ فقط. وتشير تلك النتائج إلى أن أغلبية الشباب لا يؤيدون أن تقوم الشخصيات والمؤسسات الدينية بالتأثير على الآراء السياسية لأتباعها.

ومن ناحية أخرى، كان للشباب آراء مختلفة حول ما إذا كان من الأفضل لمصر أن يشغل عدد أكبر من الناس ذوي المعتقدات الدينية القوية مناصب عامة. فقد عارض أقل من النصف بقليل ذلك، بينما كانت نسبة ٣٠,٧٪ محايدون ونسبة ٢٥٪ تقريباً مؤيدين. وكان رأي الشباب حول أن يكون لرجال الدين قدرة على التأثير في القرارات الحكومية مشابهاً للرأي السابق، وذلك على الرغم من أن نسبة أكبر من الشباب قد عارضوا هذه الفكرة. وتتناقض تلك النتائج مع نتائج أسئلة مشابهة سألها استطلاع لمعهد جالوب Gallup في عام ٢٠١١، بعد ثورة ٢٥ يناير مباشرة. ففي هذا الاستطلاع للرأي العام، أفادت نسبة ٦٩٪ من المصريين بأنه ينبغي أن يقوم القادة الدينيون بنصح المسؤولين حول كتابة التشريعات الوطنية، بينما أشارت ١٤٪ بأنه ينبغي أن تكون لهم سلطة كاملة في كتاب التشريعات الوطنية و ٩٪ فقط إلى أنه لا ينبغي أن يكون لرجال الدين أي سلطة على الإطلاق (ورفضت نسبة ٨٪ السؤال أو قالوا أنهم لا يعرفون) (Gallup 2014). وبالرغم من أن استفتاء جالوب قد تم بين المصريين الذين في عمر ١٥ عاماً فما فوق، ومن ثم فهو لا يقارن بشكل مباشر مع مسح ٢٠١٤م، إلا أن هذا الفرق الكبير قد يوحي بأن الرأي العام أصبح مقاوماً أكثر لتدخل رجال الدين في القرارات الحكومية أثناء الفترة الانتقالية. إن هذه المؤشرات الدالة على أن أغلبية الشباب لا يدعمون الدور القوي للدين في الحياة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية هي أيضاً مثيرة للاهتمام بشكل كبير في ضوء حقيقة أن الأزهر يعتبر من وجهة نظر الكثير من المسلمين في العالم أعلى سلطة في الفكر الإسلامي السني والفقه الاسلامي، وأيضاً الكنيسة القبطية لديها تأثير تقليدي أيضاً على السياسات العامة التي تتداخل مع الأمور الدينية مثل قانون الأحوال الشخصية.

وحتى يمكننا أن نقارن آراء الشباب حول دور الدين في الحياة السياسية والعامة، ننقل إلى مجموعة أخرى من الأسئلة حول دور الدين في الحياة الشخصية للشباب. ففي مسح عام ٢٠٠٩ طُرح على الشباب سؤال حول ما إذا كانوا ينظرون إلى أنفسهم باعتبارهم متدينين، وذلك بغض النظر عما إذا كانوا يحضرون دروس دينية أم لا، وقد أجابت الأغلبية العظمى بنسبة (٨٥,٥٪) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ سنة بأنهم يرون أنفسهم متدينين، بينما أجابت نسبة ٢,٧٪ منهم بأنهم يرون أنفسهم متدينين جداً، وذكرت نسبة ١١,٨٪ أنهم ليسوا متدينين. وعندما سُئل الشباب نفس السؤال، في مسح

٢٠١٤م، أجابت نسبة أعلى قليلاً من الشباب (٨٨,١٪) بأنهم متدينين، وأفادت نسبة ٤,٨٪ أنهم يرون أنفسهم متدينين جداً، بينما ذكرت نسبة قليلة (٧,٠٪) أنهم ليسوا متدينين.

وعندما سُئل الشباب في مسح عام ٢٠٠٩، كم مرة يذهبون إلى المسجد أو الكنيسة، ذكر ثلثا الشباب تقريباً أنهم يذهبون أكثر من مرة واحدة يومياً. وقد تم تغيير السؤال في مسح عام ٢٠١٤، إلى عدد مرات الصلاة بغض النظر عن الصلاة في دور العبادة أو في المنزل، ولكن مع ذلك فقد تمت الإشارة إلى التزام مماثل للصلاة اليومية، حيث أشارت نسبة ٧٣٪ بأنهم يصلون يومياً "دائماً" أو "أغلب الوقت". وقد تكون هذه الزيادة في مسح ٢٠١٤ بالمقارنة بمسح عام ٢٠٠٩ عائدة إلى التغيير الذي حدث في الكلمات المستخدمة، لأن كثيراً من الشباب قد يكونوا يصلون في المنزل. كما أشارت نسبة ٦,٤٪ فقط من الشباب إلى أنهم نادراً ما يصلون يومياً أو لا يصلون أبداً.

ولتقييم اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الدينية، تم طرح سؤال على الشباب في مسح ٢٠١٤م حول ما إذا كانوا يشاهدون أو يسمعون البرامج الدينية على الراديو أو في التلفزيون. وجاءت ممارسة الشباب متنوعة إلى حد كبير: فنسبة ١١,٤٪ منهم لا تستمع أبداً لوسائل الإعلام الدينية، ونسبة ٥٧,٢٪ تستمع نادراً أو أحياناً، ونسبة ١٧,٨٪ يستمعون لها معظم الوقت، ونسبة ١٢,٨٪ الباقية يستمعون دائماً للبرامج الدينية. أما بالنسبة لقراءة النصوص الدينية، فيبدو أن الشباب قد كانوا أقل تواتراً في ممارستها - حيث ذكرت نسبة ٦,٤٪ أنهم لا يقرأون أبداً القرآن أو الإنجيل، ونسبة ٦٠,٠٪ يقرأونه نادراً أو أحياناً، ونسبة ١٧,٠٪ يقرأون معظم الوقت، ونسبة ١٥,٨٪ يقرأون دائماً. وبالإضافة إلى ذلك فقد ذكرت نسبة ٨٢,٤٪ من الشباب أنهم يصومون رمضان أو الوقت المخصص للصيام في المسيحية بشكل دائم. وهكذا يبدو أن رأي الشباب بشكل عام فيما يتعلق بأنه لا ينبغي أن يكون لرجال الدين أو المؤسسات الدينية دور كبير في الحياة السياسية، لا يرتبط بأي تغيير فيما ذكره عن تدينهم الشخصي؛ لأن معظمهم يرون أنفسهم متدينين ويمارسون شعائهم بانتظام إلى حد ما. (البيانات غير مبينة)

٨-٧ التفاؤل تجاه المستقبل

إن تقييمات الشباب حول حالة الدولة بعد ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من أحداث، قد يكون لها تأثير على إحساسهم بالأمل، ليس فقط بالنسبة لمستقبل مصر، ولكن أيضاً بالنسبة لحياتهم

شكل ٨-٧ متوسط تقييم الشباب لحياتهم وحالة الدولة أثناء الفترات المختلفة، ٢٠١٤

قد ذكروا أيضاً أن أحداث الثورة ستؤثر سلباً على مستقبلهم. فعندما تم وضع عبارة "أن الأحداث التالية للثورة ستؤثر سلباً على مستقبلي"، أيدتها نسبة ٢٨,٠٪ من الشباب بشدة، وأيدتها نسبة ٣٣,٧٪ منهم، وكانت نسبة ٢٩,٠٪ منهم محايدين. وعارضت أو عارضت بشدة نسبة أقل من ١٠٪ من الشباب هذه العبارة. وكان الشباب من المحافظات الحضرية والمناطق العشوائية في الحضر، كانوا على الأخص موافقين على أن الأحداث التالية للثورة ستؤثر سلباً عليهم، كما كان ذلك أيضاً رأي الشباب الحاصلين على تعليم عالي والأثرياء. ومما يثير الاهتمام، أن الشباب الذين شاركوا في الأنشطة الثورية كانوا الأكثر إشارة إلى أن الأحداث التالية للثورة ستؤثر سلباً على مستقبلهم، بنسبة ٧٥,٢٪ لمن وافق أو وافق بشدة. وقد يعكس ذلك العواقب المباشرة للتعرض للعنف أو الاستهداف السياسي على الشباب الذين لعبوا دوراً فاعلاً في الثورة أو كانوا أكثر تشاؤماً وشعروا أن الثورة لم تحقق أهدافها.

تلك النتائج المتناقضة حول تفاؤل الشباب بالنسبة لمستقبلهم وإحساسهم بأن الثورة ستؤثر سلباً على حياتهم قد يفسره حقيقة أن الشباب عبروا عن درجة عالية جداً من الشك حول مستقبلهم. فعلى مقياس من ١ (متأكد جداً) إلى ١٠ (غير متأكد تماماً)، قام الشباب عموماً بتقييم مستوى تأكدهم من مستقبل حياتهم بمعدل ٧,٠. وقد عبر الذكور من الشباب عن مستويات أعلى قليلاً من التأكد بنسبة (٧,١) بالمقارنة بالشابات بنسبة (٦,٩)، وكان شباب المحافظات الحضرية والحدودية إلى حد ما أقل تأكداً من مستقبلهم (بمعدلات تتراوح ٧,٢ و ٧,٣ على التوالي) عن غيرهم من الشباب. وقد أبدى شباب المحافظات الحضرية وجه قبلي أعلى مستويات عن تأكدهم من حياتهم بنسبة (٦,٥)، بينما عبر جميع شباب باقي المحافظات بنسبة حوالى (٧,٠).

لقد كان يقين الشباب حول المستقبل مرتبطاً بالتعليم؛ فقد كان الشباب الجامعي أكثر تعبيراً عن قدر أكبر من اليقين بمعدل (٧,١)، وكان الشباب الامي الأقل يقيناً بمعدل (٦,٦)، مما قد يعكس مفاهيم الشباب حول الفرص المتاحة أمامهم. وقد كانت الثروة أيضاً مرتبطة باليقين، علي الرغم من كون العلاقة غير واضحة. وليس بغريب أن يعبر الشباب العاطل عن العمل بنسبة (٧,٤) عن عدم التأكد أو اليقين حول مستقبلهم أكثر من الشباب العامل بمعدل (٧,١) أو خارج القوة العاملة بمعدل (٦,٩). وقد عبر الشباب الذين شاركوا في أي من الأنشطة

الشخصية. ومن ثم، فقد طُلب من الشباب في هذا المسح أن يقوموا بتقييم - في ضوء مقياس- من ١ (الأسوأ) إلى ١٠ (الأفضل) - أحاسيسهم تجاه حياتهم وتجاه حالة الدولة أثناء أربعة فترات. وكما هو موضح في جدول ٨-٧، فإن الاتجاهات في كلا الموضوعين كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. ففي المتوسط، يرى الشباب أن حياتهم بمعدل (٥,٠) وحالة الدولة بمعدل (٤,٧) كانت قبل الثورة أفضل من بعدها. وقد قيموا أن أسوأ فترة بالنسبة لحياتهم وللدولة كانت من يناير ٢٠١١ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، بانخفاض قدره ٤,٢ و ٤,٠ على التوالي. وعلى الرغم من أن كلا المؤشرين قد تزايدتا إلى ٤,٨ في فترة ما بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، فمن الملاحظ أن الشباب في المتوسط يروا أن حياتهم كانت أفضل قبل الثورة. وقد تكون تلك النسب قد تأثرت بقلق الشباب من انعدام الأمان والأحوال الاقتصادية السيئة بعد الثورة، كما تم توضيحه في الأقسام السابقة. ويكشف الشباب عن تفاؤل معقول تجاه المستقبل ومع ذلك، فإن توقعاتهم بالنسبة لحياتهم لمدة ٥ سنوات من وقت المسح فقد كانت بدرجة ٦,١ وبدرجة ٦,٤ بالنسبة لحالة الدولة. وعلى الرغم من مخاوفهم حول الأحوال في مصر أثناء الفترة الانتقالية، فإنه يبدو أن الشباب لديهم أمل بأن الدولة ستم من تلك الفترة للأفضل بالنسبة للجميع.

وبالرغم من أن الشباب قد عبروا عن تفاؤلهم حول مسار حياتهم وحول حالة الدولة خلال الخمس سنوات، إلا أن الشباب

الثورية منذ ٢٥ يناير عن قدر أكبر من عدم اليقين بمعدل (٧,٥) أكثر من الذين لم يشاركوا بمعدل (٧,٠).

٨-٨ المشاركة في العمل التطوعي والمجموعات الاجتماعية

كانت هناك بعد الأيام الثمانية عشر من ثورة يناير ٢٠١١، تغطية إعلامية عريضة للشباب الذين انخرطوا في أنشطة لتحسين مجتمعاتهم وبيئتهم، مما أدى إلى خلق انطباع عام بأن مشاركة الشباب في العمل التطوعي والمجموعات الاجتماعية المنظمة قد تزايدت عن المستويات المنخفضة قبل الثورة. ومع ذلك، فإن الجدول ٨-٣ يوحى بأن مشاركة الشباب في العمل التطوعي مازالت منخفضة، فقد ذكر نسبة ٣,٦٪ فقط من الشباب أنهم سبق لهم المشاركة في عمل تطوعي منذ مشاركتهم في مسح ٢٠٠٩. وقد سُئل الشباب في هذا المسح عن مشاركتهم في الأعمال التطوعية الخيرية، والتعليمية، وفي تنمية المجتمع، وجمع التبرعات وغيرها من الأنشطة التطوعية. لكن بسبب انخفاض المعدلات الإجمالية للأعمال التطوعية فإننا لن نذكرها بالتفصيل تبعاً لنوع النشاط.^١

^١ تم إسقاط هؤلاء الذين لم يجابوا سلسلة أسئلة التطوع والمشاركة في التحليلات التالية في مسح ٢٠١٤ لأن عدم الإجابة لا تعني الإجابة "لا" فقد يكون هناك شباب متردد في الإجابة لبعض أسئلة الأنشطة.

ويحلل جدول ٨-٣ نسبة الشباب المشاركين بالعمل التطوعي خلال الوقت الذي ذكروا تطوعهم للعمل فيه (معدلات المشاركة علي جميع خصائص الخلفية الاجتماعية موجودة جدول ٨-١). وقد كانت معدلات العمل التطوعي للفترة من مسح ٢٠٠٩ إلى ٢٥ يناير ٢٠١١ أعلى قليلاً (بنسبة ٣,٠٪) مقارنة بمعدلات ٢٥ يناير التالي (بنسبة ٢,٧٪) والسنة الثانية من الثورة (بنسبة ٢,٨٪). وأكثر من ذلك، فإن كثير من الشباب الذين ذكروا اشتراكهم في العمل التطوعي قاموا بعمل ذلك بشكل مستمر عبر الفترات الثلاث. وبعبارة أخرى، يبدو أن هناك نسبة صغيرة من الشباب ملتزمين بالعمل التطوعي بانتظام، بينما لم تشارك الغالبية العظمى من الشباب أبداً في الأنشطة التطوعية في أي من الفترات المذكورة. وهذه النتيجة تتناقض بشدة مع التصور المتعلق بالعمل التطوعي بين الشباب في الأشهر التالية لثورة ٢٥ يناير.

ويبدو أن دائرة الشباب الذين شاركوا في الأنشطة التطوعية الخيرية والتعليمية وأنشطة التنمية الاقتصادية أو غيرها من الأنشطة تتداخل مع مجموعة الشباب الصغيرة الذين ذكروا أنهم شاركوا في الأنشطة الثورية، والذي تم تعريفهم هنا بالمشاركين في أي تنظيم سياسي أو في الأنشطة التي تحدث في الشوارع مثل المظاهرات (انظر فصل ٧). وكانت نسبة العمل التطوعي بين الشباب الذين ذكروا مشاركتهم في

جدول ٨-٣ الشباب المشاركين في الأعمال التطوعية حسب الفترة والنوع و وطبيعة المشاركة في الأنشطة الثورية، ٢٠١٤ (٪)

معدلات التطوع بين الشباب في عمر ١٥ إلى ٢٩ سنة			مسح ٢٠١٤، معدلات التطوع بين الشباب في عمر ١٥ إلى ٢٩ سنة		
المتطوعون في العام السابق لمسح ٢٠٠٩	المتطوعون بمسح ٢٠٠٩، ومسح ٢٠١٤	المتطوعون منذ مسح ٢٠٠٩	العام الثاني فيما بعد الثورة	عام بعد ٢٥ يناير ٢٠١١	من إبريل ٢٠٠٩ حتى ٢٥ يناير ٢٠١١
النوع					
٤,٣	٤,٥	٤,٥	٣,٦	٣,٥	٣,٨
١,٣	٢,٧	٢,٤	١,٩	١,٨	٢,٢
مشاركة الشباب في الثورة					
		٢,٤	١,٨	١,٧	٢,٠
		١٦,٥	١٤,٣	١٤,٠	١٤,٦
		٣٤,٤	٣٣,٠	٣٠,٧	٢٩,٣
		١٦,٣	١٤,٠	١٣,٩	١٤,٤
		١٩,٣	١٨,٨	١٧,٥	١٧,٣
الإجمالي					
٢,٨	٣,٦	٣,٥	٢,٨	٢,٧	٣,٠
١٠٩٧٦	٧٠١١	٨٨٤٤	٨٨٤٤	٨٨٤٤	٨٨٤٤
العدد					

الذين شاركوا في العمل التطوعي هم الأكثر احتمالاً لاختيار التعريف الأفضل للعمل التطوعي على أنه جمع الناس معاً بنسبة (٢٢٪) وتشجيع المواطنة الفاعلة بنسبة (١٢٪)، على عكس الشباب الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي (١٣٪ و ٥٪ على التوالي) والذين ذهبوا إلي أن فكرة المشاركة في الأنشطة التطوعية ممتدة لما وراء الاعمال الخيرية.

وبالرغم من عدم سؤال الشباب الذين شاركوا في العمل التطوعي منذ ٢٠٠٩ عن سبب مشاركتهم، إلا أن كل المشاركين في المسح قد تم سؤالهم: لماذا يشارك الشباب في الأنشطة التطوعية (مع امكانية تعدد الاجابات). وتوحي الفروق في الاجابات بين الشباب الذين شاركوا في العمل التطوعي والشباب الذين لم يشاركوا بأن الشباب الذين شاركوا كانوا هم الذين رأوا العمل التطوعي هو نوع من المواطنة الفاعلة. بينما رأى ٢٠٪ من الشباب الذين لم يشاركوا في اي عمل تطوعي على الاطلاق انه "كون الفرد مواطناً فاعلاً او له دور في المجتمع" هو سبب مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وارجعت نسبة ٣٩٪ من المتطوعين ذلك إلي الدافعية. وقد كان المتطوعون ايضاً هم الأكثر احتمالاً لأن يروا ان العمل التطوعي يعد وسيلة لاكتساب الخبرة في العمل بنسبة (٣٥٪) مقارنة بغير المتطوعين بنسبة (٢٣٪)، وايضاً لتعزيز تنمية شخصيتهم (١٢٪) مقارنة بغير المتطوعين بنسبة (٣٪). وكانوا ايضاً الأكثر ذكراً لدعمهم السلام العالمي والتنمية كدافع (٢٧٪ مقارنة بـ ١٢٪). ومع ذلك، فقد كان غير المتطوعين هم الأكثر احتمالاً لذكر مساعدة الآخرين بنسبة (٦٢٪) كدافع للتطوع في مقابل الشباب المتطوعين بنسبة (٥٧٪).

كما سُئل الشباب ايضاً لماذا قد يختار الشباب الا يشاركوا في العمل التطوعي (مع امكانية تعدد الاجابات). كانت الاسباب الأكثر شيوعاً مرتبطة بالضغوط الاقتصادية، فقد أفاد نصف الشباب أنه "لا يوجد وقت فراغ" للتطوع بينما اعتقد ٤٧٪ ان الشباب كانوا مشغولين "بالبحث عن المال". وذكر ١٧٪ عدم الامان كسبب، بينما اعتقد ٢٣٪ ان الشباب قد أحبطوا من قبل عائلاتهم. وقد تم اعتبار المعلومات القليلة المتوفرة حول العمل التطوعي عاملاً أقل أهمية، في حين تم النظر الى "وجهة النظر السلبية حول العمل التطوعي" كسبب محتمل من قبل نسبة ١٢٪ من الشباب، وكانت اجابة عدم وجود فرص للتطوع موجودة بنسبة ١٣٪ واجابة "لم يطلب مني احد ابداً ان اتطوع" بنسبة ١٤٪. وقد تطابقت اراء الشباب حول ما

الانشطة الثورية ١٦,٥٪ مقارنة بـ ٢,٤٪ بين غير المشاركين. ومن المرجح أن الشباب الذين شاركوا في التنظيم السياسي هم الذين ذكروا انهم شاركوا في العمل التطوعي بنسبة (٣٤,٤٪)، مما يوحي ان بعض هؤلاء المشاركين في الأنشطة التطوعية ربما كانوا منظمين من قبل جماعاتهم او احزابهم السياسية.

وقد كانت هناك فجوة نوعية فيما يتعلق بالأنشطة التطوعية، مثل المشاركة في الثورة، حيث ذكرت نسبة ٤,٥٪ من الذكور أنهم شاركوا في الأعمال التطوعية منذ مسح ٢٠٠٩ مقارنة بنسبة ٢,٤٪ من الاناث. وقد كان الشباب ذوي المؤهلات العليا أكثر مشاركة في العمل التطوعي بنسبة ٧,١٪ من الشباب ذوي التعليم فوق الثانوي. وكانت معدلات العمل التطوعي بين الشباب ذوي التعليم الأقل من الإحصائي أقل من نسبة ١٪. وقد تزايد ايضاً العمل التطوعي مع متغير الثروة. وكانت المشاركة في النشاط التطوعي، كما المشاركة في الثورة، أكثر بين الشباب العاطلين عن العمل بنسبة (٦,١٪) بالمقارنة بالشباب العامل بنسبة (٤,٤٪) أو الذين كانوا خارج القوة العاملة بنسبة (٢,٧٪)، وقد تعكس هذه النتائج الوقت الاكبر المتاح لهؤلاء الشباب للاشتراك في مثل تلك الأنشطة. وجاءت معدلات العمل التطوعي بين الشباب من عمر ١٥ - ٢٩ سنة، وهي المجموعة التي نقارنها مباشرة مع مسح ٢٠٠٩، متشابهة بشكل مجمل (جدول ٨-١).

ولكي نفسر المعدلات المنخفضة والمثيرة للدهشة للمشاركة في العمل التطوعي بين الشباب المصري بعد الثورة، نرجع الى السؤال الذي تم طرحه في المسح حول معنى العمل التطوعي، ومفاهيم الشباب حول سبب مشاركة أو عدم مشاركة أقرانهم من الشباب. فعند السؤال عن ماهي أفضل تعريف للعمل التطوعي، ربط الشباب بشكل كبير المفهوم بالأنشطة الخيرية فذكرت نسبة ٥٧,٦٪ أن العمل التطوعي يعني "تقديم المساعدة للفقراء والمهمشين". وأفادت نسبة ١٤٪ من الشباب أن العمل التطوعي يعني "جمع الناس معاً وبناء التضامن"، بينما اعتقد نسبة ١٣٪ بأنها تعني "مساعدة الناس على تطوير مهاراتهم". وعرفت نسبة ٦٪ فقط من الشباب، على التوالي، العمل التطوعي بأنه: "تمكين الافراد والمجتمعات" أو "تشجيع المواطنة الفاعلة" باعتبارها التعريف الافضل للعمل التطوعي. وطبقاً للأمم المتحدة، تم تعريف العمل التطوعي بأنه "المساهمات التي يقوم بها افراد بدون ربح، وبدون أجر، ولا تمثل مهنة لرعاية الجيران والمجتمع ككل" - وهو تعريف واسع نوعاً ما ويشمل كل انواع العمل الجماعي وكان الشباب

جدول ٨- ٤ مشاركة الشباب في المجموعات والجمعيات، حسب الفترة وخصائص الخلفية الاجتماعية ٢٠٠٩، ٢٠١٤ (%)

النوع	الشباب من عمر ١٥ إلى ٢٩ في مسح ٢٠٠٩	الشباب من عمر ١٥ إلى ٢٩ في مسح ٢٠١٤	عينة الشباب في ٢٠١٤
ذكر	٦,٦	٤,٢	٤,١
أنثى	٣,٢	١,٥	١,٥
المستوى التعليمي			
أمية	٠,٥	٠,٠	٠,٠
يقرأ ويكتب	١٠,٩	٠,٠	٠,٠
ابتدائي	٣,٤	١,١	١,٠
إعدادي	٤,٤	٠,٨	١,٣
ثانوي عام	١١,٩	٦,٥	٦,٥
ثانوي فني	٢,٠	١,٥	١,٤
معهد فوق متوسط	٣,٢	٤,٧	٤,٥
جامعي فما فوق	١٣,٠	٦,٨	٧,٠
مشاركة الشباب في الثورة			
غير مشارك	—	١,٤	١,٤
أية مشاركة	—	٢١,١	٢٠,٨
تنظيم سياسي	—	٣٦,٨	٣٧,٤
لجان شعبية	—	١٩,٦	١٩,٣
تظاهر	—	٣٦,٧	٣٥,٠
الإجمالي	٤,٩	٢,٩	٢,٨
العدد	(١٠,٩٧٦)	(٨,٥٧٩)	(١٠,٨٦١)

انهم اعضاء في احزاب او جمعيات سياسية كانت (٠,٣%) وقد كانت اقل من نسبة الذين ذكروا انهم شاركوا في التنظيم السياسي في الفصل السابق (١,٣%). وقد يشير ذلك أما إلى عدم اعتبار الشباب أنفسهم اعضاء رسميين في جماعة ما بالرغم من مشاركتهم السياسية، أما إلى عدم افساحهم عن المشاركة في الاحزاب السياسية او اي جمعيات رسمية اخرى. وعموماً، فتلك النتائج تؤكد على ان المواطنين الذين يشاركون في احد أشكال الحياة المدنية هم الاكثر احتمالاً للمشاركة في اي من أشكالها أو أنشطتها الأخرى.

وقد تم سؤال الشباب الذين ذكروا انهم اعضاء في مجموعة أو جمعية عن سبب اختيارهم لتلك المجموعة. وقد اختلفت تلك الاسباب حسب نوع المنظمة فمثلاً "مساعدة الآخرين" كان

يمكن ان يشجعهم على التطوع (مع امكانية تعدد الاجابات) مع الاسباب التي ذكروها لعدم المشاركة حيث ركز ٥٦% من الشباب على وجود وقت فراغ اكبر كعامل للتشجيع على التطوع بينما ذكر ٥٨% من الشباب عامل توفر المال.

وثمة شكل اخر من الانخراط في الحياة المدنية وهو المشاركة في الجمعيات والنوادي الرسمية، سواء كان لديها اجندة اجتماعية او سياسية واضحة ام لا. ومما يثير الاهتمام، أن الشباب قد أشاروا إلى معدلات أعلى من المشاركة في المجموعات الاجتماعية والسياسية في مسح ٢٠٠٩ بنسبة ٤,٩% عن الموجود في مسح ٢٠١٤ بنسبة ٢,٨% (٢,٩% بين الشباب من ١٥ - ٢٩ سنة، جدول ٨-٤). قد يكون السبب في ذلك هو ان قائمة البدائل المستخدمة في مسح ٢٠٠٩ كانت مختلفة عن تلك المستخدمة في مسح ٢٠١٤ وإنها ذكرت بالاسم انواع اخرى من المجموعات بشكل فردي.^٢

وكما هو موضح في جدول ٨-٤، اجاب ٢,٨% فقط انهم كانوا كذلك: منهم ٢,١% اعضاء في أحد هذه الانواع و ٠,٧% اعضاء في اثنين أو أكثر من تلك المجموعات. ومن بين تلك الانواع المختلفة من الجمعيات والمجموعات، كانت النوادي الرياضية هي الاكثر شيوعاً بنسبة ١,٩% مقارنة بنسبة اقل من ١% بالنسبة لكل الانواع الاخرى (المعدلات وفقاً لكل مجموعة خصائص الخلفية الاجتماعية موجودة في جدول ٨-٢). اما بالنسبة للعمل التطوعي، فإن العضوية في أي مجموعة كانت اكثر شيوعاً بين الشباب الذكور والاكثر تعليماً والاكثر ثروة. ففي مسح ٢٠١٤ تم سؤال الشباب عما اذا كانوا اعضاء في أي جمعيه ثقافيه او مجتمعيه، او منظمات غير حكومية او نوادي رياضية او اتحادات او نقابات او احزاب او حركات سياسية او جماعات غير رسمية وغير مسجلة.

وبالمثل، فإن عضوية أي مجموعة كانت اكثر شيوعاً بشكل كبير بين الشباب الذين شاركوا في النشاط الثوري (٢٠,٨%) مقارنة بالشباب الذين لم يشاركوا (١,٤%). وقد ارتفعت المعدلات بشكل واضح بين الشباب الذين شاركوا في التنظيم السياسي بنسبة (٣٧,٤%)، وقد كانت على الأرجح مرتبطة بالانضمام للأحزاب السياسية في قائمة الاختيارات التي سأل عنها المسح. ومع ذلك، فإن نسبة الشباب الذين ذكروا

٢ تم استخدام نفس القائمة في ٢٠٠٩ و لكن كل نوع كان عنصر منفصل بينما في ٢٠١٤ تم تجميع بعض العناصر إلى خمس مجموعات: جمعيات أهلية وثقافية، أندية رياضية، اتحادات ونقابات، أحزاب وحركات سياسية، ومجموعات غير رسمية مع ذكر العناصر المختلفة كأمثلة.

تصنع القوانين والسياسات في الدولة. وتظهر استجابة الشباب للعبارات التي توضح انخراطهم النشط في الاحداث الجارية عن مستويات منخفضة من التفاعل ؛ فقد وافق ١٦,٠٪ فقط من الشباب على أنهم كانوا القادة بين أقرانهم عند حل مشكلات المجتمع، وذكر ١٢,٧٪ أنهم شاركوا في مجموعة تعمل على قضية يهتمون بها. ومع ذلك، فإن هذه المعدلات أعلى من تلك الموجودة في المشاركة في النشاط الثوري، والعمل التطوعي والجماعات الاجتماعية مما يوحي بأن الشباب يرون انفسهم منخرطين في مجتمعاتهم بطرق اقل رسمية.

والى جانب ثقتهم المنخفضة بشكل عام في فهمهم للقضايا السياسية الجارية، وبالرغم من ان مفهوم النقاش العام حول القضايا السياسية قد امتد وتوسع اثناء هذه الفترة المثيرة للنزاع، فإن الكثير من الشباب لا يبدو انهم يناقشون الامور السياسية كثيراً. فحتى أولئك الذين يذكرون اشتراكهم في النقاش السياسي يناقشونه اساساً مع اصدقائهم، حيث ذكر أكثر من ٥٠٪ من الشباب انهم يناقشون القضايا السياسية مع اصدقائهم على الاقل "أحياناً" (شكل ٨-٩). وذكر حوالي ٤٢٪ من الشباب انهم يناقشون القضايا السياسية على الاقل "أحياناً" مع اخوتهم بينما كانوا اقل كلاماً في الامور السياسية مع ابائهم وامهاتهم.

وذكر اغلبية الشباب بنسبة (٦٢,٢٪) انهم لم يتكلموا ابداً مع معارفهم الآخرين في الامور السياسية، مما يوحي بوجود بعض الحذر في مناقشة الامور السياسية مع اي شخص غير الاصدقاء المقربين والعائلة. ويؤكد ذلك على ما أوضحته البيانات في رأي الشباب حول الدرجة التي يمكن أن يؤثر بها النقاش السياسي على رأيهم أو على رأي الآخرين. فنسبة ٤٣٪ من الشباب أجابوا بأنهم "يتجنبون الكلام في السياسة لأنه لن يفتنع احد ابدا برأي الآخر"، وقالت نسبة ٢٥٪ انهم سوف يستمعون للطرف الآخر ولكنهم لن يعبروا عن رأيهم الخاص. كما أشارت ١٦٪ فقط أنهم يحاولون اقناع الآخرين برأيهم الخاص، و ١١٪ كان لديهم الاستعداد للاقتناع برأي الآخرين.

السبب الأكثر ذكراً بالنسبة للجماعات الخيرية والمجتمعية بنسبة (٤١٪)، و"للممارسة الرياضة" بالنسبة للنوادي الاجتماعية بنسبة (٥٢٪)، و"للتعامل مع مشكلة" بالنسبة للاتحادات والنقابات بنسبة (٣٢٪)، و"لتحقيق اهداف الثورة" بالنسبة لعدد قليل من الشباب الذين ذكروا عضويتهم في حزب او جماعة سياسية بنسبة (٤٧٪) و"لمساعدة الآخرين" للجماعات الصغيرة من الشباب المنضمين لانواع أخرى من المجموعات (٤٨٪). (البيانات غير مبينة)

٨-٩ المشاركة في النقاش الاجتماعي

وثمة مؤشر اخر على استجابة الشباب للاحداث التي تلت ٢٥ يناير ٢٠١١ وهو انخراطهم في النقاش العام حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الدولة. وقد تم توضيح تصورات الشباب حول مستوى انخراطهم في الاحداث الجارية بطرق مختلفة في شكل ٨-٨. لقد عبر الشباب في المتوسط عن درجة من الثقة في فهمهم للقضايا السياسية الهامة في الدولة اعلى من فهمهم لكيفية عمل القوانين والسياسات. فأكثر من ٣٠٪ من الشباب وافقوا او وافقوا بشدة ان لديهم فهماً جيداً للقضايا السياسية بينما ذكر ١٣,٧٪ فقط من الشباب انهم يفهمون كيف تصنع القوانين و ٢,٩٪ وافقوا بشدة على ذلك. ولقد شعر نصف الشباب تقريباً بأنهم لا يعرفون كيف

شكل ٨-٨ تقييم الشباب لانخراطهم في الاحداث الجارية وتنمية المجتمع، ٢٠١٤ (%)

مدى مناقشة الشباب للأحداث الجارية مع الآخرين، ٢٠١٤ (%).

٨-١٠ الخلاصة

تُعد المشاركة المدنية هامة بالنسبة للشباب للانتقال بنجاح الى ادوار الناضجين الهادفة والتي عن طريقها يمكنهم المشاركة الكاملة في المجتمع و المساهمة في التنمية الوطنية. بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، كان هناك مفهوم مفاده أن المصريين لديهم الان احساس اكبر بالواجب لكي يكونوا منخرطين في المشاركة المدنية وان يساعدوا في تغيير اتجاه وطنهم. وقد حاول هذا الفصل ان يقدم فهماً اعظم للدناميكية المحيطة بالمشاركة المدنية للشباب في هذا الجو السياسي غير المستقر، وكيف ان مشاركتهم قد تشكلت في هذه الفترة مقارنة بالمستويات المنخفضة في ٢٠٠٩.

ولقد اوضحت نتائج المسح انه على الرغم من ان الشباب قد امنوا بأنه كانت هناك حاجة لثورة ٢٥ يناير عندما بدأت، إلا

أنهم ونظراً لعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي تعرضوا له منذ ٢٠١١، لديهم مشاعر مختلطة حول ما اذا كانت هذه الحركة مازالت ضرورية او ما اذا كانت الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق الاصلاح. ومع ذلك، كان الشباب مستقرين الى حد ما حول اولويات الدولة في التحرك الى الامام والتي جاءت على رأسها الاستقرار الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة. ومما يثير الاحباط، إن قلق الشباب حول الظروف الاقتصادية يبدو انه قد زاحم القضايا الاخرى مثل ضمان الديمقراطية وحقوق الانسان، و قد اعترف الكثير من الشباب بأن لديهم مستويات منخفضة من فهم كيفية عمل الجهاز السياسي والتشريعي، على الرغم من مناقشة الكثير من الاصلاحات وتطبيقها اثناء هذه الفترة.

علاوة على ذلك وعلى الرغم من وجود تصور أن الشباب كانوا اكثر نشاطاً في العمل التطوعي منذ الثورة نظرا ل احساسهم بواجب مساعدة واصلاح وطنهم، إلا ان بيانات المسح توضح ان هذه ليست الحقيقة في الواقع. فمشاركة الشباب في العمل التطوعي قد ظلت ثابتة منذ ٢٠٠٩، ومشاركتهم في المجموعات الاجتماعية قد انخفضت بالفعل. وأكثر من ذلك، فإن الشباب الذين يشاركون وينخرطون بشكل ما في الحياة المدنية هم الأكثر مشاركة في الاشكال الأخرى لتلك الحياة - بما فيها المشاركة في الانشطة الثورية - مما يبرهن على وجود عدد قليل من الشباب المنخرط في الحياة المدنية في مقابل عدد اكبر بكثير ممن لا ينخرطون في اي شكل من أشكال المشاركة المدنية. بالإضافة الى ذلك، ذكر الشباب في المسح انهم في الحقيقة لا يتناقشون في السياسة كثيراً، وعندما يفعلون ذلك فإنهم يناقشونها مع اصدقائهم وأشقاائهم. اغلبية الشباب ذكروا ايضا انهم لا يتحدثون في السياسة ابداً مع معارفهم و ربما يعود ذلك الى فهم الكثيرين ان البيئة السياسية قد اصبحت استقطابية وان مستويات الثقة الاجتماعية بالإجمال منخفضة.

ان المستويات المنخفضة للمشاركة المدنية للشباب تعكس التباعد الشديد بين ما يعتقدون انه سيحدث التغيير في مصر وبين افعالهم، مما يثير الكثير من القلق بالنسبة للمرحلة الانتقالية في مصر. من حيث العوامل والاستراتيجيات التي يعتقد الشباب بأنها ستحدث الاصلاح في مصر، فإن ثقتهم قليلة في ان السياسيين سوف يوفون بوعودهم في احداث التقدم. ويرى الشباب مستويات عالية من الفساد في المجتمع ومستويات منخفضة نسبياً لبعض القيم الاجتماعية بما فيها قيم الشفافية والتسامح التي تمثل المفتاح لتحول مصر الحالي.

المراجع

- Assaad, Ragui. 1997. "The effects of public sector hiring and compensation policies on the Egyptian labor market." *The World Bank Economic Review* 11 (1): 85-118.
- Assaad, Ragui and Caroline Krafft (eds.). 2015. *The Egyptian Labor Market in an Era of Revolution*. Oxford: Oxford University Press.
- Corporation for National and Community Service. 2011. "Report Shows Majority of Americans Civically Engaged in their Communities." www.nationalservice.gov/newsroom/press-releases/2011/report-shows-majority-americans-civically-engaged-their-communities. Accessed January 20, 2014.
- Gallup. 2011. "Egypt from Tahrir to Transition: Egyptians on their Assets and Challenges and What Leaders Should Do about It." www.gallup.com/poll/157046/egypt-tahrir-transition.aspx. Accessed January 20, 2014.
- Korayem, Katima. 1997. "Egypt's Economic Reform and Structural Adjustment," The Egyptian Center for Economic Studies. www.eces.org.eg/Publication.aspx?id=209. Accessed January 20, 2014.
- United Nations. 1999. "International year of the volunteer 2001, background note," United Nations Volunteers, Bonn: UNV.
- بالإضافة الى ذلك، عبر الشباب عن مستويات عالية من عدم الرضا عن اداء كل النظم الثلاثة الاخيرة بالنسبة لمختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والامنية. وفي المقابل، فإن حوالي ٥٠٪ من المشاركين في المسح وافقوا او وافقوا بشدة على ان لديهم القدرة على احداث تأثير في السياسة العامة، مما يثير الدهشة نظراً للمعدلات المنخفضة في مشاركتهم الفعلية في النشاط الثوري الذي تم ذكره في الفصل السابق وايضاً المعدلات المنخفضة للعمل التطوعي وعضوية المجموعات المذكورة في هذا الفصل.
- هناك نتيجة واحدة مفعمة بالأمل وهي ان الشباب اظهروا قدراً من التفاؤل حول المستقبل، ويتوقعون تحسن حياتهم ومستوى أفضل للدولة في خلال ٥ سنوات من وقت المسح مقارنة بتوقعاتهم قبل ٢٥ يناير. ومع ذلك، لكي نحقق هذه الرؤية الايجابية يجب ان يتم تعزيز مشاركة الشباب في الاحداث وفي النقاش السياسي والاجتماعي. بينما يتم اصلاح الهياكل السياسية الحاكمة اثناء الفترة الانتقالية، فإن على الحكومة والمجتمع المدني تقديم طرق يمكن من خلالها سماع صوت الشباب بشكل هادف، وتلبية احتياجاتهم ومنحهم المساحة للمساهمة والمساعدة في تخطي التحديات التي تواجهها الدولة.

الاتجاهات حول أدوار النوع الاجتماعي بين الشباب المصري: تحليل لنتائج مسح النشء والشباب ٢٠١٤

كوليت سالمي . على راشد

توجهات المجتمع عن النوع لها آثار مباشرة على مجالات الحياة، حيث توزيع مهام الأسرة وكيفية إتخاذ القرار، وتوازن القوى في العلاقات الأسرية. هذه التوجهات تؤثر على الإناث من حيث حقها في الطلاق والتعليم والعمل والمشاركة السياسية، بل وخطر تعرضها للعنف.

والتحرش الجنسي - فقد تم تعديل صياغة الأسئلة في مسح ٢٠١٤. ففي مسح ٢٠٠٩، تم اعطاء المشاركين اختيارات "أوافق" و "لا أوافق"، و "لا أعرف" لتوضيح آراءهم حول تلك الموضوعات. وفي محاولة للوصول إلى تنوع أكبر في آراء الشباب، تم استخدام مقياس ليكرت Likert الخماسي في مسح ٢٠١٤، عوضاً عن ذلك. وعلى ذلك فقد استطاع المشاركون اختيار "أوافق بشدة" و "أوافق" و "محايد"، و "لا أوافق" و "لا أوافق بشدة" لنفس العبارات التي تم تصميمها لقياس الاتجاهات الخاصة بالنوع الاجتماعي بين عينة مسح النشء والشباب. ومن ثم يجب أخذ ذلك في الاعتبار عند مقارنة نتائج هذا المقياس بنتائج مسح ٢٠٠٩. فهناك اختلافًا كبيرًا بين المستجيب الذي يقول "لا أعرف" (في ٢٠٠٩) وبين المستجيب الذي يقول "محايد" (في ٢٠١٤).

٩-١ مقدمة

وعند تقدير نتائج مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، نشك في أن بعضًا من المشاركين في المسح الذين وافقوا أو لم يوافقوا في ٢٠٠٩ قد كانوا سيختارون "محايد" إذا كان قد توفر لهم هذا الاختيار. وقد يوحي هذا بأن الشباب ربما يكونوا غير متأكدين من آرائهم المتعلقة بمعايير النوع الاجتماعي والمساواة بين النوعين، وأن آرائهم قد تصبح أكثر تحديدًا فيما بعد. وقد استأثر المقياس الموسع المستخدم لقياس تلك الأسئلة في ٢٠١٤ بكثير من هذه التفاعلات. وفي مواقف متعددة، ومن أجل تسهيل تفسير النتائج قمنا خلال هذا الفصل بجمع "أوافق بشدة" و "أوافق" في قسم واحد، وقد قمنا بالمثل بالنسبة لـ "أعارض بشدة" و "أعارض".

قام مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩ بقياس اتجاهات المشاركين في المسح حول الأدوار المنوطة بكلًا النوعين وفعاليتها، وأظهرت النتائج أن الشباب المصري في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة كانت لديهم اتجاهات محافظة بشكل ملحوظ، كما اتضح أن لدى الذكور اتجاهات أكثر محافظة من الإناث، وقد اختلفت الاتجاهات بشكل كبير تبعاً لمحل الإقامة. ففي حين كشفت بيانات مسح ٢٠٠٩ وجود علاقة ايجابية بين المؤهل الدراسي ونظرة الشباب للمساواة بين النوعين، إلا أن النتائج قد اظهرت أيضاً درجات تنذر بالخطر من قبول العنف على اساس النوع الاجتماعي والعنف الأسري حتى بين المشاركات من الاناث (El Kogali, Krafft, and Sieverding 2011). ويعرض هذا الفصل نتائج مسح النشء والشباب بمصر لعام ٢٠١٤ المرتبطة بوجهة نظر الشباب حول أدوار النوع الاجتماعي والمساواة بين النوعين، وتقييم ما إذا كانت تلك النظرة قد تغيرت منذ مسح النشء والشباب في مصر عام ٢٠٠٩.

التزمنا في هذا الفصل بالتحليل المقارن لاتجاهات النوع الاجتماعي التي لم تخضع لهذا الاستبيان المعدل. ويركز التحليل أيضاً وبشكل أساسي على المشاركين في مسح ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة- مما يسمح بالمقارنة الدقيقة مع نتائج ٢٠٠٩ عندما يكون ذلك ملائماً - ولكن في بعض الاحيان نقوم بضم عينة فرعية تتراوح أعمارها ما بين ١٣ - ٣٥ للتوصل إلى التباين تبعاً للسن. ولقد تم وضع النتائج والجداول التفصيلية الخاصة بمسح النشء والشباب ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ في الملحق، والتي تغطي المشاركين في مسح ٢٠١٤ الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ - ٣٥.^١

ولقد تضمن استبيان ٢٠١٤ نفس الأسئلة المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي كانت وردت في استبيان ٢٠٠٩، مع تعديلين بارزين: التعديل الأول، في ضوء الأهمية المتزايدة للمشاركة في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات الدستورية منذ ٢٥ يناير ٢٠١١، جمع مسح النشء والشباب ٢٠١٤ مجموعة من البيانات حول نظرة الشباب لتصويت المرأة. أما التعديل الثاني، فنظرًا لتعدد المقاييس التي يتم بحثها في هذا الفصل - بما فيها المقاييس المرتبطة بالنوع الاجتماعي، والحصول على التعليم، والحراك داخل الأسرة المعيشية حول أدوار النوع الاجتماعي،

١ الاستثناء الوحيد للفئات العمرية الموضحة اعلاه يتعلق بحق التصويت. فقد تم سؤال الشاب من ١٨ عاما فما فوق فقط في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ عن وجهة نظرهم في تصويت النساء، لأن ١٨ سنة هو العمر القانوني للتصويت في مصر. وهكذا، قمنا بذكر النتائج الخاصة بالمشاركين في المسح الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ - ٢٩ سنة ومن ١٨ - ٣٥ سنة في الملحق.

تشير بيانات ٢٠١٤ إلى أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للشباب ودعمهم للمساواة في الحصول على التعليم بالنسبة للأولاد والبنات على السواء.

الحاصلين على تعليم فوق المتوسط و٦٧,٣٪ من الحاصلين على التعليم الجامعي يعتقدون أن تعليم البنات هو بنفس أهمية تعليم الأولاد.

وتختلف الاتجاهات حول أهمية تعليم البنات بالمقارنة بتعليم الأولاد تبعاً للمنطقة الجغرافية أيضاً. حيث أوضحت نتائج مسح عام ٢٠١٤، أن الشباب المقيم في المحافظات الحدودية والمحافظات الحضرية كانت آراءهم أكثر تحفظاً فيما يخص النوع والتعليم، فقد اعتقد ٤١,٠٪ من الشباب المقيمين في المحافظات الحدودية و٣٧,٣٪ من المحافظات الحضرية، أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم البنات. ومن جهة أخرى، أظهر المشاركون من المحافظات الحضرية والريفية في الوجه البحري دعماً أكبر للمساواة في التعليم في ٢٠١٤، بنسب بلغت ٦٠,٥٪ في المناطق الريفية و٦٣,٦٪ من المناطق الحضرية من المشاركين من الوجه البحري في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة داعمين لفكرة المساواة بين النوعين في الحصول على التعليم.

٢-٩ الحصول على التعليم، والتوظيف والسياسة الانتخابية:

تعليم الاناث في مقابل الذكور

لمعرفة كيف ينظر الشباب المصري للمساواة بين النوعين في التعليم، قام كلا من استبيان النشء والشباب (عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٤) بسؤال المشاركين عما إذا كانوا يعتقدون أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم البنات. يتناول جدول أ-٩ النتائج كاملة، وكان أكثر من نصف المشاركين (٥٦,٧٪) في ٢٠١٤ والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ سنة، قد عارضوا فكرة أن تعليم الأولاد أهم من تعليم البنات، بينما اعتقد ٢٧,٨٪ أن تعليم الذكور هو في الواقع أكثر أهمية في حين تردد ١٥,٥٪ (شكل ١-٩). وكما كان الحال في ٢٠٠٩، فنحن نلاحظ تغيراً ملحوظاً تبعاً للنوع الاجتماعي؛ فقد دعمت نسبة ٦٧,٢٪ من الاناث في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩) حق المساواة في التعليم بغض النظر عن النوع بالمقارنة بنسبة ٤٧,١٪ من الذكور في استبيان ٢٠١٤.

وتشير بيانات ٢٠١٤ إلى أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للشباب ودعمهم للمساواة في الحصول على التعليم بالنسبة للأولاد والبنات على السواء (جدول أ-٩). وكان الشباب الذين لم يحصلوا على أي قدر من التعليم (الأميين) في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، هم الأقل دعماً للمساواة بين النوعين في التعليم. ففي حين اعتقد ٣٦,٦٪ أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم البنات، عارض ٤١,٨٪ هذه الفكرة. وعلى العكس، كان الشباب الحاصلين على التعليم الثانوي فما فوق أكثر دعماً لفكرة المساواة في التعليم. وبملاحظة الشباب من الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، حيث وجد أن ٦٣,٨٪ من

شكل ١-٩ آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول عبارة "تعليم الأولاد أهم من تعليم البنات"، حسب النوع و مؤشر الثروة ٢٠١٤ (%)

شكل ٩-٢: آراء الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) حول عبارة "عندما تقل فرص العمل، فإن الأولوية يجب أن تكون للرجال وليس للإناث"، حسب النوع و محل الإقامة ٢٠١٤ (%).

الرجال في كلا المسحين. ومع ذلك، نجد أن غالبية المشاركين من الذكور (٦٨,١%) و(٥٢,١%) من الإناث قد دعموا أولوية الرجال في الحصول على الوظيفة في ٢٠١٤.

وكان دعم الشباب لأولوية الرجال في الحصول على عمل مرتفع عبر كل مستويات التعليم، فإن المشاركين في المسح والحاصلين على مستويات أعلى من التعليم كانوا أكثر دعماً لفكرة المساواة في الحصول على فرص العمل في عام ٢٠١٤ (جدول ٩-٢). وبملاحظة الفئة العمرية من ١٥ - ٢٩ سنة، نجد أن المشاركين الحاصلين على تعليم ثانوي كانوا أكثر دعماً لفكرة المساواة في الحصول على عمل بغض النظر عن النوع بنسبة (٩,٣١%)، يليهم الحاصلين على التعليم الجامعي (٢٨,٠%). وعلى العكس، فإن ١٢,٧% فقط من الشباب الأمي قد دعموا المساواة بين النوعين في التوظيف في ٢٠١٤.

نلاحظ كذلك بعض الفروق في آراء الشباب تبعاً للمنطقة الجغرافية ومكان الإقامة (حضر/ريف). فالشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، في المناطق الريفية كانوا أقل دعماً بشكل ملحوظ للمساواة بين النوعين في الحصول على عمل، أكثر من أولئك الذين يعيشون في المناطق العشوائية، وأشارت نسبة ١٨,١% من المشاركين في المناطق الريفية و٣٠,٧% من المشاركين في المناطق العشوائية إلى دعمهم للمساواة في الحصول على وظائف في عام ٢٠١٤ شكل ٩-٢. وعلى مستوى المنطقة الجغرافية، نجد أن المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ في ريف الوجه البحري (١٦,٤%) وفي المحافظات الحدودية (١٥,٤%) كانوا الأقل دعماً لفكرة المساواة في فرص العمل. وعلى خلاف نظرائهم الريفيين، فإن المشاركين من المناطق الحضرية في الوجه البحري كانوا

تشير نتائج ٢٠١٤، كما كانت الحالة في ٢٠٠٩، إلى أنه بزيادة مستوي الثروة، يزداد دعم حق البنات في التعليم (شكل ٩-١). وبملاحظة المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، نجد أن الشباب من الأسر الأقل ثروة كانوا الأكثر تحفظاً في آرائهم حول تعليم البنات، فقد أظهر ٤٦,٨% من المشاركين دعمهم لفكرة المساواة بين النوعين في التعليم، ووافق ٣٤,٨% على أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم البنات. كما نلاحظ الدعم المتزايد لفكرة المساواة في التعليم مع زيادة الثروة كما نجد أن من بين المشاركين الأكثر ثروة، دعم ٦٥,٥% من الشباب المساواة في التعليم. وكانت تلك النسبة أعلى ٢٠% من نسبة المشاركين الأقل ثروة.

أولوية التوظيف

تم سؤال المشاركين في كلا المسحين عما إذا كانوا يعتقدون أن للرجال الحق في الحصول على الوظائف أكثر من النساء عندما تقل فرص العمل المتاحة (لمعرفة كل النتائج، انظر جدول ٩-٢). ولقد دعم أولوية حصول الرجال على الوظائف نسبة ٦٠,٤% من بين الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، وذلك في مسح النساء والشباب ٢٠١٤، وعارض ٢٠,٦% الفكرة، بينما لم يقرر ١٩%. وكما هو موضح في شكل ٩-٣، كانت الإناث المشاركات هن من نادين بالمساواة بين الرجال والنساء في الحصول على عمل أكثر من نظرائهن من

٢ هذا السؤال استخدم مقياس ليكرت (likert scale) في مسح ٢٠١٤. على عكس ٢٠٠٩ حيث كانت الاجابات المتاحة هي "أوافق" و "لا أوافق" و "لا اعرف"، في مسح ٢٠٠٩. على الرغم من ان مسح ٢٠٠٩ يوجد به اختيار "لا اعرف"، ولكن لا بد من توخي الحذر عند مقارنة احصاءات مسح ٢٠١٤ و مسح ٢٠٠٩ نظرا لاختلاف تصميم السؤال في المسحين (٣ اجابات في ٢٠٠٩ مقابل ٥ اجابات في ٢٠١٤) واختلاف اسلوب السؤال.

شكل ٩-٣ استجابات الشباب (١٨ - ٣٥ سنة) على سؤال، "هل توافق على أن تذهب النساء في أسرتك للتصويت في الانتخابات والاستفتاءات؟" وفقاً للحالة التعليمية و المنطقة ٢٠١٤ (%)

١٨ - ٣٥ سنة، من المستوى الأدنى في الثروة الأكثر محافظة بشكل ملحوظ من غيرهم، فقد وافق ٦٩,٩٪ على حق المرأة في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات، وعارض ٣٠,١٪. وعبر مستويات الثروة الأخرى، تجاوزت نسبة دعم حق المرأة في التصويت أكثر من ٨٠٪ من المشاركين. ونلاحظ أن أكثر الآراء تحراً كانت لدى الشباب الأكثر ثراءً، حيث كانت النسبة بينهم ٨٨,٧٪ (من ١٨ - ٣٥ سنة) في الموافقة على حق النساء من أفراد الأسرة في التصويت.

الأكثر دعماً لفكرة المساواة، بأكثر من الربع بقليل (٢٦,٦٪) مؤيدين دعمهم للمساواة في الحصول على عمل بغض النظر عن النوع.

الحق في التصويت

تم تعديل قسم المشاركة المدنية لمسح النشء والشباب ٢٠١٤، ليتم سؤال المشاركين في الفئة العمرية ١٨ سنة فأكثر عما إذا كانوا يعتقدون في وجوب السماح للنساء من قبل أسرهن بالتصويت في الانتخابات (النتائج الكاملة في جدول أ٣-٩). أيد الغالبية العظمى من الشباب بنسبة (٨١,٥٪) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٥ سنة، حق النساء في الإدلاء بأصواتهن في الانتخابات. وكان دعم حق المرأة في التصويت مرتفعاً لدى كلاً من الرجال (٨١,٩٪) والنساء (٨١,١٪) على الترتيب، من المشاركين في مسح النشء والشباب في الفئة العمرية ١٨ - ٣٥ سنة.

وكما هو موضح في شكل ٩-٣، فإن غالبية الشباب في كل مستوى تعليمي أبدوا حق المرأة في التصويت، ولكن كان هناك بعض التباينات حسب الحالة التعليمية. فقد كان الشباب الأميين في الفئة العمرية ١٨ - ٣٥ سنة، أقل دعماً لتصويت المرأة، حيث وافق ٦٨,٦٪ على حق النساء في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات. وقد كان ذلك أقل ٢٠٪ من الشباب الحاصلين على مستويات من التعليم (٨٨,٨٪ من الشباب الحاصلين على التعليم فوق المتوسط و ٨٩,٩٪ من الحاصلين على التعليم الجامعي، و ٨٥,٣٪) من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة.

وبالنظر للمنطقة ومكان الإقامة، كان الشباب في الفئة العمرية ١٨ - ٣٥ سنة، الذين يعيشون في المناطق العشوائية الأكثر دعماً لفكرة تصويت المرأة بنسبة (٩٠,٥٪)، يليهم سكان المناطق الحضرية (٨٣,٤٪)، بينما كانت أقل نسبة للشباب الداعم لحق المرأة في التصويت في المناطق الريفية (٧٩,٣٪). وكان الشباب في الفئة العمرية ١٨ - ٣٥ سنة في المحافظات الحدودية وريف الصعيد في الغالب هم الأقل دعماً لتصويت المرأة حيث وافق ٧٠,٧٪، ٧٣,٨٪ من الشباب على حق النساء في أسرهن في التصويت في تلك المناطق (شكل ٩-٣). وكان ذلك أقل بشكل ملحوظ عن المناطق الحضرية في الوجه البحري، حيث عبر ٨٩,٦٪ من المشاركين عن دعمهم لفكرة تصويت المرأة في عام ٢٠١٤.

كما لوحظ وجود علاقة موجبة بين مستوى ثراء الأسرة ودعم الشباب لتصويت المرأة. فقد كان الشباب في الفئة العمرية

٩-٣ الحراك في الأسرة المعيشية

السلطة والطاعة بين الأخوة

لكي ندرس بشكل أفضل الحراك داخل الأسرة المعيشية حول أدوار النوع الاجتماعي، تم سؤال المشاركين في دورتي مسح النشء والشباب أن يبينوا ما إذا كانوا يعتقدون أن على الفتاة أن تطيع أخاها حتى إذا كان أصغر منها. وقد تم عرض كل النتائج التفصيلية في الجدول ٩-٤. وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، فقد أظهر المشاركون في مسح النشء والشباب في عام ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، استجابات محافظة على هذا السؤال، فقد وافق ثلثي الشباب تقريباً (٦٠,٦٪) على تلك المعايير الخاصة بالنوع الاجتماعي في الأسرة، وعارض تلك المعايير ١٢,٩٪ فقط من الشباب. بالإضافة إلى ذلك، كان ربع المشاركين (٢٦,٤٪) على الحياد، فلم يوافقوا ولم يعارضوا عدم المساواة في السلطة بين الأخوة. وكما هو موضح في شكل ٩-٤، كان المشاركون الذكور أكثر ترجيحاً لدعم سلطة الأخ على أخته أكثر من نظرائهم من الإناث؛ وأشار أكثر من ثلثي المشاركين الذكور (٦٧,٥٪) إلى ذلك في مسح النشء والشباب ٢٠١٤، مقارنة بنصف المشاركات تقريباً (٥٣,١٪) في مسح عام ٢٠٠٩.

وفي حين كان دعم سلطة الأخ على أخواته البنات مرتفعاً بغض النظر عن مكان الإقامة، إلا أن الشباب المقيمين في المناطق العشوائية أثبتوا أنهم الأكثر دعماً لفكرة المساواة بين النوعين في هذا السياق، فقد رفض ٢١,٣٪ من المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ فكرة أن البنت يجب أن تطيع أخاها الأصغر، مقارنة بنسبة ١٣,٨٪ من المناطق الحضرية و ١١,٢٪ من شباب المناطق الريفية. وقد تبني المشاركون في

ريف الوجه القبلي آراءً أكثر تحفظاً فقد عارض نسبة ١٠,٣٪ فقط فكرة التفوق الذكوري في السلطة بين الأخوة، بينما وافق أكثر من الثلثين (٦٧,٨٪). وعلى العكس، كانت الآراء الأقل تحفظاً في المحافظات الحضرية وحضر الوجه البحري، حيث عارض ١٦,٥٪ من المشاركين في المحافظات الحضرية و ١٥,٩٪ من المشاركين في حضر الوجه البحري (من عمر ١٥ - ٢٩ سنة) على فكرة سلطة الأخ على أخته.

وظلت الآراء محافظة بغض النظر عن الحالة التعليمية، على الرغم من أن المشاركين الأقل تعليماً كانوا الأقل دعماً لفكرة المساواة بين الأخوة والأخوات، وقد ظهر هذا الوضع أيضاً في مسح ٢٠٠٩. فمن بين المشاركين في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، عارض نسبة ٩,٧٪ فقط من الشباب الأمي و ٩٪ من الشباب الحاصلين على التعليم الابتدائي سلطة الأخ على أخته حتى لو كان أصغر منهما. وفي الطرف الآخر من المستوى التعليمي، نجد أن نسبة ١٨,٤٪ من المشاركين في مسح النشء والشباب لعام ٢٠١٤ من الحاصلين على التعليم الجامعي قد عارضوا عدم المساواة بين الأخوة والأخوات. ومع ذلك، فإن أغلبية الشباب بمستويات التعليم المختلفة قد دعموا سلطة الأخ على أخته بغض النظر عن عمر الأخ.

وكانت الآراء المحافظة حول عدم المساواة بين الأخوة والأخوات موجودة في كل مستويات الثروة أيضاً بنسب متفاوتة، على الرغم من أن هناك علاقة بين الثروة وآراء الشباب حول هذا الموضوع. فبينما نجد أن ٦٨,٥٪ من المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة في أقل مستوى للثروة قد انحازوا لسلطة الأخ على أخته، نجد أن ٦٠,٨٪

شكل ٩-٤ آراء الشباب (١٥-٢٩ سنة) حول عبارة، "البنت يجب أن تطيع أخاها، حتى إذا كان أصغر منها" حسب النوع والمنطقة ٢٠١٤ (%)

من المشاركين في المناطق الحضرية و٢٤,٠٪ في المناطق الريفية. ويختلف هذا عن نتائج مسح ٢٠٠٩، حيث كان هناك قدر ضئيل من الاختلاف وفقاً لمكان الإقامة. ومع ذلك، اتسقت نتائج مسح ٢٠١٤ المتعلقة بتصورات الشباب حول الأعباء المنزلية المرتبطة بالنوع الاجتماعي مع النتائج المتعلقة بالسلطة بين الأخوة والأخوات، حيث لاحظنا بالمثل آراء أكثر تحرراً بين الشباب في المناطق العشوائية وآراء أكثر تحفظاً بين الشباب في المناطق الريفية.

وعلى مستوى المحافظات، فمرة أخرى تبني الشباب في ريف الوجه القبلي والمحافظات الحدودية الآراء الأكثر تحفظاً. فالشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) الذين يعيشون في ريف الوجه القبلي والمحافظات الحدودية كانوا أقل دعماً لمساهمة الأولاد في الأعباء المنزلية بالتساوي مع البنات، فقد وافق ٢٠,٤٪ فقط من المشاركين في المحافظات الحدودية و٢٢,٤٪ من المشاركين في ريف الوجه القبلي على مساعدة الأولاد في الأعباء المنزلية مثل البنات. وعلى العكس، فإن المشاركين الذين يعيشون في المحافظات الحضرية كانوا أكثر دعماً بنسبة ٣٦,٧٪ وافقت على المساواة بين الأولاد والبنات في الأعباء المنزلية. وهذا ليس مفاجئاً في ضوء النتائج التي تم ملاحظتها سابقاً، فمثلاً كانت أعلى نسبة رفض لسلطة الأخ على أخوته البنات في المحافظات الحضرية.

اختلفت اتجاهات وآراء الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة حول النوع الاجتماعي والمسؤوليات المنزلية وفقاً لمستوى التعليم، ولكن لا يبدو أن هناك علاقة ارتباطية ثابتة بين مستوى التعليم ودعم مساهمة الأولاد في الواجبات المنزلية

من المشاركين في المستوى الأوسط لمؤشر الثروة و٥٥,٦٪ من المشاركين ذو المستوى الأعلى من مؤشر الثروة كانوا موافقين.

النوع الاجتماعي والواجبات المنزلية

لكي نفهم أكثر آراء الشباب حول معايير النوع الاجتماعي داخل الأسرة، تم سؤال المشاركين في استبياني النشء والشباب عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤ عما إذا كانوا يرون أن على الأولاد أن يساهموا في الأعمال المنزلية مثلهم مثل البنات. يعرض جدول ٩-٥ البيانات التفصيلية حول هذا المفهوم. حيث وافق أكثر من ربع (٢٧,٨٪) المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة على ضرورة مساهمة الأولاد والبنات في الأعمال المنزلية بالتساوي، بينما عارض ٤١,٩٪ منهم، و٣٠,٣٪ لم يوافقوا ولم يعارضوا. وكما لاحظنا في مسح ٢٠٠٩، كانت الإناث أكثر موافقة وبشكل ملحوظ لفكرة المساواة بين البنات والأولاد في الأعمال المنزلية: حيث وافقت نسبة ٣٦,١٪ من الإناث في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة في مسح ٢٠١٤، بالمقارنة بنسبة ٢٠,٣٪ من الذكور (شكل ٩-٥).

وبملاحظة النتائج وفقاً لمحل الإقامة، نلاحظ أن من بين المشاركين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ سنة، أن الذين يعيشون في المناطق العشوائية كانوا أكثر دعماً لفكرة المساواة في الأعباء المنزلية بين البنات والأولاد، أكثر من نظرهم في المناطق الريفية، فقد وافق ٤٠,٥٪ من الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية على أن الأولاد يجب أن يساهموا في الأعباء مثلهم مثل البنات مقارنة بنسبة ٣١,٦٪

شكل ٩-٥ آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول عبارة "على الأولاد المساعدة في الأعباء المنزلية مثل البنات" حسب النوع و الحالة التعليمية ٢٠١٤ (٪)

هناك تبايناً ملحوظاً -دون وجود ارتباط واضح- بين الحالة التعليمية والآراء حول اتخاذ القرار المالي في المنزل.

تقرير كيفية إنفاق المال (انظر جدول ٩-٦). وإجمالاً، وافق تقريباً نصف الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، في مسح ٢٠١٤ بنسبة (٤٧,٤٪) بينما لم يوافق (٢٣,٩٪). ولم يستطع أكثر من ربع الشباب (٢٨,٧٪) أن يقرر. ويعرض شكل ٩-٦ النتائج وفقاً للنوع الاجتماعي في ٢٠١٤. وقد كان الذكور من الشباب (٥٥,٢٪) أكثر تأييداً من الإناث (٣٨,٩٪) في الاعتقاد بأن سلطة اتخاذ القرارات المالية يجب أن تكون قاصرة علي الزوج وحده.

وقد وجد أكبر تأييد لسلطة الرجال على الإنفاق المنزلي في مسح ٢٠١٤ في ريف الوجه القبلي، حيث وافق ٥٥,١٪ من المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة على هذه الفكرة في حين رفضها ٢٠,٥٪. ونلاحظ أن أقل الآراء تحفظاً حول تحكم الزوج في الأمور المالية المنزلية كانت في الوجه البحري، حيث بلغت نسبة الموافقة ٤٣,٣٪ في المناطق الحضرية و ٤١,٧٪ في المناطق الريفية، بينما عبر الربع تقريباً (٢٤,٧٪) في المناطق الحضرية و ٢٤,٥٪ في المناطق الريفية) عن رفضهم لهذه الفكرة.

ونلاحظ أن هناك تبايناً ملحوظاً -دون وجود ارتباط واضح- بين الحالة التعليمية والآراء حول اتخاذ القرار المالي في المنزل. فقد احتفظ الشباب الأميين في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة بأكثر الآراء تحفظاً، فوافق أكثر من النصف (٥٤,٣٪) على أن اتخاذ القرارات المالية في المنزل يجب أن تكون من حق الزوج وحده بصفته عائل الأسرة. وعلى العكس، كانت موافقة الشباب في أقل مستوياتها بين أولئك الحاصلين على

(شكل ٩-٥). ففي مسح ٢٠١٤، ٢١,٠٪ فقط من المشاركين الأميين و ٢٥,١٪ من المشاركين ذوي التعليم الابتدائي و ٢٥,٦٪ من المشاركين ذوي التحصيل الثانوي الفني، وافقوا على مشاركة الأولاد في المهام المنزلية بالتساوي مع البنات. وبالعكس، نلاحظ أن أكبر دعم للمساواة بين الأولاد والبنات في المسؤوليات المنزلية كان بين أولئك الحاصلين على التعليم الثانوي العام والجامعي، فقد وافق نحو ٣٤,٢٪ من المشاركين الحاصلين على الثانوية العامة ونسبة ٣٢,٩٪ من الحاصلين على التعليم الجامعي، على المساواة بين الأولاد والبنات في المساهمة في الأعمال المنزلية.

اتخاذ القرارات المالية بين الأزواج

لتقييم تصورات الشباب حول سلطة اتخاذ القرارات المنزلية بين الأزواج، تم سؤال المشاركين في المسحين ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ ما إذا كانوا يعتقدون أن للزوج السلطة الحصرية في

شكل ٩-٦ آراء الشباب (١٥-٢٩ سنة) حول عبارة "الزوج لوحده هو بس اللي يقول مصروف البيت يتصرف إزاي" حسب النوع و الحالة العملية ٢٠١٤ (٪)

شكل ٩-٧: آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول عبارة "على المرأة أن تأخذ إذن زوجها قبل القيام بأي شيء" حسب النوع ٢٠١٤ (%)

(٧٣,٦٪)، أي أن دعم الشباب لفكرة أن المرأة يجب أن تأخذ إذن زوجها قبل "القيام بأي شيء" كان مرتفعاً بغض النظر عن النوع.

وكان هناك قليلاً من التباين في آراء الشباب حسب الحالة التعليمية، ولكن لم تكن هناك علاقة واضحة بين التعليم والآراء حول تلك المسألة. وفي الواقع، كان الشباب في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة الحاصلين على التعليم فوق المتوسط الأكثر تحفظاً، فوافق نسبة ٨١,٣٪ على أن المرأة يجب أن تأخذ إذن زوجها إذا أرادت القيام بأي نشاط. وقد لاحظنا أنه بالإضافة إلى ذلك كانت هناك آراء محافظة بين الحاصلين على التعليم الإعدادي (٧٩,٦٪) والتعليم الابتدائي (٧٨,٦٪). بينما كان الشباب الحاصلين على التعليم الجامعي هم الأقل موافقة على المرأة أن تأخذ إذن زوجها "قبل القيام بأي شيء" وإن كنا مازلنا نجد أن غالبية الشباب قد وافقوا بنسبة (٧١,٧٪).

بتحليل نتائج مسح ٢٠١٤ تبعاً لمكان الإقامة، نلاحظ أن أكثر الآراء تحفظاً كانت في المناطق الحضرية والريفية (٧٧,١٪ و ٧٧,٥٪ على التوالي)، وكانت الآراء أقل تحفظاً بين الشباب في المناطق العشوائية بنسبة (٦٦,٤٪). وكانت أعلى نسبة موافقة بأن على الزوجة أن تأخذ إذن زوجها قبل "القيام بأي شيء" في ريف الوجه القبلي، بنسبة ٨٢,٢٪ من الشباب المشاركين في المسح. بينما كانت الموافقة أقل في ريف الوجه البحري (٧٠,٦٪) وفي المحافظات الحدودية بنسبة (٧١,٦٪).

الثانوية العامة والتعليم الجامعي بنسبة ٤٠,١٪ و ٣٨,١٪ على التوالي. وقد يوحي ذلك بوجود علاقة طردية بين التعليم ووجهات نظر الشباب حول المساواة في سلطة اتخاذ القرارات المالية المنزلية بين الزوجين، كما نلاحظ أن هناك آراء محافظة بين أولئك الحاصلين على مستويات أعلى من التعليم. لاسيما أن ٥٠,٧٪ من الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة من الحاصلين على التعليم الثانوي الفني و ٤٩,٣٪ من الحاصلين على التعليم فوق المتوسط وافقوا على أن للزوج وحده حق تقرير كيفية الإنفاق المنزلي. وظهر أيضاً أن هناك علاقة بين اتجاهات الشباب المتعلقة باتخاذ القرار المالي والحالة الاجتماعية الاقتصادية. فقد وافق أكثر من نصف الشباب في أدنى مستويات الثروة على تصرف الزوج وحده في الإنفاق المنزلي بنسبة (٥٤,٥٪) والعكس بالعكس، فقد وافق فقط ٤٠,٢٪ من الشباب في المستوى الأعلى من الثروة.

وبتحليل هذا المتغير وفقاً للحالة العملية، في مسح ٢٠١٤ للشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، دعم الشباب المشتغل فكرة تحكم الزوج في القرارات المالية المنزلية بنسبة (٥٤,٧٪) وهي نسبة أكبر من نسبة الشباب غير العامل (٤٨,٩٪) أو الشباب من خارج قوة العمل (٤٣,٧٪). عندما نقوم بتفصيل النتائج وفقاً للنوع (شكل ٩-٦)، نجد أن العاطلين من الذكور في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، كانوا أكثر دعماً، بدرجة قليلة، لفكرة هيمنة الزوج على القرارات المالية المنزلية من أولئك الذين خارج قوة العمل أو الذين يعملون. وبالعكس، كانت الإناث العاطلات عن العمل في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة أقل موافقة على فكرة تحكم الزوج بالإنفاق المنزلي مقارنة بنظيرتهن من الإناث العاملات أو خارج قوة العمل.

الحصول على إذن من الزوج

اهتم المؤشر الأخير الذي قام بتقييم اتجاهات الشباب حول دور النوع الاجتماعي والتفاعل داخل الأسرة في مسح النشء والشباب بالسؤال عما إذا كان يجب على المرأة أن تأخذ إذن زوجها "قبل القيام بأي شيء" (انظر جدول ٩-٧). وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، نجد أنه مما يثير القلق أن نسبة مرتفعة من الشباب قد وافقوا على هذا. فمن بين المشاركين من الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة في ٢٠١٤، وافق ٧٦,٣٪ بينما عارض نسبة أقل (٦,٠٪) وظل ١٧,٧٪ تقريباً مترددين. وبملاحظة النتائج وفقاً للنوع (شكل ٩-٧)، نجد أن موافقة الذكور (٧٨,٨٪) كانت أكثر من موافقة الإناث قليلاً

شكل ٨-٩ آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول عبارة "هل تعتقد أن للمرأة الحق في طلب الانفصال عن زوجها (الطلاق أو الخلع؟)"، حسب النوع ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ والحالة الإجتماعية ٢٠١٤

وقد اختلفت الآراء والاتجاهات للشباب نحو حق المرأة في طلب الطلاق تبعاً للمستوى التعليمي: فقد دعم ٦١,٢٪ من الشباب الأمي في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة حق المرأة في الطلاق، ومع زيادة المستوى التعليمي نجد زيادة ملحوظة في نسبة الدعم لحق المرأة في طلب الطلاق بين الشباب. فمن بين الشباب الحاصلين على التعليم الجامعي، وافق الغالبية العظمى (٧٨,١٪) في مسح ٢٠١٤. وبمقارنة مسحي النشء والشباب ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، نجد دعماً متزايداً لحق المرأة في الانفصال عن زوجها في كل مستويات التعليم ما عدا الشباب الحاصل على التعليم فوق المتوسط.

وبملاحظة آراء الشباب في مسح ٢٠١٤ حول الحاجة إلى إذن الزوج تبعاً لمؤشر الثروة، نجد أيضاً أنه كانت هناك موافقة قوية في كل مستويات مؤشر الثروة، كما وجدنا أن هناك علاقة ضعيفة بين المستوى الاقتصادي للفرد وآراء الشباب حول تلك المسألة. فالشباب الواقع في أدنى مستويات الثروة كان الأكثر موافقة على ذلك بنسبة (٨٠,٨٪)، ونجد أن نسبة الموافقة بين المشاركين تنخفض ببطء كلما تحركنا إلى المستويات الأعلى من الثروة. على الرغم من ذلك الارتباط الواضح، ظلت موافقة الشباب مرتفعة بشكل مثير للقلق بين مستويات مؤشر الثروة في الخمس الثاني والخمس الأعلى بنسب ٧٤,٦٪ و ٧٥,٧٪ على التوالي.

٩-٤ الطلاق

حق المرأة في طلب الطلاق

سمح لنا استبياننا مسح النشء والشباب ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ بمقارنة آراء الشباب حول حق المرأة في الانفصال عن زوجها بالطلاق أو الخلع.^٣ وقد تم عرض النتائج وفقاً لكل الخصائص الاجتماعية والديمقراطية في جدول ٨-٩. وإجمالاً، فإن أغلبية المشاركين في مسح ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، قد دعموا فكرة حق الزوجة في الانفصال عن زوجها بنسبة (٧١,٤٪). وقد ازداد دعم الشباب منذ ٢٠٠٩، حيث كانت نسبة الموافقة بين المشاركين في مسح النشء والشباب ٦٣,٧٪ بين الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة. وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، كانت المشاركات من الإناث هن الأكثر دعماً لحق المرأة في الانفصال عن زوجها بنسبة (٨١,٠٪) من الذكور المشاركين في مسح ٢٠١٤ (٦٢,٥٪) (شكل ٨-٩).

ومثل نتائج ٢٠٠٩، كان الشباب الأكثر ثروة هم الأكثر دعماً لحق المرأة في الطلاق من الشباب الأقل ثروة. فأكثر من ثلاثة أرباع المشاركين في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة من أكثر المستويات ثروة وافقوا على حق المرأة في الطلاق بنسبة (٧٧,٨٪) بالمقارنة بنسبة ٦٥,٦٪ من الشباب من المستويات الأقل ثروة. وقد ازداد دعم الشباب لحق المرأة في الطلاق بين الشباب في كل مستويات الثروة ما بين مسحي النشء والشباب عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

^٣ فُسرت التعديلات على قوانين الأحوال الشخصية التي صدرت في يناير ٢٠٠٠ الخلع على النحو التالي: للمرأة الحق في الانفصال عن زوجها، بغض النظر عن الظرف، طالما أنها "تتنازل عن مهرها وكل حقوقها المالية". (Sonneveld 2004).

وإذا كان زوجها "يعرف" امرأة أخرى (٦٩,٤٪). بينما رأى المشاركون أن العنف المنزلي المتكرر هو من أهم أسباب الطلاق، وأعتقد فقط أقلية من المشاركين في ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة بنسبة (٢١,٨٪) أن للمرأة الحق في طلب الطلاق إذا تعدى عليها زوجها بالضرب لأول مرة (جدول ٩-٩).

وبمقارنة نتائج مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، نلاحظ أن تأييد حق المرأة في طلب الطلاق قد ظل ثابتاً في كثير من الظروف التي تم مناقشتها، وإن كانت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) الذين اعتقدوا أن للمرأة الحق في طلب الطلاق إذا كان زوجها لا ينفق عليها وعلى أبنائها بالشكل المناسب قد انخفضت من النصف تقريباً (٤٧,٢٪) في ٢٠٠٩ إلى ٣٦,٤٪ في ٢٠١٤. كما انخفضت أيضاً نسبة الشباب الذين اعتقدوا أنه من الملائم أن تتفصل الزوجة عن زوجها إذا كان "يحاول أن يأخذ مالها" بين كلا المسحين (من ٦٠,٣٪ في ٢٠٠٩ إلى ٥٢,٩٪ في ٢٠١٤).

ويتناول (جدول ٩-١٠) في الملحق تصورات الشباب حول الظروف التي يحق للرجل فيها أن يطلق زوجته، كما ذكرها المشاركون في مسح النشء والشباب. وكان من أكثر الأسباب التي لاقت تأييداً في مسح ٢٠١٤ عند السؤال عن السبب الذي يجعل الرجل يطلق زوجته لدى الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، فأشاروا إلى أن ذلك يكون في حالة إذا كانت زوجته "تعرف" رجلاً آخر بنسبة (٩١٪)، أو إذا كان يكره زوجته (٧١,٢٪). وكانت تلك الاتجاهات مشابهة جداً لنتائج مسح ٢٠٠٩، على الرغم من أننا نلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في دعم الشباب للرجل الذي يطلق زوجته إذا كان يكرهها (من ٧٩,٦٪ في ٢٠٠٩ إلى ٧١,٢٪ في ٢٠١٤) أو إذا كانت لا تهتم بأولادها (من ٤٥,٦٪ في ٢٠٠٩ إلى ٣٨,٧٪ في ٢٠١٤).

وبمقارنة آراء الشباب في مسح ٢٠١٤ حول الظروف التي يحق فيها للرجل في مقابل المرأة أن يطلب الطلاق، نلاحظ أن هناك توقعات متساوية بالنسبة للزواج والزواج في بعض الحالات ولكن هناك دليلاً ما على ازدواج المعايير. فعلى سبيل

وبملاحظة نتائج مسح ٢٠١٤ وفقاً للحالة الاجتماعية، نجد أن الشباب الذين سبق لهم الزواج كانوا الأكثر دعماً لحق المرأة في الطلاق من الشباب الذين لم يسبق لهم الزواج. ومن بين المشاركين في مسح ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٣٥، نجد أن نسبة ٦٩,٥٪ من المشاركين الذين لم يسبق لهم الزواج قد ايدوا حق المرأة في طلب الطلاق بينما وافق ثلاثة أرباع الشباب الذين سبق لهم الزواج على أن للمرأة الحق في طلب الطلاق بنسبة (٧٥,٠٪). وكما هو موضح في شكل ٩-٨، ايدت الإناث اللاتي سبق لهن الزواج حق المرأة في طلب الطلاق مثلن مثل نظيرتهن اللاتي لم يسبق لهن الزواج، بينما نلاحظ نسبة أعلى قليلاً في الدعم بين الشباب الذكور الذين سبق لهم الزواج عنها بين نظرائهم الذين لم يسبق لهم الزواج.

وعلى مستوى المناطق الجغرافية، نجد أن الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) من المحافظات الحدودية بنسبة (٥٦,٥٪) والمناطق الحضرية في صعيد مصر بنسبة (٦٥,٩٪) كانوا الأقل تأييداً لحق المرأة في طلب الطلاق في مسح ٢٠١٤، بينما كان الدعم الأكبر في المحافظات الحضرية (٧٣,٨٪) ومن المهم أن نلاحظ أن تأكيد الشباب لحق المرأة قد تزايد بشكل ملحوظ في ريف الوجه القبلي، وهذه المنطقة من الدولة كانت تتميز دائماً بمعايير تتسم بالمحافظة. فبينما تزايد التأكيد على حق المرأة في الطلاق في كل المناطق بين مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، حيث قفز من ٥٩,٥٪ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، في ريف الوجه القبلي خلال مسح ٢٠٠٩ إلى ما يقرب من ثلاثة أرباع (٧٢,٧٪) من المشاركين في مسح ٢٠١٤.

الظروف التي تبرر الطلاق

في مسح النشء والشباب طلب من الشباب أن يوضحوا الظروف التي يمكن للمرأة وللرجل أن يحق لهم طلب الطلاق. أكدت النساء المتزوجات في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ على حقهن في طلب الطلاق، وذلك للأسباب التالية: إذا كرهت الزوجة زوجها (٧٨,١٪)، إذا تزوج زوجها بامرأة أخرى (٧٤,٨٪)، إذا كان زوجها يضربها باستمرار (٧١,٤٪)،

٥ الترجمة المباشرة من استبيان مسح النشء والشباب هي "إذا كان يعرف (امرأة) أخرى". في هذا السياق، "معرفة" امرأة أخرى لا يعني علاقة جنسية صريحة، وإن كان بعض المشاركين قد يفسرونها هكذا.

٤ نلاحظ أن هناك توجهات بين المشاركين في ٢٠١٤ من الفئة العمرية ١٥ - ٣٥ سنة استأثر بها الشباب الأكبر والذين هم على الأرجح متزوجين في تحليلنا. نتائج مسح النشء والشباب الخاصة بالمشاركين الذين سبق لهم الزواج والذين لم يسبق لهم الزواج من ١٥ - ٢٩ سنة في مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ موجودة أيضاً في الملحق في جدول ٩-٨.

شكل ٩-١٠ آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول سؤال "هل تعتقد أن المجتمع ينظر للنساء المطلقات باحترام؟ حسب المستوى التعليمي والمنطقة ٢٠١٤ (%)

من الإناث) إلى أنهم لا يعتقدون أن المجتمع ينظر إلى النساء المطلقات باحترام. وتلك النتائج مشابهة الى حد ما لنتائج ٢٠٠٩، حيث صرح ٦٧,١٪ من المشاركين (٦٥,٨٪ من الذكور و ٦٨,٦٪ من الإناث) أنهم لا يعتقدون أن المجتمع ينظر للنساء المطلقات باحترام.

المثال، وافق ما يقرب من ثلاثة أرباع الشباب في مسح النشء والشباب ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، على أن للزوجة أو للزوج الحق أو المبرر في السعي للطلاق إذا كانت الزوجة تكره زوجها أو كان الزوج يكره زوجته. نرى بالمثل توقعات متساوية بخصوص الظروف التي تجعل الزوج/ الزوجة يعاني من الخلل الجنسي أو لا يمكنه أن ينجب أطفال.

وتختلف التوقعات بشكل أكبر عندما نركز على الطرف الذي "يعرف" فيه الزوج/ الزوجة شخص آخر (شكل ٩-٩). وإجمالاً، فإن أغلبية الشباب اعتبروا ذلك أساساً للطلاق لكل من الأزواج والزوجات، ولكن ما يستحق الملاحظة هو أنه بينما أعتقد حوالي ثلاثة أرباع الشباب (٦٩,٤٪) أن "معرفة" الزوج لامرأة أخرى هو مبرر قوي لأن تطلب زوجته الطلاق، قرر ٩ من كل ١٠ مشاركين أن "معرفة" الزوجة لرجل آخر هو سبب أساسي لأن يطلقها زوجها.

المفاهيم العامة حول المرأة المطلقة

تشير نتائج مسح النشء والشباب ٢٠١٤ إلى أن المرأة المطلقة ما تزال تحظى بنظرة غير ايجابية في المجتمع المصري (جدول ٩-١١). فمن بين الشباب في ٢٠١٤ في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة، أشار ٦٣,٧٪ (٦٢,٩٪ من الذكور و ٦٤,٦٪

شكل ٩-٩: آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول قرار الزوج أو الزوجة طلب الطلاق إذا كان/كانت "يعرف" أحداً آخر، حسب النوع و ٢٠١٤ (%)

**بينما كانت النسبة عالية بشكل يثير
القلق، فإن دعم المشاركين لضرب
الزوجة ان "تحدث الزوجة مع
رجل آخر" قد انخفض من ٧٤٪ في
٢٠٠٩ إلى نحو ٦٥٪ في ٢٠١٤.**

٩-٥ العنف القائم على النوع

ضرب الزوجة

تضمن كل من مسحي النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ آراء المشاركين عن السياق الذي يمكن أن يبرر ضرب الزوج لزوجته ويقدم (جدول ٩-١٢) النتائج الإجمالية وفقاً للنوع في المسحين. ومثل نتائج ٢٠٠٩، كانت أكثر الأسباب شيوعاً التي ذكرها المشاركون لضرب الزوجة في ٢٠١٤ في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة هو إذا "تحدثت" زوجة الرجل مع رجل آخر، وقد اعتبر ٦٤,٩٪ من المشاركين أن هذا السبب مبرراً يجعل الزوج من حقه أن يؤذي زوجته جسدياً. وبينما كانت النسبة عالية بشكل يثير القلق، فإن دعم المشاركين لضرب الزوجة في هذا السياق قد انخفض منذ ٢٠٠٩، حيث اعتبر ٧٤٪ آنذاك من الشباب المشاركين في المسح في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة ان "تحدثت الزوجة مع رجل آخر" مبرر يجعل الزوج يضربها.

وبالمقارنة بين مسحي ٢٠٠٩ و ٢٠١٤، نلاحظ أن موافقة الشباب على قيام الزوج بضرب الزوجة قد انخفض لظروف أخرى أيضاً. فعلى سبيل المثال، فإن ربع المشاركين في مسح ٢٠٠٩ في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة بنسبة (٢٥,٥٪) وافقوا على أن الرجل يمكن أن يضرب زوجته إذا تجادلت معه. في حين انخفض هذا الرقم إلى ١٨,٩٪ من المشاركين في هذا العمر في مسح ٢٠١٤. وبالمثل، بينما وافق ثلث المشاركين في مسح ٢٠٠٩ في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة على تبرير

نلاحظ بعض الاختلاف تبعاً لمستوى التعليم (شكل ٩-١٠). فيعتقد الشباب الحاصلين على التعليم الجامعي في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة بأن النساء المطلقات لا يتم احترامهن اجتماعياً، بنسبة (٥٧,٢٪) وكان الحاصلين على التعليم الثانوي يعتقدون ذلك بنسبة (٦٠,٢٪). وبالعكس، كان الشباب الأميين والحاصلين على التعليم الابتدائي هم الأكثر تصريحاً بأن مجتمعاتهم لا تحترم النساء المطلقات بنسب (٧٠,٣٪) (٦٩,٥٪) على التوالي.

وباستعراض النتائج التفصيلية للمسح في دورة ٢٠١٤ تبعاً للمستويات المختلفة لمؤشر الثروة، نلاحظ أن هناك تبايناً ضئيلاً وليس كبيراً في الآراء. فقد كان الشباب من المستويات الأعلى لمؤشر الثروة هم الأكثر اعتقاداً بأن المجتمع لا ينظر للنساء المطلقات باحترام، فقد عارض هذا الاعتقاد ٥٩,٢٪ من المشاركين في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة في أعلى مستويات مؤشر الثروة بينما بلغت نسبة من لم يوافق على هذا الاعتقاد ٦١,٥٪ من الشباب في ثاني أعلى مستويات مؤشر الثروة. وكانت نسبة الشباب الذي يعتقد أن المجتمع لا يحترم النساء المطلقات من الطبقات المتوسطة (٦٨,٢٪) ومن الطبقات الدنيا (٦٥,٩٪).

وبتحليل نتائج المسح في ضوء معايير مكان الإقامة، نجد أن المناطق العشوائية كانت الأكثر اعتقاداً بأن المجتمع ينظر للمطلقات نظرة سلبية، فقد أشار إلى ذلك ٧٥,٩٪ من الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة الذين يعيشون في المناطق العشوائية، بالمقارنة بنسبة ٦١٪ من الشباب في المناطق الحضرية و ٦٣,١٪ في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك نلاحظ الاختلاف تبعاً للمنطقة. حيث بلغت النسبة (٧٧,١٪) في المحافظات الحدودية وفي حضر الوجه البحري (٧٠,٩٪) بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة ابلغوا على ان المجتمع لا يحترم المطلقات.

ومن ناحية أخرى، نجد نسبة الشباب في ريف الوجه القبلي اعتقدوا أن المجتمع لا يحترم النساء المطلقات، فكانت نسبة من قال بذلك ٦٢,٤٪ و كان الشباب في المحافظات الحضرية هم الأقل ميلاً إلى أن المجتمع لا يحترم النساء المطلقات، فبلغت النسبة (٥٧,٣٪). ومما يثير الانتباه أن. ومما يثير الدهشة، ان قد أشارت بيانات مسح النشء والشباب أيضاً أن الشباب الذين يعيشون في تلك المناطق هم الأقل دعماً للطلاق (تم مناقشة ذلك في القسم السابق).

شكل ٩-١: آراء الشباب (٢٩-١٥ سنة) حول "البنات والسيدات اللاتي يتلبس ملابس إستغرافية تستحق انها تتعرض للمعاكسات و المضايقات" حسب النوع و المنطقة ٢٠١٤ (%)

ضرب الزوجة إذا أضاعت نقود زوجها بنسبة (٣٣٪)، كانت نسبة الذين وافقوا على ذلك في مسح ٢٠١٤ أقل من الربع (٢٢,٨٪).

وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، فإن الذكور كانوا أكثر موافقة على ضرب الزوجة من الإناث في ٢٠١٤. على سبيل المثال، فبينما اعتقدن ١٣,٩٪ من الإناث المشاركات في مسح ٢٠١٤ في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة ان للرجل الحق في ضرب زوجته إذا تجادلت معه، فإن ضعف هذا العدد من المشاركين الذكور (٢٣,٤٪) رأوا أن ذلك مبرراً مقبولاً. وبالمثل، فبينما أكثر من النصف (٥٨,٤٪) من الفتيات المشاركات في ٢٠١٤ في الفئة العمرية ٢٩-١٥ سنة اعتقدوا أن للرجل أن يضرب زوجته إذا "تحدثت" مع رجال آخرين، فإن ٧٠,٩٪ من الذكور المشاركين وافقوا على ذلك.

التحرش الجنسي

تم سؤال المشاركين في الاستبيان الخاص بمسح النشء والشباب إذا ما كانوا يوافقون أم لا على أن النساء اللاتي يرتدين ملابس غير لائقة "مستفزة" في الأماكن العامة يستحقون أن يتم التحرش بهن^٦ (النتائج الكاملة موجودة في

جدول ٩-١٣). نجد أن غالبية المشاركين من الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، يوافقون على هذه العبارة بنسبة (٥٩,٤٪) بينما عارض حوالي الربع (٢٥,٦٪). ويقدم (شكل ٩-١١) نتائج ٢٠١٤ وفقاً للنوع والمنطقة. وكما هو متوقع، إرتفعت نسبة الموافقة بين الذكور إلى (٦٢,٣٪) بينما كانت النسبة بين الإناث (٥٦,٣٪)، ومع ذلك، فقد وافقت أكثر من نصف المشاركات من الإناث من ١٥ - ٢٩ سنة على هذا في ٢٠١٤.

وبتحليل نتائج المسح حسب مكان الإقامة، فقد وُجد ان الشباب الذين يقيمون في المناطق العشوائية كانوا الأقل موافقة على أن التحرش الجنسي يتم تبريره بسبب ملابس النساء، بينما عارض نصف المشاركين الشباب في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة تقريباً في تلك المناطق هذه العبارة في ٢٠١٤ بنسبة (٤٨,٢٪). واختلفت آراء وتصورات الشباب حول التحرش الجنسي بين الشباب الذين يعيشون في المناطق العشوائية عنها بين الذين يعيشون في المناطق الحضرية (حيث عارض فقط ٢٩,٣٪) وفي المناطق الريفية (حيث عارض فقط ٢٠,٤٪).

وبملاحظة النتائج وفقاً للمنطقة الجغرافية (شكل ٩-١١)، نجد أن الشباب في ريف الوجه القبلي كانوا الأكثر موافقة على أن التحرش الجنسي مبرر بسبب ثياب المرأة، أشاروا إلى ذلك في ٢٠١٤ سبع من عشرة من المشاركين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة، بنسبة (٧٠,٣٪). وبالعكس، فإن الشباب في المناطق الحضرية في الوجه البحري كانوا الأقل موافقة على لوم النساء

^٦ استخدم هذا السؤال مقياس ليكرت الخماسي في ٢٠١٤. وكان للمشاركين في ٢٠٠٩ اختياريين فقط "أوافق" و"أعارض" أو يشير إلى أنهم "لا يعرفون".

وقد اختلفت درجات التحفظ في اتجاهات الشباب نحو أدوار النوع الاجتماعي حول مجالات واسعة تم بحثها في هذا الفصل. فاختلقت اتجاهات الشباب إلى حد ما في المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. فبينما أيد غالبية الشباب في مسح النشء والشباب حق المرأة في التصويت، دعم أكثر من نصف المشاركين المساواة في الحصول على التعليم، إلا أن الآراء حول سوق العمل كانت مختلفة إلى حد ما، فقد دعم أغلبية المشاركين أولوية الرجال في الحصول على الوظائف. وعلى الرغم من أن هناك مؤشرات إيجابية حول المشاركة السياسية للمرأة، إلا أنه قد يظهر استمرار الحاجة إلى مزيد من برامج دعم المساواة بين النوعين في التعليم وسوق العمل، مما يشير إلى أن قيمة مشاركة المرأة في سوق العمل على الأخص لا تلقى التقدير من كثير من الشباب.

كما نجد أن دعم المشاركين لعدم المساواة بين النوعين في الأسرة المعيشية مازال يمثل مشكلة كبيرة، لأن غالبية الشباب استمروا في دعم سلطة الأخوة الذكور على البنات، وسلطة الزوج المطلقة على الإنفاق المنزلي وأنه على الزوجة أن تطلب إذن زوجها قبل "القيام بأي عمل". بالإضافة إلى ظهور اعتماد الواجبات المنزلية على النوع الاجتماعي، فنسبة كبيرة من المشاركين في مسح النشء والشباب رفضوا فكرة أن الأولاد يجب أن يساهموا في الأعباء المنزلية مثلهم مثل البنات. وتشير تلك النتيجة إلى أن الاتجاهات نحو المساواة وفقاً للنوع الاجتماعي في المنزل متأخرة عن المساواة بين النوعين في المجالات العامة، مما يشير إلى آثار سلبية في استقلال المرأة. ومثل نتائج ٢٠٠٩، أظهر كثير من الشباب المصري دعماً للعنف الأسري في مواقف معينة، وما زال أغلب الشباب المصري يعتبر أن التحرش الجنسي هو خطأ الضحية. تلك النتائج المثيرة للقلق توضح الحاجة إلى حملات موسعة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل وخارج المنزل.

وعلى الجانب الإيجابي، فقد ألقى تحليلنا الضوء على الدعم المتزايد لحق المرأة في طلب الطلاق، فالأغلبية العظمى من الشباب تدعم ذلك الآن في ٢٠١٤، قد يكون السبب في ذلك التغيير القانوني في مصر وتغير المعايير الاجتماعية أيضاً. ومع ذلك، وطبقاً لمسح النشء والشباب، فإن المرأة المطلقة مازالت تواجه التهميش الاجتماعي في المجتمعات المصرية، ويظهر ذلك الحاجة لتقديم أكبر فيما يخص تقبل الطلاق. وأخيراً، وعلى الرغم من أن الآراء مازالت محافظة إجمالاً،

على التحرش الذي يعانون منه في الشوارع، فقد عارض أكثر من ثلث المشاركين في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة، في هذه المنطقة فكرة أن ملابس النساء المستفزة في المناطق العامة تجعلهم "يستحقون" أن يتم التحرش بهن بنسبة (٣٧,٥٪).

كان هناك بعض الاختلاف في آراء الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ سنة عندما قمنا بالتحليل وفقاً للحالة التعليمية، ولكننا لا نجد ارتباطاً واضحاً بين التعليم وتصورات الشباب حول التحرش الجنسي. فكان الحاصلين على التعليم الجامعي أقل لوماً لأصحاب التحرش الجنسي بسبب ملابسهم "المستفزة"، على الرغم من موافقة (٥٠,٩٪) على هذه العبارة في ٢٠١٤. وعلى العكس، جاءت موافقة المشاركين الأميين بنسبة (٦٥,١٪) والحاصلين على التعليم الابتدائي (٦٥,٦٪) أو الحاصلين على التعليم الإعدادي (٦٢,١٪) ليبينوا أنهم أكثر لوماً لأصحاب التحرش الجنسي في الأماكن العامة ويوافقون على أن المرأة "تستحق" التحرش إذا لبست بشكل "مستفز".

٩-٦ الخلاصة

ظلت الاتجاهات المتعلقة بالنوع الاجتماعي بين المصريين محافظة بشكل كبير تقريباً حسب كل المؤشرات التي تم بحثها في هذا الفصل. وقد قام تحليلنا بإلقاء الضوء على عديد من الحالات، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلاف تبعاً للخصائص الديموغرافية، إلا أن اتجاهات النوع الاجتماعي المحافظة بين الشباب كانت في كل المناطق الجغرافية، وأماكن الإقامة وعبر مستويات الثروة والتعليم. وكما كان الحال في مسح ٢٠٠٩، نجد أن الشباب الذكور كانت لهم آراء أكثر تحفظاً من الفتيات وذلك في كثير من الحالات، ويبدو أن ارتفاع المستوى التعليمي للشباب يؤدي إلى آراء أكثر تحفظاً فيما يخص الأدوار والحقوق بين النوعين. وقد اختلفت اتجاهات النوع الاجتماعي لدى الشباب بشكل ملحوظ تبعاً لمحل الإقامة. فقد وجدنا بشكل متكرر أنه بينما كان لدى الشباب الذين يقيمون في المناطق العشوائية والحضرية آراء أكثر تحفظاً، كان لدى نظرائهم في المناطق الريفية آراء أكثر تحفظاً. وعلى المستوى المنطقة الجغرافية، احتفظ الشباب في المحافظات الحدودية وريف الوجه القبلي بتصورات متحفظة بشكل كبير حول أدوار النوع الاجتماعي، بينما أثبت الشباب المصري في ريف الوجه البحري أنهم الأكثر انفتاحاً على المساواة بين النوعين.

فقد أدى مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة التردد (وعدم اليقين) الملحوظ الذي يشعر به كثير من الشباب تجاه الأسئلة المتعلقة بأدوار وحقوق النوعين. تلك الآراء قد تتطور وتصبح أكثر تحديداً كلما كبر المشاركين في السن، على الرغم من أنه مازال يمكننا معرفة إذا ما كان أولئك المترددين سيتجهون نحو المساواة بين النوعين أو سيكونون آراء أكثر تحفظاً.

المراجع

- El-Kogali, Saffaa, Caroline Krafft, and Maia Sieverding. 2011. "Attitudes toward gender roles," *Survey of Young People in Egypt, Final Report*. Cairo: Population Council West Asia and North Africa Office.
- Sonneveld, Nadia. 2004. "The implementation of the 'Khul Law' in Egyptian courts: Some preliminary results," *Rechet van de Islam* 21, pp. 21-35.

الملاحق

ملحق (أ)

الجداول

جدول ٢-١: النسبة المئوية للمصادر المعتادة للرعاية الطبية حسب الخصائص الأساسية للشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

النوع	التأمين الصحي	مؤسسات حكومية	الصيدلية	مؤسسات خاصة	أخرى	لا يذهب إلى أي مكان	المجموع
ذكر	٥,١	٢٠,٥	٦,٠	٣٤,٦	٢,٠	٣١,٩	١٠٠,٠
أنثى	٣,١	٢٤,١	٤,٠	٤٣,٤	١,٢	٢٤,٣	١٠٠,٠
الفئة العمرية							
١٧-١٣	٨,٩	١٩,٩	٤,٥	٣٦,١	١,٨	٢٨,٨	١٠٠,٠
٢٤-١٨	٢,٥	٢١,٦	٥,٢	٤٠,٣	١,٤	٢٩,١	١٠٠,٠
٢٩-٢٥	٢,٩	٢٣,١	٥,٢	٣٩,٩	١,٩	٢٧,٢	١٠٠,٠
٣٥-٣٠	٣,٨	٢٥,٤	٤,٨	٣٧,٨	١,٤	٢٦,٩	١٠٠,٠
محل الإقامة							
حضر	٥,٦	٢٠,٧	٣,١	٣٩,٢	٢,٦	٢٨,٩	١٠٠,٠
ريف	٣,٨	٢٣,٦	٥,٥	٣٩,٨	١,٠	٢٦,٤	١٠٠,٠
مناطق عشوائية	١,٤	١٨,٨	٧,٦	٣٢,٥	٢,١	٣٧,٧	١٠٠,٠
المنطقة							
محافظات حضرية	٦,٦	٢٣,٧	١,٨	٣٧,٧	٣,٢	٢٧,٠	١٠٠,٠
حضر الوجه البحري	٤,١	١٩,٢	٢,٩	٤١,٥	١,٣	٣٠,٩	١٠٠,٠
ريف الوجه البحري	٥,٧	٢٤,٤	٣,١	٣٩,٣	١,١	٢٦,٥	١٠٠,٠
حضر الوجه القبلي	٠,٥	١٣,٣	١١,٩	٣٢,٩	٢,٦	٣٨,٩	١٠٠,٠
ريف الوجه القبلي	١,٨	٢٢,٦	٨,٣	٤١,١	١,٠	٢٥,٣	١٠٠,٠
محافظات حدودية	٣,٠	٢٣,٣	١,٢	١٩,٥	٠,٦	٥٢,٤	١٠٠,٠
المستوى التعليمي							
أمي	١,١	٣٠,٤	٤,٨	٢٧,٥	١,٣	٣٤,٩	١٠٠,٠
يقرأ ويكتب	٠,٩	٢٥,٦	٧,٤	٣٨,٨	٥,٠	٢٢,٣	١٠٠,٠
إبتدائي	١,٢	٣٤,٣	٥,٠	٣١,٢	٠,٩	٢٧,٥	١٠٠,٠
إعدادي	٥,٤	٢٧,٤	٥,٤	٣٢,٤	١,٢	٢٨,٢	١٠٠,٠
ثانوي عام	٩,١	١٤,٠	٣,٤	٤٦,١	١,٨	٢٥,٧	١٠٠,٠
ثانوي فني	٣,٤	٢٣,٠	٥,٧	٣٨,٥	١,٦	٢٧,٩	١٠٠,٠
فوق متوسط	٤,٧	١٨,٤	٧,٧	٤٢,٣	١,٩	٢٥,١	١٠٠,٠
جامعي فأكثر	٤,٩	١٢,٦	٣,٦	٤٨,٩	١,٨	٢٨,١	١٠٠,٠
الحالة الوظيفية							
عامل بأجر	٤,٨	٢٠,٧	٦,٩	٣٧,١	١,٩	٢٨,٧	١٠٠,٠
صاحب عمل / يعمل لحساب نفسه	١,٩	٢٤,٥	٦,٨	٣٥,٨	١,٦	٢٩,٤	١٠٠,٠
يعمل لدى الأسرة بدون أجر	١,٢	٣١,٩	٦,٢	٣٢,١	٠,٧	٢٨,٠	١٠٠,٠
عاطل يبحث عن عمل	١,٠	٢٦,٦	٤,٤	٤٠,١	١,٢	٢٦,٩	١٠٠,٠
عاطل يدرس	٠,٩	٢٦,٧	٣,٨	٣٩,٦	١,٢	٢٧,٨	١٠٠,٠
عاطل لا يدرس	٩,٣	١٥,١	٤,٣	٤١,٢	١,٩	٢٨,١	١٠٠,٠
مؤشر الثروة							
الأدنى	٢,٣	٣٢,٣	٦,٥	٢٥,٩	١,٣	٣١,٨	١٠٠,٠
الثاني	٣,٣	٢٥,٣	٧,٦	٣٤,٥	١,٢	٢٨,٢	١٠٠,٠
الأوسط	٤,٨	٢٤,٣	٥,١	٣٩,٦	١,٧	٢٤,٦	١٠٠,٠
الرابع	٤,٦	١٩,١	٣,٦	٤١,٥	١,٣	٢٩,٩	١٠٠,٠
الأعلى	٥,٢	١٢,٧	٢,٦	٥٠,٢	٢,٣	٢٧,٠	١٠٠,٠
الإجمالي	٤,١	٢٢,٢	٥,٠	٣٨,٩	١,٦	٢٨,٢	١٠٠,٠

جدول ٢-٢: النسبة المئوية للتعرض للتحرش الجنسي بين الإناث في الفئة العمرية ١٣-٣٥ حسب الخصائص الأساسية، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

الخصائص	الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٣-٢٩، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٣-٢٩، ٢٠٠٩
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٤٩,٥	٤٩,٥	٤٦,٤
٢٤-١٨	٤٤,٨	٤٤,٨	٥٤,٢
٢٩-٢٥	٣٣,٣	٣٣,٣	٤٦,٤
٣٥-٣٠	٢٧,١		
محل الإقامة			
حضر	٤٧,٧	٥٠,٣	٦١,٩
ريف	٣٢,٦	٣٥,٦	٤٠,٩
مناطق العشوائية	٦١,٦	٦٥,٠	٦٣,٠
المنطقة			
محافظات حضرية	٥٣,٣	٥٦,٥	٧٢,١
حضر وجه بحري	٥٠,١	٥٢,٧	٦٣,٣
ريف وجه بحري	٣٢,١	٣٥,١	٥٢,٩
حضر وجه قبلي	٥٠,٢	٥٢,١	٣٦,٤
ريف وجه قبلي	٣٣,٦	٣٦,٥	٢٧,٤
محافظات حدودية	٢٨,٥	٣٠,٤	٣٧,٩
المستوى التعليمي			
أمي	٢٢,٦	٢٣,٥	٢٨,٠
يقرأ ويكتب	٢٠,١	٢٥,٩	٢٣,٣
إبتدائي	٣٤,٥	٣٧,٩	٤١,٣
إعدادي	٤١,٤	٤٣,١	٥٤,٠
ثانوي عام	٥٠,٤	٥١,٢	٦٩,٢
ثانوي فني	٣٩,٢	٤٢,٥	٥١,٩
فوق متوسط	٤٨,٥	٥١,٦	٦٤,٢
جامعي فأكثر	٤٨,٥	٤٩,٣	٦٦,٦
مؤشر الثروة			
الأدنى	٣٥,٣	٣٨,٧	٣٢,٢
الثاني	٤٠,٢	٤٣,٣	٤٤,١
الأوسط	٤٣,١	٤٦,١	٤٧,٥
الرابع	٣٩,١	٤١,٦	٥٨,٨
الأعلى	٤١,٤	٤٣,٧	٦٧,٨
الاجمالي	٣٩,٩	٤٢,٨	٤٩,٧
حجم العينة	(٥,٨٢١)	(٤,٦٣٩)	(٦,٨١٩)

جدول ٢-٣: النسبة المئوية للشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥ الذين يستهلكون المشروبات الغازية حسب الخصائص الأساسية ، ٢٠١٤

إستهلاك المشروبات الغازية			
الخصائص	أبداً	من ١-٣ مرات	٣ مرات فأكثر
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٣١,٦	٥٣,٤	١٥,١
١٨-٢٤	٣٤,٧	٥٣,١	١٢,٣
٢٥-٢٩	٣٩,٥	٥٠,٧	٩,٨
٣٠-٣٥	٤٤,٣	٤٧,٤	٨,٢
النوع			
ذكر	٣٣,٥	٥٣,٩	١٢,٦
أنثى	٤٠,٢	٤٩,٢	١٠,٦
محل الإقامة			
حضر	٢٦,٧	٥٦,٤	١٦,٩
ريف	٤٢,٢	٤٨,٦	٩,٢
مناطق عشوائية	٣٣,٩	٥٦,١	١٠,١
المنطقة			
محافظات حضرية	٢٤,٢	٥٦,٣	١٩,٥
حضر وجه بحري	٣٤,٢	٥١,٧	١٤,١
ريف وجه بحري	٣٩,٩	٤٩,٧	١٠,٤
حضر وجه قبلي	٢٩,٥	٦٢,٧	٧,٨
ريف وجه قبلي	٤٤,٢	٤٧,٧	٨,٢
محافظات حدودية	٤٣,٦	٥٠,٦	٥,٧
المستوى التعليمي			
أمي	٥٦,٣	٣٩,٤	٤,٣
يقرأ ويكتب	٤٣,٩	٥٣,٣	٢,٨
إبتدائي	٤٦,٧	٤٥,٦	٧,٨
إعدادي	٤١,٠	٤٩,٨	٩,٢
ثانوي عام	٢٣,٧	٥٥,٣	٢١,٠
ثانوي فني	٣٨,٣	٥٢,٢	٩,٥
فوق متوسط	٢٨,١	٥٥,٩	١٦,٠
جامعي فأكثر	٢٤,٧	٥٧,٦	١٧,٧
مؤشر الثروة			
الأدنى	٥٠,٩	٤٤,١	٥,٠
الثاني	٤٢,٤	٥٠,٦	٧,٠
الأوسط	٣٤,٣	٥٤,٤	١١,٣
الرابع	٣٢,٧	٥٤,٣	١٣,٠
الأعلى	٢٦,٣	٥٣,٩	١٩,٨
الاجمالي	٣٦,٨	٥١,٦	١١,٦
حجم العينة	(٤,١٣٦)	(٥,٥٣٤)	(١,٢٣٣)

جدول ٢-٤: النسبة المئوية للشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥ الذين يستهلكون الأغذية السريعة حسب الخصائص الأساسية ، ٢٠١٤

الأغذية السريعة			
الخصائص	أبدا	من مرة إلى ٣ مرات	٣ مرات فأكثر
الفئة العمرية			
١٣-١٧	٥٣,٦	٣٦,٤	١٠,٠
١٨-٢٤	٥٤,٣	٣٦,٢	٩,٦
٢٥-٢٩	٥٨,٣	٣٥,٠	٦,٧
٣٠-٣٥	٦٣,٥	٣٠,٥	٦,١
النوع			
ذكر	٤٨,٣	٤١,٦	١٠,١
أنثى	٦٥,٤	٢٨,١	٦,٦
محل الإقامة			
حضر	٤٤,٢	٤٣,٢	١٢,٦
ريف	٦٣,٣	٣٠,٤	٦,٤
مناطق عشوائية	٥٢,٨	٣٨,٧	٨,٥
المنطقة			
محافظات حضرية	٣٨,٧	٤٦,٠	١٥,٣
حضر وجه بحري	٥٢,١	٣٧,٧	١٠,٢
ريف وجه بحري	٦٠,٣	٣٢,٦	٧,١
حضر وجه قبلي	٥٥,٥	٣٩,٤	٥,١
ريف وجه قبلي	٦٦,١	٢٨,٢	٥,٧
محافظات حدودية	٦١,٩	٣١,٩	٦,٢
المستوى التعليمي			
أمي	٧٤,٥	٢٣,٠	٢,٦
يقرأ ويكتب	٦٤,٨	٣٤,٢	١,١
إبتدائي	٦٥,٥	٢٨,٣	٦,٢
إعدادي	٦٣,٣	٢٩,٩	٦,٨
ثانوي عام	٤٥,٩	٤٠,٥	١٣,٥
ثانوي فني	٥٩,٣	٣٣,٧	٧,٠
فوق متوسط	٤٧,٢	٤٢,٥	١٠,٣
جامعي فأكثر	٤٠,٨	٤٥,٦	١٣,٦
مؤشر الثروة			
الأدنى	٧٠,٢	٢٤,٧	٥,٢
الثاني	٦٢,٣	٣٢,٧	٥,٠
الأوسط	٥٥,٩	٣٥,٧	٨,٤
الرابع	٥١,٠	٣٩,٦	٩,٤
الأعلى	٤٦,٣	٤٠,٦	١٣,١
الاجمالي	٥٦,٦	٣٥,٠	٨,٤
حجم العينة	(٦,٣٣٤)	(٣,٦٦٠)	(٩٠٩)

جدول ٢٠٥- النسبة المئوية للشباب الذين يمارسون أنشطة رياضية حسب الخصائص الأساسية

الخصائص	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٣٥-١٣	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٢٩-١٥	الفئة العمرية ٢٠٠٩، ٢٩-١٥
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٦٦,٨	٦٦,٩	٨٢,٠
٢٤-١٨	٥٣,١	٥٣,١	٦٤,٧
٢٩-٢٥	٤٨,٩	٤٨,٩	٦٠,٢
٣٥-٣٠	٤٩,٠		
النوع			
ذكر	٦٧,٠	٦٧,٨	٨٢,٨
أنثى	٤٠,٨	٤٠,٨	٥١,٢
محل الإقامة			
حضر	٥٥,٣	٥٦,٣	٦٩,٥
ريف	٥٥,٦	٥٥,٩	٦٦,٠
مناطق عشوائية	٤٢,٦	٤٤,٤	٦٨,٧
المنطقة			
محافظات حضرية	٥٥,٩	٥٧,٥	٦٩,٥
حضر وجه بحري	٤٤,٦	٤٦,٢	٧٣,٥
ريف وجه بحري	٥٧,١	٥٧,٩	٧٣,٧
حضر وجه قبلي	٥٦,١	٥٦,١	٦٣,٢
ريف وجه قبلي	٥٤,٣	٥٤,٢	٥٦,٨
محافظات حدودية	٣٩,٤	٤٠,٥	٥٩,٥
المستوى التعليمي			
أمي	٤٤,١	٤٣,٨	٤٦,٣
يقرأ ويكتب	٤٩,٦	٤٩,٣	٧١,٨
إبتدائي	٤٩,٦	٤٨,٧	٧٤,٦
إعدادي	٥٥,٩	٥٣,٩	٧٥,٢
ثانوي عام	٦٥,١	٦٥,٨	٧٣,٥
ثانوي فني	٥٥,٢	٥٦,٧	٦٢,٥
فوق متوسط	٥٥,٠	٥٦,٤	٦١,٧
جامعي فأكثر	٥٣,٤	٥٣,٥	٦٣,٩
مؤشر الثروة			
الأدنى	٥٢,٦	٥٤,١	٦٣,٦
الثاني	٥٣,٦	٥٤,٢	٦٣,٩
الأوسط	٥٤,٠	٥٣,٧	٦٩,٧
الرابع	٥٥,٧	٥٦,٢	٦٩,٢
الأعلى	٥٤,٩	٥٦,١	٧٠,٤
الاجمالي	٥٤,٢	٥٤,٩	٦٧,٤
حجم العينة	(٥,٥٧٨)	(٤,٤٨٠)	(٧,١١٠)

جدول ٢-٦: النسبة المئوية لردود فعل الفتيات في الفئة العمرية ١٣-٣٥ عند أول دورة شهرية حسب الخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

الفئة العمرية	صدمة / بكاء / خوف	سعيدة	لا يختلف	لا تدري ماذا تفعل	أخرى	لا أعرف	الاجمالي
١٣-١٧	٥٢,٠	٨,٨	١٨,٧	٢٠,٥	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
١٨-٢٤	٥٠,٥	٩,٠	١٧,٤	٢٢,٩	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
٢٥-٢٩	٥١,٢	٨,٩	١٨,٤	٢١,٤	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
٣٠-٣٥	٥٢,٣	٧,٣	٢٠,٦	١٩,٧	٠,١	٠,١	١٠٠,٠
محل الإقامة							
حضر	٥٠,٥	٩,٠	٢٠,٣	٢٠,٢	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
ريف	٥٢,٤	٧,٥	١٧,٤	٢٢,٦	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
مناطق عشوائية	٤٧,٤	١٤,٥	١٩,٨	١٨,١	٠,٠	٠,٢	١٠٠,٠
المنطقة							
محافظات حضرية	٤٦,٧	٨,٦	٢٥,١	١٩,٦	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
حضر وجه بحري	٤٩,٨	٨,٩	١٩,٢	٢٢,٠	٠,٠	٠,١	١٠٠,٠
ريف وجه بحري	٥١,٤	٩,١	١٨,٨	٢٠,٨	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
حضر وجه قبلي	٥٨,١	١٦,٤	٩,٩	١٥,٦	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
ريف وجه قبلي	٥٤,٠	٥,٦	١٥,٦	٢٤,٦	٠,٢	٠,٠	١٠٠,٠
محافظات حدودية	٣٢,٧	١٥,٣	٣٠,٢	٢١,٨	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
المستوى التعليمي							
أمي	٥٢,٢	٨,٦	١٩,٨	١٩,٤	٠,٠	٠,١	١٠٠,٠
يقرأ ويكتب	٥٠,٦	١١,٧	٢٠,٢	١٧,٥	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
ابتدائي	٥٤,٠	٧,٥	١٦,٦	٢١,٦	٠,٢	٠,٠	١٠٠,٠
إعدادي	٥٤,١	٥,٨	١٨,٦	٢١,٥	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
ثانوي عام	٥٢,٦	٨,٢	١٧,٧	٢١,٣	٠,٢	٠,٠	١٠٠,٠
ثانوي فني	٥١,٦	١٠,٠	١٦,٦	٢١,٧	٠,٢	٠,٠	١٠٠,٠
فوق متوسط	٥٠,٢	٨,٩	١٣,٤	٢٧,٦	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
جامعي فأكثر	٤٦,٧	٨,٨	٢٢,٨	٢١,٨	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
الحالة الوظيفية							
عامل بأجر	٥٢,٥	٦,٣	٢٥,١	١٦,٢	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
صاحب عمل / يعمل لصالح نفسه	٤٩,٥	٣,٥	٢٢,٧	٢٢,٩	١,٤	٠,٠	١٠٠,٠
يعمل لحساب أسرته بدون أجر	٥٥,٥	٤,١	٢٣,٤	١٧,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
عاطل يبحث عن عمل	٤٨,٧	٤,٩	١٩,٩	٢٦,٢	٠,٤	٠,٠	١٠٠,٠
عاطل يدرس	٥١,٦	٩,١	١٧,٥	٢١,٨	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠
عاطل لا يدرس	٥٠,٥	٩,٦	١٨,٥	٢١,٤	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
مؤشر الثروة							
الأدنى	٥٧,٤	٩,١	١٤,٢	١٨,٩	٠,٣	٠,١	١٠٠,٠
الثاني	٤٩,٧	٨,٣	١٧,٧	٢٤,٤	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
الأوسط	٤٨,٥	١١,٣	١٨,١	٢٢,٠	٠,٢	٠,٠	١٠٠,٠
الرابع	٥٠,٢	٨,١	٢٠,٥	٢١,٣	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
الأعلى	٥١,٠	٦,٧	٢١,٦	٢٠,٧	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
الاجمالي	٥١,٣	٨,٦	١٨,٥	٢١,٥	٠,١	٠,٠	١٠٠,٠

جدول ٢٠-٧ النسبة المئوية للشباب الذين ناقشوا البلوغ مع أولياء أمورهم حسب الخصائص الأساسية

الخصائص	الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠٠٩
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٣٤,٩	٣٤,٧	٢٧,٦
٢٤-١٨	٣٣,٧	٣٣,٧	٢٨,٨
٢٩-٢٥	٣٣,٦	٣٣,٦	٢٨,٧
٣٥-٣٠	٣٥,٣		
النوع			
ذكر	٢١,٦	٢١,٤	٨,١
أنثى	٤٧,٥	٤٧,٦	٤٩,٩
محل الإقامة			
حضر	٤٠,٣	٤٠,١	٣٢,٧
ريف	٣٠,٢	٢٩,٧	٢٥,٥
مناطق عشوائية	٤٠,٩	٤١,٥	٣٢,٦
المنطقة			
محافظات حضرية	٤٤,٨	٤٥,٥	٣٤,٩
حضر وجه بحري	٣٩,٨	٣٩,٣	٣٠,٥
ريف وجه بحري	٣٣,٤	٣٢,٨	٢٦,٤
حضر وجه قبلي	٢٩,٧	٢٩,٢	٢٩,٤
ريف وجه قبلي	٢٦,٣	٢٦,٢	٢٤,٣
محافظات حدودية	٤٧,٧	٤٧,٨	٣٢,٠
المستوى التعليمي			
أمي	٢٧,٩	٢٦,٤	٢٩,٥
يقرأ ويكتب	٣٦,٢	٣٤,٤	٢٨,١
إبتدائي	٣١,٥	٢٩,٣	٢٤,١
إعدادي	٣٢,٦	٣٢,٢	٢٦,٧
ثانوي عام	٣٩,٣	٣٩,٣	٣٢,٨
ثانوي فني	٣١,٧	٣١,٢	٢٧,٨
فوق متوسط	٤٠,٥	٤٠,٩	٣٢,٢
جامعي فأكثر	٤٠,٧	٤٠,٧	٣٤,٤
مؤشر الثروة			
الأدني	٢٦,٩	٢٦,٣	٢١,٩
الثاني	٢٩,٩	٢٩,٦	٢٦,٤
الأوسط	٣١,٩	٣١,٢	٢٦,٨
الرابع	٤٠,٧	٤٠,١	٣١,٣
الأعلى	٤٠,٠	٤٠,٣	٣٦,٨
الاجمالي	٣٤,٢	٣٣,٩	٢٨,٥
حجم العينة	(٤,٠٤٧)	(٣,١٧٥)	(٣,٤٣٤)

جدول ٢-٨: النسبة المئوية للشباب الذين يعرفون عن فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز حسب الخصائص الأساسية

الخصائص	الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠٠٩
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٥٩,٦	٦٢,١	٨٠,٦
٢٤-١٨	٧٧,٢	٧٧,٢	٨٧,٢
٢٩-٢٥	٧٦,١	٧٦,١	٨٦,٤
٣٥-٣٠	٧٦,٣		
النوع			
ذكر	٧٧,٤	٧٧,٣	٩٢,٠
أنثى	٦٨,٨	٦٩,٤	٧٨,٧
محل الإقامة			
حضر	٨٠,٧	٨١,٢	٩١,٥
ريف	٧٠,٣	٧٠,٧	٨١,٣
مناطق عشوائية	٦٨,٧	٦٨,٣	٩١,٠
المنطقة			
محافظات حضرية	٨٦,٥	٨٦,٥	٩٢,٥
حضر وجه بحري	٧٤,٢	٧٤,٣	٩٢,١
ريف وجه بحري	٧١,٩	٧٢,٢	٨٣,٩
حضر وجه قبلي	٦٣,٤	٦٥,٤	٨٧,٩
ريف وجه قبلي	٦٨,٩	٦٩,٦	٧٨,٥
محافظات حدودية	٦٣,٦	٦٤,٤	٧٩,٣
المستوى التعليمي			
أمي	٤٣,٥	٤١,٨	٤٦,٠
يقرأ ويكتب	٥٦,٦	٥٣,٤	٥٣,٤
إبتدائي	٥٨,٦	٥٧,٠	٧٤,٤
إعدادي	٥٧,٩	٥٩,٢	٨٦,٣
ثانوي عام	٧٨,٩	٧٨,٥	٩٧,٣
ثانوي فني	٧٦,٧	٧٥,٥	٩٢,٤
فوق متوسط	٩١,٣	٩٠,٧	٩٧,١
جامعي فاكتر	٩٢,٦	٩٢,٣	٩٧,٨
مؤشر الثروة			
الأدنى	٦١,٩	٦٢,٦	٧٢,٩
الثاني	٦٩,٩	٧٠,٥	٨٠,٤
الأوسط	٧٢,٢	٧٢,٤	٨٦,٢
الرابع	٧٣,٥	٧٣,٧	٩٢,٧
الأعلى	٨٥,٥	٨٥,٣	٩٥,٩
الاجمالي	٧٣,٢	٧٣,٦	٨٥,٥
حجم العينة	(٧,٩٢٣)	(٦,٣٠٣)	(٩,٢٣٧)

جدول ٩-٢: النسبة المئوية للفتيات المختبرات حسب الخصائص الأساسية

الخصائص	الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠١٤	الفئة العمرية ١٥-٢٩، ٢٠٠٩
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٧٣,٩	٧٤,٠	٨١,٨
٢٤-١٨	٧٩,٣	٧٩,٣	٨٧,٤
٢٩-٢٥	٨٤,١	٨٤,١	٩٢,١
٣٥-٣٠	٨٥,٧		
محل الإقامة			
حضر	٦٦,٣	٦٥,١	٧٥,٣
ريف	٨٧,٩	٨٧,٥	٩٤,٤
مناطق عشوائية	٧٤,٨	٧١,٩	٨٤,١
المنطقة			
محافظات حضرية	٥٥,٦	٥٣,٣	٧٠,٥
حضر وجه بحري	٧٤,١	٧١,٩	٨٠,٩
ريف وجه بحري	٨٤,٦	٨٣,٦	٩٤,٢
حضر وجه قبلي	٨٨,٧	٨٧,٨	٩١,٤
ريف وجه قبلي	٩١,٦	٩١,٥	٩٤,٩
محافظات حدودية	٧٣,٧	٧٣,٢	٦٩,٢
المستوى التعليمي			
أمي	٩١,٠	٩١,٤	٩٥,٦
يقرأ ويكتب	٨٤,١	٩٠,٨	٩٠,٧
إبتدائي	٨٥,٩	٨٥,٣	٩١,١
إعدادي	٨٣,٠	٨٤,٤	٨٥,٦
ثانوي عام	٦٦,٠	٦٥,٩	٧١,٧
ثانوي فني	٨٣,٤	٨٢,٣	٩٣,١
فوق متوسط	٧٥,٧	٧٢,٥	٩٠,٩
جامعي فأكثر	٧١,٥	٧١,٤	٧٥,٤
مؤشر الثروة			
الأدني	٨٧,٢	٨٦,٦	٩٥,٥
الثاني	٨٣,٥	٨٢,٤	٩٥,١
الأوسط	٨٣,٢	٨٢,٦	٩٤,٤
الرابع	٧٨,٩	٧٧,٧	٨٦,٨
الأعلى	٧١,٣	٧٠,٣	٦٢,١
الإجمالي	٨٠,٥	٧٩,٥	٨٧,٥
حجم العينة	(٥,٧٢٥)	(٤,٣٧٥)	(٥,٨٣٧)

جدول ١٠-٢٠ النسبة المئوية بين المستجيبين في الفئة العمرية ١٣-٣٥ الذين يعرفون وسائل تنظيم الأسرة حسب الخصائص الأساسية

الخصائص	يعلم عن الوسائل	حبوب منع الحمل	اللولب	الحقن	كبسولات تحت الجلد	الواقعي
الفئة العمرية						
١٧-١٣	٣٤,٨	٣٤,٠	٢٥,٤	٢١,١	٣,٣	٣,٤
١٨-٢٤	٥٦,٠	٥٣,٨	٤٦,٢	٣٩,٨	٩,١	٩,٥
٢٥-٢٩	٧٣,٩	٦٩,١	٦٣,١	٥٤,٢	١٤,٤	١١,٥
٣٠-٣٥	٨٥,٠	٧٨,٢	٧٤,٤	٦١,١	١٧,٠	١٣,٣
النوع						
ذكر	٥٢,٠	٤٩,٧	٤٠,٦	٣٤,٧	٦,٣	١٣,٠
أنثى	٧١,٥	٦٧,٠	٦٢,٧	٥٣,٠	١٥,٤	٥,٨
محل الإقامة						
حضر	٥٩,٩	٥٦,٥	٤٨,٢	٣٩,٧	٩,٥	١٢,٧
ريف	٦٣,٤	٥٩,٧	٥٢,٩	٤٥,٥	١٠,٧	٨,٣
مناطق عشوائية	٥٤,٥	٥٣,٣	٥١,٤	٤٣,٧	١٤,٤	٧,٢
المنطقة						
محافظات حضرية	٦١,٦	٥٧,٤	٤٩,١	٣٧,٦	٧,٦	١٢,٧
حضر وجه بحري	٥٦,٤	٥٤,٢	٥٠,٦	٣٩,٧	١١,١	١٠,٢
ريف وجه بحري	٥٩,٦	٥٤,٣	٥٠,٢	٣٦,٨	٧,٣	٧,٧
حضر وجه قبلي	٥٤,٥	٥٣,٩	٤٦,٣	٤٨,٩	١٧,٢	٨,٨
ريف وجه قبلي	٦٧,٦	٦٥,٦	٥٦,١	٥٤,٩	١٤,٤	٨,٨
محافظات حدودية	٥٩,٢	٥٦,٧	٤٨,١	٤٣,٦	١١,٠	١٥,٦
المستوى التعليمي						
أمي	٦٩,١	٦٤,٣	٥٧,٧	٥٢,٧	١٥,٣	٤,٦
يقرأ ويكتب	٨٠,١	٧٥,١	٦٢,٢	٤٨,٩	١٤,٧	٧,٣
إبتدائي	٥٩,٧	٥٩,٧	٥٢,٣	٤٢,٦	٧,٥	٧,٨
إعدادي	٦٣,١	٥٠,١	٤٣,٥	٣٧,٢	٨,٧	٦,٦
ثانوي عام	٥٤,١	٤٣,٤	٣٤,٦	٢٦,٩	٥,١	٥,١
ثانوي فني	٦٢,٣	٥٨,٩	٥٢,١	٤٤,٤	١٠,١	٨,٧
فوق متوسط	٦٩,٢	٦٦,٦	٦١,١	٥٢,٣	١٥,١	١٦,٨
جامعي فأكثر	٦٤,٨	٦١,٨	٥٦,٤	٤٧,٢	١٣,٦	١٦,٤
مؤشر الثروة						
الأدنى	٥٩,٠	٥٦,٦	٤٦,٥	٤٤,٠	١٢,٣	٦,٣
الثاني	٥٩,٤	٥٦,١	٤٩,٧	٤٢,٦	١١,٠	٩,٠
الأوسط	٦٢,٧	٥٨,٩	٥٤,٧	٤٥,٣	١٠,٥	٧,٩
الرابع	٦٠,٠	٥٦,٧	٤٩,٠	٤٠,٢	٨,٨	٩,١
الأعلى	٦٥,٤	٦١,٦	٥٥,٩	٤٥,٥	١٠,٩	١٤,١
الإجمالي	٦١,٥	٥٨,١	٥١,٤	٤٣,٦	١٠,٧	٩,٥
حجم العينة	(١٠,٩٠٣)	(١٠,٩١٦)	(١٠,٩١٦)	(١٠,٩١٦)	(١٠,٩١٦)	(١٠,٩١٦)

جدول ٣-١ معدلات إتمام الدراسة بين الشباب حسب الخصائص الأساسية ، ٢٠١٤ (%)

النوع	أتم الابتدائية في سن ١٣	أتم الاعدادية في سن ١٦	أتم الثانوية في سن ١٩	أتم الجامعة في سن ٢٣
ذكر	٨٧,٦	٧٩,٢	٧٣,٣	٢٣,١
أنثى	٨١,٠	٧٣,٣	٦٤,٥	١٩,٣
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤				
أقل من ١٨	٩٣,٦	٧٨,٦	n/a	n/a
١٨-٢٤	٨٨,٣	٨٠,٩	٧٢,٦	٢٣,٤
٢٥-٢٩	٧٨,٣	٧٤,١	٦٩,٠	٢٢,٧
٣٠ فأكثر	٧٢,٣	٦٦,٨	٦١,٠	١٧,٨
محل الإقامة				
حضر	٨٩,٤	٨٢,٢	٧٥,٨	٣٣,٦
ريف	٨١,٤	٧٢,٥	٦٤,٧	١٤,١
مناطق عشوائية	٨٧,٥	٨١,٩	٧٤,٢	٢٥,٩
المنطقة				
مافظات حضرية	٨٨,٩	٨٠,١	٧٢,٦	٣٤,٠
حضر وجه بحري	٩١,٦	٨٦,٩	٨٠,٧	٣٧,١
ريف وجه بحري	٨٣,٦	٧٥,٤	٦٩,١	١٦,١
حضر وجه قبلي	٨٥,١	٧٩,٩	٧٤,٣	١٩,٢
ريف وجه قبلي	٧٩,٦	٧٠,٠	٦٠,٣	١٢,١
مافظات حدودية	٧٦,٦	٦٩,١	٦٣,٢	١٤,٦
تعليم الأم				
أمية	٧٦,٧	٦٧,٢	٥٨,٩	١١,٠
تقرأ وتكتب	٩٠,٨	٨٢,٧	٧٧,٤	٢٤,٣
إبتدائي	٩٢,٤	٨٤,٤	٧٩,٤	٢٧,٨
إعدادي	٩٧,٢	٩٠,٠	٨٨,٥	٤٠,٢
ثانوي عام	١٠٠,٠	٩٩,١	٩٥,٤	٧٦,٥
ثانوي فني وما بعده	٩٩,١	٩٧,١	٩٥,٥	٥٧,٩
جامعي فأكثر	٩٩,٧	٩٩,٠	٩٩,٤	٨٨,٧
تعليم الأب				
أمي	٧١,٢	٦٠,٥	٥٢,٠	٧,٥
يقرأ ويكتب	٨٦,٧	٧٧,٨	٧٠,٨	١٧,٩
إبتدائي	٨٩,٤	٨١,٢	٧٥,٣	١٩,٤
إعدادي	٩٦,٢	٨٩,٢	٨١,٨	٢٧,٩
ثانوي عام	٩٨,٩	٩٥,١	٨٨,٠	٤٤,٤
ثانوي فني وما بعده	٩٧,٨	٩٤,٤	٩١,٦	٤٤,٧
جامعي فأكثر	٩٩,٦	٩٨,٧	٩٨,٢	٧٥,٩
الاجمالي	٨٤,٤	٧٦,٣	٦٩,٠	٢١,٢
حجم العينة	(١٠,٩٠٧)	(١٠,٠٧٢)	(٨,٢٥٣)	(٥,٦٥٤)

جدول رقم ٢-٣١ النسبة المئوية للشباب الذين لم يلتحقوا بالمدرسة وفقاً للخصائص الأساسية والنوع ٢٠١٤

الاجمالي	إناث	ذكور	
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤			
٣,٥	٣,١	٤,٠	أقل من ١٨
٧,١	٩,٦	٥,٠	١٨-٢٤
١٣,٨	٢٠,٠	٧,٩	٢٥-٢٩
١٨,٧	٢٦,٢	١٠,٢	٣٠ فأكثر
محل الإقامة			
٤,٢	٥,٠	٣,٤	حضر
١٣,٠	١٨,٤	٧,٧	ريف
٨,٢	١٠,٢	٦,١	مناطق عشوائية
المنطقة			
٣,٤	٤,٠	٢,٩	محافظات حضرية
٤,٧	٥,٨	٣,٥	حضر وجه بحري
١٠,٧	١٣,٥	٨,٢	ريف وجه بحري
٩,٥	١٢,٠	٧,٢	حضر وجه قبلي
١٥,٠	٢٢,٦	٧,٠	ريف وجه قبلي
١٨,٠	٢٦,٠	١٠,٥	محافظات حدودية
تعليم الأم			
١٥,٧	٢١,٢	١٠,٠	أمية
٣,٦	٤,٣	٢,٩	تقرأ وتكتب
١,٦	٠,٧	٢,٢	إبتدائي
٠,٤	٠,٤	٠,٥	إعدادي
٠,٠	٠,٠	٠,٠	ثانوي عام
٠,٣	٠,٢	٠,٣	ثانوي فني وما بعده
٠,١	٠,٢	٠,٠	جامعي فأكثر
تعليم الأب			
٢٠,١	٢٦,٧	١٣,٣	أمية
٦,٥	٩,٥	٣,٢	يقرأ ويكتب
٣,٢	٥,٣	١,٥	إبتدائي
٢,٣	٢,٣	٢,٢	إعدادي
١,١	٢,٦	٠,٠	ثانوي عام
٠,٩	٠,٨	١,٠	ثانوي فني وما بعده
٠,٠	٠,٠	٠,٠	جامعي فأكثر
٩,٩	١٣,٧	٦,٣	الاجمالي
(١٠,٩٠٧)	(٥,٨٣٧)	(٥,٠٧٠)	حجم العينة

جدول ٣.٣١ أسباب عدم الالتحاق بالمدسة وفقاً للنوع، الفئة العمرية، محل الإقامة، المنطقة، مؤشر الثروة، نسبة ذكر الذين لم يلتحقوا بالمدسة لكل سبب، ٢٠٠٩

النوع	الزواج	لا توجد شهادة ميلاد	الحالة الصحية	العادات والتقاليد	لا يرغب في التعليم	عدم موافقة الأب	عدم رغبة الوالدين	كل المعلمين ذكور	كبر السن	لمساعدة الأسرة في العمل	لدي عمل	المساعدة في الأعمال الخيرية	المدسة بعيدة جداً	غير قادر على تحمل نفقات التعليم	لا توجد مدرسة	النوع
ذكر	٠,٠	١,٢	١٩,٤	٢,٤	٢٩,٩	٢,٢	٢٤,٦	٠,٠	٠,٧	٦,٠	٢٠,١	٧,٥	١,٢	٣١,٩	١,١	تكر
أنثى	١,٠	٠,٩	٣,٦	٢٣,٣	١١,٦	١١,١	٣٨,٦	٠,٤	١,١	٤,٥	٠,٨	٩,٥	٤,١	٣٦,٠	١,٤	أنثى
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤																
١٤-١٠	٠,٠	١,٠	١٩,٢	٨,١	٥,٧	٥,٢	٢٧,٨	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٨,١	٢,٥	١,٩	٤٢,٩	١,٠	١٤-١٠
١٧-١٥	٠,٠	٣,٧	٥,٤	١٠,١	١٣,٢	٩,٢	٣٥,٦	٠,٠	٠,٠	١,٨	١,٠	٨,٧	٧,٩	٣٤,٣	٢,٢	١٧-١٥
٢٤-١٨	٠,٩	٠,٤	٦,١	١٩,٨	١٨,٧	٩,٤	٣٦,٦	٠,٩	١,٥	٤,٣	٧,٧	٩,٠	٣,٢	٣٠,١	١,٢	٢٤-١٨
٢٩-٢٥	٠,٩	١,١	٦,٠	٢١,٧	١٥,٦	٩,٦	٣٥,٧	٠,١	٠,٩	٦,٩	٢,٥	١٠,٩	٣,١	٣١,٠	١,٤	٢٩-٢٥
محل الإقامة																
حضر	٠,٠	٠,٤	١٠,٢	٩,٤	٢٢,٢	٧,٣	٣٥,٩	٠,٠	١,٤	٥,٠	٨,٤	١٣,٧	٤,٧	٢١,٩	٠,٩	حضر
ريف	١,٠	١,٢	٦,٤	١٩,٨	١٤,٨	٩,٦	٣٥,٨	٠,٣	٠,٩	٤,٦	٤,١	٧,٨	٣,٢	٣٤,٢	١,٤	ريف
مناطق عشوائية	٠,٠	٠,٠	١٠,٨	٢٧,٦	١٠,٤	٦,٦	٢٦,٠	٢,٢	١,٥	٨,٠	١١,٨	١٣,٣	٢,٥	٣٢,١	١,٧	مناطق عشوائية
المنطقة																
محافظات حضرية	٠,٠	٠,٧	٨,٩	١٣,٤	٢٠,٩	٦,٧	٣٣,٩	٠,٠	١,٣	٧,٥	١٢,٦	١٢,٠	٤,١	٢٢,٢	١,٣	محافظات حضرية
حضر وجه بحري	٠,٠	٠,٠	١٨,٩	٠,٠	١٣,٢	١٢,٠	٢٨,٣	٠,٠	٢,٦	٥,٣	٥,٥	١٢,٢	٠,٠	٣٢,٨	٢,٤	حضر وجه بحري
ريف وجه بحري	١,٧	١,١	٧,١	١١,١	٢١,٣	١١,٧	٢٦,٥	٠,٠	١,٤	٦,٢	٥,٥	١٠,٨	٠,٣	٤٥,٥	١,٤	ريف وجه بحري
حضر وجه قبلي	٠,٠	٠,٠	٩,١	٢٠,٣	١٩,٧	٤,٩	٣٤,١	١,٧	١,٢	٢,٥	٦,٠	١٧,٦	٧,٠	٢٤,٠	٠,٠	حضر وجه قبلي
ريف وجه قبلي	٠,٦	١,٣	٦,٣	٢٣,٤	١١,٢	٨,٩	٤٠,٩	٠,٤	٠,٦	٣,٧	٣,٢	٦,٣	٤,٣	٢٩,٣	٠,٨	ريف وجه قبلي
محافظات حدودية	٠,٠	٠,٠	١,٨	٣٢,٤	٢٤,٠	٥,٠	٣٠,٥	٢,٤	٠,٥	٧,٤	٧,٨	٨,٤	٧,٨	١٩,٢	١٢,٢	محافظات حدودية
مؤشر الثروة																
الأدنى	٠,٢	١,٣	٤,٨	١٥,٩	١٥,٥	٨,٧	٣٥,٩	٠,٣	٠,٧	٥,٩	٥,٤	٨,٦	٥,١	٣٦,٢	١,٤	الأدنى
الثاني	١,٨	١,٢	٦,٣	٢٣,٣	١٧,٦	٨,٤	٣٢,٧	٠,١	١,٢	٤,٢	٤,٢	١٠,٠	٢,٠	٣٦,٦	١,٠	الثاني
الأوسط	٠,٦	٠,٠	١١,١	٢١,٣	١٤,٢	١٠,٧	٤٣,٩	١,٤	١,٢	٣,٢	٥,٨	١٠,٧	١,٦	٢٢,٦	١,٤	الأوسط
الرابع	١,٨	٠,٠	١١,٥	١٠,٤	١٥,٢	١١,٢	٣٢,١	٠,٠	١,٩	٣,٩	٩,٣	٧,٥	١,٨	٢١,٩	٠,٠	الرابع
الأعلى	٠,٠	٠,٠	٤٥,٤	١٣,٠	١١,٤	١١,١	٧,٦	٠,٠	٣,٦	٠,٠	٣,٧	٠,٠	٠,٠	٧,٣	٧,١	الأعلى
الإجمالي	٠,٧	١,٠	٧,٣	١٨,٥	١٥,٨	٩,١	٣٥,٣	٠,٤	١,٠	٤,٨	٥,٢	٩,١	٣,٤	٣٦,٠	١,٤	الإجمالي
حجم العينة	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(٩٣٤)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	(١,١٥٩)	حجم العينة

ملحوظة: تم ذكر أكثر من سبب لدى نفس الفرد. اعتماداً على الجولة الأولى من مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩

جدول ٣-٤: نسبة الشباب الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي الذين التحقوا بفصول محو الأمية، أو الذين لا يستطيعون القراءة، أو الذين لا يستطيعون الكتابة، أو الذين لا يستطيعون إجراء العمليات الحسابية البسيطة، وفقاً للخصائص الأساسية، ٢٠١٤

النوع	شارك في فصول محو الأمية	لا يستطيع القراءة	لا يستطيع الكتابة	لا يستطيع إجراء العمليات الحسابية البسيطة
ذكر	٦,١	٤٥,١	٤٥,٢	٣١,٠
أنثى	١١,٢	٥١,٥	٥٢,١	٣٨,٤
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤				
أقل من ١٨	٤,٠	٢٣,٥	٢٣,١	١٧,٣
١٨-٢٤	٦,٧	٤٨,٣	٤٨,٦	٣٥,٧
٢٥-٢٩	١٣,٩	٦٦,٢	٦٦,٨	٤٦,٩
٣٠ فأكثر	١٣,٨	٦٤,٣	٦٥,٩	٤٥,٧
محل الإقامة				
حضر	٨,٣	٣٨,٩	٣٨,٣	٢٦,٦
ريف	٨,٩	٥٢,٩	٥٣,٥	٣٩,٣
مناطق عشوائية	١٠,٨	٤٠,٣	٤٢,٤	٢٤,٤
المنطقة				
محافظات حضرية	٩,٧	٣٦,٩	٣٦,٣	٢٠,٩
حضر وجه بحري	٧,٩	٣٠,٧	٣٣,٨	٢٨,٨
ريف وجه بحري	٧,١	٤٩,٩	٥١,٠	٣٧,٠
حضر وجه قبلي	٧,٩	٥٣,٢	٥٢,٣	٣٤,٩
ريف وجه قبلي	١٠,٥	٥٥,١	٥٥,٢	٤١,٣
محافظات حدودية	٧,١	٥٥,٧	٥٥,١	٣٥,٠
تعليم الأم				
أمية	١٠,١	٥٥,٤	٥٦,١	٤٠,٠
تقرأ وتكتب	٥,٧	٣٦,٧	٣٢,٤	٢٥,٠
إبتدائي	٤,٧	٢٩,٦	٣١,٨	٢٢,٢
إعدادي	١,٩	١٩,١	١٥,٥	١٤,٧
ثانوي عام	٠,٠	٢٠,٧	٢٠,٧	٢٠,٧
ثانوي فني وما بعده	٤,٨	٧,٨	٧,٠	٥,٠
جامعي فأكثر	٨,٣	١٢,٥	٩,٦	٤,٨
تعليم الأب				
أمي	٩,٥	٥٩,٠	٥٩,٥	٤٢,٦
يقرأ ويكتب	١٢,٠	٣٩,٨	٤٠,٦	٢٦,٩
إبتدائي	٩,١	٣٧,٣	٣٧,٦	٢٧,٧
إعدادي	٤,٧	٢٦,١	٢٨,٧	١٨,٧
ثانوي عام	٣,٥	٥,٤	٨,٩	٥,٤
ثانوي فني وما بعده	٤,٣	١٧,٣	١٥,٩	١٣,٤
جامعي فأكثر	٤,٥	٣,٩	٤,٧	٤,٧
الحالة التعليمية				
لا يوجد	١٣,٧	٩٢,٢	٩٣,٠	٦٩,٨
ما زال في المرحلة الابتدائية	١٥,٥	٤١,٦	٣٦,٧	٢٧,١
ما زال في المرحلة الإعدادية	٢,٩	٤,٩	٣,٧	١,٨
أنهى الابتدائية	٩,٨	٥٩,٦	٦٠,٣	٤١,٥
أنهى الإعدادية	٦,١	١٤,٨	١٥,٥	٩,٤
الإجمالي	٦,١	١٤,٨	١٥,٥	٩,٤
حجم العينة	(٣,٦٣٨)	(٣,٦٣٨)	(٣,٦٣٨)	(٣,٦٣٨)

ملحوظة: أن الإجابة «بنعم» على السؤال الخاص بالقدرة على القراءة تشير إلى قدرة المشارك على قراءة خطاب أو جريدة، أما الإجابة «بنعم» على السؤال الخاص بالقدرة على الكتابة يشير إلى إمكانية كتابة خطاب. والإجابة «بنعم» على السؤال الخاص بالقدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة تشير إلى القيام بعمليات حسابية بسيطة (الجمع والطرح).

جدول ٥-٣ أسباب ترك المدرسة وفقاً للخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

العادات والتقاليد	ضعف التحصيل في الزواج	العقاب البدني وسوء معاملة المدرسين	لا أراغب في إتمام الدراسة	عدم رغبة الوالد في الذهاب إلى المدرسة	عدم رغبة الوالدين في الذهاب إلى المدرسة	مساعدة أحد أفراد الأسرة/ عمله/ عملها	كان يتوجب علي العمل خارج المدرسة	المصاريف الدراسية	انتهت دراستي	النوع
٠,١ ٢,٨	٠,٠ ٤,٢	٠,٨ ٠,٣	١٣,٢ ١٢,٧	٠,١ ١,٦	٠,٩ ٣,٤	٢,٠ ١,٢	٦,٧ ٠,٦	٤,٠ ٥,٣	٧٢,٥ ٦٧,٦	ذكر أنثى
٦,٠ ١,٣ ٠,٩ ١,٠	٣,٥ ٢,١ ١,٨ ١,٨	٢,٩ ٠,٥ ٠,٥ ٠,٢	٣٩,١ ١٣,١ ٩,٤ ١١,٦	٣,٣ ٠,٧ ٠,٧ ٠,٦	٦,٨ ١,٦ ١,٦ ٢,٥	٥,٣ ١,٥ ١,٣ ١,٤	٧,٨ ٣,٢ ٣,٣ ٤,٨	١٤,٨ ٤,٤ ٣,٦ ٤,٠	١١,٦ ٧,٤ ٧٧,٧ ٧٣,١	الفئة العمرية في عام ٢٠١٤ ١٨ من ٢٤-١٨ ٢٩-٢٥ ٣٠ فأكثر
٠,٨ ١,٨ ٠,٣	١,٦ ٢,٤ ٠,٩	٠,٦ ٠,٦ ٠,١	١٢,١ ١٣,٣ ١٣,٨	٠,٨ ٠,٩ ٠,٠	١,٥ ٢,٥ ١,٥	١,٨ ١,٨ ٠,١	٤,٨ ٣,٨ ١,٠	٥,٥ ٤,٦ ٢,٠	٧,٠ ٦٨,٤ ٧٨,٩	محل الإقامة حضر ريف مناطق عشوائية
٠,٤ ٠,٣ ٠,٤ ٠,٨ ٣,٣ ٣,٨	١,٧ ١,٢ ٢,٢ ٠,٩ ٢,٧ ٠,٧	٠,٦ ٠,٢ ٠,٨ ٠,٧ ٠,٤ ٠,٤	١٥,٣ ١١,٣ ١٤,٠ ٨,٢ ١٢,٦ ٧,٤	٠,٨ ٠,٣ ٠,٦ ٠,٣ ١,٢ ٢,١	١,٤ ٠,٧ ١,٥ ٢,٩ ٣,٦ ١,٤	٢,٠ ٠,٥ ١,٨ ١,١ ١,٨ ١,١	٤,٥ ٢,٢ ٤,٢ ٤,٥ ٣,٥ ٤,٠	٥,٦ ٣,٣ ٤,٣ ٤,٢ ٥,١ ٢,١	٦٦,٠ ٨٠,٨ ٧١,١ ٧٧,٧ ٦٥,٤ ٧٣,٦	المنطقة محافظات حضرية حضر وجه بحري ريف وجه بحري حضر وجه قبلي ريف وجه قبلي محافظات حربية
١,٧ ٠,٢ ٠,٩ ٢,٢ ١,٣ ٠,١ ٠,٠	٢,٣ ٢,٥ ١,٤ ٢,٤ ١,٦ ٠,٤ ٠,٣	٠,٥ ٠,٦ ١,٨ ٠,٠ ٠,٠ ٠,٠ ٠,٠	١٥,٠ ١١,٤ ١٣,٠ ١٥,٣ ٢,٩ ٤,٢ ٠,٧	٠,٨ ١,٨ ١,٠ ٠,٣ ٠,٠ ٠,١ ٠,٣	٢,٦ ٢,٠ ١,٤ ١,٨ ٠,٠ ٠,١ ٠,٠	٢,٠ ٠,٤ ١,٨ ٠,٦ ١,٧ ٠,٤ ٠,٠	٤,٤ ٣,٥ ٤,٨ ٤,٤ ١,٩ ٠,٦ ٠,١	٥,٣ ٥,٤ ٥,٧ ٣,٢ ٠,٠ ١,٠ ٠,٢	٦٤,٩ ٧١,٧ ٧٠,٢ ٧٣,٣ ٨٩,٨ ٩٢,٥ ٩٧,٨	تعليم الأم أمية تقرأ وتكتب إبتدائي إعدادي ثانوي عام ثانوي فني وما بعده جامعي فأكثر
١,٧ ١,٤ ١,٧ ٠,٤ ١,١ ٠,٢	٢,٤ ٣,٢ ٠,٨ ٢,٩ ٠,٠ ١,٤ ٠,٥	٠,٧ ١,٠ ٠,٦ ٠,٧ ٠,٠ ٠,١ ٠,٠	١٦,٨ ١٤,١ ١٣,١ ١٣,٥ ٨,٢ ٦,٠ ٢,٥	٠,٨ ١,٤ ١,٢ ٠,٩ ٠,٠ ٠,٢ ٠,٢	٢,٩ ١,٧ ١,٨ ٢,٧ ٢,٢ ٠,٥ ٠,٨	٢,٦ ١,٧ ١,١ ٠,٧ ١,٠ ٠,٥ ٠,٢	٥,٥ ٤,١ ٤,١ ٢,٢ ١,٠ ١,١ ٠,٢	٦,٦ ٣,٤ ٥,١ ٣,٩ ٢,٧ ١,٨ ٠,٧	٦٠,٩ ٦٨,٧ ٦٩,١ ٧٣,٠ ٧٨,٧ ٨٦,٨ ٩٤,٥	تعليم الأب أمي يقرأ ويكتب إبتدائي إعدادي ثانوي عام ثانوي فني وما بعده جامعي فأكثر
٣,٧ ٥,٨ ٠,١ ٠,٩ ٠,٠ ٠,٠	١,٤ ٥,٣ ١,٦ ٧,٩ ٠,٠ ٠,٤	٢,٩ ١,٠ ٠,١ ٠,٠ ٠,٠ ٠,٠	٤٤,٦ ٣٩,١ ٢,٢ ٢٤,٠ ٠,٤ ٠,٤	٢,٦ ٢,٥ ٠,١ ١,٢ ٠,٠ ٠,٠	٥,٨ ٧,٦ ٠,٤ ٣,٤ ٠,٠ ٠,٠	٧,١ ٤,٢ ٠,٢ ٠,٦ ٠,٠ ٠,٠	١٣,٤ ١٠,٨ ٠,٨ ٧,٢ ٠,٣ ٠,٠	١٦,٥ ١٢,٩ ١,٠ ٥,٣ ٠,٣ ٠,٣	١,٨ ١١,٣ ٩٤,١ ٤٧,٣ ٩٧,٢ ٩٧,٨	الحالة التعليمية إبتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام فوق متوسط جامعي وما بعدها
١,٤ (٦,٨١٦)	٢,٠ (٦,٨١٦)	٠,٦ (٦,٨١٦)	١٣,٠ (٦,٨١٦)	٠,٨ (٦,٨١٦)	٢,١ (٦,٨١٦)	١,٦ (٦,٨١٦)	٣,٨ (٦,٨١٦)	٤,٦ (٦,٨١٦)	٧,٣ (٦,٨١٦)	حجم العينة

جدول ٦-٣-١ توزيع المستوي التعليمي للطلاب الذين يدرسون حالياً طبقاً للخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

النوع	الابتدائي	الاعدادي	ثانوي فني	ثانوي عام	ما فوق المتوسط	جامعي وما بعده	الاجمالي
ذكر	٠,٦	١٨,٧	٣١,٠	٢١,٨	١,٨	٢٦,٢	١٠٠,٠
أنثى	٠,٢	١٨,٤	٢٣,٩	٢٨,٤	٢,٠	٢٧,١	١٠٠,٠
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤							
أقل من ١٨	٠,٦	٢٩,٦	٣٣,٩	٣٥,٠	٠,١	٠,٩	١٠٠,٠
١٨-٢٤	٠,٠	١,٥	١٨,٦	٩,٦	٤,٩	٦٥,٤	١٠٠,٠
٢٥-٢٩	٠,٠	٠,٠	٢,٥	٠,٠	٠,٧	٩٦,٨	١٠٠,٠
٣٠ فأكثر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
محل الإقامة							
حضر	٠,٥	١٥,٦	١٩,٢	٢٨,٩	٢,٣	٣٣,٤	١٠٠,٠
ريف	٠,٤	٢٠,٧	٣٣,٢	٢١,٨	١,٩	٢٢,٠	١٠٠,٠
مناطق عشوائية	٠,٠	١٥,٧	٢٤,١	٢٩,١	١,٠	٣٠,٢	١٠٠,٠
المنطقة							
محافظات حضرية	٠,٨	١٧,٠	١٨,٤	٢٨,٩	٢,٨	٣٢,٠	١٠٠,٠
حضر وجه بحري	٠,٠	١٤,٦	٢٠,٠	٢٨,٤	١,٣	٣٥,٦	١٠٠,٠
ريف وجه بحري	٠,٢	٢٠,٢	٣٠,٨	٢٤,٥	١,٧	٢٢,٥	١٠٠,٠
حضر وجه قبلي	٠,٠	١٣,٥	٢٤,٣	٣٠,٣	١,١	٣٠,٨	١٠٠,٠
ريف وجه قبلي	٠,٦	٢١,٢	٣٦,٠	١٨,٧	٢,٠	٢١,٦	١٠٠,٠
محافظات حدودية	٢,٢	٢١,٥	٣١,٥	٢٢,٠	٠,٩	٢٢,٠	١٠٠,٠
تعليم الأم							
أمية	٠,٥	٢٢,٧	٣٩,٧	١٦,٣	٢,٠	١٨,٧	١٠٠,٠
تقرأ وتكتب	٠,٠	١٤,٧	٣٥,٢	٢٧,٤	٢,٠	٢٠,٧	١٠٠,٠
إبتدائي	٠,٧	٢٠,٨	٣١,٧	١٦,٢	٣,١	٢٧,٥	١٠٠,٠
إعدادي	٠,٨	٢٠,٣	٣٣,٣	٢٠,٠	٢,٦	٢٢,٩	١٠٠,٠
ثانوي عام	٠,٠	١١,٣	٢٠,١	٢٨,٦	٠,٠	٤٠,٠	١٠٠,٠
ثانوي فني وما بعده	٠,٢	١٦,٢	١٦,٧	٣٤,٣	١,٥	٣١,١	١٠٠,٠
جامعي فأكثر	٠,٠	٨,٩	٥,٦	٤٠,٤	١,٢	٤٣,٨	١٠٠,٠
تعليم الأب							
أمي	٠,٦	٢٦,٥	٤٠,٠	١٤,٢	١,٢	١٧,٤	١٠٠,٠
يقرأ ويكتب	٠,٩	١٨,٠	٣٤,٧	٢٧,١	١,٧	١٧,٧	١٠٠,٠
إبتدائي	٠,٥	١٨,١	٤٠,٨	١٥,٩	٣,٥	٢١,١	١٠٠,٠
إعدادي	٠,٩	٢١,٨	٣٦,٤	١٤,٨	٢,٥	٢٣,٦	١٠٠,٠
ثانوي عام	٠,٠	٣٣,٦	٢٦,٤	٩,٩	٥,٠	٢٥,٠	١٠٠,٠
ثانوي فني وما بعده	٠,٢	١٧,٢	٢١,٧	٣١,٣	١,٨	٢٧,٨	١٠٠,٠
جامعي فأكثر	٠,٠	٨,٤	٧,١	٣٨,٦	١,٤	٤٤,٦	١٠٠,٠
الاجمالي	٠,٤	١٨,٦	٢٧,٧	٢٤,٩	١,٩	٢٦,٦	١٠٠,٠
حجم العينة	(١١)	(٥٣٧)	(٨٠٠)	(٧٣٤)	(٥٤)	(٧٣٤)	(٢,٨٧٠)

[illegible]

جدول ٨-٣: النسبة المئوية للرسوب بين جميع الشباب حسب المستوى التعليمي والخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

النوع	الرسوب في المرحلة الابتدائية	الرسوب في المرحلة الإعدادية	الرسوب في المرحلة الثانوية	الرسوب في الجامعة
ذكر	٣,٩	٧,٥	٥,٥	١٠,١
أنثى	٢,٦	٥,٠	١,٩	٣,٢
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤				
أقل من ١٨	٣,٥	٣,٧	٠,٠	٠,٠
١٨-٢٤	٣,٤	٧,٢	٤,٥	٥,٥
٢٥-٢٩	٣,٠	٦,٠	٣,٤	٦,٧
٣٠ فأكثر	٣,٢	٧,١	٣,٠	٩,٤
محل الإقامة				
حضر	٢,٧	٥,١	٣,٣	٦,٦
ريف	٣,٧	٧,٦	٤,٦	٨,٨
مناطق عشوائية	٢,٥	٢,٥	١,٤	٢,٢
المنطقة				
محافظات حضرية	٣,٨	٥,٢	٣,٧	٩,٣
حضر وجه بحري	١,٦	٢,٥	١,٢	١,٧
ريف وجه بحري	٣,٤	٥,٥	٣,١	٥,٧
حضر وجه قبلي	١,٧	٦,٠	٣,٨	١,١
ريف وجه قبلي	٤,٠	١٠,١	٦,٦	١٣,٨
محافظات حدودية	٢,٢	٣,٠	٢,٦	١,٨
تعليم الأم				
أمية	٤,٣	٨,٦	٤,٢	٧,٧
تقرأ وتكتب	٤,٠	٦,٢	٣,١	٥,٣
إبتدائي	٣,٧	٥,٧	٦,٠	٩,٠
إعدادي	٠,٩	٥,١	٣,٢	١٠,٢
ثانوي عام	٠,٠	٠,٠	١,٥	٦,٧
ثانوي فني وما بعده	٠,٨	٢,٠	٢,٥	٥,٦
جامعي فأكثر	٠,٢	٠,٥	١,٦	٥,٠
تعليم الأب				
أمي	٤,٦	٨,٨	٣,٨	٦,٢
يقرأ ويكتب	٤,٠	٦,٥	٤,٧	٥,٦
إبتدائي	٤,٩	٩,٦	٥,٥	١١,٠
إعدادي	٢,٥	٥,٧	٢,٧	١٧,٣
ثانوي عام	٢,٥	٤,٠	٣,٨	٢,٦
ثانوي فني وما بعده	١,٠	٢,٧	٣,٠	٦,٦
جامعي فأكثر	٠,٨	١,٨	٣,٥	٤,٣
الاجمالي	٣,٣	٦,٣	٣,٨	٧,٠
حجم العينة	(٩,٦٧٧)	(٨,٢٥٢)	(٥,٧٣٣)	(١,٤٦٩)

ملحوظة: بناءا على الشباب الذين حضروا هذه المرحلة.

جدول ٩-٣١ مقاييس جودة المنشآت المدرسية طبقاً للخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

النوع	الابتدائي	الاعدادي	الثانوي	المقاعد المكسورة	ازدحام المقاعد	إضاءة غير ملائمة	عدم وضوح السبورة	نوافذ مكسورة	تهوية غير ملائمة
ذكر	٢٩,٣	٢٨,٧	٢٦,٣	٣٨,٨	٢٧,١	٢٤,٥	٢٨,٦	٣٤,٨	٢١,٩
أنثى	٢٩,٨	٢٧,٦	٢٩,٠	٣٢,٦	٢٦,٩	٢٣,٠	٢٥,٦	٢٨,٦	٢٢,٩
محل الإقامة									
حضر	٣١,٤	٢٦,٥	٢٣,١	٢٧,٤	٢١,١	١٧,٩	١٨,٨	٢٤,٤	١٤,٧
ريف	٢٩,١	٣١,٧	٣٢,٩	٤١,١	٢٩,٩	٢٥,٢	٢٩,٨	٣٤,٤	٢٤,٠
مناطق عشوائية	٢٦,٠	١٣,٢	١١,٨	٢٩,٦	٢٧,٤	٣٤,٥	٣٨,٠	٤٠,٣	٣٦,٩
المنطقة									
محافظات حضرية	٣٧,٥	٢٩,٢	٢٥,١	٢٦,٦	٢٠,١	١٥,٩	١٨,٠	٢٥,٢	١٤,٨
حضر وجه بحري	٣٠,١	٢٠,٤	١٧,٨	٣٥,٠	٢٤,٥	٢٦,٢	٢٩,٤	٣١,٩	٢٣,٠
ريف وجه بحري	٢٩,٢	٣٢,٠	٣٣,٥	٣٧,٧	٢٩,٩	٢٧,٠	٣٢,٢	٣٧,٤	٢٦,١
حضر وجه قبلي	١٣,٤	١٤,٦	١٤,٦	٢١,٤	٢٥,٧	٢٨,٠	٢٥,٧	٢٩,٥	٢٧,١
ريف وجه قبلي	٢٩,٤	٣١,٨	٣٢,٩	٤٥,٤	٣٠,٢	٢٣,٠	٢٧,١	٣٠,٩	٢١,٦
محافظات حدودية	١٣,٦	١٢,٦	٧,٥	٢٢,٨	١٨,٥	٢٥,٠	٢٥,٧	٢٧,٢	١٩,٤
تعليم الأم									
أمية	٣١,٩	٣٠,٢	٣١,٩	٣٩,٤	٣٠,٣	٢٧,٥	٣٠,٩	٣٣,٢	٢٤,٣
تقرأ ويكتب	٢٨,٧	٣١,٦	٢٥,٤	٤٠,٧	٣٧,٣	٢٦,١	٢٩,٣	٣٩,١	٢٥,٩
إبتدائي	٣٠,١	٣٠,٣	٣٠,٠	٤١,٧	٢٧,١	٢٥,٢	٢٥,٣	٣٧,٠	٢٠,٩
إعدادي	٢٩,٤	٢٥,٩	٢٣,٤	٣٦,٨	٢٧,٠	٢١,٦	٣٠,٨	٤٠,٢	١٨,٦
ثانوي عام	٢٧,٥	٢٤,٩	١٣,٠	١١,٤	١٠,٥	٨,٤	١٠,٦	١٥,٧	١٧,١
ثانوي فني وما بعده	٢٥,٩	٢٥,٢	٢١,٤	٣٣,٢	٢٥,٤	٢٢,٥	٢٦,١	٣٠,٢	٢٢,٧
جامعي فاكتر	١٦,٦	١٤,٩	١٣,٧	١٩,٥	١٣,٦	١٠,٢	١٢,٨	١٥,٥	١٥,٢
تعليم الأب									
أمي	٣١,٩	٣٠,٩	٣١,١	٣٦,٣	٣٢,٤	٢٨,١	٣٠,٩	٣٢,٨	٢٢,٧
يقرأ ويكتب	٣١,٦	٢٨,٠	٣١,٥	٤٨,١	٣١,٥	٢٧,٤	٢٥,٠	٣٧,٥	١٨,٦
إبتدائي	٣١,٩	٣١,٤	٣١,٦	٤٥,٢	٢٥,٥	٢٥,١	٢٨,٨	٣٧,٢	٢٢,٨
إعدادي	٣١,٠	٢٨,٧	٣٥,٥	٣٣,٦	٢٣,٩	٢٢,٢	٢٦,٥	٣٢,١	٢٤,٩
ثانوي عام	٢٧,٨	٢٦,٤	٢٠,٢	٣٧,٠	٣١,٢	٣١,٩	٢٨,٥	٣٨,٦	٢٦,١
ثانوي فني وما بعده	٢٧,٤	٢٦,٤	٢٤,١	٣٥,٠	٢٧,٥	٢٤,٣	٢٨,٩	٣٢,٤	٢٤,٢
جامعي فاكتر	١٩,١	١٩,٤	١٣,٩	٢٣,١	١٦,٦	١١,٧	١٥,٦	١٩,٨	١٧,١
الاجمالي	٢٩,٥	٢٨,٢	٢٧,٥	٣٥,٩	٢٧,٠	٢٣,٨	٢٧,٢	٣١,٩	٢٢,٣
حجم العينة	(٩,٦٦٦)	(٨,٧٨١)	(٧,٢٦٢)	(٢,٠٥٥)	(٢,٠٥٥)	(٢,٠٥٥)	(٢,٠٥٥)	(٢,٠٥٥)	(٢,٠٥٥)

ملحوظة: أن هذه النسب تعتمد على كل الشباب الذين حضروا في مستوى أو أكثر أثناء مراحل التعليم التي التحقوا بها، وكل المقاييس الأخرى للطلبة الذين يدرسون حالياً.

الإبتدائية									
الإعدادية					الثانوية				
النوع	لا يوجد	برامج تقوية خارج المدرسة	دروس خصوصية داخل المدرسة	لا يوجد	برامج تقوية خارج المدرسة	دروس خصوصية داخل المدرسة	لا يوجد	برامج تقوية خارج المدرسة	دروس خصوصية داخل المدرسة
ذكور	٥٧,٧	٩,٨	٢,٨	٣١,٦	٥٠,٣	١٣,٧	٤,٦	٣٣,٣	٦٦,٣
إناث	٤٥,٣	١٤,٦	٣,٨	٤٠,١	٤٢,٨	١٦,٥	٥,٩	٣٨,١	٦١,٦
الفترة المصيرية في عام ٢٠١٤									
أقل من ١٨	٤٣,٩	١٤,٠	٢,٩	٤١,٨	٤٠,٤	١٧,٣	٤,٣	٤٠,٥	٥٨,٠
٢٤-١٨	٥١,٧	١١,٥	٢,٧	٣٦,٧	٤٧,١	١٤,٦	٤,٦	٣٥,٩	٦٣,٤
٢٩-٢٥	٥٤,٨	١٢,٨	٤,١	٣١,٠	٤٩,١	١٥,٢	٦,٣	٣٢,٥	٦٧,٦
٣٠ فأكثر	٥٧,٧	٩,٩	٣,٨	٣١,٨	٥٢,٥	١٢,١	٦,٥	٣١,٤	٦٩,٥
محل الإقامة									
حضر	٤٠,٧	١٣,٤	٤,٥	٤٦,٢	٣٨,٥	١٥,٤	٧,٣	٤٤,٠	٥٥,٦
ريف	٥٩,٢	١٢,٤	٢,٩	٢٧,٦	٥٢,١	١٥,٩	٤,٦	٢٩,٠	٦٩,٣
مناطق عشوائية	٤٨,١	٥,٥	١,٣	٤٤,٨	٤١,٩	٩,١	٢,٢	٤٦,٧	٦٠,٣
المنطقة									
محافظات حضرية	٣٤,٥	١٣,١	٦,٣	٥١,٠	٢٩,٤	١٥,٣	١,٠,٢	٥٠,٩	٤٨,٢
حضر وجه بحري	٤٠,١	١٥,٤	٢,٣	٤٥,٨	٣٧,١	١٨,٩	٢,٩	٤٣,٧	٥٢,٣
ريف وجه بحري	٥٣,٣	١٧,١	٣,٣	٢٩,٠	٤١,٤	٢٣,١	٦,٧	٣١,٢	٥٧,٤
حضر وجه قبلي	٦٢,٧	٢,٥	٠,٠	٣٥,٦	٦٤,٢	٤,٠	٠,٩	٣٢,٤	٨٣,٠
ريف وجه قبلي	٦٦,٠	٦,٨	٢,٤	٢٦,٣	٦٣,٧	٧,٩	٢,٢	٢٦,٩	٨٢,٤
محافظات حدودية	٧٠,٠	١,٠	٢,١	٢٧,٠	٦٧,٦	٠,٥	٥,٣	٢٧,٠	٧٨,٤
تعليم الأم									
أمية	٦٥,٠	٩,٣	٣,٢	٢٤,٨	٥٦,٦	١٢,٥	٥,٠	٢٧,٥	٧٢,٥
تقرأ وتكتب	٥١,٧	١٤,٨	٤,١	٣١,٣	٤١,٤	٢٠,٦	٦,٩	٣٣,٥	٦٠,٤
إبتدائي	٥١,٠	١١,٦	٤,٠	٣٥,٢	٤١,٧	١٦,٢	٦,٧	٣٨,٣	٥٩,٣
إعدادي	٤٧,٧	١٤,٤	٤,٥	٣٥,٨	٤٦,٤	١٧,٦	٥,١	٣٤,٨	٥٩,٣
ثانوي عام	٢٩,٥	١٢,٧	٤,٨	٥٦,٤	٢٧,٥	٢١,٩	٨,٧	٤٩,٦	٣٨,٦
ثانوي فني وما بعده	٣٣,١	١٦,٣	٢,١	٥٢,٠	٣٠,١	١٩,٥	٤,٥	٥٠,٥	٤٨,١
جامعي فاكتر	١٤,٧	١٧,٤	٣,٩	٧٠,٣	٢٣,٠	١٥,١	٣,٨	٦٠,١	٤٤,٤
تعليم الأب									
أمي	٦٨,٦	٩,٠	٣,٢	٢١,٠	٦١,٠	١٢,٠	٥,٠	٢٣,٥	٧٥,٨
يقرا ويكتب	٥٧,٧	١١,٧	٣,٧	٣٠,١	٤٨,٨	١٦,١	٧,٧	٢٩,٧	٦٥,١
إبتدائي	٥٦,٨	٩,٣	٤,١	٣٢,٨	٤٤,٣	١٤,٠	٦,٢	٣٨,٤	٦١,٢
إعدادي	٥١,٤	١٤,٥	٢,٦	٣٣,٦	٣٨,٩	١٩,٨	٤,٤	٤٠,٣	٥٢,٢
ثانوي عام	٤٦,٥	١٠,٣	٢,٥	٤٥,٨	٤٦,٠	١٥,١	١١,٠	٣٣,٦	٥٤,٩
ثانوي فني وما بعده	٤١,٦	١٣,٢	٢,٩	٤٤,٦	٣٧,٥	١٦,١	٤,٢	٤٥,٢	٥٦,٦
جامعي فاكتر	٢١,١	١٩,١	٣,٢	٦١,٧	٢٧,٢	١٩,٠	٤,٢	٥٣,١	٤٧,٨
الاجمالي	٥٢,٠	١٢,٠	٣,٢	٣٥,٥	٤٦,٨	١٥,٠	٥,٢	٣٥,٥	٦٤,١
حجم العينة	٧,٢٦٢	٧,٢٦٢	٧,٢٦٢	٢٦٢,٧	١٨٧,٨	١٨٧,٨	٨١,٧٨١	٨١,٧٨١	٩,٦٦٧

ملحوظة: اعتمادا على كل الشباب الذين سبق لهم حضور هذا المستوى.

جدول ٣-١١ تكاليف الدروس و مجموعات التقوية الخصوصية، متوسط التكلفة بالجنيه المصري، للطلاب الحاليين بالتعليم الثانوي أو أقل، ٢٠١٤

النوع	الدروس الخصوصية		مجموعات التقوية	
	النسبة المئوية	متوسط التكلفة بالجنيه المصري في (٢٠١٤)	النسبة المئوية	متوسط التكلفة بالجنيه المصري في (٢٠١٤)
ذكر	٣١,٣	٣٠٧,١	١٣,١	١٦٩,٢
أنثى	٤٤,٥	٣٢٥,٥	١٨,٧	٢٠٢,٦
محل الإقامة				
حضر	٤٩,٣	٤٠٢,٥	١٨,٨	٢٢٩,٣
ريف	٢٩,٥	٢١٩,٥	١٥,٣	١٥٨,٧
مناطق عشوائية	٥١,١	٤٢٤,٠	٨,٦	٢٣٧,٦
المنطقة				
محافظات حضرية	٥٤,٣	٤٤٧,٢	٢٠,٢	٢٥٥,٧
حضر وجه بحري	٤٣,٩	٣٩١,١	٢٠,٦	١٩٦,٤
ريف وجه بحري	٣٢,٦	٢٠٥,٧	٢١,١	١٢٩,٩
حضر وجه قبلي	٤٩,٢	٣٣٠,٢	٢,٧	١٨٥,٤
ريف وجه قبلي	٢٦,٠	٢٣٧,٠	٨,٦	٢٤٧,٨
محافظات حدودية	٣٢,٤	٣٩٠,٨	٢,١	١٩١,٦
تعليم الأم				
أمية	٢٤,٥	٢٥٣,٣	١٠,٢	١٣٢,١
تقرأ وتكتب	٣٣,٥	٢٤١,٤	٢٤,٣	١٨٧,٢
إبتدائي	٣١,٠	٣٥٣,٤	١٧,٣	١٣٣,٠
إعدادي	٣٥,٨	٢٦٧,٠	٢٠,٦	١١٠,٩
ثانوي عام	٥٦,٨	٣٥١,٩	٢٩,٩	١٤٠,٢
ثانوي فني وما بعده	٤٩,٩	٣٠٢,٢	١٩,٦	٢٦٠,٦
جامعي فأكثر	٧٠,٣	٤٨١,٤	١٦,٧	٢٧١,٤
تعليم الأب				
أمي	٢٠,٣	٢٣٤,١	١٣,٣	١٥٠,٠
يقرأ ويكتب	٢٩,١	٢٥٣,١	١٣,٨	١٦٩,٧
إبتدائي	٢٩,٢	٣١٩,٩	١٣,٨	١٧٠,٢
إعدادي	٣٤,٦	٢٨٤,٣	١٥,٢	١١٥,٥
ثانوي عام	٣٢,٣	٢٦٨,٢	٩,٤	٨٨,٥
ثانوي فني وما بعده	٤٨,٠	٣١٥,٠	١٧,٠	٢١٦,٩
جامعي فأكثر	٦٠,٨	٤٠٣,٥	٢١,٦	٢٣٩,٩
مؤشر الثروة				
الأدنى	٢٤,٨	٢١٨,٨	١٠,٠	١٣٧,٨
الثاني	٣٢,٤	٢٦٢,٩	١٤,١	١٨٤,٦
المتوسط	٣٢,٩	٢٤٢,٢	١٥,٧	١٢٧,٠
الرابع	٤٠,٨	٣٢٠,٥	١٩,٨	١٩١,٨
الأعلى	٥٠,١	٤١٤,٠	١٧,١	٢٤٧,٦
الحالة التعليمية				
المرحلة الإعدادية	٣٥,٢	١٩٤,٢	١٨,٨	١٢٨,٠
مرحلة التعليم الفني	١١,٨	٢٣٩,٤	٨,٨	١٦١,٩
مرحلة التعليم الثانوي العام	٦٧,٨	٣٨١,٣	٢١,١	٢٤٤,٤
الإجمالي	٣٧,٤	٣١٧,٣	١٥,٧	١٨٨,١
حجم العينة	(٢,٠٨٢)	(٢,٠٨٢)	(٧٩٧)	(٢٩٤)

ملحوظة: لم يتم الإشارة في الاحصاءات الحالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لصغر حجة العينة (ن=٤١)

جدول ١٢-٣١ نسبة المساعدة في الواجبات المدرسية ومصدر المساعدة (في حال تلقي المساعدة)، للطلاب الذين يدرسون حالياً في المرحلة الثانوية وما قبلها، ٢٠١٤

الذين تلقوا المساعدة					
النوع	تلقي المساعدة	مساعدة من الاب	مساعدة من الأم	مساعدة من الإثقاء الأكبر سناً	مساعدة من شخص آخر
ذكر	١٢,١	٣٧,٨	٤٧,٩	٣٩,٩	٣,٩
أنثى	١٦,٢	٣٣,٤	٥٦,٢	٣٤,٧	٣,٦
محل الإقامة					
حضر	١٩,٠	٣٤,١	٦١,٨	٣١,٣	٤,٨
ريف	١١,٦	٣٧,٠	٤١,٨	٤٧,٢	٢,٩
مناطق عشوائية	١٣,٦	٣٢,٢	٦٩,١	٥,٨	٣,٤
المنطقة					
محافظات حضرية	١٨,٥	٣٠,٦	٥٨,٨	٢٥,٢	٣,٠
حضر وجه بحري	٢٢,٢	٤١,٥	٦١,٧	٢٤,٠	٥,٣
ريف وجه بحري	١٢,٧	٥٢,٦	٥١,٩	٣٦,٤	٣,٠
حضر وجه قبلي	١٠,٦	٢٢,١	٨٦,٣	٤٤,٠	٧,٢
ريف وجه قبلي	١٠,٤	١٤,٣	٢٧,٢	٦٢,٨	٢,٨
محافظات حدودية	٦,٧	٤٢,١	٥٨,٤	٢٥,٦	١٥,٤
تعليم الأم					
أمية	٦,٩	٢١,٣	٢٠,٦	٥٧,٦	٦,٦
تقرأ وتكتب	١٢,٧	٢٨,٠	٤٣,٦	٥٤,٢	٠,٠
إبتدائي	١١,٩	٢٤,٦	٣١,٣	٦٢,٤	٠,٠
إعدادي	١٤,٢	٢٩,٩	٢٩,١	٥٢,٦	١٩,٩
ثانوي عام	٣٠,٧	٥٤,٣	٣١,٦	١٨,١	٩,٤
ثانوي فني وما بعده	١٩,٢	٤٥,٢	٧١,٠	٢٢,٩	٠,٧
جامعي فأكثر	٣٣,٥	٣٧,٣	٧٤,١	٢٤,٥	٢,١
تعليم الأب					
أمي	٥,٨	١١,٥	٢٢,٥	٦١,٦	١٦,٤
يقرأ ويكتب	٦,٥	٤٠,٢	٦١,٠	٥٥,٥	٠,٠
إبتدائي	١١,٠	١١,٢	٣٠,٤	٥٢,٣	٢,٩
إعدادي	١١,٠	١٣,٣	٤٤,٥	٤١,٢	٩,٠
ثانوي عام	٢٢,٠	٥٦,٨	٨٧,١	٣١,٦	٠,٠
ثانوي فني وما بعده	١٦,٣	٣٦,٠	٦٢,٣	٣١,٢	١,٧
جامعي فأكثر	٣٢,٥	٥٣,٤	٥٦,٦	٢٨,٢	١,٥
مؤشر الثروة					
الأدني	٧,١	٢٥,٩	٢٠,٥	٥٣,٥	٣,٥
الثاني	١١,٢	١٧,٥	٤٢,٠	٤٥,٣	١٠,٣
المتوسط	٨,٩	٣٧,٧	٣٥,٣	٣٥,١	٥,٦
الرابع	١٣,١	٣٢,٩	٥٢,٧	٣٦,٨	٠,٠
الأعلى	٢٥,٦	٤٣,٤	٦٦,٢	٣٢,١	٢,٨
الحالة التعليمية					
المرحلة الإعدادية	١٦,٧	٣٤,٢	٦١,٢	٢٨,٩	٢,٩
مرحلة التعليم الفني	٦,٦	٢٦,٧	٤٢,٢	٤٧,٥	٧,٣
مرحلة التعليم الثانوي العام	٢٠,٠	٣٩,٥	٥١,٥	٣٧,٨	٣,٠
الإجمالي	١٤,٠	٣٥,٤	٥٢,٤	٣٧,١	٣,٧
حجم العينة	(٢,٠٥٩)	(٢٧٩)	(٢٧٩)	(٢٧٩)	(٢٧٩)

ملحوظة: لم يتم الإشارة في الاحصاءات الحالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لصغر حجة العينة (ن=٤١)

جدول ٣-١٣ الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسة وأنماطه طبقاً للخصائص الأساسية للشباب، ٢٠١٤ (%)

النوع	التحق بالتعليم ما قبل المدرسي	الالتحاق بالحضانة	الالتحاق برياض الأطفال	أخري
ذكر	٢٣,١	١١,٧	١١,٤	٠,٣
أنثى	٢٥,١	١٤,١	١١,٧	٠,٥
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤				
أقل من ١٨	٣٤,٧	١٨,٠	١٧,٣	٠,٥
١٨-٢٤	٢٥,٠	١٢,٨	١٢,٦	٠,٤
٢٥-٢٩	١٨,٨	١١,٠	٨,٠	٠,٣
٣٠ فأكثر	١٦,٣	٩,١	٧,٠	٠,٣
محل الإقامة				
حضر	٤٦,٤	٢٣,٧	٢٣,٨	٠,٤
ريف	١٣,٨	٧,٤	٦,٣	٠,٤
مناطق عشوائية	٢٠,٦	١٤,١	٧,٣	٠,١
المنطقة				
محافظات حضرية	٥٨,٠	٣١,٨	٢٧,٨	٠,٤
حضر وجه بحري	٣١,٠	١٧,٧	١٣,٥	٠,٤
ريف وجه بحري	٢٠,٢	١٢,٠	٧,٩	٠,٥
حضر وجه قبلي	١٢,٩	٢,٩	١١,١	٠,٠
ريف وجه قبلي	٧,٠	٢,٣	٤,٦	٠,٣
محافظات حدودية	١٥,٩	١٠,٩	٥,١	٠,٢
تعليم الأم				
أمية	١١,٨	٧,٤	٤,٣	٠,٢
تقرأ وتكتب	٢٥,٦	١٢,٢	١٢,٤	١,٢
إبتدائي	٢٧,٢	١٨,٤	٩,٢	٠,٥
إعدادي	٣٩,١	٢٦,٩	١١,٦	٠,٨
ثانوي عام	٥٩,٧	٣١,٧	٢٩,٨	٠,٠
ثانوي فني وما بعده	٥١,١	٢٣,٧	٢٨,٧	٠,٦
جامعي فأكثر	٦٨,٨	٢١,٣	٥١,١	٠,٢
تعليم الأب				
أمي	٩,٨	٦,٣	٣,٤	٠,٢
يقرأ ويكتب	١٧,٧	١٠,٥	٦,٢	٠,٩
إبتدائي	٢٣,٥	١٦,٤	٧,١	٠,٥
إعدادي	٣٢,٦	٢١,٥	١١,٣	٠,٦
ثانوي عام	٤٨,٠	١٨,٨	٣١,٢	٠,٠
ثانوي فني وما بعده	٤٠,٠	١٩,٩	٢١,٤	٠,٣
جامعي فأكثر	٥٦,٥	١٩,٧	٣٨,٦	٠,٥
الإجمالي	٢٤,١	١٢,٨	١١,٥	٠,٤
حجم العينة	(١٠,٨٨٧)	(١٠,٨٨٧)	(١٠,٨٨٧)	(١٠,٨٨٧)

ملحوظة: تم الاعتماد على كل عينة الشباب، وإن كان قد استبعد منها هؤلاء الذين لم يذهبوا أبداً إلى المدرسة ولم يلتحقوا بالتعليم ما قبل المدرسي. هناك امكانية للالتحاق بأكثر من نمط في التعليم ما قبل المدرسي.

جدول ٣١-١٤ خبرات وتخصصات التعليم الفني حسب الخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

النوع	التخصص						التدريب الفني على يد خبير	
	فني صناعي	فني تجاري	فني زراعي	أخرى	على أيدي الخبراء	سوق العمل	التدريب المكثف	
ذكر	٥٦,٢	٢٧,٢	١٤,٦	٢,١	٥١,٥	٥٤,٣	١٨,٦	
أنثى	٣٢,٤	٥٧,٤	٥,٦	٤,٦	٤٢,٥	٥٥,٠	١٦,٠	
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤								
أقل من ١٨	٤٥,٤	٤٠,٢	١٠,١	٤,٢	٤٧,٨	٦٣,٣	٢٠,٠	
١٨-٢٤	٤٩,١	٣٦,٥	١١,٢	٣,٣	٤٨,٦	٥٧,٨	١٩,٥	
٢٥-٢٩	٤١,٨	٤٢,٩	١٣,١	٢,٣	٤٤,٥	٤٩,١	١٣,٤	
٣٠ فأكثر	٤٤,٤	٤٦,٠	٦,٣	٣,٣	٤٩,٥	٤٦,٩	١٦,٢	
محل الإقامة								
حضر	٤٨,٧	٣٩,٨	٦,١	٥,٤	٤٩,٥	٦١,٥	٢٤,٧	
ريف	٤٥,٠	٣٩,٥	١٣,٢	٢,٣	٤٧,٤	٥٢,٣	١٤,٩	
مناطق عشوائية	٤٣,٧	٤٧,٠	٦,٢	٣,١	٤٣,٨	٤٨,٩	١٤,٩	
المنطقة								
محافظات حضرية	٤٩,١	٤٠,٤	١,٨	٨,٨	٥٣,٧	٦٥,٧	٣٠,٣	
حضر وجه بحري	٥٣,٩	٣٥,٦	٨,٦	١,٩	٥١,٤	٤٣,٥	١٧,٩	
ريف وجه بحري	٥١,٥	٣٦,٣	٩,٧	٢,٥	٥١,٩	٤٩,٦	١٤,١	
حضر وجه قبلي	٣٥,٢	٥٢,٥	١١,٣	١,٠	٣١,٣	٦٨,٠	١١,٩	
ريف وجه قبلي	٣٦,٥	٤٣,٩	١٧,٥	٢,١	٤٢,٠	٥٦,٧	١٥,٧	
محافظات حدودية	٦٢,٧	٢٧,٨	٧,٠	٢,٥	٥٧,٣	٤٤,٤	١٨,٤	
تعليم الأم								
أمية	٤١,٤	٤٤,٠	١٢,٢	٢,٤	٤٤,٤	٥٠,٨	١٥,٦	
تقرأ وتكتب	٥٤,٧	٣٦,٩	٦,١	٢,٣	٥٢,٣	٥٢,٦	١٤,٠	
إبتدائي	٤٨,١	٣٧,٦	١٠,٤	٣,٩	٥٣,٩	٥٣,٦	١٨,٠	
إعدادي	٦٠,٢	٢٩,١	٧,١	٣,٧	٥٣,٣	٦٩,٩	٢٦,٨	
ثانوي عام	٤٣,٧	٤١,٨	١١,٦	٢,٩	٣٤,٨	٥٩,٣	١٦,٣	
ثانوي فني وما بعده	٥٧,٤	٣٠,٣	٦,٠	٦,٣	٥٤,٣	٦٦,٢	٢٤,١	
جامعي فأكثر	٥٥,١	٢٥,٦	٧,٩	١١,٥	٦١,٠	٥٦,٠	٣١,٨	
تعليم الأب								
أمي	٣٩,٧	٤٦,٢	١١,٨	٢,٣	٤٣,٢	٥٠,٥	١٣,٩	
يقرأ ويكتب	٤٣,٩	٤١,١	١٢,٨	٢,٢	٤٨,١	٥١,٥	١٥,١	
إبتدائي	٥٠,٨	٣٤,٤	١٠,٨	٤,١	٥١,٠	٥٧,٤	١٩,٨	
إعدادي	٥١,٣	٣٥,٠	١٠,٣	٣,٥	٤٧,٠	٥٦,٧	١٦,٥	
ثانوي عام	٤٨,٨	٣٤,٦	٩,٦	٦,٩	٥٦,٥	٥١,٤	٢٧,٨	
ثانوي فني وما بعده	٥٣,١	٣٦,٤	٦,٧	٣,٨	٥٢,٩	٦٠,٠	٢٢,٤	
جامعي فأكثر	٥٣,٨	٢٨,٩	٩,٣	٨,١	٥٥,٤	٥٩,٥	٣٠,٩	
الحالة الوظيفية								
لا	٤١,٠	٤٧,٦	٨,٣	٣,٠	٤٤,٠	٥٥,١	١٧,٥	
نعم	٥٣,٣	٢٩,٠	١٤,٢	٣,٤	٥٣,٢	٥٣,٩	١٧,٣	
الاجمالي	٤٥,٩	٤٠,٣	١٠,٦	٣,٢	٤٧,٦	٥٤,٥	١٧,٥	
حجم العينة	(٤,٣٤٢)	(٤,٣٤٢)	(٤,٣٤٢)	(٤,٣٤٢)	(٤,٣٤٢)	(٢,١٥١)	(٤,٣٤٢)	

ملحوظة: اعتماداً على كل الشباب الذين سبق لهم الالتحاق بالتعليم الفني.

جدول ١٥-٣١ خصائص التعليم العالي وخبراته طبقاً للخصائص الأساسية، ٢٠١٤ (%)

النوع	نفس المدينة	اختيار المؤسسة	مناقشة المشرف في الموضوعات المتعلقة	مناقشة المشرف في الخيارات المهنية المتاحة	المؤسسات التي تقدم مهارات خاصة بالعمل أو ورش عمل للتوظيف	الاحترام المتبادل بين التلاميذ والمشرف	التعليم العالي يعد لسوق العمل
ذكر	٦١,٥	٥٣,١	٤٢,٤	٣٦,٩	٣٧,١	٦٦,٢	٨٠,٥
أنثى	٧٢,١	٥٤,٢	٤٤,٦	٣٧,٦	٣٥,٦	٧١,٠	٨٢,٤
الفئة العمرية في عام ٢٠١٤							
١٨-٢٤	٦٦,٢	٥٤,٥	٤٥,١	٣٨,٠	٣٧,٥	٦٨,٧	٨٣,٩
٢٥-٢٩	٦٥,٢	٥١,٧	٣٩,٧	٣٥,٦	٣٤,٧	٦٧,٠	٧٨,٥
٣٠ فأكثر	٦٩,٤	٥٣,١	٤٣,٣	٣٧,٢	٣٤,٥	٧٠,١	٧٨,١
محل الإقامة							
حضر	٧٢,٤	٥٦,٣	٤٢,٣	٣٨,٩	٣٥,٩	٦٦,٠	٨٠,٤
ريف	٦٠,٦	٥٢,٢	٤٧,٨	٣٦,٦	٣٧,٩	٧٠,٨	٨٠,٢
مناطق عشوائية	٦٤,٥	٤٨,٥	٣١,٥	٣٣,١	٣٢,٨	٦٨,٧	٨٩,٣
المنطقة							
محافظات حضرية	٨٢,٣	٥٨,٠	٣٩,٨	٣٦,١	٣٤,٨	٦٥,٥	٨١,٣
حضر وجه بحري	٦٠,٢	٥٣,٠	٤٢,٢	٤١,٩	٤٠,٧	٧٥,٧	٨٢,٥
ريف وجه بحري	٦١,٢	٥٤,٠	٥٣,٢	٤٤,٣	٤٣,٢	٧٢,٨	٧٩,٨
حضر وجه قبلي	٥٦,٧	٤٦,٩	٣٢,٣	٣٠,٣	٢٠,٥	٤٦,٥	٨٤,٣
ريف وجه قبلي	٦٠,٠	٤٩,٥	٣٩,٧	٢٥,٢	٣٠,١	٦٧,٨	٨٠,٥
محافظات حدودية	٤٣,٧	٥١,٩	٦٨,٩	٦٥,٤	٥٨,٥	٨٤,٠	٩١,١
تعليم الأم							
أمية	٦٢,٤	٤٧,٥	٤٣,٣	٣٣,٤	٣٤,٨	٦٩,٠	٧٨,٨
تقرأ وتكتب	٥٧,٨	٤٥,٧	٤٦,٣	٣٧,١	٤٠,٤	٦٦,٣	٦٧,٧
إبتدائي	٦٧,٥	٥٠,٢	٤٠,٩	٣٦,٢	٣٤,٤	٦٩,٩	٨١,٣
إعدادي	٦٨,٩	٥٤,٩	٣٨,١	٣٥,٨	٤٢,٦	٦٩,٩	٨٣,٣
ثانوي عام	٧٦,٢	٥٣,٢	٣٩,٢	٣٤,٣	٣٦,٠	٦١,٢	٨٠,٧
ثانوي فني وما بعده	٦٨,٩	٥٥,٩	٤٣,٥	٣٩,٩	٣٦,١	٦٨,٥	٨٣,٨
جامعي فأكثر	٧٠,٥	٦٨,٢	٤٧,٥	٤٢,٩	٣٨,٧	٦٦,٨	٨٧,١
تعليم الأب							
أمي	٦٠,٨	٤٦,١	٣٩,١	٣٠,٨	٢٩,٥	٦٦,١	٧٨,٤
يقرأ ويكتب	٥٧,١	٤٧,٤	٥٢,٢	٤٢,٩	٤٣,٤	٧٩,٦	٧٥,١
إبتدائي	٧٧,٣	٥٠,٧	٤٠,٥	٣٥,٣	٣٥,٦	٧٣,٨	٨١,٨
إعدادي	٦٣,٠	٥٣,٦	٤١,٨	٣٨,٤	٤٢,٦	٧٢,٠	٨٠,٤
ثانوي عام	٨٦,٢	٥٧,٨	٣٢,٢	٣٣,٢	٣٦,١	٦٤,٥	٧٥,٠
ثانوي فني وما بعده	٦٥,٧	٥٠,٨	٤٢,٦	٣٥,٤	٣٥,٠	٦٦,٨	٧٩,٢
جامعي فأكثر	٦٨,٥	٦٤,٤	٤٧,٥	٤٣,٠	٣٩,٦	٦٥,٩	٨٨,٠
الحالة الوظيفية							
لا	٦٥,٩	٥٤,٥	٤٢,٩	٣٦,٩	٣٥,٧	٦٨,٥	٨١,٣
نعم	٦٧,٣	٥٢,١	٤٤,٤	٣٧,٨	٣٧,٧	٦٨,٣	٨١,٦
الاجمالي	٦٦,٤	٥٣,٦	٤٣,٤	٣٧,٢	٣٦,٤	٦٨,٤	٨١,٤
حجم العينة	(٢,٢٥٥)	(٢,٢٥٥)	(٢,٢٥٤)	(٢,٢٥٥)	(٢,٢٥٥)	(٢,٢٥٥)	(٢,٢٥٦)

ملحوظة: تم استبعاد الفئة العمرية أصغر من ١٨ سنة نظراً لصغر حجم العينة. اعتماداً على العينة الكلية للشباب الذين التحقوا بالتعليم العالي.

جدول أ-٤-١ المشاركة في قوة العمل، والبطالة والتشغيل، وفقاً للخصائص الأساسية، في الفئة العمرية من ١٥-٣٥ سنة، ٢٠١٤

الخصائص	مشاركة القوى العاملة			البطالة (التعريف المعتاد)			العمل	
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث
الفئة العمرية								
١٧-١٥	٢١,٢	٢,٧	١٢,٠	٤,٤	٧,١	٤,٧	٢,٥	١١,٥
١٨-٢٤	٥٥,٠	١٣,٦	٣٥,٨	١٢,٣	٣٤,٣	١٦,٢	٨,٩	٣٠,٠
٢٥-٢٩	٩٠,٢	٢١,٠	٥٦,٣	٧,٠	٣٢,٧	١١,٧	١٤,١	٤٩,٧
٣٠+	٩٥,١	٢١,٩	٥٦,٤	٣,٧	٢٢,١	٧,٥	١٧,٠	٥٢,٢
محل الإقامة								
حضر	٦٣,٥	١٨,٦	٤٢,١	٩,٨	٢٤,٧	١٢,٩	٥٧,٣	٣٦,٧
ريف	٦٥,٠	١٣,٨	٤٠,٠	٧,٥	٣١,٩	١١,٦	٦,٠	٣٥,٣
مناطق عشوائية	٥٦,٦	١١,٣	٣٣,٧	٥,٤	٣٣,٨	١٠,١	٥٣,٦	٣٠,٣
المنطقة								
محافظات حضرية	٦٥,٤	٢١,٢	٤٤,٥	١٠,٣	٢١,٨	١٢,٩	٥٨,٧	٣٨,٨
حضر وجه بحري	٥٦,٩	١٤,٥	٣٥,٨	٩,٤	٣١,٠	١٣,٨	٥١,٦	٣٠,٩
ريف وجه بحري	٦٣,٨	١٤,٦	٤٠,٦	٩,٧	٣٨,٤	١٤,٦	٥٧,٦	٣٤,٧
حضر وجه قبلي	٦٠,٢	١٠,٠	٣٦,٠	٤,٠	٣٤,٢	٨,١	٥٧,٨	٣٣,٠
ريف وجه قبلي	٦٦,١	١٣,١	٣٩,٢	٥,١	٢٥,٠	٨,٥	٦٢,٨	٣٥,٩
محافظات حدودية	٦٧,٠	١٠,١	٣٩,٤	٧,٣	٣٩,٦	١١,٣	٦٢,١	٣٥,٠
المستوى التعليمي								
أمي	٨٠,٢	٩,٣	٣١,٧	٢,٤	٢,٩	٢,٥	٧٨,٣	٣٠,٩
يقرأ ويكتب	٩٤,٧	٩,٠	٤٠,٥	١,٩	٠,٠	١,٧	٩٢,٩	٣٩,٩
إبتدائي	٨٦,٨	١٣,٥	٥٥,١	٥,٣	٢١,٠	٧,٠	٨٢,٢	٥١,٣
إعدادي	٦٢,٥	٨,٢	٣٣,٤	٥,٧	١١,٥	٦,٥	٥٩,٠	٣١,٣
ثانوي عام	١٩,٨	٢,٣	١٠,٦	٧,٥	٢٤,١	٩,٤	١٨,٣	٩,٦
ثانوي فني	٦٨,١	١٣,٨	٤٤,٢	٧,٣	٣٧,٧	١١,٥	٦٣,١	٣٩,١
فوق متوسط	٦٥,٩	٣١,٧	٥١,٣	١١,٦	٤٦,٦	٢٠,٨	٥٨,٣	٤٠,٦
جامعي فأكثر	٥٧,٠	٢٩,٥	٤٤,٢	١٤,٣	٣١,٠	١٩,٥	٤٨,٨	٣٥,٦
الحالة الزوجية								
أعزب	٥٣,٢	١٥,٢	٣٨,٢	١٠,٩	٣١,٥	١٤,٢	٤٧,٤	٣٢,٨
متزوج	٩٥,٦	١٤,٦	٤٣,١	٣,١	٢٧,٤	٨,٤	٩٢,٦	٣٩,٥
مؤشر الثروة								
الأدنى	٦٨,٧	١٣,٠	٤٠,٧	٦,٢	٢٢,٧	٨,٨	٦٤,٤	٣٧,١
الثاني	٦٨,١	١٣,٨	٤١,٥	٥,٥	٢٤,٤	٨,٦	٦٤,٤	٣٨,٠
الأوسط	٦٥,١	١٢,٧	٣٩,٢	٩,١	٢٧,٥	١٢,٠	٥٩,٢	٣٤,٥
الرابع	٦١,٥	١٤,٣	٣٩,١	٨,٨	٤١,٢	١٤,٤	٥٦,١	٣٣,٥
الأعلى	٥٧,٣	١٩,٨	٣٩,٥	١٠,٦	٣٠,١	١٥,٢	٥١,٢	٣٣,٥
الإجمالي	٦٣,٧	١٤,٩	٤٠,٠	٨,٠	٢٩,٥	١١,٩	٥٨,٦	٣٥,٢
العدد	(٤,٩٤١)	(٥,٦٨٠)	(١٠,٦٢١)	(٤,٩٤١)	(٥,٦٨٠)	(١٠,٦٢١)	(٤,٩٤١)	(١٠,٦٢١)

جدول ٤-٢ نسبة الشباب في الفئة العمرية من ١٥ - ٢٩ سنة الذين ذكروا ظروف العمل المحددة، وفقاً للنوع والقطاع الخاص/ العام، عام ٢٠١٤

هل تعاني من أي مما يلي في عملك؟	ذكور		إناث		الإجمالي	
	عام	خاص	عام	خاص	عام	خاص
المعاملة القاسية من المدير (٥)	٦,٥	١١,٨	٦,٠	٩,٧	٦,٣	١١,٦
طول ساعات العمل	٤١,٨	٩٢,٢	٦,٩	١٢,٧	٢١,٤	٨٢,٣
انخفاض الأجور	٠,٣	٨٣,٠	٩١,٩	٥٣,٢	٧٢,١	٧٣,٧
عدم وجود إجازة سنوية مدفوعة الأجر	٦,٠	٥٢,٣	٤,٦	٦١,٣	٥,٥	٤٢,١
عدم وجود إجازة مرضية مدفوعة الأجر	٤,٣	٦٢,٠	٤,٨	٩١,٢	٤,٤	٥٢,٢
عدم وجود إجازة رعاية طفل مدفوعة الأجر	٧,٦	٧,٩	٤,٨	٠,١	٦,١	٨,٨
عبء العمل	٠,٢	٩٢,١	١١,٤	٩٢,٥	٧١,٤	٩٢,١
طول وقت التنقل للعمل	٤١,٤	٢١,٨	٠,٢	١١,٦	٣١,١	٢١,٦
مضايقات / تحرش من الزملاء / المدير	٧,٥	٧,٥	٣,٩	٨,٩	٦,٤	٧,٧
التحرش من الزملاء / المدير	٠,٠	٣,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٦
مضايقات / تحرش من الزبائن / العملاء	٦,٤	٢١,٤	١,٢	٠,١	٤,٧	٢١,٢
التحرش من الزبائن / العملاء	٤,٢	٣,٦	٠,٠	٠,٤	١,٩	٢,٦
ظروف العمل الخطرة	٠,١	٤١,٣	١,١	٣,٥	٧,٥	٣١,٠
التحرش أثناء التنقل	٠,٩	٢,١	١,٣	٣,٨	١,١	٢,٦
الأجور لم تدفع بعد الانتهاء من المهمة	٢,٠	٦,٠	٠,٠	٣,٣	١,٤	٥,٧
الأجور لم تحدد في بداية العمل	١,٤	٦,٠	٠,٨	٢,٧	١,٢	٥,٧
أخرى	١,٦	٢,٩	٠,٠	٢,٧	١,٢	٢,٩
عدد من الشباب العاملين	(٢٣٦)	(٨٤٩,١)	(١٢٥)	(٢٣٧)	(٣٦١)	(٢,٠٨٦)

جدول ٤-٣ أساليب الشباب في البحث عن عمل: النسبة المئوية لإستخدام الأساليب المذكورة، التعريف الموسع للبطالة، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤

	٢٠٠٩		٢٠١٤		الإجمالي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التسجيل في مكتب العمل	٧,٦	٦,٢	٧,١	٥١,٠	٩١,٩
التسجيل في مكتب حكومي	٩,٤	٠,٢	٨٢,٩	١٣,٢	٩٢,٩
دخلت مسابقة وظيفة حكومية	٩,٤	٨٢,٥	٧١,٠	٨١,٤	٧١,٠
أرسلت طلب وظيفة	٦٢,٥	٤٢,٤	٦١,٧	٠,٢	٨١,٢
سألت في مكان العمل	٢٢,٨	٨,٤	٧١,١	٢١,٨	٣١,٩
تم الإعلان عنها في الصحف	٠,٨	١,٠	٠,٩	٣,٢	٣,٣
قدمت في الوظائف المعلن عنها في الصحف	١١,٤	٦,٢	٩,٣	-	-
قدمت في الوظائف المعلن عنها في الصحف / الإنترنت*	-	-	-	١١,٤	٢١,١
سجلت على الإنترنت في مكتب العمل*	-	-	-	٤,٣	٥,٠
سؤال الأصدقاء أو الأقارب للمساعدة	٠,٤	١٢,٠	٢٣,٨	٤٢,٦	٩٢,٢
الإتصال بصاحب العمل	٧١,٧	٤,٣	٢١,٤	٦,٢	١١,٦
الإتصال بالمقاول	٤,١	٠	٢,٥	٠,٠	٥,٢
انتظرت في أماكن تجمع العمال	٢,٧	٠	١,٦	٤,٦	٢,٦
بحثت عن المشروعات الخاصة (الأرض والمعدات)	١,٦	٠,٦	١,٢	٣,٨	٢,١
رتبت للحصول على تمويل لمشروع خاص	٠,٧	١,١	٠,٨	٢,٣	١,٣
استخدام التليفون في أي من الطرق المذكورة أعلاه	٧٤,٠	٤٢,١	٨٣,٩	٨,٥	٧,٥
استخدام الهاتف المحمول في أي من الطرق المذكورة أعلاه	٥٤,١	٠,٢	٦٣,٣	٥١,٩	٥٢,٧
الشباب العاطلين عن العمل (التعريف الموسع)	١٨٣	٠,٣٣	١١٧	١٣٣	٠,٠٣

خيار الإنترنت لم يكن متاحاً في مسح ٢٠٠٩

جدول ١-٥: معدلات تطلعات الهجرة على المدى البعيد بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

١٣-٣٥ سنة (٢٠١٤)								
١٥-٢٩ سنة (٢٠٠٩)			١٥-٢٩ سنة (٢٠١٤)			١٣-٣٥ سنة (٢٠١٤)		
الإجمالي	إناث	ذكور	الإجمالي	إناث	ذكور	الإجمالي	إناث	ذكور
الفئة العمرية								
١٧-١٣	—	١٩,٢	٦,٨	١٣,٠	—	٢٠,١	٧,٤	١٣,٨
١٧-١٥	—	—	—	—	—	—	—	—
٢٤-١٨	٢٨,١	٨,٤	١٩,٠	٢٨,١	٨,٤	١٩,٠	٢٨,١	٨,٤
٢٩-٢٥	٢٥,٧	٧,٠	١٦,٦	٢٥,٧	٧,٠	١٦,٦	٢٥,٧	٧,٠
٣٤-٣٠	٢٠,٠	٦,٩	١٣,١	٢٠,٠	٦,٩	١٣,١	٢٠,٠	٦,٩
محل الإقامة								
حضر	٢٢,٩	٧,٧	١٥,٧	٢٣,٣	٨,١	١٦,٢	٢٥,٤	٨,٩
ريف	٢٦,٦	٧,٠	١٦,٩	٢٨,٣	٧,٣	١٨,٣	٣٠,٧	٥,٣
مناطق عشوائية	١٦,٧	٩,٩	١٣,٣	١٦,٢	٩,٧	١٢,٩	٣٤,٧	٩,٧
المنطقة								
محافظات حضرية	٢٢,٠	٩,٨	١٦,٢	٢٢,٣	١٠,٢	١٦,٦	٢٤,٣	٨,٩
حضر وجه بحري	٢٣,٥	١٠,٠	١٦,٨	٢٢,٥	٩,٩	١٦,٣	٣١,٥	٧,٩
ريف وجه بحري	٢٨,٢	٥,٠	١٧,١	٣٠,٠	٥,٧	١٨,٩	٣٠,٦	٥,١
حضر وجه قبلي	١٨,٠	٢,٦	١٠,٥	٢٠,٢	٣,٢	١٢,٠	٣٢,١	١١,٧
ريف وجه قبلي	٢٤,٨	٩,٠	١٦,٨	٢٦,٦	٨,٨	١٧,٨	٣١,٣	٥,٦
محافظات حدودية	٢٠,٢	٦,٠	١٣,٣	١٨,٥	٧,٢	١٣,٠	١٧,٥	٤,٥
المستوي التعليمي								
أمي	١٦,٥	٤,٠	٨,٠	١٧,٢	٣,٣	٨,١	٢١,٠	١,٢
يقرأ ويكتب	٧,١	٣,٣	٤,٧	٣,٥	٠,٦	١,٧	١٠,٩	٠,٠
ابتدائي	٢٣,٤	٤,٩	١٥,٣	٢٥,٨	٥,٣	١٧,٢	٢٤,٤	٥,٣
إعدادي	٢١,٥	٤,٨	١٢,٥	٢٤,٣	٤,١	١٣,٥	٢٩,٨	٦,٨
ثانوي عام	٢٣,٢	٩,٦	١٦,١	٢٢,٢	١٠,٠	١٥,٨	٢٩,١	١٣,٤
ثانوي فني	٢٥,١	٥,٩	١٦,٦	٢٦,٥	٦,٠	١٧,٧	٣١,٩	٥,٨
فوق متوسط	١٩,٦	٧,٨	١٤,٥	٢٠,٠	٨,٢	١٥,٠	٢٨,٤	٩,٩
جامعي فأكثر	٣٠,٠	١٥,٢	٢٣,١	٣٠,٣	١٥,٦	٢٣,٤	٣٢,٥	١٢,٤
الحالة الزوجية								
أعزب	٢٥,١	٨,٣	١٨,٣	٢٥,٥	٨,٥	١٨,٨	٣٠,٩	٨,٩
متزوج	٢٢,٨	٦,٦	١٢,٣	٢٦,٨	٦,٧	١٢,٧	١٩,٤	٤,١
مؤشر الثروة								
الأدني	١٨,٧	٣,٦	١١,١	٢٠,١	٣,٦	١٢,٢	٣٠,٤	٣,٦
الثاني	٢١,٨	٦,٢	١٤,١	٢٣,٨	٥,٩	١٥,٢	٢٥,٩	٥,٣
الأوسط	٢٥,٤	٨,٦	١٧,٠	٢٦,٤	٨,٧	١٧,٦	٣٠,٨	٥,٣
الرابع	٢٥,١	٨,٠	١٧,٠	٢٥,٨	٨,٤	١٧,٩	٣١,١	٨,٩
الأعلى	٣٠,١	١٠,٦	٢٠,٨	٣٠,٩	١١,٤	٢١,٧	٢٨,٤	١١,٨
الحالة الوظيفية								
يعمل	٢٤,٧	١٠,٣	٢٢,٦	٢٦,٦	١١,٣	٢٤,٦	٢٨,٢	١٠,٠
متعطل	٣٩,٩	١٠,٢	٢٧,٣	٣٩,٥	٩,٤	٢٧,٤	٣٧,٢	١٥,٦
خارج قوة العمل	٢٢,٣	٧,٠	١١,٨	٢٢,٩	٧,٤	١٢,٨	٣٤,٤	٣,٦
يدرس حالياً	٢١,٠	١٠,٢	١٥,٧	٢١,٧	١١,٠	١٦,٥	٣٠,٠	١٢,٤
إجمالي النسبة	٢٤,٥	٧,٥	١٦,٢	٢٥,٨	٧,٨	١٧,٢	٢٩,٤	٦,٩
العدد	(٥,٠٧٣)	(٥,٨٤٣)	(١٠,٩١٦)	(٤,١٤٧)	(٤,٤٧٦)	(٨,٦٢٣)	(٥,٥١٣)	(٥,٣٢٨)
	(١٠,٨٤١)							

جدول ٢-٥ معدلات تطلعات الهجرة على المدى القريب ٢٠١٤ بين الشباب في الفئة العمرية ٢٩-١٥ ، ٢٠١٤ (%)

ذكور		إناث		الاجمالي					
البلدان العربية	البلدان الغربية	أى مقصد	البلدان العربية	البلدان الغربية	أى مقصد	البلدان العربية	البلدان الغربية	أى مقصد	البلدان الغربية
الفئة العمرية									
١٧-١٥	٥,٢	٢,١	٧,٥	٢,١	٢,٢	٤,٦	٣,٦	٢,١	٦,٠
٢٤-١٨	١٢,٥	٢,٠	١٤,٦	٢,٩	١,٥	٤,٥	٨,١	١,٧	١٠,٠
٢٩-٢٥	١٣,٦	١,٠	١٥,٠	٢,٤	٠,٤	٢,٨	٨,٢	٠,٧	٩,١
محل الإقامة									
حضر	١٠,١	٢,٨	١٣,٣	٣,٨	٢,٥	٦,٥	٧,١	٢,٧	١٠,١
ريف	١٢,٤	١,٣	١٣,٧	٢,٢	٠,٨	٣,١	٧,٥	١,١	٨,٧
مناطق عشوائية	٧,٩	١,٢	٩,٧	١,٦	٠,٦	٢,٦	٤,٧	٠,٩	٦,٠
المنطقة									
محافظات حضرية	٩,٩	٣,٣	١٣,٦	٥,٠	٣,١	٨,٧	٧,٦	٣,٢	١١,٣
حضر وجه بحري	٩,٩	٢,٤	١٣,١	١,٥	١,١	٢,٦	٥,٧	١,٧	٧,٩
ريف وجه بحري	١٣,٤	١,٧	١٥,١	٢,٠	٠,٧	٢,٦	٨,١	١,٢	٩,٤
حضر وجه قبلي	٩,٢	٠,٨	١٠,١	٢,٠	١,٣	٣,٣	٥,٧	١,١	٦,٨
ريف وجه قبلي	١١,٥	٠,٨	١٢,٥	٢,٥	١,٠	٣,٦	٧,٠	٠,٩	٨,١
محافظات حدودية	٣,٥	٠,٣	٤,٣	١,٢	٠,٠	١,٢	٢,٤	٠,١	٢,٨
المستوي التعليمي									
أمي	٦,٨	٠,٤	٧,٢	١,١	٠,٠	١,١	٣,١	٠,١	٣,٣
يقرأ ويكتب	١٢,٠	٠,٠	١٢,٠	١,٤	٠,٠	١,٤	٥,٦	٠,٠	٥,٦
إبتدائي	١٥,٢	٠,٧	١٦,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٨,٨	٠,٤	٩,٤
إعدادي	٧,٧	١,٧	٩,٨	٠,٩	٠,٠	١,٠	٤,٠	٠,٨	٥,١
ثانوي عام	٧,١	٢,٢	٩,٧	٢,١	٣,٨	٦,٦	٤,٥	٣,٠	٨,١
ثانوي فني	١٢,٧	١,٢	١٣,٩	١,٨	٠,٦	٢,٥	٨,٠	١,٠	٩,٠
فوق متوسط	١٤,١	٢,١	١٦,٢	٧,١	٢,٧	٩,٨	١١,١	٢,٤	١٣,٥
جامعي فأكثر	١١,٤	٣,٢	١٥,٠	٦,٣	٣,٠	٩,٤	٩,٠	٣,١	١٢,٤
الحالة الزوجية									
أعزب	١٠,٦	١,٩	١٢,٨	٢,٩	١,٩	٥,٠	٧,٥	١,٩	٩,٧
متزوج	١٤,٩	٠,٤	١٥,٨	٢,١	٠,٤	٢,٥	٥,٩	٠,٤	٦,٥
مؤشر الثروة									
الأدني	١٠,٨	٠,٦	١٢,٠	١,٥	٠,٧	٢,١	٦,٣	٠,٦	٧,٢
الثاني	١٠,٥	١,٢	١١,٩	١,٧	٠,٩	٢,٨	٦,٣	١,٠	٧,٥
الأوسط	١١,٤	١,٧	١٣,١	١,٨	١,٠	٣,١	٦,٦	١,٤	٨,١
الرابع	١٠,٧	٢,٣	١٣,٣	١,٨	١,٢	٣,١	٦,٦	١,٨	٨,٦
الأعلى	١٢,٧	٢,٤	١٥,٤	٥,٥	٢,٥	٨,٢	٩,٣	٢,٥	١٢,٠
الحالة الوظيفية									
يعمل	١٣,٨	١,٠	١٥,١	٥,٩	١,١	٧,٠	١٢,٧	١,٠	١٤,٠
متعطل	٢٣,٤	٤,١	٢٧,٩	٦,٨	٢,٤	٩,٢	١٦,٨	٣,٤	٢٠,٤
خارج قوة العمل	٦,٦	٢,٢	٩,١	٢,١	١,٣	٣,٥	٣,٦	١,٦	٥,٤
يدرس حالياً	٤,٤	٢,٨	٧,٤	٣,٩	٣,٢	٧,٤	٤,٢	٣,٠	٧,٤
إجمالي النسبة	١١,٣	١,٧	١٣,٢	٢,٦	١,٣	٤,١	٧,١	١,٥	٨,٩
العدد	(٤٣٦)	(٧٠)	(٥١٦)	(١٠٣)	(٥٦)	(١٦٥)	(٥٣٩)	(١٢٦)	(٦٨١)

جدول ٣-٥ خصائص المتطلعون الى الهجرة على المدى القصير بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٩ ٢٠١٤ (%)

	ذكور		إناث		الاجمالي	
	البلدان العربية	البلدان الغربية	البلدان العربية	البلدان الغربية	البلدان العربية	البلدان الغربية
الفئة العمرية						
١٧-١٥	٦٩,٤	٢٧,٨	٤٤,٥	٤٦,٩	٦٠,٠	٣٥,٠
٢٤-١٨	٨٥,٤	١٣,٤	٦٤,٩	٣٢,٦	٨١,١	١٧,٥
٢٩-٢٥	٩٠,٦	٦,٥	٨٦,٤	١٣,٦	٨٩,٩	٧,٦
محل الإقامة						
حضر	٧٥,٩	٢١,١	٥٧,٩	٣٨,٩	٧٠,٤	٢٦,٥
ريف	٨٩,٩	٩,١	٧٠,٧	٢٧,٣	٨٦,٧	١٢,٢
مناطق عشوائية	٨١,٧	١٢,١	٦١,٢	٢٢,٤	٧٧,١	١٤,٤
المنطقة						
محافظات حضرية	٧٣,١	٢٤,٢	٥٧,٥	٣٥,٩	٦٧,٤	٢٨,٤
حضر وجه بحري	٧٥,٤	١٨,٠	٥٨,٦	٤١,٤	٧٢,٦	٢١,٩
ريف وجه بحري	٨٨,٢	١١,٤	٧٤,٢	٢٥,٨	٨٦,٤	١٣,٢
حضر وجه قبلي	٩١,٨	٨,٢	٥٩,٩	٤٠,١	٨٤,٤	١٥,٦
ريف وجه قبلي	٩٢,٢	٦,٢	٦٨,٠	٢٨,٤	٨٦,٨	١١,١
محافظات حدودية	٨٢,٤	٦,٠	١٠٠,٠	٠,٠	٨٦,١	٤,٧
المستوي التعليمي						
أمي	٩٤,٥	٥,٥	١٠٠,٠	٠,٠	٩٥,٧	٤,٣
يقرأ ويكتب	١٠٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠
ابتدائي	٩٣,٤	٤,٤	na	na	٩٣,٤	٤,٤
إعدادي	٧٧,٩	١٧,٤	٨٨,٨	٠,٠	٧٩,٠	١٥,٧
ثانوي عام	٧٢,٩	٢٢,١	٣١,٧	٥٨,٠	٥٥,٢	٣٧,٥
ثانوي فني	٩٠,٩	٨,٧	٧١,٩	٢٣,٦	٨٨,٦	١٠,٥
فوق متوسط	٨٦,٩	١٣,١	٧٢,٦	٢٧,٤	٨٢,٥	١٧,٥
جامعي فأكثر	٧٥,٥	٢١,٢	٦٧,٢	٣٢,٠	٧٢,٥	٢٥,١
الحالة الزوجية						
أعزب	٨٣,١	١٥,٣	٥٨,٣	٣٨,٣	٧٨,٠	٢٠,٠
متزوج	٩٤,٢	٢,٥	٨١,٨	١٤,٣	٩٠,٨	٥,٧
مؤشر الثروة						
الأدني	٩٠,٠	٥,٢	٦٨,٩	٣١,١	٨٧,٠	٨,٩
الثاني	٨٨,٤	٩,٩	٦١,٢	٣١,٧	٨٣,٥	١٣,٩
الأوسط	٨٦,٨	١٣,٢	٥٨,٦	٣٢,٦	٨١,٤	١٦,٩
الرابع	٨٠,٦	١٧,٢	٥٧,٩	٣٩,٥	٧٦,٩	٢٠,٩
الأعلى	٨٢,٧	١٥,٩	٦٧,٦	٣٠,٦	٧٧,٨	٢٠,٦
الحالة الوظيفية						
يعمل	٩١,٤	٦,٨	٨٤,٢	١٥,٨	٩٠,٩	٧,٤
متعطّل	٨٣,٩	١٤,٧	٧٤,٣	٢٥,٧	٨٢,١	١٦,٧
خارج قوة العمل	٧٢,٩	٢٤,٨	٥٨,٧	٣٦,٦	٦٦,٩	٢٩,٨
يدرس حالياً	٦٠,٠	٣٧,٩	٥٢,٢	٤٣,٦	٥٦,٢	٤٠,٧
إجمالي النسبة	٨٥,٢	١٢,٩	٦٤,١	٣٢,٤	٨٠,٦	١٧,٢
العدد	(٤٣٦)	(٧٠)	(١٠٣)	(٥٦)	(٥٣٩)	(١٢٦)

المستجيبين في الفئة العمرية من ١٥-٢٩ سنة للطامحين للهجرة في ٢٠١٤

جدول ٤-٥: معدلات التطلع الى الهجرة على المدى القصير بين الشباب فى الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

	ذكور			إناث			الاجمالى	
	البلدان العربية	البلدان الغربية	أى مقصد	البلدان العربية	البلدان الغربية	أى مقصد	البلدان العربية	البلدان الغربية
الفئة العمرية								
١٧-١٣	٥,١	٢,٠	٧,٢	١,٧	١,٨	٣,٩	٣,٤	١,٩
١٨-٢٤	١٢,٥	٢,٠	١٤,٦	٢,٩	١,٥	٤,٥	٨,١	١,٧
٢٥-٢٩	١٣,٦	١,٠	١٥,٠	٢,٤	٠,٤	٢,٨	٨,٢	٠,٧
٣٠-٣٥	٩,٢	١,٢	١٠,٩	١,٦	٠,٥	٢,١	٥,٢	٠,٨
محل الإقامة								
حضر	١٠,٣	٢,٨	١٣,٧	٣,٤	٢,١	٥,٧	٧,٠	٢,٥
ريف	١١,٦	١,١	١٢,٨	٢,٠	٠,٧	٢,٨	٦,٩	٠,٩
مناطق عشوائية	٧,٤	١,٠	٨,٨	١,٤	٠,٥	٢,٢	٤,٤	٠,٨
المنطقة								
محافظات حضرية	١٠,٣	٣,٣	١٤,١	٤,٥	٢,٦	٧,٦	٧,٥	٣,٠
حضر وجه بحري	٩,٣	٢,٣	١٢,٣	١,٤	٠,٩	٢,٢	٥,٤	١,٦
ريف وجه بحري	١٢,٦	١,٥	١٤,١	١,٧	٠,٦	٢,٢	٧,٤	١,٠
حضر وجه قبلي	٨,٩	٠,٧	٩,٩	١,٦	١,١	٢,٦	٥,٤	٠,٩
ريف وجه قبلي	١٠,٧	٠,٧	١١,٦	٢,٤	٠,٩	٣,٤	٦,٥	٠,٨
محافظات حدودية	٣,٨	٠,٢	٤,٤	١,٠	٠,٠	١,٠	٢,٤	٠,١
المستوي التعليمي								
أمي	٦,١	٠,٦	٦,٧	٠,٨	٠,٠	٠,٨	٢,٥	٠,٢
يقرأ ويكتب	٧,٧	٠,٠	٧,٧	١,٦	٠,٠	١,٦	٣,٨	٠,٠
إبتدائي	١٤,٢	٠,٨	١٥,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٨,١	٠,٦
إعدادي	٧,٤	١,٤	٩,٣	١,١	٠,٠	١,٢	٤,٠	٠,٦
ثانوي عام	٧,١	٢,٢	٩,٨	٢,٠	٣,٨	٦,٤	٤,٤	٣,١
ثانوي فني	١١,٩	١,٠	١٣,٠	١,٦	٠,٦	٢,٣	٧,٤	٠,٨
فوق متوسط	١٤,٠	٢,٥	١٦,٥	٦,٤	٢,٢	٨,٦	١٠,٧	٢,٤
جامعي فأكثر	١١,٥	٣,٢	١٥,٣	٦,٠	٢,٧	٨,٧	٨,٩	٢,٩
الحالة الزوجية								
أعزب	١٠,٤	١,٩	١٢,٥	٢,٧	١,٨	٤,٧	٧,٣	١,٩
متزوج	١٢,٠	٠,٧	١٣,٣	١,٩	٠,٣	٢,٣	٥,٥	٠,٥
مؤشر الثروة								
الأدنى	١٠,٣	٠,٥	١١,٤	١,٢	٠,٥	١,٧	٥,٧	٠,٥
الثاني	٩,٦	١,٠	١٠,٨	١,٩	٠,٨	٢,٨	٥,٨	٠,٩
الأوسط	١٠,٣	١,٧	١٢,٠	١,٦	٠,٨	٢,٧	٦,٠	١,٣
الرابع	١١,٠	٢,٣	١٣,٥	١,٦	١,٠	٢,٦	٦,٥	١,٦
الأعلى	١٢,٣	٢,٣	١٥,٠	٤,٩	٢,٣	٧,٣	٨,٨	٢,٣
الحالة الوظيفية								
يعمل	١٢,٤	١,١	١٣,٧	٥,٣	٠,٩	٦,٢	١١,٣	١,٠
متعطل	٢٣,٨	٣,٦	٢٨,١	٦,٣	٢,٨	٩,١	١٦,٤	٣,٣
خارج قوة العمل	٦,٦	٢,٢	٩,٠	١,٨	١,١	٣,٠	٣,٣	١,٤
يدرس حالياً	٤,٣	٢,٧	٧,١	٣,٥	٢,٩	٦,٦	٣,٩	٢,٨
إجمالي النسبة	١٠,٨	١,٦	١٢,٧	٢,٣	١,١	٣,٦	٦,٧	١,٤
العدد	(٥٠٩)	(٨٠)	(٦٠٢)	(١٢١)	(٦١)	(١٨٨)	(٦٣٠)	(١٤١)

جدول أ-٥ خصائص الراغبون في الهجرة على المدى القصير بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

	ذكور		إناث		الاجمالي	
	البلدان العربية	البلدان الغربية	البلدان العربية	البلدان الغربية	البلدان العربية	البلدان الغربية
الفئة العمرية						
١٧-١٣	٧٠,٢	٢٧,٢	٤٤,٥	٤٦,٩	٦١,١	٣٤,٢
٢٤-١٨	٨٥,٤	١٣,٤	٦٤,٩	٣٢,٦	٨١,١	١٧,٥
٢٩-٢٥	٩٠,٦	٦,٥	٨٦,٤	١٣,٦	٨٩,٩	٧,٦
٣٥-٣٠	٩٠,٦	٦,٥	٨٦,٤	١٣,٦	٨٩,٩	٧,٦
محل الإقامة						
حضر	٧٥,٢	٢٠,٨	٥٩,٥	٣٧,٧	٧٠,٩	٢٥,٤
ريف	٩٠,٥	٨,٥	٧١,٦	٢٦,٦	٨٧,٢	١١,٦
مناطق عشوائية	٨٣,٢	١١,٧	٦٣,٦	٢١,٠	٧٩,٢	١٣,٦
المنطقة						
محافظات حضرية	٧٣,١	٢٣,٣	٥٩,٤	٣٤,٧	٦٨,٦	٢٧,٠
حضر وجه بحري	٧٥,٣	١٩,٠	٦٠,٩	٣٩,١	٧٣,٢	٢٢,٠
ريف وجه بحري	٨٩,٠	١٠,٣	٧٤,٦	٢٥,٤	٨٧,٢	١٢,٢
حضر وجه قبلي	٩٠,٣	٦,٩	٥٩,٩	٤٠,١	٨٤,٢	١٣,٦
ريف وجه قبلي	٩٢,٤	٦,١	٦٩,٥	٢٧,٥	٨٧,١	١١,١
محافظات حدودية	٨٦,١	٤,٧	١٠٠,٠	٠,٠	٨٨,٥	٣,٩
المستوي التعليمي						
أمي	٩١,٨	٨,٢	١٠٠,٠	٠,٠	٩٣,٥	٦,٥
يقرأ ويكتب	١٠٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠
إبتدائي	٩٢,٩	٥,٤	٤١,٩	٥٨,١	٩١,٩	٦,٤
إعدادي	٧٩,٥	١٤,٩	٩٣,٥	٠,٠	٨١,٣	١٢,٩
ثانوي عام	٧٢,٥	٢٢,٨	٣١,٠	٥٨,٩	٥٥,١	٣٨,٠
ثانوي فني	٩١,٥	٧,٩	٧٠,٤	٢٥,٦	٨٨,٩	١٠,٠
فوق متوسط	٨٤,٧	١٥,٣	٧٤,٤	٢٥,٦	٨١,٨	١٨,٢
جامعي فأكثر	٧٥,٠	٢١,٠	٦٨,٨	٣٠,٥	٧٣,٠	٢٤,١
الحالة الزوجية						
أعزب	٨٣,٣	١٥,٢	٥٨,٢	٣٨,٥	٧٨,٣	١٩,٩
متزوج	٨٩,٩	٥,٦	٨٢,٥	١٤,٦	٨٨,١	٧,٧
مؤشر الثروة						
الأدني	٩٠,٢	٤,٥	٧٠,٥	٢٩,٥	٨٧,٦	٧,٧
الثاني	٨٩,٠	٩,٥	٦٥,٦	٢٨,٨	٨٤,٣	١٣,٤
الأوسط	٨٥,٩	١٤,١	٦١,٣	٣٠,٤	٨١,٥	١٧,١
الرابع	٨١,٤	١٦,٨	٦١,٤	٣٦,٣	٧٨,٤	١٩,٧
الأعلى	٨١,٩	١٥,٣	٦٧,١	٣١,٣	٧٧,٤	٢٠,٢
الحالة الوظيفية						
يعمل	٩٠,٠	٧,٧	٨٥,٢	١٤,٨	٨٩,٦	٨,٢
متعطّل	٨٤,٩	١٢,٨	٦٨,٨	٣١,٢	٨١,٧	١٦,٤
خارج قوة العمل	٧٣,٧	٢٤,٢	٦٠,٣	٣٥,٤	٦٨,١	٢٨,٩
يدرس حالياً	٦٠,٢	٣٧,٨	٥٢,٢	٤٣,٦	٥٦,٤	٤٠,٥
إجمالي النسبة	٨٥,٠	١٢,٧	٦٥,٥	٣١,٣	٨٠,٩	١٦,٦
العدد	(٥٠٩)	(٨٠)	(١٢١)	(٦١)	(٦٣٠)	(١٤١)

جدول ٦-٥-١ الجهة المرغوب الهجرة إليها حسب النوع ومحل الإقامة بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

	محل الإقامة				النوع	الاجمالي
	حضر	ريف	ذكور	اناث		
المملكة العربية السعودية	٣٧,٦	٤٢,١	٤٢,٧	٣١,١		٤٠,٢
الكويت	١٤,١	٢٠,٧	١٩,٣	١٣,٠		١٧,٩
الإمارات	١١,٧	٧,١	٨,٧	١٠,٣		٩,٠
ليبيا	٢,٥	٩,٥	٨,٠	١,٤		٦,٦
قطر	٤,١	٢,٥	٢,٧	٥,٠		٣,٢
الأردن	١,٤	٤,٥	٣,٤	٢,٢		٣,٢
لبنان	٠,٧	٠,١	٠,٠	١,٧		٠,٤
أوروبا	١٣,٣	٨,٣	٨,١	١٨,٧		١٠,٤
استراليا/ كندا/ الولايات المتحدة	١٠,٦	٣,٦	٥,١	١٢,١		٦,٦
(العدد)	(٣٣١)	(٤٥٩)	(٦٢٣)	(١٦٧)		(٧٩٠)

جدول ٧-٥-١ عوامل* الطرد والجذب لتطلعات الهجرة حسب النوع ومحل الإقامة بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)**

	ذكور			إناث			الاجمالي		
	حضر	ريف	الاجمالي	حضر	ريف	الاجمالي	حضر	ريف	الاجمالي
عوامل الطرد									
عدم وجود فرص العمل المتاحة في مصر	٦٢,٧	٦٧,١	٦٥,٤	٤٥,٠	٤٦,٧	٤٥,٨	٥٨,٠	٦٣,٦	٦١,٣
الدخل في مصر أقل من الخارج	٤٣,٥	٤٨,٤	٤٦,٥	٢٦,٠	٣١,١	٢٨,٤	٣٨,٩	٤٥,٤	٤٢,٧
الظروف المعيشية السيئة في مصر	٤٧,٩	٥٢,٠	٥٠,٤	٤٠,٩	٣٧,٤	٣٩,٣	٤٦,١	٤٩,٥	٤٨,٠
للهرب من الضغوط العائلية والمتاعب	٤,٣	٣,٦	٣,٩	١٠,٧	٦,٥	٨,٧	٦,٠	٤,١	٤,٩
مرافقة العائلة	٠,٠	٠,٨	٠,٥	٥,١	١٣,٣	٩,١	١,٤	٣,٠	٢,٣
لمساعدة عائلتي	١٥,٨	١٨,٢	١٧,٣	٦,٧	٩,٢	٧,٩	١٣,٤	١٦,٧	١٥,٣
لا أعلم	٠,٦	٠,٢	٠,٤	٧,٦	١,٨	٤,٨	٢,٤	٠,٥	١,٣
عدم وجود فرص لاكتساب المعلومات والخبرات	٧,٩	٠,٨	٣,٦	٢٢,٨	١٠,٠	١٦,٧	١١,٩	٢,٤	٦,٤
للحصول على المال	٣٠,٦	٣٥,٢	٣٣,٤	١٩,٣	١٦,٤	١٧,٩	٢٧,٦	٣٢,٠	٣٠,١
الظروف السياسية والأمنية في مصر	٨,٥	٩,٥	٩,١	١٢,٠	١٢,٤	١٢,٢	٩,٥	١٠,٠	٩,٨
أخرى	١,٠	٠,٦	٠,٧	٧,١	٧,٦	٧,٤	٢,٦	١,٨	٢,١
(العدد)	(٢٤٤)	(٣٧٩)	(٦٢٣)	(٨٧)	(٨٠)	(١٦٧)	(٣٣١)	(٤٥٩)	(٧٩٠)
عوامل الجذب									
روية دول أخرى	٩,١	٧,٩	٨,٣	٣٤,١	١٧,٨	٢٦,٣	١٥,٧	٩,٦	١٢,١
أريد أن أعيش في الخارج	٨,٩	٥,٦	٦,٩	١٢,٨	٩,٧	١١,٣	٩,٩	٦,٣	٧,٨
لدي أقارب / أصدقاء هناك	٥,٤	٦,٣	٥,٩	٨,٥	١٠,٨	٩,٦	٦,٢	٧,١	٦,٧
لدي عرض عمل هناك	٦,٧	٥,٧	٦,١	٥,٤	٠,٠	٢,٨	٦,٣	٤,٧	٥,٤
يمكنني الدراسة بها	٦,٨	١,٧	٣,٧	٢٩,٣	٢٣,٣	٢٦,٤	١٢,٧	٥,٤	٨,٥
الدخل العالي في الخارج مما كان عليه في مصر	٧٣,٩	٧٦,٠	٧٥,٢	٤٦,٧	٥٠,٨	٤٨,٧	٦٦,٧	٧١,٦	٦٩,٦
لتوفير المال للزواج	٣٨,٥	٤٩,٢	٤٥,٠	٥,٥	٦,٧	٦,١	٢٩,٨	٤١,٨	٣٦,٨
لتحسين معرفتي	١١,٤	٣,٤	٦,٦	٢٣,٢	٢١,١	٢٢,٢	١٤,٥	٦,٥	٩,٩
لم شمل الأسرة	١,٨	٠,٨	١,٢	٤,٥	١٠,٤	٧,٤	٢,٥	٢,٤	٢,٥
أخرى	٢,٣	٢,٠	٢,١	٢,٥	٢,٠	٢,٢	٢,٤	٢,٠	٢,٢
(العدد)	(٢٤٤)	(٣٧٩)	(٦٢٣)	(٨٧)	(٨٠)	(١٦٧)	(٣٣١)	(٤٥٩)	(٧٩٠)

* يسمح بتعدد الإجابات

** فقط المشاركون (١٣-٣٥) الذين يتطلعون للهجرة في عام ٢٠١٤

جدول ٨-٥ جودة الحياة في مصر وتطلعات الهجرة حسب النوع بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

	نسبة تطلعات الهجرة على المدى القصير			نسبة تطلعات الهجرة على المدى الطويل		
	ذكور	اناث	الاجمالي	ذكور	اناث	الاجمالي
تملك الأسرة المعيشية أراضي زراعية (في المناطق الريفية)						
نعم	١٠,٠	٢,٩	٦,٩	٢٧,٠	١٠,٥	١٩,٩
لا	١٤,٠	٢,٨	٨,٢	٢٦,٤	٦,٠	١٥,٩
حجم العينة في المناطق الريفية	(٣,٣٠١)	(٣,١٩٥)	(٦,٤٩٦)	(٣,٣٠١)	(٣,١٩٥)	(٦,٤٩٦)
خبرات الأسرة المعيشية مع نقص المياه						
نعم	١٥,٥	٣,٤	٩,٤	٢٩,٩	٥,٦	١٧,٧
لا	١٢,٢	٣,٦	٨,٠	٢٣,٦	٧,٩	١٦,٠
عدم اليقين نحو المستقبل						
١ منخفض	١٠,٩	٢,٨	٧,٢	١٧,٧	٣,٩	١١,٤
٢	١٠,٦	١,٩	٦,١	٢٣,١	٧,٢	١٤,٨
٣	١١,٧	٣,٧	٧,٧	٢٣,٣	٧,٥	١٥,٤
٤	١٣,٤	٤,٨	٩,٢	٢٨,٧	٩,٧	١٩,٣
٥ مرتفع	١٧,٠	٣,٤	١٠,٨	٢٨,٠	٧,١	١٨,٦
هل تشعر بالتعاسة؟						
نعم	٢٥,٠	٦,٣	١٤,١	٣١,٤	٦,٦	١٦,٩
لا	١١,٦	٣,٢	٧,٦	٢٣,٩	٧,٦	١٦,١
هل تجد صعوبة في الاستمتاع بالأنشطة اليومية؟						
نعم	١٩,١	٦,٥	١١,٧	٣٢,٧	٩,٧	١٩,١
لا	١٢,١	٣,١	٧,٨	٢٣,٨	٧,٢	١٥,٩
هل انت غير قادر على لعب دور مفيد في الحياة؟						
نعم	٢٤,٩	٥,٥	١٣,٤	٣٧,٠	١٠,٥	٢١,٣
لا	١٢,٠	٣,٤	٧,٩	٢٣,٨	٧,٢	١٥,٩
هل تشعر بأنك لا قيمة لك؟						
نعم	١٦,٢	٤,٧	٩,٦	٢٤,٣	٥,٧	١٣,٦
لا	١٢,٥	٣,٥	٨,٢	٢٤,٦	٧,٦	١٦,٤
اجمالي الشباب	١٢,٧	٣,٦	٨,٢	٢٤,٥	٧,٥	١٦,٢
العدد	(٥,٥٨٢)	(٥,٣٢٥)	(١٠,٩٠٧)	(٥,٥٨٢)	(٥,٣٢٥)	(١٠,٩٠٧)

جدول ٩-٥ مصادر المعلومات حسب محل الإقامة لتطلعات الهجرة الفئة العمرية (١٣-٣٥ سنة) في عام ٢٠١٤

	البلدان العربية			البلدان الغربية			أى مقصد	
	حضر	ريف	الاجمالى	حضر	ريف	الاجمالى	ريف	الاجمالى
أقارب بالخارج	١٥,٨	٢٠,٨	١٨,٩	١٥,١	٢٠,٧	١٧,٤	١٥,٤	٢٠,٧
أقارب في مصر	١٨,٤	١٦,٤	١٧,١	٥,٤	٤,٢	٤,٩	١٤,٥	١٥,٠
الأصدقاء المصريين في الخارج	٢٠,٧	٢٤,٢	٢٢,٩	١٦,٤	١٤,٩	١٥,٨	١٨,٨	٢٢,٨
أصدقاء في مصر	١٩,٩	٢٣,٠	٢١,٨	١١,٣	٢١,٤	١٥,٥	١٨,٤	٢٢,٥
الإنترنت	٦,٩	٢,٣	٤,٠	٣٠,١	٢٠,٨	٢٦,٣	١٣,٨	٤,٧
الحكومات	٠,٣	٠,٨	٠,٦	٠,٠	١,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٨
قراءات عامة	٣,٠	٣,٥	٣,٣	٤,٩	٥,٨	٥,٢	٣,٣	٣,٩
وسائل الإعلام (تلفزيون، راديو، صحف)	١٣,٣	٧,٧	٩,٨	١٥,٠	٩,١	١٢,٦	١٣,٨	٨,١
السفارات / القنصليات	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٢
أخرى	١,٦	١,٣	١,٤	١,٨	١,٧	١,٨	١,٧	١,٣
العدد	(٢٣٦)	(٣٩٤)	(٦٣٠)	(٨٤)	(٥٧)	(١٤١)	(٣٣١)	(٤٥٩)

جدول ١٠-٥ المساعدة المتوقعة لتطلعات الهجرة الفئة العمرية (١٣-٣٥ سنة) في عام ٢٠١٤

	البلدان العربية		البلدان الغربية		أى مقصد	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
أقارب في الخارج	٢٦,٤	٢٩,٨	٢٦,٩	٢٦,٩	٢٦,٩	٢٦,٩
أقارب في مصر	٥٠,٢	٥٦,٠	٥١,١	٥١,١	٥١,١	٥١,١
الأصدقاء المصريين في الخارج	١٠,٤	١٠,٤	٩,٩	٩,٩	٩,٩	٩,٩
أصدقاء في مصر	٦,٧	٦,٧	٦,٤	٦,٤	٦,٤	٦,٤
سماسرة الهجرة	٢,٩	٢,٩	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣
قنصلية	٠,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥
أخرى	٣,٠	٣,٠	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩
العدد	(٢٦٤)	(٢٦٢)	(٣٣٠)	(٣٣٠)	(٣٣٠)	(٣٣٠)

جدول ١١-٥ التحليل التتبعي لتطلعات الهجرة في عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ حسب النوع، للطموح قصير الاجل هي ٢٠١٤ (%)

الإجمالي	لا توجد تطلعات للهجرة ٢٠١٤	تطلعات الهجرة ٢٠١٤	حالات مفقودة في ٢٠١٤	العدد
تطلعات ٢٠٠٩	٥٨,١	١٠,٣	٣١,٦	(١,٧٤٦)
لا توجد تطلعات ٢٠٠٩	٦٦,٧	٤,٦	٢٨,٨	(٩,٠٩٥)
العدد	(٧,٠٧٧)	(٥٩٦)	(٣,١٦٨)	(١٠,٨٤١)
تطلعات الهجرة ٢٠٠٩ حسب الوجهة				
الى بلدان عربية ٢٠٠٩	٥٩,٣	١٠,٠	٣٠,٧	(١٣٤٤)
الى بلدان غربية ٢٠٠٩	٥٣,٥	١١,٤	٣٥,١	(٣٨٧)
ذكور				
تطلعات ٢٠٠٩	٥٨,٥	١٢,١	٢٩,٤	(١,٣٥٢)
لا توجد تطلعات ٢٠٠٩	٦٢,٩	٩,١	٢٨,١	(٣,٤٦٤)
العدد	(٢,٩٦٨)	(٤٧٨)	(١,٣٧٠)	(٤,٨١٦)
تطلعات الهجرة ٢٠٠٩ حسب الوجهة				
الى بلدان عربية ٢٠٠٩	٥٩,٩	١١,٥	٢٨,٦	(١٠٧١)
الى بلدان غربية ٢٠٠٩	٥٢,٦	١٤,٦	٣٢,٩	(٢٧٣)
إناث				
تطلعات ٢٠٠٩	٥٦,٦	٤,٣	٣٩,١	(٣٩٤)
لا توجد تطلعات ٢٠٠٩	٦٩,٠	١,٨	٢٩,٢	(٥,٦٣١)
العدد	(٤,١٠٤)	(١١٨)	(١,٧٩٨)	(٦,٠٢٥)
تطلعات الهجرة ٢٠٠٩ حسب الوجهة				
الى بلدان عربية ٢٠٠٩	٥٦,٨	٤,٤	٣٨,٨	(٢٧٤)
الى بلدان غربية ٢٠٠٩	٥٥,٨	٣,٥	٤٠,٧	(١١٣)

*الشباب الذين تمت مقابلتهم عام ٢٠٠٩ واعمارهم (٢٩-١٥)

جدول ١٢-٥ ثورة ٢٥ يناير والتخطيط للهجرة للفئة العمرية (١٣-٣٥)، عام ٢٠١٤

أ. كل الشباب	ب. تطلعات الهجرة على المدى الطويل	ج. تطلعات الهجرة على المدى القصير	هل تعتقد أن الثورة غيرت قرارك فيما يتعلق بالهجرة؟	
الاجمالي	اناث	ذكور	الاجمالي	اناث
نعم، والان أبدا في التفكير في الهجرة	٢,٣	١,٠	١,٧	٧,٥
أفكر أكثر في الهجرة	٣,٩	١,٥	٢,٧	١١,١
أفكر أقل في الهجرة	٢,٤	١,١	١,٨	٥,٢
لم اعد أفكر في الهجرة	١,٩	١,٢	١,٦	١,٣
لا، الثورة ليس لها علاقة بالهجرة	٨٩,٤	٩٥,٢	٧٧,٦	٨٦,٨
العدد	(٥,٠٦٣)	(٥,٨٣٢)	(١,٢٢٨)	(٤٢٣)

جدول ٥-١٣ ثورة ٢٥ يناير وتطلعات الهجرة في المدى القصير للفئة العمرية (١٣-٣٥) عام ٢٠١٤

الاجمالي	اناث	ذكور	
منذ متى بدأت التفكير في الهجرة؟			
٥٩,١	٦٣,٦	٥٧,٩	قبل الثورة
٤٠,٩	٣٦,٤	٤٢,٢	بعد الثورة
(٧٨٩)	(١٦٧)	(٦٢٢)	العدد
هل تتخذ أي خطوات للهجرة أم أنها مجرد فكرة؟			
١٠,٥	٦,٨	١١,٥	نعم، لقد بدأت في وضع خطط
٢٧,٢	١٩,٨	٢٩,٢	لم اضع أى خطط بعد
٦٢,٣	٧٣,٤	٥٩,٣	لم افكر مطلقا
هل قام أحد بالتأثير عليك لإتخاذ قرار الهجرة			
١٧,٧	١٥,٨	١٨,٢	نعم
٨٢,٣	٨٤,٢	٨١,٨	لا
من هم أكثر من اثروا على قرارك بالهجرة؟			
٦,٥	٩,٦	٥,٨	الذي في الخارج
٠,٤	٢,٤	٠,٠	والدتي في الخارج
٢٦,٢	١٠,٤	٢٩,٩	أقارب آخرين في الخارج
٤٠,١	٣٢,٢	٤١,٩	الأصدقاء المصريين في الخارج
٥,٢	٥,٣	٥,٢	والدي في مصر
٠,٦	٠,٠	٠,٧	والدتي في مصر
٥,٧	١٢,٣	٤,١	أقارب آخرين في مصر
١٠,٥	١٠,٦	١٠,٤	أصدقاء في مصر
٢,٩	١٣,٥	٠,٤	القرين الأجنبي
٠,٦	٠,٠	٠,٧	سماسرة الهجرة
٠,٧	٠,٠	٠,٩	صاحب العمل المحلي السابق / الحالي
٠,٧	٣,٧	٠,٠	مؤسسة تعليمية
(١٣٦)	(٢٦)	(١١٠)	العدد

* هذه الاسئلة للشباب الطامحين للهجرة فقط

جدول ١-٦ متوسط العمر عند الزواج بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٢٩ و ٣٠-٣٥، وفقاً للخصائص الخلفية، ٢٠١٤

المنطقة	الشباب في الفئة العمرية ٢٥-٢٩			الشباب في الفئة العمرية ٣٠-٣٥		
	ذكور	إناث	الاجمالي	ذكور	إناث	الاجمالي
محافظة حضرية	٢٥	٢١	٢٣	٢٧	٢١	٢٤
حضر وجه بحري	٢٥	٢١	٢٢	٢٦	٢١	٢٣
ريف وجه بحري	٢٥	٢٠	٢٢	٢٦	٢٠	٢٢
حضر وجه قبلي	٢٦	٢١	٢٤	٢٥	٢١	٢٣
ريف وجه قبلي	٢٤	١٩	٢١	٢٥	١٩	٢١
محافظة حدودية	٢٤	٢٠	٢٢	٢٥	٢١	٢٣
محل الإقامة						
حضر	٢٥	٢١	٢٣	٢٧	٢١	٢٤
ريف	٢٤	١٩	٢١	٢٥	١٩	٢١
مناطق عشوائية	٢٤	٢١	٢٢	٢٥	٢٠	٢٣
المستوي التعليمي						
أمي	٢٤	١٨	١٩	٢٤	١٩	٢٠
يقرأ ويكتب	٢٥	١٩	٢٠	٢٤	١٨	١٨
إبتدائي	٢٤	١٨	٢١	٢٥	١٩	٢١
إعدادي	٢٤	٢٠	٢١	٢٢	١٨	٢٠
ثانوي عام	٢٤	٢٠	٢٢	٢٦	١٩	٢٤
ثانوي فني	٢٥	٢٠	٢٢	٢٥	٢٠	٢٢
فوق متوسط	٢٦	٢٠	٢٣	٢٦	٢٣	٢٤
جامعي فأكثر	٢٥	٢٣	٢٤	٢٨	٢٣	٢٦
الحالة الوظيفية						
يعمل	٢٥	٢١	٢٤	٢٦	٢٠	٢٥
لا يعمل	٢٥	١٩	٢١	٢٩	٢١	٢٣
خارج قوة العمل	٢٥	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠
مؤشر الثروة						
الأدنى	٢٤	١٩	٢٠	٢٤	١٩	٢٠
الثاني	٢٤	٢٠	٢٢	٢٥	٢٠	٢٢
الأوسط	٢٥	٢٠	٢١	٢٥	٢٠	٢٢
الرابع	٢٥	٢٠	٢٣	٢٦	٢٠	٢٢
الأعلى	٢٥	٢٢	٢٤	٢٧	٢٢	٢٤
الفوج						
٢٠١٠-٢٠١٤	٢٥	٢٣	٢٤	٢٩	٢٨	٢٩
٢٠٠٥-٢٠٠٩	٢٢	١٩	٢٠	٢٥	٢٣	٢٤
قبل عام ٢٠٠٤	١٩	١٧	١٧	٢١	١٩	١٩
الاجمالي	٢٥	٢٠	٢٢	٢٦	٢٠	٢٢
حجم العينة	(٥٥٥)	(١,١٧٦)	(١,٧٣١)	(٦٤٦)	(١,٠٨٥)	(١,٧٣١)

جدول ٦-٢ انتشار زواج الأقارب وفقاً للخصائص الخلفية وفوج الزواج* بين الشباب في الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤

الفئة العمرية	ذكور	اناث	الاجمالي
١٣-١٧	٠,٠	٣٧,١	٣٦,٣
١٨-٢٤	٣٤,٣	٢٨,٨	٢٩,٩
٢٥-٢٩	٢٣,٥	٢٧,١	٢٥,٧
٣٠-٣٥	٢٦,١	٢٨,١	٢٧,٢
المنطقة			
محافظات حضرية	٢٢,٥	١٧,٨	١٩,٧
حضر وجه بحري	١٤,٥	١١,١	١٢,٣
ريف وجه بحري	١٦,٦	١٨,٤	١٧,٧
حضر وجه قبلي	٣٦,٣	٤٢,٩	٤٠,١
ريف وجه قبلي	٤٢,٣	٤٥,٥	٤٤,٥
محافظات حدودية	٤٥,٦	٤٠,٣	٤٢,٥
محل الإقامة			
حضر	٢٣,٣	٢١,١	٢٢,٠
ريف	٢٧,٣	٣١,٦	٣٠,٢
مناطق عشوائية	٢٥,٨	٢٠,١	٢٢,٢
المستوي التعليمي			
أمي	٢٩,٠	٣٣,٠	٣٢,٢
يقرأ ويكتب	٤٢,٧	٤١,٥	٤١,٨
إبتدائي	٣٢,٨	٣١,١	٣١,٨
إعدادي	٢٢,٠	٣٤,٨	٣١,٤
ثانوي عام	٢٢,٢	٢١,٠	٢١,٤
ثانوي فني	٢٨,٧	٢٧,٦	٢٨,٠
فوق متوسط	٢٧,٨	١٧,٧	٢٢,١
جامعي فأكثر	١٦,١	١٧,٣	١٦,٨
الحالة الوظيفية			
يعمل	٢٥,٩	٣١,٢	٢٦,٩
لا يعمل	٢٢,٣	١٥,٤	١٧,٦
خارج قوة العمل	٣١,٦	٢٨,٤	٢٨,٥
مؤشر الثروة			
الأدني	٣٣,٩	٣٧,٤	٣٦,٣
الثاني	٢٩,٧	٣٢,٣	٣١,٤
الأوسط	٢٨,٩	٢٧,٢	٢٧,٨
الرابع	٢٣,٤	٢٥,٦	٢٤,٨
الأعلى	١٨,٣	١٩,٦	١٩,١
الفوج			
٢٠١٠-٢٠١٤	٢٤,٢	٢٥,٦	٢٤,٩
٢٠٠٥-٢٠٠٩	٢٧,٥	٢٩,٣	٢٨,٧
قبل عام ٢٠٠٤	٣٣,٢	٣٠,٤	٣٠,٨
الاجمالي	٢٦,١	٢٨,٣	٢٧,٤
حجم العينة	(٣٦٦)	(٩٥٤)	(١,٣٢٠)

* فوج الزواج: تتبع الحالة الاجتماعية لمجموعة من المستهدفين في فترات زمنية محددة.

جدول ٦-٣ مكان الإقامة عند بداية الزواج، وفقاً للخصائص الخلفية والزواج الجماعي، ويتراوح عمر الشباب بين الفئة العمرية ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

الفئة العمرية	مع أسرته/أسرتها		مع أسرة الزوج/الزوجة		مع حد ثاني		يعيشون مستقلين (لوحدهم)	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور
١٣-١٧	٤,٦	٣٣,١	٠,٠	٦٢,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١٨-٢٤	٣٤,٨	٩,٤	٣٠,٨	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٤	٠,٠
٢٥-٢٩	٣٥,٩	١١,٠	٣٣,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٣
٣٠-٣٥	٢٨,٣	١٢,٩	٣٢,١	٠,١	٠,٨	٠,١	٠,٨	٠,١
المنطقة								
محافظة حضرية	٢٢,٠	١٠,٧	١٦,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٥	٠,٣
حضر وجه بحري	١٣,٩	١١,٤	١١,١	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٠
ريف وجه بحري	٢٨,٧	١٢,١	٢٩,٦	٠,٤	٠,٨	٠,٤	٠,٨	٠,٤
حضر وجه قبلي	٥٣,٤	٥,٨	٣٠,٢	٠,٠	١,٢	٠,٠	١,٢	٠,٠
ريف وجه قبلي	٤٣,٨	١٤,٢	٤٩,٨	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٠
محافظة حدودية	٤٠,٦	٦,٧	٢٢,٧	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٧	٠,٠
محل الإقامة								
حضر	٢٩,٩	١٠,٢	٢٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,٢
ريف	٣٥,١	١٢,٨	٣٩,٢	٠,٢	٠,٥	٠,٢	٠,٥	٠,٢
مناطق عشوائية	١٨,٧	٩,٠	٩,٢	٠,٠	١,٠	٠,٠	١,٠	٠,٠
المستوي التعليمي								
أمي	٤٨,٧	١٣,٠	٠,٧	٠,٥	٥٢,٠	٠,٥	٣٧,٧	٠,٥
يقرأ ويكتب	٤٤,٢	١٣,٣	٣٩,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤٢,٦	٠,٠
إبتدائي	٣٦,٣	١٣,٧	٣٩,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٤٩,٩	٠,٧
إعدادي	٢٩,٩	١٣,٤	٤٢,٦	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٥٦,٧	٠,٧
ثانوي عام	٤٤,٩	١٣,٥	٢٤,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤١,٦	٠,٠
ثانوي فني	٣١,٤	١٢,٧	٢٩,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٥٥,٨	٠,٤
فوق متوسط	١٦,٣	١٣,٣	١٢,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧٠,٥	٠,٠
جامعي فاكتر	٢٥,٩	٦,٥	١٣,٠	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٦٧,٢	٠,٤
الحالة الوظيفية								
يعمل	٣١,٠	١٢,٠	٢٨,٧	٠,١	٠,٥	٠,١	٥٧,٠	٠,٥
لا يعمل	٥٣,٢	٤,٧	٢٦,٤	٤,٦	٠,٠	٤,٦	٣٧,٥	٤,٦
خارج قوة العمل	٤٠,٠	١١,٣	٣٢,٩	٠,٠	٠,٥	٠,٠	٤٨,٨	٠,٥
مؤشر الثروة								
الأدنى	٤٣,٥	١٥,٢	٤٨,٦	٠,٣	١,١	٠,٣	٤١,٠	١,١
الثاني	٤٤,٧	١١,١	٣٧,٥	٠,٠	٠,٣	٠,٠	٤٤,٢	٠,٣
الأوسط	٣٠,٤	١٢,٢	٣١,٣	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٥٧,١	٠,٦
الرابع	٢٤,٧	١١,٦	٢٨,٢	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٦٣,٣	٠,٢
الأعلى	٢٢,٥	٩,٧	١٧,٨	٠,٠	٠,٣	٠,٠	٦٧,٨	٠,٣
الإجمالي	٣٢,١	١١,٧	٣٢,٢	٠,٢	٠,٥	٠,٢	٥٦,٠	٠,٥
حجم العينة	(٣٧٠)	(١٤٣)	(٩٦٠)	(٣)	(١٥)	(٣)	(٨٣٤)	(٢,١٠٨)

جدول أ ٦-٤ كيف التقى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ بزوجاتهم وفقاً للخصائص الخلفية والزواج الجماعي، ٢٠١٤ (%)

النوع	العمل / المدرسة	الجيران	الأقارب	الشبكات الشخصية	آخر
ذكر	٣,٠	٣١,٠	٢٥,٨	٣٩,٤	٠,٨
أنثى	٢,٥	٢٣,٤	٢٨,٢	٤٤,٥	١,٥
الفئة العمرية					
١٧-١٣	١,٢	٢٥,٥	٣٦,٣	٣٤,٤	٢,٦
٢٤-١٨	٢,١	٢٥,٦	٢٩,٩	٤١,٤	١,١
٢٩-٢٥	٣,٤	٢٦,٧	٢٥,٥	٤٣,٢	١,٢
٣٥-٣٠	٢,٤	٢٥,٧	٢٧,١	٤٣,٦	١,٢
المنطقة					
محافظات حضرية	٥,٣	٣١,٢	١٩,٧	٤٣,٢	٠,٧
حضر وجه بحري	٥,٠	٢٣,٨	١٢,٣	٥٧,٨	١,٢
ريف وجه بحري	١,٩	٣٠,٤	١٧,٦	٤٨,٣	١,٨
حضر وجه قبلي	٢,٦	١٥,٠	٤٠,١	٤١,٩	٠,٤
ريف وجه قبلي	١,٥	٢١,١	٤٤,٣	٣١,٩	١,١
محافظات حدودية	١,٢	٢٩,٩	٤٢,٥	٢٦,٢	٠,٢
محل الإقامة					
حضر	٥,٠	٢٩,١	٢٢,٠	٤٣,٠	٠,٩
ريف	١,٧	٢٦,٢	٣٠,٠	٤٠,٦	١,٥
مناطق عشوائية	٣,٥	١٧,٨	٢٢,٢	٥٦,٢	٠,٤
المستوي التعليمي					
أمي	٠,٩	٢٦,١	٣٢,٣	٣٩,٣	١,٥
يقرأ ويكتب	٠,٠	٢١,٣	٤١,٨	٣٤,٦	٢,٤
إبتدائي	١,٦	٢٦,٤	٣١,٩	٣٨,٨	١,٤
إعدادي	٠,٩	٢٤,٨	٣١,٥	٤١,٧	١,٢
ثانوي عام	١,٤	٣٠,٥	٢١,٤	٤٦,٨	٠,٠
ثانوي فني	١,٨	٢٦,٠	٢٧,٨	٤٣,٢	١,٢
فوق متوسط	٥,٢	٢٣,٧	٢٢,١	٤٩,١	٠,٠
جامعي فأكثر	٨,٣	٢٧,٣	١٦,٥	٤٦,٧	١,٣
الحالة الوظيفية					
يعمل	٤,١	٢٨,٦	٢٦,٦	٣٩,٩	٠,٨
لا يعمل	٢,٠	٢٨,٨	١٧,٦	٤٧,٩	٣,٦
خارج قوة العمل	١,٧	٢٤,١	٢٨,٥	٤٤,٣	١,٤
مؤشر الثروة					
الأدنى	١,٦	٢٤,٦	٣٦,٤	٣٦,٠	١,٤
الثاني	١,٥	٢٧,٧	٣١,٥	٣٨,٤	١,٠
الأوسط	٢,٥	٢٤,٦	٢٧,٨	٤٤,١	١,٠
الرابع	٢,٩	٢٧,٦	٢٤,٧	٤٣,٥	١,٣
الأعلى	٤,٤	٢٥,٦	١٨,٧	٤٩,٨	١,٥
الاجمالي	٢,٧	٢٦,١	٢٧,٤	٤٢,٧	١,٢
حجم العينة	(١١٧)	(١,٢٣٤)	(١,٢٩٨)	(٢,٠١١)	(٦٠)

جدول ٦-٥ نسبة الشباب المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ من الذي اتخذ القرار النهائي في اختيار زوجاتهم، وفقاً للخصائص الخلفية والزواج الجماعي، ٢٠١٤ (%)

النوع	بنفسي	حد ثاني	قرار مشترك مع الأهل
ذكر	٥٤,١	١٤,٢	٣١,٧
أنثى	٢٠,٢	٣٧,٤	٤٢,٤
الفئة العمرية			
١٧-١٣	٢٦,٣	٣٩,٢	٣٤,٥
٢٤-١٨	٢٦,١	٣٤,٦	٣٩,٤
٢٩-٢٥	٣٢,٨	٢٩,٠	٣٨,٢
٣٥-٣٠	٣٥,٥	٢٥,٥	٣٩,٠
المنطقة			
محافظات حضرية	٥٠,٧	١٤,١	٣٥,٢
حضر وجه بحري	٢٦,٠	٢٩,٦	٤٤,٤
ريف وجه بحري	٣٣,٨	٣٢,٥	٣٣,٧
حضر وجه قبلي	١٨,٩	١٨,٠	٦٣,٢
ريف وجه قبلي	٢٥,٣	٣٥,٤	٣٩,٤
محافظات حدودية	٣٢,١	٣٢,١	٣٥,٨
محل الإقامة			
حضر	٤٣,٤	١٧,٣	٣٩,٣
ريف	٢٩,٨	٣٣,٩	٣٦,٣
مناطق عشوائية	٢٠,٤	٢٥,٨	٥٣,٧
المستوي التعليمي			
أمي	٢٢,٨	٤١,٢	٣٦,٠
يقرأ ويكتب	٢٧,٨	٣٠,٥	٤١,٧
إبتدائي	٣٦,٠	٣٠,٥	٣٣,٦
إعدادي	٣٠,٩	٣٣,٣	٣٥,٨
ثانوي عام	٣٧,٩	٢٨,٧	٣٣,٤
ثانوي فني	٣٠,٦	٢٨,٠	٤١,٤
فوق متوسط	٣٦,٢	٢٣,٥	٤٠,٤
جامعي فأكثر	٤١,٨	١٨,٥	٣٩,٧
الحالة الوظيفية			
يعمل	٥٠,٥	١٧,٤	٣٢,١
لا يعمل	٢٦,١	٢٩,٢	٤٤,٧
خارج قوة العمل	٢٠,٠	٣٧,٣	٤٢,٨
مؤشر الثروة			
الأدني	٢٥,٥	٣٥,١	٣٩,٤
الثاني	٣٠,٥	٢٩,٧	٣٩,٨
الأوسط	٣١,٨	٣٠,٧	٣٧,٥
الرابع	٣٥,٨	٢٨,١	٣٦,١
الأعلى	٣٥,٧	٢٣,٨	٤٠,٥
الإجمالي	٣٢,١	٢٩,٢	٣٨,٧
حجم العينة	(١,٤٥٩)	(١,٤٤٣)	(١,٨١٨)

جدول ٦-٦: نوعية العلاقة الزوجية (الجزء ١)، وفقاً للخصائص الخلفية والزواج، يتراوح عمر الشباب في الفئة العمرية بين ١٣-٣٥، ١٤-٢٠ (%)

الحرية والاستقلالية									
مناقشة المشاكل العائلية									
يسود تفاهم بين الزوجين									
اوافق بشدة	أعارض	محاييد	أوافق بشدة	أوافق بشدة	أوافق بشدة	أوافق بشدة	أوافق بشدة	أعارض	أوافق بشدة
٠,٥	٣,٦	١٨,٠	٥٢,٥	٢٥,٥	١,٢	٤,٦	٢١,٨	٥١,٩	٢٠,٤
٠,٨	٣,٩	٢٢,١	٥١,٤	٢١,٨	٠,٦	٥,٠	٢٧,٣	٤٩,٨	١٧,٣
الفئة العمرية									
١٧-١٣	٦,٩	٢٧,١	٣١,٣	٣٢,٨	٢,٠	١٤,٢	٢٠,٩	٤٥,٤	١٧,٥
٢٤-١٨	٣,٥	١٩,٥	٥٢,٠	٢٤,٦	٠,٧	٤,٩	٢٤,٤	٥٠,١	١٩,٩
٢٩-٢٥	٤,٦	٢٠,١	٥٢,٦	٢٣,٦	١,٠	٤,٩	٢٦,٣	٤٨,٧	١٩,٠
٣٥-٣٠	٤,٩	٢١,٧	٥١,٤	٢١,٦	٠,٦	٤,٦	٢٥,١	٥٢,٦	١٧,١
المنطقة									
محافظات حضرية	٢,٨	١٥,٦	٥٢,٠	٢٩,١	٠,٩	٤,٣	١٥,٩	٥٥,٩	٢٣,٠
حضر وجه بحري	٤,٢	٢٥,٤	٤٨,١	٢١,٣	٠,٧	٤,٢	٢٤,٦	٥٢,٨	١٧,٨
ريف وجه بحري	٣,٣	٢٢,٣	٥٤,٤	١٩,٥	٠,٤	٣,٩	٢٤,٨	٥٤,٥	١٦,٤
حضر وجه قبلي	٢,٩	٢٠,٤	٤٧,٢	٢٩,٠	٠,٠	٢,١	٢٥,٤	٤٥,٥	٢٧,٠
ريف وجه قبلي	٤,٩	١٩,٢	٥١,٠	٢٤,٠	١,٥	٧,٣	٣٠,٥	٤٣,٧	١٧,١
محافظات حدودية	٢,٨	٢٨,٨	٤٩,٩	١٨,٠	٠,٥	٥,١	٣٤,٨	٤٣,٧	١٥,٩
محل الإقامة									
حضر	٢,٤	١٦,٧	٥١,١	٢٩,٣	٠,٥	٣,٣	١٩,٥	٥٢,٨	٢٣,٨
ريف	٤,٠	٢١,١	٥٢,٩	٢١,٤	٠,٩	٥,٤	٢٧,٦	٤٩,٥	١٦,٦
مناطق عشوائية	٥,٢	٢٧,٥	٤٦,٤	٢٠,٠	٠,٨	٤,٩	٢٤,١	٥١,٨	١٨,٣
المستوى التعليمي									
أسي	٥,٦	٣١,٨	٤٥,٠	١٦,٧	٠,٩	٧,٠	٣٨,٦	٤٠,٨	١٢,٧
يقراً وكتب	٨,٨	٢٣,٨	٤٥,٨	٢٠,٢	٢,٤	٢,٩	٣٠,٤	٤٦,٠	١٨,٤
إبتدائي	٤,٢	٢٢,٩	٤٩,٣	٢٢,١	١,٧	٦,١	٢٨,٣	٤٨,٣	١٥,٦
إعدادي	٤,٤	١٩,٤	٥٣,٥	٢٢,٢	١,٦	٤,٤	٢٥,١	٥١,٨	١٧,٢
ثانوي عام	١,١	١٤,١	٥١,٩	٣١,٤	٠,٠	٢,٨	١٦,٠	٥٠,٧	٣٠,٥
ثانوي فني	٣,٠	١٩,١	٥٥,٢	٢١,٨	٠,٦	٥,١	٢٣,١	٥٣,٦	١٧,٦
فوق متوسط	١,٩	١٩,٦	٤٨,٦	٣٠,٠	٠,٤	٢,١	٢٥,٠	٤٨,٦	٢٣,٩
جامعي فاكثر	٣,٥	١٣,٢	٥١,٤	٣١,٨	٠,١	٣,٠	١٧,٢	٥٣,٧	٢٦,٠
الحالة الوظيفية									
يعمل	٣,٨	١٧,٥	٥٣,٦	٢٤,٦	١,١	٤,٩	٢١,٩	٥٢,٢	١٩,٩
لا يعمل	١,٢	١٦,٩	٦١,٦	١٨,٩	٢,٠	٣,٠	٢٧,٠	٥٣,٧	١٤,٣
خارج قوة العمل	٣,٩	٢٣,١	٥٠,٠	٢٢,٣	٠,٥	٤,٩	٢٧,٧	٤٩,١	١٧,٧
مؤشر الثروة									
الأدني	١,٣	٢٦,٥	٤٦,٥	٢٠,٨	١,٠	٦,٦	٣٢,١	٤٣,٥	١٦,٨
الثاني	٠,٨	٢٤,٦	٤٩,١	٢٢,٠	١,٤	٤,٨	٢٩,٢	٤٧,٦	١٧,٠
الوسط	٠,٦	٤,٦	٢١,٨	٥٢,٧	٠,٦	٤,٧	٢٥,٣	٥٣,٦	١٥,٩
الرابع	٠,٥	٣,١	١٧,٠	٥٣,٣	٠,٥	٤,٩	٢١,٢	٥٣,٩	١٩,٥
الأعلى	٠,٤	٢,٩	١٤,٨	٥٦,٢	٠,٦	٣,٧	٢٠,٥	٥٣,٠	٢٢,٢
الإجمالي	٠,٧	٣,٧	٢٠,٦	٥١,٩	٠,٨	٤,٩	٢٥,٣	٥٠,٦	١٨,٤
حجم العينة	(٣٠)	(١٧٤)	(٩٥٦)	(٢٣١٩)	(١,٠٢٣)	(٣٧)	(٢٣٠)	(١,١٦٠)	(٢,٧٥٩)
								(٩٧٩)	(٢,٣٨٩)
								(١١٠)	(٩٩٥)

جدول ٧-٦ أ نوعية العلاقة الزوجية (الجزء ٢)، وفق للخصائص الخلفية والزواج، بترواح عمر الشباب في الفئة العمرية بين ١٣-٣٥، ٢٠١٤ (%)

غالباً ما تتجادل										الزوج/الزوجة لا يحترم زوجته/زوجته									
الزوج/الزوجة يعامل زوجته/زوجته بطريقة قاسية					الزوج/الزوجة يعامل زوجته/زوجته بطريقة قاسية					الزوج/الزوجة لا يحترم زوجته/زوجته					الزوج/الزوجة لا يحترم زوجته/زوجته				
أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
٣٤,٠	٢٥,٧	٤٩,٨	١١,٦	٣,٧	٠,٩	٤,٩	١٤,٥	٣٠,٨	٣٢,٧	٣٧,٦	١٤,٢	٣,٠	٣٢,٦	٥٠,٨	٩,٧	٤,٩	٢,٠	٢,٢	٢,٠
٢٥,٣	٢٩,٤	٥٢,٧	١١,٨	٤,٦	١,٥	٤,٦	١١,٨	٣٣,٠	٣٧,٥	٣٧,٦	١٤,٢	٤,٢	٢٥,٢	٥٧,٠	٩,٢	٥,٩	٢,٧	٢,٧	٢,٧
٢٩,٥	٥٢,٣	١٢,٥	٤,٦	١,١	١,١	٤,٦	١٢,٥	٣٢,١	٣٨,٠	٣٨,٠	١٥,٢	٣,٥	٢٧,٤	٥٤,٨	١٠,٥	٥,٤	١,٩	١,٩	١,٩
٢٧,٦	٥٢,٥	١٥,٠	٤,٣	٠,٧	٠,٧	٤,٣	١٥,٠	٢٩,٩	٣٩,٩	٣٩,٩	١٦,٨	٤,٠	٢٥,٦	٥٥,٣	١١,٨	٥,٥	١,٨	١,٨	١,٨
المنطقة																			
٢٥,٨	٥٤,٣	١٢,٥	٥,٢	٢,٢	٠,٨	٥,٨	٢٠,٠	٢٥,٩	٣٥,٩	٣٥,٩	٢٨,٠	١٠,٣	٢١,٩	٦٠,٨	٧,٣	٦,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٥
٢٦,٤	٥٢,١	١٧,٤	٣,٤	٠,٧	١٠,٦	٢٩,٥	٣٨,٩	١٩,٠	٣٨,٩	٣٨,٩	١٩,٠	٢,٠	٢١,٨	٥٦,٤	١٧,٧	٣,١	١,٠	١,٠	١,٠
٣١,٧	٥٠,٤	١٣,٣	٤,١	٠,٥	١١,٢	٣٧,٣	٣٧,١	١١,٨	٣٧,١	٣٧,١	١١,٨	٢,٥	٢٨,٧	٥٣,٢	١١,٥	٥,٤	١,٢	١,٢	١,٢
٣٤,٨	٤٥,٨	١٤,٥	٤,٢	٠,٧	١٨,٠	٣١,٥	٣٨,٥	١٠,٣	٣٨,٥	٣٨,٥	١٠,٣	١,٧	٣٠,٣	٥٣,٦	١٠,٠	٥,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦
٢٦,٠	٥٥,٦	١٢,٢	٤,٩	١,٣	١٠,٦	٣١,٢	٤١,٢	١٣,٩	٤١,٢	٤١,٢	١٣,٩	٣,٢	٢٦,٠	٥٦,٠	٨,٩	٥,٩	٣,٣	٣,٣	٣,٣
٢٧,٨	٤٥,٣	٢٠,٩	٤,٦	١,٤	٦,٨	٢٧,٥	٤٦,٩	١٤,٢	٤٦,٩	٤٦,٩	١٤,٢	٤,٧	٢٣,٤	٤٥,١	٢٢,٤	٧,٩	١,٢	١,٢	١,٢
محل الإقامة																			
٢٩,٦	٥٢,٩	١٢,٥	٣,٤	١,٦	٨,٣	٢٥,٤	٣٩,٤	١٩,٥	٣٩,٤	٣٩,٤	١٩,٥	٧,٥	٢٥,٠	٥٨,٨	٨,٨	٤,٧	٢,٧	٢,٧	٢,٧
٢٩,١	٥٢,٧	١٢,٩	٤,٥	٠,٩	١٠,٩	٣٤,٦	٣٩,١	١٢,٧	٣٩,١	٣٩,١	١٢,٧	٢,٨	٢٧,٤	٥٤,٤	١٠,٥	٥,٧	٢,١	٢,١	٢,١
٢٤,٠	٤٨,٨	١٩,٥	٦,٧	١,٠	١٣,٢	٢٥,٢	٣٣,٣	٢٦,١	٣٣,٣	٣٣,٣	٢٦,١	٢,٢	٢٠,٦	٥٤,٧	١٧,٤	٦,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٦
المستوى التعليمي																			
٢٠,٦	٥٢,٠	٢٠,٥	٦,٢	٠,٧	٨,٢	٢٧,٩	٤٧,٢	١٣,٩	٤٧,٢	٤٧,٢	١٣,٩	٢,٨	١٨,٥	٥٦,٤	١٦,٢	٦,٦	٢,٣	٢,٣	٢,٣
٢٠,١	٥٢,٩	١٧,٣	٧,٤	٢,٤	١٠,١	٢٧,٤	٤٣,٨	١٥,٨	٤٣,٨	٤٣,٨	١٥,٨	٢,٩	٢١,٦	٤٤,٠	٢١,٥	١١,٦	١,٣	١,٣	١,٣
٢٨,٤	٥٣,٠	١٣,٣	٤,٤	١,٠	١١,١	٢٨,٢	٣٩,٠	١٧,٧	٣٩,٠	٣٩,٠	١٧,٧	٣,٩	٢٧,١	٥٥,١	١٠,٦	٥,١	٢,٢	٢,٢	٢,٢
٢٥,٨	٥٥,٤	١٠,٣	٥,٦	٢,٩	٧,١	٢٨,٨	٤٠,٦	١٨,١	٤٠,٦	٤٠,٦	١٨,١	٥,٤	٢٣,٢	٥٨,١	١١,١	٥,٤	٢,٢	٢,٢	٢,٢
٣٥,٠	٤٦,٧	١٤,٥	٢,٤	١,٤	١٧,٠	٢٨,١	٣٧,٢	١٢,٦	٣٧,٢	٣٧,٢	١٢,٦	٥,١	٢٧,٣	٥٨,٨	٩,٩	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠
٢٩,١	٥٣,٨	١٢,١	٤,٤	٠,٦	١٠,١	٣٥,٠	٣٥,٩	١٥,٤	٣٥,٩	٣٥,٩	١٥,٤	٣,٦	٢٧,٠	٥٦,٦	٨,٩	٥,٣	٢,٣	٢,٣	٢,٣
٣٢,٦	٥٣,٩	١١,٦	٢,٠	٠,٠	١٤,٠	٢٥,٠	٤٢,٧	١٤,٦	٤٢,٧	٤٢,٧	١٤,٦	٣,٨	٢٨,٥	٥٨,٠	٦,٨	٤,٩	١,٩	١,٩	١,٩
٣٧,٢	٤٦,٨	١٢,٠	٢,٧	١,٢	١٤,٠	٣٢,٤	٣٣,٩	١٥,٥	٣٣,٩	٣٣,٩	١٥,٥	٤,٣	٣٣,١	٤٩,٨	١٠,٢	٥,٦	١,٣	١,٣	١,٣
الحالة الوظيفية																			
٣٢,٥	٥٠,٥	١٢,٤	٣,٨	٠,٨	١١,٥	٣٢,١	٣٧,٨	١٥,٣	٣٧,٨	٣٧,٨	١٥,٣	٣,٣	٣١,٥	٥١,٨	٩,٦	٥,١	٢,٠	٢,٠	٢,٠
٢٣,٤	٦٢,٦	٦,٣	٦,٤	١,٢	٨,٥	٣٧,٥	٣٨,٤	١٤,٦	٣٨,٤	٣٨,٤	١٤,٦	١,٠	٢٣,٣	٦٢,٥	٦,٥	٦,٥	١,٣	١,٣	١,٣
٢٦,٤	٥٣,٠	١٤,٦	٤,٨	١,٢	٩,٩	٣٠,٧	٣٩,١	١٥,٩	٣٩,١	٣٩,١	١٥,٩	٤,٤	٢٢,٦	٥٧,٦	١١,٩	٥,٧	٢,٢	٢,٢	٢,٢
مؤشر الثروة																			
٢٥,٠	٥٠,١	١٧,٤	٦,٤	١,٠	٩,٨	٢٦,٤	٤٤,٥	١٦,٦	٤٤,٥	٤٤,٥	١٦,٦	٢,٨	٢٤,٥	٥١,٩	١٥,٤	٥,١	٣,١	٣,١	٣,١
٢٦,٤	٥٤,٣	١٣,١	٤,١	٢,١	١٠,٠	٢٩,٠	٤٠,٩	١٥,٧	٤٠,٩	٤٠,٩	١٥,٧	٤,٥	٢٥,٧	٥٦,٨	٩,٦	٥,٦	٢,٤	٢,٤	٢,٤
٢٤,٦	٥٤,٧	١٥,٥	٤,٦	٠,٧	٧,٦	٣٤,١	٣٩,٤	١٥,٤	٣٩,٤	٣٩,٤	١٥,٤	٣,٥	٢١,٦	٥٨,٥	١١,٨	٦,٤	١,٧	١,٧	١,٧
٣٢,١	٥١,٨	١١,٥	٤,١	٠,٦	١٢,٧	٣١,٦	٣٥,٢	١٦,٥	٣٥,٢	٣٥,٢	١٦,٥	٤,١	٢٧,٤	٥٧,٠	٩,٥	٤,٦	١,٤	١,٤	١,٤
٣٤,٢	٥٠,٩	١٠,٦	٣,٤	٠,٩	١٢,١	٣٥,٣	٣٤,٣	١٤,٢	٣٤,٣	٣٤,٣	١٤,٢	٤,١	٣٠,٦	٥٣,٠	٨,٥	٥,٨	٢,١	٢,١	٢,١
٢٨,٧	٥٢,٣	١٣,٥	٤,٥	١,٠	١٠,٥	٣١,٥	٣٨,٦	١٥,٦	٣٨,٦	٣٨,٦	١٥,٦	٣,٩	٢٦,١	٥٥,٤	١٠,٨	٥,٥	٢,١	٢,١	٢,١
(١,٢٨٦)	(٢,٣١٠)	(٦٤٩)	(٢١١)	(٤٦)	(٤٤٤)	(١,٣٩٥)	(١,٧٢٩)	(٧٤٤)	(١,٧٢٩)	(١,٧٢٩)	(٧٤٤)	(١٩٠)	(١,١٤٥)	(٢,٤٦٧)	(٥٤١)	(٢٦١)	(٨٨)	(٨٨)	(٨٨)

جدول ٦-٨: نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٣٥ الذين يتحدثون «في كثير من الأحيان» أو «يومية» مع أزواجهن على مواضيع مختارة، ٢٠١٤

النوع	خطط المستقبل	مشاكل في العمل أو الدراسة	كيف تسير الأمور في حياتك	مناقشة أحوال الأطفال حالياً وأطفال المستقبل	العلاقة الحميمة بين الزوجين
ذكر	٧٨,٧	٧١,٧	٨٦,٨	٨٢,٣	٦٩,١
أنثى	٧١,٢	٦٨,١	٨١,٥	٧٩,٦	٦٤,٨
الفئة العمرية					
١٧-١٣	٦١,٩	٥٩,٦	٧٥,٩	٧٢,٨	٦٣,٣
٢٤-١٨	٧٤,٧	٦٧,٤	٨٢,٨	٧٩,١	٦٩,٤
٢٩-٢٥	٧٢,٧	٦٨,٨	٨٤,٢	٨٠,٩	٦٧,١
٣٥-٣٠	٧٤,٩	٧١,٤	٨٣,١	٨١,٢	٦٤,٠
المنطقة					
محافظات حضرية	٧٣,٥	٧٢,٤	٨٦,٢	٨٠,٦	٦٦,٧
حضر وجه بحري	٨٧,٧	٨٦,٦	٩٠,٠	٨٨,٦	٧٣,٥
ريف وجه بحري	٧٧,٦	٧١,٧	٨٥,٢	٨٢,٨	٦٤,٩
حضر وجه قبلي	٧٦,٠	٦٩,٥	٧٧,٥	٧٧,٥	٧٣,٧
ريف وجه قبلي	٦٤,٠	٥٨,٦	٧٨,٥	٧٥,٥	٦٣,٦
محافظات حدودية	٨٠,١	٧٨,٨	٨٥,٦	٨٣,٥	٧١,٦
محل الإقامة					
حضر	٧٣,٣	٧١,٨	٨٣,٧	٧٩,٠	٦٦,٨
ريف	٧١,٥	٦٥,٩	٨٢,٢	٧٩,٥	٦٤,٣
مناطق عشوائية	٩١,٥	٨٧,٥	٩٠,٧	٩١,١	٧٩,٠
المستوي التعليمي					
أمي	٦٣,٩	٦١,٣	٧٤,١	٧٣,٦	٥٦,٣
يقرأ ويكتب	٧٦,٨	٦٩,٠	٧٩,٨	٧٦,٣	٦١,١
إبتدائي	٦٥,٠	٦٢,٨	٨٦,٢	٧٩,٣	٦٣,٥
إعدادي	٦٦,٧	٦٣,٥	٨١,٥	٧٧,٣	٦٣,٥
ثانوي عام	٨٠,٥	٧٢,٩	٨٥,٤	٨٧,٠	٧٥,١
ثانوي فني	٧٦,٧	٧١,٠	٨٤,٤	٨٢,٨	٦٨,٥
فوق متوسط	٨١,٥	٧٦,٢	٨٨,٥	٨١,٤	٦٥,٠
جامعي فأكثر	٨٤,٣	٧٩,٨	٨٨,٤	٨٤,١	٧٤,٢
الحالة الوظيفية					
يعمل	٧٨,٧	٧٣,٤	٨٦,٧	٨٢,٤	٦٨,٩
لا يعمل	٧٨,٥	٦٦,٥	٨٨,٥	٨٤,٣	٦١,٦
خارج قوة العمل	٧٠,٣	٦٦,٨	٨٠,٧	٧٩,٠	٦٤,٩
مؤشر الثروة					
الأدنى	٦١,٠	٥٧,٢	٧٧,٤	٧٢,٦	٥٤,٩
الثاني	٧٠,٠	٦٥,٨	٨٢,٥	٧٩,٧	٦٦,٥
الأوسط	٧٨,٥	٧٣,٣	٨٤,٠	٨٣,٣	٧٠,٢
الرابع	٧٨,٥	٧٣,٦	٨٥,٣	٨٣,٢	٦٩,٢
الأعلى	٧٩,٢	٧٥,١	٨٦,٦	٨٢,٨	٦٩,٣
الاجمالي	٧٣,٩	٦٩,٤	٨٣,٤	٨٠,٦	٦٦,٣
حجم العينة	(٣,٣٥٤)	(٣,١٨٢)	(٣,٧٨٧)	(٣,٦٦٣)	(٣,٠٢٣)

جدول ٦-٩ متوسط تكلفة الشبكة والتكلفة الإجمالية للزواج، وفقاً للخصائص الخلفية، والزواج، يتراوح عمر الشباب في الفئة العمرية بين ٢٠١٤، ٣٥-١٣

النوع	الشبكة	التكلفة الإجمالية للزواج
ذكر	٥,٩٩٨	٣٣,٩١٠
أنثى	٥,٥٨٢	٣٢,٤١٠
الفئة العمرية		
١٧-١٣	٧,٣٣٧	٣٥,٥٩٣
٢٤-١٨	٦,٩٨٤	٣٦,٢٤٨
٢٩-٢٥	٥,٧٠٥	٣٣,٤٨٤
٣٠ فأكثر	٤,٨٥٠	٣٠,٣٩٤
المنطقة		
محافظات حضرية	٤,٠٠٣	٤٣,٩٤٢
حضر وجه بحري	٦,١٩٢	٤٦,٠٨٩
ريف وجه بحري	٥,٤٠٠	٣٩,٢٢٠
حضر وجه قبلي	٥,٩٣٦	٢٠,٤٤٧
ريف وجه قبلي	٦,٨٥٩	٢٠,٠٠٧
محل الإقامة		
حضر	٥,٠٢٣	٣٩,٩٠٨
ريف	٦,٠٤٢	٣٠,٥٧٧
المستوي التعليمي		
أمي	٤,٦٧٨	٢١,٢٠٤
يقرأ ويكتب	٣,٩٧٨	٢١,٢٨٤
ابتدائي	٤,٢٧٢	٢٥,٠٦٣
إعدادي	٥,٥١١	٣٠,٧٨٢
ثانوي عام	٦,١٠٥	٣٨,٨٧٦
ثانوي فني	٥,٥٦١	٣٢,٧٣١
فوق متوسط	٦,٢٠٧	٣٩,٨٦٠
جامعي فأكثر	٨,٢٥٨	٥١,٤٤٤
الحالة الوظيفية		
يعمل	٦,٠٦٧	٣٣,٢٠٨
لا يعمل	٥,٦١٤	٣٦,٣١٦
خارج قوة العمل	٥,٥٠٤	٣٢,٥٤٩
مؤشر الثروة		
الأدني	٤,٢٩٤	١٧,١٨٥
الثاني	٥,٤٤٢	٢٦,٠٦٠
الأوسط	٤,٩٦٢	٣٤,١٨٩
الرابع	٦,٠٨٧	٣٧,٢٠٠
الأعلى	٧,٤٨٧	٤٥,٥٥٦
الفوج		
٢٠١٤-٢٠١٠	٦,٩٤٩	٣٨,٤٧٢
٢٠٠٩-٢٠٠٥	٥,٠٧٥	٣٠,٥١٥
قبل عام ٢٠٠٤	٣,٩٦٤	٢٤,٨٥٣
الإجمالي	٥,٧٢٧	٣٣,٣٧٥
حجم العينة	(٤,٧١٧)	(٣,٦٨٥)

جدول أ ٦- ١٠ الخصوبة المطلوبة بين الشباب المتزوجين وغير المتزوجين، وفقاً للخصائص الخلفية والزواج، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

النوع	لم يسبق له الزواج			متزوج حالياً		
	الفئة العمرية ٢٠٠٩، ٢٩	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٢٩-١٥	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٣٥	الفئة العمرية ٢٠٠٩، ٢٩-١٥	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٢٩	الفئة العمرية ٢٠١٤، ٣٥
ذكر	٢,٧	٣,٠	٣,٠	٢,٧	٣,١	٣,٢
أنثى	٢,٥	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٣,١	٣,٢
الفئة العمرية						
١٧-١٣	—	—	٢,٩	—	—	٣,٢
١٧-١٥	٢,٦	٢,٩	—	٢,٤	٣,٢	—
٢٤-١٨	٢,٧	٣,٠	٣,٠	٢,٨	٣,٠	٣,٠
٢٩-٢٥	٢,٦	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٣,٢	٣,٢
٣٠ فأكثر	—	—	٣,٠	—	—	٣,٣
المنطقة						
محافظات حضرية	٢,٥	٢,٦	٢,٦	٢,٥	٢,٧	٢,٧
حضر وجه بحري	٢,٥	٢,٧	٢,٧	٢,٦	٢,٩	٣,٠
ريف وجه بحري	٢,٦	٢,٨	٢,٧	٢,٧	٢,٩	٣,٠
حضر وجه قبلي	٢,٨	٣,٢	٣,٢	٢,٩	٣,٥	٣,٦
ريف وجه قبلي	٢,٩	٣,٤	٣,٤	٣,٢	٣,٥	٣,٦
محافظات حدودية	٣,٠	٢,٩	٢,٩	٣,٢	٣,٢	٣,٢
محل الإقامة						
حضر	٢,٥	٢,٧	٢,٧	٢,٦	٢,٩	٢,٩
ريف	٢,٧	٣,١	٣,٠	٢,٩	٣,٢	٣,٣
مناطق عشوائية	٢,٥	٢,٩	٢,٩	٢,٧	٣,١	٣,١
المستوي التعليمي						
أمي	٢,٩	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٤	٣,٦
يقرأ ويكتب	٢,٤	٢,٩	٢,٨	٣,٠	٣,١	٣,٣
إبتدائي	٢,٧	٣,٠	٣,٠	٢,٨	٣,٣	٣,٣
إعدادي	٢,٦	٣,٠	٣,٠	٣,٠	٣,١	٣,٢
ثانوي عام	٢,٥	٢,٧	٢,٧	٢,٩	٣,١	٣,١
ثانوي فني	٢,٧	٣,٠	٣,٠	٢,٧	٣,١	٣,١
فوق متوسط	٢,٦	٢,٨	٢,٨	٢,٧	٣,١	٣,١
جامعي فأكثر	٢,٥	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٢,٩	٢,٩
الحالة الوظيفية						
يعمل	٢,٧	٣,٠	٣,٠	٢,٧	٣,١	٣,٢
لا يعمل	٢,٦	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٢,٨	٢,٩
خارج قوة العمل	٢,٦	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٣,٢	٣,٢
مؤشر الثروة						
الأدنى	٢,٨	٣,٢	٣,٢	٣,١	٣,٤	٣,٥
الثاني	٢,٧	٣,١	٣,١	٢,٩	٣,٣	٣,٣
الأوسط	٢,٧	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٣,٢	٣,٢
الرابع	٢,٦	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٣,٠	٣,١
الأعلى	٢,٤	٢,٧	٢,٧	٢,٥	٢,٩	٢,٩
الفوج						
٢٠١٤-٢٠١٠	—	—	—	—	٣,٠	٣,٠
٢٠٠٩-٢٠٠٥	—	—	—	—	٣,٢	٣,٢
قبل عام ٢٠٠٤	—	—	—	—	٣,٥	٣,٥
الإجمالي	٢,٦	٢,٩	٢,٩	٢,٨	٣,١	٣,٢
حجم العينة	(٧,٢٥٨)	(٥,٧٩٠)	(٦,٣١٢)	(٣,٣٩٤)	(٢,٧٧٢)	(٤,٥٠١)

جدول ٧-١ مشاركة الشباب في النشاط الثوري في الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، وفقاً لنمط المشاركة والخصائص الاجتماعية ٢٠١٤ (%)

النوع	أية مشاركة	تنظيم سياسي	لجان الشعبية	تظاهر
ذكر	١٣,١	١,٩	١١,٨	١,٧
أنثى	١,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٩
الفئة العمرية				
١٧-١٣	٥,١	٠,٥	٤,٢	١,١
٢٤-١٨	٨,٠	١,٧	٦,٤	١,٥
٢٩-٢٥	٨,٣	١,٥	٧,٢	١,٣
٣٥-٣٠	٧,٧	٠,٩	٧,٠	١,١
المنطقة				
محافظات حضرية	١٣,٩	٢,٠	١١,٣	٤,٠
حضر وجه بحري	٨,٣	٢,٠	٧,٢	١,٥
ريف وجه بحري	٩,٢	١,٢	٨,٤	٠,٦
حضر وجه قبلي	٢,١	٠,٧	١,٤	٠,٤
ريف وجه قبلي	٢,٦	٠,٨	١,٧	٠,٥
محافظات حدودية	٢,٦	٠,٤	٢,٣	٠,٠
محل الإقامة				
حضر	١١,٤	١,٩	٩,٣	٣,٠
ريف	٦,٠	١,٠	٥,٢	٠,٦
مناطق عشوائية	٤,٠	٠,٩	٣,٥	٠,٩
المستوى التعليمي				
أمية	٢,٦	٠,٣	٢,٢	٠,٣
يقرأ ويكتب	٥,٧	٠,٥	٥,٧	٠,٠
ابتدائي	٦,٨	٠,١	٦,٣	٠,٦
إعدادي	٥,١	٠,٦	٤,٦	٠,٧
ثانوي عام	٧,٥	٠,٨	٦,١	٢,٠
ثانوي فني	٦,٩	١,٠	٦,٠	٠,٩
فوق متوسط	١٠,٢	٢,٦	٧,٤	١,٨
جامعي فأكثر	١٢,٢	٣,١	٩,٥	٢,٩
الحالة الزوجية				
أعزب	٨,٥	١,٥	٧,٠	١,٦
متزوج	٥,٤	٠,٧	٤,٩	٠,٧
الحالة الوظيفية				
يعمل	١٢,٨	١,٨	١١,٥	١,٧
لا يعمل	١٣,٦	٢,٥	١١,٧	٢,٥
خارج قوة العمل	٤,٠	٠,٨	٢,٩	١,٠
خارج قوة العمل ولا يدرس	١,٩	٠,٥	١,١	٠,٥
خارج قوة العمل ويدرس	٧,٠	١,٣	٥,٤	١,٨
المهنة				
يعمل بالقطاع العام	١٢,٤	١,٨	١٠,٧	١,٢
يعمل بالقطاع الخاص	١٢,٦	١,٨	١١,٢	١,٧
يعمل لحسابه الخاص	١٤,٩	٢,٦	١٤,٤	١,٧
يعمل بدون أجر	١١,٧	١,٢	١٠,٤	٢,٠
مؤشر الثروة				
الأدنى	٣,٨	٠,٤	٣,٤	٠,٣
الثاني	٥,٧	٠,٧	٤,٦	٠,٩
الأوسط	٦,٨	٠,٩	٥,٨	١,٣
الرابع	٩,٣	١,٤	٨,٠	١,٤
الأعلى	١٠,٧	٢,٥	٨,٧	٢,٣
الاجمالي	٧,٤	١,٢	٦,٢	١,٣
العدد	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٩٠)	(١٠,٨٩٠)
عدد من أجاب بنعم	(٧٤٤)	(١٢٣)	(٦١٧)	(١٣٦)

جدول ٢-٧ أوضح مشاركة الشبكات الشبابية "في النشاط الثوري، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية ونمط المشاركة ٢٠١٤ (%)

النوع	مشاركة مباشرة				مشاركة غير مباشرة				مشاركة مباشرة				النوع
	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	
ذكر	١٤,٩	٥,٣	٢,٧	٣,٣	٢٨,١	١٧,٢	٦,٠	١٤,١	٢٨,٧	١٧,٦	٦,٢	١٤,٥	ذكر
أنثى	٨,٣	٤,٧	٣,٢	٣,١	١٧,٣	١٢,١	٤,٩	٩,٦	١٣,٠	١٢,٥	٥,٤	١٠,١	أنثى
الفئة العمرية													
١٧-١٣	٩,٤	٤,٠	٢,٩	٣,٤	١٨,١	١٢,٥	٦,٠	١٣,٩	١٨,٦	١٢,٩	٦,٤	١٤,٦	١٧-١٣
١٤-١٨	١٢,٩	٥,٢	٢,٨	٣,٣	٢٢,٠	١٤,٩	٥,٤	١١,٨	٢٢,٦	١٥,٣	٥,٦	١٢,١	١٤-١٨
١٩-٢٥	١٢,٥	٦,٢	٣,٥	٣,٥	٢١,٢	١٥,٧	٦,٢	١٢,١	٢٢,٠	١١,٧	٦,٦	١٢,١	١٩-٢٥
٢٥-٣٠	١٠,٣	٤,١	٢,٥	٢,٢	١٨,٣	١٥,٥	٤,٠	٩,٧	١٨,٩	١٥,٧	٤,٦	١٠,١	٢٥-٣٠
المنطقة													
محافظات حضرية	٢٠,٠	٦,٣	١,٨	١,٨	٣٦,٥	٢١,٨	٣,٧	١٧,٧	٣٧,١	٢٢,١	٣,٩	١٧,٩	محافظات حضرية
حضر وجه بحري	١٣,٩	٥,٨	٤,٠	٥,٠	٢٠,٤	١٥,٠	٧,٥	١٣,٦	٢٠,٩	١٥,١	٧,٨	١٤,١	حضر وجه بحري
ريف وجه بحري	١٥,٨	٨,٥	٦,١	٦,٤	٢٦,٢	٢٠,٦	١٠,٨	١٦,٨	٢٧,٠	٢١,٥	١١,٥	١٧,٧	ريف وجه بحري
حضر وجه قبلي	١,٥	٠,٧	٠,٠	٠,١	٤,٦	٣,٩	٠,١	٢,٤	٤,٨	٤,٣	٠,١	٢,٤	حضر وجه قبلي
ريف وجه قبلي	٣,٨	١,٠	٠,٤	٠,٥	٨,٢	٦,٦	١,٣	٤,٩	٨,٩	٦,٧	١,٥	٥,١	ريف وجه قبلي
محافظات حدودية	٨,٣	٧,٥	٦,٧	٨,٢	١٦,٣	١٥,٢	٨,٤	١٥,٢	١٦,٧	١٥,٣	٨,٧	١٥,٤	محافظات حدودية
محل الإقامة													
حضر	١٦,٨	٦,٣	٢,٨	٣,٤	٣٠,٥	١٩,٣	٥,٠	١٦,٣	٣٠,٩	١٩,٤	٥,١	١٦,٥	حضر
ريف	١٠,٠	٤,٩	٣,٤	٣,٦	١٧,٥	١٣,٨	٦,٣	١١,٠	١٨,٣	١٤,٣	٦,٨	١١,٥	ريف
مناطق عشوائية	٦,٣	١,٣	٠,٥	٠,٤	٧,٥	٦,٥	٢,٢	٤,٨	٨,٥	٧,١	٢,٥	٥,١	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي													
أبي	٧,٣	٤,١	٣,٩	٣,٣	١٢,٧	١٢,٤	٨,٠	٧,٩	١٣,٦	١٢,٥	٨,٦	٨,٤	أبي
يقرا ويكتب	٧,٨	٠,٨	٣,٧	٥,٦	٢٠,٧	١٦,٥	١١,١	١٧,١	٢٣,٣	١١,١	١١,١	١٧,١	يقرا ويكتب
ابتدائي	١٢,١	٥,٢	٣,١	٢,٩	١٩,٧	١٧,٠	٦,٥	١٢,٥	٢٠,٥	١٧,٣	٦,٨	١٢,٩	ابتدائي
إعدادي	٦,٨	٢,٧	١,٩	٢,٠	١٤,١	١٠,٢	٣,٤	١٠,٣	١٤,٧	١٠,٤	٣,٧	١٠,٥	إعدادي
ثانوي عام	١٢,٤	٥,٢	٤,١	٤,٦	٢٣,٤	١٣,٨	٦,٢	١٤,١	٢٣,٩	١٤,٤	٦,٥	١٥,١	ثانوي عام
ثانوي فني	١٠,٣	٥,٠	٢,٦	٢,٠	١٨,٤	١٤,٢	٥,٤	١١,٤	١٨,٩	١٤,٦	٥,٨	١١,٨	ثانوي فني
فوق متوسط	١٧,٥	٦,٦	٣,١	٣,٣	٢٧,٢	١٧,٢	٤,٧	١٤,٧	٢٧,٦	١٧,٧	٤,٧	١٥,٠	فوق متوسط
جامعي فاكتر	١٨,٣	٦,٣	٣,٢	٣,٧	٢٩,٩	١٨,٦	٥,٢	١٤,٥	٣٠,٨	١٩,٣	٥,٦	١٤,٤	جامعي فاكتر
الحالة الزوجية													
أعزب	١٢,٦	٥,٤	٣,١	٣,٣	٢٢,٤	١٥,٠	٦,٠	١٢,٦	٢٣,١	١٥,٤	٦,٣	١٣,٠	أعزب
متزوج	٩,٩	٤,٢	٢,٦	٣,١	١٦,٦	١٤,٣	٤,٤	١٠,٥	١٧,٢	١٤,٦	٤,٩	١١,٠	متزوج
الحالة الوظيفية													
يعمل	١٣,٥	٤,٦	٢,٣	٢,٥	٢٥,٨	١٦,٨	٤,٩	١٢,٦	٢٦,٣	١٧,١	٥,٢	١٢,٩	يعمل
لا يعمل	١٨,٥	٦,٧	٣,٦	٣,٧	٢٦,٧	٢٠,٣	٥,٣	١٩,٠	٢٧,٣	٢٠,٣	٥,٥	١٩,٠	لا يعمل
خارج قوة العمل	١٠,١	٥,١	٣,٣	٣,٥	١٦,٩	١٣,٢	٥,٨	١١,١	١٧,٦	١٣,٧	٦,٢	١١,٦	خارج قوة العمل
خارج قوة العمل ولا يدرس	٨,٤	٥,١	٣,٢	٣,٠	١٢,٣	١٢,٤	٥,٣	٨,٦	١٢,٩	١٢,٩	٥,٧	٩,٠	خارج قوة العمل ولا يدرس
خارج قوة العمل ويدرس	١٢,٦	٥,٠	٣,٤	٤,٣	٢٢,١	١٤,٢	٦,٥	١٤,٤	٢٢,٨	١٤,٧	٦,٩	١٥,٠	خارج قوة العمل ويدرس
مؤشر التثروة													
الأدنى	٤,٦	٢,١	٠,٩	١,٢	١١,٨	٨,٧	٣,٢	٧,٢	١٢,٠	٨,٩	٣,٤	٧,٤	الأدنى
المتوسط	٨,٥	٢,٩	١,٦	١,٩	١٢,٦	١١,٠	٤,٢	٨,٩	١٤,٤	١١,٠	٤,٣	٩,١	المتوسط
الأعلى	١١,٦	٦,١	٤,٢	٣,٧	١٩,٧	١٥,٦	٦,٥	١١,٨	٢٠,٣	١٦,٢	٦,٩	١٢,٤	الأعلى
مشاركة الشباب في الثورة													
لم يشارك	٩,٣	٤,٥	٢,٩	٣,١	١٦,٠	١١,٦	٥,٢	٩,٢	١٦,٦	١٢,٠	٥,٥	٩,٧	لم يشارك
أية شكل من المشاركة	٤١,٢	١١,٤	٣,٦	٤,٦	٧٤,٩	٥٢,٦	٩,٤	٤٦,٩	٧٥,٨	٥٤,٤	١٠,٣	٤٧,١	أية شكل من المشاركة
تنظيم سياسي	٤٦,٤	١٥,٥	١٠,٩	١١,٠	٧٦,٩	٥٠,١	١٨,٥	٤٥,٠	٧٤,١	٥٠,٧	٢١,٦	٤٥,٠	تنظيم سياسي
لجان شعبية	٤٦,٦	١١,٤	٣,٣	٤,٨	٨١,٠	٥٦,٧	٩,٩	٥١,٣	٨١,٤	٥٧,٥	١٠,٥	٥١,٣	لجان شعبية
تظاهر	٣٨,٤	١٧,٩	٦,٣	٤,٩	٦١,٣	٣٨,٧	١٣,٧	٣٥,٨	٦٣,١	٤١,٩	١٦,٠	٣٦,٩	تظاهر
الإجمالي	١١,٧	٥,٠	٢,٩	٣,٢	٢٢,٤	١٤,٧	٥,٥	١١,٩	٢١,٠	١٥,١	٥,٨	١٢,٤	الإجمالي
العدد	١٠,٨٢٦	١٠,٧٨٧	١٠,٣٣٢	٩,١٣٤	١٠,٨١٣	١٠,٧٧٨	١٠,٣١٠	٩,٠٩٩	١٠,٨٠٩	١٠,٧٦٩	١٠,٣٠٩	٩,٠٩٧	العدد
عدد من أجاب بنعم	١,١٩٥	٥٣٤	٣٣٠	٣٦٦	٢,١٢٨	١,٦٠٥	٥٨٩	١,١٦٦	٢,١٩١	١,٦٥٠	٦٢٨	١,١٦٦	عدد من أجاب بنعم

جدول ٣-٧ أ أسباب عدم مشاركة الشباب في الأنشطة الثورية، طبقاً لخصائصهم الاجتماعية (النسبة المئوية، سمح باختيار أكثر من إجابة) ٢٠١٤ (%)

النوع	معارضة الوالدين	مشاركتي لن تحدث فرقا	لا أستطيع تحديد الصواب من الخطأ	لست ضد النظام السابق	أخرى
ذكر	٢٨,٦	١٦,٨	٣٠,٥	١٩,٣	١٠,٥
أنثى	٢٦,٣	١٤,١	٢٧,٧	١٨,٤	١٨,١
الفئة العمرية					
١٧-١٣	٣٥,٨	١٣,٣	٢٥,٦	١٦,٥	١٤
٢٤-١٨	٣٠,١	١٥,٤	٢٩,٣	١٨,٢	١٢,٧
٢٩-٢٥	٢٢,٦	١٦,٠	٢٩,٩	٢٠,٥	١٥,٤
٣٥-٣٠	١٧,٠	١٧,١	٣١,٧	٢٠,٩	١٧,٦
المنطقة					
مقاطعات حضرية	٤٢,٤	١٢,٥	٢٨,٣	١٤,٣	٦,٤
حضر وجه بحري	٣٤,٢	١٤,٩	٣٢,٩	١١,٥	٦,٩
ريف وجه بحري	٢٧,٤	١٦,٧	٢٨,٧	١٨,٦	١٣,٤
حضر وجه قبلي	١٨,٦	١٧,١	٢٢,٧	٢٥,٤	٢٠,٥
ريف وجه قبلي	١٨,٤	١٥,٤	٣٠,٣	٢٣,٠	٢١,٢
مقاطعات حدودية	٢٨,٥	١٥,٣	٢٨,٥	١٢,٨	١٧,٠
محل الإقامة					
حضر	٣٩,١	١٢,٨	٢٦,٦	١٦,٩	٨,٨
ريف	٢٣,٠	١٦,٠	٢٩,٥	٢٠,٦	١٧,٣
مناطق عشوائية	٢١,٥	١٨,٧	٣٣,١	١٣,٣	١٢,٩
المستوي التعليمي					
أمي	١٢,٩	١٦,٤	٢٨,٥	٢٢,٣	٢٦,٣
يقرأ ويكتب	١٢,٩	٢١,٦	٢١,٨	٣٠,٣	١٧,٢
إبتدائي	٢٥,١	١٧,١	٢٦,٤	١٩,١	١٨,٩
إعدادي	٢٦,٥	١٦,٢	٢٧,٤	١٩,٢	١٧,٤
ثانوي عام	٣٨,٤	١٠,٧	٢٧,٤	١٥,٨	١١,٦
ثانوي فني	٢٤,٣	١٥,٧	٢٩,٨	٢١,٩	١٣,٠
فوق متوسط	٣٤,١	١٣,٤	٢٨,٤	١٥,٧	١٢,١
جامعي فاكتر	٣٧,١	١٥,١	٣١,٥	١١,٨	٨,٧
الحالة الزوجية					
أعزب	٣٣,١	١٥,١	٢٧,٧	١٧,٧	١١,٧
متزوج /مطلق /أرمل	١٧,٢	١٥,٩	٣١,٥	٢٠,٨	١٩,٤
الحالة الوظيفية					
يعمل	٢٤,٥	١٦,٨	٣٠,٨	١٩,٩	١٣,٥
لا يعمل	٢٧,٥	١٨,٨	٣٥,٦	١٥,٠	١٠,١
خارج قوة العمل	٢٨,٨	١٤,٤	٢٧,٧	١٨,٥	١٥,٢
خارج قوة العمل ولا يدرس	٢٢,٠	١٥,٥	٢٨,٧	٢٠,٢	١٨,٧
خارج قوة العمل ويدرس	٣٩,٢	١٢,٨	٢٦,٣	١٦,٠	١٠,٠
مؤشر الثروة					
الأدني	٢١,٢	١٦,٨	٣٠,٠	١٨,٢	٢٠,١
الثاني	٢١,٦	١٣,٨	٢٨,٢	٢٢,٨	١٩,٤
الأوسط	٢٦,٣	١٥,٧	٣٠,١	١٨,٨	١٢,٦
الرابع	٣٠,٩	١٦,٨	٢٨,٧	١٨,٣	١١,٠
الأعلى	٣٥,٨	١٤,١	٢٨,٥	١٦,٢	٩,٨
الإجمالي	٢٧,٤	١٥,٤	٢٩,١	١٨,٨	١٤,٥
العدد	(١٠,١٤٦)	(١٠,١٤٦)	(١٠,١٤٦)	(١٠,١٤٦)	(١٠,١٤٦)

جدول ٧-٤ فهم الشباب لأحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية والنشاط الثوري ٢٠١٤ (%)

النوع	أهداف ٢٥ يناير ٢٠١١			أهداف ٣٠ يونيو ٢٠١٣		
	واضحة جداً	واضحة إلى حد ما	غير واضحة تماماً	واضحة جداً	واضحة إلى حد ما	غير واضحة تماماً
ذكر	٣٩,٣	٤٥,٠	١٥,٨	٤٥,٨	٤١,٨	١٢,٤
أنثى	٣٥,٤	٤٥,٩	١٨,٧	٤٠,٥	٤٣,٥	١٦,٠
المنطقة						
محافظات حضرية	٤٠,٣	٤٥,٧	١٤,٠	٤٥,٨	٤٤,٤	٩,٨
حضر وجه بحري	٤٤,٦	٣٨,٨	١٦,٦	٥٥,٣	٣٨,٨	٥,٩
ريف وجه بحري	٣٢,٧	٤٩,٦	١٧,٦	٤٤,٦	٤٣,٣	١٢,٠
حضر وجه قبلي	٤٥,٠	٣٧,٣	١٧,٧	٤٤,٧	٣٨,٧	١٦,٥
ريف وجه قبلي	٣٦,٣	٤٥,٤	١٨,٤	٣٥,٣	٤٢,٦	٢٢,١
محافظات حدودية	٢٤,٤	٥٠,١	٢٥,٥	٣٣,٤	٥٣,٤	١٣,٢
المستوي التعليمي						
أمي	٢١,٩	٤٩,٩	٢٨,٢	٢٨,٦	٤٧,٧	٢٣,٦
يقرأ ويكتب	٢٧,٦	٤٩,١	٢٣,٤	٤٣,٤	٣٨,١	١٨,٥
ابتدائي	٣٠,٤	٤٤,٦	٢٥,٠	٣٧,٥	٤٥,٨	١٦,٧
إعدادي	٣٢,٧	٤٥,٤	٢١,٨	٤٠,١	٤٢,٤	١٧,٦
ثانوي عام	٤٠,٥	٤٤,٧	١٤,٩	٤٢,٩	٤٤,٤	١٢,٧
ثانوي فني	٣٦,٦	٤٧,٠	١٦,٣	٤٣,٥	٤٣,٠	١٣,٥
فوق متوسط	٤٢,١	٤٩,٣	٨,٦	٥٠,٨	٤١,٣	٧,٩
جامعي فأكثر	٥٠,٣	٤٠,٣	٩,٥	٥٢,٨	٣٨,٠	٩,٢
مؤشر الثروة						
الأدني	٣١,٠	٤٦,١	٢٢,٩	٣٤,٧	٤٣,٨	٢١,٥
الثاني	٣٦,٥	٤٣,٧	١٩,٨	٤٢,٠	٣٩,٥	١٨,٥
الأوسط	٣٩,٩	٤٣,٣	١٦,٨	٤٥,٧	٤٢,٩	١١,٤
الرابع	٣٨,٣	٤٦,٨	١٥,٠	٤٣,٦	٤٦,٦	٩,٨
الأعلى	٤٠,٤	٤٧,٠	١٢,٦	٤٨,٦	٤٠,٧	١٠,٧
مشاركة الشباب في الثورة						
لم يشارك	٣٧,٣	٤٥,١	١٧,٦	٤٢,٥	٤٣,١	١٤,٤
أية شكل من المشاركة	٣٨,٣	٤٩,٦	١٢,١	٥٢,٠	٣٧,٣	١٠,٨
تنظيم سياسي	٥٨,٣	٢٩,٢	١٢,٥	٥٦,٩	٢٧,٤	١٥,٦
لجان شعبية	٣٤,٨	٥٢,٧	١٢,٥	٥٠,٠	٣٩,٥	١٠,٥
تظاهر	٥٩,٦	٣٩,٣	١,١	٦١,٢	٢٤,٢	١٤,٦
الاجمالي	٣٧,٤	٤٥,٤	١٧,٢	٤٣,٢	٤٢,٦	١٤,٢
العدد	(١٠,٨٩٠)			(١٠,٨٨٩)		

جدول ٧-٥: إقبال الشباب على الانتخابات والاستفتاءات ٢٠١١-٢٠١٢، طبقاً لخصائصهم الاجتماعية، ومشاركتهم السياسية، ومدى تأييدهم لثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو (النسبة المئوية)

النوع	الانتخابات البرلمانية (الاستفتاء ٢٠١١)	الانتخابات البرلمانية (الاستفتاء ٢٠١١)	الانتخابات البرلمانية (الاستفتاء ٢٠١١)	الانتخابات البرلمانية (الاستفتاء ٢٠١١)	الانتخابات البرلمانية (الاستفتاء ٢٠١١)
ذكر	٥٨,٠	٦٠,٦	٥٨,٣	٧٠,٤	٦٦,١
أنثى	٤٧,٦	٥٠,٦	٤٨,٨	٥٩,٤	٥٦,٥
الفئة العمرية					
٢٤-٢٠	٤٨,٧	٥١,٤	٤٩,٥	٦١,٧	٥٧,٩
٢٩-٢٥	٥٥,٨	٥٧,٧	٥٥,٧	٦٧,٧	٦٤,٠
٣٥-٣٠	٥٦,١	٦٠,٤	٥٨,٠	٦٧,١	٦٤,١
المنطقة					
محافظات حضرية	٦٠,٣	٦٠,٠	٥٧,٢	٦٨,٠	٦٢,٣
حضر وجه بحري	٧٢,٧	٧١,٤	٦٩,٩	٨٠,٨	٨٠,١
ريف وجه بحري	٥٤,٢	٥٧,٠	٥٤,١	٦٨,٣	٦٣,٣
حضر وجه قبلي	٤٧,٤	٥٣,٠	٥٢,١	٦١,٢	٦٠,٦
ريف وجه قبلي	٣٩,٩	٤٥,٨	٤٤,٥	٥٤,٤	٥١,٤
محافظات حدودية	٥١,٠	٥٢,١	٥٢,٥	٥٨,٤	٥٨,٦
محل الإقامة					
حضر	٥٦,٨	٥٧,٥	٥٤,٩	٦٨,٢	٦٣,٥
ريف	٤٧,٤	٥١,٧	٤٩,٥	٦١,٦	٥٧,٦
مناطق عشوائية	٧٣,٩	٧٤,٢	٧٤,١	٧٦,٢	٧٧,٨
المستوى التعليمي					
أمية	٢٨,٠	٣٢,٣	٣٠,٥	٤٠,٨	٣٨,٨
يقرأ ويكتب	٤١,٨	٤٦,٠	٤٠,٠	٦٠,٣	٥٦,٣
إبتدائي	٤٠,٤	٤٤,١	٤٣,٤	٥٦,٨	٥٣,٠
إعدادي	٤١,٧	٤٥,٨	٤٤,٩	٥٤,٣	٥١,٨
ثانوي عام	٤٩,٠	٥٢,٦	٤٨,٣	٦١,١	٦٠,٠
ثانوي فني	٥٣,٦	٥٧,٠	٥٤,٥	٦٦,٣	٦٢,٤
فوق متوسط	٧٠,٠	٧٠,٠	٦٦,٦	٧٥,٣	٧٣,٤
جامعي فأكثر	٧٠,٠	٧٠,٧	٦٩,١	٨٠,١	٧٥,٥
الحالة الزوجية					
أعزب	٥٢,٦	٥٥,٢	٥٢,٥	٦٤,٨	٦٠,٥
متزوج /مطلق /أرمل	٥٣,٣	٥٦,٣	٥٤,٩	٦٥,٥	٦٢,٥
الحالة الوظيفية					
يعمل	٦٠,١	٦٢,٣	٦٠,٤	٧٢,٨	٦٨,٦
يعمل بالقطاع الحكومي /العام	٦٧,٣	٦٨,٧	٦٦,٣	٧٦,٥	٧٣,٣
يعمل بالقطاع الخاص	٥٩,٨	٦٠,٨	٥٩,٣	٧٢,٨	٦٧,١
يعمل لحسابه	٦٢,٠	٦٥,٥	٦٣,١	٧٣,٠	٧٢,٥
يعمل بدون أجر	٤٠,٠	٥٢,٠	٤٩,٥	٦٣,٣	٥٩,٨
عاطل	٦٢,٢	٦٦,٨	٦٤,١	٧٥,٣	٦٩,٢
خارج قوة العمل	٤٥,٦	٤٨,٧	٤٦,٦	٥٧,١	٥٤,٤
خارج قوة العمل وغير مقيد بالمدرسة	٤٣,٣	٤٦,٧	٤٤,٦	٥٤,٦	٥٢,٠
خارج قوة العمل مقيد بالمدرسة	٦١,٣	٦٣,٠	٥٩,٨	٧٤,٠	٧١,٠
مؤشر الثروة					
الأدنى	٤٠,٠	٤٤,٦	٤٢,٣	٥٠,٤	٤٨,١
الثاني	٤٦,٧	٤٩,٩	٤٨,٦	٦٠,٤	٥٧,٧
الأوسط	٥٢,٤	٥٥,٣	٥٣,٦	٦٦,٧	٦١,٤
الرابع	٥٧,٩	٥٩,٧	٥٦,٣	٧٠,٣	٦٦,٧
الأعلى	٦٤,٦	٦٦,٥	٦٤,٧	٧٤,٧	٧٠,٧
مشاركة الشباب في الثورة					
لم يشارك	٥٠,٥	٥٣,٦	٥١,٦	٦٣,٢	٥٩,٧
أية شكل من المشاركة	٧٩,٨	٧٩,٩	٧٧,٢	٨٦,٥	٨١,٧
تنظيم سياسي	٨٤,٣	٨٣,٧	٧٨,٥	٨٨,٦	٨٤,٧
لجان شعبية	٧٩,٨	٨٠,٠	٧٧,٧	٨٦,٨	٨١,٨
تظاهر	٨٥,٠	٧٩,٢	٨١,١	٩١,٦	٨٥,٤
الشباب المؤيد لثورتى ٥٢ يناير و ٣٠ يونيو					
غير مؤيد	٣٨,٢	٣٩,٨	٣٨,٢	٥٠,٤	٤٦,٩
مؤيد	٥٧,٨	٦١,٠	٥٨,٨	٦٩,٩	٦٦,٣
ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣					
مؤيد بالكامل	٥٧,٢	٦٠,٤	٥٨,٧	٧٠,١	٦٦,٥
مؤيد بشكل جزئي	٥٢,٠	٥٤,١	٥١,٣	٦٢,٤	٥٨,٤
غير مؤيد	٤٢,٣	٤٥,٣	٤٣,٦	٥٥,٦	٥٢,٩
الإجمالي	٥٣,٠	٥٥,٨	٥٣,٧	٦٥,١	٦١,٥
العدد	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)

جدول ٦-٧ نسبة الشباب الذين شاركوا في التصويت في ٢٠١١-٢٠١٢، ومن ينون التصويت في الانتخابات المقبلة، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية والنشاط الثوري

النوع	نسبة الذين لم يصوتون في الانتخابات والاستفتاءات السنة		نسبة من ينون المشاركة في الانتخابات المقبلة	
	لم يصوت	يصوت دائماً	نعم	ربما
الذكور	٢٣,٨	٤٥,٤	٥٠,٩	٤٣,٤
الإناث	٣٥,٢	٣٧,١	٤٣,٤	٥٠,١
الفئة العمرية				
٢٤-٢٠	٣٢,٣	٣٦,٧	٤٦,٣	٤٧,٧
٢٩-٢٥	٢٧,٠	٤٣,٧	٤٧,٥	٤٦,٤
٣٥-٣٠	٢٧,٥	٤٦,٠	٤٨,٧	٤٥,١
المنطقة				
محافظات حضرية	٢٦,٥	٤٥,٥	٥٠,١	٤٥,٢
حضر وجه بحري	١٤,٨	٥٩,٩	٦٨,٣	٢٦,٦
ريف وجه بحري	٢٦,٨	٤٢,٤	٥١,٢	٤٢,٣
حضر وجه قبلي	٣٢,٤	٣٧,٣	٣٩,٥	٥٥,٦
ريف وجه قبلي	٣٨,٩	٣٠,٩	٣٤,٤	٥٨,٣
محافظات حدودية	٣٤,٠	٣٨,٢	٤٤,٣	٤٧,٥
محل الإقامة				
حضر	٢٧,٣	٤٣,٤	٤٧,٢	٤٧,٦
ريف	٣٢,٦	٣٦,٩	٤٣,٢	٤٩,٩
مناطق عشوائية	١٥,٨	٦١,٢	٧٠,٨	٢٥,٢
المستوى التعليمي				
أمي	٥٤,٧	٢٠,٦	٢٤,٧	٦٦,٤
يقرأ ويكتب	٣١,٥	٣١,٢	٤٢,٤	٤٩,٥
إبتدائي	٣٧,٤	٣١,٥	٣٨,١	٥٣,٣
إعدادي	٣٨,٣	٣٢,٢	٣٧,٠	٥٦,٣
ثانوي عام	٣٢,٤	٣٧,٥	٤٤,٨	٤٩,٦
ثانوي فني	٢٦,٩	٤٠,٨	٤٨,٩	٤٥,٨
فوق متوسط	١٧,٨	٥٤,٣	٥٨,١	٣٨,٥
جامعي فأكثر	١٦,٦	٥٧,٥	٦٠,٧	٣٣,٩
الحالة الزوجية				
أعزب	٢٩,١	٤٠,١	٤٧,٦	٤٦,٤
متزوج /مطلق /أرمل	٢٩,٤	٤٢,٨	٤٦,٩	٤٦,٩
الحالة الوظيفية				
يعمل	٢١,٧	٤٨,١	٥٢,٨	٤١,٨
يعمل بالقطاع الحكومي /العام	١٩,٠	٥٧,٠	٥٩,٢	٣٢,٧
يعمل بالقطاع الخاص	٢٢,٢	٤٦,٣	٥٠,٣	٤٥,٤
يعمل لحسابه	١٩,٠	٥١,٤	٥٥,٣	٣٨,٧
يعمل بدون أجر	٣١,٤	٣٢,٩	٥١,٩	٤٠,٨
عاطل	١٨,٢	٤٨,٥	٥٧,٥	٣٩,٨
خارج قوة العمل	٣٧,٢	٣٤,٧	٤١,٢	٥١,٧
خارج قوة العمل وغير مقيد بالمدرسة	٣٩,٤	٣٢,٤	٣٩,٠	٥٣,٩
خارج قوة العمل مقيد بالمدرسة	٢١,٨	٥٠,٣	٥٦,٨	٣٦,٣
مؤشر الثروة				
الأدنى	٤٢,١	٣١,٤	٣٥,٢	٥٨,٣
الثاني	٣٣,٥	٣٤,٩	٤٠,٧	٥٢,٦
الأوسط	٢٨,٣	٤٠,٣	٤٦,٩	٤٧,٤
الرابع	٢٤,٠	٤٤,٢	٥٣,٠	٤٠,٦
الأعلى	٢١,٠	٥٣,١	٥٧,٧	٣٦,٩
مشاركة الشباب في الثورة				
لم يشارك	٣٠,٩	٣٩,٢	٤٥,٦	٤٧,٩
أية شكل من المشاركة	١٠,٧	٦٦,١	٦٥,٣	٣١,٩
تنظيم سياسي	٧,٢	٦٧,٠	٦٩,٧	٢٧,٠
لجان شعبية	١٠,٦	٦٦,٤	٦٥,٧	٣١,٩
تظاهر	٥,٥	٦٧,٠	٧٤,٧	١٥,٩
الشباب المؤيد لثورتى ٥٢ يناير و٣ يونيو				
غير مؤيد	٤٢,٨	٢٥,٢	٢٧,٩	٦٤,٠
مؤيد	٢٤,٨	٤٦,٧	٥٣,٦	٤٠,٩
ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣				
مؤيد بالكامل	٢٤,٨	٤٦,٢	٦٠,٤	٣٥,٧
مؤيد بشكل جزئي	٣٠,٣	٣٧,٠	٣٨,٢	٥٧,٧
غير مؤيد	٤٠,٥	٣٥,٩	٢٦,٨	٥٦,٥
الاجمالي	٢٩,٣	٤١,٤	٤٧,٣	٤٦,٦
العدد	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)	(٧,٤٥٨)

جدول ٧-٧ أسباب عدم تصويت الشباب في الانتخابات أو الاستفتاء، وفقاً لخصائص الخلفية الاجتماعية والنشاط الثوري (تم استبعاد من هم أقل من ١٨ سنة) (%)

النوع	الاستفتاء على الدستور ٢٠١١				الانتخابات البرلمانية ٢٠١١				الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢			
	لا أهتم	للتصويت	تصويت	أخرى	لا أهتم	للتصويت	تصويت	أخرى	لا أهتم	للتصويت	تصويت	أخرى
ذكر	٦٦,٨	٢٥,١	١,٦	٦,٥	٦٤,١	٢٥,٨	٢,٢	٧,٩	٥٧,٢	٣١,٩	٢,٦	٨,٤
أنثى	٧٣,٥	٢٠,٧	٣,٧	٢,١	٧١,٤	٢٢,٠	٣,٤	٣,٢	٦٧,٠	٢٦,٠	٤,١	٢,٩
الفئة العمرية												
٢٤-١٨	٦٩,٠	٢٢,٨	٣,٤	٤,٨	٦٥,٨	٢٤,٢	٣,٩	٦,٢	٦٢,٥	٢٦,٧	٤,٥	٦,٣
٢٩-٢٥	٧٠,٧	٢٣,٧	١,٩	٣,٦	٦٨,٤	٢٤,٩	١,٨	٥,٠	٦٣,٤	٢٩,٤	٢,١	٥,١
٣٥-٣٠	٧٢,٤	٢١,٤	٢,٥	٣,٧	٧١,٨	٢١,٥	٢,٣	٤,٥	٦١,١	٣١,٧	٣,٢	٤,١
المنطقة												
محافظات حضرية	٦٠,٠	٣٦,٨	١,٦	١,٦	٥٧,١	٣٨,٦	٢,٠	٢,٤	٤٧,٢	٤٧,١	١,٩	٣,٨
حضر وجه بحري	٧٠,٤	١٨,١	١,١	١٠,٤	٧٤,٢	١٨,٦	٠,٧	٦,٦	٦٧,٧	٢٣,٩	١,٠	٧,٣
ريف وجه بحري	٧١,٥	٢١,٠	١,٩	٥,٧	٧٠,٧	١٩,٣	٢,٣	٧,٨	٥٩,٥	٣٠,٦	٣,٣	٦,٧
حضر وجه قبلي	٨١,٥	١٦,٨	٠,٥	١,١	٧٦,٣	٢٠,٦	٢,١	١,٠	٨٤,٣	١٢,٧	٢,٦	٠,٤
ريف وجه قبلي	٧١,٠	٢٠,٤	٤,٩	٣,٨	٦٧,٤	٢٢,٤	٤,٦	٥,٧	٦٦,٧	٢٢,٢	٥,٠	٦,٢
محافظات حدودية	٧٦,٥	١٩,٣	١,٩	٢,٣	٧٤,٦	١٩,٩	١,٩	٣,٧	٦٩,٧	٢٤,٠	٢,٢	٤,١
المستوي التعليمي												
أمي	٧٧,٥	١٥,٨	٣,٩	٢,٨	٧٧,٢	١٤,٤	٤,٩	٣,٥	٧٥,١	١٧,٢	٥,٥	٢,٢
يقرأ ويكتب	٨٣,٩	١١,٩	٤,١	٠,٠	٨٣,٢	١٢,٨	٤,٠	٠,٠	٧١,٦	١٩,٨	٥,٤	٣,١
ابتدائي	٧٢,٨	٢٠,٦	٢,٤	٤,٢	٧٥,٧	١٧,٣	١,٩	٥,١	٦٧,٥	٢٦,٠	٢,٣	٤,٢
إعدادي	٧٠,٥	٢٤,٠	٣,٤	٢,١	٧١,٨	٢١,٣	٣,٦	٣,٤	٦٣,٦	٢٩,٢	٣,٨	٣,٤
ثانوي عام	٦٧,٧	٢٨,٢	١,٠	٣,٢	٥٦,٥	٣٥,٣	٣,٧	٤,٦	٥١,٨	٤٠,٨	٣,٩	٣,٦
ثانوي فني	٧٠,٤	٢٢,٢	٢,٧	٤,٨	٦٦,٨	٢٤,٦	٢,٢	٦,٥	٦٣,٠	٢٦,٧	٢,٧	٧,٧
فوق متوسط	٥٥,٦	٣٧,٣	٠,٠	٧,٢	٥٥,٧	٣٣,٨	٠,٠	١٠,٥	٤٤,٥	٤٣,٦	٠,٠	١١,٩
جامعي فأكثر	٦١,٧	٣١,٠	١,٧	٥,٧	٥٦,٣	٣٥,١	٢,٥	٦,١	٤٦,١	٤٥,١	٣,٦	٥,٢
مؤشر الثروة												
الأدنى	٧٥,٢	١٩,٦	٢,٨	٢,٥	٧٣,٦	٢١,٣	٢,٢	٣,٠	٧٢,٨	٢١,٣	٢,٨	٣,١
الثاني	٧٢,٣	٢٠,١	٣,٠	٤,٦	٧٢,٧	٢٠,٢	٣,٠	٤,١	٦٨,٤	٢٢,٧	٣,٢	٥,٦
الأوسط	٧١,٧	٢٣,٢	١,٧	٣,٤	٦٦,٣	٢٥,٤	٢,٠	٦,٣	٦٤,٤	٢٨,٠	٢,٤	٥,٢
الرابع	٦٨,٨	٢٢,٣	٤,١	٤,٧	٦٨,٥	٢٠,٦	٥,٥	٥,٤	٥٥,٠	٣٢,٢	٧,٥	٥,٤
الأعلى	٦١,٧	٣٠,٤	١,٨	٦,١	٥٦,٢	٣٣,٢	١,٦	٩,٠	٤٦,١	٤٣,٧	١,٥	٨,٦
الإجمالي	٧٠,٤	٢٢,٨	٢,٧	٤,٢	٦٨,٠	٢٣,٨	٢,٨	٥,٤	٦٢,٥	٢٨,٧	٣,٤	٥,٤
العدد	(٣,٣٥١)				(٣,٤٠١)				(٢,٨٠٠)			

٢٠١٤ و ٢٠٠٩ مشاركة الشباب في الاعمال التطوعية، وفقا للفترة وخصائص الخلفية الاجتماعية، في ١٨١ جدول

مسح ٢٠٠٩		معدلات التطوع للشباب في الفترة العمرية ٢٩-١٥ مسح ٢٠١٤		معدلات التطوع للشباب في الفترة العمرية ٣٥-١٣ سنة مسح ٢٠١٤		معدلات التطوع للشباب في الفترة العمرية ٢٠٠٩ وحتى الـ٢٠١١ من يناير	
معدل التطوع عن فئة الشباب (٢٩-١٥)	مسح ٢٠٠٩ (الشباب)	المتطوعين في مسح ٢٠١٤ و ٢٠٠٩	العام الثاني للثورة	العام الذي تلى الـ٢٠١١ من يناير	العام الثاني للثورة	العام ما بعد الـ٢٠١٥ من يناير	من أبريل ٢٠٠٩ وحتى الـ٢٠١١ من يناير
٤,٣ ١,٣	٣,٧ ٢,١	٤,٥ ٢,٧	٣,٦ ٢,٠	٣,٨ ٢,٥	٣,٦ ١,٩	٣,٥ ١,٨	٣,٨ ٢,٢
—	٣,٠	٣,٦	٢,٦	٢,٩	٢,٦	٢,٣	٢,٦
٢,٠	٢,٧	٣,٧	٢,٨	٣,٣	٢,٧	—	—
٣,١	٣,٢	٣,٥	٣,١	٣,٢	٣,٢	٣,١	٣,٣
—	—	—	—	—	٢,٧	٢,٥	٢,٦
٢,١	٢,٥	٤,١	٢,٨	٣,١	٣,٤	٢,٩	٣,٠
٣,٣	٤,٢	٤,٩	٤,٤	٤,١	٣,٦	٣,٦	٣,٤
١,٩	٢,٥	٢,٧	٢,٣	٢,٥	٢,٤	٢,٣	٢,٤
٦,١	٣,٥	٤,٨	٢,٧	٤,٦	٣,٢	٢,٣	٤,١
٣,٥	٣,٨	٣,٨	٣,١	٣,٤	٢,٦	٣,٠	٣,٣
٣,١	٣,٦	٤,٤	٣,١	٣,٦	٣,٤	٢,٩	٣,٣
٢,٦	٢,٦	٣,٣	٢,٧	٢,٩	٢,٥	٢,٦	٢,٩
٠,٤	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧
٠,٠	١,٦	١,٦	٠,٠	١,٦	٠,٩	٠,٠	٠,٩
٢,٠	٠,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٨	٠,٦	٠,٥	٠,٧
١,٩	٠,٨	١,٠	١,٦	٠,٨	٠,٩	٠,٧	١,٠
٤,٧	٤,٥	٦,٣	٤,٤	٥,٠	٤,٦	٤,٥	٥,١
٣,٢	٢,٩	٢,٤	٢,٤	٢,٦	٢,٤	٢,٣	٢,٦
٤,٥	٦,٨	٥,٣	٤,٥	٥,٩	٥,٦	٤,٧	٥,٧
٤,٧	٥,٧	٧,٠	٥,٨	٦,٢	٥,٨	٥,٨	٦,١
٣,٣	٣,٢	٤,٠	٣,١	٣,٤	٣,١	٣,٠	٣,٣
١,٥	٢,٧	٢,٧	٢,٠	٢,٤	٢,٣	٢,١	٢,٤
٤,٢	٣,٧	٤,٥	٣,٨	٤,٠	٣,٧	٣,٦	٣,٨
٣,٤	٦,٤	٥,٠	٥,١	٦,١	٥,٠	٥,٠	٥,٧
٢,١	٢,٤	٣,٠	١,٠	٢,٥	٢,٧	٢,٠	٢,٣
١,٣	١,٤	١,٤	١,٠	١,٣	١,٢	١,١	١,٣
٣,٠	٤,٩	٣,٩	٣,٦	٤,٠	٣,٥	٣,٢	٣,٧
٣,١	٢,٢	١,٩	١,٨	١,٦	٢,١	٢,٠	١,٩
٢,٠	٢,٢	١,٨	١,٦	٢,١	١,٩	١,٧	٢,٢
٢,٦	٢,٤	١,٥	١,٠	١,٩	١,٥	١,٩	٢,٢
٢,٨	٤,٨	٣,٨	٣,٨	٤,٣	٣,٦	٣,٤	٤,٠
٣,٨	٥,٨	٤,٩	٤,٥	٥,٠	٤,٤	٤,١	٤,٥
—	٢,٤	١,٩	١,٨	٢,١	١,٨	١,٧	٢,٠
—	١٧,٣	١٤,٩	١٥,٠	١٥,٣	١٤,٣	١٤,٠	١٤,٦
—	٣٣,٨	٣٣,١	٣٠,٤	٣٨,٠	٣٣,٠	٣٠,٧	٣٩,٣
—	١٧,٠	١٤,٥	١٤,٨	١٥,١	١٤,٣	١٣,٩	١٤,٤
—	٢١,٣	٢٠,٨	١٩,٣	١٩,٠	١٨,٨	١٧,٥	١٧,٣
—	١,٨	١,٧	١,٦	١,٧	١,٥	١,٤	١,٦
—	٤,٢	٣,٣	٣,٢	٣,٦	٣,٢	٣,١	٣,٥
—	٢,٣	٢,١	١,٦	١,٨	٢,٠	١,٦	١,٧
—	٤,٩	٣,٥	٣,٨	٤,٥	٣,٣	٣,٥	٤,٢
—	٤,٦	٣,٩	٤,١	٤,١	٤,٠	٤,١	٤,٢
٢,٨	٢,٦	٢,٩	٢,١	٢,٢	٢,٨	٢,٧	٣,٠
(١٠,٩٧٦) (٢٤٨)	(٧,٠١١) (٢٤١)	(٧,٠١١) (١٩١)	(٧,٠١١) (١٨٧)	(٧,٠١١) (٢٠٧)	(٨,٨٤٤) (٢٣١)	(٨,٨٤٤) (٢٤١)	(٨,٨٤٤) (٢٤١)

.No youth from the Frontier Governorates responded all questions about volunteering*

جدول ٨-٢ مشاركة الشباب في الجماعات والجمعيات، وفقاً للفترة الزمنية وخصائص الخلفية الاجتماعية، في ٢٠١٤، ٢٠٠٩

النوع	الشباب في الفترة العمرية ١٣-٣٥ عام ٢٠١٤	الشباب في الفترة العمرية ١٥-٢٩ عام ٢٠١٤	الشباب في الفترة العمرية ١٥-٢٩ عام ٢٠٠٩
ذكر	٤,١	٤,٢	٦,٦
أنثى	١,٥	١,٥	٣,٢
الفئة العمرية			
١٣-١٧	٣,٤	٣,٣	—
١٥-١٧	—	—	٦,٤
١٨-٢٤	٣,١	٣,١	٤,٦
٢٥-٢٩	٢,٣	٢,٣	٤,٣
٣٠ فأكثر	٢,٣	—	—
المنطقة			
محافظات حضرية	٥,٨	٥,٨	١٠,٦
حضر وجه بحري	٢,٠	٢,١	٥,٦
ريف وجه بحري	٢,٥	٢,٦	٣,٤
حضر وجه قبلي	٣,٠	٣,٤	٢,٨
ريف وجه قبلي	١,٦	١,٧	٢,٧
محافظات حدودية	٢,٨	٢,٩	١,٩
محل الإقامة			
حضر	٥,٤	٥,٥	٨,٤
ريف	٢,١	٢,١	٣,١
مناطق عشوائية	٠,١	٠,١	٤,٨
المستوي التعليمي			
أمي	٠,٠	٠,٠	٠,٥
يقرأ ويكتب	٠,٠	٠,٠	١٠,٩
إبتدائي	١,٠	١,١	٣,٤
إعدادي	١,٣	٠,٨	٤,٤
ثانوي عام	٦,٥	٦,٥	١١,٩
ثانوي فني	١,٤	١,٥	٢,٠
فوق متوسط	٤,٥	٤,٧	٣,٢
جامعي فأكثر	٧,٠	٦,٨	١٣,٠
الحالة الزوجية			
أعزب	٣,٦	٣,٦	٦,٢
متزوج	١,٤	١,٢	١,٨
الحالة الوظيفية			
يعمل	٣,٢	٣,٢	٤,٩
لا يعمل	٥,٧	٥,٩	٤,٥
خارج قوة العمل	٢,٤	٢,٦	٥,٠
خارج قوة العمل ولا يدرس	٠,٧	٠,٧	١,٤
خارج قوة العمل ويدرس	٤,٩	٥,٠	٩,٥
مؤشر الثروة			
الأدنى	٠,٩	٠,٨	١,٧
الثاني	١,٤	١,٤	٢,٠
الأوسط	١,٢	١,٣	٢,٧
الرابع	٢,٨	٣,١	٥,٠
الأعلى	٧,٠	٧,٠	١٤,٦
مشاركة الشباب في الثورة			
لم يشارك	١,٤	١,٤	—
أية شكل من المشاركة	٢٠,٨	٢١,١	—
تنظيم سياسي	٣٧,٤	٣٦,٨	—
لجان شعبية	١٩,٣	١٩,٦	—
تظاهر	٣٥,٠	٣٦,٧	—
الشباب المؤيد لثورتى ٥٢ يناير و٣ يونيو			
غير مؤيد	١,٥	١,٥	—
مؤيد	٣,٣	٣,٤	—
ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣			
مؤيد بالكامل	٢,٥	٢,٧	—
مؤيد بشكل جزئي	٣,٢	٣,١	—
غير مؤيد	٣,٢	٣,٣	—
الإجمالي	٢,٨	٢,٩	٤,٩
العدد	(١٠,٨٦١)	(٨,٥٧٩)	(١٠,٩٧٦)
عدد من أجاب بنعم	(٢٩٩)	(٢٤٦)	(٥٢٤)

جدول ٩-١ آراء الشباب حول عبارة «تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم البنات»، حسب بعض الخصائص الأساسية، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (١٣-٣٥)		
يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض
النوع								
٣٤,٩	٦٤,٤	٠,٧	٣٤,٢	١٨,٧	٤٧,١	٣٤,٩	١٨,٢	٤٦,٩
١٣,٤	٨٦,٠	٠,٦	٢٠,٨	١٢,٠	٦٧,٢	٢١,٤	١٢,٥	٦٦,١
المستوي التعليمي								
٢٧,٤	٧٠,٢	٢,٤	٣٦,٦	٢١,٧	٤١,٨	٣٥,٠	٢١,٨	٤٣,٢
٩,٤	٧٣,٥	١٧,١	٣٥,٧	٣٣,٣	٣١,٠	٤٠,٠	٢٢,٥	٣٧,٥
٣٠,٢	٦٩,٠	٠,٨	٣٨,٥	١٩,٠	٤٢,٥	٣٨,٣	١٨,٨	٤٢,٩
٢٦,٠	٧٣,٤	٠,٦	٣٤,٦	١٧,١	٤٨,٣	٣٣,١	١٦,٤	٥٠,٦
١٨,٦	٨١,٠	٠,٤	١٨,٧	١٢,٢	٦٩,١	١٨,٩	١١,٨	٦٩,٣
٢٤,٣	٧٥,٤	٠,٣	٢٧,٨	١٦,١	٥٦,١	٢٧,٧	١٥,٩	٥٦,٤
٢٧,٩	٧١,٨	٠,٣	٢٤,٦	١١,٦	٦٣,٨	٢٦,٠	١٣,٣	٦٠,٨
١٦,٠	٨٣,٨	٠,٢	٢١,٢	١١,٥	٦٧,٣	٢٢,٨	١١,٠	٦٦,٣
المنطقة								
٢٤,٥	٧٤,٨	٠,٧	٣٧,٣	١٠,١	٥٢,٥	٣٧,٩	١٠,٦	٥١,٥
١٢,٨	٨٦,٣	١,٠	٢١,٢	١٥,٢	٦٣,٦	٢٣,٢	١٤,٤	٦٢,٣
٢٠,٨	٧٨,٤	٠,٨	٢٠,٧	١٨,٨	٦٠,٥	٢٠,٧	١٨,٥	٦٠,٩
٢٨,٨	٧٠,٦	٠,٦	٢٢,٥	١٧,٧	٥٩,٨	٢٤,٥	١٨,٧	٥٦,٨
٣٢,٥	٦٧,٠	٠,٤	٣٢,٦	١٤,٥	٥٢,٩	٣٢,٧	١٤,٣	٥٣,٠
٢٣,٦	٧٦,٤	٠,٠	٤١,٠	٢١,١	٣٨,٠	٤١,٢	٢١,٠	٣٧,٨
محل الإقامة								
٢١,٩	٧٧,٣	٠,٨	٣٠,٥	١٣,٧	٥٥,٨	٣١,٧	١٣,٨	٥٤,٥
٢٦,١	٧٣,٣	٠,٦	٢٦,٩	١٦,٨	٥٦,٤	٢٦,٧	١٦,٥	٥٦,٧
٢٢,٥	٧٧,١	٠,٤	٢٥,٥	١٣,١	٦١,٥	٢٧,٨	١٣,٣	٥٨,٩
مؤشر الثروة								
٢٩,٥	٦٩,٧	٠,٩	٣٤,٨	١٨,٤	٤٦,٨	٣٤,٦	١٨,٤	٤٧,١
٢٧,٢	٧٢,١	٠,٧	٢٧,٦	١٦,١	٥٦,٣	٢٨,٨	١٦,٣	٥٤,٨
٢٥,٧	٧٣,٨	٠,٦	٢٧,٤	١٧,٢	٥٥,٤	٢٨,٠	١٦,٩	٥٥,١
٢١,٨	٧٧,٨	٠,٤	٢٨,٨	١٤,٦	٥٦,٧	٢٩,٤	١٤,٥	٥٦,١
١٧,٠	٨٢,١	٠,٩	٢٢,٢	١٢,٢	٦٥,٥	٢٢,٣	١١,٨	٦٥,٩
الفئة العمرية								
١٧-١٥	٧٥,١	٠,٩	٢٦,٥	١٣,٨	٥٩,٧	٢٦,٧	١٤,٠	٥٩,٤
٢٤-١٨	٧٤,٢	٠,٦	٢٧,٥	١٥,٨	٥٦,٧	٢٧,٥	١٥,٨	٥٦,٧
٢٩-٢٥	٧٦,٢	٠,٦	٢٩,٥	١٦,٢	٥٤,٣	٢٩,٥	١٦,٢	٥٤,٣
٣٥-٣٠	—	—	—	—	—	٣٠,٧	١٥,٠	٥٤,٣
الحالة الزوجية								
أعزب	٧٢,٩	٠,٨	٢٨,٠	١٥,٧	٥٦,٣	٢٨,٣	١٥,٦	٥٦,١
متزوج	٨٠,٣	٠,٤	٢٧,٣	١٥,٠	٥٧,٧	٢٨,٣	١٥,١	٥٦,٧
الحالة الوظيفية								
يعمل	٦٦,٣	٠,٤	٣٢,٥	١٧,٥	٥٠,٠	٣٣,٤	١٦,٧	٥٠,٠
لا يعمل	٧٥,٤	٠,٦	٢٧,٨	١١,٣	٦١,٠	٢٦,٣	١٢,٢	٦١,٥
خارج قوة العمل	٧٩,٤	٠,٨	٢٥,٥	١٤,٨	٥٩,٧	٢٥,٦	١٤,٩	٥٩,٤
الاجمالي	٧٥,٠	٠,٧	٢٧,٨	١٥,٥	٥٦,٧	٢٨,٣	١٥,٤	٥٦,٣
العدد	(٢,٤٩١)	(٨,٤٣٣)	(٦٨)	(٢,٤٥٢)	(١,٣١٣)	(٤,٨٤٨)	(٣,١٤٧)	(١,٦٧٠)
								(٦,٠٨٧)

جدول ٢-٩ آراء الشباب حول عبارة «عندما تنقل فرص العمل، فإن الأولوية يجب أن تكون للرجال وليس للإناث»، حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ (%)

النوع	٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٣٥-١٣)		
	يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	يعارض	لا يعرف
ذكر	٩٢,٨	٦,٣	٠,٩	٦٨,١	١٩,٢	١٢,٧	٦٨,١	١٩,١	١٢,٨
أنثى	٨٠,٩	١٣,٦	٥,٥	٥٢,١	١٨,٧	٢٩,٢	٥٣,٠	١٨,٧	٢٨,٤
المستوي التعليمي									
أمي	٨٨,٣	٩,٣	٢,٤	٦٤,٧	٢٢,٦	١٢,٧	٦٣,١	٢٤,٠	١٢,٩
يقرأ ويكتب	٨٩,٧	٥,٣	٥,٠	٧٣,٩	٢٥,٦	٠,٥	٦٧,٩	٢٢,١	١٠,٠
إبتدائي	٨٨,٥	٩,٣	٢,٢	٧١,٥	١٦,١	١٢,٤	٧١,٥	١٥,٩	١٢,٦
إعدادي	٨٧,٢	٩,٦	٣,٣	٦٦,٣	١٨,٣	١٥,٤	٦٤,١	١٨,٠	١٧,٩
ثانوي عام	٨٤,٤	١٠,٣	٥,٣	٥٠,٨	١٧,٣	٣١,٩	٥١,٨	١٧,٠	٣١,٢
ثانوي فني	٨٨,٠	٩,٩	٢,٢	٦١,٨	١٩,٤	١٨,٨	٦٢,١	١٩,١	١٨,٨
فوق متوسط	٩٠,٣	٥,٩	٣,٨	٥٩,٧	١٨,٣	٢٢,٠	٦١,٦	١٨,٣	٢٠,١
جامعي فأكثر	٨٢,٩	١٢,٠	٥,١	٥٣,٠	١٩,٠	٢٨,٠	٥٣,٦	١٨,٨	٢٧,٦
المنطقة									
محافظات حضرية	٨٦,٧	١١,٠	٢,٣	٦٦,٨	١٢,٤	٢٠,٩	٦٧,٤	١٢,٢	٢٠,٤
حضر وجه بحري	٨١,٤	١٢,٦	٦,٠	٥١,٨	٢١,٦	٢٦,٦	٥٢,٧	٢٠,٧	٢٦,٦
ريف وجه بحري	٨٣,١	١٢,٩	٤,٠	٥٩,٠	٢٤,٦	١٦,٤	٥٨,٩	٢٤,٦	١٦,٥
حضر وجه قبلي	٩٠,٥	٧,٠	٢,٥	٤٤,١	٢٦,٠	٢٩,٩	٤٥,٨	٢٥,٨	٢٨,٤
ريف وجه قبلي	٩٣,٢	٤,٩	١,٩	٦٦,٠	١٣,٨	٢٠,٢	٦٥,٧	١٤,٠	٢٠,٤
محافظات حدودية	٩٠,٤	٧,٩	١,٨	٥٩,٧	٢٤,٩	١٥,٤	٦٠,٦	٢٥,١	١٤,٣
محل الإقامة									
حضر	٨٦,٩	١٠,٣	٢,٨	٦١,١	١٦,٥	٢٢,٤	٦٢,١	١٦,٠	٢١,٩
ريف	٨٧,٧	٩,٣	٣,٠	٦٢,٥	١٩,٤	١٨,١	٦٢,٢	١٩,٦	١٨,٢
مناطق عشوائية	٨٣,٥	١١,٥	٥,٠	٤٥,٣	٢٤,٠	٣٠,٧	٤٧,٣	٢٣,٢	٢٩,٥
مؤشر الثروة									
الأدنى	٨٩,٩	٧,٨	٢,٤	٦٥,٣	١٩,٢	١٥,٥	٦٤,٩	١٩,٤	١٥,٧
الثاني	٨٧,٩	٩,٤	٢,٧	٥٩,٩	١٩,١	٢١,٠	٦٠,٥	١٨,٨	٢٠,٦
الأوسط	٨٨,٤	٨,٧	٢,٩	٥٩,٤	١٨,٨	٢١,٩	٥٩,٧	١٨,٧	٢١,٦
الرابع	٨٥,٠	١١,٦	٣,٤	٦١,٧	١٨,٥	١٩,٨	٦٢,٢	١٨,٤	١٩,٤
الأعلى	٨٣,٥	١٢,٠	٤,٥	٥٧,٠	١٩,٣	٢٣,٨	٥٧,٠	١٩,٢	٢٣,٨
الفئة العمرية									
١٧-١٥	٨٦,٤	٩,٧	٣,٩	٥٨,٤	١٨,١	٢٣,٥	٥٧,٧	١٨,٥	٢٣,٩
٢٤-١٨	٨٧,١	٩,٨	٣,١	٦٠,٤	١٩,٤	٢٠,٢	٦٠,٤	١٩,٤	٢٠,٢
٢٩-٢٥	٨٧,٣	١٠,٠	٢,٧	٦٢,٠	١٩,٠	١٩,٠	٦٢,٠	١٩,٠	١٩,٠
٣٥-٣٠	—	—	—	—	—	—	٦٣,٣	١٨,٢	١٨,٥
الحالة الزوجية									
أعزب	٨٧,٤	٩,٣	٣,٣	٥٩,٥	١٩,٣	٢١,٢	٥٩,٣	١٩,٣	٢١,٤
متزوج	٨٦,١	١١,٢	٢,٧	٦٢,٩	١٨,٢	١٨,٩	٦٣,٤	١٨,١	١٨,٦
الحالة الوظيفية									
يعمل	٩١,٠	٧,٣	١,٧	٦٦,٧	١٧,٦	١٥,٨	٦٦,٦	١٧,٥	١٥,٩
لا يعمل	٨٦,٦	٩,٥	٤,٠	٦٥,٣	١٨,١	١٦,٦	٦٣,٤	١٨,٢	١٨,٤
خارج قوة العمل	٨٥,٠	١١,٢	٣,٨	٥٧,٠	١٩,٧	٢٣,٣	٥٧,٢	١٩,٧	٢٣,١
الإجمالي	٨٧,٠	٩,٨	٣,٢	٦٠,٤	١٩,٠	٢٠,٦	٦٠,٧	١٨,٩	٢٠,٤
العدد	(٩,٤٨٨)	(١,١٢٧)	(٣٧٤)	(٥,٢٣٤)	(١,٦٤١)	(١,٧٣٨)	(٦,٦٧٧)	(٢,٠٦٤)	(٢,١٦٣)

جدول ٩٠-٣ اجابات الشباب على سؤال، «هل توافق على أن تذهب النساء في أسرتك للتصويت في الانتخابات والاستفتاءات؟» حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠١٤ (%)

النوع	سنة ٢٩-١٨		سنة ٣٥-١٨	
	نعم	لا	نعم	لا
ذكر	٨٢,١	١٧,٩	٨١,٩	١٨,١
أنثى	٨١,٠	١٩,٠	٨١,١	١٩,٠
المستوي التعليمي				
أمي	٦٦,٦	٣٣,٤	٦٨,٦	٣١,٤
يقرأ ويكتب	٦٣,٤	٣٦,٦	٧٢,٠	٢٨,٠
إبتدائي	٧٥,٨	٢٤,٢	٧٦,٢	٢٣,٨
إعدادي	٧٣,٥	٢٦,٥	٧٤,٠	٢٦,٠
ثانوي عام	٨٤,٢	١٥,٨	٨٥,٣	١٤,٨
ثانوي فني	٨١,٧	١٨,٣	٨١,٩	١٨,٢
فوق متوسط	٨٩,٢	١٠,٨	٨٨,٨	١١,٢
جامعي فأكثر	٩٠,٣	٩,٧	٨٩,٩	١٠,١
المنطقة				
محافظات حضرية	٨٥,٧	١٤,٣	٨٥,٧	١٤,٣
حضر وجه بحري	٩٠,٠	١٠,٠	٨٩,٦	١٠,٤
ريف وجه بحري	٨٥,٠	١٥,٠	٨٤,٤	١٥,٦
حضر وجه قبلي	٧٨,٠	٢٢,٠	٧٨,٣	٢١,٧
ريف وجه قبلي	٧٣,٨	٢٦,٢	٧٣,٨	٢٦,٢
محافظات حدودية	٧١,٦	٢٨,٤	٧٠,٧	٢٩,٣
محل الإقامة				
حضر	٨٣,٤	١٦,٦	٨٣,٤	١٦,٦
ريف	٧٩,٣	٢٠,٧	٧٩,١	٢٠,٩
مناطق عشوائية	٩٠,٥	٩,٥	٩٠,٠	١٠,١
مؤشر الثروة				
الأدنى	٦٨,٩	٣١,١	٦٩,٩	٣٠,١
الثاني	٨٠,١	١٩,٩	٧٩,٤	٢٠,٦
الأوسط	٨١,٨	١٨,٢	٨١,٦	١٨,٤
الرابع	٨٤,٩	١٥,١	٨٥,٦	١٤,٤
الأعلى	٨٩,٢	١٠,٨	٨٨,٧	١١,٣
الفئة العمرية				
٢٤-١٨	٨١,٩	١٨,١	٨١,٩	١٨,١
٢٩-٢٥	٨١,١	١٩,٠	٨١,١	١٩,٠
٣٥-٣٠	—	—	٨١,١	١٨,٩
الحالة الزوجية				
أعزب	٨١,٧	١٨,٣	٨١,٨	١٨,٢
متزوج	٨١,٤	١٨,٦	٨١,٢	١٨,٨
الحالة الوظيفية				
يعمل	٨١,٩	١٨,١	٨٢,٠	١٨,١
لا يعمل	٨٩,٥	١٠,٥	٨٩,٤	١٠,٦
خارج قوة العمل	٨٠,٦	١٩,٤	٨٠,٤	١٩,٧
الاجمالي	٨١,٦	١٨,٤	٨١,٥	١٨,٥
العدد	(٥,٤٢٨)	(١,٢٥٦)	(٧,٠٢٧)	(١,٦٤٦)

جدول ٩٤-٤ آراء الشباب حول عبارة، «البنيت يجب أن تطيع أخاها، حتى إذا كان أصغر منها» ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)								
٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)								
٢٠١٤ (٣٥-١٣)								
النوع	يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	يوافق	لا يوافق ولا يعارض
ذكر	٧٠,٦	٢٨,٨	٠,٥	٦٧,٥	٢٣,٩	٨,٦	٦٧,٥	٢٣,٩
أنثى	٤٨,٧	٥٠,٢	١,١	٥٣,١	٢٩,٢	١٧,٧	٥٣,٩	٢٨,٩
المستوي التعليمي								
أمي	٦٦,٩	٣٠,٨	٢,٤	٥٩,١	٣١,٢	٩,٧	٥٩,٠	٣١,٢
يقرأ ويكتب	٥٣,٥	٢٩,٣	١٧,١	٦٤,٦	٢٧,٦	٧,٧	٦٥,١	٢٧,١
إبتدائي	٦٤,٩	٣٤,٢	٠,٩	٧٠,٦	٢٠,٥	٩,٠	٧٠,٤	٢١,١
إعدادي	٦١,٥	٣٨,٠	٠,٥	٦٥,٩	٢٣,٢	١٠,٩	٦٦,٥	٢٢,٤
ثانوي عام	٥٢,٠	٤٦,٩	١,١	٥٧,٠	٢٨,٣	١٤,٨	٥٧,٤	٢٨,١
ثانوي فني	٦١,٦	٣٧,٧	٠,٧	٦٢,٢	٢٦,٤	١١,٤	٦١,٨	٢٦,٦
فوق متوسط	٥٧,٥	٤٢,٥	٠,٠	٦١,١	٢٢,٦	١٦,٣	٦٠,١	٢٣,٩
جامعي فأكثر	٤٧,٨	٥١,٨	٠,٤	٥٣,٠	٢٨,٥	١٨,٤	٥٣,٧	٢٨,٣
المنطقة								
محافظات حضرية	٥٢,٥	٤٦,٥	١,٠	٦٣,٩	١٩,٦	١٦,٥	٦٤,٠	١٩,٦
حضر وجه بحري	٥١,٥	٤٧,٤	١,١	٥٣,٠	٣١,١	١٥,٩	٥٤,٠	٣٠,٠
ريف وجه بحري	٦٣,٨	٣٥,٤	٠,٨	٥٦,٤	٣١,٤	١٢,١	٥٦,٩	٣١,٧
حضر وجه قبلي	٥٩,٥	٤٠,٢	٠,٤	٥٥,٧	٣٠,٣	١٤,٠	٥٥,٨	٢٩,٧
ريف وجه قبلي	٦٥,٢	٣٤,٤	٠,٥	٦٧,٨	٢١,٩	١٠,٣	٦٧,٨	٢٢,٠
محافظات حدودية	٦١,٦	٣٤,١	٤,٣	٥٣,٢	٣٦,١	١٠,٧	٥٤,٢	٣٤,٤
محل الإقامة								
حضر	٥٣,٤	٤٥,٧	٠,٩	٥٩,٨	٢٦,٣	١٣,٨	٦٠,٥	٢٥,٥
ريف	٦٤,٤	٣٤,٩	٠,٧	٦٢,٠	٢٦,٩	١١,٢	٦٢,١	٢٧,١
مناطق عشوائية	٥٤,٥	٤٤,٣	١,٢	٥٤,٥	٢٤,٢	٢١,٣	٥٤,٦	٢٤,٣
مؤشر الثروة								
الأدنى	٦٧,٥	٣١,٦	٠,٩	٦٨,٥	٢١,٤	١٠,١	٦٧,٣	٢٢,٤
الثاني	٦٤,١	٣٥,٤	٠,٥	٥٨,٥	٣٠,٦	١٠,٩	٥٨,٩	٢٩,٣
الأوسط	٦٢,٤	٣٦,٧	٠,٩	٦٠,٨	٢٦,٨	١٢,٤	٦١,٧	٢٦,٨
الرابع	٥٦,٣	٤٣,١	٠,٦	٦١,٥	٢٤,٧	١٣,٨	٦٢,١	٢٤,٧
الأعلى	٤٧,٩	٥٠,٨	١,٣	٥٥,٦	٢٧,٩	١٦,٥	٥٥,٩	٢٨,٠
الفئة العمرية								
١٧-١٥	٦٠,١	٣٩,١	٠,٨	٦١,٢	٢٤,٥	١٤,٣	٦١,٤	٢٤,٥
٢٤-١٨	٦٠,٢	٣٩,٠	٠,٩	٥٩,٨	٢٧,٠	١٣,٢	٥٩,٨	٢٧,٠
٢٩-٢٥	٥٩,٣	٣٩,٩	٠,٨	٦١,٥	٢٧,٠	١١,٥	٦١,٥	٢٧,٠
٣٥-٣٠	—	—	—	—	—	—	٦١,٩	٢٦,٢
الحالة الزوجية								
أعزب	٦٠,٩	٣٨,٣	٠,٩	٦٠,١	٢٦,٥	١٣,٤	٦٠,٠	٢٦,٤
متزوج	٥٧,٤	٤١,٩	٠,٧	٦٢,٢	٢٦,٢	١١,٦	٦٢,٥	٢٦,٣
الحالة الوظيفية								
يعمل	٦٧,٢	٣٢,٥	٠,٣	٦٦,٠	٢٥,٠	٩,١	٦٥,٧	٢٤,٦
لا يعمل	٦٣,٥	٣٥,٧	٠,٩	٦٦,٧	٢١,٠	١٢,٣	٦٥,٧	٢٣,٥
خارج قوة العمل	٥٥,٨	٤٣,١	١,١	٥٧,٥	٢٧,٦	١٤,٩	٥٧,٨	٢٧,٦
الاجمالي	٥٩,٩	٣٩,٣	٠,٨	٦٠,٦	٢٦,٤	١٢,٩	٦٠,٩	٢٦,٤
العدد	(٦,٤٥٥)	(٤,٤٢١)	(١١٦)	(٥,١٧٠)	(٢,٣٠١)	(١,١٤٢)	(٦,٥٨٦)	(٢,٨٩٦)
							(١,٤٢٢)	

جدول ٩-٥ آراء الشباب حول عبارة «على الأولاد المساعدة في الأعباء المنزلية مثل البنات» ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٣٥-١٣)					
يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	النوع
٢٧,١	٧٢,٥	٠,٥	٢٠,٣	٢٨,٤	٥١,٣	٢٠,٨	٢٨,٣	٥١,٠	ذكر
٤١,٠	٥٧,٩	١,١	٣٦,١	٣٢,٤	٣١,٦	٣٥,٤	٣٢,٨	٣١,٨	أنثى
المستوي التعليمي									
٣٤,٨	٦٢,٨	٢,٤	٢١,٠	٣٥,٩	٤٣,١	٢٢,٣	٣٥,٤	٤٢,٣	أمي
٢٣,٤	٥٩,٥	١٧,١	٣٣,٨	٢٦,٠	٤٠,٢	٢٦,٦	٣٠,٤	٤٣,١	يقرأ ويكتب
٣٢,٤	٦٦,٩	٠,٧	٢٥,١	٢٦,٤	٤٨,٥	٢٤,٩	٢٦,٥	٤٨,٦	إبتدائي
٣٣,٩	٦٥,٥	٠,٦	٢٦,٤	٢٧,٦	٤٦,٠	٢٨,٨	٢٧,٥	٤٣,٧	إعدادي
٣٦,١	٦٣,٥	٠,٤	٣٤,٢	٢٩,٢	٣٦,٦	٣٣,٦	٢٩,٠	٣٧,٤	ثانوي عام
٣٢,٨	٦٦,٧	٠,٥	٢٥,٦	٣١,٦	٤٢,٩	٢٥,٦	٣١,٩	٤٢,٦	ثانوي فني
٣١,٠	٦٩,١	٠,٠	٢٩,٥	٢٦,٦	٤٣,٩	٢٨,٢	٢٩,٣	٤٢,٥	فوق متوسط
٣٦,٨	٦٢,٣	٠,٨	٣٢,٩	٣٠,٠	٣٧,٠	٣٣,٢	٣٠,١	٣٦,٨	جامعي فأكثر
المنطقة									
٣٠,٥	٦٨,٦	٠,٩	٣٦,٧	٢٢,٦	٤٠,٦	٣٦,٦	٢٢,٩	٤٠,٥	محافظات حضرية
٣٥,٩	٦٣,٠	١,١	٣٣,٢	٣١,٧	٣٥,١	٣٣,٧	٣٢,٣	٣٤,٠	حضر وجه بحري
٣٥,٠	٦٤,٠	١,٠	٢٥,٧	٣٤,٣	٤٠,٠	٢٥,٣	٣٥,٠	٣٩,٨	ريف وجه بحري
٣٨,٥	٦١,٠	٠,٥	٢٩,٦	٣٣,٦	٣٦,٧	٢٩,٥	٣٣,٣	٣٧,٣	حضر وجه قبلي
٣٣,٢	٦٦,٤	٠,٤	٢٢,٤	٢٨,٨	٤٨,٨	٢٢,٩	٢٨,٤	٤٨,٧	ريف وجه قبلي
٣١,٥	٦٨,٦	٠,٠	٢٠,٤	٣٨,٣	٤١,٣	٢٠,٢	٣٨,٨	٤١,٠	محافظات حدودية
محل الإقامة									
٣٢,٩	٦٦,٢	٠,٩	٣١,٦	٢٨,٢	٤٠,٢	٣١,٤	٢٨,٢	٤٠,٥	حضر
٣٤,١	٦٥,٢	٠,٧	٢٤,٠	٣١,٧	٤٤,٣	٢٤,١	٣١,٩	٤٤,٠	ريف
٣٥,٨	٦٣,٤	٠,٨	٤٠,٥	٢٧,٧	٣١,٨	٤١,٤	٢٨,٤	٣٠,٢	مناطق عشوائية
مؤشر الثروة									
٣٣,٣	٦٥,٩	٠,٨	٢٤,٥	٢٧,١	٤٨,٤	٢٤,٧	٢٨,٠	٤٧,٣	الأدني
٣٢,٤	٦٧,٢	٠,٤	٢٤,٥	٣٤,٥	٤١,٠	٢٤,٩	٣٣,٣	٤١,٨	الثاني
٣٢,٩	٦٦,٣	٠,٧	٢٨,٤	٣١,١	٤٠,٥	٢٨,٨	٣١,١	٤٠,١	الأوسط
٣٥,٢	٦٤,١	٠,٧	٢٨,٥	٢٩,٢	٤٢,٣	٢٨,٩	٢٩,٧	٤١,٤	الرابع
٣٦,٠	٦٢,٨	١,٢	٣٢,١	٢٩,٤	٣٨,٥	٣١,٦	٣٠,١	٣٨,٣	الأعلى
الفئة العمرية									
٣٥,٥	٦٣,٨	٠,٧	٢٩,٧	٢٧,٥	٤٢,٩	٣٠,٣	٢٧,٧	٤٢,٠	١٧-١٥
٣٢,٩	٦٦,٤	٠,٧	٢٧,٤	٣٠,٧	٤١,٩	٢٧,٤	٣٠,٧	٤١,٩	٢٤-١٨
٣٤,٤	٦٤,٨	٠,٩	٢٧,٣	٣١,٧	٤١,١	٢٧,٣	٣١,٧	٤١,١	٢٩-٢٥
—	—	—	—	—	—	—	٢٧,٣	٤١,٢	٣٥-٣٠
الحالة الزوجية									
٣٣,١	٦٦,١	٠,٧	٢٧,٦	٢٩,٦	٤٢,٩	٢٧,٩	٢٩,٧	٤٢,٤	أعزب
٣٥,٨	٦٣,٣	٠,٨	٢٨,٦	٣٢,٢	٣٩,٢	٢٨,٠	٣١,٩	٤٠,١	متزوج
الحالة الوظيفية									
٢٩,١	٧٠,٦	٠,٣	٢٢,١	٢٨,٠	٤٩,٩	٢٣,٠	٢٨,٣	٤٨,٨	يعمل
٣٣,٠	٦٦,٢	٠,٨	٢٥,٧	٢٨,٠	٤٦,٣	٢٥,٥	٢٩,٣	٤٥,٢	لا يعمل
٣٦,٥	٦٢,٦	١,٠	٣٠,٩	٣١,٦	٣٧,٦	٣٠,٩	٣١,٨	٣٧,٣	خارج قوة العمل
٣٣,٩	٦٥,٤	٠,٨	٢٧,٨	٣٠,٣	٤١,٩	٢٧,٩	٣٠,٥	٤١,٦	الاجمالي
(٣,٨١٠)	(٧,٠٩٩)	(٨٣)	(٢,٤١٢)	(٢,٦٢٧)	(٣,٥٧٤)	(٣,٠٥٨)	(٣,٣٥٩)	(٤,٤٨٧)	العدد

جدول ٩-٦ آراء الشباب حول عبارة « الزوج لوحده هو بس اللي يقول مصروف البيت يتصرف إزاي » حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (١٣-٣٥)		
يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض
النوع								
٦٠,٩	٣٨,٧	٠,٤	٥٥,٢	٢٧,٩	١٦,٩	٥٥,٣	٢٧,٨	١٦,٩
٣٧,١	٦١,٦	١,٣	٣٨,٩	٢٩,٥	٣١,٦	٣٩,٤	٢٩,٣	٣١,٤
المستوي التعليمي								
٥٨,٠	٤٠,٠	٢,١	٥٤,٣	٢٨,٢	١٧,٥	٥٣,٦	٢٩,١	١٧,٣
٢٠,٠	٦٢,٨	١٧,١	٥٩,٣	٢٦,٦	١٤,١	٥٤,٨	٣١,٣	١٣,٩
٥٥,٦	٤٣,٣	١,٢	٥٣,١	٢٩,٢	١٧,٧	٥٣,٦	٢٩,٦	١٦,٨
٥١,٠	٤٨,٢	٠,٨	٤٩,١	٢٨,١	٢٢,٨	٤٩,٢	٢٧,٣	٢٣,٥
٤٣,٦	٥٥,٦	٠,٨	٤١,٠	٢٦,٩	٣٢,١	٤١,٦	٢٦,٥	٣١,٩
٤٨,٨	٥٠,٧	٠,٥	٥٠,٧	٢٨,٧	٢٠,٦	٤٩,٨	٢٨,٣	٢١,٩
٤٢,٦	٥٧,٤	٠,٠	٤٩,٣	٢٧,٠	٢٣,٨	٤٨,٩	٢٧,٤	٢٣,٧
٣٨,٤	٦١,٢	٠,٤	٣٨,١	٣٠,٣	٣١,٦	٣٨,٨	٢٩,٨	٣١,٣
المنطقة								
٤١,١	٥٧,٥	١,٤	٤٧,٠	٢٣,٩	٢٩,٢	٤٦,٩	٢٤,٢	٢٨,٩
٤٤,٠	٥٥,٢	٠,٨	٤٣,٣	٣٢,٠	٢٤,٧	٤٤,٧	٣٠,٨	٢٤,٥
٥٢,٧	٤٦,٥	٠,٩	٤١,٧	٣٣,٨	٢٤,٥	٤١,٩	٣٤,٠	٢٤,١
٤٩,١	٥٠,٥	٠,٥	٤٨,٢	٢٩,١	٢٢,٨	٤٨,٠	٢٧,١	٢٤,٩
٥٤,٣	٤٥,٢	٠,٤	٥٥,١	٢٤,٤	٢٠,٥	٥٥,٢	٢٤,٢	٢٠,٦
٥٠,٨	٤٨,١	١,١	٤٧,٢	٣٦,٣	١٦,٥	٤٧,٠	٣٧,١	١٦,٠
محل الإقامة								
٤٢,٧	٥٦,٠	١,٢	٤٥,٥	٢٨,٦	٢٥,٩	٤٥,٧	٢٨,٣	٢٦,٠
٥٣,٤	٤٥,٩	٠,٧	٤٨,٣	٢٩,٣	٢٢,٥	٤٨,٢	٢٩,٤	٢٢,٣
٤٦,٠	٥٣,٤	٠,٧	٤٨,٠	٢٥,١	٢٦,٩	٤٨,٧	٢٣,٣	٢٨,٠
مؤشر الثروة								
٥٨,١	٤١,٢	٠,٨	٥٤,٥	٢٨,٠	١٧,٥	٥٣,٨	٢٧,٥	١٨,٧
٥٤,٤	٤٥,١	٠,٥	٤٨,٥	٣٠,٤	٢١,٢	٤٩,٤	٢٩,٩	٢٠,٦
٥١,٨	٤٧,٣	١,٠	٤٨,٢	٢٨,٥	٢٣,٤	٤٧,٧	٢٨,٧	٢٣,٦
٤٤,٧	٥٤,٥	٠,٩	٤٨,٠	٢٧,٦	٢٤,٥	٤٧,٨	٢٧,٢	٢٥,٠
٣٦,٠	٦٢,٨	١,٢	٤٠,٢	٢٨,٩	٣١,٠	٤٠,٦	٢٩,٠	٣٠,٤
الفئة العمرية								
٤٩,٨	٤٩,٠	١,٢	٤٦,٤	٢٦,٩	٢٦,٧	٤٦,٧	٢٧,٣	٢٦,٠
٤٩,٦	٤٩,٧	٠,٨	٤٦,٨	٢٩,٨	٢٣,٤	٤٦,٨	٢٩,٨	٢٣,٤
٤٨,٣	٥١,٠	٠,٧	٤٩,٣	٢٨,١	٢٢,٦	٤٩,٣	٢٨,١	٢٢,٦
—	—	—	—	—	—	٤٧,٨	٢٧,٤	٢٤,٨
الحالة الزوجية								
٥٠,٦	٤٨,٤	١,٠	٤٧,٨	٢٨,٤	٢٣,٨	٤٧,٩	٢٨,٤	٢٣,٨
٤٥,٩	٥٣,٦	٠,٥	٤٦,٥	٢٩,٤	٢٤,٢	٤٦,٨	٢٨,٨	٢٤,٤
الحالة الوظيفية								
٥٨,٦	٤١,٢	٠,٢	٥٤,٧	٢٦,٥	١٨,٨	٥٣,٤	٢٦,٨	١٩,٩
٤٧,٣	٥٢,٢	٠,٥	٤٨,٩	٢٥,٨	٢٥,٤	٤٧,٥	٢٦,٦	٢٥,٩
٤٤,٧	٥٤,١	١,٢	٤٣,٧	٣٠,٠	٢٦,٣	٤٤,٣	٢٩,٦	٢٦,١
٤٩,٣	٤٩,٩	٠,٩	٤٧,٤	٢٨,٧	٢٣,٩	٤٧,٥	٢٨,٥	٢٤,٠
(٥,٢٤١)	(٥,٦٥٠)	(١٠١)	(٤,٠١٤)	(٢,٥٠٥)	(٢,٠٩٤)	(٥,٠٨٢)	(٣,١٦٨)	(٢,٦٥٤)

جدول ٩١-٧ آراء الشباب حول عبارة «على المرأة ان تأخذ إذن زوجها قبل القيام بأي شيء» حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

النوع	٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)			٢٠١٤ (٣٥-١٣)		
	يوافق	يعارض	لا يعرف	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض	يوافق	لا يوافق ولا يعارض	يعارض
ذكر	٨٥,٥	١٤,١	٠,٤	٧٨,٨	١٦,٨	٤,٥	٧٨,٥	١٧,١	٤,٤
أنثى	٧٤,٣	٢٤,٨	٠,٩	٧٣,٦	١٨,٧	٧,٦	٧٤,٠	١٨,٦	٧,٤
المستوي التعليمي									
أمي	٨١,٨	١٦,١	٢,١	٧٦,٧	١٧,٨	٥,٦	٧٦,٣	١٨,٦	٥,٢
يقرأ ويكتب	٧٣,٢	٩,٧	١٧,١	٦٨,٩	٢٦,٩	٤,٢	٧٠,٥	٢٢,٧	٦,٨
إبتدائي	٨٢,٠	١٧,١	٠,٩	٧٨,٦	١٦,٨	٤,٦	٧٩,٤	١٦,٦	٤,٠
إعدادي	٨٠,٠	١٩,٦	٠,٤	٧٩,٦	١٥,٧	٤,٨	٧٩,١	١٦,٢	٤,٧
ثانوي عام	٧٦,٠	٢٣,٥	٠,٦	٧٤,١	١٨,٥	٧,٥	٧٤,٠	١٨,٣	٧,٧
ثانوي فني	٨٢,٠	١٧,٧	٠,٣	٧٧,٥	١٧,٣	٥,٣	٧٧,٢	١٧,٣	٥,٦
فوق متوسط	٧٩,٦	٢٠,١	٠,٣	٨١,٣	١٤,١	٤,٦	٨٠,٧	١٥,٥	٣,٨
جامعي فأكثر	٧٤,٧	٢٤,٩	٠,٥	٧١,٧	٢٠,٠	٨,٤	٧١,٩	٢٠,١	٨,٠
المنطقة									
محافظات حضرية	٧١,٢	٢٧,٤	١,٤	٧٩,١	١٤,٥	٦,٤	٧٩,٥	١٤,٤	٦,١
حضر وجه بحري	٧٧,٤	٢٢,١	٠,٥	٧٠,٦	٢٢,٠	٧,٥	٧٠,٢	٢٢,٥	٧,٣
ريف وجه بحري	٨٢,٥	١٧,٠	٠,٥	٧٣,٢	٢٠,٥	٦,٤	٧٣,٠	٢٠,٨	٦,٢
حضر وجه قبلي	٨٣,٤	١٦,٢	٠,٥	٦٩,٨	٢١,٩	٨,٣	٧٠,٢	٢١,٢	٨,٦
ريف وجه قبلي	٨٤,٥	١٥,٢	٠,٤	٨٢,٢	١٣,٧	٤,١	٨٢,٢	١٣,٧	٤,٢
محافظات حدودية	٧٩,٨	١٩,٧	٠,٥	٧١,٦	٢٢,٣	٦,١	٧٢,٣	٢٢,٤	٥,٤
محل الإقامة									
حضر	٧٤,٨	٢٤,٢	١,١	٧٧,١	١٧,٢	٥,٨	٧٧,٢	١٧,٢	٥,٧
ريف	٨٣,٤	١٦,٢	٠,٤	٧٧,٥	١٧,٢	٥,٣	٧٧,٣	١٧,٥	٥,٢
مناطق عشوائية	٧٧,٢	٢٢,٢	٠,٦	٦٦,٤	٢٢,٤	١١,٢	٦٧,٣	٢١,٨	١٠,٩
مؤشر الثروة									
الأدني	٨٥,٠	١٤,٢	٠,٨	٨٠,٨	١٥,٦	٣,٧	٨٠,٠	١٥,٨	٤,٢
الثاني	٨٢,١	١٧,٦	٠,٣	٧٥,٤	١٨,٩	٥,٦	٧٦,١	١٨,٨	٥,١
الأوسط	٨٢,٥	١٧,١	٠,٤	٧٥,٧	١٨,٣	٦,٠	٧٥,٣	١٩,٠	٥,٧
الرابع	٧٩,٢	٢٠,٣	٠,٥	٧٤,٦	١٩,٠	٦,٥	٧٥,١	١٨,٦	٦,٤
الأعلى	٧٠,١	٢٨,٦	١,٤	٧٥,٧	١٦,٧	٧,٧	٧٥,٣	١٧,٠	٧,٧
الفئة العمرية									
١٧-١٥	٧٩,٢	٢٠,٢	٠,٦	٧٧,٠	١٧,٥	٥,٥	٧٦,٣	١٨,١	٥,٥
٢٤-١٨	٧٩,٨	١٩,٥	٠,٧	٧٦,٥	١٧,٤	٦,١	٧٦,٥	١٧,٤	٦,١
٢٩-٢٥	٨١,١	١٨,٣	٠,٧	٧٥,٥	١٨,٣	٦,٢	٧٥,٥	١٨,٣	٦,٢
٣٥-٣٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الحالة الزوجية									
أعزب	٨٠,٣	١٩,٠	٠,٨	٧٥,٦	١٨,٥	٥,٩	٧٥,٤	١٨,٧	٦,٠
متزوج	٧٩,٣	٢٠,٤	٠,٣	٧٨,٤	١٥,٥	٦,٢	٧٨,٠	١٦,٣	٥,٨
الحالة الوظيفية									
يعمل	٨٣,٧	١٦,١	٠,٢	٧٩,٤	١٦,٩	٣,٧	٧٨,٩	١٧,١	٤,١
لا يعمل	٨٣,٦	١٦,٣	٠,١	٧٧,٦	١٦,٧	٥,٦	٧٦,٨	١٧,٩	٥,٣
خارج قوة العمل	٧٧,٨	٢١,٣	٠,٩	٧٤,٧	١٨,٢	٧,١	٧٤,٨	١٨,٢	٧,٠
الاجمالي	٨٠,٠	١٩,٤	٠,٦	٧٦,٣	١٧,٧	٦,٠	٧٦,٣	١٧,٨	٥,٩
العدد	(٨,٦٩٩)	(٢,٢١٥)	(٧٨)	(٦,٥٤٥)	(١,٥٠٩)	(٥٥٩)	(٨,٢٩٢)	(١,٩٢٦)	(٦٨٦)

جدول ٨-٩: آراء الشباب حول عبارة «هل تعتقد أن للمرأة الحق في طلب الانفصال عن زوجها (الطلاق أو الخلع؟)» حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

النوع	٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٣٥-١٣)	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
ذكر	٥٦,٩	٤٣,١	٦٢,٥	٣٧,٥	٦٢,٩	٣٧,١
أنثى	٧٠,٨	٢٩,٢	٨١,٠	١٩,٠	٨٠,٦	١٩,٥
المستوي التعليمي						
أمي	٥٠,١	٤٩,٩	٦١,٢	٣٨,٨	٦٢,٢	٣٧,٨
يقرأ ويكتب	٦١,٤	٣٨,٦	٦٦,١	٣٣,٩	٦٧,٨	٣٢,٣
إبتدائي	٥٨,٧	٤١,٣	٦٥,٢	٣٤,٨	٦٧,٠	٣٣,٠
إعدادي	٦٢,٣	٣٧,٧	٦٩,٢	٣٠,٨	٧٠,٠	٣٠,٠
ثانوي عام	٧٠,٠	٣٠,٠	٧٧,١	٢٢,٩	٧٧,٦	٢٢,٤
ثانوي فني	٦٤,٤	٣٥,٦	٦٩,٨	٣٠,٢	٧٠,٧	٢٩,٣
فوق متوسط	٧٩,٠	٢١,٠	٧٦,٦	٢٣,٥	٧٥,٧	٢٤,٣
جامعي فأكثر	٧٣,٢	٢٦,٨	٧٨,١	٢١,٩	٧٧,١	٢٢,٩
المنطقة						
محافظات حضرية	٦٩,٣	٣٠,٧	٧٣,٨	٢٦,٢	٧٤,٥	٢٥,٥
حضر وجه بحري	٦٦,٢	٣٣,٨	٧٠,٢	٢٩,٨	٦٩,٣	٣٠,٧
ريف وجه بحري	٦٣,١	٣٦,٩	٧١,٤	٢٨,٦	٧١,٩	٢٨,١
حضر وجه قبلي	٦٣,٥	٣٦,٥	٦٥,٩	٣٤,٢	٦٤,٤	٣٥,٦
ريف وجه قبلي	٥٩,٥	٤٠,٥	٧٢,٧	٢٧,٣	٧٢,٩	٢٧,١
محافظات حدودية	٥٠,٦	٤٩,٤	٥٦,٥	٤٣,٥	٥٦,٦	٤٣,٤
محل الإقامة						
حضر	٦٧,٤	٣٢,٦	٧١,١	٢٨,٩	٧١,٣	٢٨,٧
ريف	٦١,٣	٣٨,٧	٧١,٧	٢٨,٣	٧٢,١	٢٧,٩
مناطق عشوائية	٦٥,٧	٣٤,٤	٦٩,٧	٣٠,٣	٦٨,٢	٣١,٨
مؤشر الثروة						
الأدنى	٥٤,٥	٤٥,٥	٦٥,٦	٣٤,٤	٦٦,٣	٣٣,٨
الثاني	٦٠,٥	٣٩,٥	٦٩,٩	٣٠,١	٧٠,٠	٣٠,٠
الأوسط	٦٤,٣	٣٥,٨	٧٢,٤	٢٧,٦	٧٢,٢	٢٧,٨
الرابع	٦٩,٣	٣٠,٧	٦٩,٤	٣٠,٦	٦٩,٩	٣٠,١
الأعلى	٧٠,٢	٢٩,٨	٧٧,٨	٢٢,٢	٧٧,٨	٢٢,٣
الفئة العمرية						
١٧-١٥	٦٢,٧	٣٧,٣	٧٠,١	٣٠,٠	٧٠,٢	٢٩,٨
٢٤-١٨	٦٣,٦	٣٦,٤	٧١,٨	٢٨,٢	٧١,٨	٢٨,٢
٢٩-٢٥	٦٤,٧	٣٥,٣	٧١,٧	٢٨,٣	٧١,٧	٢٨,٣
٣٥-٣٠	—	—	—	—	٧٢,٣	٢٧,٧
الحالة الزوجية						
أعزب	٦٣,٥	٣٦,٥	٦٩,٦	٣٠,٤	٦٩,٦	٣٠,٤
متزوج	٦٤,١	٣٦,٠	٧٦,٢	٢٣,٨	٧٥,٠	٢٥,٠
الحالة الوظيفية						
يعمل	٦١,٢	٣٨,٨	٦٨,٠	٣٢,٠	٦٨,٠	٣٢,٠
لا يعمل	٦٠,٣	٣٩,٧	٧٥,٥	٢٤,٥	٧٤,٦	٢٥,٤
خارج قوة العمل	٦٥,٣	٣٤,٧	٧٢,٧	٢٧,٣	٧٣,٢	٢٦,٨
الإجمالي	٦٣,٧	٣٦,٣	٧١,٤	٢٨,٧	٧١,٥	٢٨,٥
العدد	(٦,٩٩٣)	(٣,٩٩٧)	(٦,١٦٣)	(٢,٤٥٠)	(٧,٨٢٠)	(٣,٠٨٤)

جدول ٩-١: آراء الشباب عن مبررات طلب الزوجة للطلاق، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (١٣-٣٥)	
نعم	لا	لا يعرف	نعم	لا	نعم
لو زوجها لم يحترم والديها أو كبار عائلتها؟					
٥٤,٣	٤٤,٤	١,٣	٤٣,٨	٥٦,٣	٤٣,١
٤٠,٠	٥٩,٢	٠,٩	٤٤,٩	٥٥,٢	٤٤,١
٤٦,٥	٥٢,٤	١,١	٤٤,٤	٥٥,٧	٤٣,٦
(٣,١٤٠)	(٣,٧٧٧)	(٧٦)	(٢,٧٧٤)	(٣,٣٨٩)	(٣,٤٦١)
لو زوجها لا يحترم رايها وياخذه في الاعتبار					
٣٩,٧	٥٩,٠	١,٣	٢٧,٧	٧٢,٣	٢٨,١
٣١,٣	٦٧,٧	١,٠	٣٤,٢	٦٥,٨	٣٣,٩
٣٥,١	٦٣,٧	١,١	٣١,٢	٦٨,٨	٣١,٣
(٢,٣٦٣)	(٤,٥٤٨)	(٨٢)	(٢,٠٣٢)	(٤,١٣١)	(٢,٥٦٥)
لو الزوج ضربها اول مرة او مد ايده عليها					
١٨,٣	٨١,٠	٠,٧	١٧,٩	٨٢,١	١٨,٥
٢٤,٢	٧٥,٢	٠,٦	٢٥,١	٧٤,٩	٢٤,٨
٢١,٥	٧٧,٨	٠,٧	٢١,٨	٧٨,٢	٢٢,٠
(١,٥٠٦)	(٥,٤٣١)	(٥٦)	(١,٣٥٣)	(٤,٨١٠)	(١,٧١٣)
لو الزوج متعود يضربها او يمد ايده عليها					
٧٩,٥	١٩,٩	٠,٦	٦٩,٨	٣٠,٢	٦٩,٥
٧١,٢	٢٨,١	٠,٨	٧٢,٧	٢٧,٣	٧٢,٥
٧٥,٠	٢٤,٤	٠,٧	٧١,٤	٢٨,٦	٧١,٢
(٥,١٦٩)	(١,٧٨١)	(٤٣)	(٤,٤١٩)	(١,٧٤٤)	(٥,٥٩١)
لو زوجها مش بيديهيا فلوس كفاية هي واولادها					
٥٤,٨	٤٤,٦	٠,٦	٣٥,٨	٦٤,٢	٣٦,٣
٤٠,٨	٥٨,٢	١,٠	٣٦,٩	٦٣,١	٣٦,٥
٤٧,٢	٥١,٩	٠,٨	٣٦,٤	٦٣,٦	٣٦,٤
(٣,١٨٣)	(٣,٧٥٤)	(٥٦)	(٢,٢٧١)	(٣,٨٢٢)	(٢,٨٦٣)
لو زوجها عاوز ياخذ فلوسها او ممتلكاتها					
٧٠,٠	٢٩,٦	٠,٤	٥٤,٢	٤٥,٨	٥٤,٠
٥٢,٢	٤٦,٦	١,٢	٥١,٧	٤٨,٣	٥١,٧
٦٠,٣	٣٨,٨	٠,٩	٥٢,٩	٤٧,١	٥٢,٧
(٤,٠٩٦)	(٢,٨٢٩)	(٦٧)	(٣,٢٧٣)	(٢,٨٩٠)	(٤,١٣٨)
لو الزوج بيعرف واحدة تانية					
٧١,٥	٢٧,٩	٠,٦	٦٥,٤	٣٤,٦	٦٥,٠
٧٧,٩	٢١,١	١,٠	٧٢,٨	٢٧,٢	٧٢,١
٧٥,٠	٢٤,٢	٠,٨	٦٩,٤	٣٠,٦	٦٨,٩
(٥,٢٣٧)	(١,٧٠١)	(٥٥)	(٤,٣٣٨)	(١,٨٢٥)	(٥,٤٤٧)
لو الزوج تزوج عليها					
٥٦,١	٤٣,٢	٠,٧	٦٦,٧	٣٣,٣	٦٧,١
٧٩,٤	١٩,١	١,٥	٨١,٦	١٨,٥	٨١,٠
٦٨,٨	٣٠,١	١,٢	٧٤,٨	٢٥,٢	٧٤,٧
(٤,٨٦٢)	(٢,٠٥٠)	(٨١)	(٤,٧٢٣)	(١,٤٤٠)	(٥,٩٧٨)
لو هي بتكرهه					
٨٦,٧	١٢,٧	٠,٦	٧٦,٧	٢٣,٣	٧٦,٨
٨٢,٠	١٦,٧	١,٣	٧٩,٢	٢٠,٨	٧٩,٢
٨٤,٢	١٤,٩	١,٠	٧٨,١	٢١,٩	٧٨,٢
(٥,٧٩٨)	(١,١٢٦)	(٦٩)	(٤,٩١٢)	(١,٢٥١)	(٦,٢٣٦)
لو الزوج ما بيخلفش عيال					
٤٢,٨	٥٤,١	٣,١	٤٩,٦	٥٠,٤	٤٩,٣
٣٥,٩	٥٩,١	٥,٠	٤٠,٧	٥٩,٣	٤٠,٥
٣٩,١	٥٦,٨	٤,١	٤٤,٨	٥٥,٢	٤٤,٥
(٢,٦٤٧)	(٤,٠٦٩)	(٢٧٧)	(٢,٦٨٧)	(٣,٤٦٦)	(٣,٣٨٦)
اذا كان الزوج يعاني من أي مشكلة جنسية					
٧٤,٧	٢١,٣	٤,٠	٥٩,٥	٤٠,٥	٥٩,٠
٤٣,٢	٤٨,٨	٨,٠	٤٩,٦	٥٠,٤	٤٩,٥
٥٧,٦	٣٦,٢	٦,٢	٥٤,١	٤٥,٩	٥٣,٨
(٣,٨٢٦)	(٢,٧٤٢)	(٤٢٥)	(٣,٢٧٣)	(٢,٨٩٠)	(٤,١٢٦)

جدول ٩٠-١٠ اراء الشباب عن مبررات طلاق الرجل لزوجته، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)	
لا	نعم	لا	نعم	لا يعرف	لا	نعم	لا
لو زوجته لم تحترم والديه او كبار عائلته؟							
٤٠,٥	٥٩,٥	٤٠,٥	٥٩,٥	١,٥	٣٢,٢	٦٦,٤	ذكور
٥١,٠	٤٩,٠	٥٠,٧	٤٩,٣	١,٣	٥٢,٤	٤٦,٣	إناث
٤٥,٦	٥٤,٤	٤٥,٤	٥٤,٦	١,٤	٤٢,١	٥٦,٦	الكل
(٤,٩٠٩)	(٥,٩٩٥)	(٣,٨٣٠)	(٤,٧٨٣)	(١٥١)	(٤,٨٧٠)	(٥,٩٧١)	العدد
لو زوجته لم تسمع كلامه (لو لم تطيعه)							
٤٨,٨	٥١,٢	٤٨,٧	٥١,٣	١,٥	٣٥,٥	٦٣,١	ذكور
٥٥,٣	٤٤,٧	٥٥,٨	٤٤,٢	١,٣	٥٨,٨	٣٩,٩	إناث
٥٢,٠	٤٨,٠	٥٢,١	٤٧,٩	١,٤	٤٦,٩	٥١,٧	الكل
(٥,٥٦١)	(٥,٣٤٣)	(٤,٣٩١)	(٤,٢٢٢)	(١٦٧)	(٥,٤٢٤)	(٥,٤٠١)	العدد
لو الزوجة مش واخدة بالها من البيت كويس							
٦٤,٩	٣٥,١	٦٥,٣	٣٤,٧	٢,١	٥٦,٨	٤١,١	ذكور
٦٨,٢	٣١,٨	٦٨,٦	٣١,٤	١,٤	٦٦,٣	٣٢,٣	إناث
٦٦,٥	٣٣,٥	٦٦,٩	٣٣,١	١,٨	٦١,٤	٣٦,٨	الكل
(٧,١٩٢)	(٣,٧١١)	(٥,٦٨٩)	(٢,٩٢٣)	(٢١٩)	(٦,٨٦٤)	(٣,٩٠٩)	العدد
لو الزوجة مش واخدة بالها من الأولاد كويس							
٥٩,٣	٤٠,٧	٥٩,٧	٤٠,٤	١,٥	٤٥,٨	٥٢,٧	ذكور
٦٢,٦	٣٧,٤	٦٣,٠	٣٧,٠	١,٧	٦٠,١	٣٨,٢	إناث
٦٠,٩	٣٩,١	٦١,٣	٣٨,٧	١,٦	٥٢,٨	٤٥,٦	الكل
(٦,٥٧٣)	(٤,٣٣١)	(٥,٢٠٠)	(٣,٤١٣)	(١٨٢)	(٦,٠١١)	(٤,٧٩٩)	العدد
لو عرفت راجل ثاني							
٨,٨	٩١,٢	٨,٧	٩١,٣	٠,٨	١٢,٢	٨٧,٠	ذكور
٩,١	٩٠,٩	٩,٤	٩٠,٧	١,٥	١٥,٩	٨٢,٦	إناث
٩,٠	٩١,٠	٩,٠	٩١,٠	١,٢	١٤,٠	٨٤,٩	الكل
(٩٩٦)	(٩,٩٠٨)	(٧٩٣)	(٧,٨٢٠)	(١٣٤)	(١,٥٦٦)	(٩,٢٩٢)	العدد
لو رفضت المساهمة بمرتبتها او جزء منه في نفقة الأسرة							
٨٣,١	١٦,٩	٨٣,٦	١٦,٤	١,٧	٧٥,٤	٢٢,٩	ذكور
٨٢,٥	١٧,٥	٨٢,٤	١٧,٦	٢,٠	٧٥,٥	٢٢,٥	إناث
٨٢,٨	١٧,٢	٨٣,٠	١٧,٠	١,٨	٧٥,٤	٢٢,٧	الكل
(٨,٩٣٩)	(١,٩٦٥)	(٧,٠٧٦)	(١,٥٣٧)	(٢١١)	(٨,٣١٩)	(٢,٤٦٢)	العدد
لو بيكرها							
٢٩,٨	٧٠,٣	٣٠,٠	٧٠,٠	٠,٨	١٦,٤	٨٢,٧	ذكور
٢٧,١	٧٢,٩	٢٧,٦	٧٢,٤	١,٦	٢٢,٢	٧٦,٢	إناث
٢٨,٥	٧١,٥	٢٨,٩	٧١,٢	١,٢	١٩,٣	٧٩,٦	الكل
(٢,٩٢١)	(٧,٩٨٣)	(٢,٣٥٠)	(٦,٢٦٣)	(١٤٠)	(٢,٢٦٣)	(٨,٥٨٨)	العدد
لو ما بتخلفش عيال							
٥٦,١	٤٤,٠	٥٥,٩	٤٤,١	٢,٥	٥٩,١	٣٨,٤	ذكور
٥٨,٨	٤١,٢	٥٨,٤	٤١,٦	٤,٨	٥٨,٤	٣٦,٨	إناث
٥٧,٤	٤٢,٦	٥٧,١	٤٢,٩	٣,٦	٥٨,٧	٣٧,٦	الكل
(٦,٢٨٧)	(٤,٦١٧)	(٤,٩٤٩)	(٣,٦٦٤)	(٤١٢)	(٦,٥٣٢)	(٤,٠٤٨)	العدد
إذا كانت تعاني من مشكلة جنسية							
٤٩,٩	٥٠,١	٤٩,٩	٥٠,١	٣,٧	٣٥,٥	٦٠,٩	ذكور
٥٣,٠	٤٧,٠	٥٢,٨	٤٧,٢	٨,٣	٤٩,١	٤٢,٦	إناث
٥١,٤	٤٨,٦	٥١,٣	٤٨,٧	٥,٩	٤٢,١	٥١,٩	الكل
(٥,٦٢٤)	(٥,٢٨٠)	(٤,٤٣٣)	(٤,١٨٠)	(٦٣٤)	(٤,٨٣٦)	(٥,٥٢٢)	العدد

جدول ٩-١١ آراء الشباب حول سؤال «هل تعتقد ان المجتمع ينظر للنساء المطلقات باحترام؟» حسب بعض الخصائص الأساسية ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

	٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)		٢٠١٤ (٣٥-١٣)		٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
النوع						
ذكر	٣٤,٢	٦٥,٨	٣٧,١	٦٢,٩	٣٧,٢	٦٢,٨
أنثى	٣١,٤	٦٨,٦	٣٥,٤	٦٤,٦	٣٥,٣	٦٤,٨
المستوي التعليمي						
أمي	٢٨,٥	٧١,٥	٢٩,٧	٧٠,٣	٣١,٣	٦٨,٧
يقرأ ويكتب	٠,٠	١٠٠,٠	٣٩,٣	٦٠,٧	٣١,٦	٦٨,٤
إبتدائي	٢٨,٦	٧١,٤	٣٠,٥	٦٩,٥	٣٠,٦	٦٩,٤
إعدادي	٣٣,٢	٦٦,٨	٣٢,٧	٦٧,٣	٣٣,٤	٦٦,٦
ثانوي عام	٣٧,٠	٦٣,٠	٣٩,٨	٦٠,٢	٤٠,٢	٥٩,٨
ثانوي فني	٣٢,٥	٦٧,٦	٣٥,٤	٦٤,٦	٣٤,٧	٦٥,٤
فوق متوسط	٣٧,٥	٦٢,٥	٣٦,٠	٦٤,٠	٣٩,١	٦٠,٩
جامعي فأكثر	٣٧,٨	٦٢,٢	٤٢,٨	٥٧,٢	٤٣,٩	٥٦,١
المنطقة						
محافظات حضرية	٣٦,٧	٦٣,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	٤٣,٨	٥٦,٢
حضر وجه بحري	٣٤,١	٦٥,٩	٢٩,٢	٧٠,٩	٣٠,٢	٦٩,٨
ريف وجه بحري	٣٤,٣	٦٥,٧	٣٦,٦	٦٣,٤	٣٦,١	٦٣,٩
حضر وجه قبلي	٣٠,٠	٧٠,٠	٢٩,٤	٧٠,٦	٢٨,١	٧١,٩
ريف وجه قبلي	٢٨,٢	٧١,٨	٣٧,٦	٦٢,٤	٣٧,١	٦٢,٩
محافظات حدودية	٣٢,٣	٦٧,٧	٢٢,٩	٧٧,١	٢٣,٤	٧٦,٦
محل الإقامة						
حضر	٣٥,٩	٦٤,١	٣٩,١	٦١,٠	٤٠,١	٥٩,٩
ريف	٣١,٦	٦٨,٥	٣٦,٩	٦٣,١	٣٦,٤	٦٣,٧
مناطق عشوائية	٣٠,٧	٦٩,٣	٢٤,١	٧٥,٩	٢٤,٠	٧٦,٠
مؤشر الثروة						
الأدنى	٢٨,٥	٧١,٥	٣٤,١	٦٥,٩	٣٣,٩	٦٦,١
الثاني	٣٠,٧	٦٩,٤	٣٥,٠	٦٥,٠	٣٤,٠	٦٦,٠
الأوسط	٣١,٧	٦٨,٣	٣١,٨	٦٨,٢	٣٢,٥	٦٧,٥
الرابع	٣٥,٠	٦٥,٠	٣٨,٥	٦١,٥	٣٨,٤	٦١,٦
الأعلى	٣٩,٠	٦١,٠	٤٠,٨	٥٩,٢	٤١,٣	٥٨,٧
الفئة العمرية						
١٧-١٥	٣٣,٠	٦٧,٠	٣٧,٨	٦٢,٢	٣٧,٧	٦٢,٣
٢٤-١٨	٣٣,٣	٦٦,٨	٣٥,٧	٦٤,٣	٣٥,٧	٦٤,٣
٢٩-٢٥	٣٢,٠	٦٨,٠	٣٦,١	٦٣,٩	٣٦,١	٦٣,٩
٣٥-٣٠	—	—	—	—	٣٥,٩	٦٤,١
الحالة الزوجية						
أعزب	٣٤,١	٦٥,٩	٣٦,٩	٦٣,١	٣٧,٢	٦٢,٩
متزوج	٢٩,٧	٧٠,٣	٣٤,٦	٦٥,٤	٣٤,٦	٦٥,٤
الحالة الوظيفية						
يعمل	٣٣,٩	٦٦,١	٣٧,٢	٦٢,٨	٣٧,٥	٦٢,٥
لا يعمل	٣٨,٢	٦١,٨	٣٦,٤	٦٣,٧	٣٤,٧	٦٥,٣
خارج قوة العمل	٣١,٨	٦٨,٢	٣٥,٨	٦٤,٢	٣٥,٧	٦٤,٣
الإجمالي	٣٢,٩	٦٧,١	٣٦,٣	٦٣,٧	٣٦,٣	٦٣,٧
العدد	(٣,٦٣٢)	(٧,٣٥٧)	(٣,٠١٣)	(٥,٦٠٠)	(٣,٧٩٧)	(٧,١٠٧)

جدول ١٢-٩: نسب موافقة الشباب لحق الرجل في أن يضرب زوجته في بعض المواقف التالية على حسب النوع، ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

بعض						بواقف					
إناث			ذكور			إناث			ذكور		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)											
٩٣,٠	(١٠,٢٤١)	٩٣,٨	(٥,٧٠٢)	٩٢,١	(٤,٥٣٩)	٧,١	(٧٣٠)	٦,٢	(٣٦٢)	٧,٩	(٣٦٨)
٧٢,٢	(٨,١٥٤)	٨٣,٠	(٥,٠٤٨)	٦١,٩	(٣,١٠٦)	٢٧,٨	(٢,٨١٧)	١٧,٠	(١,٠١٦)	٣٨,١	(١,٨٠١)
٧٤,٥	(٨,٣٠٥)	٨٣,٨	(٥,٠٣٩)	٦٥,٦	(٣,٢٦٦)	٢٥,٥	(٢,٦٦٦)	١٦,٢	(١,٠٢٥)	٣٤,٤	(١,٦٤١)
٢٦,٠	(٢,٩٥٣)	٣٣,٣	(٢,٥٢٢)	١٩,١	(٩٠١)	٧٤,٠	(٨,٠١٨)	٦٦,٧	(٤,٠١٢)	٨٠,٩	(٤,٠٠٦)
٦٧,٠	(٧,٥٧٤)	٧٥,٩	(٤,٥٨٤)	٥٨,٥	(٢,٩٩٠)	٣٣,٠	(٣,٣٩٧)	٢٤,١	(١,٤٨٠)	٤١,٦	(١,٩١٧)
٦٤,٢	(٧,١١٨)	٦٦,٠	(٣,٩٩٥)	٦٢,٤	(٣,١٢٣)	٣٥,٩	(٣,٨٥٣)	٣٤,٠	(٢,٠٦٩)	٣٧,٦	(١,٧٨٤)
٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)											
٩١,٣	(٧,٨٩٨)	٩٢,٧	(٤,١٦٨)	٩٠,٠	(٣,٧٣٠)	٨,٧	(٧١٥)	٧,٣	(٣٠٥)	١٠,٠	(٤١٠)
٧١,٧	(٦,٢٧٣)	٧٦,٥	(٣,٤٣٧)	٦٧,٤	(٢,٨٣٦)	٢٨,٣	(٢,٣٤٠)	٢٣,٥	(١,٠٣٦)	٣٢,٦	(١,٣٠٤)
٨١,١	(٦,٩٥٦)	٨٦,١	(٣,٨١٩)	٧٦,٦	(٣,١٣٧)	١٨,٩	(١,٦٥٧)	١٣,٩	(٦٥٤)	٢٣,٤	(١,٠٠٣)
٣٥,١	(٣,٠٩٢)	٤١,٦	(١,٨٥٥)	٢٩,١	(١,٢٣٧)	٦٤,٩	(٥,٥٢١)	٥٨,٤	(٢,٦١٨)	٧٠,٩	(٢,٩٠٣)
٧٧,٢	(٦,٦٢٢)	٨٠,٨	(٣,٥٨٨)	٧٤,٠	(٣,٠٣٤)	٢٢,٨	(١,٩٩١)	١٩,٢	(٨٨٥)	٢٦,٠	(١,١٠٦)
٦٣,٢	(٥,٥٤٣)	٦٨,٨	(٣,٠٥٦)	٥٨,٢	(٢,٤٨٧)	٣٦,٨	(٣,٠٧٠)	٣١,٣	(١,٤١٧)	٤١,٨	(١,٦٥٣)
٢٠١٤ (٣٥-١٣ سنة)											
٩١,٥	(١٠,٠٤١)	٩٢,٩	(٥,٤٦٢)	٩٠,١	(٤,٥٧٩)	٨,٥	(٨٦٣)	٧,١	(٣٧٧)	٩,٩	(٤٨٦)
٧١,٨	(٧,٩٧٥)	٧٦,٢	(٤,٤٨٦)	٦٧,٥	(٣,٤٨٩)	٢٨,٢	(٢,٩٢٩)	٢٣,٨	(١,٣٥٣)	٣٢,٥	(١,٥٧٦)
٨١,٢	(٨,٨٣٢)	٨٥,٩	(٤,٩٧٨)	٧٦,٧	(٣,٨٥٤)	١٨,٨	(٢,٠٧٢)	١٤,١	(٨٦١)	٢٣,٣	(١,٢١١)
٣٥,٧	(٣,٩٨٣)	٤١,٨	(٢,٤٣٥)	٢٩,٩	(١,٥٤٨)	٦٤,٣	(٦,٩٢١)	٥٨,٢	(٣,٤٠٤)	٧٠,١	(٣,٥١٧)
٧٧,١	(٨,٣٩١)	٨٠,٥	(٤,٦٧٥)	٧٣,٩	(٣,٧١٦)	٢٢,٩	(٢,٥١٣)	١٩,٥	(١,١٦٤)	٢٦,١	(١,٣٤٩)
٦٣,٥	(٧,٠٦٥)	٦٨,٥	(٣,٩٩٨)	٥٨,٦	(٣,٠٦٧)	٣٦,٥	(٣,٨٣٩)	٣١,٥	(١,٨٤١)	٤١,٤	(١,٩٩٨)

جدول ٩١-١٣ آراء الشباب حول «هل تعتقد أن النساء التي يتم التحرش بهن في الشوارع يستحقون ذلك إذا كن يرتدين ثياباً غير لائقة؟» ٢٠٠٩ و ٢٠١٤ (%)

٢٠٠٩ (٢٩-١٥ سنة)									٢٠١٤ (٢٩-١٥ سنة)									٢٠١٤ (١٣-٣٥ سنة)								
يوافق			يعارض			لا يعرف			يوافق			لا يوافق ولا يعارض			يعارض			يوافق			لا يوافق ولا يعارض			يعارض		
النوع																										
٧٩,٥			٢٠,٠			٠,٥			٦٢,٣			١٥,٢			٢٢,٥			٦٢,٠			١٥,٣			٢٢,٧		
٧٢,٥			٢٦,٧			٠,٨			٥٦,٣			١٤,٨			٢٩,٠			٥٦,١			١٥,٢			٢٨,٨		
المستوي التعليمي																										
٧٧,١			٢٠,٨			٢,٢			٦٥,١			١٧,٠			١٧,٩			٦٢,٨			١٨,٤			١٨,٨		
٦١,٢			٢١,٧			١٧,١			٥٢,١			٣٠,٤			١٧,٥			٥٦,٩			٢١,٩			٢١,٢		
٧٧,١			٢١,٨			١,١			٦٥,٦			١٢,٩			٢١,٦			٦٤,٥			١٣,٧			٢١,٨		
٧٧,٤			٢٢,١			٠,٦			٦٢,١			١٥,٢			٢٢,٨			٦١,٠			١٥,٧			٢٣,٣		
٧١,٢			٢٨,٣			٠,٦			٥٧,٢			١٥,٩			٢٦,٩			٥٧,٣			١٦,١			٢٦,٦		
٧٨,٠			٢١,٨			٠,١			٦١,٧			١٣,٥			٢٤,٨			٦١,٤			١٣,٨			٢٤,٨		
٧٧,٧			٢٢,٣			٠,٠			٥٧,٠			١٦,١			٢٦,٩			٥٤,٧			١٨,٢			٢٧,١		
٧٠,٣			٢٩,١			٠,٦			٥٠,٩			١٦,٣			٣٢,٨			٥١,١			١٥,٨			٣٣,٢		
المنطقة																										
٦٧,٦			٣١,٤			١,٠			٥٣,٠			١٢,٥			٣٤,٦			٥٤,٠			١٢,٣			٣٣,٧		
٧٥,٨			٢٣,٤			٠,٨			٤٨,٨			١٣,٨			٣٧,٥			٤٧,٨			١٣,٣			٣٨,٩		
٧٧,٦			٢٢,٠			٠,٤			٥٧,٨			١٧,٩			٢٤,٣			٥٧,٧			١٨,٤			٢٣,٨		
٧٩,٩			١٩,٢			٠,٩			٥٥,٥			١٥,٣			٢٩,٢			٥٤,٧			١٥,٤			٢٩,٩		
٨٠,٥			١٩,٠			٠,٥			٧٠,٣			١٣,٥			١٦,٢			٦٩,٧			١٤,١			١٦,٢		
٧١,٩			٢٦,٨			١,٣			٥٩,٥			٢٠,٩			١٩,٦			٦٠,٢			٢١,٢			١٨,٦		
محل الإقامة																										
٧١,٥			٢٧,٥			١,٠			٥٦,١			١٤,٦			٢٩,٣			٥٥,٨			١٤,٤			٢٩,٨		
٧٨,٨			٢٠,٧			٠,٥			٦٣,٩			١٥,٨			٢٠,٤			٦٣,٤			١٦,٤			٢٠,٢		
٧٤,٤			٢٤,٨			٠,٨			٤٠,٨			١١,٠			٤٨,٢			٤٢,٤			١٠,٧			٤٦,٩		
مؤشر الثروة																										
٧٩,٢			١٩,٨			١,٠			٦٤,٠			١٥,٧			٢٠,٢			٦٢,٨			١٦,٦			٢٠,٦		
٧٩,٠			٢٠,٦			٠,٤			٦٠,٣			١٣,٧			٢٦,١			٥٩,٩			١٣,٩			٢٦,٢		
٧٨,٦			٢٠,٨			٠,٦			٦١,٦			١٣,٧			٢٤,٧			٦١,٧			١٤,٠			٢٤,٣		
٧٤,٣			٢٥,٢			٠,٥			٥٧,٨			١٥,١			٢٧,٢			٥٧,١			١٥,٧			٢٧,٢		
٦٨,٠			٣١,١			٠,٩			٥٤,٨			١٦,٤			٢٨,٩			٥٥,١			١٦,٠			٢٨,٩		
الفئة العمرية																										
٧٥,٥			٢٣,٧			٠,٨			٥٩,٩			١٥,٠			٢٥,١			٥٩,٠			١٥,٨			٢٥,٢		
٧٦,٥			٢٢,٨			٠,٧			٥٨,٧			١٥,٣			٢٦,٠			٥٨,٧			١٥,٣			٢٦,٠		
٧٥,٧			٢٣,٧			٠,٦			٦٠,٣			١٤,٣			٢٥,٣			٦٠,٣			١٤,٣			٢٥,٣		
٣٥-٣٠			—			—			—			—			—			—			١٥,٨			٢٥,٧		
الحالة الزوجية																										
٧٥,٥			٢٣,٧			٠,٨			٥٨,٤			١٥,٥			٢٦,٢			٥٧,٨			١٥,٨			٢٦,٣		
٧٧,٤			٢٢,٣			٠,٣			٦٢,٣			١٣,٥			٢٤,٢			٦١,٤			١٤,٢			٢٤,٤		
الحالة الوظيفية																										
٧٨,١			٢١,٧			٠,٢			٦٣,٣			١٤,٤			٢٢,٣			٦٣,٠			١٤,٧			٢٢,٣		
٧٦,٠			٢٣,٤			٠,٧			٥٩,٨			١٤,٧			٢٥,٥			٥٨,٩			١٣,٩			٢٧,٣		
٧٥,٠			٢٤,١			٠,٩			٥٧,٥			١٥,٣			٢٧,٣			٥٦,٩			١٥,٧			٢٧,٤		
٧٦,١			٢٣,٣			٠,٧			٥٩,٤			١٥,٠			٢٥,٦			٥٩,١			١٥,٣			٢٥,٧		
الاجمالي			٨,٢٧٨			(٢,٦٣٠)			(٨٤)			(٥,١٠٦)			(١,٢٩٥)			(٢,٢١٢)			(٦,٤٦٣)			(١,٦٦٦)		
العدد			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥			٢٧٧٥		

ملحق (ب)

تقديرات خطأ المعاينة
لبعض المؤشرات الرئيسية
لمسح النشء والشباب في
مصر ٢٠١٤

محمد إسماعيل

علي راشد

المقدمة

تعتمد دقة تقديرات المسح على مدى التقارب بين تلك التقديرات وبين قيمها الحقيقية على مستوى المجتمع. فالفرق بين تقديرات المسح والقيم المجتمعية الحقيقية يُسمى خطأ تقديرات المسح. هذا الخطأ يعتبر مجموع كلا من خطأ المعاينة وخطأ لا يرجع للمعاينة.

يظهر خطأ المعاينة عندما لا يكون المجتمع بأكمله مُمثل في المسح. عدا ذلك، كل الأخطاء الأخرى التي تظهر في التقديرات ترجع إلى عدة أسباب أثناء إجراء المسح. من ضمن هذه الأسباب يُمكن ذكر سوء تحديد المجتمع المستهدف، مشاكل متعلقة بأسئلة الاستبيان، تحيز الاستجابات، خطأ المعالجة، تحيز الفترات الزمنية. وفي حين يتعذر قياس هذه الأخطاء التي لا ترجع للمعاينة، يمكن إحصائياً تقدير خطأ المعاينة.

تقدير خطأ المعاينة

عادة، يستخدم الخطأ المعياري لقياس خطأ المعاينة (الجذر التربيعي للتباين). في حالة العينة العشوائية البسيطة، طريقة حساب الخطأ المعياري بسيطة. أما في حالة بيانات مسح النشء والشباب المعتمدة على التصميم العنقودي متعدد الطبقات، يتم استخدام معادلات أخرى. فقد أستخدم STATA SVY من أجل حساب الخطأ المعياري للتقديرات الرئيسية للمسح في ٢٠١٤.

مؤشرات الدقة

مؤشرات الدقة لتقديرات المسح تضم ما يلي:

- خطأ المعاينة (و سبق شرحه)
- معامل الاختلاف
- فترة الثقة
- أثر تصميم العينة

معامل الاختلاف

وهو الخطأ المعياري النسبي، ويقاس كنسبة من خطأ المعاينة لتقدير معين إلى قيمة هذا التقدير. وكقاعدة بديهية، إذا تجاوزت قيمة معامل الاختلاف ٢٠ ٪ تقل موثوقية التقدير.

فترة الثقة

يتم استخدام فترة الثقة للتعبير عن عدم التأكد في تقديرات المسح. حيث يتم توظيف خطأ المعاينة (الانحراف المعياري) لتكوين فترة ثقة للمعلمة المراد تقديرها. وتعني فترة ثقة ٩٥ ٪ أنه عند إعادة استخدام نفس طريقة المعاينة و حجم العينة المسحوبة لاختبار عينات أخرى مختلفة من نفس المجتمع وتكوين فترة ثقة عند سحب كل عينة فإن القيمة الحقيقية للمعلمة في المجتمع من المتوقع ان تقع بين طرفي ٩٥ ٪ من فترات الثقة المكونة من كل هذه العينات.

بيد أنه عندما يكون الحد الأدنى لفترة الثقة سالب لمعلمة موجبة، فيجب أن يعتبر هذا الحد الأدنى صفر. وبالمثل، كلما تجاوز الحد الأعلى لفترة الثقة (نسبة) ١، فإنه يجب اعتباره واحد صحيح.

أثر التصميم

المستخدم لتقدير التباين بأنه التقاطع المشترك بين متغيري المكان (حضر وريف ومناطق عشوائية)، والمناطق الجغرافية (محافظات حضرية، حضر وجه بحري، ريف وجه بحري، حضر وجه قبلي، ريف وجه قبلي، ومحافظات الحدود). وهذا هو نفس مخطط التقسيم الطبقي الذي تم إتباعه في تصميم عينة مسح النشء والشباب في مصر حيث تم إختيار عينة مستقلة من كل واحدة من الطبقات التحتية العشرة المعرّفة بتقاطع المتغيرين المذكورين. والغرض من هذا التقسيم الطبقي هو خلق أكبر قدر ممكن من الطبقات المتجانسة فيما يتعلق بمتغيرات المسح، ومن ثم الوصول إلى تقديرات أكثر دقة للمسح.

وبالنظر إلى مقاييس دقة المؤشرات التي تم حسابها وعرضها في الجداول أدناه، فقد وجدنا أن الأخطاء المعيارية للمؤشرات المختارة أصغر لمجتمعات الدراسة ثم تقل قيمتها عند النظر لمجتمعات أصغر للدراسة. ويبين الجدول ٣١ على سبيل المثال أن الخطأ المعياري للنسبة المئوية للشباب الذكور المتزوجين في المناطق الحضرية (٠,٠١٢) أصغر من قيمته لنفس المؤشر في "حضر الوجه القبلي" (٠,٠٢٩). ونتيجة لذلك جاءت فترة الثقة CI ٩٥٪ لمؤشر النسبة المئوية للشباب الذكور المتزوجين في المناطق الحضرية (٠,١٨٨، ٠,٢٣٧) وهي أصغر من فترة الثقة CI ٩٥٪ المقابلة لنفس المؤشر في "حضر الوجه القبلي" و(٠,١٨٤، ٠,٢٩٧).

يعد أثر التصميم (DEFF) للعينة من المؤشرات التي نقيس بها إلى أي مدى يكون تصميم العينة الحالي أسوأ من تصميم العينة العشوائية البسيطة (SRS). يتم تعريف أثر التصميم على أنه النسبة بين الخطأ المعياري للقيمة المقدرة من العينة بالتصميم الحالي والخطأ المعياري في حال لو تم اتباع تصميم العينة العشوائية البسيطة (SRS).

يوضح أثر التصميم الكثير إلى أي حد هناك كم من المعلومات المكتسبة (أو المفقودة) باستخدام تصميم العينة للدراسة الحالية مقارنة باستخدام العينة العشوائية البسيطة (SRS). القيمة ٢ لأثر التصميم تشير إلى ضرورة مضاعفة حجم العينة العشوائية البسيطة للحصول على نفس القدر من المعلومات التي تم الحصول عليها من العينة الحالية. و القيمة ١ لأثر التصميم (DEFF) تشير لتمثيل معلومات العينة الحالية مع استخدام العينة العشوائية البسيطة (SRS).

أثر التصميم (DEFF) عادة أكبر من الواحد الصحيح. ومع ذلك، في بعض الحالات قد يكون أقل من الواحد الصحيح وهذا ربما بسبب وجود القيم المتطرفة و/أو صغر حجم العينة.

دقة التقديرات للمؤشرات الرئيسية لمسح النشء والشباب ٢٠١٤

تم حساب الخطأ المعياري وغيرها من المقاييس الأخرى لدقة التقديرات لعدد من المؤشرات الرئيسية التي تم تحديدها لمسح النشء والشباب ٢٠١٤. لكل مؤشر من المؤشرات المختارة، يتم عرض نوع التقدير (متوسط، نسبة، معدل) وحجم العينة الأساسية التي تم استخدامها لحسابه في الجدول أدناه.

لكل مؤشر من المؤشرات المختارة، فقد تم حساب التقديرات التالية: قيمة التقدير، الخطأ المعياري الخاص به، وحدود فترة الثقة ٩٥٪ (تقدير +/- ٢ انحراف معياري)، معامل الاختلاف ($CV = \text{estimate} / SE$) وأثر التصميم (الجدول ١-٣٩).

Tables S1–S39 can be found online at:
popcouncil.org/SYPE2014

ومن الجدير بالذكر هنا أنه يتم تعريف متغير التقسيم الطبقي

جدول (١): جداول أخطاء المعاينة للمؤشرات الرئيسية للمسح التتبعي للنشء والشباب ٢٠١٤، مصر

م	المؤشر	المعلومة المقدره	الخطا المعياري	فترة ثقة ٩٥%		معامل الاختلاف	أثر التصميم	العدد
				حد أدنى	حد أعلى			
١	معدل المشاركة في قوة العمل (التعريف الواسع لقوة العمل)	٠,٤٢٠	٠,٠٠٧	٠,٤٠٧	٠,٤٣٤	٠,٠١٦	٢,٠٨٠	١٠,٨٨١
٢	معدل المشاركة في قوة العمل (بتعريف السوق لقوة العمل)	٠,٣٩٠	٠,٠٠٧	٠,٣٧٧	٠,٤٠٣	٠,٠١٧	٢,٠٤١	١٠,٨٨١
٣	معدل البطالة (بالتعريف الواسع لقوة العمل)	٠,١٨٣	٠,٠٠٩	٠,١٦٥	٠,٢٠٠	٠,٠٤٩	٢,٢٢٣	٤,١٨٩
٤	معدل البطالة (بتعريف السوق لقوة العمل)	٠,١١٩	٠,٠٠٧	٠,١٠٥	٠,١٣٢	٠,٠٥٨	١,٧٢٨	٣,٨٥٢
٥	نسبة العمالة إلى السكان (بتعريف السوق لقوة العمل)	٠,٨٨١	٠,٠٠٧	٠,٨٦٨	٠,٨٩٥	٠,٠٠٨	١,٧٢٨	٣,٨٥٢
٦	متوسط عدد ساعات العمل خلال الأسبوع المرجعي	٤٦,٦٠٠	٠,٥١١	٤٥,٦٠٠	٤٧,٦٠٠	٠,٠١١	٢,٨٦٨	٣,٣٧٩
٧	متوسط الدخل الشهري للعاملين بأجر خلال الثلاثة أشهر المرجعية (بالجنيه)	٧٠٢,٨٨٣١	١٢٦,٠٣٢	١,٤٥٥,١٨٨	١,٩٥٠,٥٧٨	٠,٠٧٤	١,٣٠٨	٣,٣٨٢
٨	نسبة الأفراد العاملين بأجر	٠,٧٦٠	٠,٠١١	٠,٧٣٨	٠,٧٨١	٠,٠١٤	٢,٢٠٢	٣,٣٧٩
٩	نسبة الأفراد العاملين بالزراعة	٠,١٨٥	٠,٠١٤	٠,١٥٨	٠,٢١٢	٠,٠٧٥	٤,٢٨١	٣,٣٧٢
١٠	نسبة الأفراد العاملين بالصناعة	٠,٥٦٢	٠,٠١٥	٠,٥٣٣	٠,٥٩١	٠,٠٢٦	٢,٩٢٤	٣,٣٧٢
١١	نسبة الأفراد العاملين بقطاع الخدمات	٠,٢٥٣	٠,٠١١	٠,٢٣١	٠,٢٧٥	٠,٠٤٤	٢,٢٠٣	٣,٣٧٢
١٢	نسبة الأفراد العاملين بالقطاع الخاص	٠,٨٣٦	٠,٠٠٨	٠,٨٢٠	٠,٨٥٢	٠,٠١٠	١,٦٢٠	٣,٣٨٠
١٣	نسبة الأفراد العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب الأعمال	٠,١٤٨	٠,٠٠٨	٠,١٣٣	٠,١٦٣	٠,٠٥٣	١,٦٢١	٣,٣٧٩
١٤	نسبة الأفراد العاملين لدى الأسرة بدون أجر	٠,٠٩٢	٠,٠٠٨	٠,٠٧٥	٠,١٠٨	٠,٠٩٢	٢,٨٧٩	٣,٣٧٩
١٥	نسبة المتسربين من التعليم (قبل إكمال التعليم الأساسي ١٥-٣٥)	٠,١٨٧	٠,٠٠٧	٠,١٧٣	٠,٢٠٠	٠,٠٣٦	٣,٣٢٢	١٠,٩١٦
١٦	نسبة الشباب الراغبين في الهجرة (١٥-٣٥)	٠,١٧٣	٠,٠٠٧	٠,١٦٠	٠,١٨٧	٠,٠٤٠	٣,٦٤٦	١٠,٦٢١
١٧	نسبة الشباب الذين هاجروا وعادوا (١٨-٣٥)	٠,٠١٧	٠,٠٠٢	٠,٠١٣	٠,٠٢٠	٠,١١٣	١,٨٧٢	٨,٧٢٠
١٨	نسبة الشباب الذين يستخدمون الإنترنت	٠,٢٣٤	٠,٠١١	٠,٢١١	٠,٢٥٦	٠,٠٤٩	٧,٩٢٠	١٠,٨٨٩
١٩	نسبة الشباب المشاركين في الأنشطة التطوعية	٠,٠٣١	٠,٠٠٣	٠,٠٢٥	٠,٠٣٧	٠,٠٩٤	٣,٠٨٥	١٠,٨٩٠
٢٠	نسبة الشباب المشاركين في مجموعات تؤدي أنشطة إجتماعية	٠,٠٢٨	٠,٠٠٣	٠,٠٢٢	٠,٠٣٥	٠,١١٣	٤,٠٥٠	١٠,٩١٦
٢١	نسبة الشباب الذين أدلوا بصوتهم في أي انتخابات (١٨-٣٥)	٠,٦٥٢	٠,٠١٠	٠,٦٣٢	٠,٦٧١	٠,٠١٥	٣,٨٦٦	٨,٧٢٠
٢٢	نسبة المشتركين في نادي رياضي/مركز شباب	٠,٠١٩	٠,٠٠٣	٠,٠١٤	٠,٠٢٥	٠,١٤٤	٤,٤٥٨	١٠,٨٨١
٢٣	نسبة الاتفاق على أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم الفتيات (١٥-٣٥)	٠,٢٨٣	٠,٠٠٩	٠,٢٦٦	٠,٣٠١	٠,٠٣١	٤,٢٣٢	١٠,٩٠٤
٢٤	نسبة الاتفاق على أن المرأة لها الحق في طلب الطلاق (١٥-٣٥)	٠,٧١٥	٠,٠٠٩	٠,٦٩٨	٠,٧٣٢	٠,٠١٢	٤,١٧٣	١٠,٩٠٤
٢٥	نسبة الاتفاق على أن للرجل الحق في ضرب زوجته إذا جادلته (١٥-٣٥)	٠,١٨٨	٠,٠٠٩	٠,١٧٠	٠,٢٠٦	٠,٠٥٠	٦,٢٧٤	١٠,٩٠٤
٢٦	معدل عدم الاعاقة	٠,٩٨٧	٠,٠٠٢	٠,٩٨٤	٠,٩٩٠	٠,٠٠٢	١,٩٨٩	١٠,٩١٦
٢٧	معدل عدم إنتشار الأمراض المزمنة	٠,٧٥٥	٠,٠١٠	٠,٧٣٧	٠,٧٧٤	٠,٠١٣	٥,٣٦٠	١٠,٩١٦
٢٨	نسبة الشباب المدخنين	٠,١٨٢	٠,٠٠٥	٠,١٧١	٠,١٩٣	٠,٠٣٠	٢,١٦٣	١٠,٩١٦
٢٩	نسبة الشباب الذين تعاطوا أو جربوا المخدرات	٠,٠١٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٧	٠,٠١٣	٠,١٣٥	٢,٠٤٣	١٠,٩١٦
٣٠	نسبة الإناث اللاتي خضعن للختان	٠,٧٩٠	٠,٠١١	٠,٧٦٨	٠,٨١٢	٠,٠١٤	٤,٤٦٤	٥,٨٤٣
٣١	نسبة الشباب المتزوجين	٠,٣٥٢	٠,٠٠٧	٠,٣٣٨	٠,٣٦٥	٠,٠٢٠	٢,٣٠٨	١٠,٩٠٦
٣٢	نسبة الشباب المتزوجين ويعيشون مع والديهم	٠,٣٨٦	٠,٠١٤	٠,٣٥٨	٠,٤١٣	٠,٠٣٦	٣,٧٨٥	٤,٥٩٤
٣٣	رأي الشباب في انجاب العدد المثالي من الأطفال	٣,٠١٧	٠,٠٢٧	٢,٩٦٥	٣,٠٧٠	٠,٠٠٩	٦,٧٧٢	١٠,٩٠٦
٣٤	رأي الشباب المتزوجين في انجاب العدد المثالي من الأطفال	٣,١٧٦	٠,٠٣٢	٣,١١٣	٣,٢٣٨	٠,٠١٠	٣,٧١٠	٤,٥٩٤
٣٥	رأي الشباب غير المتزوجين في انجاب العدد المثالي من الأطفال	٣,١٠٢	٠,٠٥٦	٢,٩٩٢	٣,٢١٢	٠,٠١٨	٢,٠٦٩	١,٠٩٥
٣٦	متوسط العمر عند الزواج الأول للشباب الذكور	٢٤,٥٠	٠,١١١	٢٤,٣٢٩	٢٤,٧٦٤	٠,٠٠٥	١,٥٢٩	١,٣٦٤
٣٧	متوسط العمر عند الزواج الأول للفتيات	٢٠,٠٠	٠,٠٨٤	١٩,٨٣١	٢٠,١٦٢	٠,٠٠٤	٢,١٤٣	٣,٢٣٧
٣٨	نسبة الإناث اللاتي تزوجن قبل سن ١٨	٠,٢١٣	٠,٠١٠	٠,١٩٣	٠,٢٣٢	٠,٠٤٧	١,٩١٤	٣,٢٣٦
S٣٩	نسبة الشباب الذين يمارسون اي نشاط رياضي	٠,٥٤١	٠,٠١٢	٠,٥١٨	٠,٥٦٤	٠,٠٢١	٥,٩٠٨	١٠,٩١٦

قائمة بالمؤشرات الرئيسية للمسح التتبعي للنشء والشباب ٢٠١٤، مصر

م	المؤشر	المقدر	المجتمع
1	معدل المشاركة في قوة العمل (التعريف الواسع لقوة العمل)	معدل	الشباب ١٥-٣٥ في قوة العمل (التعريف الواسع لقوة العمل)
٢	معدل المشاركة في قوة العمل (بتعريف السوق لقوة العمل)	معدل	الشباب ١٥-٣٥ في قوة العمل (بتعريف السوق لقوة العمل)
٣	معدل البطالة (بالتعريف الواسع لقوة العمل)	معدل	الشباب ١٥-٣٥ في قوة العمل (بالتعريف الواسع)
٤	معدل البطالة (بتعريف السوق لقوة العمل)	معدل	الشباب ١٥-٣٥ في قوة العمل (بتعريف السوق لقوة العمل)
٥	نسبة العمالة إلى السكان (بتعريف السوق لقوة العمل)	نسبة	الشباب ١٥-٣٥
٦	متوسط عدد ساعات العمل خلال الأسبوع المرجعي	متوسط	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٧	متوسط الدخل الشهري للعاملين بأجر خلال الثلاثة أشهر المرجعية (بالجنيه)	متوسط	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٨	نسبة الأفراد العاملين بأجر	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٩	نسبة الأفراد العاملين بالزراعة	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٠	نسبة الأفراد العاملين بالصناعة	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١١	نسبة الأفراد العاملين بقطاع الخدمات	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٢	نسبة الأفراد العاملين بالقطاع الخاص	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٣	نسبة الأفراد العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب الأعمال	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٤	نسبة الأفراد العاملين لدى الأسرة بدون أجر	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٥	نسبة المتسربين من التعليم (قبل إكمال التعليم الأساسي ١٥-٣٥)	نسبة	الشباب ١٥-٣٥، والذين تسربوا من التعليم قبل بلوغ سن ١٦ سنة
١٦	نسبة الشباب الراغبين في الهجرة (١٥-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
١٧	نسبة الشباب الذين هاجروا وعادوا (١٨-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٨-٣٥
١٨	نسبة الشباب الذين يستخدمون الإنترنت	نسبة	الشباب العاملين ١٣-٣٥
١٩	نسبة الشباب المشاركين في الأنشطة التطوعية	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٠	نسبة الشباب المشاركين في مجموعات تؤدي أنشطة إجتماعية	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢١	نسبة الشباب الذين أدلوا بصوتهم في أي إنتخابات (١٨-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٨-٣٥
٢٢	نسبة المشتركين في نادي رياضي/مركز شباب	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٣	نسبة الإتفاق على أن تعليم الأولاد أكثر أهمية من تعليم الفتيات (١٥-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٤	نسبة الإتفاق على أن المرأة لها الحق في طلب الطلاق (١٥-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٥	نسبة الإتفاق على أن للرجل الحق في ضرب زوجته إذا جادلته (١٥-٣٥)	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٦	معدل عدم الاعاقة	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٧	معدل عدم إنتشار الأمراض المزمنة	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٨	نسبة الشباب المدخنين	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٢٩	نسبة الشباب الذين تعاطوا أو جربوا المخدرات	نسبة	الشباب العاملين ١٥-٣٥
٣٠	نسبة الإناث اللاتي خضعن للختان	نسبة	الاناث ١٣-٣٥ سنة
٣١	نسبة الشباب المتزوجين	نسبة	الذكور ١٨+ والاناث ١٥+
٣٢	نسبة الشباب المتزوجين ويعيشون مع والديهم	نسبة	الشباب المتزوجون ١٥-٣٥
٣٣	رأي الشباب في انجاب العدد المثالي من الأطفال	متوسط	الشباب ١٥-٣٥
٣٤	رأي الشباب المتزوجين في انجاب العدد المثالي من الأطفال	متوسط	المتزوجون من الذكور ١٨+ والاناث ١٥+
٣٥	رأي الشباب غير المتزوجين في انجاب العدد المثالي من الأطفال	متوسط	الشباب ١٣-٣٥ غير المتزوج
٣٦	متوسط العمر عند الزواج الأول للشباب الذكور	متوسط	الذكور المتزوجون ١٨+
٣٧	متوسط العمر عند الزواج الأول للفتيات	متوسط	الاناث المتزوجات ١٥+
٣٨	نسبة الإناث اللاتي تزوجن قبل سن ١٨	نسبة	الاناث اللاتي سبق لهن الزواج
٣٩	نسبة الشباب الذين يمارسون اي نشاط رياضي	نسبة	الاناث ١٣-٣٥ سنة

Population Council
One Dag Hammarskjold Plaza
New York, NY 10017

مجلس السكان الدولي – مصر
٥٩ طريق مصر حلوان الزراعي – المعادي
صندوق بريد ١٦٨ المعادي
القاهرة - مصر
١١٤٣١
هاتف: ٠٢٠٢٢٥٢٥٥٩٦٨
فاكس: ٠٢٠٢٢٥٢٥٥٩٦٢

الموقع الإلكتروني: www.popcouncil.org